

عبد الرحمن بدوي محمد
غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين

الاختيار في القراءات العشر

تأليف الإمام

أبي محمد عبد الله بن علي الحنبلي البغدادي
المعروف بـ سبط الخياط
(٤٦٤ - ٥٤١ هـ)

دراسة وتحقيق

عبدالعزيز بن ناصر السبر

عضو هيئة التدريس في قسم القرآن وعلومه
كلية أصول الدين. الرياض
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤١٧هـ

المجلد الأول

الاختيار في القراءات العشر

تأليف الإمام

أبي محمد عبدالله بن علي الحنبلي البغدادي

المعروف بـ سبط الخياط

(٤٦٤ - ٥٤١ هـ)

دراسة وتحقيق

عبدالعزيز بن ناصر السبر

عضو هيئة التدريس في قسم القرآن وعلومه

كلية أصول الدين. الرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤١٧هـ

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم.. الرحمن علّم القرآن خلق الإنسان علّمه البيان.

بسم الله القائل: ﴿ثُمّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾ [٣٢ فاطر]، والصلاة والسلام على النبيّ العربيّ، مصدر كلّ خير.. ومنبع كلّ فضيلة تكفّل الله - سبحانه - بحفظ هذا القرآن ، فقال: ﴿إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون﴾ [٩ الحجر] ويسّر قراءته على العباد فأنزله على سبعة أحرف كلّها شاف كاف حتّى يطيقه الكبير والغلام اليافع.

وبعد.. فإذا كانت العلوم إنّما تشرف بموضوعها فإنّ علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم.. بل وأحقّها بالتأليف والدراسة، صحّ عن المصطفى صلّى الله عليه وسلّم قوله: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه».

إنّ علم القراءات من تلك العلوم هو ذروة سنامها، وواسطة عقدها.. وبيت قصيدها.. لأنّه يُعلّم الناس كيف يتلون كتاب الله.. ويوقفهم على جانب من جوانب إعجازه.. وسرّ من أسراره.. سواءا أكانت تفسيريّة.. أم لغويّة.. أم فقهيّة.

بل إنّ تعلم القراءات يصون اللسان عن التحريف.. والتغيير. ولم تزل العلماء تستنبط من كلّ حرف يقرأ به قارىء لا يوجد في قراءة الآخر.

اهتمّ العلماء بالتأليف في علم القراءات في مراحل سابقة حينما كانت الصفاء الذهني مُهيّئا.. والرغبة الجامحة - للعلم - لا تهدأ إلاّ في

طاعة الله أو ما يُعين على الطاعة.

إنّ نظرة لتاريخ العلماء السالفين.. وما كتبه المُؤرّخون الأفاضل عن خياتهم يعطي ضوءا ملموساً .. كيف أفنوا حياتهم وأوقاتهم في طاعة الله.. في عبادته.. في الدرس والاستقراء.. عطاءاً متجدداً موصولا غير منقطع. مليء زاخر بما ينبغي أن يكون عليه الإنسان ﴿قل إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أوّل المسلمين﴾.

كتب العلماء وألّفوا في القراءات: رواية، ودراية الكتب الكثيرة.. والمخطوط منها لايزال رهين الظلام يحتاج إلى همّة من الباحثين لبعثه للنور.

وإنّ تحقيق التراث وإخراجه عمل له سماته البارزة وكنز ذا عطاء يعطي أدلّة عينيّة على كثير من القضايا.

فرصيد هذه الأمّة الكريمة المُتمثّل في تراثها الفكري يتميّز بالأصالة.. بل ويكشف عمّا منحه الله سبحانه وتعالى لعلمائها من البركة في الوقت وإخلاص القصد له.. وتحرّي الأمانة.. والدقّة .. ويبيّن لنا مدى ما رزقهم الله من دقائق العلم.. ويسّره لهم من الاهتداء إلى فنونه.

ومن خلال تخصّصي صحّ عزمي بعد توفيق الله على دراسة وتحقيق كتاب (الاختيار في القراءات العشر) للإمام أبي محمّد عبدالله بن عليّ البغدادي الحنبلي المعروف بـ سبط الخيّاط (٤٦٤ ـ ٥٤١هـ).

آمل أن يكون هذا العمل وبما يحمل يعطي قوّة وأثراً - إن شاء الله - في مُعايشة ومُدارسة جزء مُهم من الآثار الثرّة في علم القراءات.

وأحمد الله سبحانه وتعالى على ما أنعم به وتفضّل من إتمام وإخراج هذا الكتاب، ثُم أشكر الأستاذ الفاضل أبا زكريّا/ صالح الحجّي رئيس قسم المخطوطات والمجموعات الخاصة في جامعة الملك سعود في الرياض على تفضّله بتذليل (نسخة الأحمدية) وتصويرها وحثّه لي وللباحثين فجزاه الله عنّا خير الجزاء..

كتبه

عبدالعزيز بن ناصر السبر

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

ولجميع المسلمين

الدراسة

مُخطّط البحث

اسم الكتاب: (الاختيار في القراءات العشر).

المُؤلّف: أبو محمّد عبدالله بن عليّ بن أحمد البغدادي الحنبلي (٤٦٤ ـ ٥٤١هـ)

دراسة وتحقيق

أوّلا : الدراسة:

وتشتمل على تمهيد وفصلين:

التمهيد: واتحدّث فيه عن أهمّية الكتاب.

الفصل الأوّل: دراسة المُؤلّف.

١ ـ اسمه، نسبه، لقبه.

٢ ـ نشأته، ومكانته العلميّة والاجتماعية.

٣ ـ عقيدته ومذهبه الفقهي.

٤ ـ شيوخه، تلاميذه.

٥ ـ آثاره العلميّة.

٦ ـ وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

١ ـ نسبة الكتاب للمُؤلّف.

٢ ـ سبب تأليف الكتاب.

٣ ـ اصطلاحات المُؤلِّف في الكتاب.

٤ ـ منهج الكتاب.

٥ ـ سمات ومزايا الكتاب.

٦ ـ مآخذ على المنهج.

٧ ـ الفرق بين كتابيه: (الاختيار)، (المُبهج).

ثانياً: التحقيق:

ويشتمل على:

ـ وصف النُسخ الخطية.

ـ معارضة النُسخ لاختيار النصّ الأفضل.

ـ توثيق النصوص (القراءات) وارتأيت أن يكون التركيز في التوثيق على فرش الحروف لأنّه عليه الدوران والاستعمال.

ـ ترقيم الآيات وإبرازها وإخراجها.

ـ الوقوف عند بعض المسائل في القراءات والتي تحتاج إلى ذلك.

ـ التعريف بالأعلام المذكورين في الكتاب..

وختمت الكتاب بفهرس لأهمّ المراجع، وفهرس للموضوعات، ولم أشأ إثقال الكتاب بمزيد من الفهرسة الفنيّة رغم أهمّيتها.

التمهيد وأتحدث فيه عن أهمية الكتاب

كانت دراستي لنيل درجة الدكتوراه دراسة وتحقيق كتاب: «المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي. لسبط الخيّاط البغدادي».

وعند تتبّعي لآثار المُؤلّف لفت نظري كتابه الآخر (الاختيار في القراءات العشر) فاجتهدت في البحث عنه فعثرت في ذلك الحين على نسخة خطّية فصوّرتها، ثُمّ ذُكر لي أنّ للكتاب نسخة أخرى فسعيت جاهداً حتّى تمكّنت من الحصول عليها وعايشت النسختين كثيراً فوقع في نفسي إخراجها لأهمّيتها .. وضخامتها .. ولأنّها تُعتبر أصل من أصول كتب القراءات.

وباستعراضي قراءة هذا الكتاب وجدت أنّ له منهجاً فريداً .. ذكره في مُقدّمته حيث يقول:

فأوّل ما أبدأ فيه ذكر إسنادي في القراءة لكلّ واحد منهم، ثمّ إسناد قراءته حتّى تتّصل برسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ وهذه ميزة عظيمة. ثُمّ يقول بعد ذلك:

* وأتبع ذلك بذكر اختلافهم في أصول القراءة.
* وأتبع مذهب كلّ واحد منهم على اختلاف أصحابه واختلافهم فيها، وهي: الإدغام، والإظهار، وتحقيق الهمز، والتخفيف، والمدّ،

والقصر، وروم الحركة وإشمامها في الوقف.

* ثُمّ أذكر اختلافهم في الحروف في كلّ سورة على ترتيبها في التلاوة.

* وأنسُب إلى أهل المصر إذا اتّفقوا عليها.

* وإلى الإمام إذا اتّفق الراوون عنه.

* وكذلك جميع الناقلين.

* فإن اختلفت نسبتها إلى راويها باسمه ونسبه.

* فإذا انتهت السورة، وانتهت ما فيها من المسائل أردفتها بفصلين:

أوّلهما: شرح ميمات نصير المُختصّ بعددها وأبذل الوسع في ذلك.

والثاني: في الإدغام والموسوم بالكبير وعدد حروفه على سياق ما رواه المُتقدّمون، ولم أذكر الياءات في آخر السور لأنّها تجري مجرى مسائل الفروع فذكرتها باختلافها في التحريك والإسكان والحذف والإثبات في أماكنها.

على أنّه في كتابه (المبهج) يُحيل إلى كتابه هذا الذي بين أيدينا، وهذه سمة أخرى - أيضاً -.

هذه المزايا المُتعدّدة التي ذكرها المُؤلّف وأشار إليها في مُقدّمته تعطي أهمّية كبرى لقيمة الكتاب العلميّة فضلا عن تقدّمه في الزمن، وكذلك استيعابه واشتماله على الرواية والإسناد، ووقوفه واهتمامه على جانب من الدراية في كثير من القراءات التي عرض لها.

الفصل الأوّل

دراسة المؤلف

١ ـ اسمه ، نسبه، لقبه، مولده .

٢ ـ نشأته، ومكانته العلميّة والاجتماعية.

٣ ـ عقيدته ومذهبه الفقهي.

٤ ـ شيوخه، تلاميذه .

٥ ـ آثاره العلمية.

٦ ـ وفاته.

١ ـ اسمه، نسبه، لقبه:

هو: أبو محمّد عبدالله بن عليّ بن أحمد بن عبدالله المقريء النحوي سبط الشيخ أبي منصور الخيّاط المقريء .

كان مولده ليلة الثلاثاء لثلاث بقين من شعبان سنة أربع وستّين وأربعمائة.(١)

---

١) ينظر ترجمته في: الأعلام ١٠٥/٤، إنباه الرواة ١٢٢/٢، البداية والنهاية ٢٢٢/١٢، خريدة القصر ٨٣/١، ٨٤، تلخيص ابن مكتوم ٩٤، شذرات الذهب ١٢٨/٤، ١٢٩، غاية النهاية ٤٣٤/١، ٤٣٥، كشف الظنون ٥٢، ٢٠٦، ٣٣٨، ١٣٤٤، ١٤٩٩، ١٥٨٢، مرآة الجنان ٢٧٥/٤، معجم المُؤلفين ٨٦/٦، ونزهة الالبّاء ٤٠٢.

٢ ـ نشأته ومكانته العلميّة والاجتماعية:

كلُّ من ترجم للإمام الشيخ سبط الخيّاط لم يذكر بداية تكوينه والمراحل المُتقدّمة من عُمره إلاّ أنّه قرأ على جدّه لأمّه الشيخ أبي منصور الخيّاط ، ولذلك عُرف بـ (سبط الخيّاط).

ثمّ نشأ كما ينشأ طلاب العلم إذ أنّه بعد تحصيله العلمي تفرّغ للدروس والتأليف وأمّ الناس في المسجد بعد أن انتهت إليه رئاسة الإقراء علماً وعملا.

يقول ابن الجوزي(١): وأمّ في المسجد منذ سنة سبع وثمانين إلى أن تُوفّي. ـ أي: أربعا وخمسين سنة ـ.

نصّ على هذا ابن العماد(٢) إذ يقول: وأمّ بمسجد جردة بضعاً وخمسين سنة.

فإذا كان عمره سبعاً وسبعين سنة، وأمّ الناس وعمْره ثلاث وعشرون سنة، ومدّة إمامته أربعاً وخمسين سنة فإنّ إمامته للناس في الصلاة ربّما منعته من الترحال والسفر إلاّ ما ذُكر من أنّه قرأ على ابن الثلجي كتاب التيسير في المسجد الحرام سنة خمسمائة(٣)، كما أنّه رحل إلى شيخه أبي العزّ بواسط(٤).

---

١) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ١٢٢/١٠.

٢) شذرات الذهب ١٢٨/٤.

٣) غاية النهاية ٣٥٩/١، ٤٣٤.

٤) المصدر السابق ٣٨٤/١.

أمّا مكانته العلمية والاجتماعية:

فقد كان - سبط الخيّاط - علماً من أعلام بغداد، ومفخرة من مفاخرها. كان أستاذاً كبيراً وإماماً محقّقاً. لقّبه ابن الجزري[1] بالأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة شيخ الأقراء ببغداد في عصره.

مكّن له ذكاؤه وحبّه للعلم، وإخلاصه له وانقطاعه عن الدنيا وانقباضه عن أهلها من أن يجمع علوم الدين والعربية معاً شأن كلّ أسلافنا من العلماء - رحمهم الله - فكانوا مهرة في كلّ العلوم على قدر سواء وكان الواحد منهم يُؤلّف في التفسير والقراءات والنحو والأدب والشعر وغير ذلك من فنون العلم والمعرفة.

ولقد كان سبط الخيّاط ممّن جمع بين النحو واللغة والحديث والقراءات.

قال القفطي: له معرفة بالنحو واللغة[2].

وقال ابن الجزري[3]: وكان إماماً في اللغة والنحو جميعاً.

وإذا كان هذا شأنه في اللغة والنحو فلقد كان له شأن آخر في علم القراءات.

---

1) غاية النهاية ١/٤٣٤.

2) إنباه الرواة ٢/١٢٣.

3) غاية النهاية ١/٤٣٤.

يقول ابن الجزري(١): وهو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة علماً وعملا والتجويد علماً وعملا وطرباً.

قال أبو سعد السمعاني(٢): كان متواضعاً متودّداً حسن القراءة في المحراب سيما ليالي رمضان، كان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته.

وقال ابن الجوزي(٣): ولم أسمع قارئاً قط أطيب صوتاً منه ولا أحسن أداءً على كبر سنّه.

ومع جمال قراءته وحسن صوته ومكانته العلميّة بين الناس فلقد كان حسن التودّد متواضعاً.

قال ابن العماد: كان لطيف الأخلاق ظاهر الكياسة والطرافة وحسن المعاشرة للعوام والخواص(٤).

وقال ابن شافع(٥): سار ذكر سبط الخيّاط في الأغوار والأنجاد وصار أوحد وقته ونسيج وحده.

وقال ابن العماد(٦): وكان جمال العراق بأسره ظريفاً كريماً.

قال ابن الجوزي(٧): وكان أكابر العلماء وأهل البلد يقصدونه.

---

١) المصدر السابق.

٢) المصدر السابق ٢٤٩/٥، وأنباه الرواة ١٢٢/١.

٣) المنتظم ١٢٢/١٠.

٤) شذرات الذهب ١٢٨/٤، والمنتظم ١٢٢/١٠.

٥) شذرات الذهب ١٢٨/٤.

٦) المصدر السابق.

٧) المنتظم ١٢٢/١٠.

وعن جمال صوته يُحدِّثُنا الشيخ ابن الجزري(١) فيقول: وبلغنا عن الأستاذ الإمام أبي محمّد عبدالله بن عليّ البغداديّ المعروف بسبط الخيّاط مُؤلّف المُبهج: أنّه كان أعطي حظّاً عظيماً وأنّه أسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته.

٣ ـ عقيدته، ومذهبه الفقهي:

قال ابن نقطة(٢): كان شيخ العراق يرجع إلى دين وثقة وأمانة، وكان صالحاً من أئمّة المسلمين. فعقيدته عقيدة أهل السنّة والجماعة. قال ابن العماد: وكان قوياً في السنة(٣).

أمّا مذهبه الفقهي: فلقد تفقّه على المذهب الحنبلي ورأس أصحاب الإمام أحمد.

قال أحمد بن صالح الجيلي: ورأس أصحاب الإمام أحمد(٤).

٤ ـ أ ـ شيوخه:

قرأ الشيخ سبط الخيّاط على جماعة منهم:

١ ـ أحمد بن عليّ بن عبيدالله بن عمر بن سوار الأستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي (٤١٢ ـ ٤٦٦هـ) مُؤلّف كتاب المُستنير في العشر

---

١) النشر ٢١٣/١.

٢) شذرات الذهب ١٢٨/٤.

٣) المصدر السابق. وانظر: مناقب الامام أحمد ٦٣٩.

٤) غاية النهاية ٤٣٤/١.

إمام كبير محقّق ثقة(١).

٢ ـ أحمد بن عليّ بن بدران الشيخ أبو بكر الحلواني (٤٢٠ ـ ٤٥٧هـ) صالح ثقة عالي الإسناد(٢).

٣ ـ أبو الحسين بن النقور أحمد بن محمّد بن أحمد البغدادي البزّار (٠٠٠ - ٤٧٠هـ) المُحدِّث الصدوق(٣).

٤ ـ ثابت بن بندار أبو المعالي البقّال الدينوري (٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ) ثم البغدادي شيخ صالح خيِّر(٤).

٥ ـ أبو الحسن بن الفاعوس: ذكره ابن الجزري من شيوخه(٥).

٦ ـ أبو الفوارس طراد بن محمّد بن عليّ النقيب الكامل الهاشمي العبّاسي الزينبي البغدادي (٠٠٠ ـ ٤٩١ هـ) نقيب النقباء وسند العراق(٦).

٧ ـ عبدالحقّ بن أبي مروان أبو محمّد الأندلسي المعروف بابن الثلجي(٧).

---

١) انظر: معرفة القراء ٣٦٢/١، وغاية النهاية ٨٦/١.

٢) المصدر السابق ٨٤/١.

٣) شذرات الذهب ٣٣٥/٣، والمنتظم في تاريخ الملوك والامم ١٢٢/١٠.

٤) غاية النهاية ١٨٨/١.

٥) غاية النهاية ٤٣٤/١، والمنتظم ١٢٢/١٠.

٦) شذرات الذهب ٣٩٦/٣، والمصدر السابق.

٧) غاية النهاية ٣٥٩/١.

٨ ـ عبدالقاهر بن عبدالسلام بن عليّ الشريف أبو الفضل العبّاسي النقيب المكي (٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ)، إمام مقرىء ضابط ثقة محقّق(١)، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبدالله محمّد بن الحسين بن آذر بهرام الكارزيني، وعُمِّر حتّى بقي آخر أصحابه.

٩ ـ عليّ بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن عبدالرحمن بن عيسى بن داود بن الجرّاح أبو الخطّاب ابن الجرّاح الوزير البغدادي الشافعي(٤١٠ ـ ٤٩٧هـ)إمام مقرىء مُجوّد للتلاوة(٢).

١٠ ـ أبو الكرم المُبارك بن فاخر بن محمّد بن يعقوب النحوي البغدادي المعروف بابن الدبّاس (٤٣١ ـ ٥٠٠هـ)(٣).

١١ ـ محمّد بن عبدالله بن يحيى أبو البركات بن الوكيل الخبّاز الدبّاس الشيرجي المقرىء البغدادي الكرخي (٤٠٦ ـ ٤٩٩هـ)(٤).

١٢ ـ محمّد بن أحمد بن عليّ بن عبدالرزاق أبو منصور البغدادي الزاهد المعروف بالخيّاط (٠٠٠ ـ ٤٩٩هـ)(٥).

١٣ ـ محمّد بن الحسين بن بندار أبو العزّ الواسطي القلانسي (٤٣٥

---

١) انظر: معرفة القراء الكبار ٣٦١/١، ٣٦٢، وغاية النهاية ٣٩٩/١.

٢) المصدر السابق ٥٤٨/١.

٣) إنباه الرواة ٣٥٦/٣، والنجوم الزاهرة ١٩٥/٥، وشذرات الذهب ٤١٢/٢، معرفة القرّاء الكبار ٤٠٤/٢.

٤) غاية النهاية ٤٣٤/١، ومعرفة القرّاء ٤٠٣/٢.

٥) غاية النهاية ٧٤/١، والأنساب ٢٤٩/٥، والمصدر السابق ٣٧٠/١.

ـ ٥٢١هـ) شيخ العراق ، ومقرىء القُرّاء بواسط، صاحب التصانيف أستاذ(١).

١٤ ـ محمّد بن عليّ بن ميمون أبو الغنائم(٢) (٤٢٤ ـ ٥١٠هـ).

١٥ ـ محمّد بن محمّد بن الطيّب أبو الفضل البغدادي المعروف بالصبّاغ شيخ مقرىء صحيح الرواية(٣).

١٦ ـ يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن عليّ أبو القاسم السيبي القصري (٣٨٨ ـ ٤٩٠هـ)، مقرىء صالح ثقة(٤).

ب ـ تلاميذه:

قال ابن الأنباري(٥): وتخرّج عليه خلق كثير، وكان يقول: لو قلت إنه ليس مقرىء بالعراق إلاّ وقد قرأ عَلَيّ أو على جدّي، أو قرأ على من قرأ علينا لكنت أظنّي صادقاً.

وقال ابن الجزري(٦): شيخ الإقراء ببغداد في عصره.

فمن تلاميذه:

١ ـ أسعد بن الحسين بن سعد بن بندار القاضي أبو ذرّ اليزدي

---

١) غاية النهاية ١/٣٨٤، ٢/١٢٨، ١٢٩.

٢) المصدر السابق ١/٣٨٤، وشذرات الذهب ٤/٢٩.

٣) غاية النهاية ٢/٢٤٠.

٤) المصدر السابق ٢/٣٦٥.

٥) نزهة الألباء ٤٠٢.

٦) غاية النهاية ١/٤٣٤.

المقرىء الإمام المحقّق الضابط الناقل(١).

٢ ـ حمزة بن عليّ بن حمزة بن فارس الإمام أبو يعلى الحرّاني ثُمّ البغدادي المعروف بابن القبيلي(٢) (٥٢٤ ـ ٦٠٢هـ).

٣ ـ زاهر بن رستم أبو شجاع الأصبهاني، ثمّ البغدادي الشافعي(٣) (٥٢٦ ـ ٦٠٩هـ).

٤ ـ زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن عمير العلاّمة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي التاجر المقرىء النحوي اللغوي الأديب الحنفي نزيل دمشق(٤) (٥٢٠ ـ ٦١٣هـ).

٥ ـ صالح بن عليّ الصرصري(٥).

٦ ـ عبدالواحد بن سلطان(٦).

٧ ـ عبدالوهاب بن سكينة(٧).

---

١) غاية النهاية ١٥٩/١.
٢) غاية النهاية ٢٦٤/١.
٣) المصدر السابق ٢٨٨/١.
٤) المصدر السابق ٢٩٧/١، ٢٩٨، وجاء على غلاف مخطوطة (الاختيار) أنّه: من روايته.
٥) غاية النهاية ٣٣٤/١.
٦) المصدر السابق.
٧) المصدر السابق.

٨ ـ كمال الدين عبدالرحمن بن محمّد الأنباري(١)، صاحب كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف، ومؤلّف كتاب نزهة الألبّاء، والبيان في غريب إعراب القرآن (٥١٣ ـ ٥٧٧هـ).

٩ ـ عبدالرحمن بن عليّ بن محمّد الإمام أبو الفرج بن الجوزي البكري شيخ العراق، صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم من التفسير والحديث والوعظ والفقه والزهد والتاريخ وغير ذلك(٢).

١٠ ـ عبدالله بن منصور بن عمران بن رُبيعة المعروف بابن الباقلاني أبو بكر الواسطي(٣) (٠٠٠ ـ ٥٩٣هـ).

١١ ـ المُبارك بن أحمد بن زريق أبو الفتح الحدّاد الواسطي إمام جامعها مقريء محقّق حاذق(٤) (٠٠٠ ـ ٥٥٣هـ).

١٢ ـ المُبارك بن المُبارك بن أحمد بن زريق أبو جعفر بن أبي الفتح الواسطي الحداد أستاذ حاذق(٥) (٥٠٩ ـ ٥٩٦ هـ).

١٣ ـ محمّد بن محمّد بن هارون بن محمّد بن كوكب أبو عبدالله الحلي المعروف بابن الكمال(٦) أستاذ كامل ناقل (٥١٥ ـ ٥٦٧هـ).

---

١) نزهة الالباء ٤٠٢هـ.
٢) غاية النهاية ٣٧٥/١، وطبقات المُفسّرين للسيوطي ٦١.
٣) غاية النهاية ٤٦٠/١.
٤) معرفة القراء ٤٣٢/٢، وغاية النهاية ٣٧/٢.
٥) المصدر السابق ١٤/٢.
٦) المصدر السابق ٢٥٦/٢.

١٤ ـ محمّد بن يوسف بن عليّ أبو الفضل الغزنوي الحنفي، مقرىء، ناقل، فقيه، مُفسّر[١] (٥٢٢ ـ ٥٩٩هـ).

١٥ ـ نصر الله بن عليّ بن منصور أبو الفتح بن الكيّال الواسطي الحنفي، أستاذ عارف، فقيه إمام[٢] (٠٠٠ ـ ٥٨٦ هـ).

١٦ ـ هبة الله بن يحيى بن محمّد بن يحيى الحاجي أبو طالب الشيرازي المعروف بالهرّاس[٣] (بقي إلى حدود ٥٨٠ هـ).

٤ ـ آثاره العلميّة:

قال القفطي[٤]: صنّف تصانيف في علوم القراءات ، وأغرب فيها فشُنّع عليه بها وخُولف فيها فرجع عنها .

وقال ابن الجوزي: وجمع الكتب الحسان[٥].

وممّا أثبتته المصادر الكتب الآتية:

١ ـ الاختيار في القراءات العشر[٦].

وهو أصل قصيدته (المنجدة) في القراءات العشر[٧].

---

١) المصدر السابق ٢٨٦/٢.

٢) غاية النهاية ٤٣٩/٢.

٣) المصدر السابق ٣٥٣/٢

٤) إنباه الرواة ١٢٢/٢.

٥) المنتظم ١٢٢/١٠.

٦) الأعلام ١٠٥/٤، وهو الذي بين أيدينا.

٧) غاية النهاية ٤٣٥/١.

٢ ـ إرادة الطالب وإفادة المواهب في القراءات(١).

٣ ـ الإيجاز في القراءات السبع(٢).

٤ ـ التبصرة(٣).

٥ ـ تبصرة المبتديء وتذكرة المنتهي(٤).

٦ ـ الروضة في القراءات(٥).

٧ ـ الشمس المنيرة في التسعة الشهيرة(٦).

٩ ـ الكفاية في القراءات الست(٧).

١٠ـ المُبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي(٨).

---

١) معجم المؤلفين ٨٦/٦، وهدية العارفين ٤٥٥/١.

٢) غاية النهاية ٤٣٥/١.

٣) المصدر السابق.

٤) هدية العارفين ٤٥٥/١.

٥) المصدر السابق.

٦) المصدر السابق.

٧) المصدر السابق ، وغاية النهاية ٤٣٥/١، ويوجد للكتاب نسخة في دار الكتب إلاّ أنّ فيها بعض النقص (لديّ مصوّرتها) وبدءت في تحقيقها إلاّ أنّ النقص والسقط الذي اعتراها منعني من إتمامها وحتّى تتوفّر ويتيسّر نسخة أخرى إن شاء الله تعالى...

٨) وهو موضوع رسالة الدكتوراه دراسة وتحقيق عبدالعزيز السبر نُوقشت في قسم القرآن وعلومه ١٤٠٥هـ.

١١ ـ المُوضحة في العشرة(١).

١٢ ـ المُؤيّدة في السبعة(٢).

٥ ـ وفاته:

تُوفّي بكرة الاثنين الثامن من ربيع الآخر من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة في غُرفته التي بمسجده، ودفن من الغد عند باب حرب عند جدّه على دكّة الإمام أحمد بن حنبل(٣).

قال ابن العماد(٤): وكان الجمع في جنازته يفوت الإحصاء. وقال ابن الجوزي(٥): وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة، وأخرج إلى جامع القصر، ثمّ صُلّي عليه في جامع الأكابر فما رأيت أكثر جمعاً من جمعه، كان تقدير الناس من نهر مُصلّى إلى قبر أحمد ـ رحمه الله رحمة واسعة.

وقال القفطي(٦): وأغلق أكثر البلد في ذلك اليوم.

---

١) غاية النهاية ١/٤٣٤، وهدية العارفين ١/٤٥٥.

٢) المصدرين السابقين.

٣) المنتظم ١٠/١٢٢، شذرات الذهب ٤/١٢٨، مرآة الجنان ٣/٢٧٥.

٤) شذرات الذهب ٤/١٢٨.

٥) المنتظم ١٠/١٢٢، وغاية النهاية ١/٤٣٥.

٦) إنباه الرواة ٢/١٢٣.

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

١ ـ نسبة الكتاب للمُؤلِّف.
٢ ـ سبب تأليفه للكتاب.
٣ ـ منهج المُؤلِّف في الكتاب.
٤ ـ اصطلاحات المُؤلِّف في الكتاب.
٥ ـ سمات ومزايا الكتاب.
٦ ـ مآخذ على المنهج.
٧ ـ الفرق بين كتابيه (الاختيار) ، و (المُبهج).

١ ـ نسبة الكتاب للمُؤلّف:

هذا الكتاب (الاختيار) هو أصل للقصيدة المسمّاة بـ (القصيدة المُنجدة في القراءات العشر) للمُؤلّف نفسه، وكلُّ من ترجم له وذكر مُؤلّفاته يذكر له هذا الكتاب (الاختيار)(١)، أو صنوه الآخر (المبهج)، وفي المبهج إحالات على كتابه (الاختيار).

ومن خلال دراسة الأسلوب للكتابين نجد أنّ المنهج أو المنحى للمُؤلّف متقارب إلاّ أنّ لكلّ مُؤلّفٍ خاصّية ذكرها في مُقدّمة كلّ منهما.

وأسانيد الكتاب التي ذكرها رحمه الله بقراءاته على شيوخه هي خير شاهد على نسبة الكتاب إليه.

٢ ـ سبب تأليفه للكتاب:

أمّا سبب تأليفه للكتاب فإنّه ـ وكما بيّن في مُقدّمته ـ بقوله لأحد المُخاطبين: أمّا بعد: فإنّك سألتني أصلح الله لك سريرتك وبلّغك سؤلك وأمنيتك وأعلى في الدارين درجتك أن أصنّف لك كتاباً يشتمل على اختلاف القراءة العشرة : (أئمّة الأمصار الخمسة) فأجبت سُؤالك راجياً ثواب الله تعالى فيما رسمت ومجتهداً فيما اخترت وقصدت ومن الله استمدّ المعونة في ذلك إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

---

١) راجع الاعلام ١٠٥/٤.

قلت: ومن هنا يتّضح مدى عنايته واهتمامه بإخوانه الذين يسألونه التأليف في العلم النافع ورغبته بل وسروره في تلبية رغبتهم الكريمة ونعمت هذه الرغبة وذلك السؤال الذي أثمر عن هذا السفر الكبير.

إنّ هذه اللفتة من صديق أو من أخ لأخيه تترجم ما كان عليه السلف فإنّهم يسألون حاجتهم في الاستزادة من العلم والطمع في المعرفة التي تعود بالنفع على طلاب العلم.

بيد أنّه لم يوضح اسم السائل - رحمه الله - صاحب هذه المنزلة الكريمة لدى المُؤلّف الذي سرعان ما استجاب لرغبته التخصّصية، ويغلب على الظن أنّ له اهتماماً بهذا العلم فجزاهما الله خير الجزاء.

٣ - منهج المُؤلّف في الكتاب:

غالباً ما يُصدِّر الكاتب أو المُؤلّف في كتابه طريقته ومنهجه في مُقدّمة الكتاب؛ ولذا نرى الإمام سبط الخيّاط يعقد فصلا لتبيان هذه الطريقة وتوضيح ذلك المنهج إذ يقول:

- فأوّل ما أبدأ فيه ذكر إسنادي في القراءة لكلّ واحد منهم،
- ثمّ ذكر إسناده حتّى تتّصل برسول الله صلىّ الله عليه وسلّم.
- واتبع ذلك بذكر اختلافهم في أصول القراءة.

واتبع مذهب كلّ واحد منهم على اختلاف أصحابه واختلافهم فيها وهي: الإدغام والإظهار، وتحقيق الهمزا والتخفيف، والمدّ والقصر، وروم الحركة وإشمامها في الوقف.

ـ ثمّ أذكر اختلافهم في الحروف في كلّ سورة على ترتيبها في التلاوة.

ـ وأنسبُ إلى أهل المِصر إذا اتّفقوا عليها. وإلى الإمام إذا اتّفق الراوون عنه. وكذلك إلى جميع الناقلين.

ـ فإن اختلفت نسبتها إلى راويها باسمه ونسبه دون ذكر اسمه اختصاراً وتلخيصاً.

ـ فإذا انتهت السورة وانتهت ما فيها من المسائل أردفتها بفصلين:

أوّلهما: شرح ميمات نُصير المختصّ به على نحو ما شرطها ورواها وأحصرها بعددها وأبذل الوسع في ذلك.

والثاني: في الإدغام والموسوم بالكبير، وعدد حروفه على سياق ما رواه المُتقدّمون.

ـ ولم أذكر الياءات في أواخر السور لأنّها تجري مجرى مسائل الفروع فذكرتها باختلافها في التحريك والإسكان والحذف والإثبات في أماكنها.

هذا هو منهج المُؤلّف الذي اختطّه لنفسه وسار عليه في كتابه.

٤ ـ اصطلاحات المُؤلّف في الكتاب:

عقد المُؤلّف ـ رحمه الله ـ فصلا لبيان رموزه واصطلاحاته حتّى يسهل على القارىء معرفة نسبة القراءة أو الرواية أو الطريق إذ يقول:

ـ فإذا اتّفق أبو جعفر ونافع على مسألة قلتُ: قرأ أهل المدينة.

- وإذا وافقهم ابن كثير قلتُ: أهل الحجاز.

ومن خالفهم في المسألة قلت: فلانا أو غير فلان.

- وإن اتّفق عاصم وحمزة والكسائي وخلف على مسألة قلت: قرأ أهل الكوفة.

- وإن انضمّ إليهم أبو عمرو ويعقوب قلت: قرأ أهل العراق، ومن خالفهم منهم قلت: إلاّ فلاناً أو غير فلان.

- وإن اتّفق أبو عمرو ويعقوب قلت: قرأ أهل البصرة.

- وأذكر في المسألة أقلّ الفريقين، وفيمن بقي: الباقون إن لم يطل.

- ومن انفرد من هؤلاء بيّنته باسمه.

- فإن كان إماماً قلت: قرأ فلان.

- وإن كان راوياً قلت: روى فلان حتّى يتبيّن لك الراوي والمروى عنه.

- وإن اختلفت طرق الراوين قلت: فيها من طريق فلان ثمّ يختم اصطلاحاته بقوله: كلّ ذلك حتّى يسهل حفظه على ملتمسه ويقرّب مأخذه على مريده.

٥/- سمات ومزايا الكتاب:

حينما استعرضت الكتاب وقرأته بتأمّل وتدبّر مرّات عديدة وجدته حافلا بمزايا وسمات ووقفات ذات أهمّية للدارسين في هذا الموضوع ذلك لأنّ استيعابه المتكامل لجميع ما في الكتاب من أسانيد وأصول

وفرش مكّنه من ربط وحصر المسائل والإحالة إلى ما سبق أو إلى ما سيأتي إضافة إلى ما نبّه عليه في مقدّمته للكتاب: من حصر للميمات أو ذكر للياءات أو إفراد للإدغام بفصل في نهاية كلّ سورة، أو حصر لأنواع الهمز، وبكثير من الاختصار ارتأيت أن أذكر في هذه الدراسة بعضاً ممّا حفل به هذا الكتاب من سمات ومزايا فمن ذلك:

الثناء على شيوخه ووصفهم بالألقاب اللائقة بهم والاحتفاء بهم والترحم عليهم:

كقوله عند ذكرهم أو الحديث عنهم:

- الرئيس الأجلّ الأوحد.
- شيخي الإمام الزاهد.
- الشيخ الإمام الثقة.
- الشيخ الثقة الزاهد الواعظ.
- شيخنا وإمامنا.
- الشيوخ الثلاثة الأئمة الثقات.
- وكقوله: رحمه الله، رحمهما الله، رحمهم الله.

زيادة الصفة في وصف الإمام تبياناً لمنزلته:

ظهر ذلك جلياً في أسانيد الكتاب:

- كقوله: إمام الحرمين.
- وكقوله: مُؤذّن المسجد الحرام.
- وكقوله: المُحدِّث، والمُؤدِّب، المُحدِّث ثمّ المُقرِيء.

ذكر المكان الذي قرأ فيه القاريء على الإمام:

كقوله في: إسناد قراءة ابن كثير: طريق المطّوعي: ... وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الإمام أبي العبّاس الحسن بن سعيد المطّوعي بـ خورزفارس وقرأ المطّوعي بها القرآن كلّه على أبي محمّد إسحاق ابن أحمد الخزاعي بمكة عند باب الندوة.

تحديد المدّة التي ختم فيها القاريء:

كما جاء في : أسناد قراءة أبي جعفر: رواية الرهاوي: « ... وقرأ الرهاوي على أبي عبدالله صالح بن مسلم بن عبدالله المقريء الرازي: خَتَمَه بكامِله في مدّة أربعة أشهر كلّ يوم جزء من أجزاء مائة وعشرين ...».

عزو القول والتأكيد على قُوّة القراءة أو الرواية أو الطريق بذكر تأييد شيخه له بقوله:

- فيما ذكره الرئيس أبو الخطاب.
- فيما رواه الرئيس.
- فيما ذكره شيخنا أبو طاهر.
- فيما ذكره شيخنا ثابت.
- فيما ذكره شيخنا أبو منصور.

الإتقان والوجودة في ترتيب وعرض القراءة:

من ذلك ما جاء في الآية ١١٩ من سورة الأنعام قوله:

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿فصّل لكم ما حرّم عليكم﴾ بفتح الصاد، الباقون بضمّ الفاء وكسر الصاد، وقرأ أهل المدينة وحفص ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث ﴿ما حرّم﴾ بفتح الحاء والراء،

- فيكون على فتح الفاء، والصاد، والحاء، والراء: أهلُ المدينة وحفص ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث.

- ويكون على ضمّ الفاء وكسر الصاد وضم الحاء وكسر الراء: ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو إلاّ القزّازَ عن عبدالوارث.

- ويكون على فتح الفاء والصاد وضمّ الحاء وكسر الراء: أهلُ الكوفة إلاّ حفصاً.

عقليّته الجيّدة المُميّزة في عرضه للمواضع التي قد يقع فيها إشكال:

جاء ذلك في الآية ٣٧ من سورة آل عمران إذ يقول:

روى أبو بكر نصب: ﴿زكريّا﴾ الذي بعد: ﴿كفلها﴾ فإن أتى بعد ألف ﴿زكريا﴾ همزة نحو ﴿يازكريّا إنّا﴾ [مريم]، و ﴿زكريّا إذ﴾ [٨٩ الأنبياء] فلا يمنع قصره - في قراءة من قصره - مِنْ مَدِّ أَلِفِه وإنّما يترك مدّه الأغمار الذين لا خبرة لهم بهذا الشأن. وما هو إلاّ بمثابة ﴿ياموسى أقبل﴾ [٣١ القصص] ﴿يا عيسى إنّي مُتوفّيك﴾ [٥٥ آل عمران] فمن أخلّ بمدّ أَلِفِه عند لقائه الهمزة كان غالطاً، لأنّ الذين

قرؤه بالقصر هم أصحاب مَدٍّ وتمكين، فإن توهّم مُتوهِّم أنه يخرج بالمدّ عن أن يكون مقصوراً فقد ظنّ ظنّاً فاسداً والدليل على فساده امتناع تحقيق الهمزتين فيه على قراءة من قصره، فاعرف ذلك فهو موضع سرّ.

ومن ذلك ـ أيضاً ـ ما جاء في الآية ٤١ من سورة الزخرف حيث يقول:

قرأ يعقوب إلاّ روحاً: ﴿فإمّا نذهبنّ بك﴾ بتخفيف النون وسكونها، ويقتضي مذهبه إن وقف على ﴿نذهبنّ﴾ ـ إن دعته ضرورة ـ يقف ﴿نذهبا﴾ بالألف، لأنّ النون الخفيفة إذا انفتح ما قبلها انقلبت في الوقف ألفاً نظير قوله تعالى: ﴿وليكوناً من الصاغرين﴾ [٣٢ يوسف]، و ﴿لنسفعاً بالناصية﴾ [١٥ العلق] وهذان الموضعان لا خلاف فيهما أنهما بالألف حال الوقف والخطّ وليس لهما نظير في القرآن وهما الشاهدان لمذهب يعقوب في إيثار الوقف على هذا، وهذه قضيّة القياس، فأمّا قضيّة الأثر فالأولى أن يقف: ﴿نذهبن﴾ بالنون على مذهب الكلّ ومذهب يعقوب لأن الألف غير ثابتة في المصحف؛ والأثر يُتّبع.

حصر المواضع في الكلمة القرآنية المُختلف فيها:

وهذا كثير بل إنّ ممّا يُميّز الكتاب إحصاء العدد في الكلمات القرآنية ولذلك تجده في كتابه (المُبهج) يحيل إلى كتابه هذا

(الاختيار) بقوله: وقد أحصيت عدده في كتاب (الاختيار).

ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في الآية ٢٨ من سورة البقرة إذ يقول:

قرأ يعقوب: ﴿ثم إليه ترجعون﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، وكذلك جميع ما أشبهه مِمّا هو رجوع إلى الله سبحانه، وإلى الآخرة سواءً كان بالتاء أو بالياء نحو: ﴿يوماً ترجعون فيه﴾ [٢٨١]، و ﴿إلينا ترجعون﴾ [٣٩ القصص]، و ﴿يوم يرجعون إليه﴾ [٦٤ النور] ﴿ثمّ إلى ربّكم ترجعون﴾ [١١ السجدة] وجملة ما في القرآن منه خمسة وعشرون موضعاً ... ثمّ ذكر المواضع.

حسن التعبير لتمييز الموضع:

من ذلك ما جاء في باب الإمالة والتفخيم إذ يقول: وكلّ ألف تدخل على ذوي العاهات نحو: ﴿القتلى﴾، و ﴿الموتى﴾ و ﴿المرضى﴾ و ﴿الأسرى﴾، و ﴿صرعى﴾ ... إلخ.

ومن ذلك ما جاء في الآية ٦٩ من سورة الإسراء:

قرأ أبو جعفر ﴿الرياح﴾ بألف على الجمع، وكذلك في الأنبياء [٨١]، وسبأ [١٢]، وصاد [٣٦] تفرّد بذلك، وهذه رياح سليمان.

ذكره للكلمة القرآنية حين ورودها على أنها قاعدة مطّردة:

كقوله عند الآية ٤٠ من سورة البقرة:

قرأ أبو جعفر: ﴿إسرائيل﴾ بتليين الهمزة الحالّة بين الألف والياء من هذا الاسم حيث وقع، وخفّفها الباقون.

وكقوله عند الآية ٥١ من سورة البقرة:

قرأ ابن كثير وحفص ورويس ﴿اتّخذتهم﴾ وما تكرّر منه بإظهار الذال في كلّ القرآن... إلخ.

وكقوله: وشبهه، ونحوه، وما كان مثله في جميع الباب، حيث كان، حيث وقعت، وما أشبهه، وما جاء منه، حيث حلّ ... إلخ.

إذا كان للكلمة القرآنية مثيلات فإنّه يذكر عددها ثمّ يقول: هذه المسألة أوّلها.

من ذلك ما جاء في الآية (١٣) من سورة البقرة حيث يقول:

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة وأبو سليمان عن قالون ويعقوب إلاّ رويساً ﴿السفهاء ألا﴾ بهمزتين مُحقّقتين، وحقّق الأولى منهما وليّن الثانية إلى ما منه حركتها الباقون، وكذلك جميع ما أشبهها من باب الهمزتين المخُتلفتين من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وهما أحد عشر موضعاً هذه المسألة أوّلها.

التنبيه على رقم الآية - أحياناً - زيادة في التوضيح:

كقوله عند الآية ١٤٩ من سورة البقرة:

قرأ أبو عمرو إلاّ الخاشع والقصبي جميعاً عن عبدالوارث ﴿عمّا يعملون﴾ بالياء - رأس تسع وأربعين -.

الإحالة إلى ما سبق:

كقوله عند ورود الحكم الذي تقدّم نظيره:

وقد ذُكر، ذُكر، وقد تقدّم القول، وقد ذُكر فيما مضى.

الترجيح فيما يراه من رواية حتّى لو كانت لشيخه:

جاء ذلك في باب الإمالة والتفخيم في فصل: هاء السكت ليعقوب إذ يقول:

روى شيخنا الرئيس أبو الخطّاب في هذا الفصل الوقف على المُذكر دون المُؤنّث، وبقيَّة من قرأت عليهم ليعقوب لم يُفرِّقوا بين ذلك والقياس معهم، وروي في المواضع المُستفهم بها موضعاً واحداً وهو: ﴿**عمّ يتساءلون**﴾ ومن قرأت عليه غيره طَرَدَ الباب في ذلك وهو القياس.

ومن ترجيحه - أيضاً - : قوله في باب الإدغام والإظهار: فصل: واختلفوا في إبقاء الغُنّة ليصير إخفاءً، وإذهابها ليصير إدغاماً محضاً في أربعة أحرف وهنّ: الراء، واللام، والياء، والواو.

فأمّا الراء، واللام فقرأ أبو جعفر من طريق النهرواني - فيما ذكره شيخُنا أبو العزّ - وأحمد بن صالح عن قالون وابن حبش عن السوسي بإثبات الغُنّة عندهما وقرأت على شيخُنا أبي طاهر - بالإظهار المحض عند: اللام عن المروزي، والذي يقوى عندي الإثبات دون الإظهار. وروى العمري عن أبي جعفر التخيير بين الإثبات والإخفاء وكذلك ذكر شيخُنا الشريف عن جميع أصحاب قالون.

ومن ذلك - أيضاً - ما جاء في الآية ٧٢ من سورة الحجر قوله:

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز : ﴿لعمرك أنّهم﴾ بفتح الهمزة، وكسرها الباقون، وهو الوجه.

وكذلك ما جاء في الآية ١١ من سورة الجمعة، قوله:

روى عبدالوارث من طريق القصبي والحلبي إدغام الكاف في القاف من قوله: ﴿وتركوك قائماً﴾ ، وإظهارها الباقون، وهو الصواب.

العناية بالوقوف القرآنية:

الوقف علم مُستقلّ أُلّف فيه العلماء التآليف العديدة وهو من ضمن علوم القرآن والقراءة.

أفرده بالتأليف النحاس والسجاوندي وابن الأنباري وغيرهم. والإمام سبط الخيّاط في كتابه (الاختيار) يعرض لبعض الوقوف التي يختارها هبيرة أو غيرُه وهي مبثوثة في تضاعيف كتابه حاولت أن أقف وأُعلّق على ما يحتاج إلى ذلك وأضربت عن بعض المواطن - التي عزاها إلى هبيرة - استئناساً وموافقة لما قاله الشيخ الأشموني في مقدّمة كتابه (منار الهدى)[1].

ومن المواضع التي ذكرها سبط الخيّاط - رحمه الله - في كتابه (الاختيار) ما جاء في الآية الثانية من سورة البقرة:

قوله ﴿لا ريب﴾ ... ويختار هبيرة الوقف عليه ويبتدىء بما بعده.

---

١) انظر: التنبيه الخامس في كتاب: منار الهدى ص (١٨).

ومن ذلك ـ أيضاً ـ ما جاء في الآية ٧٨ من سورة النساء قوله:

ووقف أبو عمرو والكسائي إن دعتهما ضرورة على الألف في قوله ﴿فمال هؤلاء﴾ ... ويبتدئان باللام متصلة بما بعدها من الأسماء، الباقون يقفون على اللام.

ومن ذلك ـ أيضاً ـ ما جاء في الآية ١٠٨ من سورة يوسف قوله:

كان هبيرة يختار الوقف على قوله: ﴿ادعو إلى الله﴾ ويبتديء ﴿على بصيرة أنا﴾.

العناية بالتوجيه:

وهذه الميزة مبثوثة في تضاعيف الكتاب بل هي سمة من سماته.

من ذلك ما جاء في الآية ٢٥١ من سورة البقرة قوله:

قرأ أهل المدينة ويعقوب ﴿دفاع الله﴾ بكسر الدال وفتح الفاء وألف ، مصدر: دافع، ومثله في الحجّ، وقرأ الباقون بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف، مصدر: دفع.

ومن ذلك ـ أيضاً ـ ما جاء في الآية ١٤٦ من سورة آل عمران قوله:

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأهل البصرة ﴿قتل معه﴾ بضمّ القاف وكسر التاء من: القتل، وقرأه الباقون بألف وفتح القاف من: القتال.

ومن ذلك ما جاء في الآية ٩٣ من سورة الإسراء قوله:

قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿قال سبحان ربّي﴾ بألف جعلاه فعلاً ماضياً خبراً ، الباقون ﴿قل﴾ بغير ألف على الأمر.

العناية بمرسوم الخطّ:

جاء ذلك في الآية ٤٣ من سورة الأعراف قوله:

قرأ ابن عامر: ﴿ما كُنّا لنهتدي﴾ بحذف واو العطف، وأثبتها الباقون، والكلُّ راعى مرسوم المصحف.

ومن ذلك ـ أيضاً ـ ما جاء في الآية ٣١ من سورة يوسف قوله:

قرأ أبو عمر ﴿قلن حاشا لله﴾ بألف بعد الشين في الوصل وكذلك الذي بعده [٥١]، وقرأهما الباقون بغير ألف ولا خلاف في الوقف أنّه بغير ألف فيهما على مرسوم المصحف.

التنويع في أسماء السور:

كقوله في سورة المُمتحنة (سورة المبايعة)، ولسورة الجنّ (سورة الاستماع)، ولسورة العلق (سورة التقوى).

٦ ـ مآخذ على المنهج:

وهي ملاحظات ليس لمثلي أن يبديها ولكنّ أمانة البحث تقتضي التنبيه عليها وعمل كبير كهذا الكتاب على ما فيه من محاسن ترد عليه الملاحظات اليسيرة التي قد تفوت على المُؤلّف وهي لا تُقلّل من قيمة الكتاب العلميّة لأنّها تتعلّق بترتيب الآيات ونحو ذلك.

ـ فمن ذلك ما جاء في سورة البقرة من تقديم الآية [٣١] ﴿الملائكة﴾ على الآية [٣٠] وهي قوله ﴿ويسفك الدماء﴾ .

ـ ما جاء في سورة الأعراف من تقديم الآية [٢٠١] وهي ﴿مسّهم

طيف﴾ على الآية [١٩٧] وهي ﴿والذين يدعون من دونه﴾ .

- ما جاء في سورة هود من تقديم الكلام في الآية السابعة وهي قوله ﴿ساحر﴾ على الآية الثالثة وهي ﴿فإنّي أخاف الله﴾.

- ما جاء في الآية [٧٧] ﴿ولدا﴾ في سورة مريم.

نبّه فيها على موضع الزخرف أنّه سوف يذكره في مكانه، وفاته - رحمه الله - أن يتحدّث فيه في موضعه.

٧ - الفرق بين كتابيه: (الاختيار)، و (المُبهج):

المُتأمّل في عنوان الكتابين مع ما ذكره المُؤلّف - رحمه الله - في مقدّمة كلّ منهما يلحظ الفرق بينهما .

فعنوان الكتاب الأوّل: «الاختيار في القراءات العشر».

وعنوان الكتاب الثاني: «المُبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي».

فالأوّل: في القُرّاء العشرة .

والثاني: في القُرّاء السبعة، واثنين من الثلاثة المُتمّمين العشرة وهم: يعقوب وخلف وثلاثة من القراء الأربعة الذين فوق العشرة وهم: الأعمش وابن محيصن واليزيدي.

والفرق الآخر أنّ الكتاب الأوّل (الاختيار) يشتمل على اختلاف القراء العشرة: (أئمة الأمصار الخمسة) أمّا الكتاب الآخر (المُبهج) فهو يشتمل على الروايات المكيات التي رواها عن شيخه الشريف

عبدالقاهر ولذلك يقول في المُقدّمة : ومعتمد فيه على ما رواه شيخُنا الإمام الأحد الشريف الأمجد أبو الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام... وأسندته إليه وخصصته به دون غيره ممّن قرأت عليه لتكون أسانيده مُتّحدات ورواياته مجتمعات، وكان قصدي في ذلك أنّني وسمتها بالروايات المكيّات...

على أنّ كتاب (الاختيار) مُتقدّم في التأليف على (المُبهج) إذ أنه يُحيل في كتابه (المُبهج) إلى (الاختيار) فهما صنوان يُقوّي ويؤيّد ويُكمّل أحدهما الآخر.

كما أنّ القارىء للأسانيد في الكتابين يجد أنّ (المُبهج) حافل بتراجم الشيوخ، ولذا نجد أنّ ابن الجزري في غايته جعله من مصادره في ذلك.

وصف النسخ الخَطّيّة

النسخة الأولى:

- محفوظة مصوّرتها في مكتبة جامعة الملك سعود - عدد صفحاتها ١٧٤ لوحة ١٩ س ١٧ × ٢١ سم.
- نسخة مصوّرة من الأحمدية بحلب.
- خطّها نسخ نفيس.
- كتبت في القرن الثامن الهجري تقديراً.
- تبدأ من أوّل الكتاب حتّى آخره. إلاّ أنّ فيها بعض السقط اليسير في أماكن نبّهت عليها في تضاعيف التحقيق.

النسخة الثانية:

- محفوظة بدار الكتب المصرية ضمن مجموع عدد أوراقها: ٧٧ ل ٢٩ س.
- نسخة ممتازة إلاّ أنّ فيها بعض السقط في بعض الصفحات وتنتهي بنهاية سورة المجادلة، وعليها تصحيحات، ومن فضل الله تعالى أنّ السقط الموجود في النسختين في مواضع متباينة مِمَّا مكن ويسّر اكتمال المخطوطة.
- جاء في آخر المجموع وكتبه... في اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

التحقيق

[مُقدِّمة المُؤلِّف واصطلاحاته](١)

بسم الله الرحمن الرحيم ربِّ وفِّق وتَمّم الحمد لله النافذة قُدرته، القاطعة حُجّته، العالية كلمته، السابغة نعمته، الذي دانت الخلائق لعزّته، وذلّت الرقاب لعظمته، وانقادت الأمم إلى عبادته، الذي تَكلَّم بالقرآن في أزَليَّتِه، وحفظه لمن شاء من بريّته. أحمدُه حمد شاكر لنعمته، راض بقسمته وعطيّته، وأشهد ألاّ إله إلاّ الله وحده لا شريك له في ربوبيّته، ولا معين له في خليقته، ولا قرين له في قدرته، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، النبيّ العربيّ، الطاهر الزكيّ، المبعوث (الأمّيّ)(٢)، الذي جعله الله خاتم أنبيائه، وأكرم أصفيائه، فصلّى الله عليه وعلى آله وصحابته.

أمّا بعد: فإنّك سألتني ـ أصلح الله تعالى لك سريرتك، وبلّغك سؤلك وأمنيتك، وأعلى في الدارين درجتك ـ أن أُصَنِّفَ لك كتاباً يشتمل على اختلاف القراءة العشرة: أئمّة الأمصار الخمسة فأجبت سؤالك راجياً ثواب الله تعالى فيما رسمت، ومجتهداً فيما اخترت وقصدت، ومن الله أستمدّ المعونة في ذلك، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

---

١) ما بين المعقوفتين من المُحقّق.

٢) في الأصل كلمة غير واضحة، ولعلّ الصواب ما أثبت.

فصل

فأوّلُ ما أبدأ فيه ذكر إسنادي في القراءة لكُلّ واحد منهم، ثُمّ إسناد قراءته حتّى تتّصل برسول الله ﷺ ، وأتبع ذلك بذكر اختلافهم في أصول القراءة، وأتبع مذهب كُلّ واحد منهم على اختلاف أصحابه واختلافهم فيها، وهي: الإدغام، والإظهار، وتحقيق الهمز، والتخفيف، /٣/ والمدّ والقصر، وروم الحركة، وإشمامها في الوقف، ثمّ أذكر اختلافهم في الحروف في كُلّ سورة على ترتيبها في التلاوة، وأنسُب إلى أهل المصر إذا اتّفقوا عليها، وإلى الإمام إذا اتّفق الراوون عنه، وكذلك إلى جميع الناقلين، فإن اختلفت نسبتها إلى راويها باسمه وَنَسَبه دون ذكر اسمه اختصاراً وتلخيصاً. فإذا انتهت السورة وانتهت ما فيها من المسائل أردفتها بفصلين:

أوّلها: شرح ميمات نُصير المُختصّ به على نحو ما شرطها ورواها، وأحصرها بعددها، وأبذل الوسع في ذلك،

والثاني: في الإدغام والموسوم بالكبير، وعدد حروفه على سياق ما رواه المُتقدّمون.

ولم أذكر الياءات في أواخر السور لأنّها تجري مجرى مسائل الفروع، فذكرتها باختلافها في التحريك والإسكان، والحذف والإثبات في أماكنها.

فصل

فمن مكّة: ابن كثير، ومن المدينة: أبو جعفر ونافع، ومن الكوفة: عاصم وحمزة والكسائي وخلف، ومن البصرة: أبو عمرو ويعقوب، ومن الشام: ابن عامر.

فإذا اتّفق أبو جعفر ونافع على مسألة قلت: قرأ أهل المدينة، وإذا وافقهم ابن كثير قلت: أهل الحجاز، ومن خالفهم في المسألة قلت: فلاناً أو غير فلان، وإن اتّفق عاصم وحمزة والكسائي وخلف على مسألة قلت: قرأ أهل الكوفة، وإن انضمّ إليهم أبو عمرو ويعقوب قلت: قرأ أهل العراق، ومن خالفهم منهم قلت: إلّا فلاناً أو غير فلان /٤/، وإن اتّفق أبو عمرو ويعقوب قلت: قرأ أهل البصرة. وأذكر في المسألة أقلّ الفريقين، وفيمن بقي: الباقون إن لم يطل، ومن انفرد من هؤلاء بيّنته باسمه، فإن كان إماماً قلت: قرأ: فُلان، وإن كان راويا قلت: روى فلان حتّى يتبيّن لك الراوي والمروي عنه، وإن اختلفت طرق الراوين قلت: فيها من طريق فلان، كُلّ ذلك حتّى يسهل حفظه على ملتمسه، ويُقرّب مأخذه على مريده.

ومن الله استمدّ المعونة على ما قصدته، وإياه أسأل التوفيق فيما رُمته، وهو حسبي، وعليه في جميع الأمور توكّلي.

إسناد قراءة ابن كثير : رواية البزّي: رواية الخزاعي عن البزّي من طريق المُطّوعي

أمّا قراءة أبي معبد عبدالله بن كثير(١)الداري، قارىء أهل مكّة وإمامها، مولى عمرو بن علقمة الكناني. من رواية البزّي(٢) عنه. رواية الخُزاعي(٣) عن البزّي من طريق المُطّوعي(٤).

---

١) هو: عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز الإمام أبو معبد المكّي الداري، ولد بمكة سنة ٤٥هـ، أدرك غير واحد من الصحابة، وروى عنهم. أخذ القراءة عن عبدالله السائب، ومجاهد بن جبر وغيرهما. روى عنه إسماعيل بن عبدالله القسط، وشبل بن عبّاد، ومعروف بن مشكان وغيرهم. تُوفّي بمكّة سنة ١٢٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار (٨٦/١)، وغاية النهاية (٤٤٣/١)، وسير أعلام النبلاء (٣١٨/٥)، وميزان الاعتدال (٤٧٣/٢)، ووفيات الأعيان (٤١/٣).

٢) هو: أحمد بن محمّد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزّة، وسُمّي البزّي نسبة إلى جَدّه أبي بزّة، ولد سنة ١٧٠هـ، قرأ عليه: الحسن بن الحباب، وأبو جعفر اللهبي، وإسحاق الخزاعي وآخرون. توفّي سنة ٢٥٠هـ. انظر: معرفة القراء (١٧٣/١)، وغاية النهاية (١١٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٥٠/١٢).

٣) هو: إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن يوسف بن عبدالله أبو محمّد الخزاعي، المكّي، مقرىء المسجد الحرام، قرأ على أحمد البزّي وعبدالوهاب ابن فليح، وقُنبل، روى القراءة عنه محمّد بن موسى الزينبي، والحسن بن سعيد المُطّوعي، وابن مجاهد، وجماعة، تُوفّي بمكّة سنة ٣٠٨هـ، وقيل سنة سبع. انظر: معرفة القراء (٢٢٧/١)، وغاية النهاية (٥٦/١)، وشذرات الذهب (٢٥٢/٢)، والعقد الثمين (٢٩٠/٣).

٤) هو: الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العبّاس المطّوعي العباداني البصري العمري مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها. ولد في حدود سنة ٢٧٠هـ. قرأ على محمّد بن الخطيب، وأحمد بن فرح. قرأ عليه محمّد بن الحسن بن آذر بهرام، محمّد بن علي بن أحمد وآخرون. توفّي سنة ٣٧١هـ. انظر: معرفة القراء (٣١٧/١)، وغاية النهاية (٢١٣/١).

فإنّي قرأت القرآن من أوّله إلى خاتمته على الشريف الإمام الأوحد عبدالقاهر بن عبدالسلام(١) نقيب العبّاسيّين بمكّة حرسها الله ورضي عنه، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام الزاهد أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارزيني(٢) المقري إمام الحرمين - رضي الله عنه -، قال: وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على الإمام أبي العبّاس الحسن بن سعيد المُطوعي بـ خَوْرزفارس، وقرأ المُطوعي بها القرآن كلّه على أبي محمّد إسحاق بن أحمد الخزاعي بمكّة عند باب الندوة، وقرأ الخزاعي على أبي الحسن أحمد بن محمّد بن عبدالله ابن /٥/ القاسم بن نافع بن أبي بزّة البزّي .

---

١) هو: عبدالقاهر بن عبدالسلام بن عليّ الشريف أبو الفضل العبّاسي المكّي. قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبدالله محمّد بن الحسين بن آذر بهرام الكارزيني. قرأ عليه الشيخ أبو محمّد سبط الخياط، وأبو سعيد محمّد بن عبدالجبار الجويمي، ودعوان بن علي، وأبو الكرم الشهرزوري. توفّي ٣٩٣ هـ. انظر: غاية النهاية (٣٩٩/١).

٢) هو: محمّد بن الحسين بن محمّد بن آذر بهرام أبو عبدالله الكارزيني الفارسي. أخذ القراءات عرضا عن الحسن بن سعيد المطّوعي، وأحمد بن نصر الشذائي وغيرهما. قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام الهرّاس، وأبو معشر الطبري. قال الذهبي: عاش تسعين سنة أو دونها لا أعلم متى تُوفّي، إلاّ أنّه كان حيّا سنة ٤٤٠هـ. انظر: معرفة القراءة (٣٩٧/١)، وغاية النهاية (١٣٢/٢).

رواية اللهبي(١) من طريق ابن ذؤابة(٢) عن البزّي

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيدالله النحوي(٣) ـ رحمه الله ـ، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جمعيه على الشيخ الإمام الحافظ أبي على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني(٤) ـ رحمه الله ـ، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن كلّه

---

١) هو: عبدالله بن علي بن عبدالله بن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن خدّاش بن أبي لهب ابن عبدالمطلب، أبو عبدالرحمن اللهبي المكّي. أخذ القراءة عرضاً عن البزّي ، وأخذ القراءة عنه عرضاً هبة الله بن جعفر، وأحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، وعلي بن سعيد بن ذؤابة القزاز. انظر: غاية النهاية (١/٤٣٦).

٢) هو: عليّ بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة. أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي، وأحمد بن فرح، وآخرين. قرأ على أبي عبدالرحمن عبدالله بن علي بن عبدالله، وأبي جعفر محمّد بن محمّد بن أحمد ، وأبي العبّاس أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله اللهبيين ثلاثتهم عن البزّي. توفّي قبل ٣٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٤٣).

٣) هو: أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار الأستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي مؤلّف المستنير في العشر. قرأ على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والحسن ابن علي بن عبدالله العطار. قرأ عليه أبو علي بن سكرة الصدفي شيخ ابن الباذش، ومحمّد بن الحضر المحولي. توفّي سنة ٤٩٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/٨٦).

٤) الحسن بن أبي الفضل الشيخ أبو علي الشرمقاني، والشرمقان من قرى نسا، قرأ على أبي الحسن الحمامي، وأبي الحسن بن العلاف، وعمر بن إبراهيم الكتاني، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار وأبو منصور علي بن محمّد الانباري. توفّي سنة ٤٥١هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٢٧).

على الشيخ أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتّاني(١) ، وقرأ الكتّاني على أبي الحسن عليّ بن سعيد بن الحسن المعروف بابن ذؤابة، وقرأ ابن ذؤابة على أبي جعفر محمّد بن أحمد اللهبي الهاشمي(٢)، وعلى أبي عبدالرحمن عبدالله بن علي بن عبدالله بن حمزة بن عتبة بن أبي خَدَّاش ابن عتبة بن أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، وقرأ اللهبي وأبو عبدالرحمن جميعاً على أبي الحسن أحمد بن محمّد بن عبدالله ابن القاسم بن نافع بن أبي بزّة البزّي مؤذّن المسجد الحرام، وقرأ البزّي على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي(٣)، وقرأ المكي على شبل بن عبّاد(٤)، وقرأ شبل على عبدالله بن كثير .

---

١) هو: عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني البغدادي، ولد سنة ٣٠٠هـ. قرأ على الأشناني ولم يختم عليه، قرأ عليه عيسى بن سعيد الأندلسي، ومحمّد بن جعفر الخزاعي، طالت أيام الكتّاني فكان آخر من قرأ على ابن مجاهد، توفّي سنة ٣٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (٥٨٧/١).

٢) هو: محمّد بن محمّد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المكّي، أخذ القراءة عرضاً عن البزّي. روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبدالرحمن ابن الفضل الولي وهبة الله بن جعفر. انظر: غاية النهاية (٢٣٩/٢).

٣) هو: عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكّي. عرض على شبل، وإسماعيل القسط، عرض عليه أحمد بن محمّد البزّي. كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، وقد تفرّد عنه البزّي بحديث التكبير من الضحى. بقي إلى قبيل المائتين. انظر: غاية النهاية (٥١٥/١).

٤) هو: شبل بن عبّاد أبو داود المكّي، هو أجل أصحاب ابن كثير. ولد سنة ٧٠ هـ. عرض على ابن محيصن، وعبدالله بن كثير وهو الذي خلفه في القراءة، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل القسط، وابنه داود بن شبل، وعكرمة بن سليمان. قيل إنّه تُوفّي سنة ١٤٨هـ، قال الذهبي إنّ أبا حذيفة سمع منه سنة نيّف وخمسين، ثمّ قال بقي إلى قريب سنة ستين ومائة بلا ريب. انظر: غاية النهاية (٣٢٣/١).

رواية قنبل: رواية ابن مجاهد عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله النحوي الضرير ـ رحمه الله ـ وأبي المعالي (١) ثابت بن بندار القطان المُحدِّث، وأخبراني أنهما قرآ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي الفتح الفرج بن عمر بن (الحسن)(٢) الضرير(٣)، /٦/ وأخبرهما أنه قرأ بها على الشيخ أبي طاهر صالح بن محمّد بن المبارك المُؤدِّب(٤). وقرأ المُؤدِّب على أبي بكر أحمد بن

---

١) هو: ثابت بن بندار أبو المعالي البقّال الدينوري ثمّ البغدادي شيخ صالح خَيِّر، قرأ على الحسن بن الصقر، وعبدالوهّاب بن علي اللخمي، وعلي بن طلحة البصري. قرأ عليه سبط الخيّاط، وهبة الله بن الطبر، وأحمد بن شنيف. توفّي سنة ٤٩٨هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٨٨).

٢) في (أ): الحسين.

٣) وهو: الفرج بن عمر بن الحسن بن أحمد بن عبدالكريم بن دندان أبو الفتح الضرير الواسطي. ولد سنة ٣٥٥هـ. عرض القرآن بواسط على عليّ بن منصور الشعيري سنة ٣٧٦هـ، وعلى عثمان بن عبدالله بن شوذب، وببغداد على صالح بن محمّد بن المؤدب، وقرأ عليه أبو طاهر بن سوار وأبو المعالي ثابت بن بندار. توفّي سنة ٤٣٦هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٧)

٤) هو: صالح بن محمّد بن المبارك بن إسماعيل أبو طاهر المؤدّب البغدادي. قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، قرأ عليه الفرج بن عمر الواسطي. توفّي في حدود سنة ٣٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٣٤).

موسى بن العبّاس بن مجاهد(١)، وقرأ ابن مجاهد على قنبل(٢).

وزادني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها - أيضاً - على الشيخ أبي الحسن علي بن طلحة بن محمّد البصري(٣)، وقرأ البصري على أبي القاسم عبدالله بن اليسع الأنطاكي(٤)، وقرأ ابن اليسع على الإمام ابن مجاهد.

---

١) هو: أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد التميمي الحافظ الاستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سَبَّع السبعة. ولد سنة ٢٤٥ هـ. قرأ على قُنبل، وأحمد بن فرج، ومحمّد بن حمدون. قرأ عليه الحسن بن سعيد المُطّوعي، وزيد بن علي، ونصر بن يوسف. توفّي سنة ٣٢٤هـ. انظر: معرفة القراء (٢٦٩/١)، وغاية النهاية (١٣٩/١)، وتاريخ بغداد (١٤٤/٥)، والنجوم الزاهرة (٢٥٨/٣).

٢) هو: محمّد بن عبدالرحمن بن محمّد بن خالد بن سعيد ين خرجة المخزومي، كنيته أبو عمر يُلَقّب بقنبل، شيخ القُرّاء بالحجاز. ولد سنة ١٩٥هـ. أخذ القراءة عرضاً عن أحمد النبّال، وجَوّد القرآن على أبي الحسن القوّاس، روى عنه القراءة وتلا عليه ابن مجاهد، وابن شنبوذ. توفّي سنة ٢٩١هـ. انظر: معرفة القراءة (٢٣٠/١)، غاية النهاية (١٦٥/٢).

٣) هو: علي بن طلحة بن محمّد أبو الحسن البصري ثمّ البغدادي، قرأ على أبي القاسم عبدالله بن اليسع، وعبدالعزيز بن عصام، ومحمّد بن أحمد ابن المؤدّب، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأبو البركات الوكيل، وأبو الفضل بن خيرون، وثابت بن بندار البقال. توفّي سنة ٤٣٤هـ. انظر: غاية النهاية (٥٤٦/١).

٤) هو: عبدالله بن محمّد بن اليسع أبو القاسم الانطاكي. أخذ القراءة عرضاً عن الحسين بن أبي عجرم الانطاكي، وإبراهيم بن عبدالرزاق، وأبي بكر بن مجاهد. حكى عنه القاضي أبو العلاء الواسطي أنّه أقرأه بالإدغام الكبير مع الهمز عن قراءته على ابن أبي عجرم عن أحمد بن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو وهو غريب انفرد به، قال أبو العلاء ما أقرأنا أحد من شيوخنا بالإدغام والهمز. توفّي سنة ٣٨٥هـ. انظر: غاية النهاية (٤٥٦/١).

وقرأت بها - أيضاً - من أوّله إلى آخره على شيخي الإمام الزاهد أبي منصور محمّد بن أحمد المقرىء الصفّار(١) وهو جَدّي - رضي الله عنه -، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي نصر أحمد ابن مسرور بن عبدالوهّاب الخبّاز(٢) - رحمه الله -، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن على الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن يعقوب بن العلاّف(٣)، وقرأ ابن العلاّف علي أبي طاهر بن أبي

١) هو: محمّد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق أبو منصور البغدادي الزاهد المعروف بالخياط مؤلف كتاب المهذّب في القراءات، ولد سنة ٤٠١هـ، وقرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن مسرور، وسمع من أبي القاسم بن بشران. قرأ عليه سبطاه الأستاذ أبو محمّد عبدالله وأبو عبدالله الحسين. توفّي ٤٩٩هـ. انظر: غاية النهاية (٧٤/٢).

٢) هو: أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب أبو نصر الخبّاز البغدادي. قرأ على منصور بن محمّد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وعلي بن أحمد الحمّامي، قرأ عليه أبو طاهر ابن سوار، وأبو منصور محمّد بن أحمد الخيّاط، ألّف كتاب المفيد في القراءات. توفّي ٤٤٢هـ. انظر: غاية النهاية (١٣٨/١).

٣) هو: علي بن محمّد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن بن العلاّف البغدادي، ولد سنة ٣١٠هـ، قرأ على النقّاش، وأبي طاهر بن أبي بلال، ومحمّد بن عبدالله المؤدّب، وهبة الله بن جعفر، قرأ عليه الحسن بن محمّد البغدادي صاحب الروضة، وأبو علي الشرمقاني. توفّي ٣٩٦هـ. انظر: غاية النهاية (٥٧٧/١).

هاشم(١) وعلى أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار(٢)، وأخبراه أنهما قرآ على الإمام ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على قنبل.

١) هو: عبدالواحد بن عمر بن محمّد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزّاز، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً عبيدالله بن عمر المصاحفي، وعلي بن عمر الحمّامي، وعلي بن الحسين الذهبي، وعلى بن العلاّف. توفي سنة ٣٤٩هـ. انظر: غاية النهاية (٤٧٥/١).

٢) هو: بكّار بن أحمد بن بكّار بن بنان بن بكّار بن زياد بن درستويه أبو عيسى البغدادي، يعرف ببكارة، ولد سنة ٢٧٥هـ، قرأ على ابن مجاهد، وعبدالله بن الصقر السكّري، قرأ عليه أبو جعفر الكتاني، وأبو الحسن الحمّامي، وعلى بن محمّد العلاّف. توفي سنة ٣٥٣هـ. انظر: معرفة القراء (٣٠٦/١)، وغاية النهاية (١٧٧/١).

رواية ابن شنبوذ عن قنبل من طريق ابن الخبّاز

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا وإمامنا الشيخ الزاهد أبي منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار، وأخبره أنّه قرأ بها القرآن كلّه على الشيخ الثقة أبي نصر أحمد بن مسرور الخبّاز، وقرأ بها الخبّاز على القاضي أبي الفرج المُعافا بن زكريا (١). [.................... ....](٢) وقرأ على ابن /٧/شنبوذ(٣)، وقرأ ابن شنبوذ على قنبل.

---

١) هو: المُعافا بن زكريا بن طرارا أبو الفرج النهرواني الجريري. أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن بن شنبوذ، وبكار، وأبي مزاحم الخاقاني، والخضر بن الحسين الحلواني، وأخذ القراءة عرضاً عنه عبدالوّهاب بن علي، ومحمّد بن عمر النهاوندي، وأحمد بن مسرور. له مصنفات جليلة منها أنيس الجليس. توفّي سنة ٣٩٠هـ.
انظر: غاية النهاية (٣٠٢/٢).

٢) ما بين المعقوفتين عبارات غير واضحة.

٣) هو: محمّد بن أحمد بن أيّوب بن الصلت بن شنبوذ، ويقال ابن الصلت ابن أيّوب بن شنبوذ الإمام أبو الحسن البغدادي شيخ الاقراء بالعراق. قرأ على إسحاق الخزاعي، وأحمد بن فرح، والحسن بن الحباب، وقرأ عليه الحسن بن سعيد المطّوعي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر بن مقسم. اعتمد أبو عمرو الداني والأئمّة الكبار على أسانيده في كتبهم. توفّي سنة ٣٢٨هـ. انظر: معرفة القراءة (٢٧٦/١)، غاية النهاية (٥٢/٢)، تاريخ بغداد (٢٨٠/١)، وفيات الأعيان (٢٩٩/٤)

طريق المؤدِّب عن ابن شنبوذ

وقرأت به القرآن جميعه على الشيخين الإمامين: أبي طاهر أحمد ابن علي بن عبيدالله النهري المقرىء، وأبي المعالي ثابت بن بندار المُحدِّث، وأخبراني أنهما قرآ به على الشيخ الزاهد أبي ثعلب عبدالوهّاب بن علي بن الحسن بن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن داود الملجمي المُؤدِّب(١)، كما أخبرهما أنه قرأ به على المُعافا بن زكريا، وقد تقدّم إسناد المُعافا.

وبين أبي ثعلب والخبّاز خُلْفٌ في أحرف يسيرة نذكرها في تضاعيف السور إذا صرنا إليها ـ إن شاء الله ـ.

---

١) هو: عبدالوهاب بن علي بن الحسن بن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن داوريد أبو ثعلب الملجمي المُؤدِّب. أخذ القراءات عرضاً عن المُعافا بن زكريا الجيري، قرأ عليه ثابت بن بندار، وأبو طاهر بن سوار، وقال ابن سوار قرأت عليه بمكتبه سنة ٤٣٥هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٧٩).

رواية ابن الصبّاح عن قنبل

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي طاهر النحوي، وأبي المعالي القطّان، وعلى الشيخ الزاهد أبي البركات محمّد بن عبدالله بن يحيى الشيرجي(١)، وأخبروني ثلاثتهم أنّهم قرءوا بها جميعه على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي طلحة، وقرأ بها ابن طلحة على أبي عبدالله بن محمّد بن أحمد بن محمين المُعلّم البصري(٢)، وقرأ ابن محمين على أبي عبدالله محمّد بن عبدالعزيز بن الصبّاح(٣)، وقرأ ابن الصبّاح على قنبل.

---

١) هو: محمّد بن عبدالله بن يحيى أبو البركات البغدادي الكرجي الشيرجي الوكيل الخبّاز الدبّاس الشافعي. تلا بالروايات على أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، ومحمّد بن بكير النجار، وعلي بن طلحة، قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري، وأبو طاهر السلفي. توفّي سنة هـ. انظر: غاية النهاية (١٨٧/٢).

٢) هو: محمّد بن محمّد بن محمين أبو عبدالله البصري المعروف بالمكتحل. روى القراءة عرضاً عن محمّد بن عبدالعزيز بن الصباح، روى القراءة عنه عرضاً علي بن طلحة البصري. انظر: غاية النهاية (٢٥٤/٢).

٣) هو: محمّد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصبّاح أبو عبدالله المكّي الضرير. أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وعن أبي ربيعة محمّد بن إسحاق، وإسحاق الخزاعي، عن ابن فليح. روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمّد الحجازي، والحسين بن إسماعيل التنوخي، ومحمّد بن محمد بن محمين. انظر: غاية النهاية (١٧٢/٢).

رواية ابن عبدالرزاق عن قنبل

قرأت بها القرآن جميعه على الشيخين: أبي طاهر النحوي الضرير، وأبي البركات الشيرجي الكرجي، وأخبراني أنهما قرآ بها القرآن /٨/ على ابن طلحة، وقرأ ابن طلحة على أبي القاسم عبدالله ابن اليسع الأنطاكي، وقرأ ابن اليسع على أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرزاق(١)، وقرأ ابن عبدالرزاق على قنبل.

---

١) هو: إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق العجلي الانطاكي الشيخ أبو إسحاق. قرأ على أبيه، ومحمّد بن العبّاس بن شعبة، وإسحاق الخزاعي. قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي، وعبدالمنعم بن غلبون، وعبدالله بن اليسع الانطاكي، والحسن ابن سعيد المُطّوعي. تُوفّي سنة ٣٣٩هـ، وقيل سنة ثمان. انظر: غاية النهاية (١٧/١).

رواية ابن شوذب عن قنبل

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام الثقة أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيدالله المعروف بابن الدقاق النحوي، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الثقة الزاهد فرج بن عمر الواعظ، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي أحمد عثمان بن عبدالله بن شوذب(١)، وقرأ ابن شوذب على أبيه، وقرأ أبوه على قنبل.

---

١) هو: عثمان بن عبدالله بن عمر بن علي بن شوذب أبو أحمد الواسطي. روى القراءة عرضاً عن أبيه عبدالله عن قنبل. روى القراءة عنه عرضاً فرج بن عمر أبو الفتح الواسطي، وقال وليس بين ابن مجاهد وابن شوذب اختلاف. انظر: غاية النهاية (٥٠٦/١).

رواية الزينبي عن قنبل

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الزاهد العالم أبي البركات الكرجي المُحدِّث - رحمه الله -، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على القاضي الإمام أبي العلاء الواسطي(١)، وقرأ القاضي أبو العلاء على أبي بكر أحمد بن محمّد بن بشر المروزي المعروف بابن الشارب (٢)، وقرأ ابن الشارب على أبي بكر موسى بن سليمان الهاشمي الزينبي(٣)، وقرأ الزينبي على قنبل، وقرأ قنبل على أبي

١) هو: محمّد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي القاضي. ولد سنة ٣٤٩هـ. قرأ على أبي بكر أحمد بن محمّد ابن الشارب، وعبدالله بن اليسع، ومحمّد ابن أحمد الشنبوذي، والمعافا بن زكريا، وأبي طاهر بن أبي هاشم. قرأ عليه بالروايات أبو البركات محمّد بن عبدالله الوكيل، وأبو الفضل بن خيرون، وأبو المعالي ثابت بن بندار. توفّي ٤٣١هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١٩٩).

٢) هو: أحمد بن محمّد بن بشر بن علي بن محمّد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المروزي المؤدّب. قرأ على محمّد بن موسى الزينبي، وابن مجاهد، ومحمّد بن حمدون الكاتب. قرأ عليه بكر بن شاذان، والخزاعي، والكازريني، وعلي ابن أحمد بن عمر الحمّامي، والقاضي أبو العلاء الواسطي. توفّي سنة ٣٧٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٠٨).

٣) هو: محمّد بن موسى بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد ابن علي بن عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطلب أبو بكر الزينبي الهاشمي البغدادي. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي ربيعة، وإسحاق بن محمّد الخزاعي، وقنبل. وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن محمّد بن بشر، وأحمد بن نصر الشذائي، ومحمّد بن أحمد الشنبوذي. توفّي سنة ٣١٨هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٦٧).

الحسن أحمد ابن محمّد بن عون القوّاس(١)وهو: بكار، وقرأ القوّاس على أبي أبي الأخريط(٢)، وقرأ أبو الأخريط على إسماعيل ابن عبدالله القسط(٣)، وقرأ إسماعيل على شبل بن عبّاد، ومعروف ابن مشكان(٤)، وقرآ جميعاً على عبدالله بن كثير، وقرأ ابن كثير على مجاهد بن

---

١) هو: أحمد بن محمّد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون أبو الحسن النبال المكّي المعروف بالقوّاس. قرأ على وهب ابن واضح. قرأ عليه قنبل، وأحمد بن يزيد الحلواني، والبزّي، ومحمّد بن بشر. توفّي سنة ٢٤٠هـ وقيل سنة ٢٤٥هـ. انظر: غاية النهاية (١٢٣/١).

٢) هو: وهب بن واضح أبو الاخريط ويقال أبو القاسم المكّي، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل القسط، ثمّ شبل بن عبّاد، ومعروف بن مشكان. روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمّد القوّاس، وأحمد بن محمّد البزّي. توفّي ١٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣٦١/٢).

٣) هو: إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكّي المعروف بالقسط. ولد سنة ١٠٠ هـ. قرأ على ابن كثير، وعلى صاحبيه: شبل بن عبّاد، ومعروف بن مشكان. قرأ عليه الإمام محمّد بن إدريس الشافعي، وعكرمة بن سليمان، وداود بن شبل بن عبّاد، وأبو الاخريط وهب بن واضح. توفّي سنة ١٧٠هـ. وهو آخر من قرأ على ابن كثير. انظر: غاية النهاية (١٦٥/١).

٤) هو: معروف بن مشكان أبو الوليد المكّي. ولد سنة ١٠٠هـ. أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير، وروى عنه القراءة عرضاً إسماعيل القسط، ووهب بن واضح. توفّي سنة ١٦٥هـ. انظر: غاية النهاية (٣٠٣/٢).

جبر(١)، /٩/ وقرأ مجاهد على عبدالله بن العبّاس(٢)، وقرأ عبدالله بن عبّاس على أبيّ بن كعب(٣)، وقرأ أبيّ على النبيّ ﷺ.

تمّ إسناد ابن كثير من روايتي: البزّي، وقنبل. فعن البزّي روايتان: الخزاعي واللهبي، وعن قنبل ستّ روايات قد ذُكر أسماؤهنّ في الأسانيد. فيكون أصحاب ابن كثير في هذا المختصر ما بين رواية (أحد عشر) لأنّ ابن شنبوذ فيه من طريقين.

---

١) هو: مجاهد بن جبر أبو الحجّاج المكّي. قرأ على عبدالله بن السائب، وعبدالله بن عبّاس. أخذ عنه القراءة عرضاً عبدالله بن كثير، وابن محيصن، وقرأ عليه الأعمش. توفّي سنة ١٠٣هـ وقيل سنة أربع وقيل سنة اثنتين وقد نَيّف على الثمانين. انظر: غاية النهاية (٤١/٢).

٢) هو: عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطلب بن هاشم أبو العبّاس الهاشمي. حفظ المحكم في زمن النبيّ، ثمّ عرض القرآن كلّه على أبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وقيل إنه قرأ على علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم -، عرض عليه القرآن مولاه درباس، وسعيد ابن جبير، وسليمان بن قتة، وعكرمة بن خالد، وجعفر يزيد بن القعقاع. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين. وتوفّي سنة ٦٨ هـ. انظر: غاية النهاية (٤٢٥/١).

٣) هو: أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد، سيّد القُرّاء بالاستحقاق، وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبيّ ﷺ القرآن العظيم، وقرأ عليه النبيّ ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم، قرأ عليه من الصحابة ابن عبّاس وأبو هريرة - رضي الله عنهم -. شهد بدراً والمشاهد كلّها، ومناقبه كثيرة. اختلف في وفاته والأقرب أنّه توفّي قبل مقتل عثمان بجمعة أو شهر وهذا أشبه بالصواب قاله ابن الجزري. انظر: معرفة القراء (٢٨/١)، وغاية النهاية (٣١/١)، والاستيعاب (٦٥/١)، وأسد الغابة (٦١/١).

إسناد قراءة أبي جعفر بن يزيد بن القعقاع(١)
رواية عيسى بن وردان الحذّاء(٢) من طريق الواسطيين

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا الإمام أبي الحسن محمّد بن الحسين بن بندار المقرىء(٣)، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام الحافظ أبي علي الحسن بن القاسم بن علي(٤)

---

١) يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارىء، يقال اسمه جندب بن فيروز. عرض القرآن على عبدالله بن عيّاش، وعبدالله بن عبّاس، وأبي هريرة وروى عنهم، ويقال إنّه قرأ على زيد بن ثابت ولم يُصَحّح ذلك الذهبي. روى القراءة عنه نافع، وعبدالله بن زيد بن أسلم، وعيسى بن وردان. وثّقه يحيى بن معين والنسائي. وحدث عنه مالك. وقد اختلف في تاريخ وفاته فقيل سنة ١٢٧هـ، وقيل غير ذلك. انظر: معرفة القراء (٧٢/١)، وغاية النهاية (٣٨٢/٢)، ووفيات الأعيان (٢٧٤/٦)، وشذرات الذهب (١٧٦/١).

٢) عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذّاء. عرض على أبي جعفر، وشيبة، ثمّ عرض على نافع. عرض عليه إسماعيل بن جعفر، وقالون، ومحمّد بن عمر الواقدي. توفّي في حدود سنة ١٦٠هـ. انظر: غاية النهاية (٦١٦/١).

٣) هو: محمّد بن الحسين بن بندار أبو العزّ الواسطي القلانسي، ولد سنة ٤٣٥هـ بواسط. قرأ على الحسن بن القاسم بن علي أبو علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس، وأبو القاسم الهذلي. قرأ عليه أبو الفتح بن زريق الحداد، وسبط الخياط، وأبو العلاء الهمذاني الحافظ وهبة الله بن قسام. انظر: غاية النهاية (١٢٨/٢).

٤) هو: الحسن بن القاسم بن علي الأستاذ أبو علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس. ولد سنة ٣٧٤هـ. قرأ على أبي الفرج عبدالله النهرواني، وعلى بن أحمد الحمّامي، وأحمد بن عبدالله السوسنجردي، وأبي عبدالله بن الحسين الكارزيني، وابن نفيس

ـ رحمه الله ـ قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام الحافظ أبي الفرج عبدالله بن بكران النهرواني(١)، وقرأ النهرواني على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي(٢)، وقرأ زيد على أبي بكر محمّد بن أحمد الداجوني(٣)، وقرأ الداجوني على أبي بكر

الانصاري، وأبي علي الرهاوي، وأبي علي الاهوازي. قرأ عليه أبو العزّ محمّد بن الحسين بن بندار القلانسي، وأبو المجد محمّد بن محمّد بن جهور (قاضي واسط)، وعلي ابن علي شيران، والمبارك بن الحسين الغسّال. تُوفّي سنة ٤٦٨هـ. انظر: غاية النهاية (٢٢٨/١).

١) هو : عبدالملك بن بكران بن عبدالله بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان. أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال، وأبي عيسى بكار، وأبي بكر النقاش، وأبي طاهر بن أبي هاشم، وهبة الله بن جعفر. قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني. تُوفّي سنة ٤٠٤هـ. انظر: غاية النهاية (٤٦٧/١).

٢) هو: زيد بن علي بن أحمد بن محمّد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي. قرأ على محمّد بن أحمد الداجوني، وأبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه بكر بن شاذان، وأبو الحسن الحمّامي، وعلي بن محمّد بن العلاّف، وعبدالله بن بكران النهرواني، وعمر بن إبراهيم الكتّاني. تُوفّي سنة ٣٥٨هـ. انظر: غاية النهاية (٢٩٨/١).

٣) هو: محمّد بن أحمد بن عمر بن بن أحمد بن سليمان أبو بكر الضرير الرملي يعرف بالداجوني الكبير. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الاخفش بن هارون، والعبّاس بن الفضل بن شاذان، وأحمد بن عثمان بن شبيب، وإسحاق الخزاعي. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً العبّاس بن محمّد الرملي يعرف بالداجوني الصغير وهو ابن خالة أبي بكر هذا، وأحمد بن نصر الشذاني، وزيد بن علي بن أبي بلال. تُوفّي سنة ٣٢٤ [illegible]: غاية النهاية (٧٧/٢).

أحمد بن عثمان ابن شبيب الرازي(١)، وقرأ الرازي على الفضل بن شاذان(٢) على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني(٣)، وقرأ الحلواني على عيسى بن مينا قالون(٤)، وقرأ عيسى على الحذّاء، وقرأ الحذّاء على أبي جعفر.

---

١) هو: أحمد بن محمّد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي. قرأ على أحمد بن أبي سريح، والفضل بن شاذان. قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر الداجوني. تُوفّي سنة ٣١٢هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٢٣).

٢) هو: الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العبّاس الرازي. أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني. وروى عن أبي عمر الدوري. روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العبّاس، والحسن بن سعيد الرازي، وأحمد بن عثمان بن شبيب، وأبو الحسن بن شنبوذ. تُوفّي في حدود سنة ٢٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١٠).

٣) هو: أحمد بن يزيد بن ازداد ويقال يزداد الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني. قرأ على أحمد بن محمّد القواس، وعلى قالون. قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العبّاس ابن الفضل، ومحمّد بن عمرو بن عون الواسطي، وعمر بن شجاع، ومحمّد بن أحمد ابن علي الصيدلاني. انظر: غاية النهاية (١/١٤٩).

٤) هو: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد بن عمر بن عبدالله الزرقي ويقال المري أبو موسى الملقّب قالون. يقال إنّه ربيب نافع وهو الذي سمّاه قالون لجودة قراءته فإن قالون بلغة الرومية "جيد". ولد سنة ١٢٠هـ. أخذ القراءة عرضاً عن نافع قراءة نافع، وقراءة أبي جعفر، وعرض - أيضاً - على عيسى بن وردان. روى القراءة عنه إبراهيم وأحمد ابناه، وإبراهيم بن الحسين الكسائي، وأحمد بن يزيد الحلواني. تُوفّي سنة ٢٢٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٦١٥).

رواية الرهاوي عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام أبي العزّ /١٠/ المعروف بابن القلانسي الواسطي، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن القاسم الضرير إمام الحرمين قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي الحسين ابن علي بن عبدالله السلمي ثمّ الرهاوي(١)، وقرأ الرهاوي على أبي عبدالله صالح بن مسلم بن عبدالله المقري الرازي(٢) خَتَمَه بكامِلِه في مُدّةِ أربعةِ أشهر كل يوم جزء من أجزاء مائة وعشرين، وقرأ صالح على أبي الفضل بن شاذان الرازي ختمة كاملة في مدّة أربعة أشهر على هذه الأجزاء، .وقرأ الفضل على أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ الحلواني على قالون، وقرأ قالون على ابن وردان الحذّاء، وقرأ ابن وردان على أبي جعفر.

---

١) هو: الحسين بن علي بن عبيدالله بن محمّد الشيخ أبو علي الرهاوي السلمي. قرأ على أبي الصقر رحمة بن أحمد الكفرتوثي عن قراءته على إدريس الحدّاد، وقرأ على الحسن بن سعيد البزاز صاحب ابن شنبوذ، وعلى أبي أحمد بن محمّد الاصبهاني، ونظيف بن عبدالله الكسروي، وأبي الفرج الشنبوذي، ومحمّد بن القاسم الرازي، قرأ عليه أبو الحسن بن القاسم غلام الهراس. تُوفّي سنة ٤١٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢٤٥/١).

٢) هو: صالح بن مسلم بن عبدالله أبو عبدالله الرازي. روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمّد بن الحسن الاصبهاني. انظر: غاية النهاية (٣٣٥/١).

رواية الأهوازي عنه

قرأت القرآن جميعه على شيخنا أبي العِزّ الواسطي، وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ أبي علي المعروف بغلام الهراس الواسطي قال: وأخبرني أنّه(١) قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي(٢)، وقرأ الأهوازي على أبي العبّاس أحمد بن محمّد ابن عبدالله بن إسماعيل المعروف بالعجلي التستّري(٣)، وقرأ التستّري على أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عبدالصمد بن يزيد الرازي(٤)، وقرأ ابن عبدالصمد على الفضل بن شاذان، وقرأ الفضل

---

١) بداية النسخة: (ب).

٢) هو: الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي. ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز. قرأ على أبي بكر أحمد بن محمّد بن سويد المؤدّب، وأحمد بن محمّد بن عبيدالله العجلي التستري، وأحمد بن محمّد بن إدريس، والقاضي أبي الفرج المعافي ابن زكريا بن يحيى الجريري. قرأ عليه أبو علي بن قاسم غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو نصر أحمد بن علي الزينبي. توفّيَ سنة ٤٤٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٢١).

٣) هو: أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن إسماعيل أبو العبّاس العجلي التستّري. قرأ على: أحمد بن محمّد بن عبدالصمد الرازي، ومحمّد بن موسى الزينبي، وأحمد بن شبيب، قرأ عليه أبو علي الأهوازي. بَقِيَ إلى قرب سنة ٣٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٢٣).

٤) هو: أحمد بن محمّد بن عبدالصمد بن يزيد أبو العبّاس الرازي. قرأ على الفضل بن شاذان، ومحمّد بن سمعويه. قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن محمّد بن عبيدالله العجلي، وأحمد بن محمّد الشنبوذي، قال العجلي قرأت عليه بالأهواز سنة

على الحلواني، وقرأ الحلواني على قالون، وقرأ قالون على أبي الحارث عيسى بن وردان الحذّاء، وقرأ ابن وردان على أبي جعفر.

٣١٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/١١٨).

رواية العمري عنه

/١١/ قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الثقة أبي العزّ - قدم علينا - وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن القاسم المكفوف المقرىء - رحمه الله -، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي علي الحسن إبراهيم بن يزداد الأهوازي، وأخبره(١) أنّه قرأ بها (القرآن جميعه)(٢) على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عثمان بن سعيد (المقرىء)(٣) بدمشق، وأخبره أنّه قرأ بها القرآن كُلّه على أبي الحسن محمّد بن أحمد بن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي عبدالرحمن الزبير محمّد بن عبدالله بن سالم العمري(٤)، وقرأ العمري على قالون، وقرأ قالون على عيسى بن وردان الحذّا، وقرأ الحذّاء(٥) على أبي جعفر.

---

١) في (أ): (وأخبرني).

٢) ساقطة في (ب).

٣) ساقطة في (ب).

٤) هو: الزبير بن محمّد بن عبدالله بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عبدالله وأبو عبدالرحمن العمري، راويّ قراءة أبي جعفر عن قالون. قرأ عليه جعفر بن محمّد ابن كوفي بن مطيار، ومحمّد بن أحمد بن شنبوذ. تُوفّي بعد ٢٧٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٩٣).

٥) في (أ): (وقرأ ابن وردان على أبي جعفر).

رواية ابن العلاّف عنه من طريق البغداديّين

قرأت بها القرآن(١) من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار، وأبي طاهر أحمد بن علي النحوي، وعلى الرئيس الأجلّ الأوحد أبي الخطّاب بن الجرّاح الوزير(٢).

فأمّا الشيخ الإمام أبو منصور فأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب ـ رحمه الله ـ.

وأخبرني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخين الإمامين أبَوَيْ(٣) عليّ: الحسنين(٤) ابن أبي الفضل الشرمقاني، وأبي علي ابن عبدالله العطّار(٥).

---

١) (جميعه): ساقطة في (ب).

٢) هو: علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن هارون بن عبدالرحمن بن عيسى بن داود بن الجرّاح أبو الخطاب بن الجراح الوزير البغدادي الشافعي. ولد سنة ٤٠٩ هـ أو ٤١٠هـ. قرأ على محمّد بن عمر بن بكير النجّار، وعلي بن الصقر الدينوري، قرأ عليه أبو محمّد سبط الخياط، وأبو الكرم الشهرزوري. تُوفّي سنة ٤٩٧هـ. انظر: غاية النهاية (٥٤٨/١).

٣) في (أ): (أبي).

٤) في (أ): (الحسين).

٥) هو: الفضل بن محمّد بن عبدالله أبو القاسم العطار البغدادي. قرأ على أبي القاسم ابن أبي زيد بن أبي بلال، قرأ عليه أبو المظفّر عبدالله بن شبيب بن عبدالله الأصبهاني. انظر: غاية النهاية (١١/٢).

وأخبرني الرئيس أبو الخطّاب أنّه قرأ بها على الشيخ أبي/١٢/ عبدالله الحسين بن الحسن بن علي الأنماطي المعروف(١) بالتركي(٢)، وقرأ ابن مسرور بن الخبّاز، والشرمقاني، والعطّار، وابن التركي الأنماطي كلّهم على ابن العلاّف، وقرأ ابن العلاّف على زيد بن أبي بلال الكوفي.

---

١) في (أ): (بابن التركي).

٢) هو: الحسين بن الحسن بن أحمد بن غريب بن زياد بن رفيل أبو عبدالله الخولاني الموصلي الأنماطي الإسكاف. قرأ على أبي الحسن بن العلاّف، وأبي الحسن الحمّامي، قرأ عليه الحسين بن محمّد البارع، وأبو الخطاب علي بن عبدالرحمن بن الجّراح، ومحمّد بن الحسين المزرقي. انظر: غاية النهاية (١/٢٤٠).

رواية النهرواني من طريق البغداديين

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام أبي طاهر الدقّاق، وعلى الرئيس الأجلّ أبي الخطّاب النحوي المعروف بابن عيسى بن داود بن الجرّاح الوزير.

فأمّا الشيخ أبو طاهر فإنّه أخبرني أنه قرأ بها القرآن كلّه على الشيخين: أبَويْ عليّ الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني، وأبي علي ابن عبدالله العطّار، قال: وأخبراني أنهما قرآ بها القرآن جميعه على النهرواني، وقرأ النهرواتي على زيد بن أبي بلال الكوفي.

وأمّا الرئيس أبو الخطّاب علي بن عبدالرحمن، فأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي بكر محمّد بن علي بن إبراهيم المقرىء الدينوري(١)، قال: وأخبرني أنه قرأ بها القرأ كلّه(٢) على أبي الفرج عبدالملك بن بكران بن عبدالله القطّان، وقرأ القطّان(٣) على زيد، وقد تقدّم إسناد زيد إلى أبي جعفر مرفوعا، وقرأ أبو جعفر على

---

١) هو: محمّد بن علي بن أحمد أبو بكر المقرىء، روى القراءة عرضاً عن المطّوعي، قرأ عليه عبدالله بن شبيب الأصبهاني. انظر: غاية النهاية (٢/ ٢٠٠).

٢) (القرآن كله) ساقطة في : (ب).

٣) في (أ): (النهرواني).

عبدالله بن العبّاس، وعلى أبي هريرة (١)، وقرآ على أبيّ بن كعب، وقرأ أبيّ على رسول الله ﷺ.

فيكون(٢) في هذا المختصر: أبو جعفر/١٣/ من رواية ابن وردان الحذّاء من (ستّة طرق) وهم: النهرواني، والرهاوي، والأهوازي، والعمري، وابن العلاّف، والنهرواني من طريق البغدادي.

---

١) هو: عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي الصحابي الكبير - رضي الله عنه -. أخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب، تنتهي إليه قراءة أبي جعفر ونافع. توفّي سنة سبع وقيل ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين. انظر: غاية النهاية (١/ ٣٧٠).

٢) (فيكون): ساقطة في (أ).

إسناد قراءة أبي عبدالرحمن(١)[نافع بن عبدالرحمن](٢).

ابن أبي نعيم المدني مولى جعونة ابن شعوب الليثي حليف حمزة ابن عبدالمطلب. ويقال له: أبو رُويم انتهت رياسة القراءة إليه في وقته.

١) هو: نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال أبو نعيم ويقال أبو الحسن وقيل أبو عبدالله وقيل أبو عبدالرحمن الليثي. أحد القراء السبعة. أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة: عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ومسلم بن جندب. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان، وعيسى بن مينا قالون، ومالك بن أنس وآخرون. توفي سنة ١٦٩هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٣٠).

٢) ما بين المعقوفتين من: (ب).

رواية قالون عنه: رواية أبي عون(١) عن قالون

قرأت بها القرآن جميعه على الشريف الأجلّ أبي الفضل عبدالقاهر ابن عبدالسلام نقيب العبّاسيّين بمكّة حرسها الله، وأخبرني (أنّه قرأ)(٢) بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي عبدالله محمّد بن الحسين المقري الكارزيني(٣) إمام الحرمين، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي العبّاس الحسن بن سعيد المُطّوعي بفارس، وأخبره المُطّوعي أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي جعفر محمّد بن سعيد بن الخليل(٤)، بصعيد مصر، وقرأ ابن الخليل على أبي عون عمرو بن عون(٥)، وقرأ أبو عون على قالون.

وأخبره الكارزيني - أيضاً - أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ

---

١) في (ب): رواية الحلواني.

٢) في (ب): العبارة مكررة.

٣) في (أ): (الكانديني) وهو خطأ.

٤) هو: محمّد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر الصعيدي الفقيه، قرأ على أبي عون محمّد ابن عمرو الواسطي، قرأ عليه الحسن ابن سعيد المطّوعي. انظر: غاية النهاية (١٤٣/٢).

٥) هو: محمّد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمي الواسطي. عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون، وشعيب ابن أيوب الصريفيني، وعرض - أيضاً - على قنبل بن عبدالرحمن، وأبي عمر الدوري. عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي، وأبو جعفر بن محمّد بن سعيد بن الخليل الصعيدي، وعبدالله بن الهيثم الملقّب دلبة البلخي. انظر: غاية النهاية (٢٢١/٢).

الفاضل أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي(١) بالبصرة، وقرأ الشذائي على أبي العبّاس البلخي(٢)، وقرأ البلخي على أبي عون، وقرأ أبو عون على قالون، وقيل: إنه قرأ/١٤/ على الحلواني، على قالون(٣).

---

١) هو: أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد بن عبدالمنعم أبو بكر الشذائي البصري. قرأ على عمر بن محمّد بن نصر الكاغدي، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، ومحمّد بن أحمد الدا في الكبير، ومحمّد بن موسى الزينبي، والحسن بن العلاف. قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وأحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب، ومحمّد بن الحسين الكارزيني، توفّي سنة ٣٧٣ هـ. انظر: غاية النهاية (١٤٤/١).

٢) هو: عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد. وقال فيه الأهوازي: عبدالله بن محمّد بن الهيثم بن خالد البخاري فوهم أبو العبّاس البلخي، ويعرف عبدالله هذا بدلبه. أخذ القراءة عرضاً عن قنبل وأبي ربيعة، وأبي عون الواسطي، وأبي عمر الدوري. روى عنه القراءة أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، توفّي سنة ٣١٨هـ. انظر: غاية النهاية (٤٠٣/١).

٣) (على الحلواني، على قالون) ساقطة من : (أ).

[رواية الحلواني عنه

قرأت بها القرآن جميعه على الشريف - شيخنا - وأخبرني، أنه قرأ بها على الكارزيني إمام الحرمين، وأخبره](١) أنه قرأ بها - أيضاً - على أبي الفرج الشنبوذي ببغداد، وقرأ الشنبوذي على أَبَوَيْ بكر: محمّد بن الحسين النقّاش(٢)، وأحمد بن حمّاد المُنقّى(٣)، وقرآ جميعاً على أبي الحسن بن العبّاس بن مهران الرازي(٤)، وقرأ الرازي على الحلواني [على قالون](٥).

---

١) ما بين المعقوفتين في: (ب) ورد بدلا منه: [وزاد الشذائي].

٢) هو: محمّد بن الحسن بن محمّد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر الموصلي النقّاش. ولد سنة ٢٦٦هـ. أخذ القراءة عرضاً أبي ربيعة، والحسن بن العبّاس، ومحمّد بن شاذان الجوهري، وهارون الاخفش، وعبدالله بن بكار، ومحمّد ابن عبدالله بن قليح. أخذ القراءة عنه عرضاً محمّد بن أحمد الشنبوذي، وأبو الحسن الحمامي، وعلي بن محمّد العلاف، وأبو الفرج النهرواني. وروى عنه بالإجازة محمّد ابن عبدالله بن الحسن الشيرازي، وسمع منه شيخاه محمّد بن أحمد الداجوني، وأبو بكر بن مجاهد. توفّي سنة ٣٥١هـ. انظر: غاية النهاية (١١٩/٢).

٣) هو: أحمد بن حمّاد المُنقّى أبو بكر الثقفي البغدادي صاحب المشطاح، كان حاذقاً في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون، قرأ على الحسن بن العبّاس، ومحمّد ابن علي البزاز، أخذ عنه عرضاً محمّد بن عبدالرحمن بن عبيد بن إبراهيم، ومحمّد ابن أحمد الشنبوذي، وأبو بكر الشذائي، وأبو بكر النقّاش، وأبو العبّاس المطّوعي. انظر: غاية النهاية (٥١/١).

٤) هو: الحسن بن العبّاس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي. قرأ على الأحمدين: ابن قالون، الحلواني، ومحمّد بن عيسى الاصبهاني، وأحمد بن صالح المصري، والقاسم بن أحمد الخياط، ومحمّد بن الجهم، وأبي هاشم المروزي، روى القراءة عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وابن المنادي، والنقّاش، وأحمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان. توفّي سنة ٢٨٩هـ. انظر: غاية النهاية (٢١٦/١).

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

رواية إسماعيل القاضي عن قالون

قرأت بها القرآن جميعه على الشريف، وأخبرني أنّه قرأ بها على الكارزيني، وقرأ الكارزيني على أبي الطيّب عبدالغفّار بن عبدالله الحضيني (1)، وقرأ الحضيني على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على إسماعيل القاضي(2)، وقرأ إسماعيل على قالون.

---

1) هو: عبدالغفّار بن عبيدالله بن السرى أبو الطيب الحضيني - بالحاء المهملة والضاد المعجمة - الكوفي ثمّ الواسطي. قرأ على أبي العبّاس أحمد بن سعيد الضريري، وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه أبو عبدالله الكارزيني، وأبو الفضل محمّد بن جعفر الخزاعي، وأبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي. توفّي سنة ٣٦٧هـ أو ٣٦٩هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٩٨).

2) هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي. البغدادي. ولد سنة ١٦٩هـ. روى القراءة عن قالون. صنّف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً. روى القراءة عنه: ابن مجاهد، وابن الانباري، تُوفّي فجأة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ٢٨٢ هـ ببغداد. انظر: غاية النهاية (١/١٦٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٣٣٩)، وتاريخ بغداد (٦/٢٨٤).

رواية أبي الحسن بن عمران الشحّام

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا الشريف - أيضاً -، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن كلّه على الكارزيني، وقرأ الكارزيني على الحضيني، وقرأ الحضيني على محمّد بن يونس(١) بالكوفة، وقرأ ابن يونس على الشحّام(٢)، وقرأ الشحّام على قالون.

١) هو: محمّد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العبّاس الهذلي الكوفي النحوي. قرأ على الحسن بن علي بن عمران الشحّام صاحب قالون، وإسماعيل القاضي، قرأ عليه محمّد بن محمّد بن فيروز الكرجي، وأبو الطيب عبدالغفّار بن عبيدالله الحضيني، وأبو القاسم زيد بن علي بن بلال، توفّي سنة ٣٣٢هـ. انظر: غاية النهاية (١٢٥/٢).

٢) هو: الحسن بن علي بن عمران أبو علي وأبو عمران الشحّام، قرأ على قالون عرضاً، قرأ عليه أبو العبّاس محمّد بن الحسن ابن يونس النحوي، وأبو بكر محمّد بن علي ابن محمّد المؤدّب. انظر: غاية النهاية (٢٢٥/١).

رواية أبي نشيط عن قالون

قرأت بها - أيضاً - القرآن جميعه على الشريف عبدالقاهر، وأخبرني أنه قرأ بها على إمام الحرمين الكارزيني، وأخبره أنه/١٥/ قرأ بها القرآن جميعه على الشذائي، وقرأ الشذائي على أبي الحسن ابن الصّلت، وقرأ ابن الصلت على أبي حسّان أحمد بن محمّد العَنَزيّ(١)، وقرأ العَنَزي على أبي نشيط(٢)، وقرأ أبو نشيط على قالون، وزاده الكارزيني قال: زادني الشذائي: أنه قرأ بها - أيضاً - على أبي الحسن أحمد (٣) بن عثمان بن بُويَان(٤)، وقرأ ابن بُويان [على أبي حسّان، وقرأ أبو حسّان](٥) على أبي نشيط، وقرأ أبو نشيط على قالون.

---

١) هو: أحمد بن محمّد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان. قرأ على أبي نشيط صاحب قالون، وأحمد بن زرارة عن سليم، روى القراءة عنه ابن شنبوذ، وأحمد بن بويان، وعلي بن سعيد بن ذؤابة. توفّي قبل سنة ٣٠٠هـ. انظر: غاية النهاية (١٣٣/١).

٢) هو: محمّد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط. أخذ القراءة عرضاً عن قالون، وسمع روح بن عبادة ومحمّد بن يوسف الفريابي، روى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمّد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته عنه أداءً عن قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات، توفّي سنة ٢٥٨هـ. انظر: غاية النهاية (٢٧٢/٢).

٣) هو: أحمد بن عثمان بن محمّد بن جعفر بن بويان أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان. ولد سنة ٢٦٠هـ. قرأ على أحمد بن الأشعث، وأبي عيسى موسى ابن إبراهيم الزينبي، والحسن بن العبّاس بن أبي مهران الجمال. قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي. توفّي سنة ٣٤٤هـ. انظر: غاية النهاية (٧٩/١).

٤) في (أ): (ثوبان). وهو خطأ.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

رواية أبي سليمان سالم بن هارون الليثي عنه

قرأت بها القرآن - أيضاً - على الشريف نقيب العبّاسيّين بمكة حرسها الله، وأخبرني أنّه قرأ بها - أيضاً - على شيخه الكارزيني، وقرأ الكارزيني على الشذائي، وقرأ الشذائي على ابن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي سليمان(١)، وقرأ أبو سليمان على قالون.

---

١) هو: سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان اللّيثي المؤدّب بمدينة النبيّ ﷺ، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن شنبوذ. انظر: غاية النهاية (٣٠١/١).

رواية أبي مروان سعيد بن عثمان العثماني عنه

قرأت بها القرآن ـ أيضاً ـ على شيخنا أبي الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام المكي، وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ أبي عبدالله الكارزيني [(١)الإمام المُقَدَّم قال: وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ الفاضل أبي بكر أحمد بن نصر(٢)، وقرأ أبو بكر على أبي العبّاس البلخي، وقرأ البلخي على أبيه، وقرأ أبوه على أبي مروان(٣)، وقرأ أبو مروان على قالون.

---

١) ما بين المعقوفتين من أول كلمة: (الإمام) حتّى كلمة: (بلال الكوفي) ساقط في: (أ).

٢) هو: أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي، روى القراءة عن أبي مروان محمّد بن عثمان العثماني صاحب قالون، روى عنه بواسطة عبدالواحد بن عمر. فقال حدثنا عنه بعض أصحابنا. انظر: غاية النهاية (١٤٥/١).

٣) هو: محمّد بن عثمان بن خالد بن محمّد بن عمرو بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان أبو مروان القرشي العثماني المدني ثمّ المكّي. روى الحروف عرضاً وسماعاً عن قالون. عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه الحروف أحمد بن نصر الترمذي، وأحمد بن الهيثم البلخي، توفّي سنة ٢٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (١٩٦/٢).

رواية أحمد بن صالح عن قالون

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن الصفّار المقري، وأبي طاهر أحمد بن الدقّاق الضرير النحوي، وأخبرني الشيخ أبو منصور محمّد بن الصفّار أنّه قرأ بها القرآن كلّه على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور المقري، وأخبره أنّه قرأ بها على الشيخ الزاهد أبي بكر محمّد بن المظفّر الدينوري(١)، وأخبرني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها على الشيخ أبي عليّ الحسن بن عليّ بن عبدالله العطّار، وأخبره العطّار أنّه قرأ بها على أبي بكر الدينوري، وقرأ الدينوري على أبي علي الحسين بن محمّد بن حمدان المقرىء المعروف بابن حبش(٢)، وقرأ ابن حبش على أبي إسحاق

---

١) هو: محمّد بن المظفّر بن علي بن حرب أبو بكر الدينوري، شيخ الدينور وإمام جامعها. قرأ على الحسين بن محمّد بن حبش الدينوري، قرأ عليه أبو علي غلام الهرّاس، وعلى بن محمّد الخياط، والحسن بن محمّد بن إبراهيم البغدادي، ويحيى ابن أحمد السيبي، والحسن بن علي بن عبدالله بن العلاّف. انظر: غاية النهاية (٢/٢٦٤).

٢) هو: الحسين بن محمّد بن حبش بن حمدان ويقال ابن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري. قرأ على إبراهيم بن حرب الحراني، والعبّاس بن الفضل الرازي، وأبي بكر بن مجاهد، وإبراهيم بن عبدالرزاق الانطاكي، قرأ عليه محمّد بن المظفّر الدينوري، وأبو الفضل محمّد بن جعفر الخزاعي. تُوفّي سنة ٣٧٣هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٥٠).

إبراهيم بن الحرب الحرّاني(١)، وقرأ أبو إسحاق على أبي جعفر الحسن ابن علي الأشناني(٢) على أبي جعفر أحمد بن صالح المقري(٣)، وقرأ أحمد بن صالح على قالون، وقرأ قالون على نافع.

١) هو: إبراهيم بن حرب أبو إسحاق الحربي الحراني، قرأ على الحسن بن علي بن مالك الاشناني، قرأ عليه الحسين بن محمّد بن حمدان المعروف بابن حبش بحران. انظر: غاية النهاية (١/١٠).

٢) هو: الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبدالله بن منجاب أبو علي الاشناني البغدادي، والد القاضي عمر بن الحسن الاشناني. روى القراءة عن أحمد بن صالح وسمع منه كتابه في قراءة نافع، روى القراءة عنه ابنه عمر، وأبو بكر بن مجاهد، وإبراهيم بن حرب الحراني. توفّي سنة ٢٧٨هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٢٥).

٣) هو: أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري. ولد سنة ١٧٠هـ. قرأ على ورش وقالون وله عن كل منهما رواية. روى عنه القراءة الحسن بن أبي مهران، والحسن بن علي بن مالك الاشناني. توفّي سنة ٢٤٨هـ. انظر: غاية النهاية (١/٦٢).

طريق المُطَّوِّعي عن أحمد بن صالح

قرأت به على الشريف أبي الفضل العبّاسي، وأخبرني أنّه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني، قال: أخبرني به المطّوّعي، قال: أخبرني أبو عبدالله محمّد بن زغبة(١) بمصر قال: ثنا أحمد بن محمّد ابن رشدين(٢)، عن أحمد بن صالح، عن قالون عن نافع.

١) هو: محمّد بن زغبة أبو عبدالله المصري مقري، قرأ على أحمد بن محمّد بن حجاج الرشديني عن أحمد بن صالح عن قالون، قرأ عليه أبو عباس المطّوعي بمصر. انظر: غاية النهاية (١٤١/٢).

٢) هو: أحمد بن محمّد بن الحجّاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري الرشديني. قرأ على أحمد بن صالح، قرأ عليه محمّد بن أحمد بن شنبوذ، ومحمّد بن زغبة، وروى القراءة عنه أحمد بن بهزاد بن مهران. انظر: غاية النهاية (١٠٩/١).

رواية ورش عن نافع طريق الأصبهاني

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشريف الأجلّ أبي الفضل العبّاسي عبدالقاهر بن عبدالسلام، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الزاهد أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارزيني، وأخبره أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي العبّاس المطّوعي، وقرأ المطّوعي على أبي بكر محمّد بن عبدالرحيم الأصبهاني(١)، وقرأ الأصبهاني على أبي الأشعث عامر بن سعيد الجرشي(٢)، وقرأ الجرشي

---

١) هو: محمّد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرّة بن عبدالله ـ وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره ـ ابن خالد بن عبدالله بن زاذان بن فروخ أبو بكر الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش، أخذ قراءة ورش عرضاً عن أبي الربيع سليمان بن أخي الرشديني، وعامر الجرشي. روى القراءة عنه أبو بكر ابن مجاهد، وعبدالله بن أحمد البلخي، ومحمّد بن يونس، والحسن بن سعيد المطّوعي، وهبة الله بن جعفر، وأبو بكر النقاش. قال الداني هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه. توفّي سنة ٢٩٦هـ. انظر: غاية النهاية (١٧٠/٢).

٢) هو: عامر بن سعيد (بالتصغير ويقال له ـ أيضاً ـ سعير بالراء) أبو الأشعث الجرشي (نسبة إلى الجرشي قرية بمصر). أخذ القراءة عرضاً عن ورش، روى القراءة عنه محمّد بن عبدالرحيم الأصبهاني. انظر: غاية النهاية (٣٥٠/١).

على ورش(١)، وقرأ ورش على نافع.

---

١) هو: عثمان بن سعيد، قيل: سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان، أبو سعيد المصري المقرىء وقيل: أبو القاسم شيخ القراء المحققين، انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه، وقرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات. ونافع هو الذي لقّبه بورش لشدّة بياضه، والورش: شيء يصنع من اللبن، ويقال لقبه بالورشان وهو طائر معروف، فكان يقول له: اقرأ يا ورشان ثم خفف وقيل ورش. قرأ عليه أحمد بن صالح، وأبو يعقوب الأزرق، وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي، توفي سنة ١٩٧هـ بمصر. انظر: معرفة القراء (١٥٢/١)، وغاية النهاية (٥٠٢/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٩٥/٩).

رواية إسماعيل عن نافع رواية الدوري عنه من طريق ابن فرح

قرأت بها القرآن جميعه على الشيخ الثقة أبي طاهر أحمد بن علي ابن عبيدالله النهري - رضي الله عنه -، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن كلّه على الشيوخ الثلاثة: أبَوَيْ علي: الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأبي علي بن عبدالله العطّار، وأبي الحسن علي بن محمّد الخيّاط(١)، قال: وأخبروني (ثلاثتهم) أنّهم قرءوا بها القرآن كلّه على الشيخ أبي الحسن علي بن عمرو المقرى - رحمه الله - وأخبرهم أنّه قرأ بها جميع القرآن على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي](٢)، وقرأ زيد على أبي جعفر أحمد بن فرح(٣) المُفسِّر(٤).

---

١) هو: علي بن محمّد بن علي بن فارس أبو الحسن الخيّاط البغدادي صاحب كتاب الجامع في القراءات. قرأ على أبي الحسن الحمّامي، وأبي الفرج النهرواني، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأحمد بن علي بن بدران. تُوفّي حوالي سنة ٤٥٠هـ. انظر: غاية النهاية (٥٧٣/١).

٢) نهاية السقط في نسخة (أ).

٣) هو: أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر. قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، والبزّي، وعمر بن شبة، قرأ عليه أحمد بن عبدالرحمن الدّقاق الولي، وزيد بن علي بن أبي بلال، وأبو بكر بن مقسم، وابن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، والحسن بن علي الدقاق، والحسن بن سعيد المطّوعي. تُوفّي سنة ٣٠٣هـ. انظر: غاية النهاية (٩٥/١).

٤) ق. (أ): البصري.

قال شيخنا أبو طاهر: وزادني أبو علي العطّار، وأبو الحسن الخيّاط أنهما قرآ بها على أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن الخضر السوسنجردي (١)، وقرأ السوسنجردي على زيد، وقرأ زيد على ابن فرح. وقال شيخنا: وزادني الشرمقاني وأبو الحسن الخيّاط - أيضاً - أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي القاسم بكر بن شاذان(٢) الواعظ/١٦/، وقرأ أبو القاسم على زيد بن أبي بلال الكوفي، وقرأ زيد على ابن فرح، وقرأ ابن فرح على الدوري(٣)، وقرأ الدوري على

---

١) هو: أحمد بن عبدالله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردي ثم البغدادي، ولد سنة ٣٢٥هـ. قرأ على زيد بن أبي بلال، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وبكار بن أحمد، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، وأبو بكر محمّد بن علي الخيّاط، والحسن ابن علي العطّار. توفّي سنة ٤٠٢هـ. انظر: غاية النهاية (٧٣/١).

٢) هو: بكر بن شاذان بن عبدالله أبو القاسم البغدادي الحربي الواعظ. قرأ على زيد ابن أبي بلال، وأبي بكر محمّد بن علي بن الهيثم بن علون، وأحمد بن بشر الشارب، وبكار بن أحمد بن بكار، قرأ عليه أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والحسن بن علي العطّار، والحسن بن القاسم غلام الهرّاس، وأبو الحسن الخيّاط. تُوفّي سنة ٤٠٥هـ. انظر: غاية النهاية (١٧٨/١).

٣) هو: حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير. أول من جمع القراءات ونسبته إلى الدور موضع ببغداد، قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وقرأ عليه وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطّوعي، وأحمد بن فرح أبو جعفر المفسر. توفّي سنة ٢٤٦هـ. انظر: غاية النهاية (٢٥٥/١).

إسماعيل(١)، وقرأ إسماعيل على نافع.

(١) هو: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الانصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني، ولد سنة ١٣٠هـ، قرأ على شيبة ابن نصاح ثم على نافع، وسليمان بن مسلم ابن جماز، وعيسى بن وردان، وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً الكسائي، وقتيبة، والدوري، ويزيد بن عبدالواحد الضرير، وعيسى بن سليمان الشيزري. تُوفّي ببغداد سنة ١٨٠هـ وقيل سنة ١٧٧هـ وقال الاهوازي سنة ٢٠٠هـ. انظر: غاية النهاية (١٦٣/١).

رواية ابن مجاهد عن أبي الزعراء عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار، وأبي طاهر أحمد بن علي الدقّاق النحوي، وأخبرني الصفّار أنّه قرأ بها القرآن كلّه على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور المقري، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن كلّه على الشيخ أبي الحسن علي بن محمّد المقري، وقرأ أبو الحسن علي بن محمّد علي أبي طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، وقرأ أبو طاهر على ابن مجاهد، وأخبرني ابن الدقّاق النحوي أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيوخ الثلاثة أبَوَيْ عليّ: الحسنين ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبدالله العطّار، وأبي الحسن عليّ بن محمّد الخيّاط ـ رحمهم الله ـ، قال: وأخبرني الحسنان أنّهما قرآ بها القرآن كلّه على أبي الحسن علي بن الحمّامي(١)، وقرأ ابن الحمّامي على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقرأ أبو طاهر على ابن مجاهد. قال شيخنا أبو

---

١) هو: علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبدالله أبو الحسن الحمّامي. ولد سنة ٣٢٨هـ، أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بكّار، قرأ عليه الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والحسن بن علي العطّار، وأبو علي غلام الهرّاس، وروى عنه أبو الحسن علي بن العلاّف. تُوفّي سنة ٤١٧هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٢١).

طاهر: وأخبرني الشرمقاني، وأبو الحسن الخيّاط أنّهما قرآ بها على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، قال شيخنا أبو طاهر: وزادني العطّار أنّه قرأ بها على أبي الحسن(١) السوسنجردي، وقرأ السوسنجرديّ، وبكر ابن شاذان على أبي الحسن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مرّة المعروف/١٧/ بابن أبي عمر(٢)، وقرأ ابن أبي عمر على ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس(٣)، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمرو الدوري، وقرأ الدوريّ على إسماعيل، وقرأ إسماعيل على نافع.

---

١) في (ب): (الحسين). وهو خطأ.

٢) هو: محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مرّة ويقال ابن أبي مرة أبو الحسن الطوسي ثمّ البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش. أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد، وروى اختيار خلف عرضاً، وروى رواية إسماعيل عن نافع، روى القراءة عنه عرضاً ابنه الحسن، وأحمد بن عبدالله السوسنجردي، وأبو الفرج النهرواني، وأبو الحسن الحمّامي، وبكر بن شاذان، وعلي بن محمّد بن يوسف بن العلاّف، وأبو بكر بن مهران. تُوفّي سنة ٣٥٢هـ. انظر: غاية النهاية (١٨٦/٢).

٣) هو: عبدالرحمن بن عبدوس (بفتح العين) أبو الزعراء البغدادي. أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري بعدّة روايات، روى عنه القراءات عرضاً أبو بكر بن مجاهد. تُوفّي سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر: غاية النهاية (٣٧٣/١).

رواية المسيَّبي(١) عن نافع، رواية أبي حمدون(٢) عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد المقرئ، وأبي طاهر أحمد بن علي بن الدقاق الضرير - رحمهما الله -، وأخبرني الشيخ أبو منصور - رحمه الله - أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرورَ المقري، وأخبره أنّه قرأ بها على الشيخ أبي الحسن علي بن الحمّامي، وأخبرني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبَوَيْ عليّ: الحسنَيْن ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبدالله العطّار، وعلى الشيخ

---

١) هو: إسحاق بن محمّد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرّ بن كعب المخزومي أبو محمّد المُسيّبي المدني، قيّم في قراءة نافع ضابط لها، قرأ على نافع وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمّد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام. قال أبو حاتم السجستاني إذا حدثت عن المُسيّبي عن نافع ففرّغ سمعك وقلبك فإنّه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة. توفّي سنة ٢٠٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٥٧).

٢) هو: الطيب بن اسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش للخواتم ويقال له - أيضاً - حمدويه اللؤلؤي الثقاب الفصاص، قرأ على إسحاق المُسيّبي، وعبدالله بن صالح العجلي، وإسحاق الأزرق، ويعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً الحسن بن الحسين الصوّاف، وأحمد بن خطّاب الخزاعي. تُوفّي في حدود ٢٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٤٣).

أبي الحسن الخيّاط، قال: وأخبروني (ثلاثتهم)(١) أنّهم قرءوا بها القرآن كلّه على الحمّامي، وقرأ الحمّاميُّ على أبي عيسى بكّار بن أحمد بن بكّار بن بنان المقرىء، وقرأ بكّار على أبي عليّ الحسن بن الحسين الصوّاف(٢)، وقرأ الصوّاف على أبي حمدون، وقرأ أبو حمدون على المُسيّبيّ على نافع.

---

١) ساقطة في (أ).

٢) هو: الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر أبو علي الصوّاف البغدادي. قرأ على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، ومحمّد بن غالب، قرأ عليه بكّار بن أحمد، وعبدالواحد بن أبي هاشم. تُوفّي سنة ٣١٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢١٠).

رواية المُسيّبي عن نافع رواية المروزي عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام أبي طاهر النحوي وأخبرني(١) أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخين: أبي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأبي الحسن علي بن محمّد بن علي الخيّاط/١٨/، قال: وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن كلّه على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، وقرأ بكر على أبي بكر أحمد بن بشر المعروف بابن الشارب المعلّم، وقرأ ابن بشر على أبي بكر محمّد بن يونس المطرّز(٢)، وقرأ المطرّز على أبي عليّ إسماعيل بن يحيى المروزيّ (٣)، وقرأ المروزيّ على محمّد بن إسحاق المُسيّبي، وقرأ المُسيّبي على أبيه إسحاق بن محمّد، وقرأ أبوه إسحاق بن محمّد على نافع، وقرأ نافع على جماعة من التابعين منهم: أبو جعفر يزيد بن

---

١) في (أ): (وأخبره).

٢) هو: محمّد بن يونس أبو بكر الحضرمي البغدادي يعرف بالمطرز، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن إسماعيل بن يحيى بن عبدربه، ومحمّد بن عبدالرحيم، وأحمد بن محمّد صدقة، روى القراءة عنه عبدالواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن محمّد بن بشر المروزيّ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٨٩).

٣) هو: إسماعيل بن يحيى بن عبد ربّه أبو علي المروزيّ ثمّ البغدادي. قرأ على محمّد بن إسحاق المُسيّبي، روى عنه القراءة عرضاً محمّد بن يونس المطرّز. انظر: غاية النهاية (١/١٧٠).

القعقاع، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج(١)، وشيبة بن نصاح(٢)، ومسلم ابن جندب(٣)، ويزيد بن رومان(٤)، وقرأ أبو جعفر على عبدالله بن العبّاس، وقرأ ابن عبّاس على أبيّ بن كعب، وقرأ أبيّ على رسول الله ﷺ.

---

١) هو: عبدالرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدني، تابعيّ جليل، أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة ، وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ، روى القراءة عنه عرضاً نافع بن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد. تُوفّي سنة ١١٧هـ وقيل سنة ١١٩هـ. انظر: غاية النهاية (٣٨١/١).

٢) هو: شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب. مولى أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ، أدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة زَوْجَي النبي ﷺ. عرض على عبدالله بن عيّاش ابن أبي ربيعة، عرض عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جمّاز، وإسماعيل بن جعفر. وهو أول من ألّف في الوقوف وكتابه مشهور. توفّي سنة ١٣٠هـ وقيل سنة ١٣٨هـ. انظر: غاية النهاية (٣٢٩/١).

٣) هو: مسلم بن جندب أبو عبدالله الهذلي مولاهم المدني القاص. تابعي مشهور، عرض على عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع، وروى عن أبي هريرة وحكيم ابن حزام وابن عمر، قال الذهبي ولا أحسب روايته عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة، وهو الذي أدب عمر بن عبدالعزيز، وقال عمر بن عبدالعزيز من سره أن يقرأ القرآن غضّاً فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب. قال الاهوازي أقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ١٣٠هـ في أيام مروان بن محمّد. انظر: غاية النهاية (٢٩٧/٢).

٤) هو: يزيد بن رومان أبو روح المدني. مولى الزبير، عرض على عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة، روى القراءة عنه عرضاً نافع وأبو عمرو، روى عنه مالك بن أنس، وجرير ابن حازم، وابن إسحاق. تُوفّي سنة ١٢٠هـ، وقال الداني ١٣٠هـ، وقيل سنة ١٢٩هـ. انظر: غاية النهاية (٣٨١/٢).

فيكون في هذا المختصر عن نافع (أربع روايات)، وهم: قالون، وورش، وإسماعيل، والمُسيّبي من (اثنى عشر) طريقاً، فقد كملت الروايات والطرق عن أهل الحجاز: (ثلاثة وثلاثين) ما بين رواية وطريق، وانقضى إسنادهم.

إسناد قراءة أبي بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي(١)
رواية أبي بكر بن عيّاش(٢) عنه، رواية العليمي(٣) عن أبي بكر

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله النحوي النهري، وأبي المعالي ثابت

---

١) هو: عاصم بن بهدلة أبي النجود (بفتح النون وضم الجيم) أبو بكر الاسدي، مولاهم الكوفي، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، وقيل: اسم أبيه بهدلة ونفى الذهبي أن يكون اسم أمه بهدلة. أخذ القراءة عرضاً عن زرّ بن حبيش، وأبي عبدالرحمن السلمي، روى القراءة عنه حفص بن سليمان، وأبو بكر شعبة بن عيّاش، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء. توفّي بالكوفة سنة ١٢٧هـ. انظر: معرفة القراء (٨٨/١)، وغاية النهاية (٣٤٦/١)، وميزان الاعتدال (٣٥٧/١)، ووفيات الاعيان (٩/٣).

٢) هو: شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط (بالنون) الأسدي النهشلي الكوفي، راوي عاصم، اختلف في اسمه على أقوال أصحها شعبة، ولد سنة خمس وتسعين، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات، وعلى عطاء بن السائب، وعرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الاعشى، ويحيى بن محمّد العليمي، وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض: علي بن حمزة الكسائي، ويحيى بن آدم، وأبو عمرو الدوري ولم يدركه، توفّي سنة ١٩٣هـ. انظر: معرفة القراء (١٣٤/١)، وغاية النهاية (٣٢٥/١)، وميزان الاعتدال (٤٩٩/٤)، وشذرات الذهب (٣٣٤/١).

٣) هو: يحيى بن محمّد بن قيس وقيل ابن محمّد بن عليم أبو محمّد العليمي الانصاري الكوفي. ولد سنة ١٥٠هـ. أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش، وحماد بن أبي زيد عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً يوسف بن يعقوب الاصم. توفّي سنة ٢٤٣هـ. انظر: غاية النهاية (٣٨٧/٢).

ابن بندار القطّان المُحدِّث، وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي الفتح/١٩/ الفرج بن عمر بن الحسن الواسطي، قالا: وأخبرنا أنّه قرأ بهما القرآن جميعه على أبي الحسن علي بن منصور(١) الشعيري (٢)، وقرأ الشعيري على أبي بكر يوسف بن يعقوب(٣) الواسطي، وزادني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها على أبي الحسن عليّ بن طلحة بن محمّد البصريّ، وقرأ ابن طلحة على عبدالعزيز بن عصام(٤)، وقرأ ابن عصام على أبي بكر يوسف بن يعقوب ابن الحسين الواسطي، وقرأ يوسف على أبي بكر يحيى بن محمّد العليمي ، وقرأ العليمي على أبي بكر بن عيّاش.

---

١) هو: علي بن منصور بن الشعيري أبو الحسن الواسطي مقري، عرض رواية العليمي على يوسف بن يعقوب عنه، عرضها عليه أبو الفتح الفرج بن عمر الواسطي شيخ ابن سوار وابن خيرون. توفّي بعد سنة ٣٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (٥٨١/١).

٢) في (أ): الشعري.

٣) هو: يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران أبو بكر الواسطي مقري، روى القراءة عن يحيى بن محمّد العليمي، قرأ عليه علي بن الحسين الغضائري. انظر: غاية النهاية (٤٠٥/٢).

٤) هو: عبدالعزيز بن عصام أبو الفرج، قرأ على يوسف بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه علي بن طلحة بن محمّد في سنة نيّف وثلثمائة. انظر: غاية النهاية (٣٩٤/١).

رواية يحيى بن آدم(١) عن أبي بكر طريق شعيب الصريفيني(٢)

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين: أبي طاهر النهري، وأبي المعالي(٣) المُحدِّث، وأخبرني النهري أنه قرأ بها على الشيخ أبي الحسن علي بن طلحة البصري، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الفرج عبدالعزيز بن عصام، وقرأ ابن عصام على يوسف بن يعقوب، وقرأ يوسف بن يعقوب(٤) على شعيب الصريفيني، وأخبرني أبو المعالي المُحدِّث أنّه قرأ بها القرآن على الشيخ أبي الفتح، وقرأ أبو الفتح على القصَّبانيّ(٥) أبي الحسن علي بن العريف(٦) الجامديّ،

---

١) هو: يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً، روى القراءة عنه الإمام أحمد بن محمّد بن حنبل، وشعيب ابن أيوب الصريفيني. توفّي سنة ٢٠٣هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٦٣).

٢) هو: شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر ويقال أبو أيوب الصريفيني، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى بن آدم، روى القراءة عنه يوسف بن يعقوب الواسطي، وسمع منه الحروف إبراهيم بن عرفة نفطويه. توفّي سنة ٢٦١هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٢٧).

٣) في: (أ): العليمي. وهو خطأ.

٤) (ابن يعقوب): ساقطة في: (ب).

٥) هو: أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه أبو العبّاس القصباني. قرأ على محمّد بن غالب صاحب شجاع، وهو الذي يخفى الميم قبل الباء إذا كان قبلها ساكن عليل، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وأحمد بن نصر الشذائي. انظر: غاية النهاية (١/٣٥).

٦) هو: علي بن أحمد أبو الحسن الحامدي القاضي المعروف بابن العريف. قرأ على أحمد بن سعيد الضرير، وأبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي صاحب شعيب الصريفيني وغيره، قرأ عليه أبو الفتح فرج بن عمر بن الحسن الواسطي المفسّر برواية قنبل وأبي بكر. توفّي في حدود سنة ٣٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٢٦).

وقرأ الجامديّ على الشيخ أبي العبّاس أحمد بن سعيد الضرير[1] المدنيّ، وقرأ أبو العبّاس على شعيب على يحيى بن آدم.

1) هو: أحمد بن سعيد بن عثمان أبو العبّاس الضرير المعروف بالمُثَلَّثي. قرأ على شعيب ابن أيوب الصريفيني، ومحمّد بن سنان الشيزري، وأبي عون محمّد بن عمرو ابن عون، ومحمّد بن إسحاق، قرأ عليه أحمد بن العريف القاضي الجامدي، وأبو الطيب عبدالغفار بن عبيدالله الحضيني. توفّي سنة ٣٢٣هـ. انظر: غاية النهاية (٥٧/١).

رواية الوكيعي عنه من طريق مجاهد

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيوخي الثلاثة الأئمة الثقات ـ رحمهم الله ـ وهم: الشيخ أبو منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار، وأخبرني/٢٠/ أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي نصر بن مسرور الخبّاز، وأخبره الخبّاز أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتّاني، وقرأ الكتّاني على ابن مجاهد، والشيخان: أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيدالله النحوي، وأبو المعالي ثابت بن بندار القطّان، وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن كلّه على الشيخ أبي الفتح فرج بن عمر الزاهد الواعظ الواسطي، وقرأ أبو الفتح الزاهد بها القرآن كلّه على الشيخ أبي طاهر صالح بن محمّد بن المبارك بن إسماعيل المقري، وقرأ صالح على ابن مجاهد.

وزادني شيخُنا أبو طاهر أنّه قرأ بها على أبَوَيْ عليّ الحسنَيْن أبي الفضل الشرمقاني، وابن عليّ بن عبدالله العطّار، وأخبراه أنّهما قرآ بها على الكتّاني، وقرأ الكتّاني على ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي(١) عن أبيه عن يحيى.

(١) هو: إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبدالله أبو حفص ويقال أبو إسحاق الوكيعي الضرير البغدادي. روى قراءة أبي بكر بن عيّاش عن أبيه سماعاً عن يحيى بن آدم، رواها عنه أبو بكر بن مجاهد وجعفر بن أحمد الواسطي، تُوفّي سنة ٢٨٩هـ. انظر: غاية النهاية (٧/١).

رواية أبي حمدون عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد بن عليّ الصفّار، وأبي طاهر أحمد بن عليّ ابن عبيدالله النحويّ، وأخبرني شيخنا أبو منصور أنّه قرأ بها القرآن جميعه على شيخه أبي نصر أحمد بن مسرور الخبّاز، وقرأ ابن مسرور الخبّاز على أبي الحسن بن العلّاف، وقرأ ابن العلّاف على بكار، وأخبرني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها على الحسن بن علي بن/٢١/ عبدالله العطّار، وقرأ العطّار على أبي الفرج النهرواني، وأخبرني شيخنا - أيضاً - أنّه قرأ بها على الشيخ أبي الحسن الخيّاط، قال شيخنا: وأخبرني هو، والعطّار أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي الحسن بن الحمّامي، وقرأ النهرواني وابن العلّاف والحمّامي كلّهم على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بنان، وقرأ بكّار على الحسن بن الحسين الصوّاف، وقرأ الصوّاف على أبي حمدون، وقرأ أبو حمدون على يحيى، وقرأ يحيى على أبي بكر بن (عيّاش)(١).

---

١) في (أ): (عباس).

رواية حفص بن سليمان أبي داود الأسدي(١) عن عاصم: رواية عبيد ابن الصبّاح(٢) عنه.

قرأت بها(٣)القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا أبي طاهر أحمد ابن الدقّاق، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي الوليد عتبة بن عبدالملك بن عثمان القرشيّ العثماني(٤)، وقرأ العثماني

---

١) هو: حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزّاز ويعرف بحفيص. أخذ القراءة عرضاً وتلقينا عن عاصم وكان ربيبه (ابن زوجته). ولد سنة ٩٠هـ. قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت عن عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حسين ابن محمّد المروزيّ، وعبيد بن الصبّاح وغيرهما. تُوفّي سنة ١٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢٥٤/١).

٢) هو: عبيد بن الصبّاح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمّد النهشلي الكوفي ثم البغدادي. أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد ابن سهل الاشناني، وعبدالصمد بن محمّد العينوني، والحسن بن المبارك الانماطي. توفّي سنة ٢١٩هـ. انظر: غاية النهاية (٤٩٥/١)

٣) (بها) : ساقطة في : (ب).

٤) هو: عتبة بن عبدالملك بن عاصم أبو الوليد الاندلسي العثماني. قرأ على أبي أحمد السامري، وأبي بكر محمّد بن علي الاذفوي، وأبي حفص ابن عراك، وأبي الطيب بن غلبون، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأحمد بن الحسين القطان، وروى عنه أبو الفضل بن خيرون، وأبو بكر الخطيب. تُوفّي سنة ٤٤٥هـ. انظر: غاية النهاية (٤٩٩/١).

على الشيخ أبي أحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون البغدادي(١)، وقرأ ابن حسنون على أبي العبّاس أحمد بن سهل الأشناني(٢)، وقرأ الأشناني على أبي محمّد عبيد الله بن الصبّاح، وقرأ ابن الصبّاح على حفص.

---

١) هو: عبدالله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي. ولد سنة خمس أو ستّ وتسعين ومائتين. أخذ القراءة عرضاً عن محمّد بن حمدون الحذاء، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد، وأبي الحسن بن شنبوذ، وأبي بكر بن مقسم. قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد، وأبو الفضل الخزاعي، ويوسف بن رباح. انظر: غاية النهاية (٤١٥/١).

٢) هو: أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العبّاس الاشناني. قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص، والحسين بن المبارك، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الدقاق، وابن مجاهد، وعبدالواحد بن أبي هاشم، والحسن بن سعيد المطّوعي، وأبو بكر النقاش، وعلي بن الحسين الغضايري، وأحمد بن نصر الشذائي. تُوفّي سنة ٣٠٧هـ. انظر: غاية النهاية (٥٩/١).

رواية هبيرة عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الزاهد أبي البركات محمّد بن عبدالله بن يحيى الكرجي المُحدِّث ثمّ المقرىء، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن من أوّله إلى آخره على القاضي أبي العلا محمّد بن/٢٢/ [علي بن](١) يعقوب المُعدّل الواسطي، وقرأ القاضي على أبي بكر أحمد بن محمّد بن هارون الحربي(٢)، وقرأ الحربي على حسنون بن الهيثم(٣)، وقرأ حسنون على هبيرة(٤)، وقرأ هبيرة على حفص.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

٢) هو: أحمد بن محمّد بن هارون بن سليمان بن علي أبو بكر الرازي الديبلي البغدادي يعرف بالهبيري. قرأ على الفضل بن شاذان، وروى القراءة عرضاً عن حسنون بن الهيثم صاحب هبيرة، قرأ عليه أبو العلاء محمّد بن يعقوب الواسطي القاضي. تُوفّي سنة ٣٧٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٣١).

٣) هو: الحسن بن الهيثم أبو علي الدويري المعروف بحسنون. قرأ على هبيرة التمار، قال الداني: وروايته أشهر الروايات وأصحها، قرأ عليه: أبو بكر الديبلي، وأبو بكر النقاش، وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد. توفّي سنة ٢٩٠هـ. انظر: معرفة القراء (١/٢٥٢)، وغاية النهاية (١/٢٣٤).

٤) هو: هبيرة بن محمّد التمّار أبو عمر الابرش البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن حفص ابن سليمان عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم، وأحمد بن علي الفضل الخزاز، والخضر بن الهيثم الطوسي عرضاً وسماعاً إلاّ أنّ حسنون أضبط أصحاب هبيرة وأحذقهم. انظر: معرفة القراء (١/٢٠٥)، وغاية النهاية (٢/٣٥٣).

رواية الفضل بن شاهي(١)

قرأت بها القرآن جميعه(٢) على الشيخين الإمامين: أبي منصور المقرىء ثمّ المحدِّث - رحمه الله -، وأبي طاهر بن الدقّاق النهري، وأخبرني الشيخ أبو منصور أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور المقرىء، وأخبره أنّه قرأ بها على الشيخ أبي إسحاق الطبري(٣)، وأخبرني شيخنا ابن الدقّاق أنّه قرأ بها على: أبَوَيْ (٤) عليّ الحسنين: ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن

---

١) هو: الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس أبو محمّد الانباري، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن بشار، والفضل بن شاذان، قال الفضل: قرات على حفص وكتب لي القراءة من أوّل القرآن إلى آخره بخطه، وقال الداني في جامعه إن الفضل هذا هو جد أحمد بن بشار. انظر: غاية النهاية (١١/٢).

٢) في (أ): من أوّله إلى آخره.

٣) هو: إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي. ولد سنة ٣٢٤هـ. قرأ على أحمد بن عثمان بن بويان، وأحمد بن عبدالرحمن الولي، وأبي بكر النقاش، وأبي بكر بن مقسم، ومحمّد بن علي بن الهيثم، وبكار، ومحمّد بن الحسن بن الفرج الانصاري، وعبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم، ومحمّد بن عبدالله بن محمّد بن مرة ابن أبي عمر الطوسي النقاش، وقرأ عليه الحسن بن العطّار، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والاهوازي، وأبو نصر أحمد بن مسرور. توفّي سنة ٣٩٣هـ. انظر: غاية النهاية (٥/١).

٤) (أبوي): ساقطة في: (أ).

عبدالله العطّار، قال: وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على أبي إسحاق الطبريّ، وقرأ الطبريّ على أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن الوليّ(١)، وقرأ الوليّ على أبي القاسم بن محمّد بن بشّار الأنباري(٢)، قال: أقرأني عمّي أبو العبّاس أحمد بن بشّار بن الحسنَ(٣)، وختمت عليه ختمات كثيرة لا أحصيها، وقال لي: قرأتُ بهذه الحروف التي أقرأتُك بها على الفضل بن يحيى بن شاهي، وقال لي الفضل : وقرأت بهذه الحروف على حفص، وقرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على

---

١) هو: أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل بن الحسن بن البحتري أبو بكر العجلي المروزي ثمّ البغدادي الدقّاق المعروف بالولي، قرأ على أبيه، ومحمّد بن يونس الزينبي، وابن مجاهد، والقاسم بن محمّد ابن بشار، وأحمد بن فرح، توفّي سنة ٣٥٥هـ. انظر: غاية النهاية (١/٦٦).

٢) هو: القاسم بن محمّد بن بشّار بن الحسن الانباري البغدادي، والد أبي بكر بن الأنباري، عرض على عمه أحمد بن بشار، وسمع الحروف من أبي خلاد سليمان ابن خلاد صاحب اليزيدي، روى القراءة عنه سماعاً ابنه أبو بكر محمّد، وعرضاً أحمد ابن عبدالرحمن الولي عن أبي بكر محمّد بن القاسم الانباري، توفّي سنة ٣٠٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٤).

٣) هو: أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان (بالموحدة) ابن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة أبو العبّاس الانباري، هو عمّ أبي الامام أبي بكر بن الانباري، قرأ على الفضل ابن يحيى الانباري صاحب حفص، قرأ عليه ابن أخيه القاسم بن بشار والد أبي بكر ابن الانباري وابن شنبوذ. انظر: غاية النهاية (١/٤٠).

أبي عبدالرحمن السلمي(١)، وقرأ أبو عبدالرحمن السلميّ على علي بن أبي طالب(٢) - رضوان الله عليه - (٣)، وقرأ عليّ على رسول الله ﷺ.

فيكون/٢٣/ في هذا المختصر عن عاصم (روايتان): أبو بكر بن عيّاش، وحفص بن أبي داود، وأمّا أبو بكر: فروى عنه العليمي، ويحيى من (ثلاثة طرق)، وهم(٤): شُعيب، والوكيعي من(٥) طريق ابن مجاهد وأبو حمدون، وعن حفص (ثلاثة طرق): عبيد بن الصبّاح، وهبيرة، وابن شاهي فقد كملت عن عاصم الروايات والطرق: (تسعة).

---

١) هو: عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي الضرير. ولد في حياة النبيّ ﷺ، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، - رضي الله عنهم -، أخذ القراءة عنه عرضاً عاصم، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعي، وهو الراوي عن عثمان عن النبي ﷺ "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". توفّي سنة ٧٤هـ وقيل ٧٣هـ. انظر: غاية النهاية (٤١٣/١).

٢) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين، فضائله أكبر من أن تحصى، ومناقبه أعظم من أن تُستقصى، قال أبو عبدالرحمن السلمي ما رأيت أقرأ من علي عرض القرآن على النبي ﷺ، وهو من الذين حفظوه أجمع، عرض عليه أبو عبدالرحمن السلمي، وأبو الأسود الدؤلي، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، توفّي سنة ٤٠هـ بالكوفة. انظر: معرفة القراءة (٢٥/١)، وغاية النهاية (٥٤٦/١)، والاستيعاب (١٠٨٩/٣)، وأسد الغابة (٩١/٤).

٣) في (أ): عليهم.

٤) (وهم): ساقطة في: (أ).

٥) (من): ساقطة في: (ب).

إسناد قراءة أبي عمارة حمزة بن حبيب الزيّات(١)
رواية أبي محمّد خلف بن هشام البزّار(٢) عن سُليم(٣)عنه

١) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التميمي مولاهم، الزيّات، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم. أخذ القراءة عرضاً عن: سليمان الأعمش، وحمران بن أعين، وأبي إسحاق السبعي، ومحمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقرأ عليه وروى القراءة عنه: إبراهيم ابن أدهم، وإبراهيم بن إسحاق، وسليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه. قال سفيان الثوري: ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر، أمّا ما ذكر عن عبدالله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلا عن حمزة قال ابن مجاهد قال محمّد بن الهيثم والسبب في ذلك أنّ رجلا ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المدّ والهمزة وغير ذلك من التكلّف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه. قال محمّد ابن الهيثم وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه. توفّي سنة ١٥٦هـ وقيل ١٥٤هـ وقيل ١٥٨هـ. انظر: معرفة القراء (١١١/١)، وغاية النهاية (٢٦١/١)، ووفيات الأعيان (٢١٦/٢)، وسير أعلام النبلاء (٩٠/٧)، وميزان الاعتدال (٦٠٥/١)، طبقات الشافعية الكبرى (١٢٨/٧).

٢) هو: خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمّد الأسدي ويقال خلف بن هشام ابن طالب بن غراب الإمام العلم أبو محمّد البزار (بالراء) البغدادي. أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن سليم عن حمزة. ولد سنة ١٥٠هـ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، أخذ القرآن عرضاً عن سُليم بن عيسى، وعبدالرحمن بن أبي حمّاد عن حمزة ويعقوب ابن خليفة الأعشى، وروى الحروف عن إسحاق المُسيّبي، وإسماعيل بن جعفر، ويحيى بن آدم، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم وراقة، وأخوه إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني. توفّي سنة ٢٢٩هـ. انظر: معفة القراء (٢٠٨/١)، وغاية النهاية (٢٧٢/١)، وتاريخ بغداد (٣٢٢/٨)، وسير أعلام النبلاء (٥٧٦/١٠).

٣) هو: سُليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم بن داود أبو عيسى ويقال أبو محمّد الحنفي مولاهم الكوفي المقرىء. ولد سنة ١٣٠هـ. وعرض القرآن على حمزة، عرض عليه حفص بن عمر الدوري، وخلف بن هشام، روى القراءة عنه خلاد بن عيسى، وخالد الطبيب، وإبراهيم الأزرق. توفّي سنة ٢٠٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣١٨/١).

[قرأت بها القرآن أجْمَع على الشريف أبي الفضل عبدالقاهر العبّاسي، وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارزيني، وأخبره أنّه قرأ بها على أبي العبّاس الحسن بن سعيد المُطوّعيّ، وأخبره أنّه قرأ بها على أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم الحدّاد (١)، وقرأ إدريس على خلف، وقرأ خلف على سُليم، وقرأ سُليم على حمزة] (٢).

وقرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيوخ الثلاثة الأئمة الثقات: أبي منصور محمّد بن أحمد بن عليّ الصفّار، وهو جَدّي - رحمه الله -، والرئيس الأجلّ أبي الخطّاب بن الجرّاح، وأبي طاهر أحمد بن علي النهريّ، فأمّا الشيخ أبو منصور: فإنّه أخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على شيخه أبي نصر أحمد بن سرور الخبّاز، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن كُلّه على أبي إسحاق الطبري المُعدّل، وقرأ أبو إسحاق الطبري على ابن مقسم النحوي (٣).

---

١) هو: إدريس بن عبدالكريم الحدّاد أبو الحسن البغدادي. قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره، ومحمّد بن حبيب الشمّوني. روى القراءة عنه سماعاً ابن مجاهد، وعرضاً محمّد بن أحمد ابن شنبوذ، وابن مقسم، وأحمد بن بويان وهو أحمد بن عثمان، والحسن بن سعيد المطّوعي، وأبو بكر النقّاش، توفّي سنة ٢٩٢هـ. وقيل سنة ٢٩٣هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٥٤).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) هو: محمّد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن سليمان بن داود بن عبيدالله بن مقسم. ولد سنة ٢٦٥هـ. أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن

وأمّا الرئيس أبو الخطّاب، وأبو طاهر النحويان: فإنّهما أخبراني أنهما قرآ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام المُقَدَّم أبي الفتح عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن شيطا المُعدِّل(١)، وأخبرهما أنّه قرأ بهما القرآن كُلّه على أبوي الحسن: ابن العلّاف وابن الحمّامي، قال: وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على ابن مقسم، وزادني شيخنا أبو طاهر أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبوي علي الحسنين(٢) ابن أبي/٢٤/ الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبدالله العطّار، وعلي بن أبي الحسن الخيّاط، قال: وأخبرني الشرمقاني أنّه قرأ بها القرآن جميعه هو، وأبو عليّ العطّار على أبي إسحاق الطبري - أيضاً -، وقرأ

عبدالكريم، وداود بن سليمان صاحب نصير، والعبّاس بن الفضل الرازي، وأحمد ابن فرح المفسّر، وعبدالله بن محمّد بن بكار، وروى القراءة عنه عرضاً ابنه أحمد، وأبو بكر بن مهران، وعلي بن عمر الحمّامي، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وعلي بن محمّد العلّاف، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو الفرج النهرواني، وأبو أحمد السامري، توفّي سنة ٣٥٤هـ. انظر: غاية النهاية (١٢٣/٢).

١) هو: عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، آخر الحروف أبو الفتح البغدادي الأستاذ الكامل ثقة رَضِيّ، ألف كتاب التذكار في القراءات العشر، ولد سنة ٣٧٠هـ، وأخذ القراءات عرضاً عن علي بن يوسف بن العلاّف وأبي الحسن بن الحمّامي، قرأ عليه الأستاذ أبو طاهر بن سوار، وأبو الفضل محمّد بن محمّد بن الصباغ، وروى عنه الحروف من كتابه التذكار الحسن بن محمّد الباقرجي. توفّي سنة ٤٠٥هـ. انظر: غاية النهاية (٤٧٣/١).

٢) في (أ): (أبوى علي).

الطبري على ابن مقسم.

وقال شيخنا أبو طاهر: وزادني أبو عليّ العطّار أنّه قرأ بها القرآنَ جميعه على أبي الفرج النهرواني، وقرأ النهرواني على ابن مقسم.

وقال شيخنا أبو طاهر : وأخبرني أبو الحسن الخيّاط أنّه قرأ بها على أبي الفرج عبيدالله بن عمر المصاحفيّ[1] وقرأ المصاحفيّ على أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر المعروف بابن بُويان الحربي[2]، وقرأ[3] ابن بويان[4] وابن مقسم جميعاً على أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم، وقرأ إدريس بن عبدالكريم على خلف بن هشام، وقرأ خلف على سُليم، وقرأ سُليم على حمزة.

---

١) هو: عبيدالله بن عمر بن محمّد بن عيسى أبو الفرج المصاحفي البغدادي. عرض القراءة على: ابن بويان، وابن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال، روى القراءة عنه الحسن بن إبراهيم المالكي، والحسن بن علي العطّار، وعلي بن فارس الخيّاط، وأبو بكر محمّد بن علي الخيّاط. توفّي سنة ٤٠١هـ. انظر: غاية النهاية (٤٩٠/١).

٢) في (أ): (ثوبان).

٣) في (أ): (وقال).

٤) في (أ): (ثوبان).

رواية الضبّي(١) عن حمزة [عن ترك الحذّاء(٢) عن سُليم، ويحيى بن علي الخزّاز(٣)، وعبدالرحمن بن قلوقا(٤) الكوفيّ عن حمزة](٥) نفسه(٦).

وقرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيوخي الثلاثة ـ رحمهم

---

١) هو: سُليمان بن يحيى بن أيّوب بن الوليد بن أبان أبو أيّوب التميمي البغدادي المعروف بالضبّي، ولد سنة ٢٠٠هـ، عرض على الدوري، ورجاء بن عيسى، وروى القراءة عن خلف، وترك الحذاء، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وروى القراءة عنه أحمد بن عبدالله بن الخشف، ومحمّد بن القاسم بن بشّار الانباري، وأبو بكر النقاش، ومحمّد بن الحسن بن يونس، وعبدالعزيز بن محمّد بن إبراهيم بن الواثق بالله. تُوفّي سنة ٢٩١هـ. انظر: غاية النهاية (٣١٧/١).

٢) هو: ترك الحذّاء النعالي الكوفي المعدل، من قدماء أصحاب سُليم بن عيسى، قرأ عليه محمّد بن عمر بن سُليمان بن أبي مذعور، وسُليمان بن يحيى بن الوليد، ورجاء ابن عيسى، قال الذهبي تُوفّي قبل خلف وخلاد، وقال ابن ماكولا اسمه محمّد بن حرب، وكذا قال ابن سوار وغيره. انظر: غاية النهاية (١٨٧/١).

٣) هو: يحيى بن علي الخزاز، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وهو من جلة أصحابه، وعرض ـ أيضاً ـ على سُليم، روى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهري. انظر: غاية النهاية (٣٧٥/٢).

٤) هو: عبدالرحمن بن قلوقا ويقال أقلوقا الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعرض ـ أيضاً ـ على سُليم عن حمزة، روى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهري، وأحمد بن حنبل فيما ذكره الهذلي وروايته في الكامل منقطعة. انظر: غاية النهاية (٣٧٦/١).

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٦) ساقطة في: (ب).

الله ـ: أبي منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار، وأبي الخطّاب بن الجرّاح الوزير، وأبي طاهر الدقّاق النهري النحوي، فأمّا الشيخ أبو منصور: فإنّه أخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على شيخه أبي نصر أحمد بن مسرور المقري، وأخبره أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي إسحاق الطبري. وأمّا الشيخ أبو طاهر، والرئيس أبو الخطّاب النحويان: فإنّهما أخبراني أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على الشيخ الإمام أبي/٢٥/الفتح عبدالواحد بن شيطا، قالا: وأخبرنا أنّه قرأ بها جميع القرآن على الشيخ أبي الحسن بن العلاّف، وزادني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها القرآن كلّه على أبَوَيْ علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني، وابن عليّ بن عبدالله العطّار، قال: وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن على أبي إسحاق الطبري، وأخبراني ـ أيضاً ـ أنّهما قرآ بهما جميع القرآن على أبي الحسن الخيّاط، والحسين ـ أيضاً ـ، وهم شيوخه الثلاثة، قال: وأخبروني أنّهم قرءوا بها القرآن على أبي الحسن بن الحمّامي، وقرأ الطبريّ وابن الحمّامي وابن العلاّف على أبي محمّد عبدالعزيز بن محمّد بن إبراهيم بن الواثق بالله(١)، وقرأ ابن

---

١) هو: عبدالعزيز بن محمّد بن إبراهيم بن الواثق بالله هارون بن أبي إسحاق المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمّد المهدي بن عبدالله بن المنصور بن محمّد بن علي ابن عبدالله بن العبّاس أبو علي الهاشمي البغدادي. أخذ القراءة عرضاً عن أبي أيّوب الضبّي بقراءة حمزة، روى عنه القراءة عرضاً على بن عمر ابن الحمّامي، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن العلاّف، تُوفّي ببغداد قبل سنة ٣٥٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٩٥).

الواثق بالله على أيّوب بن سُليمان بن يحيى بن أيّوب بن الوليد الضبّي، وقرأ الضبّي على أبي المُستنير(١) رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري(٢)، وقرأ رجاء(٣) على عبدالرحمن بن قلوقا ويحيى بن عليّ الخزّاز، وقرآ جميعاً على حمزة، [وقرأ رجاء - أيضاً - على إبراهيم ابن زربي(٤)، وعلي ترك الحذّاء، وهو: محمّد بن حرب، وقرآ جميعاً على سُليم، ولم يذكر ابن شيطا في إسناده يحيى بن عليّ الخزّاز، وقرأ سُليم على حمزة](٥).

---

١) في (أ): المستبنى

٢) هو: رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستنير الجوهري الكوفي مصدر مقري، قرأ على إبراهيم بن زربي، وعبدالرحمن بن قلوقا، ويحيى بن علي الخزاز، وترك الحذاء، قرأ عليه القاسم بن نصر، وسُليمان بن يحيى بن الوليد الضبّي، تُوفّي سنة ٢٣١هـ ببغداد. انظر: غاية النهاية (٢٨٣/١).

٣) في: (أ) ابن رجاء.

٤) هو: ابراهيم بن زربي الكوفي، قرأ على سُليم وهو من جملة أصحابه، قرأ عليه رجاء ابن عيسى اللؤلؤي وهو أثبت أصحابه، وسُليمان بن يحيى الضبّي، وأحمد بن حسن الكاتب، وأحمد بن مصرف بن عمرو اليامي، وعلي بن سلم. انظر: غاية النهاية (١٤/١).

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

رواية العبسي(١) عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا أبي طاهر أحمد ابن عليّ بن عبيدالله بن الدقّاق الضرير - رحمه الله -، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كلّه على أبوي على: الحسنين: ابن أبي الفضل الشرمقاني وابن عليّ بن عبدالله العطّار، قال: وأخبراني أنهما قرآ بها بالكوفة على القاضي أبي عبدالله النهرواني، وقرأ القاضي على أبي العبّاس محمّد بن الحسن بن يونس، وقرأ محمّد بن الحسن بن يونس/٢٦/ على محمّد بن الحسين الخثعمي(٢)، وقرأ الخثعمي على إبراهيم بن سُليمان(٣) وقرأ إبراهيم على عبيدالله بن موسى العبسي، وقرأ العبسي على حمزة.

---

١) هو: عبيدالله بن موسى بن باذام أبو محمّد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي، حافظ ثقة إلاّ أنّه شيعي، ولد بعد سنة ١٢٠هـ، أخذ القراءة عرضاً عن عيسى بن عمر، وشيبان بن عبدالرحمن الهمذاني، وروى الحروف سماعاً من غير عرض عن حمزة الزيات، وقيل عرض عيه - أيضاً -، وسمع حروفاً من الكسائي، ومن شيبان ابن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن سُليمان، وأبو حمدون الطيب، وسمع منه الحروف محمّد بن عليّ بن عفان وهارون بن حاتم، وروى عنه البخاري في صحيحه بلا واسطة، وباقي الكتب الخمسة بواسطة. تُوفّي سنة ٢١٣هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٩٤).

٢) هو: محمّد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الكوفي الخثعمي الأشناني المعدّل، ولد سنة ٢٢١هـ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم بن سُليمان الأبزاري، وروى الحروف سماعاً عن محمّد بن عمر بن وليد، وأبي الأسباط المعلّم، روى القراءة عنه عرضاً محمّد بن الحسن بن يونس، وأبو القاسم بن أبي بلال، وروى عنه الحروف أبو بكر بن مجاهد، والنقّاش، وأبو طاهر بن أبي هاشم. تُوفّي سنة ٣١٥هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١٣٠).

٣) هو: إبراهيم بن سُليمان بن عبدالحميد أبو إسحاق الأبزاري يعرف بابن الفراتي، عرض على عبيد الله بن موسى العبسي بحرف حمزة، عرض عليه محمّد بن الحسين الأشناني. انظر: غاية النهاية (١/١٥).

رواية العجلي(١) عنه

(قرأت)(٢) بها القرآن من أوّله إلى آخره - أيضاً - على شيخنا أبي طاهر، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي الحسن علي ابن محمّد الخيّاط، وقرأ الخيّاط على الشيخ الزاهد أبي محمّد الحسن ابن داود الفحّام(٣) بسُرَّ من رأى، وقرأ الفحّام على أبي عيسى بكّار بن أحمد بن بكّار، وقرأ بكّار على الحسن بن الحسين الصوّاف، وقرأ الصوّاف على أبي حمدون، وقرأ أبو حمدون على محمّد بن مسلم بن صالح العجلي، وقرأ العجلي على حمزة، وقرأ حمزة على أبي محمّد

---

١) هو: عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح أبو أحمد العجلي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات، وعن سُليم عن حمزة - أيضاً -، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سُليمان سماعاً، روى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد ابن يزيد الحلواني، وأبو حمدون، وإبراهيم بن نصر الرازي، ومحمّد بن شاذان الجوهري، تُوفّي في حدود سنة ٢٢٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٢٣).

٢) في (ب): وقرأت.

٣) هو: الحسن بن محمّد بن يحيى بن داود أبو محمّد الفحّام المقري الفقيه البغدادي السامري. قرأ على أبي بكر النقّاش، وبكّار بن أحمد، وزيد بن أبي بلال، قرأ عليه أبو علي غلام الهرّاس، والحسن بن علي العطّار، وعلي بن محمّد بن فارس الخيّاط. تُوفّي سنة ٣٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٣٢).

سُليمان بن مهران الأعمش(١)، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثّاب(٢)، وقرأ يحيى على عبيدة السلماني(٣)، وعلقمة(٤)

---

١) هو: سُليمان بن مهران الأعمش أبو محمّد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي. ولد سنة ٦٠هـ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، وزرّ بن حبيش، وزيد بن وهب، وعاصم بن أبي النجود، ويحيى بن وثّاب، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات، ومحمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. تُوفّي سنة ١٤٨هـ. انظر: غاية النهاية (٣١٥/١).

٢) هو: يحيى بن وثّاب الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي ثقة، روىعن ابن عمر وابن عباس وتعلّم القرآن من عبيد بن نضلة وعرض عليه، وعلى علقمة، والأسود، وعبيد بن قيس، ومسروق، وذر، وأبي عمر الشيباني، وأبي عبدالرحمن السلمي، عرض عليه سُليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وحمران بن أعين، وأبو حصين عثمان بن عاصم. تُوفّي سنة ١٠٣هـ. انظر: غاية النهاية (٣٨٠/٢).

٣) هو: عبيدة بن عمرو (بالفتح) ويقال ابن قيس السلماني أبو مسلم وقيل أبو عمرو الكوفي التابعي الكبير، أسلم في حياة النبيّ ﷺ ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضاً عن عبدالله بن مسعود، وروى عنه وعن علي، أخذ القراءة عنه عرضاً إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق، وروى عنه ابن سيرين وغيرهم. تُوفّي سنة ٧٢هـ. انظر: غاية النهاية (٤٩٨/١).

٤) هو: علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك أبو شبل النخعي، عمّ الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبيّ ﷺ، وأخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود، وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة، عرض عليه القرآن إبراهيم بن يزيد النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وعبيد بن نضلة، ويحيى بن وثاب. تُوفّي سنة ٦٢هـ. انظر: غاية النهاية (٥١٦/١).

، والأسود(١)، ومسروق(٢)، وقرأ هؤلاء على عبدالله بن مسعود(٣)، وقرأ ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرأ يحيى بن وثّاب ـ أيضاً ـ على أبي مريم زرّ بن حُبيش(٤)، وقرأ زرّ

١) هو: الأسود بن يزيد بن قيس بن يزيد أبو عمرو النخعي الكوفي. قرأ على عبدالله بن مسعود، وروى عن الخلفاء الأربعة، وكان يختم القرآن كلّ ستّ ليال وفي رمضان كلّ ليلتين، قرأ عليه إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثّاب. تُوفّي سنة ٧٥هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٧١).

٢) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة ويقال أبو هشام الهمداني الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عبدالله بن مسعود، وروى عن أبي بكر وعمر وعلي، وأُبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، ـ رضي الله عنهم ـ. روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن وثّاب. تُوفّي سنة ٦٣هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٩٤).

٣) هو: عبدالله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ابن مدركة بن إلياس بن مضر أبو عبدالرحمن الهذلي المكّي، أحد العلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمر، عرض القرآن على النبيّ ﷺ، عرض عليه الأسود، وتميم بن حذلم، والحارث ابن قيس، وزر بن حبيش، وعبيد بن قيس، وعبيد بن نضلة، وعلقمة، وعبيدة السلماني، وعمرو بن شرحبيل، وأبو عبدالرحمن السلمي، وأبو عمرو الشيباني، وزيد ابن وهب، ومسروق، وهو أوّل من أفشى القرآن من في (فم) رسول الله ﷺ، وإليه تنتهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش. تُوفّي سنة ٣٢هـ ودُفن بالبقيع. انظر: غاية النهاية (١/٤٥٨).

٤) هو: زرّ بن حبيش بن حباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي. عرض على عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، ـ رضي الله عنهم ـ، عرض عليه عاصم بن أبي النجود، وسُليمان الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى ابن وثّاب. تُوفّي سنة ٨٢هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٩٤).

على عثمان(١)، وعلى عبدالله بن مسعود، وقرأ عثمان وابن مسعود على رسول الله ﷺ. وقرأ حمزة - أيضاً - على حمران بن أعين(٢)، وقرأ حمران على أبي معاوية عبيد بن نضلة الخزاعي(٣)، وقرأ عبيد على أبي شبل علقمة(٤) (بن قيس)(٥) بن يزيد النخعي، وقرأ علقمة على عبدالله ابن مسعود، وقرأ حمزة - أيضاً - على عبدالرحمن بن أبي

---

١) هو: عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبدالله وأبو عمرو القرشي الأموي أمير المؤمنين ذو النورين، أحد السابقين الأولين وأحد من جميع القرآن حفظاً على عهد رسول رسول الله ﷺ، وعرض عليه، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وأبو عبدالرحمن السلمي، وزد بن حبيش، وأبو الأسود، الدؤلي. تزوج بابنة رسول الله ﷺ (رقية) فلما توفيت زوجه النبيّ ﷺ بأختها (أم كلثوم). قُتِل شهيداً مظلوماً في داره سنة ٣٥هـ ودفن بالبقيع. انظر: غاية النهاية (١/٥٠٧).

٢) هو: حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عبيد بن نضيلة، وأبي حرب بن أبي الأسود، وأبيه أبي الأسود، ويحيى بن وثاب، ومحمّد بن علي الباقر، روى القراءة عنه عرضاً حمزة الزيات. تُوفّي في حدود ١٣٠هـ أو قبلها. انظر: غاية النهاية (١/٢٦١).

٣) هو: عبيد بن نضلة أبو معاوية الخزاعي الكوفي، تابعي ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن عبدالله بن مسعود، وعرض - أيضاً - على علقمة بن قيس، روى القراءة عنه عرضاً يحيى ابن وثّاب، وحمران بن أعين. تُوفّي في حدود سنة ٧٥هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٩٧).

٤) في (أ): (بن علقمة).

٥) ساقط في: (ب).

ليلى(١)، وقرأ ابن أبي ليلى/٢٧/ على المنهال بن عمرو(٢)، وقرأ المنهال على سعيد ابن جبير(٣)، وقرأ سعيد بن جبير على عبدالله بن العبّاس [وقرأ عبدالله بن العبّاس](٤) على أبيّ بن كعب، وقرأ أبيّ على رسول الله ﷺ.

فيكون في هذا المختصر عن حمزة (أربع)(٥) روايات قد بُيِّنُوا في الإسناد في هذا المختصر.

---

١) هو: عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى الانصاري الكوفي، تابعي كبير، أخذ القراءة عرضاً عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، روى عنه القراءة ابنه عيسى. قتل بوقعة الجماجم سنة ٨٣هـ. انظر: غاية النهاية (٣٧٦/١).

٢) هو: المنهال بن عمرو الانصاري ويقال الأسدي الكوفي، عرض على سعيد بن جبير، عرض عليه محمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه منصور، والأعمش، وشعبة، والحجاج. انظر: غاية النهاية (٣١٥/٢).

٣) هو: سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمّد ويقال أبو عبدالله الكوفي، تابعي جليل، عرض على عبدالله بن عباس، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، والمنهال بن عمرو. قتله الحجاج بواسط شهيداً في سنة ٩٥هـ. وقيل: سنة ٩٤هـ. انظر: غاية النهاية (٣٠٥/١).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في : (أ).

٥) في (ب): خمس

إسناد قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي رواية أبي عمر الدوري: طريق أبي عثمان الضرير: من طريق المُطّوعي

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا الشريف الأجلّ أبي الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام المكي - رحمه الله -، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي عبدالله محمّد بن الحسين إمام الحرمين - رضي الله عنه -، وأخبره أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي العبّاس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي بـ خوْز فارس، وقرأ المُطّوعي على محمّد بن محمّد بن بدر الباهلي(١)، وعلى أبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم الضرير(٢)، وقرآ جميعاً على الدّوري.

وقرأ المطّوعي بها القرآن جميعه - أيضاً - على الإمام ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر الدوري.

---

١) هو: محمّد بن محمّد بن عبدالله بن بدر النفّاح أبو الحسن الباهلي البغدادي السامري، روى الحروف عن الدوري ويقال: إنّه عرض عليه، روى القراءة عنه الحسن ابن سعيد المطّوعي. تُوفّي بمصر سنة ٣١٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٤٢).

٢) هو: سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي المؤدّب مؤدّب الأيتام، عرض على الدوري وهو من كبار أصحابه، عرض عليه الحسن بن سعيد المطّوعي، وعلي بن الحسين الغضائري، وأبو بكر أحمد بن نصر الشذائي. تُوفّي بعد سنة ٣١٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٠٧).

طريق الشذائي عنه

قرأت به ـ أيضاً ـ القرآن جميعه على الشريف الإمام نقيب العبّاسيّين بمكّة، وأخبرني أنّه قرأ به على الشيخ الزاهد أبي عبدالله الكازريني/٢٨/، قال: وأخبرني أنّه قرأ به جميع القرآن على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد(١) الشذائي، وقرأ الشذائي على أبي العبّاس عبدالله بن أحمد بن الهيثم البلخي، وعلى أبي عثمان الضرير، وقرآ جميعاً على الدوري، وقرأ الشذائي بها ـ أيضاً ـ على ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر الدوري.

---

١) في (أ): عبدالحميد.

طريق ابن الشارب عنه

وقرأت به القرآن جميعه على شيخنا الشريف العبّاسي أبي الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام المقري، وأخبرني أنه قرأ به على الشيخ أبي عبدالله الكازريني، وأخبره(١) أنه قرأ به على أبي بكر محمّد بن بشر ابن الشارب ببغداد، وقرأ ابن الشارب على أبي حامد محمّد بن حمدون القطيعي(٢)، وقرأ القطيعي على أبي عمر الدوري.

---

١) في (أ): وأخبرني.

٢) هو: : محمّد بن حمدون، ويقال ابن حمدان وسماه ابن سوار محمّد بن هارون - والله أعلم - أبو حامد القطيعي البغدادي المقري يعرف بالمتّقي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمّد بن بشر بن الشارب. وقال: إنّه قرأ عليه في مسجده سنة ٣٠٢هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١٣٥، ٢٧٣).

طريق أبي الفرج الشنبوذي عنه

وقرأت به القرآن جميعه - أيضاً - على شيخنا الشريف، وأخبرني أنّه قرأ به على شيخه الكازريني، قال: وأخبرني أنّه قرأ به على أبي الفرج محمّد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، وقرأ الشنبوذي على أبي بكر الحسن(١) بن عليّ بن العلّاف النحوي، وقرأ ابن العلّاف النحوي على أبي عمر الدوري، وقرأ أبو الفرج الشنبوذي - أيضاً - على أبي بكر الحسن بن عليّ بن بشّار الضرير(٢)، وقرأ ابن بشّار على أبي عمر الدوري، وقرأ الشنبوذي به - أيضاً - على أبي مُزاحم موسى بن/٢٩/ عبيدالله بن خاقان الخاقاني(٣)، وقرأ الخاقاني على أبي بكر الحسن ابن عبدالوهّاب(٤)، وقرأ ابن عبدالوهّاب على الدوري، وقرأ أبو الفرج

---

١) في (أ): (محمّد).

٢) هو: الحسن بن عليّ بن بشّار بن زياد المقري أبو بكر البغدادي ابن العلّاف الضرير، قرأ على الدوري، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، وأحمد بن نصر الشذائي، وأحمد ابن عبدالرحمن الولي. تُوفّي سنة ٣١٨هـ وقال أبو محمّد سبط الخيّاط: سنة ٣١٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٢٢).

٣) هو: موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن عبدالوهّاب، ومحمّد بن الفرج كلاهما عن الدوري عن الكسائي وإدريس بن عبدالكريم، قرأ عليه أحمد بن نصر، وأحمد بن الحسن بن شاذان، ومحمّد بن أحمد الشنبوذي. تُوفّي سنة ٣٢٥هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٢٠).

٤) هو: الحسن بن عبدالوهاب أبو بكر البغدادي الوراق، قرأ على الدوري، قرأ عليه الشيخ أبو مزاحم الخاقاني. انظر: غاية النهاية (١/٢١٩).

ـ أيضاً ـ على إمامه المنسوب إليه الشيخ أبي الحسن محمّد بن أحمد ابن أيّوب بن الصلت بن شنبوذ، وعلى أبي بكر محمّد بن الحسن(١) [الأنصاري، وعلى أبي بكر محمّد بن الحسين](٢) بن مقسم، وقرأ هؤلاء كلّهم [على العبّاس بن الفضل الرازي(٣)، وقرأ الرازي](٤)، على الحلواني، وقرأ الحلواني على الدوري، وقرأ الدوري على الكسائي(٥).

---

١) هو: محمّد بن الحسن بن الفرج أبو بكر الانصاري، سمع أحمد بن الهيثم البزّار، وأحمد بن إسحاق الورّاق، قرأ على العبّاس بن الفضل الرازي، قرأ عليه أبو إسحاق الطبري، وأبو الفرج الشنبوذي. انظر: غاية النهاية (١١٩/٢).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) هو: العبّاس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي. روى القراءة عرضاً عن أبيه الفضل، وروى الحروف عن أحمد ابن سريج عن الكسائي، وعن أحمد بن يزيد الحلواني عن الدوري، روى القراءة عنه أبو بكر محمّد بن الحسن الانصاري، وابن شنبوذ، وروى عنه ابن مجاهد، بقي إلى سنة ٣١٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣٥٢/١).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) هو: علي بن حمزة بن عبدالله الاسدي (وهو من أولاد الفرس) أبو الحسن الكسائي. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، ولد في حدود ١٢٠هـ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات، وعن محمّد بن أبي ليلى، وروى الحروف عن أبي بكر ابن عيّاش وجماعة، رحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل. أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً: أحمد بن جبير، وحفص بن عمر الدوري، وأبو حمدون الطيب، وأبو عبيد القاسم بن سلّام، تُوفّي سنة ١٨٩هـ. انظر: معرفة القراء (١٢٠/١)، وغاية النهاية (٥٣٥/١)، وتاريخ بغداد (٤٠٣/١١)، وسير أعلام النبلاء (١٣١/٩)، وتهذيب التهذيب (٢٧٥/٧)، وبغية الوعاة (١٦٢/٢).

طريق عليّ بن سُليم من طريق الخرقي

وقرأت به - أيضاً - القرآن كلّه على الشريف أبي الفضل عبدالقاهر ابن عبدالسلام المكي، وأخبرني أنّه قرأ به على الكارزيني، وقرأ الكارزيني على أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي(١)، وقرأ الخرقي على عليّ بن سُليم(٢)، وقرأ عليّ بن سُليم على الدوري.

---

١) هو: إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن عبدالله بن سلام الخرقي البغدادي المنابري أبو القاسم المقري، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن سُليم الخضيب صاحب الدوري، وعن أحمد بن سهل الأشناني، والحسن بن الحسين الصواف، ويوسف بن يعقوب، وابن مجاهد، وعن الخاقاني، قرأ عليه الحسين بن شاكر، ومحمّد بن عمر بن بكير وسمع منه قراءة الكسائي، وقرأ عليه - أيضاً - على ابن طلحة البصري، والكارزيني، والقاضي أبو العلا. تُوفّي سنة ٣٧٤هـ. انظر: غاية النهاية (٦/١).

٢) هو: علي بن سُليم بن اسحاق أبو الحسن العسكري البغدادي البزّار المعروف بالخضيب، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الدوري، ومحمّد ابن غالب صاحب شجاع، روى القراءة عنه أبو بكر الولي، وإبراهيم بن أحمد الخرقي. انظر: غاية النهاية (٥٤٤/١).

طريق القاضي عنه

وقرأت به القرآن جميعه على الشيخين الإمامين: أبي المعالي ثابت القطان، وأبي البركات بن عبدالله الكرجي المحدّثين ـ رحمهما الله ـ، وأخبراني أنّهما قرآ به على القاضي أبي العلا الواسطي، وقرأ أبو العلا على أبي القاسم الخرقي، وقرأ الخرقي على عليّ بن سُليم، وقرأ ابن سُليم على الدوريّ، وقرأ الدوريّ على الكسائي.

رواية ابن فرح عن الدوري من طريق البزّوري

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي الخطّاب/٣٠/ عليّ بن عبدالرحمن بن الجرّاح الوزير، وأبي البركات ابن عبدالله الشيرجي، وعلى الشيخ الثقة أبي المعالي ثابت بن بندار المقري، وأخبروني ثلاثتهم: أنّهم قرءوا بها القرآن جميعه على الشيخ الفاضل أبي بكر بن محمّد بن عمر بن بكير(١) النجّار ويعرف بالبزّار(٢)، وأخبرهم أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق البزّوري(٣)، وقرأ البزّوري على أبي جعفر أحمد بن فرح(٤)، وقرأ ابن فرح على الدوري، وقرأ الدوري على الكسائي، وزادني شيخنا الشيرجي أنّه قرأ بها على القاضي أبي العلا محمّد بن

---

١) في (أ): (بكر).

٢) هو: محمّد بن عمر بن بكير بن ود بن وداد أبو بكر البزّار البغدادي يعرف بالنجّار، قرأ على إبراهيم بن أحمد البزّوري صاحب ابن فرح، قرأ عليه ثابت بن بندار، وأبو الخطّاب بن الجرّاح. تُوفّي سنة ٤٣٢هـ. انظر: غاية النهاية (٢١٦/٢).

٣) هو: إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزّوري البغدادي قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأحمد بن فرح، وأحمد بن سهل الأشناني، وابن مجاهد، وأبي بكر النقّاش، قرأ عليه عبدالباقي بن الحسن، وعلي بن محمّد الحذاء، ومحمّد بن عمر بن بكير. تُوفّي سنة ٣٦١هـ. انظر: غاية النهاية (٤/١).

٤) في (أ): (فرج)، وهو خطأ.

علي بن يعقوب المُعدِّل، وأنّ القاضي قرأ بها على أبي عبدالله أحمد بن محمّد أبي أحمد بن دارة الكوفي(١)، وقرأ ابن أبي دارة على ابن فرح، وقرأ ابن فرح على الدوري، وقرأ الدوري على الكسائي.

١) هو: أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن أبي دارة أبو عبدالله الضبّي الكوفي، قرأ على محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، وأحمد بن فرح، قرأ عليه القاضي أبو العلاء الواسطي سنة ٣٦٩هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٠٢).

رواية أبي الحارث عن الكسائي

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشريف أبي الفضل نقيب العبّاسيّين بمكّة، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على شيخه أبي عبدالله إمام الحرمين المعروف بالكارزيني، وأخبره أنّه قرأ بها القرآن كلّه على أبي بكر الشذائي، وقرأ الشذائي على أبي محمّد عبدالوهّاب (١)، وقرأ عبدالوهّاب على محمّد بن يحيى الكسائي الصغير (٢)، وقرأ الكسائي الصغير على أبي الحارث(٣)، وقرأ أبو

---

١) هو: عبدالوهّاب بن عيسى بن أبي نصر المعروف بابن الشفق البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن محمّد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث عن الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي، وإبراهيم بن أحمد الخرقي. انظر: غاية النهاية (٤٨٠/١).

٢) هو: محمّد بن يحيى أبو عبدالله الكسائي الصغير البغدادي، ولد سنة ١٨٩هـ، أخذ القراءة عن أبي الحارث الليث بن خالد، وعن هاشم البربري، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن الحسن البطي، وأبو بكر بن مجاهد سماعاً، وأبو مزاحم الخاقاني، وعبدالوهّاب بن عيسى بن أبي الشفق، وأحمد بن عبدالله الخفاق، وأبو الحسن بن شنبوذ، تُوفّي سنة نيف وسبعين ومائتين. انظر: غاية النهاية (٢٧٩/٢).

٣) هو: الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، عرض على الكسائي وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن اليزيدي، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً محمّد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان، ويعقوب بن أحمد التركماني. تُوفّي سنة ٢٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣٤/٢).

الحارث على الكسائي، [وقال شيخُنا الشريف](1) وزادني شيخُنا أنه قرأ بها القرآن جميعه على أبي شجاع/31/ فارس بن موسى الضرّاب(2) بالبصرة(3)، وقرأ الضرّاب(4) على أبي إسحاق بن زياد(5)، وقرأ ابن زياد على محمّد بن يحيى، وقرأ محمّد بن يحيى على أبي الحارث، وقرأ أبو الحارث على الكسائي. وقال شيخُنا الشريف: وأخبرني الكارزيني - أيضاً - أنه قرأ بها القرآن جميعه على أبي الفرج أحمد بن بشر الدينوري الرّصّاص(6) بالبصرة، وقرأ الرّصّاص

---

1) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

2) في (أ): (الصواف)، وهو خطأ.

3) هو: فارس بن موسى أبو شجاع البصري الفرائضي الضرّاب، قرأ على إبراهيم بن زياد القنطري صاحب محمّد بن يحيى، قرأ عليه الكارزيني، ومحمّد بن جعفر الخزاعي. انظر: غاية النهاية (6/2).

4) في (أ): (الصواف)، وهو خطأ.

5) هو: إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري، روى القراءة عرضاً عن محمّد بن يحيى الكسائي الصغير، روى القراءة عنه عرضاً محمّد بن عبدالله بن مرة، وفارس بن موسى الضراب، ونصر بن علي الضرير، تُوفّي سنة 310هـ. انظر: غاية النهاية (15/1).

6) هو: أحمد بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن خالد البرمكي أبو الفرج الدينوري الصايغ المعروف بالرصّاص، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن عبدالله الخفاف عن محمّد بن يحيى الكسائي، وعلى بن عبدالله بن النضر عن أبي الزعراء، روى القراءة عنه أبو عبدالله الكارزيني، ومحمّد بن جعفر الخزاعي. انظر: غاية النهاية (110/1).

على أبي العبّاس أحمد بن عبدالله الخفّاف(١)، وقرأ الخفّاف على أبي عبدالله بن محمّد ابن يحيى الكسائي الصغير، وقرأ الكسائي الصغير على أبي الحارث، وقرأ أبو الحارث على الكسائي. قال شيخُنا الشريف: وأخبرني شيخُنا الكارزيني - أيضاً - أنه قرأ بها القرآن كلّه على أبي الفرج الشنبوذي، وقرأ الشنبوذي على [أبي الحسن محمّد بن الصلت، وقرأ ابن الصلت على](٢) محمّد بن يحيى، وقرأ محمّد بن يحيى على أبي الحارث، وقرأ أبو الحارث على الكسائي.

---

١) هو: أحمد بن عبدالله أبو العبّاس الخفّاف، روى القراءة عرضاً عن محمّد بن يحيى الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمّد بن الحسن الدينوري أبو الفرج الرصّاص. انظر: غاية النهاية (١/٧٦).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

رواية أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي الشيزري عن الكسائي

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي الفضل الشريف العبّاسي، وأبي طاهر الدقّاق النحوي. فأمّاالشريف: فإنّه أخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الكارزيني إمام الحرمين، قال: وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن كلّه على أبي الفرج الشنبوذي، وقرأ أبو الفرج على أبي الحسن بن الصلت بن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي جعفر محمّد بن/٣٢/ سنان(١) بشيزر مِراراً كثيرة، وقرأ محمّد ابن سنان على أبي موسى الشيزري(٢)، وقرأ الشيزري على الكسائي. وأمّا الشيخ أبو طاهر بن الدقّاق النحوي فإنّه أخبرني أنّه قرأ بها القرآن كلّه على أبي عليّ الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وعلى أبي الحسن الخيّاط، قال: وأخبراني أنهما قرآ بها القرآن كلّه على أبي

---

١) هو: محمّد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر التنوخي الشيزري الضرير، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن عيسى بن سُليمان الشيزري صاحب الكسائي، وروى القراءة عنه ابن شنبوذ. تُوفّي سنة ٢٧٣هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١٥٠).

٢) هو: عيسى بن سُليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، روى القراءة عنه محمّد بن سنان بن سرح الشيزري. انظر: غاية النهاية (١/٦٠٨).

بكر محمّد ابن المرزبان(١)، وقرأ ابن المرزبان(٢) على أبي أسامة محمّد بن أحمد ابن محمّد الهروي(٣)، وقرأ أبو أسامة الهروي على أبي الطيّب عبدالمنعم بن غلبون(٤)، وقرأ ابن غلبون على أبي جعفر محمّد بن سنان ويقال له الشيزري الصغير، وقرأ ابن سنان على أبي موسى عيسى بن سُليمان الشيزري، وقرأ الشيزري على الكسائي.

---

(١) هو: محمّد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الاصبهاني الاعرج يعرف بأبي شيخ، قرأ على محمّد بن أحمد بن محمّد الهروي، وأبي عمر محمّد ابن أحمد بن عمر الخرقي، قرأ عليه أبو علي الشرمقاني، وأبو الحسن الخيّاط. تُوفّي سنة ٤٣١هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

(٢) في (أ): (المرزبان).

(٣) هو: محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم أبو أسامة الهروي. روى القراءة عن أبي بكر النقاش وسمع منه تفسيره المختصر ثمّ عرض على ابي الطيّب بن غلبون، وأبي أحمد السامري، وعلى غيرهما، قرأ عليه محمّد بن عبدالله بن المرزبان. ولد سنة ٣٢٩هـ. وتُوفّي سنة ٤١٧هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٨٦).

(٤) هو: عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك أبو الطيّب الحلبي، ولد سنة ٣٠٩هـ بحلب وانتقل إلى مصر. وألّف كتابه الارشاد في السبع، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن إبراهيم بن عبدالرزاق عن محمّد بن سنان الشيزري، عرض القراءات عليه ولده أبو الحسن طاهر، وأحمد بن علي الربعي، تُوفّي سنة ٣٨٩هـ بمصر. انظر: غاية النهاية (١/٤٧٠).

رواية نصير بن يوسف النحوي

رواية ابن رستم عنه من طريق الفحّام

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخُنا الإمام أبي طاهر أحمد بن علي النهري، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن كُلّه على الشيخ أبي عليّ الحسن بن عبدالله العطّار، وعلى أبي الحسن الخيّاط، قال(1): وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن كُلّه على الشيخ الإمام أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن داود المعروف بابن الفحّام بسُرَّ مَنْ رأى، وأخبرهما أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكّار، وقرأ بكّار(2) على أبي جعفر أحمد بن محمّد بن رستم الطبري(3)، /33/ وقرأ ابن رستم على أبي المنذر نُصَيْر(4)، وقرأ

---

1) (قال): ساقطة في: (أ).

2) في (أ): (ابن بكار).

3) هو: أحمد بن محمّد بن رستم أبو جعفر الطبري المقري، من أجلّ أصحاب نصير بن يوسف صاحب الكسائي قرأ عليه، روى القراءة عنه أحمد بن محمّد بن عثمان القطان، وبكار بن أحمد، وزكريا بن عيسى، وعبدالواحد بن عمر. انظر: غاية النهاية (115/1).

4) هو: نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثمّ البغدادي النحوي، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وأبي محمّد اليزيدي، روى عنه القراءة محمّد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن محمّد بن رستم شيخ عبدالواحد بن عمر. تُوفّي في حدود سنة 240هـ. انظر: غاية النهاية (340/2).

نُصيرٌ على الكسائي، وقرأ الكسائي على أبي عمارة حمزة بن حبيب الزيّات، وقد تقدّم إسناد حمزة مرفوعاً.

فيكون في هذا المختصر عن الكسائي (أربع روايات)، وهم: أبو عُمَر الدوري من (ستّة طرق) وقد شُرحت، وأبو الحارث، والشيزري من (طريقين)، ونُصَير من طريق ابن رستم فيكون أصحاب الكسائي ما بين رواية وطريق (أحد عشر).

إسناد قراءة خلف بن هشام البزّار

وهي اختياره المنسوب إليه وإنّما قدّمته حتّى يتّصل اسمه باسم أهل(١) بلده، أخبرني به روايةً شيخُنا الإمام أبو المعالي ثابت بن بندار المقري ثمّ المُحدِّث - رحمه الله - (٢) بجميع حروفه المختارة قال: أخبرني به القاضي أبو العلاء، قال: حدّثنا به أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي عن إدريس بن عبدالكريم عن خلف، وقرأتُ لبه تلاوةً على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد ابن](٣) علي الصفّار، وقرأ ابن الصفّار على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب الخبّاز، وأخبره أنّه قرأ بها على أبي إسحاق الطبري، قال: حدّثني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدّثني أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم الحدّاد، قال: قرأت على خلف. وأخبرني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها القرآن جميعه على [شيوخه الثلاثة](٤)، أبي الحسن الخيّاط، وأبوي علي: الحسنين: بن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبدالله العطّار - رحمهم الله - قال: وأخبرني الشرمقاني أنّه قرأ بها/٣٤/ [(٥)على الشيخ أبي الحسن بن العلّاف

---

١) (أهل): ساقطة في: (أ).

٢) لفظ الجلالة: (الله) غير مثبتة في: (ب).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) ما بين المعقوفتين : [على الشيخ أبي الحسن بن العلّاف... إلى قوله في أوّل إسناد أبي عمرو: قرأت بها القرآن] ساقط في: (أ).

وأبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، وأخبراه أنّهما قرآ بها على الشيخ الصالح أبي الحسن محمّد بن عبدالله بن مُرّة الطوسي. قال شيخُنا أبو طاهر: وأخبرني العطّار أنّه قرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عبدالله ابن الخضر السوسنجردي، قال شيخُنا أبو طاهر، وأخبرني أبو الحسن الخيّاط أنّه قرأ بها على أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ، وقرأ بكر ابن شاذان، والسوسنجردي جميعاً على أبي الحسن محمّد بن عبدالله ابن مُرّة المعروف بابن أبي عمر النقّاش، وقرأ النقّاش على أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي(١) ورّاق خلف، وقرأ أبو يعقوب على أبي محمّد خلف، وقرأ خلف على أبي الحسن الكسائي، وعلى سُليم بن عيسى، ويحيى بن آدم وغيرهم.

واختار من قراءة عاصم وحمزة والكسائي، ولم يخرج عنهم إلاّ أنّ مادّة قراءته فيما ذكر من حمزة بن حبيب الزيّات، وقد رفعتُ إسناد حمزة إلى النبيّ ﷺ فيما مضى.

كملت الروايات والطرق مع اختيار خلف عن أهل الكوفة: (خمساً وعشرين رواية وطريق).

---

١) هو: إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبدالله أبو يعقوب المروزي ثمّ البغدادي، ورّاق خلف وراوي اختياره عنه، قرأ على خلف اختياره، وقرأ - أيضاً - على الوليد بن مسلم، قرأ عليه محمّد بن عبدالله بن أبي عمر النقّاش، وعلي بن موسى الثقفي وابنه محمّد ابن إسحاق، وابن شنبوذ. تُوفّي سنة ٢٨٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٥٥).

إسناد قراءة أبي عمرو بن العلا بن عمّار بن الحصين المازني البصري النحوي اللغوي(١) - رحمه الله -

رواية أبي محمّد بن يحيى بن المبارك اليزيدي(٢): رواية أبي عمر الدوري عنه: رواية ابن فرح عن الدوري من طريق زيد

قرأت بها القرآن](٣) من أوّله إلى آخره على الشيخ الزاهد أبي

---

١) قال ابن الجزري: اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً وأكثر الحفاظ وغيرهم كما ذكر الذهبي على أنّه: زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري النحوي، قيل إنّه من فارس من موضع يقال له كازرون، ولد سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك، قرأ بمكة والمدينة، وقرأ - أيضاً - بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة، سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - وغيره، وقرأ على الحسن البصري، وحميد الأعرج، وأبي العالية، وسعيد بن جبير وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن موسى المعروف بالأزرق، وشجاع بن نصر البلخي، ويونس بن حبيب، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية، مات بالكوفة سنة ١٥٤هـ، وقيل غير ذلك. انظر: معرفة القراء (١/١٠٠)، وغاية النهاية (١/٢٨٨)، ووفيات الأعيان (٣/٤٦٦)، وسير أعلام النبلاء (٦/٤٠٧)، وبغية الوعاة (٢/٢٣١).

٢) هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمّد العدوي البصري المعروف باليزيدي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو، وأخذ - أيضاً - عن حمزة، روى القراءة عنه أولاده: محمّد وعبدالله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق، وأبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وأبو حمدون الطيّب بن إسماعيل، تُوفّي سنة ٢٠٢هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٧٥).

٣) نهاية السقط في نسخة: (أ).

القاسم يحيى بن أحمد بن محمّد بن عليّ الصيرفي(١) - رحمه الله - بالهمز والإظهار، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الشيخ الثقة أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري المعروف بابن الحمّامي - رضي الله عنه - وأخبره أنه قرأ بها القرآن جميعه على زيد بن أبي بلال الكوفي، وقرأ زيد على ابن فرح، وقرأ ابن فرح على الدوري.

---

١) هو: يحيى بن أحمد بن محمّد بن علي أبو القاسم السيبي القصري، ولد سنة ٣٨٨ هـ، قرأ الروايات على أبي الحسن الحمّامي، ومحمّد بن المظفر الدينوري، قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري، وسبط الخيّاط، ومحمّد بن الخضر المحولي، وسمع من أبي الحسن بن بشران، وعبد الواحد التميمي. تُوفيّ سنة ٤٩٠ هـ. انظر: غاية النهاية (٣٦٥/٢).

طريق ابن الصقر عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الرئيس الأجلّ الأوحد أبي الخطّاب بن الجرّاح الوزير، وعلى الشيخ الصالح الفاضل أبي البركات الكرخي ثمّ الشرجي - رضي الله عنهما - وأخبراني أنّهما قرآ به القرآن كلّه على الشيخ أبي محمّد الحسن بن عليّ بن الصقر بن محمّد بن إبراهيم الكاتب(١)، وأخبرهما أنّه قرأ به القرآن(٢) على زيد أبي بلال، وقرأ زيد على ابن فرح، وقرأ ابن فرح على الدوري.

---

١) هو: الحسن بن علي بن الصقر أبو أحمد البغدادي الكاتب، قرأ لأبي عمرو على زيد ابن علي بن أبي بلال وهو آخر من روى عنه، قرأ عليه أبو الفضل بن خيرون، وثابت ابن بندار، وأبو البركات محمّد بن عبدالله الوكيل، وأبو الخطّاب علي بن الجرّاح. توفّي سنة ٤٢٩هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٢٤).

٢) (القرآن): ساقطة في: (ب).

رواية أبي الزعراء عن الدوري من طريق ابن مجاهد

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار المقري، وأبي طاهر أحمد ابن عليّ النهري النحوي، وأبي المعالي ثابت بن بندار. فأمّا الشيخ أبو منصور وأبو طاهر فإنّهما أخبراني أنّهما قرآ به على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور الخبّاز، وقرأ الخبّاز على الشيخ أبي الحسن منصور ابن محمّد/٣٤/ بن منصور القزّاز(١)، وقرأ القزّاز على الإمام ابن مجاهد، وزادني شيخُنا أبو طاهر، وأبو المعالي المُحدِّث أنّهما قرآ به على الشيخ أبي الحسن علي بن طلحة بن محمّد البصري، وقرأ ابن طلحة على أبي القاسم بن اليسع الأنطاكي. وقرأ الأنطاكي على ابن مجاهد. وأخبرني أبو طاهر، وأبو المعالي المحدِّثان - أيضاً - أنّهما قرآ به على أبي محمّد عبدالله بن محمّد بن مكّي السوّاق(٢)، وقرأ ابن

---

١) هو: منصور بن محمّد بن منصور أبو الحسن القزّاز البغدادي أخذ قراءة أبي عمرو عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد، أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن مسرور الخبّاز، والحسن بن علي العطّار ولم يختم عليه، ونصر بن عبدالعزيز الشيرازي، والحسن ابن علي بن غالب الحربي، بقي إلى حدود ٤١٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣١٤).

٢) هو: عبدالله بن محمّد بن مكّي بن عبدالله بن إبراهيم ما رده أبو محمّد السوّاق البغدادي، أخذ حرف أبي عمرو عرضاً عن أبي الفرج الشنبوذي، وعرض بن إبراهيم الكتّاني، عرض عليه ثابت بن بندار، وابن سوار، وأحمد بن عبيدالله بن محمّد النهري، توفّي سنة ٤٤٤هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٥٤).

مكي السوّاق على أبي الفرج محمّد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، وقرأ الشنبوذي على ابن مجاهد. وزادني شيخُنا أبو المعالي أنّه قرأ به على الشيخ الثقة أبي بكر أحمد بن محمّد بن إسماعيل الظاهري(١) وقرأ الظاهري على أبي نصر عبدالملك بن محمّد بن عصام(٢)، وقرأ ابن عصام على ابن مجاهد، وقرأت به - أيضاً - القرآن كلّه على شيخُنا الزاهد أبي القاسم الصيرفي - رضي الله عنه - وأخبرني أنّه قرأ به [القرآن كلّه](٣) على الشيخ الإمام أبي الحسن بن الحمّامي، وقرأ ابن الحمّامي على أبي طاهر عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم، وقرأ أبو طاهر على ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبدالرحمن ابن عبدوس، وقرأ ابن عبدوس على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على اليزيدي.

---

١) هو: أحمد بن محمّد بن إسماعيل أبو بكر الظاهري، قرأ على أبي نصر عبدالملك بن محمّد بن عصام، قرأ عليه ثابت بن بندار البقال. انظر: غاية النهاية (١/١٠٧).

٢) هو: عبدالملك بن محمّد بن عصام أبو نصر البغدادي مقري، قرأ على أبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه أحمد بن إسماعيل الظاهري. انظر: غاية النهاية (١/٤٧٠).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

رواية السوسي(١) عن اليزيدي: رواية ابن حبش عنه: من طريق الدينوري

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام الزاهد أبي القاسم/٣٦/ يحيى بن أحمد بن الصيرفي بالإظهار والتخفيف، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ الزاهد أبي بكر محمّد ابن المظفّر الدينوري، وقرأ الدينوري على ابن حبش.

---

١) هو: صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي أبو شعيب السوسي الرقي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمّد اليزيدي وهو من أجَلّ أصحابه، روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمّد، وموسى ابن جرير النحوي، وأبو الحارث محمّد بن أحمد الطرسوسي، تُوفّي سنة ٢٦١هـ. انظر: غاية النهاية (٣٣٢/١).

طريق القاضي عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الصالح الثقة أبي البركات محمّد بن عبدالله الكرجي - رحمه الله - بالإدغام والتخفيف، وأخبرني أنه قرأ به القرآن على القاضي أبي العلا محمّد (ابن علي)[1] بن يعقوب الواسطي، وقرأ القاضي أبو العلا على ابن حبش.

---

1) ساقط في: (أ).

طريق الأنطاكي عنه

قرأت به القرآن جميعه على الشيخين الإمامين: أبي طاهر أحمد ابن علي بن عبيد الله النهري النحوي، وأبي المعالي ثابت بن بندار المعروف بالقطان المُحدِّث - رحمهما الله -، وأخبراني أنّهما قرآ به القرآن كُلّه على الشيخ أبي الحسن علي بن طلحة بن محمّد البصري، وقرأ ابن طلحة به القرآن جميعه على الشيخ أبي القاسم عبدالله بن اليسع الأنطاكي، وقرأ ابن اليسع وابن حبش جميعاً على أبي عمران موسى بن جرير الرَّقّي[1]، وقرأ ابن جرير على السوسي، وقرأ السوسي على اليزيدي.

---

1) هو: موسى بن جرير أبو عمران الرقّي الضرير، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي وهو أجَلّ أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين الكتّاني، والحسين بن محمّد بن حبش، وعبدالله بن اليسع الانطاكي، ومحمّد بن أحمد الداجوني، والحسن ابن سعيد المطّوعي. تُوفّي في حدود سنة ٣١٦هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣١٧).

رواية أُوقيّة(١) عن اليزيدي: طريق ابن مقسم النحوي

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام الزاهد أبي منصور محمّد بن أحمد المقري، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب الخبّاز، وأخبره أنه قرأ بها/٣٧/ على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر محمّد(٢) بن الحسن بن يعقوب بن مقسم النحوي. وقرأت بها ـ أيضاً ـ القرآن من أوّله إلى آخره مع غيرها(٣) على شيخنا أبي طاهر بن الدقّاق النحوي الضرير، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على أبوي عليّ الحسين: ابن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبيدالله العطّار، قال: وأخبراني أنهما قرآ بها جميع القرآن على الطبري، وقرأ الطبري على ابن مقسم. وزادني شيخُنا أبو طاهرالدقّاق أنه قرأ بها ـ أيضاً ـ القرآن أجْمَعْ على الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمّد الخيّاط قال: وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ

---

١) هو: عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي، أخذ القراءة عن اليزيدي، وعن العبّاس بن فضل الانصاري، روى القراءة عنه أحمد بن سمعويه، وإسحاق بن حاتم الموصلي شيخ ابن مقسم (كذا قال الاهوازي) وصوابه: حاتم بن إسحاق ويقال بن إسماعيل والله أعلم، وعيسى بن رصاص. توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٥٠).

٢) ساقط في: (أ).

٣) في (أ): (غيره).

الإمام أبي محمّد بن الفحّام بسُرَّ من رأى، وقرأ ابن الفحّام على أبي نصر سلامة بن الحسين(١). قال شيخُنا أبو طاهر: وأخبرني الخيّاط - أيضاً - أنّه قرأ بها على الشيخ أبي الحسين(٢) محمّد بن أحمد الآدمي(٣)، وعلى أبي الحسن بن عمير(٤)، وأنّهما قرآ بها على ابن مقسم، وقرأ ابن مقسم، وأبو نصر سلامة بن الحسين على أبي قُبَيْصَة حاتم بن إسماعيل(٥)، وقرأ حاتم بن إسماعيل على أوقيّة، وقرأ أوقيّة على اليزيدي.

---

١) هو: سلامة بن الحسين بن علي بن نصر بن عاصم بن عبدالله بن إبراهيم الحلواني أبو الفضل ويقال أبو نصر الحلواني الموصلي، قرأ على إسماعيل النحاس، وحاتم ابن إسماعيل، والحسين بن حبش، وأحمد بن فرح، وأبي قبيصة حاتم بن إسحاق، وهارون بن موسى الأخفش، قرأ عليه الحسن بن محمّد بن الفحام، وأحمد بن محمّد الرقي. تُوفّي بدمشق سنة ٢٨٣هـ. انظر: غاية النهاية (٣٠٩/١).

٢) في (أ): (الحسن).

٣) هو: محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالملك الادمي، روى القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مقسم، وأبي بكر النقّاش، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الخيّاط، وأبو علي العطّار. انظر: غاية النهاية (٨٣/٢).

٤) هو: علي بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن عمير أبو الحسن البغدادي، قرأ على نظيف عن قراءته على قنبل، قرأ عليه: علي بن محمّد بن فارس الخيّاط، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، والحسن بن محمّد البغدادي، قال الذهبي: بقي إلى حدود سنة ٤٠٠هـ. انظر: غاية النهاية (٥٦٥/١).

٥) هو: حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي، قرأ على عامر الموصلي صاحب اليزيدي، قرأ عليه محمّد بن شعبون الحارثي، وأبو بكر بن مقسم، وأبو العبّاس المطّوعي. انظر: غاية النهاية (٢٠١/١).

اختيار اليزيدي لنفسه: من طريق ابن فرح

قرأت به القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد الصفّار المقرىء، وأبي طاهر أحمد بن عليّ الضرير النهري، وأخبراني أنّهما قرآ به على شيخهما أبي نصر أحمد ابن مسرور بن عبدالوهّاب المقري، وأخبرهما أنّه قرأ به على أبي/٣٨/ إسحاق الطبري، وقرأ الطبري على أبي بكر عبدالرحمن الوليّ، وقرأ الوليّ على ابن فرح، وقرأ ابن فرح [(١) على الدوري، وقرأ الدوري على اليزيدي بالحروف التي اختارها وسنذكرها في مواضعها - إن شاء الله تعالى -.

---

١) من بداية المعقوفة إلى أوّل قوله: ﴿وحي يُوحى﴾ في باب الادغام في فصل: إذا التقيا وكانا من كلمتين. ساقط في: (ب).

رواية عبدالوارث عن أبي عمرو: طريق الخاشع

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين أبي منصور بن الصفّار، وأبي طاهر النهري، وأخبراني أنّهما قرآ بها على الشيخ أبي نصر بن مسرور الخبّاز، وقرأ الخبّاز على الشيخ أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن القطّان المعروف بالخاشع(١)، وقرأ الخاشع على أبي العبّاس أحمد بن عثمان البصري(٢)، وقرأ أحمد بن عثمان على أحمد بن عبيد الله البصري(٣)، وقرأ أحمد بن عبيدالله على أحمد بن

---

١) هو: علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البصري القطّان المعروف بالخاشع، أخذ القراءة عرضاً بمكة عن أبي بكر بن محمّد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وبأنطاكية عن الأستاذ إبراهيم بن عبدالرزاق، وبغير ذلك عن أحمد بن محمّد ابن بقرة، ومحمّد بن عبدالعزيز بن الصبّاح، وأبي العبّاس المطوّعي، قرأ عليه أبو بكر محمّد بن عمر بن زلال، وأبو علي الأهوازي، وأبو نصر أحمد بن مسرور الخبّاز، بَقِي إلى حدود سنة ٣٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٢٦).

٢) هو: أحمد بن عثمان بن عبداله أبو العبّاس الأسواني المصري، قرأ على أحمد بن عبيدالله بن عبدالواحد البصري بالبصرة عن قراءته على أحمد بن علي بن هاشم البصري صاحب أبي معمر المنقري، وقع في المستنير في نسبته الأسواني البصري وهو تصحيف من المصري والله أعلم، قرأ عليه الحسن بن سعيد المطّوعي، وعلى ابن إسماعيل القطّان الخاشع. انظر: غاية النهاية (١/٨٠).

٣) هو: أحمد بن عبيدالله بن عبدالواحد أبو الحسن البصري، قرأ على أحمد بن هاشم صاحب أبي معمر عن عبدالوارث، قرأ عليه أحمد بن عثمان الأسواني. انظر: غاية النهاية (١/٧٩).

علي البصري(١)، وقرأ أحمد بن علي على أبي مُعمّر عبدالله بن عمرو ابن الحجّاج المنقري(٢)، وقرأ المنقري على أبي عبيدة عبدالوارث بن سعيد التنّوري(٣).

---

١) هو: أحمد بن علي بن هاشم بن عبدالجبار أبو الحسن الفارسي البصري، قرأ على أبي معمر صاحب عبدالوارث، قرأ عليه أحمد بن عبيدالله البصري، وأحمد بن عثمان ابن عبدالله الأسواني، انظر: غاية النهاية (١/٨٩).

٢) هو: عبدالله بن عمرو بن الحجّاج أبو معمر المنقري التميمي البصري. روى القراءة عن عبدالوارث بن سعيد، روى عنه القراءة أحمد بن علي بن هاشم البصري، وأحمد ابن يزيد الحلواني، تُوفّي سنة ٢٢٤هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٣٩).

٣) هو: عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري، ولد سنة ١٠٢هـ، وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكّي، روى القراءة عنه ابنه عبدالصمد، وبشر بن هلال، وأبو معمر المنقري، وعمران بن موسى القزاز، وعون بن الحكم، تُوفّي سنة ١٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٧٨).

رواية محمّد بن عمر القصبي عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ أبي طاهر أحمد ابن علي بن عبيدالله بن الدقّاق، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وعلى أبي الحسن الخيّاط، قال وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن كلّه على أبي بكر أحمد بن صافي(١)، وقرأ ابن صافي على أبي العبّاس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل المقري البصري، وقرأ أبو العبّاس على يموت/٣٩/ بن المزرع(٢)، وقرأ يموت بن المزروع على محمّد بن عمر القصبي(٣)، وقرأ القصبي على عبدالوارث.

---

١) هو: أحمد بن محمّد بن صافي أبو بكر شيخ، قرأ على الحسن بن سعيد المطّوعي، قرأ عليه الإمام أبو بكر محمّد بن عبدالله بن المرزبان الاصبهاني. انظر: غاية النهاية (١/١١٧).

٢) هو: يموت بن المزرع بن موسى بن يموت بن سنان بن حكيم بن جيلة بن عبدالقيس أبو بكر العبدي البصري، اسمه محمّد ولكن اشتهر بلقبه، وهو ابن أخت الجاحظ، عرض على محمّد بن عمر القصبي صاحب عبدالوارث، وعلى أبي حاتم سهل بن محمّد، وأكثر روايته عنه، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، والحسن بن رشيق ابن الانباري، وعرض عليه الحسن بن سعيد المطّوعي. تُوفّي سنة ٣٠٣هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٩٢).

٣) هو: محمّد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري، أخذ القراءة عن عبدالوارث عن أبي عمرو، روى الحروف عنه يموت بن المزروع، وأحمد بن علي الخزاز. انظر: غاية النهاية (٢/٢١٦).

رواية القزّاز عنه

قرأت بها القرآن جميعه على شيخنا أبي طاهر النهري النحوي، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن جميعه على الشيخ أبي بكر محمّد بن عبدالرحمن المعروف بمردوس النهاوندي(١)، وقرأ النهاوندي على أبي الحسن بن إبراهيم المقري، وقرأ ابن إبراهيم على أبي الحسن علي بن الحسين الغضائري(٢)، وقرأ الغضائري على أبي الحسن محمّد بن أحمد ابن الصلت بن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي عيسى موسى بن جمهور (٣)، وقرأ ابن جمهور على عمران بن موسى القزّاز(٤)، وقرأ القزّاز على عبدالوارث.

---

١) هو: محمّد بن عبدالرحمن أبو بكر النهاوندي يعرف بمردوس، رحل إلى دمشق وقرأ بها على أبي علي الاهوازي، وعاد إلى نهاوند فاقرأ بها، ثمّ قدم بغداد فقرأ على الأستاذ أبو طاهر بن سوار. انظر: غاية النهاية (١٦٩/٢).

٢) هو: علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد أبو الحسن الغضائري البغدادي، قرأ على أحمد بن فرح المفسّر، وأبي الحسن بن شنبوذ، وأحمد بن سهل الاشناني، والحسن ابن الحسين الصوّاف، وأبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه أبو علي الاهوازي وحده، وقال قرأت عليه بالاهواز سنة ٣٧٨هـ. انظر: غاية النهاية (٥٣٤/١).

٣) هو: موسى بن جمهور بن زريق أبو عيسى البغدادي ثمّ التنيسي، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي، وعامر بن عمر الموصلي، وعمران بن موسى القزاز، روى القراءة عنه عرضاً ابن شنبوذ، تُوفّي في حدود سنة ٣٠٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣١٨/٢).

٤) هو: عمران بن موسى أبو موسى القزاز، روى القراءة عرضاً عن عبدالوارث، روى القراءة عنه موسى بن جمهور، ومحمّد بن إسحاق بن خزيمة. انظر: غاية النهاية (٦٠٥/١).

رواية أبي الحباب عنه من طريق الحلبي

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا أبي طاهر أحمد ابن علي الضرير المقري، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن جميعه على أبي علي الشرمقاني، وأبي الحسن الخيّاط قال: وأخبراني أنّهما قرآ بها على أبي محمّد الحسن بن محمّد الحلبي الضرير(١)، وقرأ الحلبي على أبي القاسم عمر بن محمّد بن سيف(٢) بالبصرة ويعرف بالمالكي البغدادي، وقرأ بن سيف على زيد بن الحباب(٣)، وقرأ ابن الحباب على أبي معمر، وقرأ ابن معمر على عبدالوارث./٤٠/

---

١) هو: الحسن بن ملاعب بن محمّد بن الحسن ويقال ملاعب ابن عبدالله أبو محمّد الحلبي ثمّ البغدادي الضرير، قرأ على عمر بن محمّد بن سيف بالبصرة، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، تُوفّي بعد سنة ٤٢٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٣٤).

٢) هو: عمر بن محمّد بن سيف بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم أبو القاسم المالكي البغدادي، قرأ على زيد بن الحباب الجمحي صاحب أبي معمر عن عبدالوارث، روى الحروف سماعاً عن أبي عثمان الضرير، وأحمد بن رستم، قرأ عليه الحسن بن ملاعب بن محمّد الحلبي الضرير، وأبو الفضل الخزاعي. انظر: غاية النهاية (١/٥٩٦).

٣) قال أبو العزّ القلانسي وابن سوار هو: أبو القاسم زيد بن الحباب، وقال عبدالسيد ابن عتاب إنّه أبو الفضل خليفة بن الحباب، وقال القصاع لعل أبو خليفة الفضل ابن الحباب الجمحي قلت وهذا هو الصحيح بلا شك ـ إن شاء الله ـ، قرأ على أبي معمر عبدالله بن عمرو عن عبدالوارث، وروى القراءة ـ أيضاً ـ عن روح بن عبدالمؤمن، قرأ عليه أبو القاسم عمر بن محمّد بن سيف المالكي البغدادي بالبصرة، وروى القراءة عنه ـ أيضاً ـ الحسن بن سعيد المطّوعي. تُوفّي سنة ٣٠٤هـ أو ٣٠٥هـ انظر: غاية النهاية (٢/٨).

رواية شجاع عن أبي عمرو

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ أبي طاهر النحوي النهري المعروف بابن الدقّاق، وعلى الرئيس أبي الخطّاب النحوي وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على الإمام أبي الفتح بن شيطا النحوي فريد وقته ـ رحمه الله ـ وأخبرهما أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبوي الحسنين بن العلاّف، وابن الحمّامي. قال وأخبراني أنّهما قرآ بها القرآن جميعه على أبي عيسى بكّار، وقرأ أبو عيسى بكّار على أبي علي الصوّاف، وقرأ الصوّاف على أبي جعفر محمّد بن غالب(١) وقرأ ابن غالب على أبي نعيم شجاع بن أبي نصر الخرساني(٢)، وقرأ شجاع على أبي عمرو، وقرأ أبو عمرو على مجاهد ابن جبر، وسعيد ابن جبير، وقرآ جميعاً على عبدالله بن العبّاس، وقرأ عبدالله بن العبّاس على أبيّ بن كعب، وقرأ أبيّ على رسول الله ﷺ.

فيكون أصحاب أبي عمرو في هذا المختصر (أحد عشر) ما بين رواية وطريق وقد بُيِّنت في أسانيدها.

---

١) هو: أبو جعفر محمّد بن غالب صاحب شجاع بن أبي نصر، أخذ القراءة عرضاً عن شجاع عن أبي عمرو، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن إبراهيم القصباني، والحسن ابن الحباب، والحسن بن الحسين الصوّاف. تُوفّي سنة ٢٥٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٢٦).

٢) هو: شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي، ولد سنة ١٢٠هـ ببلخ، وعرض على أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمّد بن غالب، وأبو نصر القاسم بن علي، وأبو عمر الدوري، تُوفّي ببغداد سنة ١٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٢٤).

إسناد قراءة أبي محمّد يعقوب بن إسحق بن يزيد بن أبي إسحق الحضرمي: رواية روح عنه: من طريق ابن خشنام المالكي

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين النحويين: أبي طاهر بن الدقّاق، وأبي الخطّاب بن الجرّاح وعلى الشيخ أبي المعالي/٤١/ ثابت بن بندار المُحدِّث، وأخبروني ثلاثتهم أنهم قرءوا بها القرآن جميعه على الشيخ الزاهد أبي القاسم المسافر ابن الطيّب بن عبّاد البصري(١) - رحمه الله -، وأخبرهم أنّه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم بن خشنام المالكي(٢) وقرأ ابن خشنام بها القرآن جميعه على أبي العبّاس محمّد بن يعقوب بن الحجّاج المُعدِّل(٣)، وقرأ ابن الحجّاج على

١) هو: مسافر بن الطيب بن عباد أبو القاسم البصري ثم البغدادي، ولد بسنة ٣٤٤هـ. قرأ على أبي الحسن بن محمّد بن خشنام، قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وعبدالسيد بن عتاب، وأبو الخطّاب على بن عبدالرحمن بن الجرّاح، وثابت ابن بندار، وأبو معشر الطبري، وأبو طاهر بن سوار. تُوفّي في بغداد سنة ٤٤٣هـ. انظر: غاية النهاية (٢٩٣/٢).

٢) هو: علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال عرض على أبي العباس محمّد بن يعقوب المُعدّل، وأبي بكر بن موسى الزينبي قرأ عليه مسافر بن الطيب، ومحمّد بن الحسين الكارزيني، وطاهر بن غلبون والحسن بن محمد الفحام، تُوفّي سنة ٣٦٧ هـ. انظر: غاية النهاية (٥٦٢/١).

٣) هو: محمّد بن يعقوب بن الحجّاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر أبو العبّاس التيمي من تيم الله بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدّل، قرأ على أبي بكر محمّد بن وهب صاحب روح، وأبي الزعراء بن عبدوس الدوري، وعبدالوهّاب بن القضاعي، وروى عن أبي داود السجستاني، قرأ عليه علي بن محمّد بن خشنام المالكي، وأبو بكر بن مقسم العطّار، والمطّوعي. توفّي بعد سنة ٣٢٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢٨٢/٢).

أبي بكر(١) محمّد بن وهب بن العلاء بن عبدالسلام الثقفي، وقرأ الثقفي على أبي الحسن روح(٢)، وقرأ روح على يعقوب(٣).

---

١) هو: محمّد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبدالحكم بن عبيد بن هلال بن تميم بن كار بن عبدالله أبو بكر الثقفي البصري القزّاز، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي، ثمّ قرأ على روح ولازمه وصار أجَلّ أصحابه، وسمع الحروف - أيضاً - من أحمد بن موسى اللؤلؤي، قرأ عليه محمّد بن يعقوب المعدل، وأبو الحسن الرازي، وروى عن أبي الوليد الطيالسي. تُوفّي في حدود سنة ٢٧٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢٧٦/٢).

٢) هو: روح بن عبدالمؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري. وقال الأهوازي: هو ابن عبدالمؤمن بن قرة بن خالد البصري، وقال الداني هو ابن عبدالمؤمن بن عبدة بن مسلم، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه، روى الحروف عن أحمد ابن موسى، ومعاذ بن معاذ، وابنه عبيدالله بن معاذ، عرض عليه محمّد بن وهب الثقفي، وأحمد بن يزيد الحلواني، وسمع منه الحروف حسين بن بشر بن معروف الطبري، وروى عنه البخاري في صحيحه. تُوفّي سنة ٢٣٤هـ أو ٢٣٥هـ. انظر: غاية النهاية (٢٨٥/١).

٣) هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القراء العشرة، أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل، ومهدي ابن ميمون، وأبي الأشهب العطّاردي، وشهاب بن شرنفة وغيرهم، روى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام. وسمع الحروف من الكسائي، ومحمّد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع الحروف من الكسائي، ومحمّد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وروى ابن المنادي أنه قرأ على أبي عمرو، روى القراءة عنه عرضاً زيد بن أخيه أحمد، وكعب بن إبراهيم، والمنهال بن شاذان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس وغيرهم، تُوفّيَ سنة ٢٠٥ هـ. انظر: غاية النهاية (٣٨٦/٢).

رواية أبي بكر محمّد بن المُتوكّل بن رُويس عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد علي الصفّار - رضي الله عنه -، وأبي طاهر النهري، وأخبرني الشيخ أبو منصور أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب المقري، وأخبره أنّه قرأ بها على الشيخ أبي الحسن علي بن محمّد بن العلاّف، وقرأ ابن العلاّف على الشيخ أبي القاسم عبدالله بن أبي الحسن النخّاس(١)، وأخبرني شيخنا أبو طاهر أنّه قرأ بها القرآن جميعه على أبي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأخبره أنّه قرأ بها على ابن العلاّف وعلى أبي الحسن بن الحمّامي. قال شيخنا أبو طاهر: وقرأ بها القرآن جميعه على أبي الحسن الخيّاط. قال وأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الحسن الحمّامي، وقرأ ابن الحمّامي وابن العلاّف جميعاً على النخّاس،/٤٢/

---

١) هو: عبدالله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس (بالمعجمة)، أخذ القراءة عرضاً عن محمّد بن هارون التمّار صاحب رويس، روى القراءة عنه عرضاً محمّد بن الحسين الكارزيني، وأبو الحسن الحمّامي، وأبو العلاء محمّد بن علي الواسطي، وأبو نصر أحمد بن محمّد بن أحمد الحدادي، وأبو الحسن ابن العلاّف، وأبو الفضل الخزاعي، وعلي بن محمّد الخبازي، وروى عنه شيخه ابن مجاهد. ولد سنة ٢٩٠هـ وتوفّي سنة ٣٦٨هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤١٤).

وقرأ النخّاس على أبي بكر التمّار(١)/٤٢/، وقرأ أبو بكر على رويس(٢).

١) هو: محمّد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة أبو بكر الحنفي البغدادي يعرف بالتمّار، أخذ القراءة عرضاً عن رويس، ووردان بن إبراهيم الأثرم، وأبي الفتح النحوي، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أبو بكر النقّاش، وعبدالله بن الحسن بن سليمان النخاس، وأبو الفرج الشنبوذي، وعلي بن الحسين الغضائري، وأحمد بن نصر الشذائي، وغيرهم، تُوفّي بعد سنة ٣١٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٧١).

٢) هو: محمّد بن المتوكل أبو عبدالله اللؤلؤي البصري المعروف برويس، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمّد بن هارون التمار، والإمام أبو عبدالله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، تُوفّي سنة ٢٣٨هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٢٣٤).

رواية الوليد بن حسّان عنه

قرأت بها القرآن جميعه على شيخنا أبي طاهر بن الدقّاق الضرير - رحمه الله -، وأخبرني أنّه قرأ بها على الشيخ أبي الحسن الخيّاط، وقرأ الخيّاط على الشيخ أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن داود السامريّ المعروف بابن الفحّام، وقرأ ابن الفحّام على أبي محمّد(١) جعفر بن محمّد بن عبدالله بن عبدالعزيز السامري المعروف بابن غيالي(٢)، وقرأ ابن عبدالعزيز على أبي محمّد عبيدالله بن عبدالرحمن ابن عيسى(٣)، وقرأ ابن عيسى على محمّد بن الجهم(٤)، وقرأ محمّد بن الجهم على الوليد بن حسّان(٥)، وقرأ الوليد على

---

١) هو: جعفر بن محمّد بن عبدالله بن عبدالعزيز أبو محمّد السامري يعرف بابن غيالي (بفتح الغين المعجمة) وقال ابن سوار يعرف بزغيالي، روى القراءة عن عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، وقرأ - أيضاً - على أبي بكر السراويلي، روى القراءة عنه عرضاً الحسن بن محمّد بن الفحّام. انظر: غاية النهاية (١/١٩٥).

٢) في (أ): (زغيالي).

٣) هو: عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمّد بن عيسى بن خلف أبو محمّد السكري البغدادي، روى القراءة عن محمّد بن الجهم، روى القراءة عنه جعفر بن محمّد غيالي، وجعفر بن عبدالله السامري. انظر: غاية النهاية (١/٤٨٨).

٤) هو: محمّد بن الجهم بن هارون أبو عبدالله السمري أخذ القراءة عرضاً عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة، وروى الحروف سماعاً عن خلف البزّار، والوليد بن حسّان صاحب يعقوب، روى القراءة عنه ابن مجاهد، وعبيدالله بن عبدالرحمن بن عيسى، وأبو محمّد عبيدالله بن عبدالرحمن السكري. تُوفّي سنة ٢٠٨هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١١٣).

٥) هو: الوليد بن حسان التوزي البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمّد بن الجهم. انظر: غاية النهاية (٢/٣٥٩).

يعقوب، وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام بن سليمان الخرساني الطويل(١) إمام الجامع بالبصرة، وقرأ سلام على أبي عمرو، وقد قيل: إنّ يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء، وقرأ يعقوب - أيضاً - على عاصم بن النجود، وعلى أبي محمّد يونس بن عبيد النحوي(٢). فأمّا أبو عمرو فقد تقدّم إسناده وأمّا يونس بن عبيد فإنّه قرأ على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري(٣)، وقرأ الحسن على أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري(٤)، وقرأ أبو موسى الأشعري على النبي ﷺ.

فأصحاب يعقوب: (ثلاثة) فيكون أصحاب البصرة في هذا المختصر (أربعة عشر رواية وطريقاً).

---

١) هو: سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثمّ الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو بن العلاء، ويونس بن عبيدة، قرأ عليه يعقوب الحضرمي، وهارون بن موسى الأخفش، تُوفّي سنة ١٧١هـ. انظر: غاية النهاية (٣٠٩/١).

٢) يونس بن عبيد بن دينار أبو عبدالله القعنبي البصري، عرض على الحسن البصري، ورأى أنس بن مالك، عرض عليه سلام بن سليمان الطويل. تُوفّي سنة ١٣٩هـ.

٣) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علماً وعملاً، قرأ على حطّان الرقاشي، وعلى أبي العالية، روى عنه أبو عمرو بن العلاء، ولد لسنتين بقيتا من خِلافة عمر - رضي الله عنه - وذلك سنة ٢١ هـ وتُوفّي سنة ١١٠ هـ. انظر: غاية النهاية (٢٣٥/١).

٤) هو: عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري اليماني، هاجر إلى النبيّ ﷺ فقدم عليه عند فتح خيبر، حفظ القرآن وعرضه على النبيّ ﷺ، عرض عليه القرآن حطان بن عبدالله الرقّاشي، وأبو رجاء العطاردي، وأبو شيخ الهنائي. تُوفّي سنة ٤٤هـ وقيل سنة ٥٣هـ. انظر: غاية النهاية (٤٤٢/١).

إسناد قراءة أبي عمران عبدالله/٤٣/ بن عامر اليحصبي(١): رواية هشام بن عمّار(٢) عنه: رواية الحلواني عن هشام: من طريق ابن زبّان

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ الإمام الفاضل أبي طاهر النهري، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كلّه على الشيخ الفاضل أبي الوليد عتبة بن عبدالملك بن عاصم الأندلسي العثماني - رحمه الله -، وأخبره أنّه قرأ بها القرآن كلّه على أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن رزيق (٣) بمصر، وقرأ ابن رزيق على أبي بكر أحمد بن سليمان بن

---

١) هو: عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبدالله بن عمران اليحصبي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المُغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان بن عفان، وقيل: عرض على عثمان نفسه، ولد سنة ٢١هـ. روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن الحارث الذماري، وأخوه عبدالرحمن بن عامر. تُوفّي سنة ١١٨هـ. انظر: غاية النهاية (٤٢٣/١).

٢) هو: هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي وقيل: الظفري الدمشقي، ولد سنة ١٥٣هـ. أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، وروى الحروف عن عتبة بن حماد، وروى عن مالك بن أنس، وسفيان ابن عيينة، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن يزيد الحلواني. تُوفّي سنة ٢٤٥هـ وقيل ٢٤٤هـ. انظر: غاية النهاية (٣٤٥/٢).

٣) هو: علي بن عبدالله بن رزيق أبو الحسن المصري مقري، قرأ عليه عتبة بن عبدالملك بمصر سنة ٣٨٤هـ ونسبه وكناه، قرأ على أحمد بن سليمان بن زبّان عن الحلواني عن هشام. انظر: غاية النهاية (٥٥٣/١).

إسماعيل بن زبّان(١) الدمشقي، وقرأ ابن زبّان على أبي الحسن أحمد ابن يزيد الحلواني، وقرأ الحلواني على هشام.

---

١) هو: أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبّان أبو بكر الدمشقي مقري، قرأ على الحلواني عن هشام، قرأ عليه أبو بكر النقّاش، وعلى بن عبدالله بن رزيق شيخ عتبة ابن عبدالملك. انظر: غاية النهاية (١/٥٨).

طريق هبة الله عن الحلواني

قرأت به القرآن من أوّله إلى آخره على شيخنا أبي طاهر النهري، وأخبرني أنّه قرأ به على أبوي علي: الحسين بن أبي الفضل الشرمقاني وأبي علي بن عبدالله العطّار، وأخبراه أنّهما قرآ به على الشيخ أبي الحسن بن العلاّف، وقرأ ابن العلاّف على أبي القاسم هبة الله بن جعفر المُفسِّر. وقرأت به - أيضاً - القرآن كلّه على شيخي وإمامي الشيخ أبي منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار المقري - رضي الله عنه -، وأخبرني أنّه قرأ به القرآن كلّه على الشيخ أبي منصور أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب، وأخبره أنّه قرأ به على الشيخ أبي الحسن بن العلاّف، وقرأ ابن العلاّف على هبة الله بن جعفر(١)، وقرأ هبة الله على أبيه، وقرأ أبوه على أبي الحسن/٤٤/ أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ الحلواني على أبي الوليد هشام.

وبين المُفسِّر وابن زبّان خلاف في أحرف يسيرة نذكرها في أماكنها - إن شاء الله -.

---

١) هو: هبة الله بن جعفر بن محمّد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه جعفر، وعن أبي عبدالرحمن عبدالله بن علي، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وهارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن فرح، وأبي بكر الاصبهاني، ومحمّد بن يعقوب المعدل صاحب روح، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الحمّامي، وعلى بن محمّد ابن يوسف بن العلاّف. بقي إلى حدود سنة ٣٥٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٥٠).

رواية ابن ذكوان عن ابن عامر: رواية الأخفش: عن طريق النقّاش

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخين الإمامين: أبي منصور محمّد بن أحمد بن علي الصفّار، وأبي طاهر أحمد بن علي بن عبدالله المقري، وأخبرني الشيخ أبو منصور أنّه قرأ به على شيخه أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب، وأخبره أنّه قرأ بها على الشيخين: أبي إسحق الطبري، وأبي الحسن بن العلاّف، وأخبراه أنّهما قرآ به على الإمام أبي بكر النقّاش، وقرأ النقاش على أبي موسى بن شريك الأخفش(١). وأخبرني الشيخ أبو طاهر أنّه قرأ بها على أبوي علي الحسنين بن أبي الفضل الشرمقاني، وابن علي بن عبدالله العطّار، وأبي الحسن الخيّاط(٢). أخبراه أنّهما قرآ بها على أبي إسحق الطبري. وقال شيخنا أبو طاهر أنّه قرأ بها هو وأبو علي العطّار - أيضاً - على أبي الحسن علي بن عمر المقري. وقال شيخنا أبو طاهر

---

١) هو: هارون بن موسى بن شريك أبو عبدالله التغلبي الأخفش الدمشقي مقري، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام، وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام على أبي محمّد البياني عنه، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، وعبدالله بن أحمد البلخي، ومحمّد بن أحمد بن شنبوذ، ومحمّد بن الأحزم، ومحمّد بن نصير بن جعفر بن أبي حمزة وهو أكبر أصحابه. تُوفّي سنة ٢٩٢هـ. انظر: غاية النهاية (٣٤٧/٢).

٢) في المخطوط بعد كلمة (الخيّاط) فراغ بمقدار كلمة.

ـ أيضاً ـ: وزادني الشرمقاني أنه قرأ بها على أبي الفرج النهرواني، وقرأ الطبري، وابن العلاّف، وأبو الحسن الحمّامي، والنهرواني على أبي بكر محمّد ابن الحسن بن محمّد بن زياد بن هارون النقّاش، وقرأ النقّاش على الأخفش، وقرأ الأخفش على أبي عمرو بن ذكوان(١) /٤٥/.

١) هو: محمّد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان أبو طاهر البعلبكي المؤذّن مقري، ولد سنة ٢٦٤هـ، أخذ القراءة عنه عرضاً عبدالباقي بن الحسن، وجعفر بن أحمد بن الفضل، وروى عن أحمد بن محمّد بن يحيى. تُوفّي سنة ٣٥٤هـ وقيل: سنة ٣٦٠هـ. انظر: غاية النهاية (١٤٨/٢).

رواية التغلبي عنه

قرأت بها القرآن من أوّله إلى آخره على الشيخ أبي طاهر أحمد ابن علي الدقّاق النحوي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كلّه على الشيخ أبي بكر النهاوندي، قال: وقرأ النهاوندي على أبي على الحسن بن علي المقري بدمشق، وأخبره أنّه قرأ بها على أبي الفرج الشنبوذي، وقرأ الشنبوذي على أبي مُزاحم موسى بن عبدالله الخاقاني، وقرأ الخاقاني على أبي عبدالله أحمد بن يوسف التغلبي(١)، وقرأ التغلبي على ابن ذكوان، وقرأ ابن ذكوان وهشام جميعاً على أيّوب بن تميم التميمي(٢)، وقرأ أيّوب على يحيى بن الحارث الذماري(٣)، وقرأ يحيى على

١) هو: أحمد بن يوسف التغلبي أبو عبدالله البغدادي، روى القراءة عن ابن ذكوان، وروى القراءة سماعاً عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وموسى بن حزام الترمذي صاحب يحيى بن آدم، روى عنه القراءة ابن مجاهد، ومحمّد بن جرير الطبري، وموسى بن عبدالله الخاقاني. انظر: غاية النهاية (١/١٥٢).

٢) هو: أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي، ولد سنة ١٢٠هـ، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، قرأ عليه عبدالله بن ذكوان، وروى القراءة عنه هشام وعرضاً - أيضاً -، وعبدالحميد بن بكار، والوليد بن عتبة، توفّي سنة ١٩٨هـ، وقال القاضي أسد ابن الحسين سنة ٢١٩هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٧٢).

٣) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عليم الغساني الذماري ثمّ الدمشقي، أخذ القراءة عرضاً عن عبدالله

عبدالله بن عامر، وقرأ ابن عامر على المُغيرة بن أبي هاشم المخزومي(١)، وقرأ المُغيرة على أبي عبدالله عمران ويقال أبو عمرو، وعثمان بن عفّان ـ رضي الله عنه ـ.

وقد (٢) قيل: إنّ ابن عامر قرأ على عثمان ـ رضي الله عنه ـ، وقيل(٣): على رسول الله ﷺ.

وعن ابن عامر في هذا المختصر (روايتان من أربع طرق) أبينت الأسانيد بالوفاء من الروايات والطرق.

وقد كملت بعد انقضائها (ثمانية وسبعين) ما بين رواية وطريق قد جمعتهم في هذا المختصر. فالرواية: منسوبة إلى من أخذ عن الإمام، والطريق: هو منسوب إلى من أخذ عمّن أخذ عن الإمام، وهلمّ جرّا إلى أن تتّصل الأسانيد (بنا) فاعرف ذلك تُصب ـ إن شاء الله ـ./٤٦/

ابن عامر، وعلى نافع بن أبي نعيم، وحدّث عن واثلة بن الأسقع ويقال قرأ عليه، روى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبدالعزيز وهو من أصحاب ابن عامر، وأيوب بن تميم، وعراك بن خالد. تُوفّي سنة ١٤٥هـ. انظر: غاية النهاية (٣٦٧/٢).

١) هو: المُغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو بن المُغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان، أخذ القراءة عنه عرضاً عبدالله بن عامر. تُوفّي سنة ٩١هـ. انظر: غاية النهاية (٣٠٥/٢).

٢) في المخطوط: (أ): قد.

٣) في المخطوط: (أ): قد قيل.

باب الإدغام والإظهار

الإدغام على ضربين: صغير، وكبير.

فالصغير: لم يقف على قارئ بعينه من القُرّاء، بل وقع النزاع بينهم فيه فيما(١) رووه عن سلفهم، وهو يأتي في المتقاربين إذا التقيا من كلمة أو كلمتين والأوّل منهما ساكن لبناءٍ أو لِعلّةٍ.

فاختلفت القراءة من ذلك في تسعة أحرف، وَهُنَّ: الدال، والذال، والتاء، واللام، والراء، (والزاي)(٢)، والثاء، والفاء، والنون.

فصل: في شرح أحوال هذه الحروف

أمّا: الدال فهي من: «قد»، و: «يُرِدْ» وهجاء: «صاد» من فاتحة مريم.

فأمّا لدال قد: فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف، وَهُنَّ: التاء، والجيم، والذال، والشين، والضاد، والظاء، وحروف الصفير، وَهُنَّ: الصاد، والسين، والزاي.

وأمّا التاء فنحو: ﴿قد تبين﴾ [٢٥٦ البقرة]، ﴿لقد تقطع﴾ [٩٤ الأنعام]، ﴿لقد تاب﴾ [١١٧ التوبة]، ونحوه.

والجيم: ﴿لقد جاءكم﴾ [٩٢ البقرة]، و ﴿قد جاءكم﴾ [١٨٣ آل عمران]، و ﴿لقد جعلنا﴾ [١٦ الحجر]، ونحوه.

---

١) في المخطوط: (أ): "فما".

٢) في المخطوط: (أ): "الزاء".

والضاد: نحو: ﴿قد ضلّ﴾ [١٠٨ البقرة]، و ﴿قد ضللت﴾ [٥٦ الأنعام]، ونحوه.

والظاء نحو: ﴿فقد ظلم﴾ كلاهما: في البقرة [٢٣١]، والطلاق [١]، و﴿لقد ظلمك﴾ [٢٤ ص].

والسين: ﴿لقد سمع﴾ [١٨١ آل عمران]، و ﴿قد سلف﴾ [٢٢ النساء]، و ﴿فقد سألوا﴾ [٥٣ النساء].

والصاد: ﴿قد(١) صدّقت﴾ [١٠٥ الصافات]، ﴿ولقد(٢) صبّحهم﴾ [٣٨ القمر]، و ﴿فقد صغت﴾ [٤ التحريم]، ونحوه.

والذال: ﴿ولقد ذرأنا﴾ [١٧٩ الأعراف].

والشين: ﴿قد شغفها﴾ [٣٠ يوسف].

والزاي: ﴿قد زينا﴾ [٥ الملك] ولا نظير لهذه الثلاثة.

وأمّا التاء: فأظهر(٣) الدال عندها/٤٦/ المُسيّبي حيث كان، وافقه ابن شاهي عن حفص في: ﴿قد تبيّن﴾ [٥٦ البقرة] خاصّة، وأدغمها الباقون.

وأمّا الثمانية الباقية: فأدغمها فيهنّ أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ عاصماً وهشام، وافقهم ابن ذكوان في: الضاد والظاء، والذال.

---

١) في (أ): (لقد) وهو خطأ.
٢) في (أ): (وقد) وهو خطأ.
٣) والقرّاء العشرة في طُرق النشر (المُعتبرة) أجمعوا على إدغام دال (قد) في: التاء، وما رُوي عن بعضهم من الإظهار لا يُعوّل عليه. ينظر: النشر ٤،٣/٢، والإتحاف ٢٨.

ووافقه ورش ـ لابن ذكوان(١) ـ في: الضاد، والظاء دون الذال.

وأدغمها العمري إلاّ في: ﴿لقد ظلمك﴾ في سورة صاد [٢٤] خاصّة، الباقون بالإظهار فيهنّ.

فصل

وأمّا الذال فأتت مع مقاربها من كلمة أو كلمتين.

فأمّا الآتية من كلمة واحدة فأتت مع التاء وحدها في: ﴿اتّخذتم﴾، وبابه، و﴿لاتخذت عليه﴾ [٧٧ الكهف]، ﴿فاتّخذتموهم﴾ [١١٠ المؤمنون]، وشبه ذلك، و﴿عُذت﴾ (٢) وهو موضعان في: المؤمن [٢٧]، والدخان [٢٠]، و﴿فنبذتها﴾ [٩٦ طه] ولا مثل له.

فأظهرها ابن كثير وحفص ورويس في: ﴿اتّخذتم﴾، وبابه حيث وقع، وافقهم شعيب بن أيّوب الصريفيني عن يحيى إلاّ في أربعة مواضع: ثلاثة في البقرة [٥١، ٨٠، ٩٢]، وموضع في الكهف [٧٧].

وأمّا الذال من: ﴿عذت﴾ [٢٧ غافر] فأظهرها ابن كثير ونافع إلاّ إسماعيل وعاصم وابن ذكوان ويعقوب(٣)، وأدغمها الباقون.

وأظهر أهل الحجاز إلاّ الرهاوي عن أبي جعفر وعاصم وابن ذكوان ويعقوب(٤) ذال: ﴿فنبذتها﴾ [٩٦ طه]، وأدغمها الباقون.

---

١) والاظهر تعبيراً: ووافق ورش ابن ذكوان.

٢) في (أ): (تخذت)، وهو خطأ والصواب ما أثبت.

٣) وأظهرها هشام بخُلفه. يُنظر: النشر ١٦/٢، الإتحاف ٣٠.

٤) وأظهرها هشام بخُلفه. المصدرين السابقين.

فصل

وأمّا الآتية من كلمتين فـ [ذال إذْ]: فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستّة أحرف، وَهُنّ: التاء، والجيم، والدال، وتجمعها: [تجد]، وحروف الصفير.

فأمّا التاء نحو: ﴿إذ/٤٨/تبرّأ﴾ [١٦٦ البقرة]، ﴿إذ تقول﴾ [١٢٤ آل عمران]، ونحوه.

وأمّا الجيم فنحو: ﴿إذ جعلنا﴾ [١٢٥ البقرة]، و ﴿إذ جئتهم﴾ [١١٠ المائدة]، و ﴿إذ جاء ربّه﴾ [٨٤ الصافات].

وأمّا الدال فنحو: ﴿إذ دخلوا﴾ الثلاثة التي في الحجر [٥٢]، و ص [٢٢]، والذاريات [٢٥]، و ﴿إذ دخلت﴾ [٣٩ الكهف]، ونحوه.

والزاي نحو: ﴿إذ زيّن﴾ [٤٨ الأنفال]، و ﴿إذ زاغت﴾ [١٠ الأحزاب] ولا مثل لهما.

والسين: ﴿إذ سمعتموه﴾ كلاهما [١٢، ١٦ النور] ولا نظير لهما.

والصاد: ﴿وإذ صرفنا﴾ [٢٩ الأحقاف] ولا ثاني له.

فأدغمها فيهنّ أبو عمرو وهشام ووافقهما الكسائي إلاّ في الجيم فإنّه أظهرها، وروى العبسي والعجلي جميعاً عن حمزة إظهارها عند: الجيم والصاد، وأدغمها خلف عن سليم والضبّي جميعاً عن حمزة، وخلف في اختياره عند: التاء والدال، وأظهروا ما بقي، وأدغمها ابن ذكوان عند الدال في مواضعها الأربعة حسب، وأدغمها العمري عن أبي

جعفر(١) في: ﴿إذ تبرأ﴾ هذا خاصّة. الباقون بالإظهار فيها.

فصل

وأمّا [تاء التأنيث] المُتّصلة بالفعل فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف، وَهُنَّ: التاء، والثاء، والجيم، والدال، وحروف الصفير، والطاء، والظاء.

فأمّا التاء فنحو: ﴿غربت تقرضهم﴾ [١٧ الكهف] ولا ثاني له.

والثاء نحو: ﴿رَحُبت ثمّ﴾ [٢٥ التوبة]، و ﴿بعدت ثمود﴾ [٩٥ هود]، و﴿كذّبت ثمود﴾ في أربعة مواضع: في الشعراء [١٤١]، والقمر [٢٣]، والحاقّة [٤]، والشمس [١١]، ولا سابع لهنّ.

وأمّا الجيم نحو: ﴿نضجت جلودهم﴾ [٥٦ النساء]، ﴿وجبت جنوبها﴾ [٣٦ الحجّ] ولا ثالث لهما.

وأمّا الدال فنحو: ﴿أجيبت دعوتكما﴾ [٨٩ يونس]، و ﴿أثقلت دعوا الله﴾ [١٨٩ الأعراف] /٤٩/ ولا ثالث لهما.

وأمّا السين فنحو: ﴿أنبتت سبع سنابل﴾ [٢٦١ البقرة]، ﴿أقلّت سحابا﴾ [٥٧ الأعراف]، ﴿مضت سنّة﴾ [٣٨ الأنفال]، ونحوه.

وأمّا الزاي: ﴿كُلّما خبت زدناهم﴾ [٩٧ الإسراء] فلا نظير له.

وأمّا الطاء فنحو: ﴿همّت طائفة﴾ [١١٣ النساء]، ﴿وقالت طائفة﴾ [٧٢

---

١) ومن طُرق النشر فإنّ أبا جعفر مُظهرٌ ذال (إذ) عند جميع الحروف الستّة. النشر٢/٣،٢، والإتحاف ٧٢.

آل عمران].

وأمّا الظاء فنحو: ﴿حُرِّمت ظهورها﴾ [١٣٨ الانعام]، ﴿حملت ظهورهما﴾ [١٤٦ الانعام]، و ﴿كانت ظالمة﴾ [١١ الانبياء] ولا رابع لها.

فأمّا التاء فانفرد ابن شاهي عن حفص بإظهارها (١)، وأدغمها الباقون.

وأمّا عند الطاء فأظهرها أبو سليمان وأبو نشيط من طريق ابن شنبوذ كليهما عن قالون وأبو العبّاس الضرير عن يحيى، وأدغمها الباقون.

وأظهرها عند الدال في: ﴿أجيبت دعوتكما﴾ [٨٩ يونس]، و ﴿أثقلت دعوا الله﴾ [١٨٩ الاعراف] أبو سليمان والمُسيّبي والحلواني وأحمد بن قالون وأبو نشيط من طريق ابن ثوبان، وأدغمها الباقون.

وأمّا الستّة الباقية فأدغمها فيهنّ: أبو عمرو وحمزة والكسائي، تابعهم خلف في اختياره إلاّ في: الثاء فإنّه أظهرها، وتابعهم هشام إلاّ في: ﴿نضجت جلودهم﴾ [٥٦ النساء]، و ﴿لهدّمت صوامع﴾ [٤٠ الحجّ] فإنّه أظهرها، وتابعهم هشام إلاّ في ﴿نضجت جلودهم﴾ الأخفش، وابن ذكوان في: الثاء، والصاد، والظاء، وتابعهم الأهوازي والسلمي جميعاً عن أبي حفص على إدغام ﴿حصرت﴾ [٩٠ النساء] هذا الموضع

---

١) أجمع القرّاء العشرة على إدغام تاء التأنيث الساكنة في: التاء، والدال، والطاء. يُنظر النشر ٢/٤، ٥.

حسب، وأظهر التغلبي عن ابن ذكوان: ﴿في خبت زدناهم﴾ [٩٧ الإسراء]، وفي حرف واحد من الجيم وهو: ﴿وجبت جنوبها﴾ [٣٦ الحجّ] حسب، وأدغم ما بقي، الباقون بالإظهار فيهنّ.

فصل

وأمّا لاما ﴿بل﴾، و ﴿هل﴾(١) فاختلفوا في إدغامها/٥٠/ وإظهارها عند ثمانية أحرف من مقارباتهما، وَهُنّ: الراء، والتاء، والسين، والضاد، والزاي، والطاء، والظاء، والنون.

فأمّا الراء نحو: ﴿بل ران﴾ [١٤ المطفقين]، ﴿بل ربّكم﴾ [٥٦ الأنبياء]، ﴿قل ربّي﴾ [٢٢ الكهف]، ونحوه.

والتاء: ﴿بل تحسدوننا﴾ [١٥ الفتح]، و ﴿بل تحبّون﴾ [٢٠ القيامة].

والسين: ﴿بل سوّلت لكم﴾ في موضعين: حسب [١٨، ٨٣ يوسف].

والضاد: ﴿بل ضلّوا﴾ [٢٨ الأحقاف] ولا ثاني له.

والنون نحو: ﴿بل نتّبع﴾ [١٧٠ البقرة]، ﴿بل نظنّكم﴾ [٢٧ هود]، ونحوه.

والطاء: ﴿بل طبع﴾ [١٥٥ النساء].

والظاء: ﴿بل ظننتم﴾ [١٢ الفتح] ولا مثل لهما.

والزاي: ﴿بل زعمتم﴾ [٤٨ الكهف]، ﴿بل زيّن﴾ [٣٣ الرعد] ولا ثالث لهما.

وأمّا الراء فأظهرها الحلواني وأبو مروان وافقهما المُسيّبي وحفص على: ﴿بل ران﴾، وأدعمها فيهما الباقون.

وأدغم الكسائي السبعة الباقية حيث تكرّرت، ووافقه حمزة في:

---

١) في المخطوط: (أ): قل، وهو خطأ.

التاء، والسين. زاد العبسي والعجلي عنه إدغامها في الطاء. الباقون بالإظهار عند السبعة المذكورة.

فصل

وأمّا لام ﴿هل﴾ فاختلفوا في إدغامها عند ثلاثة أحرف وَهُنّ: التاء، والثاء، والنون.

فأمّا التاء نحو: ﴿هل تنقمون﴾ [٥٩ المائدة]، و ﴿هل تربّصون﴾ [٥٢ التوبة].

وأمّا الثاء فنحو: ﴿هل ثوّب الكفّار﴾ [٢٦ المطففين] ولا ثاني له.

وأمّا النون فنحو: ﴿فهل نجعل﴾ [٩٤ الكهف]، ﴿هل ننبّئكم﴾ [٧ سبا].

فأدغمها فيهنّ الكسائي، وأدغمها حمزة وهشام عند: التاء، والثاء إلاّ أنّ هشاماً استثنى موضعاً في سورة الرعد: ﴿هل تستوي﴾ [١٦] فأظهره.

وأدغم أبو عمرو من التاء موضعين وهما: ﴿هل ترى/ من فطور﴾ في الملك [٣]، ﴿فهل ترى لهم من باقية﴾ في الحاقّة [٨]. الباقون بالإظهار فيهنّ.

فصل

وأمّا لام ﴿يفعل﴾ إذا كان شرطاً فأدغمها في: الدال حيث اصطحبا أبو الحارث، وعلي بن سُليم جميعاً عن الكسائي، وجميع ما في القرآن من ذلك ستّة مواضع:

أوّلها في البقرة: ﴿ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه﴾ [٢٣١].

وفي آل عمران: ﴿ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء﴾ [٢٨].

وفي النساء: ﴿ومن يفعل ذلك عدواناً وظلما﴾ [٣٠].

وفيها: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾ [١١٤].

وفي الفرقان: ﴿ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾ [٦٨].

وفي سورة المنافقين: ﴿ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون﴾ [٩].

فصل

وأمّا ﴿الباء﴾: فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند: الفاء، والميم.

فأمّا عند الفاء فأتت في خمسة مواضع، وَهُنّ:

﴿نغلب فسوف﴾ [٧٤ النساء].

﴿وإن تعجب فعجب﴾ [٥ الرعد].

﴿اذهب(١)فمن تبعك منهم﴾ [٦٣ الاسراء].

﴿فاذهب فإنّ لك﴾ [٩٧ طه].

﴿ومن لم يتب فأولئك﴾ [١١ الحجرات].

فأدغمها فيهنّ حمزة إلاّ خلفاً والكسائي وأبو عمرو وهبة الله عن الحلواني عن هشام، وأظهرها الباقون.

وأمّا عند الميم فأتت في موضعين:

أحدهما: ﴿يعذب من يشاء﴾ في سورة البقرة [٢٨٤] على قراءة من جزم.

والثاني: ﴿اركب معنا﴾ [٤٢ هود] وسنذكرهما في موضعهما - إن شاء الله تعالى -.

---

١) في (أ): (فاذهب)، وهو خطأ.

فصل

وأمّا: ﴿الراء﴾ الساكنة: فاختلفوا في إدغامها عند اللام نحو: ﴿يغفر لكم﴾ [٣١ آل عمران]، ﴿واستغفر لهم﴾ [٨٠ التوبة]، ﴿واصطبر لعبادته﴾ [٦٥ مريم]، ﴿واصبر/٥٢/ لحكم ربك﴾ [٤٨ الطور] ﴿ويسّر لي﴾ [٢٦ طه]، ﴿أن اشكر لي﴾ [١٤ لقمان]، وما أشبه ذلك. فانفرد أبو عمرو إلاّ شجاعاً في حال إظهاره والعبسي عن عبدالوارث بإدغامها، وأظهرها الباقون.

فصل

وأمّا: ﴿الثاء﴾ فأتت مع مقاربها من كلمة ومن كلمتين:

فأمّا الآتية من كلمة فأتت مع: الباء في: ﴿لبثت﴾(١)، و ﴿لبثتم﴾(٢) ﴿أورثتموها﴾(٣) كلاهما: في الأعراف [٤٣]، والزخرف [٧٢].

فأظهر الثاء عند التاء من: ﴿لبثت﴾ و ﴿لبثتم﴾ وبابه أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وعاصم والتغلبي(٤) عن ابن ذكوان وخلف في اختياره ويعقوب.

وأمّا ﴿أورثتموها﴾ كلاهما فأدغم: الثاء في التاء ابن عامر إلاّ

---

١) وهي في ثلاثة مواضع: في البقرة ٢٥٩، ويونس ١٦، والشعراء ١٨.

٢) وهي في ثمانية مواضع في القرآن أوّلها موضع الإسراء ٥٢.

٣) في (أ): (ورثتموها).

٤) رواية التغلبي عن ابن ذكوان بإظهار الثاء عند التاء لا يُقرأ بها في طرق النشر.

النقّاش(١) وحمزة والكسائي وأبو عمرو، وأظهرهما الباقون.

وأمّا الآتية من كلمتين فأتت مع الذال في: ﴿يلهث ذلك﴾ [١٧٦ الاعراف] ولا مثل لها، وسأذكرها في موضعها - إن شاء الله -.

وأمّا: ﴿الفاء﴾ فاختلفوا فيها عند: الباء وهو موضع واحد ولا نظير له: ﴿إن نشأ نخسف بهم﴾ [٩ سبأ].

وكذلك: ﴿أوعظت﴾ [١٣٦ الشعراء]، وسنذكرهما في موضعهما - إن شاء الله -.

فصل : في النون الساكنة والتنوين

أجمع القراء على إظهارهما عند الأوّل الأربعة من حروف الحلق الستّة وَهُنَّ:

الهمزة نحو: ﴿إن أنتم﴾ [١٠ إبراهيم]، و ﴿عذاب أليم﴾ [١٠ البقرة].

وعند الهاء نحو: ﴿إن هذا﴾ [١١٠ المائدة]، ﴿فريقا هدى﴾ [٣٠ الأعراف].

وعند العين نحو: ﴿إن علمتم﴾ [٣٣ النور]، و ﴿سميع عليم﴾ [١٨١ البقرة].

وعند الحاء نحو: ﴿من حرج﴾ [٦ المائدة]، و ﴿غفور حليم﴾ [٢٢٥ البقرة] ونحوه.

---

١) ذكر ابن الجزري في النشر ١٧/٢: أنّ الاخفش روى ﴿أورثتموها﴾ في السورتين بالإظهار، ومن المعلوم أنّ الأخفش عنه النقّاش وابن الأخرم.

فاختلفوا/٥٣/ في الآخرين منهما: الغين، والخاء (لِقُربهما)(١) من حروف الفمّ نحو: ﴿من غيركم﴾ [١٠٦ المائدة]، و ﴿قَوْلاً غير﴾ [١٦٢ الاعراف]، ﴿من خلاف﴾ [٣٣ المائدة]، و ﴿قردةً خاسئين﴾ [٦٥ البقرة] فأخفاهما عندهما أبو جعفر إلاّ العمري والمُسيّبي وأبو نشيط من طريق ابن الصلت إلاّ في موضعين وهما: ﴿إن يكن غنياً﴾ [١٣٥ النساء]، و ﴿فسينغضون﴾ [٥١ الاسراء].

وزاد النهرواني عن أبي جعفر ـ فيما ذكره شيخنا أبو العزّ ـ إظهار: ﴿المنخنقة﴾ [٣ المائدة].

فروى الأهوازي عن أبي جعفر إخفاء الثلاثة المُستثناة، وَهُنَّ: ﴿إن يكن غنياً﴾، و ﴿المنخنقة﴾، و ﴿فسينغضون﴾ ووافق الرهاوي الأهوازي فأخفى: ﴿فسينغضون إليك﴾ خاصّة، وروى العمري التخيير في ذاك بين الإخفاء والإظهار. الباقون بالإظهار فيهنّ أجمع.

فصل

واختلفوا في إبقاء الغُنّة ليصير إخفاءً وإذهابها ليصير إدغاماً محضاً في أربعة أحرف: وَهُنَّ: الراء، واللام، والياء، والواو.

فأمّا الراء واللام فقرأ أبو جعفر من طريق النهرواني ـ فيما ذكره شيخُنا أبو العزّ ـ وأحمد بن صالح عن قالون وابن حبش عن السوسي بإثبات الغُنّة عندهما، وقرأت على شيخنا أبي طاهر بالإظهار المحض

---

١) في المخطوط: (لقوّتهما).

عند: اللام عن المروزي والذي يقوى عندي الإثبات دون الإظهار.
وروى (١) العمري عن أبي جعفر التخيير بين الإثبات والإخفاء، وكذلك ذكر شيخُنا الشريف عن جميع أصحاب قالون.

وأمّا: الياء، والواو نحو: ﴿من يقول﴾ [٨ البقرة]، ﴿من يأت﴾ [٣٠ الاحزاب] ﴿ومن يعمل(٢) من الصالحات﴾ [١٢٤ البقرة]، ﴿ورعد(٣) وبرق﴾ [١٩ البقرة]، ﴿من وال﴾ [١١ الرعد]/٥٤/، ﴿من وليّ﴾ [١٠٧ البقرة] فأذهب الغُنّة عندهما حمزة إلاّ الضبّي والعبسي تابعه في الياء الضبّي ونصير وأبو عثمان الضرير عن الدوري، وروى شيخنا الشريف بإسناده عن أبي عمر الدوري عن الكسائي التخيير بين الإذهاب والإثبات عند الياء والواو. قال(٤).

فصل

في بيان أصول الإدغام الموسوم بالكبير وهو الضرب الثاني.

اعلم أنّ الحرفين المثلين إذا التقيا لم يخل من أن يكونا من كلمة أو من كلمتين.

فإن كانا من كلمة واحدة فلا خلاف بين القُرّاء في إظهارها نحو:

---

١) في المخطوط: (أ): (فروى).
٢) في (أ): (ومن يعمل صالحاً). وهو خطأ.
٣) في (أ): (فرعد)، وهو خطأ.
٤) ويوجد بياض في المخطوط بعد: قال.

﴿ ﴾(١)، و ﴿جباههم﴾ [٣٥ التوبة]، ﴿تدعوننا﴾ [٩ إبراهيم]، ﴿وليستعفف﴾ [٣٣ النور]، ﴿ولا(٢) تشطط﴾ [٢٢ ص]، و ﴿إكراههنّ﴾ [٣٣ النور]، و ﴿أعيننا﴾ [٣٧ هود]، ونحو ذلك سوى حرفين فقط فإنّ أبا عمرو أدغمها وهما: الكاف: في موضعين من القرآن أوّلهما: في البقرة ﴿مناسككم﴾ [٢٠٠]، والثاني في المُدّثر ﴿ماسلككم﴾ [٤٢]، والثاني: الياء في كلمة واحدة في سورة الأعراف وهو ﴿إنّ ولييّ الله﴾ [١٩٦].

فصل

وأمّا إذا التقيا وكانا من كلمتين فانفرد أبو عمرو عن الجماعة بمذهب اختصّ به في الإدغام، وسنبيّن ذلك مُستقصاً ـ إن شاء الله ـ.

مثال المثلين من كلمتين: ﴿الرحمن الرحيم ملك﴾ [٣، ٤ الفاتحة]، ﴿فيه هدى﴾ [٢ البقرة]، ﴿لذهب بسمعهم﴾ [٢٠ البقرة]، ونحو ذلك.

فكان أبو عمرو يدغم جميع ما يصاحب من ذلك في القرآن وجملته سبعة عشر حرفاً، وَهُنَّ: الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والراء، والسين، والعين وما/٥٥/ بعدها إلى آخر الحروف.

وشرطه في إدغامه لهذه الحروف أن يدغمها في مثلها سواءً سكن ما قبل الحرف أو تحرّك.

---

١) في المخطوط مثال غير واضح.

٢) في المخطوط (أ): (فلا تشطط)، وهو خطأ.

ما لم يكن الأول مشدّداً نحو: ﴿ربّ بما﴾ [١٧ القصص]، ﴿وخرّ راكعاً﴾ [٢٤ ص]، و﴿مسّ سقر﴾ [٤٨ القمر]، و ﴿صوافّ فإذا﴾ [٣٦ الحجّ]، و ﴿بالحقّ قالوا﴾ [٣٠ الأنعام]، و ﴿ثمّ ماتوا﴾ [٣٤ محمّد]، ﴿فإن كُنّ نساءً﴾ [١١ النساء]، ﴿بالغدوّ والآصال﴾ [٢٠٥ الأعراف]، ﴿والعشيّ يريدون﴾ [٢٨ الكهف]، ونظاير ذلك.

ولا منوناً نحو: ﴿بعذابٍ بئيس﴾ [١٦٥ الأعراف]، و ﴿ساربٌ بالنهار﴾ [١٠ الرعد]، و ﴿نعمةٌ تَمُنُّها﴾ [٢٢ الشعراء]، و ﴿غفورٌ رحيم﴾ [١٧٣ البقرة]، و ﴿أنصارٍ ربّنا﴾ [١٩٢، ١٩٣ آل عمران]، ﴿واسعٌ عليم﴾ [١١٥ البقرة]، و ﴿معروفٌ فإذا﴾ [٢١ محمّد]، و ﴿رزقاً قالوا﴾ [٢٥ البقرة]، و ﴿فويلٌ لهم﴾ [٧٩ البقرة]، و ﴿سلطاناً نصيراً﴾ [٨٠ الإسراء]، ﴿ولهوٌ وزينة﴾(١) [٢٠ الحديد]، و ﴿وحيٌ يوحى﴾ [٤ النجم]، وشبه ذلك.

ولا تاء هي اسم متكلّم، (أو مخاطب)(٢) نحو: ﴿كنتُ ترابا﴾ [٤٠ النبأ]، و ﴿كُنْتَ ترجوا﴾ [٨٦ القصص]، و ﴿كِدتَ تركن﴾ [٧٤ الإسراء]، ﴿إنْ كنتَ تقياً﴾ [١٨ مريم]، و ﴿أفأنتَ تُسمِع﴾ [٤٢ يونس]، ﴿أفأنتَ تَهدِي﴾ [٤٣ يونس]، ﴿أفأنت تُكرِهُ الناسَ﴾ [٩٩ يونس]، ﴿أفأنت تكونُ﴾ [٤٣ الفرقان]،

---

١) نهاية السقط في: (ب).

٢) في (أ): أو ساكن أو حرف.

[﴿أنت تحكُم﴾](١) [٤٦ الزمر]، وما أشبه ذلك.

ولا في فعل منقوص نحو: ﴿وإن يَكُ كاذباً﴾ [٢٨ غافر]، و ﴿فآتِ ذا القربى﴾ [٣٨ الروم].

ولا مفتوحاً قبله ساكن من غير المثلين نحو: ﴿بعد ذلك﴾ [١٧٨ البقرة]، و ﴿بعد ضرّاء﴾ [٢١ يونس]، وقد أدغم شيئاً من المنقوص، وسنذكره في أماكنه - إن شاء الله - فهذا شرطه في المثلين.

فصل

وأمّا المتقاربان: فلا يخلوان من أن يكونا من كلمة أو من كلمتين:

- فإن كانا من كلمة واحدة فلا خلاف عن أبي عمرو ولا عن القُرّاء جميعاً في إظهار ذلك نحو: ﴿أفلا يتدبّرون﴾ [٨٢ النساء]، و ﴿المتطهرين﴾ [٢٢٢ البقرة]، ﴿إنّما يتذكر﴾ [٩ الزمر]، ﴿والمتصّدقين﴾ [٨٨ يوسف]، ﴿وأنزلنا﴾ [٥٧ البقرة]، ﴿وجعلنا﴾ [١٢٥ البقرة]، وشبْه ذلك سوى القاف، فإنّ أبا عمرو في حال إدغامه أدغمها في: الكاف إذا تحرّكَ ما قبلها وكان بعد الكاف [(٢)حرف (٣) نحو: ﴿خلقكم﴾ [٢١

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) من بداية المعقوفة إلى أول قوله: في باب: الهمز: ...... (يجتمعان في الآية): بداية صفحة: ٥٦ من النسخة: (أ) ساقط في: (أ).

٣) لا بُدّ أن يكون هذا الحرف ميم جمع إلاّ في ﴿طلّقكن﴾ بالتحريم ففيه خلاف لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات في كلمة، قال ابن الجزري في النشر ٢٨٦/١: وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه من القُرّاء بالأمصار.

البقرة] ، ﴿ورزقكم﴾ [٨٨ المائدة] ، و ﴿صدقكم﴾ [١٥٢ آل عمران]، و ﴿ما سبقكم﴾ [٨٠ الأعراف]، ونحو ذلك.

فإن سكن ما قبل القاف أظهرها نحو: ﴿ميثاقكم﴾ [٦٣ البقرة] ، و ﴿صديقكم﴾ [٦١ النور]، وما أشبه ذلك.

وكذلك إن تحرّك ما قبلها ولم يكن بعد الكاف حرف أظهرها - أيضاً - نحو: ﴿خلقك﴾ [٣٧الكهف]، ونحو: ﴿نرزقك﴾ [١٣٢ طه]، ونظائر ذلك.

فصل

فإن التقيا وكانا من كلمتين نحو: ﴿بالبيناتِ ثمّ﴾ [٩٢ البقرة] ، ﴿والحرث ذلك﴾ [١٤ آل عمران]، ﴿من بعد ضراء﴾ [٢١ يونس]، و ﴿عندك قالوا﴾ [١٦ محمّد]، وما أشبه ذلك فكان أبو عمرو في حال إدغامه يدغم جميع ما تصاحب من ذلك في القرآن.

ما لم يكن الأوّل مشدداً نحو: ﴿يُصبّ من فوق رءوسهم﴾ [١٩ الحجّ]، ﴿وتَبّ ما أغنى﴾ [١، ٢ المسد]، ﴿وأشدّ تنكيلا﴾ [٨٤ النساء]، و﴿أشدّ ذكرا﴾ [٢٠٠ البقرة] ، و﴿الحقّ كمن هو أعمىٰ﴾[١٩ الرعد] ، و﴿للحقّ كارهون﴾ [٧٠ المؤمنون] ، و﴿لا يضِلُّ ربّي﴾ [٥٢ طه]،﴿وهَمّ بها﴾ [٢٤ يوسف]، و﴿اليمّ بالساحل﴾ [٣٩ طه]، ﴿فإنّ ربّي غنيٌّ﴾[٤٠ النمل]، وشبه ذلك.

ولا منوناً/١٦ب/: ﴿عذابٌ مهين﴾ [٩٠ البقرة]، ﴿نصيبٌ بما كسبوا﴾ [٢٠٢ البقرة] ، ﴿في ظلماتٍ ثلاث﴾ [٦ الزمر] ، ﴿سائحاتٍ ثيّبات﴾ [٥ التحريم]، ونحو ذلك.

ولا تاء هي اسم مخاطب أو مجرّدة للخطاب نحو: ﴿كنت ثاويا﴾ [٤٥

القصص]، ﴿رأيت ثمّ﴾ [٢٠ الإنسان]، ﴿فأكثرت جدالنا﴾ [٣٢ هود]، و ﴿إذ دخلت جنّتك﴾ [٣٩ الكهف]، و ﴿لبثت سنين﴾ [٤٠ طه]، و ﴿جئت شيئاً﴾ [٧١ الكهف]، ونحو ذلك.

ولا ميماً ونوناً قبلهما ساكن نحو: ﴿إبراهيم بنيه﴾ [١٣٢ البقرة]، و ﴿الحرام بالشهر﴾ [١٩٤ البقرة]، و ﴿الأرحام بعضهم﴾ [٧٥ الانفال]، ﴿ثم يرمِ به بريئاً﴾ [١١٢ النساء]، وشبه ذلك.

و ﴿بإذن ربهم﴾ [١ إبراهيم]، و ﴿يدعون ربهم﴾ [٥٢ الانعام]، و ﴿يرجون رحمته﴾ [٥٧ الإسراء]، ﴿ويقولون للذين﴾ [٥١ النساء]، وما أشبه ذلك، إلاّ في كلمة واحدة من باب النون مع اللام وهي: ﴿نحن له﴾ [١٣٩ البقرة]، ﴿ونحن لك﴾ [١٣٢ الأعراف]، و ﴿ونحن لكما﴾ [٧٨ يونس]، فإن أبا عمرو أدغمها حيث حلّت، وقد روي عنه الإظهار.

ولا مفتوحاً قبله ساكن نحو: ﴿الكتاب من بعدهم﴾ [١٤ الشورى]، ﴿والحساب ما خَلَق﴾ [٥ يونس]، و ﴿الغيب ما لبثوا﴾ [١٤ سبأ]، و ﴿الزكاة ثمّ﴾(١) [٨٣ البقرة]، و ﴿داود سليمان﴾ [١٥ النمل]، و ﴿بعد سوء فإنّي﴾ [١١ النمل]، و ﴿أراد شكورا﴾ [٦٢ الفرقان]، و ﴿داود شكرا﴾

---

١) قال ابن الجزري في النشر ٢٨٧/١:واختلف في﴿الزكاة ثمّ﴾ لمانع كونها من المفتوح بعد ساكن فروى إدغامه للتقارب ابن حبش من طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقي، وهي رواية أحمد بن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القاسم بن عبد الوارث عن الدوري ومدين والآدمي عن أصحابهما، ورواية الشذائي عن الشونيزي وأبو الليث كلاهما عن شجاع، وروى أصحاب ابن مجاهد عنه الإظهار لخفّة الفتحة بعد السكون وهي رواية أولاد اليزيدي عنه واختيار ابن مجاهد.

[١٣ سبأ]، ﴿الخيرَ لعلّكم﴾ [٧٧ الحجّ]، ﴿وفوق كُلّ ذي علم﴾ [٧٦ يوسف]، و ﴿إليك قال﴾ [١٤٣ الأعراف]، و ﴿يحزنك قولهم﴾ [٦٥ يونس]، ﴿وتركوك قائماً﴾ [١١ الجمعة]، وما أشبه ذلك.

واستثنى من هذا الباب ثلاثة أحرف فأدغمها على أصله وهي:

لام [قال] حيث حلّت: ﴿قال ربّ﴾ [٢٤ الشعراء]، ﴿قال ربّكم﴾ [٢٦ الشعراء]، ﴿قال رجل﴾ [٢٨ غافر]، وما أشبه ذلك.

والثاني: [الدال] في: ﴿كاد تزيغ﴾(١) [١١٧ التوبة]، ﴿بعد توكيدها﴾ [٩١ النحل] ولا مثل لهما.

والثالث: [التاء] في: ﴿الصلوة طرفى النهار﴾ ولا نظير له.

فصل

في بيان مذهب أبي عمرو في إدغام الحروف المتماثلة والمتقاربة على ترتيب حروف المعجم

اعلم أنّ الألف لا تدغم في شيء، ولا يدغم فيها شيء، لأنّها لا تقع إلاّ ساكنة، ولا يلتقيان أبداً، ولا يدغمان، فإذا تحرّكت صارت همزة نحو: آدم، وآمن، وآخر، ونحو ذلك.

وكذلك الهمزة لا تدغم في شيء ولا يدغم فيها شيء.

---

١) على القراءة بالفوقيّة. انظر: الآية ١١٧ من سورة التوبة في هذا الكتاب.

بابُ الباء

كان يدغم في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿لذهب بسمعهم﴾ [٢٠ البقرة]، و ﴿العذاب بالمغفرة﴾ [١٧٥ البقرة]، و ﴿الكتاب بالحقّ﴾ [١٧٦ البقرة]، و ﴿يشرب بها﴾ [٦ الإنسان]، ويدغمها ـ أيضاً ـ في الميم من قوله: ﴿يعذب من يشاء﴾، وهي خمسة مواضع(١).

بابُ التاء

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن، نحو: ﴿الشوكة تكون﴾ [٧ الأنفال]، ﴿والآخرة توفّني﴾ [١٠١ يوسف]، و ﴿النخلة تساقط﴾ [٢٥ مريم]، و ﴿الموت توفّته﴾ [٦١ الأنعام]، ونحو ذلك.

ويدغمها في مقاربها من مخرجها في عشرة أحرف وَهُنَّ:

الثاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

مثال ذلك: ﴿بالبينات ثمّ﴾ [٥١ البقرة]، و ﴿القيامة ثمّ﴾ [٥٥ آل عمران]، و ﴿النبوة ثمّ﴾ [٧٩ آل عمران]، ونحوه.

وعند الجيم: ﴿الصالحات جناح﴾ [٩٣ المائدة]، و ﴿السيئات جزاء﴾ [٢٧ يونس]، و ﴿الآخرة جئنا﴾ [١٠٤ الإسراء]، و ﴿ورثة جنّة﴾ [٨٥ الشعراء]، ونحوه.

---

١) والمواضع هي: الأوّل: في البقرة: ٢٨٤، والثاني: في آل عمران: ١٢٩، والثالث: في المائدة: ١٨، والرابع: في المائدة ـ أيضاً ـ: ٤٠، والخامس: في العنكبوت: ٢١.

وعند الذال: ﴿المسكنة ذلك﴾ [١١٢ آل عمران]، و ﴿الدرجات ذو العرش﴾ [١٥ غافر]، ﴿فالملقيات ذكرا﴾ [٥ المرسلات]، ونحوه.

وعند الزاي: ﴿بالآخرة زيّنا﴾ [٤ النمل]، ﴿فالزاجرات زجرا﴾ [٢ الصافات]، ﴿إلى الجنّة زمرا﴾ [٧٣ الزمر]، ولا نظير لهذه الثلاثة.

وعند السين: ﴿السحرة ساجدين﴾ [١٢٠ الأعراف]، و ﴿الفتنة سقطوا﴾ [٤٩ التوبة]، و ﴿الصالحات سندخلهم﴾ [١٢٢ النساء]، ونحوه.

وعند الشين: ﴿الساعة شيء﴾ [١ الحجّ]، ﴿بأربعة شهداء﴾ في موضعين [٤، ١٣ النور] ليس غير هذه الثلاثة.

وعند الصاد: ﴿والصافات صفًا﴾ [١ الصافات]، ﴿فالمغيرات صبحا﴾ [٢ العاديات]، ﴿والملائكة صفًا﴾ [٣٨ النبا] ليس غير هذه الثلاثة.

وعند الضاد: ﴿والعاديات ضبحا﴾ [١ العاديات] ولا نظير له.

وعند الطاء: ﴿ولتأت طائفة﴾ [١٠٢ النساء] بخلافٍ عنه، و ﴿الصلوة طرفي﴾ [١١٤ هود]، و ﴿الصالحات طوبى﴾ [٢٩ الرعد]، و ﴿الملائكة طيّبين﴾ [٣٢ النحل] ليس غيرهنّ.

وعند الظاء: ﴿الملائكة ظالمي﴾ في النساء[٩٧] والنحل[٢٨] لا غيرهما.

بابُ الثاء

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿حيث ثقفتموهم﴾ في البقرة [١٩١]، والنساء [١٩١]، وفي المائدة ﴿ثالث ثلاثة﴾ [٧٣] ليس غيرهنّ.

ويدغمها في خمسة أحرف من مقاربها، وَهُنَّ: التاء، والذال، والسين، والشين، والضاد.

فالتاء نحو: ﴿حيث تؤمرون﴾ [٦٥ الحجر]، ﴿الحديث تعجبون﴾ [٥٩ النجم] ليس غيرهما.

والذال نحو: ﴿والحرث ذلك﴾ [١٤ آل عمران].

والسين نحو: ﴿وورث سليمان﴾ [١٦ النمل]، وفي الطلاق: ﴿حيث سكنتم﴾ [٦]، وفي نون: ﴿الحديث سنستدرجهم﴾ [٤٤]، وفي الواقع(١) ﴿الأجداث سراعا﴾ [٤٣] وليس غيرهنّ.

وعند الشين: ﴿حيث شئتم﴾ [٥٨ البقرة]، ﴿حيث شئتما﴾ موضعان: في البقرة [٣٥، ٥٨]، وفي الأعراف: ﴿حيث شئتما﴾ [١٩]، وفيها: ﴿حيث شئتم﴾ [١٦١]، وفي المرسلات: ﴿ثلاث شعب﴾ [٣٠] وليس غيرهنّ.

وعند الضاد: ﴿حديث ضيف إبراهيم﴾ في الذاريات [٢٤] ولا ضدّ له.

بابُ الجيم

لم يلتق في القراءة جيمان من كلمتين، وكان يدغمها في مقارباتها في حرفين: التاء نحو قوله: ﴿المعارج تعرج﴾ [٣، ٤ المعارج] ولا ضدّ له، والشين نحو: ﴿أخرج شطأه﴾ [٢٩ الفتح] بخلافٍ عنه.

---

١) أي: سورة المعارج.

بابُ الحاء

كان لا يدغمها إلاّ في مثلها وذلك في موضعين: في البقرة: ﴿النكاح حتّى﴾ [٢٣٥]، وفي الكهف : ﴿لا أبرح حتّى﴾ [٦٠].

وروى عنه إدغامها في العين في موضع واحد في سورة آل عمران وهو: ﴿زحزح عن النار﴾ [١٨٥] وعنه فيه خلاف وهذا يسمّى القلب.

والخاءُ: خالية

بابُ الدّال

كان يدغمها في عشرة أحرف من مقارباتها وَهُنَّ: التاء، والثاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء.

فعند التاء: وهو خمسة مواضع ليس غيرهنّ: في البقرة: ﴿المساجد تلك﴾ [١٨٧]، وفي المائدة: ﴿من الصيد تناله﴾ [٩٤]، وفي التوبة: ﴿كاد تزيغ(١)﴾ [١١٧]، وفي النحل: ﴿بعد توكيدها﴾ [٩١]، وفي الملك: ﴿تكاد تميّز﴾ [٨].

وعند الثاء : موضعان لا غيرهما: في النساء: ﴿يريد ثواب﴾ [١٣٤]، وفي بني إسرائيل: ﴿لمن نريد ثمّ﴾ [١٨] هذين خاصّة.

وعند الجيم: حرف واحد في البقرة: ﴿داودُ جالوتَ﴾ [٢٥]، وموضع ثان: ﴿دار الخلد جزاء﴾ [٢٨ فصّلت] بخلافٍ عنه.

---

١) على القراءة بالفوقية.

وعند الذال نحو: ﴿من بعد ذلك﴾ [٥٢ البقرة]، وحيث وقعت ذال بعد مكسورة، ﴿والقلائد ذلك﴾ [٩٧ المائدة]، و ﴿الودود ذو العرش﴾ [١٤، ١٥: البروج]، ونحوه.

وعند الزاي في حرفين: في الكهف: ﴿تريد زينة﴾ [٢٨]، وفي النور: ﴿يكاد زيتها يضيء﴾ [٣٥].

وعند السين: وهو أربعة مواضع: في إبراهيم: ﴿في الأصفاد سرابيلهم﴾ [٤٩]، وفي طه: ﴿كيد ساحر﴾ [٦٩]، وفي المؤمنين: ﴿عدد سنين﴾ [١١٢]، وفي النور: ﴿يكاد سنا برقه﴾ [٤٣] وليس غيرهنّ.

وعند الشين: حرفان: في يوسف [٢٦] والأحقاف [١٠]: ﴿وشهد شاهد﴾ ولا نظير لهما.

وعند الصاد: ﴿نفقد صُوَاع الملك﴾ [٧٢ يوسف]، وفي مريم: ﴿المهد صبيا﴾ [٢٩]، وفي النور: ﴿من بعد صلاة﴾ [٥٨]، وفي القمر: ﴿مقعد صدق﴾ [٥٥] وليس غيرهنّ.

وعند الضاد، وهي ثلاثة أحرف: في يونس [٢١]، والسجدة (١) [٥٠]: ﴿من بعد ضراء﴾، وفي الروم: ﴿بعد ضَعْف﴾ [٥٤] وليس غيرهنّ.

وعند الظاء نحو: ﴿يريد ظلما﴾ [٣١ غافر]، [١٠٨ آل عمران]، ﴿من بعد ظُلمه﴾ [٣٩ المائدة] في: آل عمران/١٩ب/، والمائدة والمؤمن ليس

---

١) سجدة فُصّلت.

غيرهنّ.

ولم يلقها طاء، ولا لقيت مثلها.

بابُ الذال

كان يدغمها في حرفين من مقارباتها وهما: السين، والصاد.

فعند السين: حرفان في الكهف: ﴿فاتّخذ سبيله﴾ [٦١]، ﴿إتّخذ سبيله﴾ [٦٣] ولا نظير لهما.

وعند الصاد: حرف واحد في سورة الجنّ: ﴿ما اتّخذ صاحبة﴾ [٣] ولا ثاني له.

بابُ الراء

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿شهر رمضان﴾ [١٨ البقرة] وهذا هو الإخفاء، و ﴿آثار رحمةِ الله﴾ [٥٠ الروم]، ﴿فاستغفر(١) ربّه﴾ [٢٤ ص].

ويدغمها في اللام نحو: ﴿المصير لا يكلّف﴾ [٢٨٥، ٢٨٦ البقرة]، و ﴿هُنّ أطهر لكم﴾ [٧٨ هود]، و ﴿أكبر لو كانوا﴾ [٣٣ القلم]، وأشباه ذلك.

بابُ الزاي

لم يلتق في القرآن زايان من كلمتين، ولم يدغمها في شيء، بل أدغم فيها نحو: ﴿يكاد زيتها يضيء﴾ [٣٥ النور]، و ﴿تريد زينة﴾ [٢٨

---

١) في المخطوط: (ب): (واستغفر). وهو خطأ.

الكهف]، وقد ذُكِرَا، و ﴿النفوس زوِّجت﴾ [٧ التكوير].

بابُ السين

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن، وذلك في ثلاثة مواضع من القرآن: موضعان في الحجّ: ﴿الناس سكارى﴾ [٢]، و ﴿للناس سواء﴾ [٢٥]، وفي سورة نوح: ﴿الشمس سراجا﴾ [١٦] وليس غيرهنّ.

ويدغمها في حرفين من مقارباتها هما: السين، والزاي نحو: ﴿الرأس شيبا﴾ [٤ مريم]، و ﴿النفوس زوّجت﴾ [٧ التكوير] وقد ذكر.

بابُ الشين

ولم يلتق مثلها، وكان يدغمها في السين نحو: ﴿العرش سبيلا﴾ [٤٢ الإسراء].

بابُ الصاد

لم يلتق في القرآن صادان من كلمتين، وهي: صفر.

بابُ الضاد

ولم يلتق مثلها، وأدغمها في الشين بخلاف: ﴿لبعض شأنهم﴾ [٦٢ النور].

بابُ الطاء: صفر، وكذلك الظاء.

بابُ العين

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿يشفع عنده﴾

[٢٥٥ البقرة]، و ﴿لا أضيع عمل﴾ [١٩٥ آل عمران]، و ﴿ينزع عنهما﴾ [٢٧ الأعراف]، ونحو ذلك.

بابُ الغين

وكان يدغمها إذا لقيت مثلها بخلاف، وهو موضع واحد: ﴿ومن يبتغ غير﴾ [٨٥ آل عمران].

بابُ الفاء

وكان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿بالمعروف فإذا﴾ [٦ النساء]، ﴿خلائف في الأرض﴾ [١٤ يونس]، ﴿تعرف في وجوههم﴾ [٢٤ المطففين]، ونحو ذلك.

بابُ القاف

وكان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن، وذلك في خمسة مواضع من القرآن نحو: ﴿من الرزق قل هي﴾ [٣٢]، و ﴿أفاق قال﴾ [١٤٣] كليهما من سورة الأعراف، وفي التوبة: ﴿ينفق قربات﴾ [٩٩]، وفي يونس: ﴿الغرق قال﴾ [٩٠]، وفي الجنّ: ﴿طرائق قددا﴾ [١١].

ويدغمها في الكاف إذا تحرّك ما قبلها في كلمةٍ كانتا أو كلمتين.

فالآتية من كلمتين: ﴿خالقُ كُلّ شيء﴾ [١٦ الرعد]، ﴿يُفرقُ كُلّ أمرٍ حكيم﴾ [٤ الدخان].

والآتية من كلمة واحدة: ﴿الذي خلقكم﴾ [٢١ البقرة]، ﴿ورزقكم﴾ [٨٨ المائدة]، وأشباه ذلك إذا كان جمعا.

بابُ الكاف

وكان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿عليك كتاباً﴾ [٧ الانعام]، و ﴿كذلك كنتم﴾ [٩٤ النساء]، ﴿نُسبّحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنّك كنت بنا﴾ [٣٣، ٣٤، ٣٥ طه]، ونظائر ذلك.

ويدغمها - أيضاً - إذا اجتمعا في كلمة في موضعين من القرآن نحو: ﴿مناسككم﴾ [٢٠٠ البقرة]، ﴿سلككم﴾ [٤٢ المُدّثر] في هذين خاصّة.

ويدغمها - أيضاً - في القاف إذا تحرّك ما قبلها نحو: ﴿أُفك. قُتِل الخرّاصون﴾ [٩، ١٠ الذاريات]، ﴿ويجعل لك قصورا﴾ [١٠ الفرقان]، ﴿ونقدس لك قال﴾ [٣٠ البقرة].

فإن سكن ما قبلها لم يدغم نحو: ﴿هدنا إليك قال﴾ [١٥٦ الاعراف]/٢٠ب/، ﴿فلا يحزنك كفره﴾ [٢٣ لقمان]، ﴿وتركوك قائما﴾ [١١ الجمعة] بخلاف(١).

بابُ اللام

وكان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿جعل لكم﴾ [٢٢ البقرة]، ﴿وقال لهم﴾ [٢٤٧ البقرة]، و ﴿قيل لهم﴾ [١١ البقرة]، و ﴿القتال لولا﴾ [٧٧ النساء]، وما أشبه ذلك.

ويدغمها في الراء نحو: ﴿رسل ربّك﴾ [٨١ هود]، و ﴿سبيل ربّك﴾ [١٢٥

---

١) قوله: بخلاف. فيه نظر، والأَوْلى أنّه لا يُدغم لسكون ما قبل الكاف. يُنظر النشر ٢٩٣/١، ويؤيّد ذلك ما قاله - أيضاً المؤلّف عند الحديث عليها في ذات السورة، إذ يقول: وأظهرها الباقون وهو الصواب.

النحل]، ﴿أو يرسل رسولا﴾ [٥١ الشورى]، ﴿أرسل رسوله﴾ [٣٣ التوبة]، وما أشبه ذلك.

ويدغمها - أيضاً - إذا سكن ما قبلها وكانت مضمومة أو مكسورة كقوله: ﴿إنما أنا رسول ربك﴾ [١٩ مريم]، و ﴿ادع إلى سبيل ربك﴾ [١٢٥ النحل]، و ﴿هذا من فضل ربي﴾ [٤٠ النمل]، ﴿فيقول ربي أكرمن﴾ [١٥ الفجر]، ﴿فيقول ربي أهانن﴾ [١٦ الفجر]، وما أشبهما.

فإن انفتحت اللامُ وسكن ما قبلها لا يدغمها كقوله في سورة المنافقين: ﴿فيقول ربّ لولا أخرتني﴾ [١٠]، ﴿أن يقول ربي الله﴾ [٢٨ غافر]، وما أشبههما، إلاّ اللام من: ﴿قال ربّ﴾ [٢٤ الشعراء وغيرها] وحدها فإنّه يدغمها وهي مفتوحة قبلها ساكن.

بابُ الميم

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿أعلم ما لا تعلمون﴾ [٣٠ البقرة]، و ﴿آدم من ربه﴾ [٣٧ البقرة]، ﴿العظيم ما ننسخ﴾ [١٠٥، ١٠٦ البقرة]، ﴿طعام مسكين﴾ [١٨٤ البقرة]، و ﴿قوم موسى﴾ [١٤٨ الأعراف]، وما أشبه ذلك.

ويخفيها عند الباء إذا تحرّك ما قبلها نحو: ﴿أعلم بالشاكرين﴾ [٥٣ الأنعام]، ﴿أعلم بالظالمين﴾ [٥٨ الأنعام]، و ﴿آدم بالحقّ﴾ [٢٧ المائدة]، و ﴿حكم بين العباد﴾ [٤٨ غافر]، و ﴿علّم بالقلم﴾ [٤ العلق]، ونحو ذلك.

ولا ينبغي أن تشدّد الباء إذا أخفاها لأنّه ليس بإدغام محض،

فيعطى في اللفظ حقيقة الإدغام.

فإن سكن ما قبل الميم لم يدغم نحو: ﴿إبراهيم بنيه﴾ [١٣٢ البقرة]، و ﴿الحرام بالشهر﴾ [١٩٤ البقرة].

بابُ النون

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿نحن نسبّح بحمدك﴾ [٣٠ البقرة]، ﴿ويستحيون نساءكم﴾ [٤٩ البقرة]، و ﴿الذين نافقوا﴾ [١٦٧ آل عمران]، وما أشبه ذلك.

ويدغمها في: الراء واللام إذا تحرّك ما قبلها نحو: ﴿فآمن له﴾ [٢٦ العنكبوت]، ﴿لن نؤمن لك﴾ [٩٠ الإسراء]، و ﴿خزائن ربّك﴾ [٣٧ الطور]، و ﴿تأذن ربّكم﴾ [٧ إبراهيم].

فأمّا ﴿نحن له﴾ [١٣٩ البقرة وغيرها] فأدغمها في اللام بخلاف.

بابُ الواو

وكان يدغمها في موضعين من القرآن: في الأعراف: ﴿خذ العفو وَأمُرْ﴾ [١٩٩]، وفي سورة الجمعة: ﴿من اللهو ومن التجارة﴾ [١١] باتفاق عنه، وهما من الذي قبله ساكنٌ.

وأظهر ثلاثةَ مواضع بغير خلافٍ عنه وقبلهنّ ساكن ـ أيضاً ـ: أوّلها: في الأنعام: ﴿وهو وليهم﴾ [١٢٧]، والثاني: في النحل: ﴿فهو وليهم اليوم﴾ [٦٣]، وفي عَسَق : ﴿وهو واقع بهم﴾ [٢٢].

فإن تحرّك ما قبل الواو نحو: ﴿هو والذين﴾ [٢٤٩ البقرة] فأدغمه بخلاف.

بابُ الهاء

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿فيه هدى﴾ [٢ البقرة]، ﴿فاعبدوه(١) هذا﴾ [٥١ آل عمران]، و ﴿إلهه هواه﴾ [٢٣ الجاثية]، و ﴿جاوزه هو﴾ [٢٤٩ البقرة]، و ﴿زادته هذه﴾ [١٢٤ التوبة]، و ﴿سبحانه هو﴾ [٦٨ يونس]، ﴿وأخاه هارون﴾ [٤٥ المؤمنون]، ونحو ذلك.

بابُ لام ألف: صفر

بابُ الياء

كان يدغمها في مثلها تحرّك ما قبلها أو سكن، وذلك في ثمانية مواضع من القرآن: في البقرة: ﴿أن يأتي يوم﴾ [٢٥٤]، وفي هود: ﴿ومن خزي يومئذ﴾ [٦٦]، وفي إبراهيم: ﴿أن يأتي يوم﴾ [٣١]، وفي النحل: ﴿والبغي يعظكم﴾ [٩٠]، وفي طه: ﴿نودي يا موسى﴾ [١١]، وفي الروم: ﴿أن يأتي يوم﴾ [٤٣]، وفي عسق: ﴿أن يأتي يوم﴾ [٤٧]، وفي الحاقَّة: ﴿فهي يومئذٍ﴾ [١٦].

---

١) في (ب): (واعبدوه هذا)، وهو خطأ.

فصل

واختلف عن أبي عمرو في روم الحركة على المرفوع والمجرور في الحرف المدغم في حال الدرج بالقراءة.

فذهب/٢١ب/ قوم من القُرّاء إلى ذلك قياساً على أصله المُستمِرّ في الوقف على الكلمة المرفوعة والمجرورة. فينبغي لمن اختار هذا المذهب أن يَرُوم الحركة في ذلك من غير مهلة ولا وقفة لئلاّ يؤدّي بمهلته إلى الخجز بين الحرفين فيكون ذلك سبباً إلى زوال الإدغام وإسقاط حُكمه؛ لأنّ الإدغام هو: أن يرفع اللسان عن حرفين مِثلين الأول منهما ساكن والثاني مُتحرّك رفعة واحدة من غير وقف على الأوّل ولا فصل بينهما بحركة، وليس بإدخال حرف في حرف، بل الحرفان ملفوظ بهما على الوصف إيثاراً للتخفيف إذ كان اعتماد اللسان على موضع وارتفاعه عنه وعوده إليه بعينه، ثمّ ارتفاعه عنه ثانية يُستثقل، وقد شبّهوه بخطو المُقيّد، فإذا ارتفع اللسان عن الحرفين معاً رفعةً واحدةً صار اللفظ حينئذ كحرف واحد مُشدّد فهذا معنى الإدغام.

فإذا ثبت هذا كان ترك الرَّوم أولى من غيره لأنّه قول المُحقّقين.

واتّفق أصحاب الإدغام وناقلوه من المحقّقين فيه على ترك الروم في حروف الشفة حين إدغامها في أمثالها ومقارباتها إذا كُنّ مرفوعات أو مجرورات، وَهُنَّ: الباء، والميم، والفاء.

وإنّما فعلوا ذلك لأنّ الروم هو من الشفة، ومخرج الحروف منها - أيضاً - فيكون الروم مِمّا يُجحُف بالحرف فعدل عنه، ومنهم من رام فيها - أيضاً - وجعل الباب واحداً، وهذا مِمّا يُراعى، فاعرف تصب - إن شاء الله -.

باب الهمز

اعلم أنّ الهمز في القرآن على ضربين:

منفرد في الكلمة، وهو على ضربين: ساكن، ومُتحرّك.

ومجتمع فيها وفي كلمتين، وهو على ضربين: متّفق الإعراب، مختلف فيهما.

فأصحاب التخفيف في الضرب الأوّل في الوصل والوقف في هذا الكتاب ثلاثة، وهم: أبو جعفر، ونافع في رواية ورش، وأبو عمرو بخلاف. ويوافقهم حمزة من غير رواية الضبّي والعبسي في الوقف خاصّة، وسنذكر مذهب كُلّ واحد من هؤلاء باستقصائه فيما يهمزه، وما يستثنيه ـ إن شاء الله ـ.

وأمّا الباقون فهم أصحاب التحقيق، وإن كانوا لا يخلون من تخفيف شيء منه في مواضع مخصوصة، نذكرها إذا مررنا بها ـ إن شاء الله ـ.

شرح ذلك من الهمز الساكن، وهو واقع في: الأسماء، والأفعال.

فأمّا الأسماء فأتى فيها فاء من الفعل، وعيناً منه.

فالفاء نحو: ﴿**تأويله**﴾ [٧ آل عمران]، و ﴿**من تأويل**﴾ [٦ يوسف]، ﴿**ومأواهم**﴾ [١٥١ آل عمران]، ﴿**ومأواكم**﴾ [٢٥ العنكبوت]، و ﴿**المأوى**﴾ [١٩ السجدة]، وما تصرّف منه، و ﴿**مأكول**﴾ [٥ الفيل]، ﴿**مأتيا**﴾ [٦١ مريم]، ﴿**ولا تأثيما**﴾ [٢٥ الواقعة]، و﴿**المستأخرين**﴾ [٢٤ الحجر]، ﴿**ولا مستأنسين**﴾

[٥٣ الاحزاب]، ﴿والمؤتون الزكاة﴾ [١٦٢ النساء]، ﴿والمؤمنون والمؤمنات﴾ [٧١ التوبة]، ﴿والمؤتفكة﴾ [٥٣ النجم]، ﴿والمؤتفكات﴾ [٩ الحاقة] ، ونحو ذلك.

والعين نحو: ﴿الرأس﴾ [٤ مريم]، و ﴿البأس﴾ [٦٥ الانعام]، و ﴿الكأس﴾ [٤٥ الصافات]، وما تصرّف منهنّ، و﴿الشأن﴾ [٦١ يونس]، و ﴿مأمنه﴾ [٦ التوبة]، و ﴿رأفة﴾ [٢ النور]، و ﴿كدأب﴾ [١١ آل عمران]، و ﴿رأي العين﴾ [١٣ آل عمران]، و ﴿الرأي﴾ [٢٧ هود]، و ﴿اللؤلؤ﴾ [٢٣ الواقعة]، وما تصرّف منه، و ﴿الرؤيا﴾ [٦٠ الاسراء]، وبابه، ونحو ذلك.

فصل

وأمّا الواقعة في الأفعال فأتت الهمزة فيها - أيضا - فاءً وعينا من الفعل/٢٢ب/ ، **ولاماً** لأنّ السكون يدخل الأفعال للبناء والجزم فيُسكّن لامها وليس كذلك في الأسماء لأنّها لا تكون فيها لامٌ إلاّ مُتحرّكة لأنّها حرف الإعراب، وإنّما يلحقها السكون في الوقف خاصّة على مذهب من لا يرى رَوْمَ الحركة ولا الإشمام في الوقف، فلذلك تركنا ذكرها في الأسماء، ونذكرها في الأفعال.

فأمّا وقوعها في الأفعال فاء نحو: ﴿يأمرون﴾ [٢١ آل عمران]، و ﴿يأتون﴾ [١٥ الكهف]، و ﴿يأكلون﴾ [١٧٤ البقرة]، و ﴿لا يألونكم﴾ [١١٨ آل عمران]، و ﴿يأتي الله﴾ [٥٤ المائدة]، و ﴿فأتوا بسورة﴾ [٢٣ البقرة]، و ﴿حتّى يأتي الله﴾ [١٠٩ البقرة]، ﴿وأتوا البيوت﴾ [١٨٩ البقرة]، و ﴿فأذنوا

بحرب﴾ [٢٧٩ البقرة]، ﴿فأذن لمن شئت منهم﴾ [٦٢ النور]، ﴿فأووا إلى الكهف﴾ [١٦ الكهف] ، ﴿وأمر أهلك﴾ [١٣٢ طه]، و ﴿استأجره﴾ [٢٦ القصص] ، و ﴿استأذنك﴾ [٨٦ التوبة] ، ﴿أن تأجرني﴾ [٢٧ القصص] ، و ﴿يؤمنون﴾ [٣ البقرة]، و ﴿لا يؤخذ منها﴾ [٤٨ البقرة]، و ﴿الذين يؤلون﴾ [٢٢٦ البقرة] ، و ﴿يؤتون﴾ [٥٥ المائدة] ، و ﴿يؤذون النَّبيَّ﴾ [٦١ التوبة] ، ﴿ولا يؤذن لهم﴾ [٣٦ المرسلات] ، و ﴿تؤوي إليك﴾ [٥١ الاحزاب]، و ﴿التي تؤويه﴾ [١٣ المعارج].

ومن المُتّصل المهموز في الوصل فقط نحو: ﴿لقاءنا ائت﴾ [١٥ يونس]، و ﴿إلى الهدى ائتنا﴾ [٧ الانعام]، و ﴿قال ائتوني﴾ [٥٩ يوسف]، و ﴿يا صالح ائتنا﴾ [٧٧ الأعراف]، و ﴿فرعون ائتوني﴾ [٧٩ يونس]، و ﴿من يقول ائذن لي﴾ [٤٩ التوبة]، و ﴿الذي أؤتمن﴾ [٢٨٣ البقرة]، و ﴿أن ائت القوم﴾ [١٠ الشعراء]، ونحو ذلك.

وأمّا العين فنحو: ﴿بئيس﴾ [٩٠ البقرة]، ﴿ومأمنه﴾ [٦ التوبة]، وما تصرّف منه، ونحو ذلك.

وأمّا اللام فتأتي ساكنة نحو: ﴿جئت بالحقّ﴾ [٧١ البقرة]، و ﴿جئنا بكم﴾ [١٠٤ الإسراء] ، و ﴿قرأت﴾ [٩٨ النحل] ، و ﴿قرأناه﴾ [١٨ القيامة]، و ﴿أخطأنا﴾ [٢٨٦ البقرة]، و ﴿أخطأتم﴾ [٥ الأحزاب]، و ﴿أنشأنا﴾ [٦ الانعام]، و ﴿أنشأناه﴾ [١٤ المؤمنون]، و ﴿ذرأنا﴾ [١٧٩ الاعراف]، و ﴿بوّأنا﴾ [٩٣ يونس] ، و ﴿فادّارأتم﴾ [٧٢ البقرة] ، و ﴿شئت﴾ [١٥٥ الاعراف] ، وبابه، و

﴿نبّأتكما﴾ [٣٧ يوسف] ولا نظير له من النّباء .

والوجه الثاني الساكن للجزم ومضارعه وهو آتٍ في خمسة أنعال: ﴿أنبأنا﴾ و ﴿نبّأ﴾ وهما واحد ، و ﴿قرأ﴾ و ﴿هيّأ﴾ نحو: ﴿أنبئهم﴾ [٣٣ البقرة] ، و ﴿نبّئنا﴾ [٣٦ يوسف] ، و ﴿إن نشاء﴾ [٤٣ ياسين] ، و ﴿ومن يشأ﴾(١) [٣٩ الانعام]، وبابهما ، و ﴿تسؤهم﴾ [١٢٠ آل عمران]، و ﴿تسؤكم﴾ [١٠١ المائدة] ، و ﴿اقرأ كتابك﴾ [١٤ الاسراء] ، و ﴿اقرأ باسم ربك﴾ [١ العلق]، و ﴿هيّئ لنا﴾ [١٠ الكهف]، و ﴿يهيّئ لكم﴾ [١٦ الكهف].

فمذهب أبي عمرو فيما شرحناه إذا آثر التخفيف أنْ يخفّف الهمز الساكن في جميع ذلك إلاّ ثلاثة وثلاثين همزة لا خلاف عنه في همزها، وهو: ما كان همزه أخفّ من تركه،أو كان عَلَماً للجزم ومضارعه من الأمر المبني، أو كان يخرج بهمزه من لغة إلى لغة، أو من معنى إلى معنى.

شرح الثلاثة وثلاثين همزة

أوّلها في البقرة: ﴿أنبئهم﴾ [٣٣]، ﴿أو ننسأها﴾ [١٠٦]، وفي آل عمران: ﴿تسؤهم﴾ [١٢٠]، وفي النساء: ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [١٣٣]، والمائدة: ﴿تسؤكم﴾ [١٠١]، والأنعام: ﴿ومن يشأ يجعله﴾ [٣٩]، وفيها:

---

١) في المخطوط ﴿من يشاء﴾ والصواب ما أثبت لأنّ الهمزة ساكنة.

و ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [١٣٣]، وفي الأعراف: ﴿أرجه﴾ [١١١]، وفي التوبة: ﴿تسؤهم﴾ [٥٠]، وفي يوسف: ﴿نبّئنا﴾ [٣٦]، وفي إبراهيم: ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [١٩]، وفي الحجر: ﴿نبىء عبادي﴾ [٤٩]، وفيها: ﴿ونبّئهم﴾ [٥١]، وفي سبحان: ﴿اقرأ كتابك﴾ [١٤]، وفيها: ﴿إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذّبكم﴾ [٥٤]، وفي الكهف: ﴿وهيّىء لنا﴾ [١٠]، ﴿ويهيّىء لكم﴾ [١٦]، وفي مريم: ﴿ورئيا﴾ [٧٤]، وفي الشعراء: ﴿إن نشأ ننزّل﴾ [٤]، وفيها: ﴿أرجه﴾ [٣٦]، وفي الأحزاب: ﴿وتؤوي إليك﴾ [٥١]، وفي سبأ: [٩]، وفاطر [٦]، ويس [٤٣]، وعسق [٢٤]: ﴿إن نشأ﴾، و ﴿إن يشأ﴾، وفي النجم: ﴿يُنبّأ﴾ [٣٦]، وفي القمر: ﴿ونبّئهم﴾ [٢٨]، وفي المعارج: ﴿التي تؤويه﴾ [١٣]، وفي البلد [٢٠]، والهمزة [٨]: ﴿مؤصدة﴾ ، وفي العلق: ﴿اقرأ باسم ربّك﴾ [١]، ﴿اقرأ وربّك﴾ [٣].

زاد شجاع فهمز ستّة أسماء، وفعلا وهي: ﴿الرأس﴾ [٤ مريم]، و ﴿البأس﴾ [٦٥ الانعام]، و ﴿الكأس﴾ [٤٥ الصافات]، وما تصرّف منهُنّ، و ﴿الضأن﴾ [١٤٣ الانعام]، و ﴿الذئب﴾ ، في ثلاثة مواضع [١٣، ١٤، ١٧ يوسف] ، و ﴿بئر﴾ [٤٥ الحجّ]، والفعل: ﴿يالتكم﴾ [١٤ الحجرات] فتصير المستثناة من الهمزات السواكن على مذهب/٢٣ب/ أصحاب أبي عمرو كُلّهم ما حصرناه آنفاً.

وعلى مذهب شجاع أربعون مع ما أضافه من الزيادة.

وكان ورش يُخفّف جميع ذلك إلاّ ستّة أسماء وخمسة أفعال.

فالأسماء: ﴿الكأس﴾ [٤٥ الصافات] ، و ﴿البأس﴾ [٦٥ الانعام] ، و ﴿الرأس﴾ [٤ مريم]، وما منهنّ، و ﴿اللؤلؤ﴾ [٢٣ الواقعة]، و ﴿المأوى﴾ [٣٩ النازعات]، وما منهما ، ﴿ورئيا﴾ [٧٤ مريم].

ومن الأفعال: باب المجيء ، و(أنبأ)، والمشيئة، والإقراء ، و ﴿إذا قرأت﴾ [٤٥ ٢الاسراء]، و ﴿قرأناه﴾ [١٨ القيامة]، ونحوه ، ﴿وهيّء لنا﴾ [١٠ الكهف] ، ﴿ويهيّىء لكم﴾ [١٦ الكهف] ، و ﴿تؤوي إليك﴾ [٥١ الاحزاب] ، و ﴿التي تؤويه﴾ [١٣ المعارج].

وكان أبو جعفر يُخفّف جميع ذلك إلاّ أربعة أفعال، وهي: ﴿أنبّئهم﴾ في البقرة [٣٣]، و ﴿نبّئنا﴾ في يوسف [٣٦]، و ﴿نبّئهم﴾ في: الحجر [٥١]، والقمر [٢٨].

زاد الرهاوي تخفيف ﴿أنبّئهم﴾ و ﴿نبّئنا﴾ في البقرة ، ويوسف.

وأمّا الضرب الثاني وهو المُتحرك فيأتي الهمزة فيه مختلفة الإعراب: مضمومة، ومفتوحة، ومكسورة ، ولا يخلو ما قبلها من ذلك.

فإن انفتحت انفتح(١) ما قبلها نحو: ﴿متكأ﴾ [٣١ يوسف] ، و ﴿اطمأنوا﴾ [٧ يونس] ، و ﴿كأنهم﴾ [٤٦ عبس] ، و ﴿كأنك﴾ [١٨٧ الاعراف] و ﴿كأن لم تغن بالأمس﴾ [٤٥ يونس] ، و ﴿ويكأنّ﴾ [٨٢ القصص] ، ﴿ويكأنّه﴾ [٨٢ القصص] ، ﴿أفأمن الذين﴾ [٤٥ النحل] ، ﴿أفأمنوا﴾ [١٠٧ يوسف] ، ﴿أفأمنتم﴾ [٦٨ الاسراء] ، ﴿أفأنت﴾ [٩٩ يونس] ، ﴿أفأنتم﴾ [٥٠

---

١) في (ب): وانفتح.

الأنبياء]، ﴿أفأصفاكم﴾ [٤٠ الإسراء]، و ﴿رأيت أحد عشر كوكباً﴾ [٤]، و ﴿رأيتهم لي ساجدين﴾ في يوسف [٤]، وفي النمل: ﴿رأته حسبته﴾ [٤٤]، ﴿فلما رآه مستقراً عنده﴾ [٤٣]، وفي القصص: ﴿فلما رآها تهتز﴾ [١٠]، وفي المنافقين: ﴿رأيتهم تعجبك﴾ [٤].

فأمّا: ﴿مُتّكأ﴾ [٣١ يوسف] فحذف الهمزة منه أبو جعفر، وخفّف(١) التاءَ منه الأهوازيُ عنه، الباقون بإثبات الهمزة وتشديد التاء، وروى ورش(٢) تخفيف الهمزة في ذلك كُلّه إلاّ ﴿متكأ﴾، الباقون بالتحقيق فيهنّ.

فإن انفتحت الهمزة وانضمّ ما قبلها نحو: ﴿مؤجلا﴾ [١٤٥ آل عمران]، و ﴿مُؤذّن﴾ في: الأعراف [٤٤]، ويوسف [٧٠]، و ﴿فؤادك﴾ [١٢٠ هود]، ﴿والمؤلّفة﴾ [٦٠ التوبة]، و ﴿يؤاخذ﴾ [٦١ النحل]، و ﴿يؤخّر﴾ [٤ نوح]، و ﴿يؤيّد﴾ [١٣ آل عمران]، و ﴿تؤدّوا الأمانات﴾ [٥٨ النساء]، و ﴿يؤلّف﴾ [٤٣ النور] فقرأ أبو جعفر بقلب الهمزة واواً في ذلك سوى: ﴿الفؤاد﴾ [٣٦ الإسراء]، وبابه فإنّ السّلميّ(٣) روى عنه تخفيف الهمزة فيه، ومن بقي من أصحابه بتحقيق الهمزة فيه، وروى الرهاوي(٤) عنه ـ أيضاً ـ

---

١) وهذه القراءة لا يُقرأ بها من طرق النشر، إذ هي فوق العشرة.

٢) قوله: وروى ورش تخفيف الهمزة في ذلك كلّه إلا ﴿مُتّكأ﴾ ليس على إطلاقه ولكنّه مُقيّد فورش يخفف من طريق الأصبهاني فقط.

٣) رواية السلمي عن أبي جعفر تخفيف الهمزة في ﴿الفؤاد﴾ لا يُقرأ بها من طرق النشر.

٤) رواية الرهاوي عن أبي جعفر تحقيق الهمزة في ﴿مؤذن﴾ لا يُقرأ بها من طرق النشر.

بتحقيق الهمزة في: ﴿مؤذن﴾ حيث كان، وروى عنه ابن العلاف إثبات الهمزة في: ﴿يؤيِّد بنصره﴾ [١٣ آل عمران] هذا خاصّة، وروى ورش قلب الهمزة في ذلك سوى ﴿مؤذن﴾ في الموضعين المذكورين.

فإن انفتحت الهمزة وانكسر ما قبلها نحو: ﴿فئة﴾ [٢٤٩ البقرة]، و ﴿مائة﴾ [٢٥٩ البقرة]، وتثنيتها، و ﴿ثلاثمائة﴾ [٢٥ الكهف]، و ﴿خاسئا﴾ [٤ الملك]، و ﴿موطئا﴾ [١٢٠ التوبة]، و ﴿ناشئة﴾ [٦ المزمل]، و ﴿خاطئة﴾ [١٦ العلق]، و ﴿شانئك﴾ [٣ الكوثر]، و ﴿ليبطّئنّ﴾ [٧٢ النساء]، ﴿ولقد استهزىء﴾ في ثلاثة مواضع: [١٠ الأنعام]، [٣٢ الرعد]، [٤١ الأنبياء]، و ﴿قرىء﴾ و ﴿لنبوئنّهم﴾ أربعة مواضع: [٢٠٤ الأعراف]، [٢١ الإنشقاق]، [٤١ النحل]، [٥٨ العنكبوت]، و ﴿رئاء الناس﴾ ثلاثة مواضع: [٢٦٤ البقرة]، [٣٨ النساء]، [٤٨ الأنفال]، و ﴿ملئت﴾ [٨ الجنّ] فقرأ أبو جعفر بقلب هذه الهمزات ياءً حيث وقعن، وأثبت الهمزة من أصحابه في: ﴿فئة﴾، و ﴿مائة﴾ وما تصرّف منهما الرهاوي، والأهوازي، وابن العلاف فهمزوا: ﴿بالخاطئة﴾ [٩ الحاقّة]، و ﴿خاطئة﴾ [١٦ العلق]، وزاد الرهاوي عنه فهمز: ﴿لنبوئنّهم﴾ كليهما، وروى ورش تخفيف ثلاث همزات، وَهُنَّ: ﴿ملئت﴾ [٨ الجنّ]، و ﴿خاسئاً﴾ [٤ الملك]، و ﴿ناشئة﴾ [٦ المزمّل].

فإن انضمّت الهمزة وانكسر ما قبلها نحو: ﴿يستهزئون﴾ [٥ الأنعام]، ﴿الله يستهزىء بهم﴾ [١٥ البقرة]، و ﴿الخاطئون﴾ [٣٧ الحاقّة]، ﴿متكئون﴾ [٥٦ يس]، ﴿ويستنبئونك﴾ [٥٣ يونس]، و ﴿ليواطئوا﴾ [٣٧

التوبة]، و ﴿ليطفئوا﴾ [٨ الصف]، ﴿فمالئون﴾ [٦٦ الصافات]، ﴿والصابئون﴾ [٦٩ المائدة]، و ﴿المنشئون﴾ [٧٢ الواقعة] فحذف أبو جعفر الهمزة في جميع ذلك إلاّ: ﴿المنشئون﴾ [٨٢ الواقعة] فإنّ النهرواني والأهوازي انفردا بحذفها، ووافقه نافع وعبدالوارث في: ﴿الصابئون﴾ [٦٩ المائدة]. وأخلص همزته ياءً الرهاوي(١) وإلاّ ﴿يستنبّئونك﴾ [٥٣ يونس]، و ﴿يستهزىء بهم﴾ [١٥ البقرة] فإنّ/٢٤ب/ الأهوازي انفرد بحذف الهمزة فيهما.

فإن انضمّت الهمزة وانفتح ما قبلها نحو: ﴿يطؤن﴾ [١٢٠ التوبة]، و ﴿تطؤها﴾ [٢٧ الأحزاب]، و ﴿تطؤهم﴾ [٢٥ الفتح]، و ﴿تبوّؤا الدار﴾ [٩ الحشر]، و ﴿يستهزأ بها﴾ [١٤٠ النساء] فحذف أبو جعفر الهمزة في ذلك إلاّ: ﴿يستهزىء بها﴾، و ﴿تبوّؤا الدار﴾ فإنّ الأهوازي انفرد بحذف الهمزة(٢) فيهما، وحقّق الهمزة من جميع ذلك الباقون.

فإن انكسرت وانكسر ما قبلها نحو: ﴿خاسئين﴾ [٦٥ البقرة]، و ﴿الخاطئين﴾ [٢٩ يوسف]، و ﴿المستهزئين﴾ [٩٥ الحجر]، ﴿والصابئين﴾ [٦٢ البقرة]، فحذف الهمزة من جميع ذلك أبو جعفر إلاّ:

---

١) رواية الرهاوي بإخلاص الهمزة ياءً في ﴿الصابئون﴾ لا يُقرأ بها من طرق النشر.

٢) حذف الهمزة عن أبي جعفر في كلمتي ﴿يستهزأ بها﴾، ﴿تبوّؤا الدار﴾ وجهٌ لا يُقرأ به من طرق النشر المعتمدة.

﴿خاسئين﴾ فإنّ الرهاوي انفرد بحذف الهمزة (١) فيه، ووافقه نافع وعبدالوارث لأبي جعفر في: ﴿الصابئين﴾ ، وأخلص الهمزة منه ياء الرهاوي.

فصل

روى الرهاوي والأهوازي قلب الهمزة ياء وإدغامها في الياء(٢) من: ﴿خطيئاته﴾ [٨١ البقرة]، و ﴿هنيئا مريئاً﴾ [٤ النساء]، و ﴿بريئون﴾ [٤١ يونس]، و ﴿بريء﴾ [١٩ الانعام]، و ﴿بريئا﴾ [١١٢ النساء] حيث تكرّر، زاد الرهاوي حذف الهمزة من: ﴿المرء﴾ [١٠٢ البقرة]، و ﴿سوء﴾ [٢٨ مريم]، وشدّد الراء والواو منهما هذين خاصّة، وزاد - أيضاً - فشدّد الياء من: ﴿كهيئة﴾ [٤٩ آل عمران] حيث كان، ورواه النهرواني - فيما ذكر شيخنا أبو العزّ - والأهوازي بإلقاء حركة الهمزة على الياء، الباقون بالهمز.

روى ابن العلاّف والنهرواني والرهاوي قلب الهمزة ياءً وإدغامها في الياء من: ﴿النسيء﴾ [٣٧ التوبة] وافقهم أبو سليمان عن قالون على القلب والإدغام فيه(٣)، الباقون بتحقيق الهمزة في جميع ما ذُكر.

---

١) وجه حذف الهمزة في ﴿خاسنين﴾ غير معوّل عليه ولا يُقرأ به في طرق النشر.
٢) وهي رواية لا يُقرأ بها من طرق النشر.
٣) وهي رواية لا يُقرأ بها من طرق النشر.

فصل

ووافق العمري الجماعة على ترك الهمز في جميع ما ذُكر، وزاد عليهم فترك كلَّ همزة آتية في الأسماء والأفعال سواءً كانت الهمزة ساكنة أو مُتحرّكة، أو كان الساكن أصلياً أو زائداً، أو كانت مُتطرّفة في الكلمة أو حشواً أو مُتأخرة، أو توالى في الكلمة همزتان فصاعداً سواءً اختلف الهمزة في الكلمة أو اتّفق، إلاّ أنه يقف ويبتدىء بكلمة في أوّلها همزة، فإنّه بالضرورة ينطق بالهمزة المبدوء بها لأنّ تخفيف الهمزة هو أنّ يحمل على ما قبله من ساكن أو مُتحرّك فَيُخَفَّف ويحذف على حسب ما يقتضيه التخفيف والقياس، ولا يُعرف ذلك إلاّ بالمشافهة عند حال التلاوة لئلاّ يطول نصّ الكتاب به فيملّ ويَسأم وما شذّ مِمّا لم أذكره فسأذكره في أماكنه - إن شاء الله -.

فصل

في بيان مذهب ورش في حذف الهمزة ونقلها إلى الساكن قبلها

اعلم أنّ الساكن والهمزة لا يخلوان من أنّ تكونا من كلمة أو كلمتين.

فإن كانا من كلمة واحدة فمذهبه في ذلك التحقيق كالجماعة نحو: ﴿يسألون﴾ [٢٠ الأحزاب]، و ﴿تجأرون﴾ [٥٣ النحل]، و ﴿يسأمون﴾ [٣٨ فصّلت]، و ﴿كهيئة﴾ [١١٠ المائدة]، و ﴿الخبء﴾ [٢٥ النمل]، و ﴿النشأة﴾

[٢٠ العنكبوت]، و ﴿افئدتهم﴾ [١١٠ الانعام]، وشبه ذلك.

فإن كانتا كلمتين فحكمهما أنّ تكون الهمزة همزة قطع آتية في أوّل كلمة، والساكن قبلها مُتجرّد من حروف المدّ واللين، وهو مُنفصل عنها من كلمة قبلها أو مُتصل بها الكلمة معاً إذا كان لام المعرفة لأنّه في حكم المنفصل فمذهب ورش في هذا النوع أنْ يحذف الهمزة وينقل حركتها إلى الساكن قبلها نحو: ﴿أسكن أنت﴾ [٣٥ البقرة]، ﴿وقد أُمروا﴾/٥٢ب/ [٦٠ النساء]، و ﴿قد أفلح﴾ [المؤمنون]، و ﴿من آمن﴾ [٦٢ البقرة]، و ﴿رسولا أن اعبدوا﴾ [٣٦ النحل]، و ﴿من مُضِلّ أليس﴾ [٣٧ الزمر]، ﴿ولو أنهم﴾ [١٠٣ البقرة]، ﴿فأبوا أن يُضيّفوهما﴾ [٧٧ الكهف]، و ﴿ابني آدم﴾ [٢٧ المائدة]، و ﴿بالآخرة﴾ [٤ البقرة]، و ﴿في الأرض﴾ [١١ البقرة]، و ﴿الآن﴾ [٧١ البقرة]، وأخواته السبع(١)، ﴿وقد أُخرجنا﴾(٢) [٢٤٦ البقرة]، و ﴿قل أذن﴾ [٦١ التوبة]، ﴿فمن أوتي كتابه﴾ [٧١ الاسراء]، ﴿قليلا أولئك﴾ [١٧٤ البقرة]، ﴿كتاب أحكمت﴾ [١ هود]، و ﴿أمّة أُخرِجت﴾ [١١٠ آل عمران]، ﴿أو أنثى﴾ [٥٨ النحل]، و ﴿ذواتي أكل﴾ [١٦ سبأ]، و ﴿والأذن﴾ [٤٥ المائدة]، و ﴿الأخرى﴾ [٢٨٢ البقرة]، و ﴿من إلهٍ﴾ [٢٣ المؤمنون]، ﴿قل إنّي﴾ [١٤ الانعام]، و ﴿اذهب إلى فرعون﴾ [٢٤ طه]، و

---

١) وهي في المواضع الآتية: في البقرة: في الآيتين: ٧١، ١٨٧، وفي الأنفال: ٦٦، وفي يونس: في الآيتين: ٥١، ٩١، وفي يوسف: ٥١، وفي الجنّ: ٩.

٢) في : (أ): (وأخرجنا) وهو خطأ.

﴿انظر إلى إلـهك﴾ [٩٧ طه]، و ﴿رحمة إنك أنت الوهّاب﴾ [٨ آل عمران]، و ﴿أداء إليه بإحسان﴾ [١٧٨ البقرة]، و ﴿خلوا إلى﴾ [١٤ البقرة]، ونحو ذلك.

فإن كان الساكن حرف مدّ لم يفعل ذلك، وأثبت الهمزة مُحَقّقة نحو: ﴿بما أنزل﴾ [٣٦ الرعد]، و ﴿قالوا آمنا﴾ [١٤ البقرة]، ﴿وفي أنفسكم﴾ [٢١ الذاريات]، وما أشبه ذلك لأنّ المَدَّةَ في هذه الحروف تقوم مقام الحركة أو تُقاربها فلأجل ذلك لم يُجْر البابَ ورشٌ فيها، فهذا جملة ما في الهمز المنفرد.

فصل

وأمّا المجتمع من مثله فعلى ضربين: مجتمع من كلمة واحدة، ومجتمع من كلمتين.

فالمجتمع من كلمة واحدة على ضربين: مُتّفق، ومُختلف، وكذلك إذا كان من كلمتين لم يخلوا من هذا الحدّ.

فصل

في شرح الهمزتين المُتّفقتين المفتوحتين من كلمة

وهما يأتيان في سبعة وعشرين موضعاً من القرآن:

أوّلها في سورة البقرة: ﴿أأنذرتهم﴾ [٦]، وفيها: ﴿قل أأنتم أعلم﴾ [١٤٠]، وفي آل عمران: ﴿أأسلمتم﴾ [٢٠]، وفيها: ﴿أأقررتم﴾ [٨١]، وفي

المائدة: ﴿أأنت قلت للناس﴾ [١١٦]، وفي الأعراف: ﴿آآمنتم به﴾ [٧٦]، وفي هود: ﴿أألد وأنا﴾ [٧٢]، وفي يوسف: ﴿أأرباب﴾ [٣٩]، وفي بني إسرائيل: ﴿أأسجد لمن﴾ [٦١]، وفي طه: ﴿آآمنتم له﴾ [٧١]، وفي الأنبياء: ﴿أأنت فعلت﴾ [٦٢]، وفي الفرقان: ﴿أأنتم أضللتم﴾ [١٧]، وفي الشعراء: ﴿أأنتم له﴾ [٤٩]، وفي النمل: ﴿أأشكر أم﴾ [٤٠]، وفي يس: ﴿أأنذرتهم﴾ [١٠]، وفيها: ﴿أأتخذ﴾ [٢٣]، وفي حم السجدة: ﴿أأعجمي﴾ [٤٤ فصلت]، وفي الزخرف: ﴿آآلهتنا خير﴾ [٥٨]، وفي الأحقاف: ﴿أأذهبتم﴾ [٢٠]، وفي الواقعة: ﴿أأنتم﴾ أربعة مواضع: [٥٩، ٦٤، ٦٩، ٧٢]، وفي المجادلة: ﴿أأشفقتم﴾ [١٣]، وفي الملك: ﴿أأمنتم من﴾ [١٦]، وفي نون: ﴿أأن كان ذا مال﴾ [١٤]، وفي النازعات: ﴿أأنتم أشدّ﴾ [٢٧] فهذا جملة المُتّفقتين من كلمة.

فصل

وأمّا المختلفتان من كلمة فهما على ضربين:

مضمومة بعد مفتوحة، ومكسورة بعد مفتوحة - أيضاً -.

فالمضمومة بعد المفتوحة أتت في أربعة مواضع من القرآن لا خامس لها وهي:

في آل عمران: ﴿قل أَؤُنبّئكم﴾ [١٥]، وفي ص: ﴿أَأُنزل﴾ [٨]، وفي الزخرف: ﴿أَأُشهدوا﴾ [١٩]، وفي القمر: ﴿أَأُلقى﴾ [٢٥].

فأمّا التي في الزخرف فلم يحقق الهمزتين فيهما في هذا المختصر

أحد، وستقف على خلفهم فيها في محلّها(١) ـ إن شاء الله ـ.

وأمّا الآتية مكسورة فأتت في أربعة وعشرين موضعاً في القرآن:

أوّلها: في سورة الأنعام: ﴿أَئِنكم لتشهدون﴾ [١٩]، وفي الأعراف: ﴿أَئِنكم لتأتون﴾ [٨١]، ومثله في النمل [٥٥]، وفي الأعراف ـ أيضاً ـ: ﴿أَئِن لنا لأجرا﴾ [١١٣]، ومثله في الشعراء: [٤١]، وفي براءة: ﴿أئمة﴾ [١٢]، ومثله في الأنبياء: [٧٣]، وموضعان في القصص [٥، ٤١]، وموضع في سجدة لقمان: [٢٤]، وفي يوسف: ﴿أَئِنك لأنت يوسف﴾ [٩٠]، وفي مريم: ﴿أَئِذا ما متّ﴾ [٦٦]، وفي النمل: ﴿أَإِله﴾ خمسة مواضع: [٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤]، وفي يس: ﴿أَئِن ذُكّرتم﴾ [١٩]، وفي الصافّات: ﴿أَئِنا﴾ [٣٦]، وفيها: ﴿أَئِنك/ ٢٦ب/ لمن المُصَدّقين﴾ [٥٢]، وفيها: ﴿أَئِفكا آلهة﴾ [٨٦]، وفي حم السجدة: ﴿أَئِنكم لتكفرون﴾ [٩ فُصّلت]، وفي قاف: ﴿أَئِذا متنا﴾ [٣]، وفي الواقعة: ﴿أَئِنا لمبعوثون﴾ [٤٧].

فصل

ومن هذا الضرب الاستفهامان وهما(٢)/٥٦/ يجتمعان في الآية لا حاجز بينهما وهما يأتيان في القرآن في أحد عشر موضعاً:

أوّلها: في الرعد: ﴿أَئِذاكُنّا﴾ ﴿أَئِنا لفي﴾ [٥]، وفي بني إسرائيل موضعان: [٤٩]، وفي المؤمنين موضع [٨٢]، وفي النمل موضع [٦٧]،

---

١) وانظر الخلاف: في الآية: ١٩ من سورة الزخرف في هذا الكتاب.

٢) نهاية السقط في: (أ).

وفي العنكبوت موضع [٢٨]، وفي سجدة لقمان موضع [١٠]، وفي الصافّات موضعان: [١٦، ٥٣]، وفي الواقعة موضع [٤٧]، وفي النازعات موضع [١٠].

فصل

في الهمزتين إذا كانتا من كلمتين

وهما على ضربين: مُتفقتين، ومُختلفتين.

فأمّا المُتفقتان: فعلى أضرب ثلاثة: مضمومتين، ومكسورتين، ومفتوحتين.

فأمّا المضمومتان فلم يقعا في القرآن إلاّ في موضع واحد في سورة الأحقاف وهما: ﴿أولياءُ أُولئك﴾ [٣٢].

وأمّا المكسورتان فوقعتا في خمسة عشر موضعاً من القرآن:

أوّلها: في سورة البقرة: ﴿هؤلاءِ إن كنتم﴾ [٣١]، وفي النساء: ﴿من النساءِ إلاّ﴾ [٢٢]، وفيها: ﴿من النساءِ إلاّ﴾ [٢٤]، وفي هود: ﴿من وراءِ إسحاق﴾ [٧١]، وفي يوسف: ﴿بالسوءِ إلاّ﴾ [٥٣]، وفي بني إسرائيل: ﴿هؤلاءِ إلاّ ربّ السماوات﴾ [١٠٢]، وفي النور: ﴿على البغاءِ إن﴾[(١) [٣٣]، وفي الشعراء: ﴿من السماءِ إن كنت﴾ [١٨٧]، وفي السجدة: ﴿من السماءِ إلى الأرض﴾ [٥]، وفي الأحزاب: ﴿من النساءِ إن اتّقيتنّ﴾ [٣٢]، وفيها: ﴿أبناءِ إخوانهنّ﴾ [٥٥]، وفيها زيادة على مذهب أبي سليمان عن قالون موضعان، وهما: ﴿للنّبيءِ إن﴾ [٥٠ الأحزاب]، ﴿لا

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

تدخلوا بيوت النّبيءِ إلاّ﴾ [٥٣ الاحزاب]، وفي سبأ: ﴿من السماءِ إن﴾ [٩]، وفيها: ﴿هؤلاءِ إيّاكم﴾ [٤٠]، وفي ص: ﴿هؤلاءِ إلاّ صيحة﴾ [١٥]،/٥٧/ وفي الزخرف: ﴿في السماءِ إله﴾ [٨٤].

وأمّا المفتوحتان: فوقعتا في تسعة وعشرين موضعاً من القرآن:

أوّلها: في سورة النساء: ﴿السفهاءَ أموالكم﴾ [٥]، وفيها: ﴿جاءَ أحدٌ منكم﴾(١) [٤٣]، وفي المائدة: ﴿أو جاءَ أحد﴾ [٦]، وفي الأنعام: ﴿جاءَ أَحدكم﴾ [٦١]، وفي الأعراف: ﴿جاءَ أجلهم﴾ [٣٤]، وفيها: ﴿تلقاءَ أَصحاب النار﴾ [٤٧]، وفي يونس: ﴿جاءَ أَجلهم﴾ [٤٩]، وفي هود: ﴿جاءَ أمرنا﴾ في سبعة مواضع: [٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤، ٧٦، ١٠١](٢)، وفي الحجر: ﴿جاءَ(٣) آل الوط﴾ [٦١]، وفيها: ﴿جاءَ أَهل المدينة﴾ [٦٧]، وفي النحل: ﴿جاءَ أَجلهم﴾ [٦١]، وفي الحجّ: ﴿السماءَ أَن تقع﴾ [٦٥]، وفي المؤمنين: ﴿جاءَ أمرنا﴾ [٢٧]، وفيها: ﴿جاءَ أَحدهم﴾ [٩٩]، وفي الفرقان: ﴿شاءَ(٤) أن يتّخذ﴾ [٥٧]، وفي الأحزاب: ﴿إن شاءَ أَو يتوب﴾ [٢٤]، وفي فاطر: ﴿جاءَ أَجلهم﴾ [٤٥]، وفي المؤمن: ﴿جاءَ أمر الله﴾ [٧٨]، وفي القتال: ﴿جاءَ أَشراطها﴾ [١٨]، وفي القمر: ﴿جاءَ آل فرعون﴾ [٤١]، وفي الحديد: ﴿جاءَ أمر الله﴾ [١٤]، وفي المنافقين: ﴿جاءَ أَجلها﴾ [١١]، وفي عبس: ﴿شاءَ أَنشره﴾ [٢٢].

---

١) في : (ب) (جاء أحدكم)، وهو خطأ.

٢) والموضعان الأخيران: ٧٦. ١٠١ ﴿جاء أمر ربّك﴾.

٣) ساقطة في: (أ).

٤) في : (ب) (شاء اتخذ)، وهو خطأ.

فصل: فيها إذا اختلفتا

وقد وقعا مختلفتين على خمسة أضرب:

فضرب تكون الأولى فيه مضمومة، والثانية مفتوحة.

وذلك واقع في أحد عشر موضعاً من القرآن:

أوّلها في سورة البقرة: ﴿السفهاءُ ألا﴾ [١٣]، وفي الأعراف: ﴿لو نشاءُ أصبناهم﴾ [١٠٠]، وفيها: ﴿تشاءُ/٥٨/أنت ولينا﴾ [١٥٥]، وفي التوبة: ﴿سوءُ أعمالهم﴾ [٣٧]، وفي هود: ﴿ويا سماءُ أقلعي﴾ [٤٤]، وفي يوسف: ﴿الملأُ أفتوني﴾ [٤٣]، وفي إبراهيم: ﴿ما يشاءُ ألم تر إلى﴾ [٢٧، ٢٨]، وفي النمل: ﴿الملأُ أفتوني﴾ [٣٢]، وفيها: ﴿الملأُ أيّكم﴾ [٣٨] زاد أبو سليمان(١) عن قالون: ﴿النبيءُ أولى﴾ [٦ الأحزاب] على أصله، وفي السجدة: ﴿جزاءُ أعداء الله﴾ [٢٨]، وفي المُمتحنة: ﴿البغضاءُ أبداً﴾ [٤].

والضرب الثاني: (يكون)(٢) الأولى (منه)(٣) مضمومة ـ أيضاً ـ، والثانية مكسورة:

وهذا واقع(٤) في القرآن في ثلاثة وعشرين موضعاً:

---

١) هذا الحكم ليس لقالون وحده ولكنّه لنافع من روايتيه: قالون، وورش. انظر: النشر ٣٨٧/١.

٢) ساقط في: (أ).

٣) ساقط في: (أ).

٤) في (ب): وقع.

أولها في سورة البقرة: ﴿يشاءُ إلى﴾ موضعان: [١٤٢، ٢١٣]، وفيها: ﴿الشهداءُ إذا﴾ [٢٨٢]، وفي آل عمران: ﴿من يشاءُ إنّ في ذلك﴾ [١٣]، وفي الأنعام: ﴿ما نشاءُ(١) إنّ ربك حكيم عليم﴾ [٨٣]، وفي الأعراف: ﴿السوءُ إنْ﴾ [١٨٨]، وفي يونس: ﴿من يشاءُ إلى﴾ [٢٥]، وفي هود: ﴿ما نشاءُ إنك﴾(٢) [٨٧]، وفي يوسف: ﴿لما يشاءُ إنه﴾ [١٠٠]، وفي مريم: ﴿يا زكرياءُ إنّا﴾ [٧]، وفي الحجّ: ﴿نشاءُ (٣) إلى﴾ [٥]، وفي النور: ﴿شهداءُ إلاّ﴾ [٦]، وفيها: ﴿يشاءُ إنّ الله﴾ [٤٥]، وفيها: ﴿من يشاءُ إلى صراط مستقيم﴾ [٤٦]، وفي النمل: ﴿ياأيها الملأُ إنّي﴾ [٢٩]، وفي فاطر: ﴿ما يشاءُ إنّ الله﴾ [١]، (وفيها)(٤): ﴿الفقراءُ إلى الله﴾ [١٥]، وفيها: ﴿العلماءُ إنّ﴾ [٢٨]، وفيها: ﴿السيّئُ إلاّ بأهله﴾ [٤٣] زاد أبو سليمان(٥) عن قالون ثلاثة مواضع على أصله المُستمّر(٦) وهي: ﴿يا أيّها النبيءُ إنّا أرسلناك﴾ [٤٥ الأحزاب]، ﴿يا أيّها النبيءُ إنّا أحللنا﴾ [٥٠ الأحزاب]، ﴿يا أيّها النبيءُ إذا طلّقتم﴾ [١ الطلاق]/٥٩، وفي عسق: ﴿يشاءُ إنّه﴾ [٢٧]، وفيها مثله: [٥١]، وفيها: ﴿يشاءُ إناثا﴾ [٤٩].

---

١) في (أ): (ما يشاء).
٢) في (أ): (إن ربك).
٣) في (ب): (يشاء).
٤) في (أ): وفي.
٥) وهذا الحكم ليس لقالون وحده ولكنّه لنافع من روايتيه: قالون وورش كما هو معلوم.
٦) في (أ): مستمراً.

والضرب الثالث: يكون الأولى فيه(١) مكسورة، والثانية مفتوحة.

وهو واقع في ستّة عشر موضعاً من القرآن:

أوّلها: في سورة البقرة: ﴿من خطبة(٢) النساءِ أَو﴾ [٢٣٥]، وفيها: ﴿من الشهداءِ أَن﴾ [٢٨٢]، وفي النساء: ﴿هؤلاءِ أَهدى﴾ [٥١]، وفي الأعراف: ﴿بالفحشاءِ أَتقولون﴾ [٢٨]، وفيها: ﴿هؤلاءِ أَضلّونا﴾ [٣٨]، وفيها: ﴿من الماءِ أَو ممّا﴾ [٥٠]، وفي الأنفال: ﴿من السماءِ أَو﴾ [٣٢]، وفي يوسف: ﴿وعاءِ أَخيه﴾ موضعان: [٧٦]، وفي الأنبياء: ﴿هؤلاءِ آلهة﴾ [٩٩]، وفي الفرقان: ﴿هؤلاءِ أَم هم﴾ [١٧]، وفيها: ﴿السّوءِ أَفلم﴾ [٤٠]، وفي الشعراء: ﴿من السماءِ آية﴾ [٤]، وفي الأحزاب: ﴿أَبناءِ أَخواتهن﴾ [٥٥]، وفي الملك: ﴿في السماءِ أَن﴾ موضعان: [١٦، ١٧].

والضرب الرابع: يكون الأولى فيه مفتوحة، والثانية مكسورة:

وهذا واقع في تسعة عشر موضعاً من القرآن:

أوّلها: سورة البقرة: ﴿شهداءَ إِذْ حضر﴾ [١٣٣]، وفي المائدة: ﴿والبغضاءَ إِلى﴾ [١٤]، وفيها: ﴿عن أشياءَ إِن تبد لكم﴾ [١٠١]، وفي الأنعام: ﴿شهداءَ إِذ وصّاكم﴾ [١٤٤]، وفي التوبة: ﴿أولياءَ إِن﴾ [٢٣]، وفيها: ﴿إِن شاءَ إِنّ الله﴾ [٢٨]، وفي يونس: ﴿شركاءَ إِن﴾ [٦٦]، وفي يوسف: ﴿الفحشاءَ إِنّه﴾ [٢٤]، وفيها: ﴿وجاءَ إِخوة﴾ [٥٨]، وفي

---

١) في (أ): تكون فيه الأولى.

٢) (خطبة) ساقط من: (ب).

الكهف: ﴿أولياءَ إنّا﴾ [١٠٢]، وفي مريم: ﴿زكرياءَ إذ﴾ [٢، ٣]، [وفي الأنبياء: ﴿الدعاءَ إذا﴾](١) [٤٥]، وفي الشعراء/٦٠/: ﴿نبأَ إبراهيم﴾ [٦٩]، وفي النمل: ﴿الدعاءَ إذا﴾ [٨٠]، وفي الروم: ﴿الدعاءَ إذا﴾ [٥٢]، وفي السجدة: ﴿السماءَ إلى الأرض﴾ [٥]، وفي الحجرات: ﴿تفيءَ إلى أمر الله﴾ [١٩].

والضرب الخامس: يكون الأولى فيه مفتوحة - أيضاً -، والثانية مضمومة:

وهذا واقع في موضع واحد لا ثاني له وهو: في سورة المؤمنين: ﴿جاءَ أمة رسولها﴾ [٤٤].

انتهى عدد الهمزات المُتّفقات والمُختلفات من الكلمة والكلمتين.

فصل

في مذهب حمزة عند وقفه دون وصله في تخفيف الهمزة

اعلم أنّ حمزة إنّما اعتمد على (ذلك)(٢) (لأحوال)(٣) منها:

أنّه اختصّ في قراءته بالمدّ (التام)(٤) والتحقيق الحسن فإذا رام الوقف قصد بذلك الاستراحة فخفّف الهمزة عند ذلك لأنّ الهمزة في النطق بها مشقّة وكلفة مع خلوّ التحقيق الزائد والمدّ الجيد فكيف

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ساقطة في: (أ).

٣) في (أ): الاحوال.

٤) في (أ): التمام.

إذا انضاف إليها ما ذكرناه، أو لضيق يلحق القارئ في نفسه، أو لكلال يعتوره في مواصلة قراءته، أو أنّه اختار أن يجمع بين اللغتين.

فصل

اعلم أنّ الهمزة لا تخلو من أن تكون ساكنة أو مُتحرّكة:

فإنْ كانت ساكنة لم يكن قبلها إلاّ (مُتحرِّك)(1)، ولم يكن في تخفيفها إلاّ أن تقلب حرف لين من جنس الحركة قبلها لا غير.

فتصير بعد الفتحة ألفاً نحو: ﴿الرأس﴾ [٤ مريم]، و ﴿البأس﴾ [١٨الاحزاب]، و ﴿يأكلون﴾ [١٧٤ البقرة]، و ﴿لقاءنا ايت﴾ [١٥ يونس]، ﴿إلى الهدى ائتنا﴾ [٧١ الانعام]، ونحو ذلك/٦١/.

وبعد الضمّة واواً نحو: ﴿يؤمنون﴾ [٣ البقرة]، و﴿المؤتفكة﴾ [٥٣ النجم]، و﴿يؤتون﴾ [٥٣ النساء]، و﴿يؤثرون﴾ [٩ الحشر]، و﴿من يقول ايذن لي﴾ [٤٩ التوبة]، و ﴿قال فرعون ايتوني﴾ [٧٩ يونس]، وشبه ذلك.

وبعد الكسرة ياءً نحو: ﴿الذئب﴾ [١٣ يوسف]، و ﴿جئتم﴾ [٨١ يونس]، و ﴿شئنا﴾ [٨٦ الاسراء]، و ﴿بئر معطلة﴾ [٤٥ الحج]، و ﴿الذي ائتمن﴾ [٢٨٣ البقرة]، و ﴿أن ائت﴾ [١٥ يونس]، وشبه ذلك.

وإنْ كانت مُتحرّكة لم يخل ما قبلها من أن يكون ساكناً أو مُتحرّكاً.

---

1) في (ب): مُتحركة، وفي (أ): متحركا.

فإن كان ساكناً لم يخل من أن يكون من حروف المدّ (واللين)(١) أو من غيرها.

فإنْ كان من غيرها سواءً كان لام معرفة، أو غيرها فإنّ تخفيف الهمزة بعده: بأن يُلقى حركتها عليه ويُحذف البتّة نحو: ﴿الأرض﴾ [٦١ البقرة]، و ﴿الآخرة﴾ [٩٤ البقرة]، و ﴿الأنثى﴾ [١٧٨ البقرة]، و ﴿الإكرام﴾ [٢٧ الرحمن]، و ﴿المشأمة﴾ [٩ الواقعة]، و ﴿يجأرون﴾ [٥٣ النحل]، ﴿ولا (تسأموا(٢))﴾ [٢٨٢ البقرة]، و ﴿قد أفلح﴾ [١ المؤمنون]، و ﴿مسئولا﴾ [١٤ الإسراء]، و ﴿دفء﴾ [٥ النحل]، و ﴿بل إيّاه﴾ [٤١ الأنعام]، ﴿فقد أوتي﴾ [٢٦٩ البقرة]، ونحوه.

وإنْ كان من حروف المدّ واللين (انقسم)(٣) قسمين:

إنْ كان واواً أو ياءً فهو على ضربين:

إنْ كان قبلهما حركتهما وهما (زائدتان)(٤) للمدّ فقط فتخفيف الهمزة بعدهما بأن تقلب (حرف لين)(٥) كالذي قبلها ويدغم الأوّل في الثاني لا غير فيصير اللّفظ بواو مُشدّدة، وياء مُشدّدة، نحو: ﴿ثلاثة قروّ﴾ [٢٢٨ البقرة]، و ﴿إنما النسيّ﴾ [٣٧ التوبة]، و ﴿هنيّا﴾ [٤ النساء]،

---

١) ساقطة في: (أ).
٢) بياض في: (أ).
٣) في (ب): (تقسم).
٤) في (أ): (زايدان).
٥) في (أ): (حروف اللين).

و ﴿مريًا﴾ [٤ النساء]، و ﴿خطيّة﴾ [١١٢ النساء].

فإن كان قبلها حركتها ـ أيضاً ـ، أو فتحة وهما أصلان من نفس الكلمة، أو زائدان للجمع أو الضمير جاز في تخفيف الهمزة بعدها وجهان:

أحدهما: أن يجريا مجرى الساكن الذي من غير حروف المدّ واللين فتلقى حركة الهمزة عليها وتحذف/٦٢/.

والآخر: أن يجريا مجرى الزائد فقط فتقلب الهمزة بعدهما حرف لين كالذي قبلها ويدغم الأول في الثاني نحو: ﴿من يعمل سُوءا﴾ [١١٠ النساء]، و ﴿لتنوء بالعصبة﴾ [٧٦ القصص]، و ﴿أن تبوء بإثمي﴾ [٢٩ المائدة]، و ﴿مهلكو أهل﴾ [٣١ العنكبوت]، و ﴿لتاركو آلهتنا﴾ [٣٦ الصافات]، ﴿واتبعوا أحسن﴾ [٥٥ الزمر]، و ﴿قالوا أوذنيا﴾ [٢٩ الأعراف]، و ﴿كانوا إخوة﴾ [١٧٦ النساء]، ﴿ولا المسيء﴾ [٥٨ غافر]، و ﴿حتّى تفيء إلى أمر الله﴾ [٩ الحجرات]، و ﴿زيتها يضيء﴾ [٣٥ النور]، و ﴿سيئت وجوه﴾ [٢٧ الملك]، ﴿وجيء بالنبيين﴾ [٦٩ الزمر]، و ﴿في أخراكم﴾ [١٥٣ آل عمران]، ﴿فقولي إنّي﴾ [٢٦ مريم]، وما أشبه ذلك.

وأمّا ما قبله فتحة نحو: ﴿سواتهما﴾ [٢٢ الأعراف]، و ﴿امرأ سُوء﴾ [٢٨ مريم]، و ﴿موئلا﴾ [٥٨ الكهف]، و ﴿الموؤدة﴾ [٨ التكوير]، و ﴿فأبوا أن يُضيّفوهما﴾ [٧٧ الكهف]، و ﴿خلوا إلى﴾ [١٤ البقرة]، و ﴿منه شيئاً﴾ [٢٠ النساء]، و ﴿بكلّ شيء﴾ [٣ الحديد]، ﴿ولا تيأسوا﴾ [٨٧ يوسف]، و

﴿كهيئة﴾(١) [٤٩ آل عمران]، و ﴿ذو اتي أكل﴾ [١٦ سبا]، ونحو ذلك.

فإنْ كانت مُتحرّكة وقبلها [مُتحرّك خفّفها](٢) في جميع ذلك بين بين على ما بيّنا سابقاً.

فصل

فإنْ كان حرف المدّ ألفا فتخفيف الهمزة بعده بأن يُليّن بين بين، ومعنى ذلك أن يُليّن [صوته أو يقرب](٣) من حرف اللين الذي منه حركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو الساكنة(٤) والمكسورة بين الهمزة والياء وهي على حركتها مخفّفة، لا فرق بين الحالين إلاّ تليين صوتها فقط، وذلك نحو: ﴿شهداءكم﴾ [٢٣ البقرة]، و ﴿شفعاؤنا﴾ [١٨ يونس]، و ﴿بأسمائهم﴾ [٣٣ البقرة]، و ﴿ما أنزل الله﴾(٥) [٦١ النساء]، ﴿وما أهلّ به﴾ [١٧٣ البقرة]، و ﴿إنّا إليكم﴾ [١٤ يس]، و ﴿دعاء﴾ [١٤ الرعد]، ﴿وشفاء﴾ [٥٧ يونس]، و ﴿من السماء﴾ [١٩ البقرة]، ونحو ذلك.

ولا يجوز في تخفيف الهمزة بعد الألف إلاّ ما ذكرناه لأنّ سكونها ضرورة فبطل أن/٦٣/ تنقل حركة الهمزة إليها، ولأنّها لا تدغم، ولا

---

١) ساقطة من: (ب).

٢) ما بين المعقوفتين في (أ): (متحركة خفّفهما).

٣) ما بين المعقوفتين في (أ): (صوتها مقرب).

٤) في (أ): (والساكنة).

٥) في (أ): (وما أنزل إليه).

يدغم(١) فيها، فبطل قلب الهمزة بعدها حرف لين وإدغامها فيه، فلمّا بطل من وجوه التخفيف وجهان لم يبق إلاّ وجه واحد، وهو تليينها فقط، فافهم ذلك.

فصل

الهمزة لا تخلو من أن تكون مُتطرّفة، أو مُتوسّطة، أو مُتأخّرة في الكلمة.

فإن كانت مُتطرّفة نحو: ﴿عذاب(٢) أليم﴾ [١٠٤ البقرة]، و ﴿من آمن﴾ [١٢٦ البقرة]، و ﴿كذّاب أشر﴾ [٢٥ القمر]، و ﴿له أجر﴾، ونحو ذلك فإنّ أصحاب حمزة مُتّفقون على (تحقيقها)(٣) إلاّ ما رواه ابن شيطا (شيخ شيخنا) (٤) عن الحمّامي عن أبي طاهر، فإنّه روى التخفيف فيها كالمُتوسّطة، قال الشيخ أبو الفتح: لأنّها تصير بالاتّصال بما قبلها بمنزلة المتوسّطة وفي حكمها، وهذا الذي ذكره صحيح؛ لأنّه أصل القياس على مذهب حمزة.

فصل

وأمّا المُتوسّطة: فاتّفق أصحاب حمزة إلاّ العبسيّ والضبّي على تخفيفها على حسب ما ذكرناه من أسباب التخفيف وعلى قياسه

---

١) ساقطة في: (أ).
٢) (عذاب): ساقطة في (أ).
٣) في (أ): تخفيفها.
٤) ساقطة في : (أ).

ومثالها: ﴿مأتيا﴾ [٦١ مريم]، و ﴿يأتينا﴾ [٨٠ مريم]، و ﴿المؤمنون﴾ [١ المؤمنون]، و ﴿يؤثرون﴾(١) [٩ الحشر]، و ﴿موطئا﴾ [١٢٠ التوبة]، و ﴿رءوف﴾ [١٤٣ البقرة]، و ﴿يؤوسا﴾ [٨٣ الإسراء]، و ﴿تبوّءوا الدار﴾ [٩ الحشر]، و ﴿يستنبئونك﴾ [٥٣ يونس]، و ﴿ليطفئوا﴾ [٨ الصفّ]، و ﴿الصابئين﴾ [٦٢ البقرة]، و ﴿الخاطئين﴾ [٢٩ يوسف]، و ﴿المستهزئين﴾ [٩٥ الحجر]، و ﴿مطمئنّين﴾ [٩٥ الإسراء]، و ﴿سئلت﴾ [٨ التكوير]، ونحو ذلك.

فصل

وأمّا المُتأخّرة(٢) فروى الضبّي عن حمزة من طريق الحمّامي تخفيفها [ما لم يكن قبلها ألف، فإذا كان قبلها ألف فالوقف على الألف، والهمزة محذوفة على غير قياس نحو: ﴿شفاء﴾ [٥٧ يونس]، و ﴿يشاء﴾ [٩٠ البقرة]، و ﴿الماء﴾ [٢٧ السجدة]، ﴿والشهداء﴾ [٦٩ الزمر]، ونحو ذلك.

فإن كانت في اسم مُنصرف فالهمزة محذوفة، والألف التي هي بدل من التنوين محذوفة ـ أيضاً ـ](٣) نحو : ﴿دعاء ونداء﴾ [١٧١ البقرة]،

---

١) في (أ): يؤتون [٥٥ المائدة].

٢) في : (أ): (المتأخّر).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

(ونحو ذلك)(١)، و ﴿من السماء ماء﴾ [٢٢ البقرة]، و ﴿من الخبء﴾ [٢٥ النمل]، و ﴿دفء﴾ [النحل]، ونحو ذلك.

وافقه العبسي فيما كان/٦٤/ منصوباً نحو: ﴿دعاء ونداء﴾ [١٧١ البقرة]، زاد عليه فخفّفها إن كانت مفتوحة في غير اسم ممدود نحو: ﴿بناء﴾ [٦٤ غافر]، و﴿ردءاً﴾ [٣٤ القصص] واستُثني من ذلك ثلاثة أحرف، وهي: ﴿موطئا﴾ [١٢٠ التوبة]، و﴿خطئا﴾ [٣١ الإسراء]، و﴿شطأه﴾ [٢٩ الفتح] فَهَمَزهُنّ، وهمز ما سوى ذلك إلاّ حرفين فإنّه ترك الهمز فيهما، وهما: ﴿نبّىء عبادي﴾ [٤٩ الحجر]، و ﴿يتفيّؤ ظلاله﴾ [٤٨ النحل].

وروى خَلَفٌ عن سليم عن حمزة ترك الهمز في جميع ذلك مستمراً على أصل الباب والمذهب.

فصل

ولحمزة في تخفيف هذه الهمزة إذا كانت مُتحرّكة وقبلها مُتحرّك وهي غير مُنوّنة وجهان:

ـ أحدهما إن كانت مفتوحة أن تقلب حرف لين من جنس ما قبلها لا غير، لأنّ أصل مذهبه أن يقف على المفتوح بالسكون ولا يرومُ فيه الحركة كما يروم في المرفوع والمجرور، فإذا أسكنها في الوقف ثمّ خفّفها على مذهبه لزم أن تنقلب.

---

١) ساقطة في: (أ).

بعد الفتحة ألفاً نحو: ﴿الملأ﴾ [٦٠ الاعراف]، و [﴿وأن لا ملجأ﴾](١) [١١٨ التوبة]، و ﴿نبأ﴾ [٢٧ المائدة]، و ﴿كيف بدأ﴾ [٢٠ العنكبوت]، و ﴿الذي أنشأ﴾ [١٤١ الانعام]، (ونحو ذلك)(٢).

وبعد الكسرة ياءً نحو: ﴿قرىء﴾ [٢٠٤ الاعراف]، ﴿استهزىء﴾ [١٠ الانعام]، و ﴿فبأي﴾ [٥٥ النجم].

ـ فإن كانت مرفوعة أو مجرورة نحو: ﴿البارىءُ﴾ [٢٤ الحشر]، و ﴿قال الملأ﴾ [٦٠ الاعراف]، و ﴿ما يعبأُ﴾ [٧٧ الفرقان]، و ﴿عن النبأ﴾ [٢ النبا]، و ﴿من نبأ﴾ [٣٤ الانعام] فإنّه يُلَيِّنُها كالمتوسطة سواءً، ويرومُ الحركة في الوقف في المرفوع والمجرور على أصله.

فصل

فإن وقع في الكلمة الموقوف عليها (همزتان)(٣) متلاصقتان(٤)، أو مفصول بينهما بحرف ساكن فمذهبه أن يُخفِّف الهمزة الثانية منهما: ﴿أألد﴾ [٧٢ هود]، ﴿أأنزل﴾ [٧ ص]، ﴿جاء أمرنا﴾ [٥٨ هود]، ﴿هؤلاء/ ٦٥/ إن كنتم﴾ [٣١ البقرة]، ﴿هؤلاء أهدى﴾ [٥١ النساء]، ﴿من يشاء إلى﴾ [٤٦ النور]، ﴿شيئاً إدًّا﴾ [٨٩ مريم]، ﴿أبرىء الأكمه﴾ [٤٩ آل عمران]، ﴿بضياء أفلا﴾ [٧١ القصص]، وشبه ذلك.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ساقطة في: (أ).

٣) ساقطة في: (أ).

٤) في (ب): ملاصقتان.

فصل

وقد خرج حمزة عن القياس في تخفيف همزتين وهما: ﴿هزوا﴾ [٦٧ البقرة]، و ﴿كفوا﴾ [٤ الإخلاص] فأبدل الهمزة فيهما واوا (كراهية المخالفة لخطّ المصحف)(١) لأنّهما فيه بواو، ومضى على القياس في: ﴿جزءا﴾ [٢٦٠ البقرة] فألقى حركة الهمزة على الزاي وحذفها لأنّها في المصحف بغير واو.

١) في (ب): (كراهة لمخالفة خط المصحف).

باب الأمالة والتفخيم

اعلم أنّ الإمالة تقع في: الأسماء، والأفعال، والحروف

فأما الأفعال فعلى ضربين: ثلاثية، ومازاد على الثلاثة.

والثلاثي على ضربين:

- ضرب يكون الألف فيه منقلبة واو.
- وضرب تكون فيه منقلبة عن ياء.

* فالمنقلبة عن الياء أمالها حمزة والكسائي وخلف حيث تكرّرت سواءً اتّصلت بشيء أو لم يتّصل نحو: ﴿قضى﴾ [١١٧ البقرة]، و ﴿سعى﴾ [١١٤ البقرة]، ﴿ووقانا﴾ [٢٧ الطور]، و ﴿هداهم﴾ [١١٥ التوبة]، ﴿جزاهم﴾ [١٢ الإنسان]، ونظائر ذلك.

وأمّا: ﴿نأى﴾ [٨٣ الإسراء]، و ﴿رأى﴾ [٧٦ الانعام] فنذكرهما في مكانهما - إن شاء الله -.

* وإن كانت منقلبة عن الواو فإنّ الكسائي انفرد بإمالة أربعة أفعال وهي: ﴿دحاها﴾ [٣٠ النازعات]، و ﴿طحاها﴾ [٦ الشمس] و ﴿تلاها﴾ [٢ الشمس]، و ﴿سجا﴾ [٢ الضحى].

وتَفَرّد (١)العبسي عن حمزة، ونُصير عن الكسائي بإمالة:﴿زكى﴾ [٢١ النور].

واتّفقوا على تفخيم ما سوى ذلك نحو: ﴿دعا﴾ [٣٨ آل عمران]،

---

١) رواية إمالة ﴿ما زكى﴾ عن حمزة والكسائي لا يُقرأ بها؛ لأنّها من ذوات الواو، ولم يرد في المُتواتر إمالتها لأحدٍ من القُرّاء.

و ﴿عفا﴾ [١٨٧ البقرة]، و ﴿دنا﴾ [٨ النجم]، و ﴿خلا﴾ [٧٦ البقرة].

فأمّا مازاد على الثلاثي، أو كان ثلاثياً من [الياء في](١) الأفعال فأتى على أوزان مختلفة:/٦٦/

فمنها ما جاء على (فَعَل) نحو: ﴿هدى﴾ [١٤٣ البقرة]، و ﴿غوى﴾ [٢ النجم]، و ﴿قضى﴾ [١١٧ البقرة]، و ﴿أبى﴾ [٣٤ البقرة]، و ﴿عصى﴾ [١٢١ طه]، ونحو ذلك.

وما اتّصل من ذلك بالضمير نحو: ﴿فوقاهم﴾ [١١ الانسان]، ﴿وسقاهم﴾ [٢١ الانسان]، ﴿وجزاهم﴾ [١٢ الانسان]، و ﴿هدانا﴾ [٧١ الأنعام]، و ﴿هداه﴾ [١٢١ النحل]، و ﴿هداني﴾ (٢) [١٦١ الانعام]، و ﴿قد هدان﴾ [٨٠ الانعام]، ﴿ومن عصاني﴾ [٣٦ إبراهيم]، ونحو ذلك.

وما جا على (فعّل) نحو: ﴿وصىّٰ﴾ [١٣٢ البقرة]، و ﴿فسوّىٰ﴾ [٣٨ القيامة]، ﴿فصلّىٰ﴾ [١٥ الأعلى].

وما اتّصل من ذلك بمَكْنِي (٣) نحو: ﴿فسوّاهن﴾ [٢٩ البقرة]، و ﴿سوّاها﴾ [٧ الشمس]، و ﴿جلّاها﴾ [٣ الشمس]، و ﴿دساها﴾ [١٠ الشمس]، و ﴿فغشّاها﴾ [٥٤ النجم]، ونحو ذلك.

وما جاء على (تفعّل) نحو: ﴿توفى﴾ [٢٨١ البقرة]، و ﴿تسمّى﴾(٤) [١٨

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٢) في (أ): (هداي) [٣٨ البقرة].
٣) أي: فيه هاء كناية تعود إلى مذكور مُتقدّم.
٤) ساقطة في: (ب).

الإنسان] ، و ﴿يُصَلَّىٰ﴾ [١٢ الانشقاق]، و ﴿تَلَهَّىٰ﴾ (١) [١٠ عبس] ، و ﴿تصدّى﴾(٢) [٦ عبس].

وما اتّصل بمَكْنِي نحو: ﴿يلقّاها﴾(٣) [٨٠ القصص]، ونحو ذلك.

وما جاء على (تفعّل) نحو: ﴿لتصغى﴾ [١١٣ الانعام]، و ﴿لا تخفى﴾ [١٨ الحاقة]، ﴿فلا تنسى﴾(٤) [٦ الاعلى]، و ﴿ترضى﴾ [١٢٠ البقرة].

وما اتّصل بمَكْنِي نحو: ﴿يلقاه منشورا﴾ [١٣ الاسراء]، و ﴿تغشّاها﴾ [١٨٩ الاعراف]، و ﴿تخشاه﴾ [٣٧ الاحزاب]، ونحو ذلك.

وما جاء على (يُفعَل) نحو: ﴿يُتلى﴾ [١ المائدة]، و ﴿يُدعى﴾ [٧ الصف]، و ﴿يُحمى﴾(٥) [٣٥ التوبة]، ﴿فتكوى﴾ [٣٥ التوبة]، ﴿ويسقى بماء﴾ [٤ الرعد]، وما اتّصل من ذلك بمكْنِي نحو: ﴿فيجزاه الجزاء الأوفى﴾](٦) [٤١ النجم].

وما جاء على (افتعل) نحو: ﴿استوى﴾ [٢٩ البقرة]، و ﴿اعتدى﴾ [١٧٨ البقرة]، و ﴿افترى﴾ [٩٤ آل عمران]، و﴿اشترى﴾ [١١١ التوبة]، و﴿اصطفى﴾ [١٣٢ البقرة].

---

١) ساقطة في: (ب).
٢) ساقطة في: (أ).
٣) في (ب): (تلقاها).
٤) في (أ): (ولا تنسى). [٧٧ القصص].
٥) في (أ): (محمى إلاّ).
٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

وما اتّصل بمَكْنِي نحو: ﴿اصطفاه﴾ [٢٤٧ البقرة]، ﴿لمن اشتراه﴾ [١٠٢ البقرة]، و ﴿اجتباه﴾ [١٢١ النحل]، و ﴿اجتباكم﴾(١) [٧٨ الحجّ].

وما جاء على (استفعل) نحو: ﴿استسقى﴾ [٦٠ البقرة]، و ﴿من استعلى﴾ [٦٤ طه]، و ﴿من استغنى﴾ [٥ عبس]، ونحوه.

وما جاء على (سيفعل) نحو: ﴿سيصلى ناراً﴾ [٣ المسد].

وما جاء على (فَاعَلَ) نحو: ﴿ونادى﴾ [٤٤ الأعراف]، ﴿إذا ساوى﴾ [٩٦ الكهف]، ﴿إذ نادى ربّه﴾ [٨٣ الأنبياء]، ﴿فناداها﴾(٢) [٢٤ مريم].

وما جاء على (تفاعل) نحو: ﴿فتعاطى﴾ [٢٩ القمر]، ﴿تتجافى﴾ [١٦ السجدة]، ونحوه.

وما جاء على (أفعل) نحو: ﴿أسرى﴾ (٣) [١ الاسراء]، ﴿أعطى﴾ [٥٠ طه]، و ﴿أبقى﴾(٤) [١٧ الاعلى]، و ﴿أغنى﴾ [٢ المسد].

وما اتّصل بمَكْنِي نحو: ﴿أرساها﴾ [٣٢ النازعات]، و ﴿أحصاه﴾ [٦ المجادلة]، ﴿فأنساه﴾ [٤٢ يوسف]، ﴿وما أنسانيه﴾ [٦٣ الكهف]، ﴿وأوصاني﴾ [٣١ مريم]، ونحوه.

وما جاء ممدوداً نحو: ﴿آسى﴾ [٩٣ الأعراف]، ﴿آتانا﴾ [٧٥ التوبة]،

---

١) في (أ)، (ب): اجتباهم.
٢) في (أ): (فناداه).
٣) ساقطة في: (ب).
٤) ساقطة في: (ب).

﴿وآتاني رحمة﴾ [٢٨ هود]، و ﴿آتاني الكتاب﴾ [٣٠ مريم]، ﴿فما آتاني الله﴾(١) [٣٦ النمل]، ونحوه .

فأمال جميع ذلك أهل الكوفة/٦٧/ إلاّ عاصماً ، إلاّ أنّ الكسائي انفرد عنهم بإمالة (ستّة)(٢) أفعال أصلها الياء وهي: ﴿هدان﴾ [٨٠ الانعام]، و ﴿عصاني﴾ [٣٦ إبراهيم]، ﴿وما أنسانيه﴾ [٦٣ الكهف]، و ﴿آتاني الكتاب﴾ [٣٠ مريم]، ﴿وأوصاني بالصلاة﴾ [٣١ مريم]، و ﴿فما آتاني الله﴾ [٣٦ النمل]، تابعه العبسي عن حمزة (٣) في إمالة: ﴿هدان﴾ [٨٠ الانعام]، و ﴿فما آتاني﴾ [٣٦ النمل].

فصل

وأمّا الأسماء فعلى ضربين ـ أيضاً ـ: ثُلاثيّة، ومازاد على الثلاثي.

والثلاثي على ضربين:

ضرب يكون ألفه منقلبة عن واو، وضرب تكون منقلبة عن ياء .

فإن كانت منقلبة عن الياء فإنّ حمزة والكسائي وخلفا يميلون جميع ما جاء من ذلك نحو: ﴿المرعى﴾ [٤ الأعلى]، و ﴿الأشقى﴾ [١١ الأعلى]، و ﴿الأدنى﴾ [٢١ السجدة]، و ﴿المأوى﴾ [١٩ السجدة]، و ﴿المولى﴾

---

١) في (أ): (وما آتاني).
٢) ساقطة في: (ب).
٣) رواية إمالة ﴿وقد هدان﴾ عن حمزة لا يُقرأ بها في المُتواتر من طرق النشر، وكذا رواية ﴿فما آتان﴾.

[١٣ الحجّ]، و ﴿الأعمى﴾ [٢ عبس]، ونحو ذلك.

وما اتّصل من ذلك بمَكْنِي نحو: ﴿هداهم﴾ [٢٧٢ البقرة]، و ﴿مأواكم﴾ [٢٥ العنكبوت]، و ﴿لفتاه﴾ [٦٠ الكهف]، و ﴿هواه﴾ [٢٨ الكهف]، وشبه ذلك.

وأمالوا - أيضاً - ما وزنه (أفعل) نحو: ﴿أوْلى﴾ [٦٨ آل عمران]، و ﴿أربى﴾ (١) [٩٢ النحل]، و ﴿أزكى﴾(٢) [٢٣٢ البقرة]، و ﴿أدنى﴾ [٦١ البقرة]، و ﴿أخرى﴾ [١٣ آل عمران]، وما تصرّف من ذلك.

وأمالوا: ﴿موسى﴾ [٥١ البقرة]، و ﴿عيسى﴾ [٨٧ البقرة]، و ﴿يحيى﴾(٣) [٧٤ طه]، و ﴿يا ويلتي﴾ [٣١ المائدة]، و ﴿يا أسفي﴾ [٨٤ يوسف]، و ﴿ياحسرتي﴾ [٥٦ الزمر].

وأمالوا - أيضاً - ما في آخره ألف التأنيث ووزنه (فعلى) نحو: ﴿السلوى﴾ [٥٧ البقرة]، و ﴿النجوى﴾ [٦٢ طه]، و ﴿التقوى﴾ [١٩٧ البقرة]، و ﴿شتّى﴾ [٥٣ طه].

وما جاء على (فعلى) نحو: ﴿دنيا﴾ (٤) [٨٥ البقرة]، و ﴿طوبى﴾ [٢٩ الرعد]، و ﴿حسنى﴾(٥) [٩٥ النساء].

وأمالوا - أيضاً - المُنَوَّن نحو: ﴿هدىً﴾ [٢ البقرة]، و ﴿غزىً﴾ [١٥٦ آل

---

١) في (أ): (أرى).
٢) ساقطة في: (أ).
٣) ساقطة في: (أ).
٤) في الآية: ﴿الدنيا﴾ [٨٥ البقرة وغيرها]..
٥) في الآية: ﴿الحسنى﴾ [٩٥ النساء وغيرها]..

عمران]، و ﴿مفترىً﴾ [٣٦ القصص]، ﴿وهو عليهم عمىً﴾ [٤٤ فصّلت]، و ﴿مسمّىً﴾ [٢٨٢ البقرة] في حال الوقف خاصّة.

وأمالوا - أيضاً - ما جاء على (فَعْلى) نحو: ﴿الذكرى﴾ [٦٨ الأنعام]، و ﴿ضيزى﴾ [٢٢ النجم]، و ﴿سيما (١)﴾، وما تصرّف منه نحو: ﴿بسيماهم﴾(٢) [٢٧٣ البقرة]، و ﴿تقواهم﴾(٣) [١٧ محمّد].

وأمالوا ما جاء على (مَفْعَل) نحو ﴿مثنى﴾(٤) [٣ النساء]، و (مُفْعَل) نحو: ﴿مُرساها﴾ [٤١ هود]، و ﴿مُجراها﴾ [٤١ هود]، و ﴿مُزجاة﴾ [٨٨ يوسف].

وكُلُّ ألف تدخل على ذوي العاهات نحو/٦٨/: ﴿القتلى﴾ [١٧٨ البقرة]، و ﴿المولى﴾ [١٣ الحجّ]، و ﴿المرضى﴾ [٩١ التوبة]، و ﴿الأسرى﴾ [٧٠ الأنفال]، و ﴿صرعى﴾ [٧ الحاقّة]، و ﴿سكرى﴾(٥) [٤٣ النساء].

وما جاء على (فُعالى) نحو: ﴿كسالى﴾ [١٤٢ النساء]، و ﴿فُرادى﴾ [٩٤ الأنعام].

وما جاء على (فَعالى) نحو: ﴿اليتامى﴾ [٨٣ البقرة]، و ﴿الحَوايا﴾ [١٤٦ الأنعام]، و ﴿الأيامى﴾ [٣٢ النور]، ونحو ذلك.

---

١) ساقطة في: (أ).
٢) في (أ): (سيماهم).
٣) في (ب): (هواهم).
٤) في (أ): (مبنى).
٥) ساقطة في: (أ).

فصل

في الألف التي بعدها راء مخفوضة

وهي من الفعل لامه نحو: ﴿الدار﴾ [٩٤ البقرة]، و ﴿الديار﴾ [٥ الإسراء]، و ﴿النار﴾ [٢٤ البقرة]، و ﴿قنطار﴾ [٧٥ آل عمران]، و ﴿دينار﴾ [٧٥ آل عمران]، و ﴿الفجّار﴾ [١٤ الانفطار]، و ﴿ختّار﴾ [٣٢ لقمان]، و ﴿أنصار﴾(١) [٢٧٠ البقرة]، و ﴿جبّار﴾(٢) [٥٩ هود]، و ﴿الأبصار﴾(٣) [١٣ آل عمران]، و ﴿الكفّار﴾ [١٦١ البقرة]، و ﴿الأسحار﴾ [١٧ آل عمران]، و ﴿البوار﴾ [٢٨ إبراهيم]، و ﴿النهار﴾ [١٦٤ البقرة]، وما تكرّر من ذلك في جميع القرآن.

وما اتّصل من ذلك بمَكْنِي نحو: ﴿ديارهم﴾ [٨٥ البقرة]، و ﴿آثارهم﴾(٤) [٤٦ المائدة]، و ﴿أبصارهم﴾ [٧ البقرة]، (ونحو ذلك)(٥).

فأمال جميع ذلك أبو عمرو إلاّ أوقيه عن اليزيدي - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر -، والكسائي إلاّ أبا الحارث والعمري وأبو سليمان عن قالون(٦).

وروى السوسي من طريق ابن حبش - فيما ذكره شيخنا يحيى -

---

١) ساقطة في: (أ).

٢) ساقطة في: (أ).

٣) ساقطة في: (أ).

٤) ساقطة في: (أ).

٥) ساقطة في: (أ).

٦) تواترت الإمالة عن أبي عمرو من روايتيه وعن الكسائي. ينظر النشر: مذاهبهم في الفتح والإمالة ٢/٢٩ وما بعدها.

(تفخيم)(١) جميع ذلك دون ما اتّصل منه بمَكْنِي في حال وقفه نحو: ﴿النار﴾ [٢٤ البقرة]، و ﴿دينار﴾ [٧٥ آل عمران]، وأشباه ذلك.

وروى التغلبي عن ابن ذكوان إمالة حرفين مِمَّا اتّصل بمَكْنِي نحو: ﴿حمارك﴾ [٢٥٩ البقرة]، وما لم يتّصل بالمَكْنِي نحو: ﴿كمثل الحمار﴾ [٥ الجمعة] هذين خاصّة.

فإن تكرّرت الراء نحو : ﴿الأبرار﴾ [١٩٣ آل عمران]، و ﴿الأشرار﴾ [٦٢ ص]، و ﴿القرار﴾ [٢٩ إبراهيم]، ونحو ذلك فأمال هذا الباب جميعه أبو جعفر من طريق النهرواني - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر عن العطّار - وأبو عمرو والكسائي وحمزة إلاّ الضبّي وخلف في اختياره.

فإن تقدّمت الراءُ الألف نحو: ﴿النصارى﴾ [٦٢ البقرة]، و ﴿أسارى﴾ [٨٥ البقرة] ، و ﴿سكارى﴾ [٤٣ النساء] ، و ﴿العسرى﴾ [١٠ الليل] ، و ﴿اليسرى﴾ [٨ الأعلى]، و ﴿القرى﴾ [٩٢ الأنعام]، و ﴿ذكرى﴾ [٦٩ الأنعام]، و ﴿أخرى﴾ [١٣ آل عمران]، و ﴿افترى﴾ [٩٤ آل عمران]، و ﴿اشترى﴾ [١١١ التوبة] ، وما اتّصل من ذلك بمَكْنِي نحو: ﴿ذكراهم﴾ (٢) [١٨ محمّد] ، و ﴿بشراكم﴾ (٣) [١٢ الحديد]، و ﴿افتراه﴾ [٣٨ يونس]، ونحو ذلك/٦٩/ فأمال جميع ذلك أبو عمرو إلاّ أوقية - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر -

---

١) ساقطة في: (أ).

٢) في (أ): ذكرى.

٣) في (أ)، (ب): (بشراهم).

وحمزة وخلف والكسائي، وأمال(١) بين بين قالون عن أحمد بن صالح والعمري عن أبي جعفر.

وروى التغلبي عن ابن ذكوان أمالة: ﴿للشاربين﴾(٢) في النحل [٦٦]، و يس(٣) [٧٣]، و الصافات [٤٦]، وسورة القتال [١٥] تابعه في يس الحلواني عن هشام من طريق ابن زبّان وأبو عمرو الدوري عن الكسائي من طريق البلخي والحلواني.

وروى الحلواني والبلخي جميعاً عن أبي عمرو الدوري ونصير إمالة: ﴿سراعا﴾ [٤٤ ق]، زاد الحلواني عن الدوري(٤) إمالة: ﴿سراجا﴾ [٦١ الفرقان].

فصل

في إمالة الأفعال المعتلّة العين

وهي: ﴿زاد﴾(٥) [٦٩ الأعراف] وما تصرّف منه، و ﴿جاء﴾ [٤٣ النساء]، و ﴿شاء﴾ [٢٠ البقرة]، و ﴿خاف﴾ [١٨٢ البقرة]، و ﴿خاب﴾ [١٥ إبراهيم]، و ﴿حاق﴾ [١٠ الانعام]، و ﴿ضاق﴾ [٨٨ هود]، و ﴿طاب﴾(٦) [٣ النساء]،

---

١) رواية إمالة الراء التي بعدها ألف لقالون لا يُقرأ بها من طرق النشر.

٢) في (ب): (الشاربين).

٣) الآية: (ومشارب)، ورواية الإمالة فيها عن أبي عمرو والدوري لا يُقرأ بها من طُرق النشر.

٤) رواية إمالة ﴿سراعا﴾، و﴿سراجا﴾ لمن ذُكر لا يُقرأ بها من طرق النشر.

٥) والآية: (زادكم).

٦) ساقطة في: (ب).

و ﴿زاغ﴾ [١٧ النجم]، و ﴿زاغوا﴾ [٥ الصف] فأمال الألف من هذه الأفعال الثمانية حمزة، تابعه ابن ذكوان ونصير عن الكسائي في: ﴿جاء﴾، و ﴿شاء﴾، و ﴿زاد﴾، وتابعه خلف في اختياره في ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾، الباقون بالتفخيم فيهنّ.

فإن كان في أوّل هذه الأفعال همزة، أو ياء، أو تاء، أو نون نحو: ﴿فأجاءها﴾ [٢٣ مريم]، و ﴿أزاغ الله﴾ [٥ الصف]، و ﴿يشاء﴾ [٩٠ البقرة]، و ﴿تشاء﴾ [٨٣ الانعام]، و ﴿أخاف﴾ [٢٨ المائدة] فلا خلاف فيما بينهم في تفخيم ذلك.

فصل

وأمّا الحروف فاتّفقوا على تفخيمها إلاّ: ﴿بلى﴾ [٨١ البقرة]، و ﴿حتّى﴾ [٥٥ البقرة].

فأمّا ﴿بلى﴾ فأمالها حمزة والكسائي وخلف وأبو حمدون عن يحيى حيث كان.

وأمّا ﴿حتّى﴾ فأمالها إمالة محضة العجلي عن حمزة(١)، وأمالها بين بين نُصير عن الكسائي/٧٠/.

فصل

وانفرد الكسائي بإمالة أربعة أفعال من ذوات الواو وَهُنّ: ﴿دحاها﴾ [٣٠ النازعات]، و ﴿طحاها﴾ [٦ الشمس]، و ﴿تلاها﴾ [٢ الشمس]، و ﴿سجى﴾ [٢ الضحى] وقد ذُكِرت.

---

١) رواية لإمالة ﴿حتى﴾ لحمزة والكسائي لا يُقرأ بها من طُرق النشر.

وأمال هو، والعبسي: ﴿فأحياهم﴾ (1) [٢٤٣ البقرة]، و ﴿فأحيا به الأرض﴾ [١٦٤ البقرة].

فإن كان قبل: ﴿أحيا﴾ واو عطف نحو: ﴿أمات وأحيا﴾ [٤٤ النجم]، و ﴿لا يحيى﴾ [٧٤ طه]، و ﴿ويحيى﴾ [٤٢ الأنفال] فأماله حمزة وخلف.

وأمال العبسي عن حمزة ونصير: ﴿ما زكى﴾ [٢١ النور] وقد ذُكر(٢).

وانفرد الكسائي والعبسي بإمالة: ﴿خطايانا﴾ [٧٣ طه]، و ﴿خطاياكم﴾ [٥٨ البقرة]، و ﴿حقّ تقاته﴾ [١٠٢ آل عمران].

وانفرد الكسائي وحده بإمالة: ﴿مرضات الله﴾ [٢٠٧ البقرة]، و ﴿مرضاتي﴾ [١ الممتحنة].

وأمال الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿محياي﴾ [١٦٢ الأنعام]، و ﴿مثواي﴾ [٢٣ يوسف].

فإن أضيف: ﴿محياي﴾ [٢١ الجاثية] فأماله هو، والعبسي.

ولا خلاف عن حمزة والكسائي وخلف في إمالة: ﴿مثوى﴾ [١٥١ آل عمران] إذا أضيف إلى مَكْنِي غير الياء نحو: ﴿مثواه﴾ [٢١ يوسف]، و ﴿مثواكم﴾ [١٢٨ الأنعام].

وأمال الكسائي في رواية الدوري ونُصير والشيرازي: ﴿كمشكاة﴾ [٣٥ النور].

---

١) في (ب): (فأحياكم).

٢) رواية إمالة ﴿ما زكى﴾ لا يُقرأ بها كما تقدّم.

وأمال (١) أبو عمرو إلاّ أوقيّة - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وورش: ﴿التوراة﴾ [٣ آل عمران]، وأمالها بين بين أبو جعفر(٢) من طريق ابن العلاّف - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر والعمري وقالون غير أحمد بن صالح والسوسنجردي عن زيد عن إسماعيل.

ولا خلاف بين ذوي الإمالة في تفخيم المفتوح الأوّل نحو: ﴿سنا برقه﴾ [٤٣ النور]، و ﴿الصفا﴾ [١٥٨ البقرة]، و ﴿شفا جرف﴾ [١٠٩ التوبة]، و ﴿الحياة﴾ [٨٥ البقرة]، و ﴿حياة﴾ [٩٦ البقرة]، و ﴿عصاه﴾ [١٠٧ الأعراف].

فصل

روى قالون(٣) من جميع طرقه إلاّ أحمد بن صالح والعمري عن/٧١/ أبي جعفر إمالة الألف المنقلبة عن الياء والواو في الأسماء والأفعال إمالة غير محضة نحو: ﴿الدنيا﴾ [٨٥ البقرة]، و ﴿الهدى﴾ [١٥٩]، و ﴿العمى﴾ [١٧ فصّلت]، و ﴿الحسنى﴾ [٩٥ النساء].

وفي الأفعال نحو: ﴿قضى﴾ [١١٧ البقرة]، و ﴿سعى﴾ [١١٤ البقرة]، و ﴿أبى﴾ [٣٤ البقرة]، و ﴿اصطفى﴾ [١٣٢ البقرة]، ونحوه، وقد تقدّم أمثال ذلك إلاّ في كلمتين، وهما(٤): ﴿استوى﴾ [٢٩ البقرة]، و ﴿الدنيا﴾ [٨٥

---

١) في (ب): (وأماله).

٢) ما ذكره المؤلّف لأبي جعفر من تقليل ﴿التوراة﴾ لا يُقرأ به اليوم.

٣) تقليل الألفات المنقلبة عن الياء والواو في الأسماء والأفعال لقالون وأبي جعفر لا يُقرأ به - اليوم - وليس لهما إلاّ الفتح.

٤) في (أ): وهي.

البقرة] فإنّ أبا سليمان أمالها إمالة محضة، وإلاّ أبا نشيط من طريق ابن الصلت فإنّه أمال: ﴿أنى﴾ [٢٢٣ البقرة]، و ﴿قتلى﴾(١) [١٧٨ البقرة] إمالة محضة هذين خاصّة، وأمال العمري موضعاً واحداً إمالة محضة وهو: ﴿وما يُلقّاها إلاّ الصابرين﴾ [القصص ٨٠] حسب.

فصل

في إمالة ما قبل تاء التأنيث (المبدلة)(٢) في الوقف والخطّ «هاءً» [المُتّصلة بالأسماء خاصّة](٣).

اعلم أنّ الكسائي انفرد بإمالة فتحة الحرف الذي قبلها في الوقف إذا كان الحرف أحد خمسة عشر حرفاً من حروف المعجم يجمعها أربع كلمات هُنّ: (فجثت زينب لذود شمس)، أو «كافاً» قبلها كسرة، أو «ياءً» ساكنة، [أو «راءً» قبلها كسرة](٤)، أو ساكن غيْر مطبق قبلها(٥) كسرة، [أو "هاء" قبلها كسرة](٦)، أو ساكن قبله كسرة، أو همزة قبلها ياء ساكنة، أو كسرة.

فصل

في أمثلة ما يمليه على ترتيب حروف الكلمات الأربع ثمّ، الراء، والكاف، والهاء، والهمزة الموصوفات.

---

١) في الآية: (القتلى).

٢) ساقطة في: (ب).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط من: (ب).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط من: (ب).

٥) في (ب): (قبله).

٦) ما بين المعقوفتين ساقط من: (أ).

فمن ذلك: ﴿خليفة﴾ [٣٠ البقرة]، و ﴿غرفة﴾ [٢٤٩ البقرة]، و ﴿كافة﴾ [٢٠٨ البقرة]، و ﴿درجة﴾ [٢٢٨ البقرة]، ﴿وليجة﴾ [١٦ التوبة]، و ﴿حاجة﴾ [٦٨ يوسف] ، و ﴿خبيثة﴾ [٢٦ إبراهيم] ، و ﴿مبثوثة﴾ [١٦ الغاشية] ، و ﴿الثلاثة﴾ [١١٨ التوبة] ، و ﴿الميتة﴾ [١٧٣ البقرة] ، و ﴿ستة﴾ [٥٤ الاعراف] ، و ﴿بغتة﴾ [٣١ الانعام]/٧٢/ و ﴿عِزة﴾ [٢ ص]، و ﴿لُمزة﴾ [١ الهمزة]، و ﴿بارزة﴾ [٤٧ الكهف]، و ﴿فدية﴾ [١٨٤ البقرة]، و ﴿معصية﴾ [٨، ٩ المجادلة]، و ﴿خاوية﴾ [٢٥٩ البقرة]، و ﴿أَمَنة﴾ [١٥٤ آل عمران]، و ﴿جنَّة﴾ [٣٥ البقرة]، و ﴿سِنَة﴾ [٣٨ الانفال]، و ﴿رقبة﴾ [٩٢ النساء﴾ و ﴿دابَّة﴾ [١٦٤ البقرة]، و ﴿حَبَّة﴾ [٢٦١ البقرة]، و ﴿قليلة﴾ [٢٤٩ البقرة]، و ﴿نافلة﴾ [٧٩ الإسراء]، و ﴿كاملة﴾ [١٩٦ البقرة]، و ﴿الموقوذة﴾ [٣ المائدة]، و ﴿لذة﴾(١) [٤٦ الصافات]، و ﴿واحدة﴾ [٢١٣ البقرة]، و ﴿قسوة﴾ [٧٤ البقرة]، و ﴿قوة﴾ [٦٣ البقرة]، و ﴿غشاوة﴾ [٧ البقرة]، و ﴿عُدَّة﴾ [٤٦ التوبة]، و ﴿جلدة﴾ [٢، ٤ النور]، و ﴿هامدة﴾(٢) [٥ الحجّ]، و ﴿معيشة﴾ [١٢٤ طه]، و ﴿عيشة﴾ [٢١ الحاقة] ، و ﴿فاحشة﴾ [١٣٥ آل عمران]، و ﴿رحمة﴾ [١٥٧ البقرة] ، و ﴿نعجة﴾(٣) [٢٣ ص]، و ﴿ظالمة﴾ [١٠٢ هود]، و ﴿المُقدّسة﴾ [٢١ المائدة]، و ﴿خمسة﴾ [١٢٥ آل عمران]، و ﴿الخامسة﴾ [٧، ٩ النور]. [تمت شواهد](٤) حروف الكلمات الأربع.

---

١) ساقطة في: (أ).

٢) في (أ): (هادمة). والصواب ما جاء في: (ب).

٣) في (ب): (نعمة). في الآية: ٢١١ البقرة وغيرها.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

فصل

وأمّا: الراء، والكاف الموصوفات ومثالهما: ﴿مغفرة﴾ [١٧٥ البقرة]، ﴿معذرة﴾ [١٦٤ الاعراف]، و ﴿ناخرة﴾(١) [١١ النازعات]، و ﴿الملائكة﴾ [٣٠ البقرة]، و ﴿مشركة﴾ [٢٢١ البقرة]، و ﴿ضاحكة﴾ [٣٩ عبس].

فصل

وأمّا: الهاء، والهمزة الموصوفتان - أيضاً - ومثالهما: ﴿فاكهة﴾ [٥٧ يس]، و ﴿آلهة﴾ [١٩ الانعام]، و ﴿وجهة﴾(٢) [١٤٨ البقرة]، ونحوه (٣)، و ﴿شية﴾ [٧١ البقرة]، و ﴿خطيئة﴾ [١١٢ النساء]، و ﴿ناشئة﴾ [٦ المزّمل]، وشبه ذلك.

فأمال الكسائي وأبو سليمان عن قالون(٤) جميع ما ذُكر، وزاد الشيزري - فيما ذكر شيخنا الشريف - على أصحابه فأمالْ: ما قبل الهاء والهمزة وهو الفصل الأخير، الباقون بالتفخيم في جميع ذلك كما يصلون.

[فإن كان قبل تاء التأنيث حرف من حروف الاستعلاء أو حرف من حروف الحلق فلا خلاف عنهم في تفخيمه إلاّ ما رواه أبو مُزاحم الخاقاني عن أبي بكر الحسن بن عبدالوهّاب عن الدوري - فيما رواه

---

١) في (أ): (فاخرة).

٢) (وجهة): ساقطة في: (ب).

٣) في (ب): ونحوها.

٤) ليس لقالون في هاء التأنيث إمالة في المتواتر وعليه فإن هذه الرواية لا يُقرأ بها اليوم.

شيخنا الشريف ـ فإنّه أمال ذلك جميعه من غير استثناء](١).

فصل

وانفرد يعقوب بزيادة هاء السكت بعد واو (هو) وياء (هي) نحو: ﴿لا إله إلاّ هوه﴾ [١٨ آل عمران] [﴿أن يملّ هوه﴾](٢) [٢٨٢ البقرة]،﴿لا يعلمها إلاّ هوه﴾ [٥٩ الانعام]، ﴿كأنه هوه﴾(٣) [٤٢ النمل]، ﴿إنّه هوه﴾ [٢٨ الطور] ، ﴿وهي تجري﴾: (هيه) [٤٢ هود] ، ﴿لهي الحيوان﴾/٧٣/: (لهيه) [٦٤ العنكبوت]، فكان يثبتها في الوقف ـ أيضاً ـ بعد (ما) المستفهم بها مع تقدّم حرف الجر عليها نحو: ﴿فَبِمَ تبشرون﴾ : (فَبِمَه) [٩٧ النساء] ، ﴿فيم كنتم﴾: (فيمه) [٥٤ الحجر]، ﴿عمّ يتساءلون﴾: (عمه) [١ النبأ] .

وروى شيخنا الرئيس أبو الخطّاب في هذا الفصل الوقف على (المُذكر)(٤) دون المُؤنّث، وبَقِيَّةُ من قرأت [عليهم ليعقوب لم يُفرّقوا بين ذلك، والقياس معهم، وروى في المواضع](٥) المستفهم بها موضعاً واحداً وهو: ﴿عمّ يتسألون﴾ [١ النبأ]، ومن قرأتُ عليه غيره طرَدَ البابَ في ذلك، وهو القياس، وسنذكر ما اختلف القُرّاء فيه من هاءات السكت في مواضعها ـ إن شاء الله ـ.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) في (ب): المذكور المُذكر.

٥) ما بين المعوفتين ساقط في: (ب).

فصل

وأمّا المُجمع على تفخيم [ما قبله في حال](1) الوصل دون الوقف وهو ما سقط(2) من الألفات المُتطرّفة في الأسماء والأفعال المختلف في تفخيمها وإمالتها لساكن لقيه في الوصل من تنوين أو غيره نحو: ﴿يهدي الله﴾ [35 النور]، و ﴿قرى ظاهرة﴾ [18 سبأ]، و ﴿جنى الجنّتين﴾ [54 الرحمن]، و ﴿سمعنا فتى يذكرهم﴾ [60 الأنبياء]، ﴿وما آتيتم من ربا﴾ [39 الروم]، و ﴿مولى الذين آمنوا﴾ [11 محمّد]، و ﴿مصلّى﴾ [125 البقرة]، و ﴿مفترى﴾ [36 القصص]، و ﴿أو كانوا غُزّى﴾ [156 آل عمران]. و ﴿القتلى الحر﴾ [178 البقرة]، و ﴿عقبى الدار﴾ [22، 24، 42 الرعد]. و ﴿الرؤيا التي﴾ [60 الإسراء]، و ﴿ذكرى الدار﴾ [46 ص]، و ﴿إحدى ابنتيّ﴾ [27 القصص]، و ﴿النصارى المسيح﴾ [30 التوبة]، و ﴿في يتامى النساء﴾ [127 النساء]، و ﴿موسى الكتاب﴾ [53 البقرة]. ومن الأفعال: ﴿رأى القمر﴾ [77 الأنعام]، و ﴿نرى الله جهرة﴾ [55 البقرة]، و ﴿كفى الله﴾ [25 الأحزاب]، و ﴿طغى الماء﴾ [11 الحاقّة]، ﴿فتعالى الله﴾ [190 الأعراف]. و ﴿يتولّى الصالحين﴾ [196 الأعراف]، فإن وقفوا على شيء من ذلك استمرّ كلّ

---

1) ما بين المعقوفتين جاء في: (ب) نحوه: [ما تفخيمه في].

2) في (أ): يسقط.

واحد منهم على أصله كفعلهم في الألف الملاقية(١)/٧٤/ مُتحرّكا في الوصل.

١) في (ب): اللاقية.

باب المد والقصر

وحروف المدّ ثلاثة: الألف، والياء، والواو.

فالألف: لا يكون ما قبلها إلاّ مفتوحاً، والياء والواو: إذا كان قبلهما حركتهما.

فاعلم أنّ القُرّاء مُجمعون على تمكين هذه الحروف وتوفيتها (حقّها) (١) من المدّ على حسب ما يقتضيه شرطها، وذلك إذا أتى بعدهنّ همزة مصاحبة لهنّ في كلمة، أو حرف (مدغم)(٢) في الكلمة - أيضاً - أو مُتنزّلا منزلته من كلمتين.

فأمّا اتفاق الهمزة مع حرف المدّ في كلمة نحو: ﴿دعاء﴾، و ﴿نداء﴾ [١٧١ البقرة]، و ﴿من السماء ماءً﴾ [٢٢ البقرة]، و ﴿خائفين﴾ [١١٤ البقرة]، و ﴿الطائفين﴾ [١٢٥ البقرة]، و ﴿من الشهداء﴾ [٢٨٢ البقرة]، و ﴿هؤلاء﴾ [٣٨ الأعراف]، و ﴿جاءهم﴾ [٨٩ البقرة]، و ﴿لو شاء الله﴾ [٢٠ البقرة]، و ﴿ساء مثلا﴾ [١٧٧ الأعراف]، و ﴿إنّما النسيء﴾ [٣٧ التوبة]، ﴿ولا المسيء﴾ [٥٨ غافر]، و ﴿سيء بهم﴾ [٧٧ هود]، و ﴿حتّى تفيء﴾ [٩ الحجرات]، و ﴿جيء بالنبيّين﴾ [٦٩ الزمر]، و ﴿ما عملت من سوء﴾ [٣٠ آل عمران]، و ﴿لتنوء بالعصبة﴾ [٧٦ القصص]، ونحو ذلك.

---

١) في (ب): (حقوقها).

٢) ساقطة في: (أ).

وأمّا المدغم فنحو: ﴿ولا الضَّالِّين﴾ [٧ الفاتحة]، و ﴿لا رَادَّ لفضله﴾ [١٠٧ يونس]، ﴿صوَآفَّ فإذا﴾ [٣٦ الحجّ]، ﴿فمن حَآجَّك فيه﴾ [٦١ آل عمران]، ونحوه.

وأمّا المُتنزّلة منزلته من كلمتين فنحو: ﴿ولا تيمّموا﴾ [٢٦٧ البقرة]، ﴿ولا تّعاونوا﴾ [٢ المائدة] في رواية البزّي، و ﴿قال لهم﴾ [٢٤٧ البقرة]، و ﴿الأبرار ربّنا﴾ [١٩٣، ١٩٤ آل عمران]، و ﴿الأرحام ما نشاء﴾ [٥ الحجّ]، ﴿قيل لهم﴾ [٩١ البقرة]، و ﴿نقول له(١)﴾ [٤٠ النحل]، ﴿بنور ربّها﴾ [٦٩ الزمر] في قراءة أبي عمرو (في)(٢) حال (إدغامه)(٣)، فهذا جميعه لا خلاف في مدّه المدّ الحسن على قدر الاستحقاق (له)(٤) من غير إفراط في (قراءتهما)(٥) ومدّهما(٦).

---

١) في (أ): (نقول لهم)، وفي : (ب): (يقول لهم) والصواب ما أثبت.

٢) ساقطة في: (ب).

٣) في (ب): (الإدغام).

٤) (له): ساقطة في: (أ).

٥) في (ب): (قراءتها).

٦) ساقطة في: (ب).

فصل(١).

وأمّا المختلف فيه (مِنَ)(٢) المدّ/٧٥/ المُتوسِّط، والمدّ التام، والقصر فهو: ما أتى من حروف المدّ مُتطرِّفاً في آخر كلمة واستقبلته همزة في أوّل أخرى تليها نحو: ﴿بما أنزل إليك﴾ [٦٠ النساء]، و ﴿ولا أشرك به﴾ [٢٠ الجن]، ﴿فإذا أوذي في الله﴾ [١٠ العنكبوت]، ﴿كما آمن الناس﴾ [١٣ البقرة]، ﴿يا أيّها الذين آمنوا﴾ [١٥٣ البقرة]، ﴿فإذا أفضتم﴾ [١٩٨]، ﴿بعهدي أوف بعهدكم﴾ [٤٠ البقرة]، ﴿في أنفسكم﴾ [٢٣٥ البقرة]، ﴿بني إسرائيل﴾ [٤٠ البقرة]، ﴿ فقولي إنّي﴾ [٢٦ مريم]، و ﴿قولوا آمنا﴾ [٤٦ العنكبوت]، ﴿فاسألوا أهل الذكر﴾ [٧ الانبياء]، و ﴿وتوبوا إلى الله﴾ [٣١ النور]، ونظائر ذلك.

فكان ابن كثير يقصر ذلك ويُليِّن الحروف ويمكّنها من مواضعها على مقدار لفظها من غير زيادة فيها (ولا تقصير)(٣) عنه مثل ما يلفظ بها عند لقائها (للمُتحرِّكات)(٤) من غير همزة وهذا هو القصر الصحيح بعينه، وقرأ أهل المدينة [إلاّ أبا سليمان عن قالون](٥)، وأهل البصرة وهشام بالتمكين المُتوسِّط، الباقون بالمدّ التام الحسن إلاّ

---

١) ساقطة في: (ب).
٢) في (ب): (بين).
٣) في (أ): (ولا يقصر).
٤) في (أ): (عند المتحركات).
٥) ما بين المعقوفتين سقط في: (أ).

أنّ حمزة أطولهم [مدّاً، ومعنى قولنا: أطولهم مدّاً](1): ما يقصد بذلك المدّ (الممطوط)(2) الذي يخرج به القارىء عن حدّه ويزول به عن أصل وضعه، وإنما هو زيادة على مدّ العامة بشيء يسير (يتميّز)(3) به قراءته من غيرها.

فصل

فإن وقع بعد حرف اللين ساكن أيُّ حرف: كأن ازداد ليناً وامتداداً نحو قولك في الوقف: ﴿عاد﴾ [173 البقرة]، ﴿مجيب﴾(4) [61 هود]، ﴿قوم لوط﴾(5) [70 هود]، ونظائر ذلك لأنّه يكون الصوت أتمّ وأندى إذا كان [الحرف الآتي](6) هجاؤه على ثلاثة أحرف نحو: ﴿لام﴾ [أوّل البقرة]، ﴿صاد﴾ [أوّل ص]، ﴿قاف﴾ [أوّل ق]، ﴿ميم﴾ [أوّل البقرة]، ﴿سين﴾ [أوّل يس]، ﴿نون﴾ [أوّل ن]، ونظائر ذلك، والصوت في هذا أتمّ وأندى من ما يكون على حرفين نحو/76/: ﴿را﴾ [أوّل الرعد]، ﴿ها﴾ [أوّل طه]، ﴿حا﴾ [أوّل غافر] فافهم ذلك.

---

1) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
2) في (أ): (التمطيط).
3) ساقطة في: (أ).
4) في (أ): (غيب).
5) ساقطة من (أ).
6) ما بين المعقوفتين ساقطة في: (أ)، وزاد المحقّق: (لام التعريف) في (الحرف) للاقتضاء.

فصل

وكان حمزة مع استيفائه المدّات يقف وقفة يسيرة على السواكن التي تليها الهمزة من كلمة ومن كلمتين: ﴿بالآخرة﴾ [٤ البقرة]، و ﴿الأولى﴾ [٢١ طه]، و ﴿الإسلام﴾ [١٩ آل عمران]، و ﴿يسألونك﴾ [١٨٩ البقرة]، و ﴿يجأرون﴾ [٦٤ المؤمنون]، و ﴿دفء﴾ [٥ النحل]، و ﴿شيء﴾ [٢٠ البقرة]، و ﴿قد أفلح﴾ [٦٤ طه]، و ﴿نعمة أنعمها﴾ [٥٣ الأنفال]، و ﴿رحمة إنك﴾ [٨ آل عمران]، وما أشبه ذلك.

فإن كان الساكن حرف (لين)(١) لم يقف عليه لأنّ زيادة المدّ فيه يخرجه عن محضيّة السكون اللازم، فإذا أخرجه عن ذلك زال الأصل فأغنى عن الوقف عليه.

---

١) ساقطة في: (أ).

فصل : في روم الحركة

اعلم أنّ الروم والإشارة معناهما وعملهما واحد.

والإشمام معناه وعمله غير معناهما وغير عملهما.

ولذلك يجوز أن يعبر عن الروم [بالإشارة، وعن الإشارة بالروم، ولا يجوز أن يعبر عن الروم](١) بالإشمام، لأنّ الروم: ضمّ وكَسر خَفِيّ يشترك في معرفته البصير والأعمى لضعف صوته، ولا يصحّ الإدغام معه عند النحويين على مذهب أبي عمرو في حال إدغامه للحرفين المتماثلين نحو: ﴿يشفع عنده﴾ [٢٥٥ البقرة]، و ﴿من يبتغ غير﴾ [٨٥ آل عمران] لأنّ حركته(٢) للطفها تفصل بين الحرفين كفصل الحرف بينهما فحملوه على الإخفاء دون الإدغام، فهذا معنى الروم وعمله.

أمّا معنى الإشمام وعمله فهو غير صوت، وإنّما يراه البصير، ولا يحسّ به الأعمى لأنّه تبيينه(٣) بالشفتين للضمّ والإشارة بهما إليه بعد إسكان الحرف الموقوف عليه/٧٧/ فلذلك صحّ الإدغام معه في قوله تعالى: ﴿مالك لا تأمنا﴾ [١١ يوسف] إذا حمل على الإدغام دون الإخفاء،

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) في (أ): حركتها.

٣) ساقطة في: (أ).

فلمّا صحّ فيه الإدغام بطل أن يكون حركته كحركة الروم.

قال أبو عليّ - رحمه الله -: وإنّما صحّ الإدغام معه لأنّ الحرف المدغم في سكونه بمنزلة الحرف الموقوف عليه، فكما يجوز الإشمام في الحرف الموقوف عليه كذلك يجوز في المدغم، وله حالة أخرى يفارق بها الروم، وهو أنّه يختصّ بالمضموم دون المفتوح والمكسور، وإنّما اختصّ بالمضموم وحده لأنّ الحركات الثلاث هُنّ بعض حروف اللين الثلاثة، وذلك أنّ مخرج الواو من الشفة، والضمّةُ بعضُها، ومخرج الألف من أقصى الحلق، والفتحةُ بعضُها، ومخرج الياء من وسط اللسان، والكسرةُ بعضُها، فكان الإشمام بالضمّ لازم، لأنّ الضمّة ظاهرة للعين بيّنة، فلذلك صحّ الإشمام معها، وليس كذلك في الفتحة والكسرة لأنّ مخرجها(١) غير ظاهر كمخرج الواو.

---

١) في (ب): (مخرجهما).

فصل

وأمّا روم الحركة من المرفوع والمجرور المختلف فيه عند الوقف بين القُرّاء فنحو قوله تعالى: ﴿نستعينُ﴾ [٥ الفاتحة]، ﴿آمن الناسُ﴾ [١٣ البقرة]، ﴿كلّ شيءٍ﴾ [٢٠ البقرة]، ﴿المصيرُ﴾ [١٢٦ البقرة]، ﴿أنيب﴾(١) [٨٨ هود]، ﴿ولا يُطعم﴾(٢) [١٤ الأنعام]، و ﴿من ولي ولا نصير﴾ [١٠٧ البقرة]، ﴿فارهبونِ﴾ [٤٠ البقرة]، ﴿كأن لم تغن بالأمسِ﴾ [٢٤ يونس]، ﴿وإليه متابِ﴾ [٣٠ الرعد]، ﴿في الأرض ولا في السماءِ﴾ [٥ آل عمران]، ﴿هؤلاءِ﴾ [٣٨ الأعراف]، ونظائر ذلك من الكلم المعربات والمبنيات.

فكان أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ عاصماً والعبسي عن حمزة/٧٨/ يقفون بروم الحركة في ذلك حيث وقع، الباقون، يقفون بالإسكان.

ولا خلاف بينهم في الوقف على المفتوح أنّه بالإسكان (فتبصّر ذلك)(٣).

لولا على الضمير المفرد الذي قبله ساكن نحو: ﴿منه﴾ [٧٤ البقرة]، و ﴿عنه﴾ [١٢ يونس]، و ﴿اجتباه﴾ [١٢١ النحل]، و ﴿أتاه﴾ [٢٥١ البقرة]، و ﴿عليه﴾ [١٢٩]، وما يجري مجراه، ﴿قال الله﴾ [١١٥ آل عمران]، و ﴿من عند الله﴾ [٧٩ البقرة] فالوقف على هذا القبيل بالروم بإجماع منهم.

---

١) ساقطة في: (أ).
٢) في (أ): (لا تطع).
٣) ساقطة في: (ب).

فإن تحرّك ما قبل الهاء فبالاسكان لا غير(١) نحو: ﴿ما حوله﴾ [١٧ البقرة]، ﴿ليفجر أمامه﴾ [٥ القيامة]، ﴿فهو يخلفه﴾ [٣٩ سبأ]، ﴿لأهله﴾ [١٠ طه]، وقد يجوز فيه الروم للقُوّة أو للفرق بينها وبين ما لا يُحرّك في الوقف، وكذا ذكره ابن شيطا، وذكر غيره كبقيّة الباب، فافهم تصب - إن شاء الله -](٢).

---

١) اختلف في هاء الضمير الموقوف عليها، فذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الإشارة بالروم والاشمام فيها مطلقا، وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص وغيرها، وذهب آخرون إلى المنع مطلقا من حيث إن حركتها عارضة وهو ظاهر كلام الشاطبي وفاقا للداني في غير التيسير، والمختار ما قاله الامام ابن الجزري: منعهما فيها إذا كان قبلها ضمّ أو واو ساكنة نحو ﴿يعلمه﴾، و﴿خذوه﴾، و﴿به﴾، و﴿إليه﴾ وجوازهما إذا لم يكن قبلها ذلك بأن وقع قبل الهاء ساكن صحيح، أو ألف، أو فتح. بتصرف: النشر ١٢٤/٢، ١٢٥.

٢) ما بين المعقوفتين من أوّل: (ولا على) إلى: (إن شاء الله) ساقط في: (أ).

فصل
في الميمات المختلف في ضمّها وإسكانها

وهي على ضربين: ضرب يلقى المتحرّك، وضرب يلقى الساكن.

فأمّا الضرب الذي يلقى فيه المُتحرّك فنحو: ﴿عليهم غير﴾ [٧ الفاتحة]، و ﴿إليهم ربّهم﴾ [١٣ إبراهيم]، و ﴿أأنذرتهم أم لم﴾ [٦ البقرة]، و ﴿كنتم أمواتا﴾ [٢٨ البقرة]، و ﴿هم ظالمون﴾ [١١٣ النحل]، و ﴿إيّاكم أن﴾ [١٣١ النساء]، و ﴿يرزقكم﴾ [٣١ يونس]، وشبه ذلك(١).

فمذهب ابن كثير وأبي جعفر غير العمري ضمّ الميم من جميع ذلك، وإثبات واو ساكنة بعدها تسقط في الوقف، وعند الساكن.

وخيّر نافع في غير رواية ورش وأحمد بن صالح عن قالون بين موافقتهما في ذلك، وبين الترك.

فأمّا ورش والعمري فرويا ضمّها عند همزات القطع فقط حيث حلّت نحو: ﴿أنذرتهم أم﴾ [٦ البقرة]، ﴿لهم آمنوا﴾ [١٣ البقرة]، ﴿معكم إنّما﴾ [١٤ البقرة]، وشبه ذلك، وأسكنا الميم فيما عدا ذلك.

وروى أحمد بن صالح والشيزري - فيما ذكر شيخنا الشّريف - ضمّها عند ألفات القطع مثل ورش (والعمري)(٢)، وعند ميم مثلها،

---

١) في (ب): (وما أشبه ذلك).

٢) ساقط في: (ب).

وعند أواخر الآي ما لم يكن بين الميم (وآخر)(١) الآية حائل نحو: ﴿أنذرتهم أم﴾ [٦ البقرة]، [﴿لهم مشوا﴾ [٢٠ البقرة]، ﴿أفهم (٢) يؤمنون﴾](٣) [٦ الانبياء] إلاّ أنّ أحمد بن صالح يعتبر عدد المدنيّين، والشيّزري يعتبر عدد الكوفيّين.

وروى أبو معمر والقصبي جميعاً عن عبدالوارث ضمّها عند أواخر الآي إلاّ مع الحائل.

وروى نُصير ضمّ الميمات الثلاث التي(٤) ضمّها أحمد﴿بن صالح/٧٩/ والشيزري نفسها واعتبر في ذلك خِفّة الكلمة وقصرها حتّى يكون عددُها من حرفين إلى خمسة أحرف مع الميم، واعتبر الكسرة قبلها متى وُجدت لا بضمّ الميم، واعتبر الحائل في أواخر الآي - أيضاً - مثل من اعتبره، وسأشرح الميمات التي ضمّها في جميع القرآن في آخر كلّ سورة لئلا يشكل على من رامها - إن شاء الله -.

فصل

وأمّا الميم التي (يلقاها)(٥) الساكن فهو: أن يتقدّمها كسرة، أو ياء ساكنة ثابتة، أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة نحو: ﴿قبلتهم التي﴾ [١٤٢ البقرة]، و ﴿من يومهم الذي﴾ [٦٠ الذاريات]، و ﴿بهم الأرض﴾

---

١) في (ب): (أواخر).
٢) في (ب): (هم).
٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٤) في (ب): (الذي).
٥) في (أ): (يلقى).

[٤٢ النساء]، و ﴿عليهم الذلّة﴾ [٦١ البقرة]، و ﴿يريهم الله﴾ [١٦٧ البقرة]، و ﴿إليهم اثنين﴾ [١٤ يس]، ونحو ذلك، فقرأ أبو عمرو جميع هذا الباب بكسر الميم والهاء معاً(١)، وضمّها أهل الكوفة إلاّ عاصماً. وأمّا يعقوب فإنّه يضمّ الميم إذا تقدمت الهاء ياء ساكنة، ويكسر الهاء والميم إذا تقدّمت الكسرة التي لا ياء بعدها محذوفة على الهاء بإجماع عنه. (واختلف عنه)(٢) في ثلاث كلمات وهي: المحذوفة ياؤها قبل الهاء، وهي: ﴿يلههم الأمل﴾ [٣ الحجر]، و ﴿يغنهم الله﴾ [٣٢ النور]، و ﴿وقِهم السيّئات﴾ [٩ غافر] فروى رويس عنه ضمّ الهاء والميم لأنّه يقدر الياء كأنّها ثابتة فيهنّ قبل الهاء، الباقون بكسر الهاء وضمّ الميم في جميع ذلك.

انتهى الكلام في الأصول ونحن نبدأ الآن بذكر مسائل الفروع في كلّ سورة على ترتيبها، ومن الله أسأل العون على ما أصّلناه/٨٠/، والتوفيق لنا فيما رُمناه، إنّه سميع الدعاء، فعّال لما يشاء.

---

١) في (أ): معها.
٢) ساقطة في: (ب).

فاتحة الكتاب

قرأ أهل الكوفة إلاّ حمزة ويعقوب: ﴿مالك يوم الدين﴾ [٤] بألف بعد الميم، وأسكن(١) اللام منه أبو معمّر والقصبيّ عن عبدالوارث(٢)، الباقون بغير ألف وكسر اللام.

قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ عاصماً والعبسي: ﴿نستعين﴾ [٥] بروم(٣) الحركة فيه مع نظائره نحو ﴿نعبد﴾ [٥]، و ﴿الأرض﴾ [٦١ البقرة]، و ﴿قبل﴾ [٤ الروم]، و ﴿بعد﴾ [٤ الروم].

ومن المجرور نحو: ﴿بالغيب﴾ [٣ البقرة]، و ﴿حذر الموت﴾ [١٩ البقرة)، وشبه ذلك، الباقون بالإسكان. ولا خلاف عنهم في المفتوح أنّ الوقف عليه بالسكون.

روى قنبل إلاّ ابن شنبوذ والزينبي، ورُويس عن(٤)يعقوب: ﴿السراط﴾ [٦]، و﴿سراط﴾(٥) [٧] بالسين حيث وقع معرفة أو نكرة،

---

١) عن أبي عمرو، وهذه القراءة منسوبة إلى أبي هريرة وعاصم الجحدري، وانظرها في الكفاية الكبرى ٢١٧/٢، والمبهج ٣٤٨/٢، والبحر المحيط ٢٠/١، وإعراب القرآن للنحاس ١٧٢/١. وهي فوق القراءات الأربع الزائدة عن العشر.

٢) وانظر القراءتين المتواترتين في: المبسوط ٨٣، وإرشاد المبتدئ ٢٠١، والحُجّة لأبي عليّ ٧/١، والحُجّة لأبي زرعة ٧٧، والحُجّة لابن خالويه ٦٢، والسبعة ١٠٤، والتيسير ١٨، والنشر ١/ ، والإتحاف ١٢٢.

٣) انظر في أصول الكتاب: فصل روم الحركة من المرفوع.

٤) في (أ): ويعقوب.

٥) (سراط): ساقطة في (أ).

وأشمّها زايا حمزة إلاّ الطبّري عن الضبّي(١)، الباقون بالصاد الخالصة.

قرأ حمزة ويعقوب: ﴿عليهم﴾ [٧]، و(كذلك)(٢) ﴿إليهم﴾ [٣٧ النمل وغيرها]، و ﴿لديهم﴾ [٤٤ آل عمران وغيرها] بضمّ الهاء(٣) حيث حلّت هذه الثلاث كلمات.

زاد يعقوب ضمّ الهاء من (كُلّ)(٤) جمع مُذكّر، ومُؤنّث، وتثنية إذا تقدّمتها ياء ساكنة سواءً انكسر ما قبلها أو انفتح نحو: ﴿فيهم﴾ [١١٧ المائدة]، و ﴿يأتيهم﴾ [٢١٠ البقرة]، و ﴿مثليهم﴾ [١٣ آل عمران]، و ﴿فيهنّ﴾ [٥٦ الرحمن]، و ﴿عليهنّ﴾ [٣١ يوسف]، و ﴿بجنّتيهم﴾ [١٦ سبأ]، و ﴿إليهنّ﴾ [٣٣ يوسف]، و ﴿فيهما﴾ [٥٩ الرحمن] و ﴿عليهما﴾ [٢٨ النساء]، وما كان مثله.

زاد رويس عنه: ﴿عليه﴾ [١٢٩ التوبة]، وضمّ الهاء - أيضاً - إذا اتّصلت بفعل فيه ياء قد حذفت منه لِعلّة نحو: ﴿إن يأتهم﴾ [١٦٩ الأعراف] و﴿يلهه﴾ [٣ الحجر]، و ﴿أو لم يكفهم﴾/٨١/٦ [٥١

---

١) وجاء في المُهذّب ٤٥/١: وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المُشمّة صوت الزاي حيث وقعا كذلك وهي لغة قيس. واختلف عن خلاد على أربع طرق. الأولى: الاشمام في الأوّل من الفاتحة فقط. الثانية: الإشمام في حرفي الفاتحة فقط. الثالثة: الاشمام في المُعرّف باللاّم في الفاتحة وجميع القرآن. الرابعة: عدم الاشمام في الجميع. وانظر: المصادر السابقة.

٢) ساقطة في (ب).

٣) المصادر السابقة.

٤) ساقطة في (أ).

العنكبوت]، ﴿فاستفتهم﴾ (١) [١١ الصافات]، وما أشبه ذلك غير موضع واحد وهو: ﴿ومن يولهم يومئذ﴾ في سورة الأنفال [١٦]، الباقون بالكسر في جميع الأحوال.

قرأ أهل الحجاز إلاّ العمريّ ونافعا بخلاف ﴿عليهم﴾ [٧] بضمّ الميم وصلتها بواو، وكذلك كلّ ميم جمع في القرآن نحو: ﴿رزقناهم﴾ [٣ البقرة]، ﴿هم يوقنون﴾(٢) [٤ البقرة]، و ﴿على سمعهم﴾ [٧ البقرة]، ونحو ذلك، وقد ذكرتُ مذهب من تخصّص(٣) بضمّ بعض هذه الميمات ومذهب كلّ راوٍ فيما سلف(٤) فأغنى عن إعادته هاهنا.

وفيها من حروف الإدغام حرف من باب المثلين، وهو: ﴿الرحيم ملك﴾ [٣، ٤].

---

١) في (أ): (واستفتهم)، وهو خطأ.
٢) في (ب): (يوقنون).
٣) في (أ): (يُخصص).
٤) انظر: فصل: في الميمات المختلف في ضمّها وإسكانها.

سورة البقرة

قرأ حمزة وخلف وأهل البصرة إلاّ شجاعاً وابن حبش عن السوسي بترك الفصل بالبسملة بين كُلّ سورتين، الباقون يفصلون إلاّ بين الأنفال، ووصَلَ السورةَ بالسورة حمزةُ وخلف.

واتّفقوا على لفظ الاستعاذة: ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم﴾ إلاّ ما رواه هبيرة فإنّه روى: ﴿أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم﴾.

قرأ أبو جعفر بتقطيع الحروف بعضها من بعض، ويقف على كُلّ كلمة وقفة(١) يسيرة نحو: ﴿ألف لام ميم، ذلك﴾ [١، ٢]، ﴿ألف لام ميم، الله..﴾ [أوّل آل عمران]، ﴿ألف لام ميم صاد..﴾ [أوّل الأعراف]، ﴿ألف لام ميم/٨١/ را﴾ [أوّل الرعد]، وأخواتها الخمس(٢)،

---

١) قال الإمام ابن الجزري في النشر ٢٤١/١ـ بعد أن ساق اختلاف الأئمة في السكت:ـ فقد اجتمعت ألفاظهم على أنّ السكت زمنه دون زمن الوقف عادة، وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسّط حسبما تحكم المشافهة، وأمّا تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلفت ـ أيضاً ـ في المراد به آراء بعض المتأخرين ....
وبعد أن ساق آراءهم قال: الصواب محلّ كلمة [دون] من قولهم: دون تنفس أن تكون بمعنى [غير] كما دلّت عليه نصوص المتقدّمين، وما أجمع عليه أهل الأداء من المحقّقين من أنّ السكت لا يكون إلاّ مع عدم تنفس سواءٌ قلّ زمنه أو كثر.
والصحيح: أنّ السكت مُقيّد بالسماع. فلا يجوز إلاّ فيما صحّت الرواية به لمعنى مقصود بذاته. وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٠٦، والكفاية الكبرى ٢٢٦/٢، والإتحاف ١٢٥.

٢) وهُنّ: أوّل يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.

﴿كاف ها يا عين صاد ذكر﴾ [أوّل مريم]، و(١) ﴿طاها﴾ [أوّل طه]، و﴿طا سين ميم﴾ [أوّل الشعراء]، وأخواتها(٢)، ﴿ياسين والقرآن﴾ [١، ٢ يس]، و﴿صاد والقرآن﴾ [أوّل ص]، و ﴿حا ميم﴾ [أوّل غافر]، وأخواتها (الستّة)(٣) و﴿قاف﴾ [أوّل ق]، و﴿نون والقلم﴾ [أوّل القلم]، وكُلّ ما تكرّر من ذلك في فواتح السُّور.

قرأ حمزة إلاّ العبسيّ والعجلي - فيما ذكره الرئيس أبو الخطاب -: ﴿لا ريب﴾ [٢]، ﴿لا خَيْرَ﴾ [١١٤ النساء]، ﴿لا جرم﴾ [١٢ هود] بإشباع من الألف(٤) فيهنّ، وافقه هبيرة في ﴿لا ريب﴾ حسب، ويختار هبيرة الوقف عليه ويتبدىء بما بعده.

قرأ ابن كثير: ﴿فيه هدى﴾ [٢] بإثبات ياء ساكنة بعد الهاء في الوصل(٥) فقط، وكذلك جميع ما أشبهه من الضمير المفرد المذكر

---

١) جميع حروف العطف (بالواو) في فواتح السور المذكورة في هذه الفقرة - الواو - ساقطة من: (ب).

٢) وهُنّ: أوّل النمل، والقصص.

٣) ساقطة في: (ب)، وهُنّ: أوّل: فُصّلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

٤) قال الشيخ البنّاء في الإتحاف ١٢٦: بمدّ (لا) النافية حمزة بخلفه لكن لا يبلغ به حدّ الإشباع بل يقتصر فيه على التوسّط. وانظر: النشر ٣٤٥/١، وقال الشيخ الأشموني في منار الهدى ٢٩: «.... والوقف على ﴿ريب﴾ تام إن رفع ﴿هدى﴾ بـ ﴿فيه﴾، أو بالابتداء و ﴿فيه﴾ خبره». وانظر: الدّر المصون ٨٣/١.

٥) أمّا عند الوقف فالهاء ساكنة لجميع القراء بلا خلاف.

الغائب(١) إذا تقدّمته ياء ساكنة واتّصلت بمُتحرّك نحو: ﴿إليه﴾ [١٥٠ الأعراف]، و ﴿أخيه﴾ [٣٠ المائدة]، ﴿وبنَيه﴾ [٣٦ عبس]، و ﴿عليه﴾ [١٠ الفتح]، ونظائر ذلك.

فإن تقدّمه ساكن غير الياء وصَلَه بواو عند المُتحرّك - أيضاً - نحو: ﴿منه﴾ [٧٤]، و﴿عنه﴾ [١٢يونس]، و﴿اضربوه﴾ [٧٣]، [و﴿أيدّناه﴾ [٨٧]، ﴿وآتيناه﴾ [٤٦ المائدة]](٢)، وشبه ذلك.

وافقه حفص في قوله: ﴿فيه مهانا﴾ في سورة الفرقان [٦٩] من باب الياء.

ووافقه المُسيّبي في موضع واحد من باب الواو وهو في سورة طه: ﴿وأشركه في أمري﴾ [٣٢].

الباقون بكسر الهاء في الأوّل وضمّها في الثاني من غير صلة فيهما.

روى النهرواني عن أبي جعفر - فيما ذكره شيخنا أبو العزّ - وأحمد بن صالح عن قالون وابن حبش عن السوسي إثبات/٨١/ الغُنّة عند اللام والراء في: ﴿هدى للمتّقين﴾ [٢]، و ﴿فإن(٣) لم تفعلوا﴾(٤)

---

١) وتسمى: (هاء الكناية). قال شيخنا في الوافي ٦٨: هاء الكناية في اصطلاح القُرّاء: هي الهاء الزائدة الدالّة على الواحد المُذكّر الغائب، وتسمى هاء الضمير. وانظر: السبعة ١٢٨ - ١٣٠، والإقناع ٤٩٦/١ وما بعدها، والتذكرة ٩٥/١، والنشر ٣٠٤/١.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في (أ) و (ب): (وإن)، وهو خطأ.

٤) في (أ): (تفعلون) وهو خطأ.

[٢٤]، و ﴿من ربهم﴾ [٥]، ﴿من [ثمرة رزقاً]﴾(١) [٢٥]، ﴿غفور رحيم﴾ [١٧٣]، ونحو ذلك.

وافقهم المروزي عن المُسيّبي على إثباتها عند اللام خاصّة، وبقيّة أصحاب قالون بالتخيير في ذلك بين الإثبات والإخفاء، الباقون بالإدغام فيهما.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ورُويس: ﴿أأنذرتهم﴾ [٦] بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفَصَل بينهما بألف أهلُ المدينة إلاّ ورشاً وأبو عمرو وهشام، وتَرَكَ الفصلَ ابنُ كثير وورش ورُويس، وحقّقهما الباقون حيث وقعا(٢) وهما يأتيان في القرآن في سبعة وعشرين موضعاً، هذه المسألة أوّلها - إلاّ ﴿آمنتم﴾ الثلاثة(٣)، و ﴿أأن يؤتى﴾(٤) [٧٣ آل عمران]، و ﴿أأعجمي﴾ [٤٤ فصّلت]، و ﴿أآلهتنا﴾ [٥٨ الزخرف]، و ﴿أأذهبتم﴾ [٢٠ الأحقاف]، ﴿أأمنتم﴾ في سورة الملك [١٦]، و﴿أأن كان ذا مال﴾ [٢٤ القلم] وهي من هذا الباب غير أنّها تختصّ بالذكر في أماكنها لأنّ الخلاف فيها فيما بينهم يزيد وينقص.

---

١) ساقط في: (أ).

٢) وانظر: المبسوط ١٢٣، وإرشاد المبتدىء ٢٠٨، والكفاية الكبرى ٢/٢٢٨، والسبعة ١٣٤، والتيسير ٣١، والحجّة لأبي زرعة ٨٦، والحُجّة لأبي عليّ ١/٢٤٤، والنشر ١/٣٦٢ وما بعدها، والإتحاف ١٢٨، والمهذب ١/٤٧.

٣) وهي: ﴿قال فرعون آمنتم به﴾ [١٢٣ الأعراف]، و ﴿قال آمنتم له قبل﴾ [٧١ طه]، و ﴿قال آمنتم له قبل﴾ [٤٩ الشعراء].

٤) في (أ): (التوني).

روى نصير والباهلي والحلواني جميعاً عن الدوري عن الكسائي: ﴿ومن الناس﴾(١) [٨] بإمالة فتحة النون حيث وقع هذا الاسم مجروراً(٢).

﴿من يقول﴾ [٨] ذُكر(٣).

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر، وأبو عمرو: ﴿وما يخادعون﴾ [٩] بألف من المخادعة، الباقون بغير ألف(٤).

قرأ حمزة وابن ذكوان ونصير: ﴿فزادهم﴾ [١٠] [بألف، وبابه](٥) بالإمالة(٦) حيث كان.

وأمال حمزة الثمانية الأفعال المعتلّة العين الثلاثية نحو: ﴿جاء﴾، و﴿شاء﴾، و﴿زاغ﴾، و﴿زاد﴾، و﴿حاق﴾، و﴿خاب﴾، و﴿طاب﴾، و﴿خاف﴾ إذا عَرَى أوائلهُنّ من حروف المضارعة/٨٤/.

وافقه ابن ذكوان وخلف في: ﴿جاء﴾، و﴿شاء﴾.

ووافقهما نصير فيهما ـ أيضاً ـ، وزاد عليها: ﴿زاغ﴾، و﴿زاغوا﴾.

---

١) ساقطة في (أ).

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٢٢٩/٣، والإتحاف ١٢٨ في باب الإمالة.

٣) في باب الإدغام والإظهار.

٤) وانظر: المبسوط ١١٥، والكفاية الكبرى ٢٢٩/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٠٩، والسبعة ١٣٩، والحُجّة لابن خالويه ٦٨، والحُجّة لأبي زرعة ٨٧، والنشر ٢٠٧/٢، والإتحاف ١٢٨.

٥) ما بين المعقوفتين في: (ب): (وما تصرّف منه).

٦) وقد تقدّم في باب الإمالة، وانظر: المصادر السابقة.

وروى العبسي عن حمزة إمالة: ﴿زاغت﴾ في سورة الأحزاب [١٠] وفي سورة [ص ٦٣] هذين خاصّة، وفخّمهُنّ الباقون.

قرأ أهل الكوفة: ﴿يكذبون﴾ [١٠] بفتح الياء من: الكذب، وضمّها الباقون من: التكذيب(١).

قرأ الكسائي وهشام ويعقوب إلاّ رَوْحاً: ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١١] بإشمام كسرة القاف الضمّة(٢) حيث وقع، وكذلك: ﴿غيض﴾ [٤٤ هود]، ﴿وحيل﴾ [٥٤ سبأ]، و ﴿سيئت﴾ [٢٧ الملك]، و ﴿جيء﴾ [٦٩ الزمر] وما تكرّر من ذلك، تابعهم ابن ذكوان في السين، والحاء، وتابعهم أهل المدينة إلاّ أبا سليمان عن قالون في: ﴿سيء﴾ [٣٣ العنكبوت]، و ﴿سيئت﴾ [٢٧ الملك]، وأخلص الكسرة فيهنّ الباقون.

وهي سبعة أفعال منها ما يتكرّر وهي: ﴿قيل﴾ [١١ البقرة]، و ﴿غيض﴾ [٤٤ هود]، و ﴿حيل﴾، [٥٤ سبأ] ولا مثل لها، و ﴿سيء﴾ موضعان: [٧٧ هود]، [٣٣ العنكبوت]، و ﴿سيئت﴾ [٢٧ الملك] لا مثل لها، و ﴿سيق﴾ موضعان [٧١، ٧٣ الزمر]، وكذلك ﴿جيء﴾ [٦٩ الزمر]، [٢٣ الفجر] (ولا مثل لها)(٣).

---

١) المصادر السابقة.

٢) أي: بإشمام كسرة أوائل ـ هذه ـ الكلمات الضمّ، وكيفيّة ذلك: أن تُحرّك أوائل هذه الكلمات بحركة مركّبة من حركتين: ضمّة وكسرة، وجزء الضمة مقدم ويليه جزء الكسرة. انظر: النشر ٢/٢٠٨، وغيث النفع ٨٣.

٣) ساقطة في: (ب).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة وأبو سليمان عن قالون ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿السفهاءُ ألا﴾ [١٣] بهمزتين مُحققتين، وحقّق الأولى منهما ولّين الثانية إلى ما منه حركتها الباقون، وكذلك جميع ما أشبهها من باب الهمزتين المُختلفتين من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، وهما: أحد عشر موضعاً، هذه المسألة أوّلها(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿مستهزءون﴾ [١٤] بحذف الهمزة المضمومة وضمّ ما قبلها، وكذلك: ﴿متكئون﴾ [٥٦ يس]، و ﴿فمالئون﴾ [٦٦ الصافات]، ونحو ذلك، وقد ذُكر(٢).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿في طغيانهم﴾ [١٥] إذا كان مجروراً بالإمالة(٣)، وهو خمسة/٨٥/ مواضع: هذا أوّلها، وفي الأنعام [١١٠]، والأعراف [١٨٦]، ويونس [١١]، والمؤمنين [٧٥]، وفتحهُنّ الباقون.

وقرأ - أيضاً -: ﴿في آذانهم﴾ [١٩] بالإمالة، وكذلك: ﴿في آذاننا﴾ [٥ فُصّلت]، و: ﴿على آذانهم﴾ حيث وقع، وهو ثمانية مواضع هذا أوّلها، وفي الأنعام [٢٥]، وفي سبحان [٤٦]، وفي الكهف موضعان [١١، ٥٧]، وحم السجدة [٤٤] وفي نوح [٧]، وفتحهُنّ الباقون.

---

١) وسيذكر المؤلف - رحمه الله - بقيّة المواضع في مكان ورودها على أنّه سبق له ذكرها في باب الهمز.

٢) في باب الهمز، وانظر: النشر ٣٩٦/١.

٣) وقد تقدّم في باب الإمالة.

قرأ أبو عمرو والكسائي إلاّ أبا الحارث والشيزري ورويس: ﴿**بالكافرين**﴾ [١٩] بالإمالة حيث تكرّر مجروراً أو منصوباً، ولا خلاف عن يعقوب في إمالة: ﴿**إنّها كانت من قوم كافرين**﴾ [٤٣ النمل]، وأماله بين بين العمري عن أبي جعفر وأبو سليمان، الباقون بالتفخيم في جميعه.

روى (١) الوليد عن يعقوب إدغام الباء في مثلها حيث وقعا (٢) نحو: ﴿**لذهب بسمعهم**﴾ [٢٠] موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه (٣)، تابعه رويس هنا، وفي قوله: ﴿**الكتاب بالحقّ**﴾ [١٧٦]، و ﴿**الصاحب بالجنب**﴾ [٣٦ النساء]، و ﴿**فلا (٤) أنساب بينهم**﴾ [١٠١ المؤمنون]، و ﴿**عاقب بمثل**﴾ [٦٠ الحجّ] من طريق ابن العلاّف.

فأمّا: ﴿**الصاحب بالجنب**﴾ فلا خلاف عن يعقوب في إدغامه.

وروى الوليد - أيضاً - إدغام القاف في الكاف إذا كان كلمة نحو: ﴿**خلقكم**﴾ [٢١]، و ﴿**رزقكم**﴾ [٨٨ المائدة]، ونحوه.

قرأ الكسائي والعبسي: ﴿**فأحياكم**﴾ [٢٨] بالإمالة حيث كان نحو: ﴿**فأحيا به الأرض بعد**﴾ [١٦٤]، ﴿**ثمّ أحياهم**﴾ [٢٤٣]، ﴿**ومن**

---

١) في (ب): (وروى).
٢) في (أ): وقع.
٣) وقد تقدّم في باب: الادغام.
٤) في (أ): (ولا)، وهو خطأ.

﴿أحياها﴾ [٣٢ المائدة]، ﴿وهو الذي أحياكم﴾ [٦٦ الحجّ]، و ﴿أمات وأحيا﴾ [٤٤ النجم]، وافقهما(١) سُلَيم عن حمزة وخلف في اختياره فيما كان معه واو عطف نحو: ﴿أمات وأحيا﴾، ﴿ويحيى﴾ [٤٢ الأنفال]، و ﴿لا يحيى﴾ [٧٤ طه]/٨٦/.

قرأ يعقوب: ﴿ثمّ إليه ترجعون﴾ [٢٨] بفتح التاء وكسر الجيم(٢) وكذلك جميع ما أشبهه مِمّا هو رجوع إلى الله سبحانه، وإلى الآخرة، سواءً كان بالتاء أو بالياء لنحو(٣): ﴿يوما ترجعون فيه﴾(٤) [٢٨١]، و﴿إلينا لا يرجعون﴾ [٣٩ القصص]، و﴿يوم يرجعون إليه﴾ [٦٤ النور]، ﴿ثمّ إلى ربّكم ترجعون﴾ [١١ السجدة]، وجملة ما في القرآن منه خمسة وعشرون موضعاً منها: ثلاثة في سورة البقرة [٢٨، ٢٤٥، ٢٨١]، وموضع في آل عمران [٧٢]، وكذلك في الأنعام [٣٦]، ويونس [٥٦]، وهود [١٢٣]، ومريم [٤٠]، والأنبياء [٣٥]، والمؤمنين [١١٥]، والنور [٦٤]، وثلاثة في القصص [٣٩، ٧٠، ٨٨]، وموضعان في

---

١) في (أ): وافقه.

٢) والباقون: بضمّ التاء وفتح الجيم. وقال المُؤلّف ـ رحمه الله ـ في المبهج ٣٥٦/٢: "وقد أحصيت عدده في كتاب (الاختيار) على ترتيب سوره". وهذا مِمّا يُؤكد أنّ تأليفه الاختيار متقدّماً على المبهج. وانظر: الكفاية الكبرى ٢٣٤/٢، وإرشاد المبتدىء ٢١٥، والمبسوط ١١٥، والنشر ٢٠٨/٢، والإتحاف ١٣١، ١٣٢.

٣) من أوّل المعقوفة من قوله: (نحو): بداية سقط من: (ب) إلى قوله: ﴿بأمانيّكم﴾: عند الحديث عن الآية: ﴿إلاّ أماني﴾ [٧٤].

٤) في (أ): "ما يرجعون فيه".

العنكبوت [١٧، ٥٧]، وموضع في الرّوم [١١]، وفي السجدة [١١]، وفي يس موضعان [٢٢، ٨٣]، وفي الزّمر موضع [٤٤]، وكذلك في حم المؤمن [٧٧]، والسجدة [٢١]، والزخرف [٨٥]، والجاثية [١٥].

وافقه أبو عمرو إلاّ اليزيدي في اختياره في قوله: ﴿يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ [٢٨١]، وافقه أهل الكوفة إلاّ عاصماً في سورة المؤمنين: ﴿وأنكم إلينا لا ترجعون﴾ [١١٥].

ووافقه نافع وأهل الكوفة إلاّ عاصماً وعبدالوارث في قوله: ﴿وَظَنُّوا أنهم إلَيْنَا لا يُرْجَعون﴾ في سورة القصص [٣٩].

ووافقه القزّاز عن عبدالوارث في آخر سورة النور: ﴿ويوم يرجعون إليه﴾ [٦٤]، ووافقه في قوله: ﴿تُرْجَعُ الأمُور﴾ في ستّة أمكنة: هنا [٢١٠]، وفي آل عمران [١٠٩]، والأنفال [٤٤]، والحجّ [٧٦]، وفاطر [٤]، والحديد [٥] ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ عاصماً.

ولا خلاف في فتح حرف المضارعة مِمَّا هو رجوع إلى الدنيا نحو: ﴿أهلكناها أنّهم(١) لا يرجعون﴾ [٩٥ الأنبياء]، ﴿ولا إلى أهلهم يرجعون﴾ [٥٠ يس]، ﴿ولعلّهم يرجعون﴾ [١٧٤ الأعراف]، ﴿فانظر (ماذا)(٢) يرجعون﴾ [٢٨ النمل]، وما أشبه ذلك.

قرأ حمزة وخلف والكسائي/٨٧/ وأبو سليمان عن قالون: ﴿ثمّ استوى إلى السماء﴾ [٢٩] بالإمالة، وأماله بين بين العمري وقالون عن

---

١) في (أ): بزيادة: (إلينا) بعد (أنّهم) وهو خطأ.

٢) في (أ): (بماذا) وهو خطأ.

أحمد بن صالح وأبي سليمان، وأماله إمالة محضة أهل الكوفة إلاّ عاصماً، وفخّمها الباقون.

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري ونافع إلاّ المُسيّبي وابن مجاهد عن إسماعيل وورشا وأبو عمرو والكسائي: ﴿وهو﴾ [٢٩] ﴿وهي خاوية﴾ [٢٥٩] بإسكان الهاء من ضمير المُذكر والمُؤنّث جميعاً إذا تقدّمها واو أو فاء أو لام في جميع القرآن نحو: ﴿وهي﴾، ﴿لهي﴾ (١) [٦٤العنكبوت].

ولا خلاف فيما لم يتقدّمه شيء ممّا ذكرناه نحو: ﴿قل هو ربّي﴾(٢) [٣٠ الرعد]، ﴿هي إلاّ حياتنا﴾ [٢٩ الأنعام]، وما أشبه ذلك إلاّ في موضعين من باب المُذكر وهما: ﴿أن يملّ هو﴾ [٢٨٢]، ﴿ثمّ هو يوم القيامة﴾ [٦١ القصص] وسنذكرهما في مواضعهما - إن شاء الله تعالى -.

وانفرد يعقوب بزيادة هاء السكت بعد واو: ﴿هو﴾، وياء: ﴿هي﴾ حيث كان، وقد ذكرت اختلاف شيوخي فيه فيما مضى.

روى نصير: ﴿الملائكة﴾ [٣١] بغير زيادة على مدّه الألف حيث

---

١) ونحو: ﴿فهو ينفق منه﴾ [٧٥ النحل]، و ﴿فهي كالحجارة﴾ [٧٤ البقرة]، و ﴿لهو القصص﴾ [٦٢ آل عمران]، وشبهه.

٢) في (أ): (ربنا) وهو خطأ.

كان هذا الاسم، الباقون بالإشباع(١).

روى نصير: ﴿ويسفك الدماء﴾ [٣٠]، و ﴿دماءكم﴾ [٨٤]، و ﴿دماؤها﴾ [٣٧ الحجّ] بالإمالة(٢)، وفخمهنّ الباقون.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أعلم﴾ [٣٠] بفتح الياء(٣)، وكذلك ﴿إنّي أعلم غيب﴾ [٣٣]، وأسكنها الباقون.

قرأ أبو جعفر وقنبل إلاّ ابن شنبوذ في أحد أقواله من طرق المُؤدّب وورش ورويس: ﴿هؤلاءِ إن كنتم﴾ [٣١] بتحقيق الأولى وتليين الثانية وخفّفها أهل الكوفة وابن عامر وأبو سليمان عن قالون ويعقوب إلاّ رويساً/٨٨/، وقرأ نافع إلاّ ورشاً وأبا سليمان وأبا نشيط وأحمد بن صالح والبزّي وابن شنبوذ في أحد أقواله بتليين الأولى وتحقيق الثانية، وروى أبو نشيط بتحقيق الأولى وتعويض الثانية بكسرة خفيفة، وحذف إحداهما أبو عمرو وأحمد بن صالح وابن شنبوذ في أحد أقواله(٤)، وهي واقعة في خمسة عشر موضعاً هذه أوّلها.

روى الزينبي عن قنبل: ﴿أنبئهم﴾ [٣٣] بكسر الهاء وتخفيف

---

١) انظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٣٦، والإتحاف ١٣٢، وقد ورد القصر عن حمزة في أحد وجهيه. النشر ١/٣١٤، ٤٧٦.

٢) وهي فوق الاربع الزائدة عن العشر.

٣) وانظر: المبسوط ١٣٩، والكفاية الكبرى ٢/٢٧٨، وإرشاد المبتدئ ٢٥٥، والمنهج ٢/٤٢٣، والسبعة ١٩٦، والنشر ٢/٢٣٧، والإتحاف ١٣٣.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٣٩، وإرشاد المبتدئ ٢١٨، والإتحاف ١٣٢.

الهمزة (١) حيث كان، ورواه التغلبي وابن الصبّاح عن قنبل كذلك إلاّ أنّهما حقّقا الهمزة فيه.

قرأ أبو جعفر: ﴿الملائكةُ اسجدوا﴾ [٣٤] بضمّ التاء في الوصل حيث وقع، وهو خمسة أمكنة هنا(٢)، وفي الأعراف [١١]، وبني إسرائيل [٦١]، والكهف [٥٠]، وطه [١١٦]، الباقون بكسرها.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً وأبو نشيط من طريق ابن الصلت: ﴿أبى واستكبر﴾ [٣٤] بالإمالة(٣) حيث وقع.

قرأ حمزة: ﴿فأزلّهما الشيطان﴾ [٣٦] بألف بعد الزاي وتخفيف اللام(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ﴿فتلقى﴾ [٣٧] بالإمالة(٥)، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري عن أبي جعفر.

قرأ ابن كثير: ﴿آدمَ﴾ [٣٧] بالنصب ﴿كلماتٌ﴾ بالرفع(٦).

---

١) المصادر السابقة، وانظر: السبعة ١٥٣، والحُجّة لابن خالويه ٧٥.

٢) قال في المبهج ٣٥٩/٢: وهو خمسة أمكنة وقد حدّدتها في كتاب (الاختيار).

٣) وانظر: غيث النفع ١٠٩، والإتحاف ١٣٤.

٤) من الزوال وهو التنحية، وقرأه الباقون ﴿فأزلهما﴾ بتشديد اللام من غير ألف قبلها. من زلّه إذا أوقعه في الزلل. وانظر: الكشف ٣٦/١، والحُجّة لابن خالويه ٧٤، وإرشاد المبتدىء ٢١٩، والكفاية الكبرى ٢٤٠/٢، والسبعة ١٥٣، والحُجّة لأبي زرعة ٩٤، والنشر ٢١١/٢، والإتحاف ١٣٤.

٥) المصدر السابق.

٦) وقرأ الباقون ﴿آدمُ﴾ بالرفع ﴿كلماتٍ﴾ بكسر التاء نصبا. المصادر السابقة.

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث ﴿هداي﴾ [٣٨] بالإمالة(١)، وكذلك في طه [١٢٣]، الباقون بالفتح.

قرأ يعقوب: ﴿ولا خوفَ﴾ [٣٨] بنصب الفاء من غير تنوين(٢) حيث كان، وهو في القرآن في أربعة عشر موضعاً: ستّة منها في البقرة [٦٢، ١١٢، ١٥٥، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧]، وموضع في آل عمران [١٧٠]، وكذلك في المائدة [٦٩]، والأنعام [٤٨]/٨٩/ وموضعان في الأعراف [٣٥، ٤٩]، وموضع في يونس [٦٢]، وكذلك الزخرف [٦٨]، والأحقاف [١٣]، الباقون بالرفع والتنوين.

قرأ أبو جعفر: ﴿إسرائيل﴾ [٤٠] بتليين الهمزة الحالة بين الألف والياء(٣) من هذا الاسم حيث وقع، وخفّفها الباقون.

قرأ يعقوب: ﴿فارهبوني﴾ [٤٠]، ﴿فاتّقوني﴾ [٤١] بياء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف، وكذلك ما أشبهها من رؤوس الآي عند تحرّك ما قبلها(٤)، وجُملة هذا الباب إحدى وثلاثون، نحو: ﴿وأطيعوني﴾ [٥٠ آل عمران] و ﴿أن يكذبوني﴾ [١٢ الشعراء] ﴿ولا تنظروني﴾ [٧١

---

١) وقد تقدّم في باب الإمالة، وانظر: المبهج ٢/٣٦٠، وغيث النفع ١٠٩، والإتحاف ١٣٤.

٢) على أنّ ﴿خوف﴾ اسم لا النافية للجنس العاملة عمل إنّ ، وقرأ الباقون: بالتنوين مع الرّفع. انظر: المبسوط ١١٧، والكفاية الكبرى ٣/٢٤١، وإرشاد المبتدىء ٢٢٠، والنّشر ٢/٢١١، والإتحاف ١٣٤.

٣) المصادر السابقة.

٤) انظر: المبسوط ١٣٩، والكفاية الكبرى ٢/٢٧٨، والمبهج ٢/٤٢٣، وإرشاد المبتدىء ٢٥٥، والنشر ٢/٢٣٧، والإتحاف ١٣٥.

﴿فلا (١) تستعجلوني﴾ [٥٩ يونس]، ﴿سيهديني﴾ [٦٢ الشعراء]، ﴿متابي﴾ [٣٠ الرعد]، و ﴿عقابي﴾ [٣٢ الرعد]، و الذاريات]، ﴿وعيدي﴾ [١٤ إبراهيم]، و ﴿نكيري﴾ [٤٤ الحجّ]، و ﴿نذيري﴾ [١٧ الملك]، ونحو ذلك، وسنذكرها في أماكنها - إن شاء الله تعالى -.

روى أبو سليمان عن قالون وأبو عثمان الضّرير وابن مفرح - فيما ذكره شيخنا الشريف - كليهما عن الدوري: ﴿أوّل كافر به﴾ [٤١] بالإمالة(٢)، الباقون بالتفخيم.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ [٤٨] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٣).

قرأ أبو جعفر وأهل البصرة: ﴿وإذ وعدنا﴾ [٥١] بغير ألف من الوعد حيث وقع، الباقون بالغيب من المواعدة(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ﴿موسى﴾ [٥١]، و﴿عيسى﴾ [٨٧ البقرة]، و﴿يحيى﴾ [٧ مريم] بالإمالة، وأماله بين بين قالون غير أحمد ابن صالح والعمري، الباقون بالفتح(٥).

---

١) في (أ): (ولا)، وهو خطأ.
٢) وقد تقدّم في باب الإمالة، وانظر: الكفاية الكبرى ٢٤١/٣، وإرشاد المبتدىء ٢٢٠، وغيث النفع ١٠٩، والمبهج ٣٦١/٢، والإتحاف ١٣٥.
٣) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٧٦، والحُجّة لأبي زرعة ٩٦، والحُجّة لأبي علي ٥٦/٢، والسبعة ١٥٤، والتيسير ٧٣.
٤) في المخطوط: (المواعد)، وانظر: المصادر السابقة.
٥) وانظر: المبهج ٣٦٢/٢، وغيث النّفع ١١٦، والإتحاف ١٣٦.

قرأ ابن كثير وحفص ورويس: ﴿اتّخذتم﴾ [٥١] وما تكرّر منه بإظهار الذال(١) في كُلّ القرآن، وافقهم شعيب بن أيوب الصريفيني إلاّ في أربعة مواضع ثلاثة في هذه السورة [٥١، ٨٠، ٩٢]، وموضع في الكهف [٧٧]/٩٠/ وقد ذُكر(٢).

قرأ أبو عمرو إلاّ اليزيدي في اختياره والقصبي عن عبدالوارث وابن مجاهد: ﴿باريكم﴾ [٥٤] بإسكان الهمزة(٣) فيهما، وخفّف الهمزة ابن مجاهد عن إسماعيل، واختلس كسرتها السوسي، الباقون بالإشباع فيهما وأمالهما الكسائي إلاّ أبا الحارث والشيرزي وابن سليم والبلخي جميعاً عن الدوري، الباقون بالتفخيم.

روى العجلي: ﴿حتّى﴾ [٥٥] بإمالة الألف إمالة محضة، وروى نصير إمالتها بين بين حيث وقع(٤).

قرأ/أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿السّلوى﴾ [٥٧] بالإمالة(٥) وكذلك: ﴿القتلى﴾ [١٧٨]، و ﴿التّقوى﴾ [١٩٧]، و ﴿المرضى﴾ [٩١ التوبة]، و

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٤١، وإرشاد المبتدىء ٢٢١، والسبعة ١٥٤، والحجّة لابن خالويه ٧٧، والإتحاف ١٣٦.

٢) في باب الادغام.

٣) المصادر السابقة، والمبهج ٢/٣٦٥.

٤) وقد تقدّم في باب الإمالة، وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٢٤٣.

٥) وقد تقدّم في باب الامالة.

﴿الموتى﴾ [٧٣]، و ﴿أسرى﴾ [١ الإسراء]، و ﴿سكرى﴾ [٢ الحجّ]، و ﴿صرعى﴾ [٧ الحاقّة] و ﴿النّجوى﴾ [٦٢ طه]، و ﴿المرعى﴾ [٤ الأعلى]، و ﴿بطغواها﴾ [١١ الشمس] و﴿دعواهم﴾(١) [٥ ـ الأعراف]، و ﴿نجواهم﴾ [٧٨ التوبة]، وما أشبه ذلك، وأماله بين بين قالون عن أحمد بن صالح والعمري، الباقون بالتفخيم.

قرأ أهل المدينة: ﴿يغفر لكم﴾ [٥٨] بياء مضمومة وفاء مفتوحة، وقرأ ابن عامر كذلك إلاّ أنّه بالياء(٢).

وأدغم الرّاء منه وكُلّ ما سكنت لِعِلّة في اللام أبو عمرو إلاّ شجاعاً في حال إظهاره والقصبي عن عبدالوارث نحو: ﴿اغفر لي﴾ [١٥١ الأعراف]، و﴿اشكر لي﴾ [١٤ لقمان]، و ﴿اغفر لأبي﴾ [٨٦ الشعراء]، و﴿اصطبر لعبادته﴾ [٦٥ مريم]، و ﴿اصبر لحكم ربّك﴾ [٤٨ الطور]، و ﴿يسّر لي أمري﴾ [٢٦ طه]، وما أشبهه، الباقون بالإظهار في ذلك(٣).

قرأ الكسائي والعبسي: ﴿خطاياكم﴾ [٥٨] هنا، وفي العنكبوت: [١٢]، و﴿خطايانا﴾: في طه: [٧٣]، والشعراء: [٥١]، و﴿خطاياهم﴾

---

١) في (أ): (دعواهما).
٢) وقرأ الباقون: بنون مفتوحة وكسر الفاء. وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٢٢، والمبسوط ١١٧، والكفاية الكبرى ٢/٢٤٤، والمبهج ٢/٣٦٦.
٣) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٨٠، وغيث النفع ١١٧، والكشف ١/٢٤٣، والاتحاف ١٣٧.

في العنكبوت: - أيضاً - : [١٢] ولا سادس لها (بالإمالة)(١) وفخّمها الباقون(٢).

قرأ أبو جعفر والمُسيّبي عن نافع وأبو نشيط من طريق ابن الصلت/٩١/: ﴿قولا غير﴾ [٥٩] و ﴿من غيركم﴾ [١٠٦ المائدة]، و ﴿قردة خاسئين﴾ [٦٥]، و﴿من خلاق﴾ [١٠٢]، ونظائر ذلك بإخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين، وأظهرها البـاقون فيهما، وقد ذُكر(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿هو أدنى﴾ [٦١] بالإمالة(٤)، وشبهه نحو: ﴿الأعلى﴾ [٦٠ النحل] و ﴿أولى﴾ [٦٨ آل عمران]، و ﴿أهدى﴾ [٥١ النساء]، و﴿هي أربى﴾ [٩٢ النحل]، و ﴿أزكى﴾ [٢٣٢]، (وا)(٥) حيث تكـرّر، وأمالـه بيـن بيـن قالون غير أحمد بن صالح والعمري.

---

١) ساقطة من: (أ).

٢) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٢٢، والسبعة ١٥٦ ، والإتحاف ١٣٧.

٣) تقدّم في أحكام النون الساكنة والتنوين في باب الإظهار.

٤) وانظر: غيث النفع ١٢٠، والإتحاف ١٣٨.

٥) كذا في (أ) ولعلّه مثال لم يكمله الناسخ؛ لأن فيه فراغ.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ﴿**عليهم الذلّة**﴾ [٦١]، و﴿**يريهم الله**﴾ [١٦٧]، ﴿**ولا يهديهم الله**﴾ [١٠٤]، و﴿**إليهم اثنين**﴾ [١٤ يس] بضمّ الهاء والميم حيث كان، وقرأه يعقوب بضمّ الهاء والميم إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة، فإن كان قبلها كسرة كسر الهاء والميم إلاّ أنّ رويساً ضمّ الهاء والميم في ثلاثة مواضع مِمّا قبل هائه كسرة، وهُنَّ: ﴿**يلههم الأمل**﴾ [٣ الحجر]، و﴿**لعنهم الله**﴾ [٨٨]، ﴿**وقهم السيئات**﴾ [٩ غافر]؛ لأنّ هذه المواضع ياء مقدورة حذفت، الباقون بكسر الهاء وضمّ الميم إلاّ أبا عمرو فإنّه كسرهما معاً (١).

قرأ نافع: ﴿**النبيين**﴾ [٦١] بالهمزة (٢) على أصل الكلمة، وكذلك جميع الياءات نحو: ﴿**النبيّ**﴾ [٦٨ آل عمران]، و ﴿**النبوّة**﴾ [٧٩ آل عمران]، و ﴿**النبيّون**﴾ [١٣٦]، و﴿**الأنبياء**﴾ [١١٢ آل عمران]، و﴿**نبيهم**﴾ [٢٤٧]، و﴿**من نبيّ**﴾ [١٤٦ آل عمران]، و﴿**نبيّا**﴾ [٣٠ مريم]، وما كان مثله في جميع القرآن.

فأمّا ﴿**للنبيّ إن أراد**﴾ [٥٠ الأحزاب]، و ﴿**بيوت النبيّ إلاّ**﴾ [٥٣ الأحزاب] فإنّا نذكرهما في مكانهما - إن شاء الله -، الباقون يقرؤن جميع الياءات بياء مشدّدة على تخفيف الهمز منه بلا استثناء.

---

١) وقد تقدّم في فصل: الميمات في نهاية الأصول، وانظر: التيسير ١٩، والحُجّة لابن خالويه ٨٠، والإتحاف ١٣٩.

٢) المصادر السابقة.

روى أبو عمر الدّوري إلاّ ابن فرح وابن سليم إمالة: الصاد، والتاء، والسين، والكاف، من: ﴿النصارى﴾ [٦٢]، و ﴿اليتامى﴾ [٨٣]، و﴿أسارى﴾ [٨٥]، و ﴿كسالى﴾ [١٤٢ النساء]، و﴿سكارى﴾ [٤٣ النساء] حيث كان.

وأمال الألف التي بعد الراء/٩٢/ لتمال الراء - نحو: ﴿بشرى﴾ [١٩ يوسف]، و ﴿أخرى﴾ [١٣ آل عمران]، و ﴿افترى﴾ [٩٤ آل عمران]، و﴿اليسرى﴾ [٧ الليل]، و﴿العسرى﴾ [١٠ الليل]، وما اتّصل منه بمكنى نحو: ﴿أخراهم﴾ [٣٨ الأعراف]، و﴿ذكراهم﴾ [١٨ محمّد]، ونظائر ذلك أهلُ الكوفة إلاّ عاصماً وأبو عمرو إلاّ أوقية عن اليزيدي - فيما ذكره شيخُنا أبو طاهر -، وأماله بين بين العمري عن أبي جعفر وقالون غير أحمد بن صالح، وفخّمه الباقون.

قرأ أهل المدينة وعبدالوارث: ﴿والصابئين﴾ [٦٢] بحذف الهمزة، ومثله في الحجّ [١٧] في وزن: (القائلين)، وفي المائدة [٦٩] بضمّ الباء في وزن: (العادون)، ورواه الرهاوي بياء خالصة فيهنّ، الباقون بإثبات الهمزة فيهما(١).

قرأ أبو عمرو إلاّ القصبي عن عبدالوارث واليزيدي في اختياره وابن مجاهد وابن الصقر عن زيد: ﴿يأمركم﴾ [٦٧]، و﴿ينصركم﴾

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٤٣، والمبهج ٢/٣٦٩، والنشر ١/٣٩٧، والإتحاف ١٣٨.

[١٦٠ آل عمران] بسكون الراء(١).

قرأ إسماعيل وحمزة وخلف في اختياره والأهوازي عن أبي جعفر والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿هزا﴾ [٦٧] بسكون الزاي حيث كان، و﴿كفوا﴾ [٤ الأخلاص] بسكون الفاء ولا مثل له، وافقهم الأهوازي في ﴿هزا﴾، وانفرد حفص بقلب الهمزة واواً فيهما، وروى الرهاوي عن أبي جعفر بالوجهين: أحدهما كحفص، والثاني كحمزة(٢).

قرأ أبو جعفر إلاّ الرهاوي وابن العلاّف وورش وإسماعيل من طريق السوسنجردي عن زيد: ﴿قالوا الآن﴾ [٧١] بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام، وجملة ما في القرآن من ذلك ثمانية مواضع ستّة ليس قبلهُنّ همزة الاستفهام هذا أوّلها، وموضع بعد الجزء، وموضع في النساء [١٨]/٩٣/، وفي الأنفال [٦٦]، ويوسف [٥١]، والجنّ [٩]، وموضعان في يونس [٥١، ٩١] قبلهما همزة الاستفهام، وافقهم المسيّبي وإسماعيل غير ابن مجاهد وقالون غير أحمد بن صالح في الموضعين من سورة يونس، وحقّق الهمز فيهنّ الباقون(٣).

قرأ ابن كثير: ﴿بغافل عمّا تعملون﴾ [٧٤] بالياء ـ رأس أربع

---

١) المصدر السابق.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٤٣، والسبعة ١٥٨، وإرشاد المبتدىء ٢٢٤، والنشر ١/٣٩٥، ٢/٢١٤.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٤٣، والمبهج ٢/٣٧١، وإرشاد المبتدىء ٢٢٥، والإتحاف ١٣٩.

وسبعين ـ، الباقون بالتاء(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿إلاّ أمانيَ﴾ [٧٨]، و ﴿أمانيهم﴾ [١١١]، و﴿ليس[(٢) بأمانيَكم ولا أمانيَ أهل الكتاب﴾ [١٢٣ النساء]، و ﴿في أمنيَته﴾ [٥٢ الحجّ]، و﴿غرّتكم الأمانيَ﴾ [١٤ الحديد] بتخفيف الياء، فإن كانت الياء مفتوحة بقيت على فتحها، وإن كانت مضمومة أو مكسورة سكنت، وإن أتت بعد الياء الساكنة هاء كسَرَها، الباقون بالتشديد في الياء، ويوافقهم السلمي عن أبي جعفر في: ﴿غرّتكم الأمانيَ﴾ حسب(٣).

قرأ حمزة والكسائي وخلف وابن حمدون عن يحيى: ﴿بلى﴾ [٨٠] بالإمالة حيث وقع، الباقون بالفتح.

قرأ أهل المدينة: ﴿خطيئاته﴾ [٨١] بألف بعد الهمز على الجمع(٤)، وقلبَ الهمزةَ ياءً وأدغمها في الياء الرهاوي والأهوازي جميعاً عن أبي جعفر، وكذلك: ﴿هنيئا مريئا﴾ [٤ النساء]، و ﴿بريء﴾ [١٩ الأنعام]، و ﴿بريئون﴾ [٤١ يونس]، و﴿بريئا﴾ [١١٢ النساء]، (وقد ذُكر)(٥).

---

١) وانظر: السبعة ١٦٠، وغيث النفع ١٢٠، والمصادر السابقة.

٢) نهاية سقط النسخة: (ب).

٣) وانظر: النشر ٢/٢١٧، وإرشاد المبتدىء ٢٢٥.

٤) المصادر السابقة.

٥) ساقطة في (أ)، وذكر في باب الهمز.

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﴿لا يعبدون﴾ [٨٣] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ذي القربى﴾ [٨٣] بالإمالة، وكذلك جميع ما يأتي منه على وزن: (فُعلىٰ) نحو: ﴿الدنيا﴾ [٨٥]، و﴿الأنثى﴾ [١٧٨]، و ﴿الأولى﴾ [٢١ طه]، و﴿الأخرى﴾ [٢٨٢]، و﴿العليا﴾ [٤٠ التوبة]، و﴿السفلى﴾ [٤٠ التوبة]، و﴿طوبى﴾ [٢٩ الرعد]، و﴿زلفى﴾ [٣٧ سبأ]، و﴿الرجعى﴾ (٢) [٨ العلق]، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمريّ، وفخّم ذلك/٩٤/ الباقون(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً والشيزري عن الكسائي - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - ويعقوب(٤): ﴿للناس حسنا﴾ [٨٣] بفتح الحاء والسين(٥). وروى(٦) نصير: ﴿دماءكم﴾ [٨٤] بالإمالة، وقد ذُكر(٧).

---

١) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٢٦، والتيسير ٧٤.

٢) ساقطة في: (ب).

٣) المصدرين السابقين.

٤) (ويعقوب) في: (أ) جاءت بعد قوله: (أهل الكوفة) المتقدم أي: بين المستثنى والمستثنى منه.

٥) والباقون: بضمّ الحاء وإسكان السين. المصدرين السابقين، وانظر: الكفاية الكبرى ٢٤٦/٢، والنشر ٢١٨/٢، والإتحاف ١٤٠.

٦) في (ب): وزاد.

٧) في الآية ٣٠.

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿تولّيتم إلاّ قليلٌ منكم﴾ [٨٣] بالرفع(١)

قرأ أهل الكوفة: ﴿تظاهرون﴾ [٨٥] بتخفيف الظاء(٢) هُنا، وفي التحريم(٣) [٤].

قرأ حمزة: ﴿وإن يأتوكم أسرى﴾(٤) [٨٥] بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف، على وزن: (فَعْلىٰ)، الباقون: ﴿أسارى﴾ بضمّ الهمز وفتح السين، على وزن: (فُعَالىٰ).

قرأ أهل المدينة وعاصم والكسائي ويعقوب: ﴿تفادوهم﴾ [٨٥] بضمّ التاء وفتح الفاء وألف بعدها من: (فَادَى)(٥)، الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف من: (فدَى).

وروى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿تُردّون إلى أشدّ العذاب﴾ [٨٥] بالتاء(٦).

قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة والكسائي غير الشيزري - فيما

---

١) والباقون: ﴿قليلاً﴾ بالنصب. وانظر: الكفاية الكبرى ٢٤٦/٢، والبحر المحيط ٢٨٧/١.

٢) والباقون: بإدغام التاء في الظاء لشدّة قرب المخرج. الإتحاف ١٤٠، وانظر: السبعة ١٦٢، والحُجّة لابن خالويه ٨٤، والنشر ٢١٨/٢.

٣) في التحريم: (تظاهرا).

٤) في (ب): ﴿أسارى﴾ على القراءة الأخرى. وانظر: المصادر السابقة.

٥) في (أ): فدا، وانظر: المصادر السابقة.

٦) والباقون: بالياء، انظر: المبهج ٣٧٤/٢، والكفاية الكبرى ٢٤٨/٢، والبحر المحيط ٢٩٤/١، وإعراب القرآن للنحاس ٢٤٥/١.

ذكره شيخنا أبو طاهر - وابن عامر وحفص والوليد عن يعقوب ﴿عمّا تعملون﴾ [٨٥] بالتاء رأس خمس وثمانين، الباقون بالياء(١).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿بالرسل﴾ [٨٧]، و ﴿رسله﴾ [٩٨ البقرة]، و ﴿رسلي﴾ [١٠٦ الكهف]، و ﴿رسلك﴾ [١٩٤ آل عمران] بإسكان السين(٢) حيث كان.

قرأ ابن كثير: ﴿بروح القدس﴾ [٨٧] بسكون الدال حيث كان، وهو أربعة مواضع: اثنان في هذه السورة [٨٧، ٢٥٣]، وموضع في المائدة [١١٠]، وموضع في النحل [١٠٢]، الباقون بضمّ الدال(٣).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿أن ينزّل﴾ [٩٠] وما جاء/٩٥/ منه بالتخفيف إذا كان فعلا مستقبلا وفي أوّله ياء، أو تاء، أو نون(٤)، إلاّ أنّ ابن كثير (يقرأ)(٥) بتخفيف ﴿أن ينزل آية﴾ في الأنعام [٣٧]، وتفرّد أهل البصرة بتخفيف موضعين في سبحان [٨٢، ٩٣]: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء﴾، و ﴿حتّى تنزل علينا كتابا﴾، وما بقي من

---

١) وانظر: التيسير ٧٤، والنشر ٢/٢١٨.

٢) والباقون: بالضم. انظر: الإتحاف ١٤٢.

٣) وهما: لغتان. وانظر: التيسير ٧٤، والحُجّة لابن خالويه ٨٤، وإرشاد المبتدىء والكفاية الكبرى ٢/٢٤٨، والإتحاف ١٤١.

٤) المصادر السابقة.

٥) ساقطة في: (ب).

هذا الباب نذكره (إذا مررنا به)(١) - إن شاء الله -.

قرأ يعقوب إلاّ الوليد: ﴿بصير بما تعملون﴾ [٩٦] بالتاء، الباقون بالياء(٢).

قرأ أهل المدينة والبصرة وابن عامر وحفص: ﴿لجبريل﴾ [٩٧] بكسر الجيم والراء وياءٍ ساكنة بين الراء واللام، وقرأه ابن كثير كذلك إلاّ أنّه فتح الجيم، وقرأه أهل الكوفة إلاّ حفصاً بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الراء واللام، ورواه يحيى عن أبي بكر كذلك، إلاّ أنّه حذف الياء الساكنة منه، وكذلك اختلافهم في الذي بعده، وفي سورة التحريم [٤]، إلاّ أنّ شعيباً الصريفينيّ والوكيعي غير الخبّاز رويا عن يحيى الموافقة لحمزة، وموافقته في سورة التحريم(٣).

قرأ أهل المدينة وابن شنبوذ من طريق ابن المُؤدِّب وابن الصبّاح جميعاً عن قنبل: ﴿ميكائيل﴾ [٩٨] بحذف الياء (وحدها)(٤)، وحذف الياء والهمزة منه أهل البصرة وحفص، الباقون بهمزة مكسورة وبعدها

---

١) في (ب): (في موضعه).
٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٤٩، والمبهج ٢/٣٧٨، والنشر ٢/٢١٨، والإتحاف
٣) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٨٥، ٨٦، والحُجّة لأبي زرعة ١٠٧.
٤) ساقطة في: (أ).

ياء ساكنة بين الألف واللام(١).

روى ورش(٢): ﴿كأنّهم لا يعلمون﴾ [١٠١] بتليين همزة ﴿كأنّ﴾ في جميع القرآن نحو: ﴿كأنّه﴾ [٤٢ النمل]، و ﴿كأنّهم﴾ [٧ الحاقّة]، و﴿ويكأنّه﴾ [٨٢ القصص]، و﴿ويكأنّ الله﴾ [٨٢ القصص]/٩٦/ ﴿كأنْ لم يكن﴾ [٧٣ النساء]، ﴿كأنْ لم تغن بالأمس﴾ [٢٤ يونس]، وما أشبهه، وحقّقها (الباقون)(٣).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ولكن الشياطين﴾ [١٠٢]، ﴿ولكن الله قتلهم﴾، ﴿ولكن الله رمى﴾ [١٧ الأنفال] بتخفيف النون وكسرها ورفع الأسماء بعدها، وزاد أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ولكن الناس أنفسهم﴾ [٤٤ يونس]، الباقون(٤) بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء بعدها في الأربعة(٥).

روى هبيرة: ﴿لمن اشتراه﴾ [١٠٢] بالإمالة هنا خاصّة(٦).

قرأ ابن عامر: ﴿ما ننسخ من آية﴾ [١٠٦] بضمّ النون وكسر السين

---

١) المصادر السابقة.

٢) من طريق الاصبهاني. وانظر: الإتحاف ٤٤١.

٣) ساقطة في: (أ).

٤) ساقطة في (ب).

٥) وانظر: المبهج ٢/ ٣٨٠، وغاية الاختصار ٢/٤١٤، والإتحاف ١٤٥

٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٥١، والسبعة ١٦٨، وغيث النفع ١٢٧. والإتحاف ١٤٤.

من: أنسخ، الباقون بفتحها من ننسخ(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿أو ننسأها﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بعد السين(٢)، [الباقون بضمّ النون وكسر السين من غير همز](٣).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿كما سئل موسى﴾ [١٠٨] بكسر السين مثل: (قيل)، الباقون بضمّ السين وبهمزة مكسورة في وزن(٤): (قُتِل)(٥).

قرأ ابن عامر: ﴿قالوا اتّخذ الله﴾ [١١٦] بغير واو العطف(٦).

وقرأ - أيضاً -: ﴿فيكون﴾ [١١٧] بالنصب(٧) في ستّة مواضع قبل جميعها: ﴿أن يقول له كن﴾، وهذا أوّلها، وفي آل عمران: ﴿فيكون. ويعلمه﴾ [٤٧، ٤٨]، وفي النحل: ﴿فيكون. والذين هاجروا﴾ [٤٠،

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) في (ب): بوزن.

٥) الكفاية الكبرى ٢٥١/٢، ٢٥٢، والمبهج ٣٨١/٢، وفي مختصر شواذ القرآن نسبها إلى ابن عامر، وانظر أيضاً: إعراب القرآن للنحاس ٢٥٥/١، والإتحاف.

٦) وانظر: التيسير ٧٦، والحُجّة لابن خالويه ٨٨، والنشر ٢٢٠/٢، والكفاية الكبرى ٢٥٢/٢، والإتحاف ١٤٦.

٧) في (ب): بنصب النون، المصادر السابقة..

٤١]، وفي مريم: ﴿فيكون. وإن الله﴾ [٣٥، ٣٦]، وفي يس: ﴿فيكون. فسبحان﴾ [٨٢، ٨٣]، وفي المؤمن: ﴿فيكون ألم تر﴾ [٦٨، ٦٩]، وافقه الكسائي في النحل ويس، الباقون بالرفع (فيهنّ)(١).

قرأ نافع ويعقوب: ﴿ولا تسأل﴾ [١١٩] بفتح التاء وسكون اللام على النهي(٢).

قرأ ابن عامر إلاّ النقّاش: ﴿وإذ ابتلى إبراهام﴾ [١٢٤] بفتح الهاء وبألف بدل الياء في ثلاثة/٩٧/ وثلاثين موضعاً مخصوصة في القرآن، منها في النصف الأوّل: أربعة وعشرون موضعاً، في البقرة من ذلك خمسة عشر وهو جميع ما فيها، هذا أوّلها، وبعده عشرة إلى رأس الجزء الأوّل، ثمّ أربعة قبل الستين ومائتين، ثمّ ثلاثة في النساء [١٢٥، ١٦١، ١٦٣]، وموضع في الأنعام [١٦١]، وموضعان في التوبة [١١٤] كلّها بعد المائة في السور الثلاث، ثمّ موضع في سورة إبراهيم [٣٥]، وموضعان في النحل [١٢٠، ١٢٣]، فهذا ما في النصف الأوّل.

وأمّا التسعة الباقية التي في النصف الثاني فهي: ثلاثة في مريم:

---

١) ساقطة من (أ).

٢) على جزم الفعل بلا الناهية، وقرأ الباقون: بضمّ التاء واللام على النفي ويجوز أن يرفع على الاستئناف. وانظر: الكشف ٢٦٢/١، وعلل القراءات ٥٩/١، والمصادر السابقة.

[٤١، ٤٦، ٥٨]، والثاني من العنكبوت [٣١] رأس الثلاثين منها، وموضع في عسق [١٣]، وموضع في الذاريات [٢٤]، وموضع في النجم [٣٧]، وموضع في الحديد [٢٦]، والأوّل من موضعي الامتحان [٤] فهذا جُملتها(١)، (وقرأ باقي الذي)(٢) في القرآن بكسر الهاء وياء مكان الألف، وجملته ستّة وثلاثون موضعاً.

قرأ حمزة وحفص إلاّ ابنَ شاهي: ﴿عهدي الظالمين﴾ [١٢٤] بإسكان الياء (٣).

قرأ نافع وابن عامر: ﴿واتّخذوا﴾ [١٢٥] بفتح الخاء(٤).

قرأ أهل المدينة وحفص وهشام: ﴿بيتي للطائفين﴾ [١٢٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ ابن عامر: ﴿فأمتعه قليلا﴾ [١٢٦] بسكون الميم وتخفيف التاء من: امتع، الباقون بفتح الميم وتشديد التاء من: متّع(٦).

---

١) وانظر: السبعة ١٦٩، والنشر ٢/٢٢١، ٢٢٢، والتذكرة ٢/٢٦٠، ٢٦١، وغاية الاختصار ٢/٤١٥، ٤١٦، والكفاية الكبرى ٢/٢٥٢، والإتحاف ١٤٧.

٢) في (ب): وقرأ ما بقى منها.

٣) والباقون: بفتحها. وانظر: التيسير ٨٥، والحُجّة لأبي زرعة ١١٢، والنشر ٢/٢٣٧.

٤) وكسرها الباقون. المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة، وانظر: الكشف ١/٢٦٥، والحُجّة لابن خالويه ٨٧، ٨٨.

قرأ ابن كثير ويعقوب وشجاع من طريق ابن العلاّف (والسوسي)(١) والخاشع عن عبدالوارث: ﴿وأرنا﴾ [١٢٨] بسكون الراء، وكذلك ﴿أرني﴾: حيث كان، وهو خمسة أمكنة هذا أوّلها، و﴿أرني كيف تحيي الموتى﴾ [٢٦٠]، ﴿أرنا الله جهرة﴾ [١٥٣ النساء]، و ﴿أرني انظر إليك﴾ [١٤٣الأعراف]، و﴿أرنا الذين﴾ [٢٩ فُصّلت]، وافقهم ابن عامر/٩٨/ وأبو بكر في حم السجدة(٢).

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿ويعلّمهمْ الكتاب﴾ [١٢٩] جزم(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿وأوصىٰ﴾ [١٣٢] بألف على (أفْعَلَ)، الباقون بتشديد الصاد من غير ألف على (فعّل)(٤).

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا سليمان وأبو عمرو ورويس: ﴿شهداءَ إذ حضر﴾ [١٣٣] [بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية، الباقون](٥) بتحقيقهما، وهما من باب المختلفتين من كلمتين، وهما يأتيان في القرآن في تسعة عشر موضعاً هذا أوّلها.

---

١) ساقط في: (أ).
٢) وانظر في كل ذلك: المصادر السابقة، وغاية الاختصار ٤١٧/٢، والتذكرة ٢٥٩/٢.
٣) وانظر: المحتسب ١٠٩/١.
٤) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٨٩، والحُجّة لأبي زرعة ١١٥، والنشر ٢٢٢/٢، والكفاية الكبرى ٢٥٥/٢.
٥) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة إلاّ رويساً وأبو بكر: ﴿أم يقولون﴾ [١٤٠] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(١).

﴿أأنتم أعلم﴾ [١٤٠] ذُكر(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً وأبا حمدون وشعيب والصريفيني من طريق ابن طلحة: ﴿ما ولاّهم﴾ [١٤٢] بالإمالة(٣).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة وأبو سليمان عن قالون ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿يشاءُ إلى صراط مستقيم﴾ [١٤٢] بتحقيق الهمزتين (٤) فيهما، وهما من باب المختلفتين من كلمتين، وهما يأتيان في القرآن في ثلاثة وعشرين موضعاً هذا أوّلها، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

واختلفوا في كيفيّة التليين فيها فروى الرهاوي قلبها إلى نفسها ياءً خالصة، الباقون يردّونها إلى حركة الهمزة الأولى، فيصير اللفظ بها بين بين، وكذلك خلفهم في أخواتها(٥).

قرأ أهل العراق إلاّ حفصاً: ﴿لرؤوف﴾ [١٤٣] بغير واو بعد

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٥٥٢، والنشر ٢/٣٢٢.

٢) في الآية: ٦.

٣) وانظر: غيث النفع ١٤٣، والإتحاف ١٤٩.

٤) في (أ): (الهمزة).

٥) المصدرين السابقين.

الهمزة(١) حيث كان.

قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي غير الشيزري - فيما ذكره شيخُنا أبو طاهر - وروح: ﴿بغافل عمّا تعملون ولئن أتيت﴾ [١٤٤، ١٤٥] بالتاء(٢) رأس أربع وأربعين ومائة.

قرأ ابن عامر والوليد عن يعقوب: ﴿مولّاها﴾ [١٤٨] بفتح اللام/٩٩/ وألف بدل الياء(٣).

قرأ أبو عمرو إلاّ الخاشع والقصبي جميعاً عن عبدالوارث : ﴿عمّا يعملون﴾ [١٤٩] بالياء - رأس تسع وأربعين -.

روى الرهاوي وعبدالوارث إلاّ القزّاز ﴿لئلا﴾ [١٥٠] بغير همز(٤) هنا، وفي سورة الحديد: [٢٩].

قرأ ابن كثير: ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [١٥٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون.

قرأ يعقوب: ﴿ولا تكفرون﴾ [١٥٢] بياء في الحالين، وحذفهما

---

١) والباقون: بواو بعد الهمزة. انظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٥٥، والنشر ٢/٢٢٣، والحُجّة لابن خالويه ٨٩.

٢) والباقون : بالياء. المصادر السابقة.

٣) على معنى: إليها، والباقون: بكسر اللام وياء بعدها على معنى: مستقبلها. وانظر: النشر ٢/٢٢٣، والإتحاف ١٥٠، والحُجّة لابن خالويه ٩٠.

٤) المصدرين السابقين، والكفاية الكبرى ٢/٢٥٦، والمبهج ٢/٣٩٣.

منهما الباقون(١).

روى نصير: ﴿إنا لله﴾ [١٥٦] بإمالة فتحة النون من ﴿إنا﴾ هنا خاصّة(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ومن تطوع﴾ [١٥٨] بالياء وتشديد الطاء وسكون العين في الموضعين(٣) [١٥٨، ١٨٤]، وافقهم يعقوب في الأوّل.

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿الريح﴾ [١٦٤] بغير ألف هنا(٤) وفي الكهف [٤٥]، والجاثية [٥].

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني ونافع وابن عامر ويعقوب: ﴿ولو ترى الذين ظلموا﴾ [١٦٥] بالتاء، الباقون بالياء(٥).

قرأ ابن عامر: ﴿إذ يرون﴾ [١٦٥] بضمّ الياء، الباقون بفتحها(٦).

---

١) وانظر: النشر ٢/٢٣٧، والإتحاف ١٥٠.

٢) وانظر: التذكرة ١/٢٣٠، والكفاية الكبرى ٢/٢٥٦.

٣) على الجزم بـ من الشرطية، وقرأ الباقون بالتاء وتخفيف الطاء فيهما وفتح العين على الماضي الذي يؤول إلى معنى الاستقبال. انظر: علل القراءات ١/٦٧، والكشف ١/٢٦٩، والحُجّة لأبي زرعة ١١٨، والمصدر السابق.

٤) على الإفراد، والباقون ﴿الرياح﴾ على الجمع، وانظر: غاية الاختصار ٢/٤١٩، والمبهج ٢/٣٩٣، ٣٩٤، والنشر ٢/٢٢٣، والإتحاف ١٥١، والحُجّة لابن خالويه ٩١، والكفاية الكبرى ٢/٢٥٦.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿إنّ القوة لله﴾ [١٦٥]، ﴿وإنّ الله﴾ [١٦٥] بكسر الهمزة فيهما(١).

قرأ نافع والبزّي في رواية الخزاعي والزينبي عن قنبل وأبو عمرو إلاّ القزّاز عن عبدالوارث وحمزة وأبو بكر: ﴿خطوات﴾[١٦٨] بالسكون(٢)، وهو خمسة مواضع هذا أوّلها، وبعد المائتين [٢٠٨]، وفي الأنعام [١٤٢]، وموضعان في النور [٢١، ٢١].

قرأ أبو جعفر : ﴿إنّما حرّم عليكم الميّتة﴾ [١٧٣] بتشديد الياء وكسرها (٣)، وكذلك جميع ما أتى في القرآن من وصف المُؤنّث وهو تسعة أمكنة هذا أوّلها، ومثله في المائدة [٣]، والنحل [١١٥]، وفي يس [٣٣]، وفي الأنعام ﴿أن يكون ميتة﴾ موضعان [١٣٩، ١٤٥]/١٠٠/، وفي الفرقان ﴿بلدة ميتا﴾ [٤٩]، ومثله في الزخرف [١١]، وقاف [١١]، وافقه نافع في يس فقط، وخفّف ما بقي من هذا الباب، الباقون بتخفيف الياء وسكونها.

فأمّا ما وُصف به المُذكر فبابه في آل عمران، وهناك نذكره (إن شاء الله)(٤).

---

١) والباقون: بفتحهما. وانظر: النشر ٢٢٤/٢، والإتحاف ١٥١، والكفاية الكبرى ٢٥٧/٢.

٢) والباقون: بضمّ الطاء، المصادر السابقة.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢٥٧/٢، والمبهج ٣٩٧/٢، والإتحاف ١٥٢.

٤) ساقط في: (أ).

واختلفوا(١) في الضمّ والكسر في خمسة أحرف، وهُنّ: اللام، والتاء، والنون، والتنوين مثلها، والواو، والدال إذا سَكَنّ واتّصلن بساكن هو فاء (يفعل)(٢) بعده ضمّة قد سقطت قبله ألفُ وصلٍ يُبتدأ (بها)(٣) بالضمّ(٤)، ويجمع هذه الحروف كلمة، وهي: (لتنود) نحو: ﴿قل ادعوا﴾ حيث كان، وهي: في الأعراف [١٩٥]، وبني إسرائيل موضعان [٥٦، ١١٠]، وفي سبأ [٢٢]، و﴿قل انظروا﴾ في يونس [١٠١]، ﴿وقالت اخرج﴾ [٣١ يوسف] ولا نظير له، و﴿أن اقتلوا﴾ [٦٦ النساء]، و ﴿أن اعبدوا﴾ [١١٧ المائدة]، و﴿أن احكم﴾ [٤٩ المائدة]، ﴿ولكن انظر﴾ [١٤٣ الأعراف]، و﴿فتيلا. انظر﴾ [٤٩، ٥٠] النساء، و ﴿محظورا. انظر﴾ [٢٠، ٢١ الإسراء]، و﴿برحمة ادخلوا﴾ [٤٩ الأعراف]، ﴿وعيون. ادخلوها﴾ [٤٥، ٤٦ الحجر]، و ﴿مبين. اقتلوا﴾ [٨، ٩ يوسف]، و﴿أو اخرجوا﴾ [٦٦ النساء]، ﴿أو ادعوا﴾ [١١٠ الإسراء]، و﴿أو انقص﴾ [٣ المُزمل] ولا رابع لها، و﴿لقد استهزىء﴾ وهو في الأنعام [١٠]، والرعد [٣٢]، والأنبياء [٤١] فقرأ عاصم وحمزة بكسرهنّ كُلّهنّ، وافقهما أبو عمرو إلاّ في الواو واللام، ووافقهما يعقوب إلاّ في الواو، الباقون بالضمّ فيهنّ.

---

١) في (ب): اختلفوا.
٢) في (ب): فعل.
٣) ساقطة في: (أ)..
٤) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٣٧، والنشر ٢/٢٢٥، والإتحاف ١٥٣.

وأمّا التنوين نحو: ﴿فتيلا . انظر﴾ [٤٩، ٥٠ النساء] فنذكره في موضعه ـ إن شاء الله ـ.

قرأ أبو جعفر: ﴿فمن اضطر﴾ [١٧٣] بكسر الطاء حيث كان، زاد النهرواني كسر الطاء من قوله: ﴿إلّا ما اضطررتم إليه﴾ [١١٩ الأنعام].

وافق رويس أبا عمرو في إدغامه الكبير على: ﴿الكتاب بالحقّ﴾ [١٧٦] وقد ذُكر(١).

قرأ حمزة وحفص: ﴿ليس البرّ﴾ [١٧٧] بالنصب/١٠١/، ورفعه الباقون(٢).

قرأ نافع وابن عامر: ﴿ولكن البرّ﴾ [١٧٧] بتخفيف النون وكسرها ورفع ﴿البرّ﴾، وكذلك: ﴿ولكن البرّ من اتّقى﴾ [١٨٩].

روى الوليد عن يعقوب: ﴿والصابرون﴾ [١٧٧] بالواو(٣)، وقرأه الباقون بالياء.

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً ويعقوبُ والحلبي عن عبدالوارث: ﴿من موَصّ﴾ [١٨٢] بفتح الواو وتشديد الصاد من: وصّى، وأسكن الواوَ وخفّف الصادَ الباقون من: أوصى(٤).

---

١) في الآية: ٢٠.
٢) وانظر: المبهج ٢٩٩/٢، والإتحاف ١٥٣، والكفاية الكبرى ٢٥٨/٢، والنشر ٢٢٦/٢.
٣) وهي في البحر المحيط ٧/٢ ، والقرطبي ٢٤٠/٢.
٤) المصدرين السابقين. وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٢٤، والإتحاف ١٥٤، والنشر ٢٢٦/٢.

قرأ أهل المدينة وابن ذكوان: ﴿فدية﴾ [١٨٤] بغير تنوين ﴿طعام﴾ بالجرّ.

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿مساكين﴾ [١٨٤] على الجمع(١)، وقرأه الباقون (على التوحيد)(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿القرآن﴾ بفتح الراء وحذف الهمزة حيث وقع معرفة (كان)(٣) أو نكرة.

قرأ أبو جعفر: ﴿اليسر﴾، و﴿العسر﴾ [١٨٥] بضمّ السين(٤) حيث حلّا في معرفة أو نكرة، وفي التذكير والتأنيث: ﴿عسرا﴾ [٧٣ الكهف] أو ﴿يسرا﴾ [٨٨ الكهف]، ﴿اليسر﴾، و﴿العسر﴾، و ﴿ذو عسرة﴾ [٢٨٠]، ونحو ذلك، وجملة ما في القرآن منه. (سبعة)(٥) عشر موضعاً، ثلاثة في هذه السورة [١٨٥ موضعان]، [٢٨٠]، وموضع في التوبة [١١٧]، وموضعان في الكهف [٧٣، ٨٨]، وموضع في الذاريات [٣]، وثلاثة في الطلاق [٤، ٧ موضعان]، وموضع في سبّح [٨]، وموضعان في الليل [٧، ١٠]، وأربعة في: ﴿ألم نشرح﴾ [٥ موضعان، ٦ موضعان].

---

١) المصادر السابقة.
٢) في (أ): بالتوحيد.
٣) من: (ب).
٤) وانظر: الإتحاف ١٥٤، والكفاية الكبرى ٢/٢٥٩، وغاية الاختصار ٢/٤٢٣.
٥) في (ب): (تسعة).

واستثنى النهرواني فأسكن: ﴿الجاريات يسرا﴾ [٣ الذاريات]، الباقون بالسكون فيهنّ.

قرأ أبو بكر ويعقوب وعبدالوارث: ﴿ولتكملوا العدّة﴾ [١٥٨] بفتح الكاف وتشديد الميم(١).

قرأ أبو عمرو وأهل المدينة إلاّ المُسيّبي والأهوازي والنهرواني - فيما ذكره شيخنا أبو العزّ - والعمريّ جميعاً عن أبي جعفر والحلوانيّ عن قالون: ﴿الداع/١٠٢/ إذا دعان﴾ [١٨٦] بياء فيهما في الوصل، [وافقهم أبو نشيط من طريق ابن بويان في: ﴿الداعي﴾ دون ﴿دعان﴾] (٢)، وافقهم النهرواني - فيما ذكره شيخنا (أبو العزّ)(٣) والرهاوي في: ﴿دعان﴾، الباقون بحذفهما في الحالين، وأثبتهما واصلا وواقفا يعقوب وابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب.

روى ورش وأبو مروان عن قالون: ﴿بي لعلّهم﴾(٤) [١٨٦] بفتح الباء، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل المدينة إلاّ قالونَ والمسيّبيَّ وأهلُ البصرة وحفص: ﴿البيوت﴾ [١٨٩]، و ﴿بيوت﴾ [٣٦ النور]، و ﴿العيون﴾ [٣٤ يس]، و

---

١) من : كمل، والباقون: بإسكان الكاف وتخفيف الميم. من: أكمل. وانظر: الإتحاف ١٥٤، والمصدرين السابقين، والمبهج ٢/٤٠٠.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ساقط في: (ب).

٤) في (أ): (لعلكم).

﴿الغيوب﴾ [١٠٩ المائدة]، و ﴿عيون﴾ [٤٥ الحجر]، و﴿جيوبهنّ﴾ [٣١ النور]، و ﴿شيوخا﴾ [٦٧ غافر] بضمّ أوائل ذلك أجمع، وفعل ذلك قالون والمسيّبيّ وخلف وهشام سوى ﴿البيوت﴾ فإنّهم كسروا الباء منها حيث كانت، وكَسَرَهُنّ أجمع حمزة وأبو حمدون عن يحيى، وافقهما إلاّ في الجيم أبو بكر إلاّ [أبا العباس الضرير و](١)أبا حمدون [جميعاً](٢) عن يحيى، وقرأ ابن كثير والكسائي وابن ذكوان كذلك إلاّ في الغَينْ فإنّهم ضمّوها(٣) حيث كانت.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتّى يقتلوكم فإن قتلوكم﴾ [١٩١]، الثلاثة بغير ألف من: القتل، وأثبت الباقون فيهنّ الألف من: القتال(٤).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً وأهلُ البصرة: ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ [١٩٧] بالرفع والتنوين، زاد أبو جعفر: ﴿ولا جدال﴾ بالرفع والتنوين - أيضاً -(٥).

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٣) وانظر فيما سبق: الكفاية الكبرى ٢/٢٥٩، ٢٦٠، وغاية الاختصار ٢/٤٢٤، ٤٢٥، والمبهج ٢/٤٠١، والنشر ٢/٢٢٦، والإتحاف ١٥٥.
٤) المصادر السابقة.
٥) المصادر السابقة.

قرأ أبو جعفر وإسماعيل وابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب وأهل البصرة: ﴿واتّقون﴾ [١٩٧] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها (فيه)(١) الباقون.

روى العمريُّ: ﴿ويهلك﴾ [٢٠٥] برفع الكاف، ونصبها الباقون(٢).

قرأ الكسائي: ﴿مرضاة﴾ [٢٠٧] بالإمالة(٣) حيث/١٠٣/ وقع وهو خمسة مواضع: موضعان في هذه السورة [٢٠٧، ٢٦٥]، وموضع في النساء [١١٤]، وموضع في الامتحان [١]، وكذلك في التحريم [١]، ووقف هو وخلف على ما أضيف منها إلى ظاهر: بالهاء، وقرأه الباقون بالتفخيم، ووقفوا وخلف: بالتاء.

قرأ أهل الحجاز والكسائي: ﴿ادخلوا في السلم﴾ [٢٠٨] بفتح السين(٤).

﴿ترجع الأمور﴾ [٢١٠] ذُكر(٥)](٦).

قرأ أبو جعفر: ﴿والملائكة﴾ [٢١٠] بالجر(٧).

---

١) في (أ): (فيهما).
٢) وانظر: الإتحاف ١٥٥، والبحر المحيط ١١٦/٢، وغاية الاختصار ٤٢٧/٢.
٣) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٢٩، والإتحاف ١٥٦.
٤) والباقون : بالكسر. المصدرين السابقين.
٥) في الآية: ٢٨.
٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٧) والباقون: بالرفع. المصدر السابق، وإرشاد المبتدىء ٢٤٢.

قرأ نافع: ﴿حتّى يقولُ الرسول﴾ [٢١٤] بالرفع في اللام، ونصبها الباقون(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿متى﴾ [٢١٤] بالإمالة(٢)، الباقون بالتفخيم، وأماله بين بين قالون غيرَ أحمد بن صالح والعمري.

قرأ حمزة والكسائي: ﴿فيهما إثم كثير﴾ [٢١٩] بالثاء، الباقون بالياء(٣).

قرأ أبو عمرو: ﴿قل العفوُ﴾ [٢١٩] بالرفع، الباقون بالنصب(٤).

روى البزّي: ﴿لأعنتكم﴾ [٢٢٠] بتليين الهمزة، الباقون بالهمز(٥).

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿والمغفرة﴾ [٢٢١] بالرفع، وقرأه الباقون بالجرّ(٦).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً: ﴿يطهرن﴾ [٢٢٢] بفتح الطاء والهاء وتشديدهما، وأسكن الطاء وضمّ الهاء وخفّفهما الباقون(٧).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً : ﴿أنّي شئتم﴾ [٢٢٣] الاستفهامية

---

١) المصدرين السابقين، وانظر: النشر ٢/٢٢٧، والتسير ٨٠، والحُجّة لابن خالويه ٩٥، ٩٦.

٢) وانظر: الإتحاف ١٥٧.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٦٢.

٦) المصدر السابق.

٧) المصدر السابق، والنشر ٢/٢٢٧.

بالإمالة (١) حيث وقعت نحو: ﴿أنّى لك هذا﴾ [٣٧ آل عمران]، ﴿أنّى يكون﴾ [٨ مريم] ﴿أنّى يُحيى هذه﴾ [٢٥٩]، وما كان مثله.

قرأ أبو جعفر وورش: ﴿لا يؤاخذكم﴾ [٢٢٦] و ﴿لا يؤاخذنا﴾(٢) وبابه بالواو على تخفيف الهمزة(٣) حيث وقع.

[وقرأ أبو جعفر](٤) وحمزة ويعقوب: ﴿إلاّ أن يُخافا﴾ [٢٢٩] بضمّ الياء، وفتحها الباقون(٥).

روى أبو الحارث/١٤٠/ وعليّ بن سليم إدغام اللام في الذال(٦) من: ﴿يفعل ذلك﴾ [٢٣١] في ستّة أمكنة أوّلها هذا، وفي آل عمران [٢٨]، والنساءموضعان [٣٠، ١١٤]، وفي الفرقان [٦٨]، والمنافقين [٩]، وقد ذُكر(٧).

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿أن تتم﴾ [٢٣٣] بتاء مفتوحة ﴿الرضاعة﴾ بالرفع(٨)، وقرأه الباقون بالياء وضمّها وكسر التاء

---

١) وانظر: غيث النفع ١٦٤، والكفاية الكبرى ٢/٢٦٣.
٢) في (ب): ولا يؤاخذ.
٣) وانظر: الإتحاف ١٥٧.
٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٥) المصدر السابق، وغاية الاختصار ٢/٤٢٩، والنشر ٢/٢٢٧، والإتحاف ١٥٨.
٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٦٤، ٢٦٥.
٧) في باب الإدغام.
٨) وانظر: البحر المحيط ٢/٢١٣، والإتحاف ١٥٨.

﴿الرضاعة﴾ بالنصب.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة : ﴿لا تضارّ﴾ [٢٣٣] بضمّ الراء وتشديدها، قرأ أبو جعفر إلاّ العمريّ بسكون الراء وتخفيفها، الباقون بفتحها وتشديدها(١).

قرأ ابن كثير: ﴿ما آتيتم﴾ [٢٣٣] بغير ألف بعد الهمزة من: المجيء من: أتى يأتي، ومثله في سورة الروم: ﴿ما آتيتم من ربا﴾ [٣٩]، (وقرأهما)(٢) الباقون بألف بعد الهمزة من: الإعطاء(٣).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة وأبو سليمان عن قالون ويعقوب إلاّ رويساً(٤) : ﴿النساءِ أو أكننتم﴾ [٢٣٥] بتحقيق الهمزتين، الباقون بتحقيق/الأولى وقلب الثانية ياء، وهاتان الهمزتان من باب المختلفتين من كلمتين، وهما يأتيان في (القرآن)(٥) في ستّة عشر موضعاً، هذه المسألة أوّلها.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ﴿تماسوهن﴾ [٢٣٦] بضمّ التاء وألف

---

١) وانظر: التيسير ٨١، والحُجّة لابي زرعة ١٣٦، والكفاية الكبرى ٢/٢٦٤، وغاية الاختصار ٢/٤٢٩.

٢) في (أ): (وقرأه).

٣) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٩٧، والكشف ١/٢٩٦، ٢٩٧، والحُجّة لابي زرعة ١٣٧، والحُجّة لابي علي ٢/٣٣٥.

٤) جاء بعده لفظة (من) في : (أ)، وأسقط كلمة (خطبة) وهما في الآية إلاّ أن موضع الشاهد ما ثبت في نسخة: (ب).

٥) في (ب): (الفرقان).

بعد الميم (على)(١) (فاعل)، وكذلك الذي بعده [٢٣٧] ، وفي سورة الأحزاب [٤٩]، (الباقون)(٢) بغير ألف من: (فَعَل)(٣).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر وابن ذكوان: ﴿قدره﴾ [٢٣٦] بفتح الدال فيهما، وأسكنهما الباقون(٤).

روى رويس : ﴿بيده عقدة النكاح﴾ [٢٣٧] بحذف ياء الصلة، وكذلك : ﴿بيده فشربوا﴾ [٢٤٩]، و ﴿بيده ملكوت﴾ في المؤمنين [٨٨]، ويس [٨٣]، وأثبتها الباقون(٥).

قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص:﴿وصيّة﴾ [٢٤٠] بالنصب، وقرأه الباقون بالرفع(٦)/١٠٥/.

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً وابن عامر ويعقوب: ﴿فيضعّفه﴾ [٢٤٥] بتشديد العين من غير ألف(٧)، وكذلك كُلّ ما أتى [في القرآن منه](٨) من: (ضعّف يضعّف)، وجملة ذلك عشرة مواضع:

---

١) في (ب): (من).
٢) ساقطة في (أ).
٣) وانظر: غاية الاختصار ٤٣٠/٢، الحُجّة لأبي زرعة ١٣٧، والحُجّة لأبي علي ٣٣٧/٢.
٤) المصدرين السابقين ، والإتحاف ١٥٩.
٥) المصدر السابق، والكفاية الكبرى ٢٦٥/٢.
٦) المصدرين السابقين، والحُجّة لابن خالويه ٩٨، والمبهج ٤٠٩/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٤٥.
٧) المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٢٦٦/٢.
٨) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

موضعان في هذه السورة [٢٤٥، ٢٦١] وموضع في آل عمران [١٤٦]، وكذلك في النساء [٤٠] وهود [٢٠]، والفرقان [٦٩]، والأحزاب [٣٠]، وموضعان في الحديد [١١، ١٨]، وموضع في التغابن [١٧]، وافقهم أبو عمرو إلا عبدالوارث في الأحزاب، وقرأه الباقون بالتخفيف من : (ضاعف يضاعف).

قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب: ﴿فيضعفه﴾ بنصب الفاء، ومثله في الحديد [١١] إلاّ أنّ عاصماً قرأهما بألف، الباقون بالرفع فيهما.

قرأ قنبل إلاّ ابن شنبوذ والزينبي وأبو سليمان عن قالون وحمزة إلاّ العبسي وابن شاهي وعبيد جميعاً عن حفص وشعيب الصريفيني والوكيعي جميعاً عن يحيى وخلف في اختياره وابن عامر وأهل البصرة إلاّ روحاً : ﴿ويبسط﴾ [٢٤٥] بالسين، وقرأه الباقون بالصاد(١).

قرأ نافع : ﴿هل عسيتم﴾(٢) [٢٤٦]، و ﴿فهل عسيتم﴾ بكسر السين(٣) وفي سورة القتال [٢٢].

روى ابن شنبوذ عن قنبل والعبسيّ عن حمزة : ﴿بصطة﴾ [٢٤٧]،

---

١) المصادر السابقة.

٢) ساقطة من : (أ)، وفي هذه الفقرة يوجد اضطراب بين النسختين ولعلّ الصواب إن شاء الله ما حُرّر.

٣) والباقون: بفتحها. وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٤٠ والإتحاف ١٦٠.

بالصاد، وقرأه الباقون بالسين(١).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿مني إلا﴾ [٢٤٩] بفتح الياء(٢)، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿غرفة﴾ [٢٤٩] بفتح الغين(٣).

قرأ أهل المدينة ويعقوب: ﴿دفاع الله﴾ [٢٥١] بكسر الدال وفتح الفاء وألفٍ، مصدرُ (دافع)، ومثله في الحجّ [٤٠]، وقرأهما الباقون بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف، مصدرُ (دفع)(٤).

قرأ ابن كثير /١٠٦/ وأهل البصرة: ﴿لا بيع فيه ولا خُلّة ولا شفاعة﴾ [٢٥٤] بالنصب في الثلاثة من غير تنوين على البناء مع لا، وكذلك في سورة إبراهيم: ﴿لا بيع فيه ولا خلال﴾ [٣١]، وفي الطور: ﴿لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ [٢٣]، الباقون بالرفع والتنوين فيهنّ(٥).

روى المسيّبيُّ عن نافع ﴿قد تبيّن الرشد﴾ [٢٥٦] بإظهار الدال في التاء(٦)، وبابه حيث كان، وافقه ابن شاهي عن حفص هنا خاصّة، الباقون بالإدغام.

---

١) المصدرين السابقين، الكفاية الكبرى ٢/٢٦٧، والنشر ٢/٢٢٨، ٢٢٩.

٢) وانظر: الإتحاف ١٦٠.

٣) مصدر: اسم للمرّة، والباقون: بالضمّ اسم لماء المغترف. وانظر: علل القراءات ١/٨٧، والكشف ١/٣٠٤، والكفاية الكبرى ٢/٢٦٧.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) وهي في البحر المحيط ٢/٢٨٢.

قرأ حمزة : ﴿ربّي الذي يُحيى﴾ [٢٥٨] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(١).

قرأ أهل المدينة إلاّ أبا سليمان عن قالون وابن أبي عمرو عن إسماعيل (عن قالون)(٢) ﴿أنا أحيي﴾ [٢٥٨] بإثبات الألف من ﴿أنا﴾ في الوصل عند الهمزة المضمومة والمفتوحة حيث كان، وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً، منها: موضعان عند المضمومة هذا أحدهما، والآخر في يوسف: ﴿أنا أنبئكم﴾ [٤٥]، وعشرة عند المفتوحة منها: في الأنعام : ﴿فأنا أوّل المسلمين﴾ [١٦٣]، وفي الأعراف: ﴿وأنا أوّل المؤمنين﴾ [١٤٣]، وفي يوسف: ﴿أنا أخوك﴾ [٦٩]، وفي الكهف: ﴿أنا أكثر﴾ [٣٤]، ﴿أنا أقل﴾ [٣٩]، وفي النمل: ﴿آنا آتيك(٣) به﴾، موضعان [٣٩، ٤٠]، وفي حم المؤمن ﴿أنا أدعوكم﴾ [٤٢]، وفي الزخرف ﴿فأنا أوّل العابدين﴾ [٨١] وفي الممتحنة ﴿وأنا أعلم﴾ [١].

زاد أبو نشيط من طريق ابن بويان(٤) إثباتها عند الهمزة المكسورة في ثلاثة مواضع: أوّلها في الأعراف ﴿إن أنا إلاّ نذير﴾ [١٨٨]، والثاني في الشعراء [١١٥]، والثالث في الأحقاف [٩].

ووافقهم أبو سليمان على إثباتها عند المفتوحة نحو: ﴿أنا أوّل﴾،

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٧٨.

٢) ساقطة في : (أ).

٣) في (ب): (أنا آتيكم)، والصواب ما جاء في: (أ).

٤) في (أ): (ابن ثوبان).

ونحوه، الباقون بحذف الألف في الوصل(١)، ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

قرأ أهل الحجاز(٢) إلا أبا جعفر وعاصم/١٠٧/ ويعقوب وخلف والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿لبثت﴾ [٢٥٩]، و﴿لبثتم﴾ [٥٢ الإسراء]، وبابه بالإظهار، وأدغمه الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً ويعقوب واليزيديّ في اختياره: ﴿لم يتسنّ وانظر﴾ [٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل فقط(٣)، ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

[قرأ أبو عمرو إلا أوقيّة - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - والكسائي إلا أبا الحارث والعمري وأبو سليمان عن قالون والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿حمارك﴾ [٢٥٩] و﴿كمثل الحمار﴾ [٥ الجمعة] بالإمالة(٤)، وفخّمها الباقون](٥).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿ننشزها﴾ [٢٥٩] بالزاي، وقرأه الباقون بالراء(٦).

---

١) وانظر: السبعة ١٨٨، والنشر ٢/٢٣١، والكفاية الكبرى ٢/٢٦٨، وغاية الاختصار ٢/٤٣٤، ٤٣٥، والمبهج ٢/٤١٣.

٢) في (ب): (أهل المدينة).

٣) وانظر: السبعة ١٨٩، والتيسير ٨٢، والكفاية الكبرى ٢/٢٦٨، والإتحاف ١٦٢.

٤) وانظر: غيث النفع ١٦٩.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط من: (ب).

٦) المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ١٠٠.

قرأ حمزة والكسائي: ﴿قال اعلمْ أنّ الله﴾ [٢٥٩] بوصل الألف وإسكان الميم على الأمر والابتداء بهمزة مكسورة، وقرأه الباقون بقطع الألف وضمّ الميم على الخبر والابتداء بهمزة مفتوحة(١).

﴿ربِّ أرني﴾ [٢٦٠] ذُكِر(٢).

قرأأبو جعفر وحمزة وخلف ورويس:﴿فصرهنّ إليك﴾ [٢٦٠] بكسر الصّاد، وضمّها الباقون(٣).

قرأ أبو جعفر غير العمري: ﴿جزًا﴾ [٢٦٠] بتشديد الزاي من غير همز، ورواه العمري عنه برفع الزاي وبواو بعدها من غير همزة حيث كان، وروى أبو بكر ضمّ الزاي (مهموزاً)(٤)، الباقون بإسكان الزاي فيهنّ والهمز(٥).

قرأ أبو جعفر: ﴿ورياء الناس﴾ [٢٦٤] بقلب الهمزة ياء، ومثله في النساء [٣٨]، والأنفال [٤٧].

قرأ عاصم وابن عامر: ﴿بربوة﴾ [٢٦٥] بفتح الراء(٦)، ومثله في المؤمنين [٥٠].

---

١) المصادر السابقة، والحُجّة لأبي زرعة ١٤٤.

٢) في الآية: ١٢٨.

٣) المصادر السابقة، والنشر ٢/٢٣١.

٤) في (ب): مهموز.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٦٩، وغاية الاختصار ٢/٤٣٦، والمبهج ٢/٤١٥، والنشر ٢/٢١٦، والإتحاف ١٦٣.

٦) والباقون: بالضم، المصدر السابق، والمبهج ٢/٤١٦.

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر: ﴿فآتت أكلها﴾ [٢٦٥]، و ﴿تؤتي أكلها﴾ [٢٥ إبراهيم]، و ﴿مختلفا أكله﴾ [١٤١ الأنعام]، و ﴿في الأكل﴾ [٤ الرعد]، و ﴿ذواتي أكل﴾ [١٦ سبأ] بسكون الكاف من جميعه حيث وقع، وافقهم أبو عمرو فيما كان/١٠٨/ مضافاً إلى ضمير المُؤنّث نحو: ﴿أكلها﴾ [٢٦٥] ونظائره، وقرأه الباقون بضمّ الكاف في جميع الباب(١).

روى البزي: ﴿ولا تّيمموا الخبيث﴾ [٢٦٧] بتشديد التاء في الوصل، ونظائرها ، وهي إحدى وثلاثون (موضعاً)(٢)، هذا أوّلها(٣)، وفي آل عمران: ﴿ولا تّفرقوا﴾ [١٠٣]، وفي النساء: ﴿الذين تّوفاهم﴾ [٩٧]، وفي المائدة: ﴿ولا تّعاونوا﴾ [٢]، وفي الأنعام: ﴿فتّفرق بكم﴾ [١٥٣]،

---

١) المصادر السابقة.

٢) في (ب): (تاءً).

٣) قال الشيخ أبو حيان - رحمه الله - في البحر المحيط ٣١٧/٢: "... وقد حصرتها في قصيدتي في القراءات المُسمّاة عقد اللآلىء في أبيات وهي: -

تولّوا بأنفال وهود هما معـــا ... ونور وفي المحنة بهم قد توصّــلا

تنزّل في حجر وفي الشعرا معــا ... وفي القدر في الأحزاب لا أن تبدّلا

تبرجن مع تناصرون تنازعـــوا ... تكلّم مع تيمموا قبلهـــنّ لا

تلقف أنّى كان مع لتعارفـــوا ... وصاحبتيها فتفرّق حصّـــلا

بعمران لا تفرقوا بالنساء أتـــى ... توفّاهم تخيّرون له انجـــلا

تلهّى تلقونه تلظّى تربصـــو ... ن زد لا تعارفوا تميز تكـــملا

ثلاثين مع احدى وفي اللات خلفه ... تمنّون مع ما بعد ظلمتم تنـــزلا

وفي بدئه خفّف وإن كان قبلهـــا ... لدى الوصل حرف المدّ مُدَّ وطوّلا

وفي الأعراف: ﴿هي تَّلقف﴾ [١١٧]، ومثله في طه [٦٩]، والشعراء [٤٥]، وفي الأنفال: ﴿ولا تَّولوا عنه﴾ [٢٠]، وفيها: ﴿ولا تَّنازعوا﴾ [٤٦]، وفي التوبة: ﴿هل تَّربصون﴾ [٥٢]، وفي هود: ﴿وإن تَّولوا فإنّي أخاف﴾ [٣]، وفيها: ﴿فإن تَّولوا فقد أبلغتكم﴾ [٥٧]، وفيها: ﴿لا تَّكلّم نفس﴾ [١٠٥]، وفي الحجر: ﴿ما تَّنزّل الملائكة﴾ [٨]، وفي النور: ﴿إذا تَّلقونه﴾ [١٥]، ﴿فإن تَّولوا فإنّما عليه﴾ [٥٤]، وفي الشعراء: ﴿تَّنزّل﴾ موضعان [٢٢١، ٢٢٢]، وفي الأحزاب ﴿ولا تَّبرجن﴾ [٣٣]، وفيها: ﴿ولا أن تَّبدل بهنّ﴾ [٥٢]، وفي الصافات: ﴿لا تَّناصرون﴾ [٢٥]، وفي الحجرات: ﴿ولا تَّنابزوا﴾ [١١]، وفيها ﴿ولا تَّجسّسوا﴾ [١٢]، وفيها: ﴿لتَّعارفوا﴾ [١٣]، وفي الممتحنة: ﴿أن تَّولوهم﴾ [٩]، وفي الملك: ﴿تكاد تَّميز﴾ [٨]، وفي ن: ﴿لما تَّخيرون﴾ [٣٨]، وفي عبس ﴿عنه تَّلهى﴾ [١٤]، وفي الليل: ﴿نارا تَّلظى﴾، وفي القدر: ﴿شهر. تَّنزل﴾ [٣، ٤].

وافقه أبو جعفر في الصافات، ووافقه رويس في الليل، ولا خلاف في الابتداء أنّه بتخفيف التاءات المذكورة(١).

---

(١) وانظر: التيسير ٨٣، والحُجّة لابي زرعة ١٦٤، والكشف ٣١٤/١، والكفاية الكبرى ٢٧٠/٢، والإتحاف ١٦٣، ١٦٤، والنشر ٢٣٢/٢.

قرأ يعقوب: ﴿ومن يؤت الحكمة﴾ [٢٦٩] بكسر التاء(١)، ووقف بالياء.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً وابن عامر: ﴿فنعمّا هي﴾ [٢٧١] بفتح النون وكسر العين(٢)، وكذلك: ﴿نعمّا يعظكم﴾ في النساء [٥٨]، وقرأه ابن كثير وورش وأبو سليمان عن قالون وحفص ويعقوب بكسر النون والعين فيهما، الباقون بكسر النون وسكون العين/١٠٩/.

قرأ ابن عامر وحفص: ﴿ويكفّر عنكم﴾ [٢٧١] بالياء ورفع الراء، وقرأ ابن كثير وأهل البصرة وأبو بكر بالنون وضمّ الراء، الباقون بالنون وجزم الراء(٣).

قرأ أبو جعفر وابن عاصم إلاّ ابن شاهي وهبيرة وحمزة: ﴿يحسبهم الجاهل﴾ [٢٧٣] بفتح السين(٤)، وكذلك جميع ما في القرآن من مضارع: (حَسِب) إذا كان فعلا مستقبلا نحو: ﴿لتحسبوه﴾ (٥) ٧٨ آل عمران]، و﴿ولا تحسبنّهم﴾ [١٨٨ آل عمران]، و ﴿يحسبه الظمآن﴾ [٣٩ النور]، و ﴿تحسبها جامدة﴾ [٨٨ النمل]، ﴿ويحسبون

---

١) مبنياً للفاعل، والباقون: بفتح التاء مبنياً للمفعول. المصدر السابق.

٢) المصدرين السابقين.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٧٣، والحُجّة لأبي زرعة ١٤٧، والحُجّة لابن خالويه ١٠٢، والنشر ٢/٢٣٦، والإتحاف ١٦٥.

٤) والباقون: بالكسر. المصادر السابقة.

٥) في (ب): (ولا يحسبنّ) [١٧٨ آل عمران].

﴿أنَّهم﴾ [٣٠ الأعراف]، ﴿أيحسبون أنّما﴾ [٥٥ المؤمنون]، ﴿أيحسب الإنسان﴾ [٣ القيامة]، ﴿يحسب أنّ ماله﴾ [٣ الهمزة]، وما أشبه ذلك، وقرأ الباقون بكسر السين، ولا خلاف في كسر [السين من]: الماضي منه نحو: ﴿وَحَسِبُوا أن لا تكون فتنة﴾ [٧١ المائدة]، ﴿أفحسب الذين﴾ [١٠٢ الكهف]، ﴿أحسب الناس أن يتركوا﴾ [٢ العنكبوت](١) ، وما أشبهه.

وكان هبيرة يختار الوقف على قوله: ﴿أغنياء﴾ [٢٧٣] ويبتدئ(٢) : ﴿من التعفف﴾.

قرأ حمزة وأبو بكر: ﴿فآذنوا بحرب﴾ [٢٧٩] بفتح الهمزة وإثبات ألف بعدها وكسر الذال على (فاعِلُوا)، وقرأه الباقون بسكون الهمزة من غير ألف بعدها وفتح الذال(٣).

قرأ نافع: ﴿إلى ميسرة﴾ [٢٨٠] بضمّ السين، وفتحها البافون(٤).

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) قال السمين الحلبي في الدّر المصون ٦١٩/٢: قوله: ﴿من التعفف﴾ في ﴿من﴾ هذه ثلاثة أوجه: أحدها: أنّها سببيّه.... إلخ، الثاني: أنها لابتداء الغاية، والمعنى: أن محسبة الجاهل غناهم نشأت من تعفّفهم لانه لا يحسب غناهم غنى تعفف، إنّما يحسبه غنى مال، فقد نشأت محسبتُه من تعفّفهم، وعلى هذا أن تعففهم تعفف تام. وانظر: البحر المحيط ٣٢٨/٢، ٣٢٩، والتبيان في إعراب القرآن ٢٢٢/١.

٣) إرشاد المبتديء ٢٤٢، والكفاية الكبرى ٢٧٤/٢، والمبهج ٤١٩/٢، والإتحاف ١٦٥.

٤) المصادر السابقة.

قرأ عاصم: ﴿وأن تصدقوا﴾ [٢٨٠] بتخفيف الصاد(١).

قرأ أهل البصرة إلاّ اليزيدي في اختياره: ﴿ترجعون فيه إلى الله﴾ [٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم، وقد ذُكر(٢).

قرأ أبو جعفر وأبو نشيط من طريق ابن بويان: ﴿أن يملّ هْو﴾ [٢٨٢] بإسكان الهاء(٣).

قرأ حمزة: ﴿أن تضلّ﴾ [٢٨٢] بكسر الهمزة(٤)، وقد تقدّم القول في تحقيق الهمزتين من هذا الباب(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿إحداهما﴾ [٢٨٢]، و ﴿إحدى ابنتي﴾ [٢٧ القصص]، و ﴿إحدى/ ١١٠/ الكبر﴾ [٣٥ المدّثر] بالإمالة(٦)، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري، الباقون بالتفخيم، كما يصلون.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿فتذكر﴾ [٢٨٢] بإسكان الذال وتخفيف الكاف، وقرأه الباقون بفتح الذال وتشديد الكاف، وانفرد

---

١) والباقون: بتشديدها. المصادر السابقة.

٢) في الآية: ٢٨.

٣) وانظر: الآية: ٢٩.

٤) على أنّها شرطية، والباقون على أنّها مصدرية ناصبة. وانظر: الإتحاف ١٦٦، والحُجّة لأبي زرعة ١٥٠، وعلل القراءات ١/١٠٠، والنشر ٢/٢٣٦.

٥) يعني قوله: ﴿ولا يأب الشهداءُ إذا ما دُعوا﴾.

٦) وانظر: الإتحاف ١٦٦.

منهم حمزة برفع (الذال)(١).

قرأ عاصم: ﴿تجارة حاضرة﴾ [٢٨٢] بالنصب فيهما، ورفعهما الباقون(٢).

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري: ﴿لا يضار كاتب﴾ [٢٨٢] بإسكان الراء، ونصبها الباقون(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو إلاّ عبدالوارث: ﴿فرهان﴾ [٢٨٣] بضم الراء والهاء(٤) مِثل: (كُتُب)، وأسكن الهاءَ عبدالوارث، وقرأه الباقون بكسر الراء (وفتح)(٥) الهاء وألفٍ مثل (جمال)(٦).

قرأ أبو جعفر وعاصم وابن عامر ويعقوب: ﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ [٢٨٤] بالرفع فيهما، الباقون بالجزم(٧)، وأدغم أبو عمرو إلاّ شجاعاً في حال إظهاره، والقصبي عن عبدالوارث الراء في اللام، وأظهرها الباقون.

وأظهر الباء من: ﴿يعذب من يشاء﴾ ابن كثير في رواية ابن الصبّاح

---

١) في (ب): الراء، وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٥٠، والسبعة ١٩٤، والحُجّة لابن خالويه ١٠٤، والنشر ٢/٢٣٦، والإتحاف ١٦٦.

٢) المصادر السابقة.

٣) انظر: الآية ٢٣٣، والكفاية الكبرى ٢/٢٧٦، والإتحاف ١٥٨، ١٦٦.

٤) المصادر السابقة، والمبهج ٢/٢٧٦.

٥) ساقطة في: (أ).

٦) في (ب): (جبال).

٧) المصادر السابقة.

والقصبي عن عبدالوارث جميعاً عن قنبل واللهبي عن البزّي وقالون غير ابن (ثوبان)(١) عن أبي نشيط وورش وزيد عن إسماعيل وخلف عن سليم عن حمزة بخلاف، وأدغمها الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿وكتابه﴾ [٢٨٥] على التوحيد، الباقون بالجمع(٢).

قرأ يعقوب: ﴿لا يفرق بين أحد﴾ [٢٨٥] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٣).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها/١١١/ وإثباتها وحذفها قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نُصير المشروطة(٤)

وهي مائة وأربعون ميما:

أوّلها: ﴿وبالآخرة هم يوقنون﴾ [٤]، ﴿وما هم بمؤمنين﴾ [٨]، ﴿لهم آمنوا﴾ [١٣]، ﴿معكم إنّما نحن﴾ [١٤]، ﴿لهم مشوا﴾ [٢٠]، ﴿لعلّكم

---

١) في (ب): بويان.

٢) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٥٢، والحُجّة لابن خالويه ١٠٥، والنشر ٢/٢٣٧، والإتحاف ١٦٧.

٣) وانظر: التلخيص ٢٢٤، وغاية الاختصار ٢/٤٤٤، والمبسوط ١٣٨، والمصدرين السابقين.

٤) وانظر: التلخيص في القراءات الثمان ٢٠٢.

﴿تتّقون﴾ [٢١]، ﴿وأنتم تعلمون﴾ [٢٢]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٢٣]، ﴿وكنتم أمواتا﴾ [٢٨]، ﴿لكم ما في الأرض﴾ [٢٩]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٣١]، ﴿لكم إنّي أعلم﴾ [٣٣]، ﴿كنتم تكتمون﴾ [٣٣]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٣٨]، ﴿وأنتم تعلمون﴾ [٤٢]، ﴿إنّهم ملاقوا﴾ [٤٦]، ﴿وأنّهم إليه راجعون﴾ [٤٦]، ﴿ولا هم ينصرون﴾ [٤٨]، ﴿من ربّكم عظيم﴾ [٤٩]، [﴿وأنتم تنظرون﴾](١) [٥٠]، ﴿وأنتم ظالمون﴾ [٥١]، ﴿عنكم من بعد ذلك﴾ [٥٢]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٥٢]، ﴿لعلّكم تهتدون﴾ [٥٣]، ﴿ظلمتم أنفسكم﴾ [٥٤]، ﴿عليكم إنّه هو﴾ [٥٤]، ﴿وأنتم تنظرون﴾ [٥٥]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٥٦]، ﴿لكم ما سألتم﴾ [٦١]، ﴿فلهم أجرهم﴾ [٦٢]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٦٢]، ﴿لعلّكم تتّقون﴾ [٦٣]، ﴿لكنتم/من الخاسرين﴾ [٦٤]، ﴿ما كنتم تكتمون﴾ [٧٢]، ﴿ويريكم آياته﴾ [٧٣]، ﴿لعلّكم تعقلون﴾ [٧٣]، ﴿وهم يعلمون﴾ [٧٥]، ﴿بعضهم إلى بعض﴾ [٧٦]، ﴿عند ربّكم أفلا﴾ [٧٦]، ﴿ومنهم أميون﴾ [٧٨]، ﴿وإن هم إلاّ يظنّون﴾ [٧٨]، ﴿فويل لهم ممّا﴾ [٧٩]، ﴿وويل لهم ممّا﴾ [٧٩]، ﴿وأنتم معرضون﴾ [٨٣]، ﴿وأنتم تشهدون﴾ [٨٤]، ﴿منكم من ديارهم﴾ [٨٥]، ﴿عليكم إخراجهم﴾ [٨٥]، ﴿منكم إلاّ خزي﴾ [٨٥]، ﴿ولا هم ينصرون﴾ [٨٦]، ﴿فلمّا جاءهم ما عرفوا﴾ [٨٩]، ﴿لهم آمنوا﴾

---

١) ما بين المعترفتين ساقط في: (ب).

﴿ولقد جاءكم موسى﴾ [٩١]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾(١) [٩١]،١١٢/ ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٩٣]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٩٤]، ﴿ولو أنهم آمنوا﴾ [١٠٣]، ﴿عليكم من خير﴾ [١٠٥]، ﴿وما لكم من دون﴾ [١٠٧]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [١١١]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [١١٢]، ﴿لهم أن يدخلوها﴾ [١١٤]، ﴿ولا هم ينصرون﴾ [١٢٣]، ﴿وأنتم مسلمون﴾ [١٣٢]، ﴿ولكم ما﴾ [١٣٤]، ﴿ولكم أعمالكم﴾ [١٣٩]، ﴿أأنتم أعلم أم الله﴾ [١٤٠]، ﴿ولكم ما﴾ [١٤١]، ﴿وهم يعلمون﴾ [١٤٦]، ﴿ولعلكم تهتدون﴾ [١٥٠]، ﴿عليكم آياتنا﴾ [١٥١]، ﴿ولا هم ينظرون(٢)﴾ [١٦٢]، ﴿وإلهكم إله واحد﴾ [١٦٣]، ﴿إن كنتم إياه﴾ [١٧٢]، ﴿لعلكم تتّقون﴾ [١٧٩]، ﴿عليكم إذا حضر﴾ [١٨٠]، ﴿لعلكم تتّقون﴾ [١٨٣]، ﴿منكم مريضا﴾ [١٨٤]، ﴿خير لكم إن كنتم﴾ [١٨٤]، ﴿كنتم تعلمون﴾ [١٨٤]، ﴿ولعلكم تشكرون﴾ [١٨٥]، ﴿لعلّهم يرشدون﴾ [١٨٦]، ﴿لعلّهم يتّقون﴾ [١٨٧]، ﴿وأنتم تعلمون﴾ [١٨٨]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [١٨٩]، ﴿منكم مريضا﴾ [١٩٦]، ﴿وإذاأفضتم من﴾(٣) [١٩٨]، ﴿وإن كنتم من قبله﴾[١٩٨]، ﴿قضيتم مناسككم﴾ [٢٠٠]، ﴿آباءكم أو أشدّ ذكرا﴾ [٢٠٠]، ﴿ومنهم من يقول﴾ [٢٠١]، ﴿أنكم إليه﴾ [٢٠٣]، ﴿فإن زللتم من﴾ [٢٠٩]، ﴿أم حسبتم أن﴾ [٢١٤]،

---

١) في: (أ): (إن كنتم صادقين).

٢) في (ب): ينصرون.

٣) (وإذا أفضتم من): ساقطة في: (ب).

﴿يأتكم مثل الذين﴾ [٢١٤]، ﴿قبلكم مسّتهم﴾ [٢١٤]، ﴿عن دينكم إن استطاعوا﴾ [٢١٧]، ﴿لعلّكم تتفكرون﴾ [٢١٩]، ﴿لعلّهم يتذكّرون﴾ [٢٢١]، ﴿حرثكم أنّى شئتم﴾ [٢٢٣]، ﴿أنّكم مُلاقوه﴾ [٢٢٣]، ﴿لكم أن تأخذوا﴾ [٢٢٩]، ﴿فإن خفتم ألاّ﴾ [٢٢٩]، ﴿عليكم من الكتاب﴾ [٢٣١]، ﴿ذلكم أزكى﴾ [٢٣٢]، ﴿أردتم أن تسترضعوا﴾ [٢٣٣]، ﴿عليكم إذا﴾ [٢٣٣]، ﴿سلّمتم ما آتيتم﴾ [٢٣٣]، ﴿عليكم إن طلّقتم﴾ [٢٣٦]، ﴿ما فرضتم إلاّ أن يعفون﴾ [٢٣٧]، ﴿بينكم إنّ الله بما﴾ [٢٣٧]، ﴿علّمكم ما لم﴾ [٢٣٩]، ﴿لكم آياته﴾ [٢٤٢]، ﴿لعلّكم تعقلون﴾ [٢٤٢]،/١١٣/ ﴿وهم ألوف﴾ [٢٤٣]، ﴿عسيتم أن كتب﴾ [٢٤٦]، ﴿نبيّهم إنّ الله﴾ [٢٤٧]، ﴿نبيهم إنّ آية﴾ [٢٤٨]، ﴿لكم إن كنتم﴾ [٢٤٨]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٢٤٨]، ﴿إنّهم ملاقوا﴾ [٢٤٩]، ﴿منهم من كلّم﴾ [٢٥٣]، ﴿فمنهم من آمن﴾ [٢٥٣]، ﴿ومنهم من كفر﴾ [٢٥٣]، ﴿لهم أجرهم﴾ [٢٦٢]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٢٦٢]، ﴿أيودُّ أحدكم أن تكون﴾ [٢٦٦]، ﴿لعلّكم تتفكرون﴾ [٢٦٦]، ﴿لكم من الأرض﴾ [٢٦٧]، ﴿يعدكم مغفرة﴾ [٢٦٨]، ﴿أو نذرتم من نذر﴾ [٢٧٠]، ﴿عنكم من سيئاتكم﴾ [٢٧١]، ﴿فلهم أجرهم﴾ [٢٧٤]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٢٧٤]، ﴿لهم أجرهم﴾ [٢٧٧]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٢٧٧]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٢٧٨]، ﴿خير لكم إن﴾ [٢٨٠]، ﴿إن كنتم تعلمون﴾ [٢٨٠]، ﴿ذلكم أقسط﴾ [٢٨٢].

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها وعددها: (ثلاثة وثمانون)(١) حرفا

أوّلها ﴿فيه هدى﴾ [٢]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١١]، ﴿لذهب بسمعهم﴾ [٢٠]، ﴿الذي خلقكم﴾ [٢١]، ﴿الذي جعل لكم﴾(٢) [٢٢]، ﴿وإذا قال ربك﴾ [٣٠]، ﴿ونحن نسبح بحمدك﴾ [٣٠]، ﴿ونقدّس لك قال﴾ [٣٠]، ﴿إنّي أعلم ما لا﴾ [٣٠]، ﴿وأعلم ما﴾ [٣٣]، ﴿حيث شئتما﴾ [٣٥]، ﴿آدم من ربّه﴾ [٣٧]، ﴿إنّه هو التواب﴾ [٣٧]، ﴿ويستحيون نساءكم﴾ [٤٩]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٥٢]، ﴿إنّه هو التواب﴾ [٥٤]، ﴿لن نؤمن لك﴾ [٥٥]، ﴿حيث شئتم﴾ [٥٨]، ﴿قيل لهم﴾ [٥٩]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٦٤]، ﴿يعلم ما يسرّون﴾ [٧٧]، ﴿الكتاب بأيديهم﴾ [٧٩]، ﴿إسرائيل لا﴾ [٨٣]، [﴿وآتوا الزكاة﴾](٣) [٨٣]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٩١]، ﴿بالبينات ثم﴾ [٩٢]، ﴿العظيم. ما ننسخ﴾ [١٠٦]، ﴿من بعد ما تبيّن لهم﴾ [١٠٩]، ﴿كذلك قال﴾ [١١٣]، ﴿يحكم بينهم﴾ [١١٣]، ﴿ومن أظلم ممّن﴾ [١١٤]، ﴿يقول له كن﴾ [١١٧]،/١١٤/ ﴿كذلك قال﴾ [١١٨]، ﴿هدى الله هو﴾ [١٢٠]، ﴿من العلم مالك﴾ [١٢٠]، ﴿قال لا ينال﴾ [١٢٤]، ﴿إبراهيم مصلّى﴾ [١٢٥]، ﴿إسماعيل ربّنا﴾ [١٢٧]، ﴿قال له ربّه﴾

---

١) ساقط في: (أ).

٢) في (ب): (جعلكم).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

[١٣١]، ﴿إذ قال لبنيه﴾ [١٣٢]، ﴿ونحن له مسلمون﴾ [١٣٣]، [﴿ونحن له مسلمون﴾] [١٣٦](١)، ﴿ونحن له عابدون﴾ [١٣٨]، ﴿ونحن له مخلصون﴾ [١٣٩]، ﴿ومن أظلم ممّن﴾ [١٤٠]، ﴿إلاّ لنعلم من﴾ [١٤٣]، ﴿فلنولّينك قبلة﴾ [١٤٤]، ﴿الكتاب بكلّ آية﴾ [١٤٥]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١٧٠]، ﴿والعذاب بالمغفرة﴾ [١٧٥]، ﴿نزّل الكتاب بالحقّ﴾ [١٧٦]، ﴿فدية طعام مسكين﴾ [١٨٤]، ﴿شهر رمضان﴾ [١٨٥]؛ ﴿حتّى يتبيّن لكم﴾ [١٨٧]، ﴿في المساجد تلك﴾ [١٨٧]، ﴿حيث ثقفتموهم﴾ [١٩١]، ﴿قضيتم مناسككم﴾ [٢٠٠]، ﴿من يقول ربّنا﴾ [٢٠٠]، ﴿من يقول ربّنا﴾ [٢٠١]، ﴿يعجبك قوله﴾ [٢٠٤]، ﴿قيل له اتّق الله﴾ [٢٠٦]، ﴿زيّن للذين كفروا﴾ [٢١٢]، ﴿الكتاب بالحقّ﴾ [٢١٣]، ﴿ليحكم بين الناس﴾ [٢١٣]، ﴿وما اختلف فيه﴾ [٢١٣]، ﴿المتطهّرين نساؤكم﴾ [٢٢٢، ٢٢٣]، ﴿آيات الله هزوا﴾ [٢٣١]، ﴿النكاح حتّى﴾ [٢٣٥]،﴿يعلم ما في﴾ [٢٣٥]، ﴿فقال لهم الله﴾ [٢٤٣]، ﴿وقال لهم نبيّهم﴾ [٢٤٧]، [٢٤٨]، ﴿فلمّا جاوزه هو والذين﴾ [٢٤٩]، ﴿وقتل داود جالوت﴾ [٢٥١]، ﴿أن يأتي يوم﴾ [٢٥٤]، ﴿يشفع عنده﴾ [٢٥٥]، ﴿يعلم ما بين﴾ [٢٥٥]، ﴿قال لبثت يوما﴾ [٢٥٩]، ﴿فلمّا تبيّن له﴾ [٢٥٩]، ﴿الأنهار له﴾ [٢٦٦]، ﴿المصير لا يكلف﴾ [٢٨٥، ٢٨٦].

فيكون في هذه السورة أحد وخمسون حرفاً من المثلين، واثنان وثلاثون حرفاً من المتقاربين.

---

(١) ما بين المعقوفتين: ساقط في: (أ).

سورة آل عمران

﴿ألف لام ميم﴾ [١] ذُكِرَ مذهب أبي جعفر في تفصيل/١١٥/ الحروف، (و)(١) وَقْفِهِ على كُلِّ حرفٍ وقفةً يسيرة(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً وابن ذكوان وورش وأبو عمر إلاّ أوقيّة عن اليزيدي - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - : ﴿التوراة﴾ [٣] بالإمالة(٣) حيث كان، وقرأ أبو جعفر من طريق ابن العلاّف - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - والعمري وقالون غير أحمد بن صالح والسوسنجردي عن زيد عن إسماعيل بإمالة غير محضة، وفخّمه الباقون.

قرأ أبو جعفر وورش وشجاع والسوسي عن اليزيدي: ﴿كدأب﴾ [١١] تخفيف الهمزة حيث كان، وحقّقه الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿سيغلبون ويحشرون﴾ [١٢] بالياء فيهما، الباقون بالتاء(٤).

قرأ أهل المدينة ويعقوب وابن شاهي عن حفص: ﴿ترونهم﴾ [١٣] بالتاء على الخطاب، الباقون بالياء على الغيبة(٥).

---

١) ساقطة من: (أ).
٢) وانظر: أول سورة البقرة، والكفاية الكبرى ٢/٢٨٠، وغاية الاختصار ٢/٤٤٥، وإرشاد المبتدئ ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٥٧، والإتحاف ١٦٠.
٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٨٠.
٤) المصدرين السابقين.
٥) المصدرين السابقين.

قرأ أبو جعفر غير ابن العلاّف وورش: ﴿يؤيد بنصره﴾ [١٣] بتخفيف الهمزة(١).

قرأ ابن عامر و (أهل المدينة)(٢) ويعقوب إلاّ رويسا: ﴿أَؤُنَبِّئكم﴾ [١٥] بتحقيق الهمزتين، وكذلك: ﴿أَأُنزل﴾ [٨ ص]، و: ﴿أَأُلقي﴾ [٢٥ القمر]، وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشام، وحقّق الأولى وليّن الثانية الباقون، وفصل منهم بينهما بألف أهل المدينة إلاّ ورشاً وزيداً والأهوازي و (يزيد)(٣) عن إسماعيل في غير رواية السوسنجردي والسوسي من طريق ابن حبش(٤).

روى أبو بكر: ﴿رضوان من الله﴾ [١٥] بضمّ الراء حيث وقع، واستثنى موضعا [غير رواية أبي العبّاس الضرير عن يحيى](٥) فكسره وهو في المائدة: ﴿من اتّبع رضوانه﴾ [١٦]، الباقون/١١٦/ بالكسر فيهنّ(٦).

قرأ الكسائي: ﴿إنّ الدين﴾ [١٩] بفتح الهمزة(٧).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٨٠، وغيث النفع ١٧٣.
٢) ساقطة في: (أ).
٣) ساقطة في: (ب).
٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٨١، وإرشاد المبتدىء ٢٥٨.
٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٦) المصدرين السابقين.
٧) وقرأ الباقون: بالكسر على الابتداء والاستئناف. وانظر: الإتحاف ١٧٢، وعلل القراءات ١/١٠٧، والحُجّة لأبي علي ٣/٢٢، والمصدرين السابقين.

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص: ﴿وجهي﴾ [٢٠] بفتح الياء(١)، ومثله في الأنعام [٧٩]، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل المدينة إلاّ أبا نشيط وابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب وأهل البصرة: ﴿من اتبّعن﴾ [٢٠] بياء في الوصل، زاد يعقوب وابن شنبوذ من طريقه المذكور إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون فيهما(٢).

قرأ حمزة ونصير: ﴿ويقاتلون الذين يأمرون﴾ [٢١] بضمّ الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من: القتال، الباقون بفتح الياء وسكون القاف [من غير ألف بعدها](٣) وضمّ التاء من: القتل(٤).

﴿ليحكم﴾ [٢٣] ذُكر(٥).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿الحيّ من الميّت﴾ [٢٧]، و﴿الميّت من الحيّ﴾ [٢٧]، وما كان مثله من وصف المُذكر بتشديد الياء وكسرها(٦)، وكذلك في الأنعام [٩٥]، ويونس [٣١]، والروم [١٩]، و: ﴿لبلد ميت﴾ [٥٧ الأعراف]، و: ﴿إلى بلد ميت﴾ [٩ فاطر]، وافقهم يعقوب على تشديد الياء وكسرها في ﴿الحيّ من

---

١) وانظر: النشر ٢/٢٤٧، والاتحاف ١٧٢.

٢) المصدرين السابقين.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٥٨، والنشر ٢/٢٣٨، والاتحاف ١٧٢.

٥) في: الآية ٢١٣ من سورة البقرة.

٦) والباقون: بالتخفيف. المصادر السابقة.

الميت﴾ حسْبُ.

قرأ يعقوب ﴿تَقِيَّة﴾ [٢٨] بفتح التاء، وكسر القاف، وتشديد الياء من غير ألف مثل: (تحيّة)، وقرأه الباقون بضمّ التاء وفتح القاف وألف، وأمالها أهل الكوفة إلاّ عاصماً، وفخّمها الباقون(١).

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿ويحذّركم الله﴾ [٢٨، ٣٠] بالجزم في الموضعين(٢).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو(٣): ﴿منّي إنّك﴾ [٣٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب: ﴿بما وضعت﴾ [٣٦] بسكون العين وضمّ التاء(٥).

قرأ أهل المدينة ﴿وإنّي أُعيذُها﴾ [٣٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

قرأ أهل الكوفة: ﴿وكفلها﴾ [٣٧] بتشديد الفاء، وخفّفها الباقون(٧).

---

١) وانظر: المبسوط ١٤٢، والكفاية الكبرى ٢/٢٨٢، وغاية الاختصار ٢/٤٤٦، والإتحاف ١٧٢.

٢) وهي منسوبة ـ أيضاً ـ إلى ابن محيصن. المصدر السابق، والكفاية الكبرى ٢/٢٨٣.

٣) في (أ): وأبو عمر.

٤) وانظر: الإتحاف ١٧٢، والنشر ٢/٢٤٧.

٥) للتكلّم، من كلام أمّ مريم، والباقون: بفتح العين وبناء التأنيث الساكنة، من كلام الباري، المصدرين السابقين، وعلل القراءات ١/١١٢، والكشف ١/٣٤٠.

٦) وانظر: التيسير ٩٣، والنشر ٢/٢٤٧.

٧) المصدرين السابقين.

قرأ أهل الكوفة إلاّ/١١٧/ أبا بكر: ﴿زكريا﴾ بألف لا همزة بعدها مقصوراً في كلّ القرآن لا يظهر فيه إعراب مثل: (موسى)، و(عيسى)، وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدوداً، وإعرابه ظاهر فيه(١).

روى أبو بكر نصب: ﴿زكريّا﴾ الذي بعد: ﴿كفلها﴾ فإن أتى بعد ألف ﴿زكريا﴾ همزة نحو: ﴿يا زكريّا إنّا﴾ [٧ مريم]، و﴿زكريّا إذ﴾ [٨٩ الأنبياء] فلا يمنع قصره - في قراءة من قصره - مِنْ مَدِّ أَلِفِه، وإنّما يترك مدّه الأغمار الذين لا خبرة لهم بهذا الشأن، وما هو إلاّ بمثابة: ﴿يا موسى أقبل﴾ [٣١ القصص]، ﴿يا عيسى إنّي مُتوفيك﴾ [٥٥ آل عمران] فمن أخلّ بمدّ أَلِفه عند لقائه الهمزة كان غالطاً؛ لأنّ الذين قرءوه بالقصر هم أصحاب مدّ وتمكين، فإن توهّم مُتوهّم أنّه يخرج بالمدّ عن أن يكون مقصوراً فقد ظنّ ظنّاً فاسداً، والدليل على فساده امتناع تحقيق الهمزتين فيه على قراءة من قصره، فأعرف ذلك فهو موضع سِرّ(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿فنادته﴾ [٣٩] بألف ممالة بعد الدال

---

١) المصدرين السابقين. وانظر: الحُجّة لأبي علي ٣/٣٣، والحُجّة لأبي زرعة ١٦١.

٢) وانظر: علل القراءات ١/١١٣، والكشف ١/٣٤٢، والإتحاف ١٧٣.

على التذكير(١).

روى ابن ذكوان: ﴿في المحراب﴾ [٣٩] بالإمالة إذا كان مجروراً(٢): هنا، وفي مريم [١١].

قرأ حمزة وابن عامر: ﴿إنَّ الله﴾ [٣٩] بكسر الهمزة(٣).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿يبشرك بيحيى﴾ [٣٩]، و: ﴿يبشرك بكلمة﴾ [٤٥]، و: ﴿يبشر المؤمنين﴾ في سبحان [٩]، والكهف [٢] بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين من: (بَشَر)، زاد حمزة فخفّف ﴿يبشرهم ربّهم﴾ في التوبة [٢١]، وفي الحجر: ﴿إنّا نبشرك﴾ [٥٣]، وفي مريم: ﴿نبشرك﴾ [٧]، ﴿لتبشر به المتّقين﴾ [٩٧].

وأمّا الذي في عسق: ﴿الذي يبشر الله عباده﴾ [٢٣] فخفّفه ابن كثير وأبو عمر وحمزة والكسائي(٤).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿اجعل لي آية﴾ [٤١] بفتح الياء، ومثلها في مريم [١٠]/١١٨/، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ أهل المدينة وعاصم ويعقوب: ﴿ويُعلّمه الكتاب﴾ [٤٨] بالياء،

---

١) الإتحاف ١٧٣.
٢) المصدر السابق.
٣) والباقون: بفتحها. المصدر السابق.
٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٨٤، وغاية الاختصار ٢/٤٤٨، ٤٤٩، والمبهج ٢/٤٣١، والإتحاف ١٧٤.
٥) وانظر: النشر ٢/٢٤٧، والسبعة ٢٢٢.

وقرأه الباقون بالنون(١).

قرأ أهل المدينة: ﴿أنّي أخلق لكم﴾ [٤٩] بكسر الهمزة وفتحَ ياءَ ﴿إنّيَ﴾ أهل الحجاز وأبو عمرو، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿كهيئة الطائر فيكون طائراً﴾ [٤٩] بألف فيهما بعد الطاء وبعدهما همزة على الإفراد(٣) هنا، وفي المائدة [١١٠]، ووافقه نافع ويعقوب (في)(٤) الأخيرين منهما من السورتين(٥).

قرأ يعقوب: ﴿وأطيعوني﴾ [٥٠] بياء في الحالين، وحذفها منهما الباقون(٦).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿من أنصاري إلى﴾ [٥٢] بالإمالة، ومثله في الصفّ [١٤]، وفخّمها الباقون، وفتح الياء فيهما أهل المدينة، وأسكنها الباقون(٧).

روى حفص ورويس: ﴿فيوفّيهم﴾ [٥٧] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٨).

---

١) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٦٣، والنشر ٢/٢٤٠، والإتحاف ١٧٤.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصدرين السابقين.

٤) في (ب): (على).

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٦٤، والإتحاف ١٧٥.

٦) المصدر السابق.

٧) المصدر السابق.

٨) المصدر السابق، والحُجّة لأبي زرعة ٢٠٦، والنشر ٢/٢٤٠.

روى قنبل إلّا ابن شنبوذ والزينبي: ﴿هأنتم﴾ [٦٦] بحذف ألفها، وتحقيق همزة ﴿أنتم﴾ ووصل الهاء بها(١) حيث (وقع في)(٢): وزن (هعنتم)، وهو أربعة مواضع: هذا أوّلها، وبعد المائة والعشرين من هذه السورة، وفي النساء [١٠٩]، وفي سورة محمّد ﷺ [٣٩]، وقرأها الباقون بإثبات الألف بعد الهاء، واختلفوا في تحقيق الهمزة وتليينها فليّنها أهل المدينة وأبو عمرو، وحقّقها الباقون.

قرأ ابن كثير: ﴿أن يؤتي أحد﴾ [٧٣] بزيادة همزة الاستفهام، وتليين همزة ﴿أن﴾ [وزن: ﴿أأنتم أعلم أم الله﴾](٣) [١٤٠ البقرة]، (وقرأها)(٤) الباقون بهمزة ﴿أن﴾ وحدها على الخبر(٥).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني و(الرهاوي)(٦) وأبو عمرو إلّا اليزيدي في اختياره وحمزة وأبو بكر: ﴿يؤدّه﴾ [٧٥]، و ﴿لا يؤدّه﴾/، [(٧) بإسكان الهاء فيهما، وقرأ أبو جعفر من طريق ابن العلّاف والأهوازي والعمري وقالون إلّا أبا سليمان وأبا نشيط والمُسيّبي

---

١) الكفاية الكبرى ٢/٢٨٦، وغاية الاختصار ٢/٤٤٩، والمبهج ٢/٤٣٣، وانظر ـ أيضاً ـ الإتحاف ١٧٥، ١٧٦، وكذا ما قاله ابن مهران في المبسوط ١٤٣، ١٤٤.

٢) مُكررة في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين في (أ): (اعلم).

٤) في (ب): (وقرأه).

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٦٥، والكفاية الكبرى ٢/٢٨٧، والنشر ١/٣٦٥.

٦) في (أ): (الأهوازي).

٧) ما بين المعقوفتين من أوّل كلمة [بإسكان... إلى قوله: أفغير دين]: ساقط في: (أ).

ويعقوب باختلاس كسرتهما من غير صلته، الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء، وهم: ابن كثير وورش وإسماعيل وأبو نشيط وأبو سليمان جميعاً عن قالون وابن عامر والكسائي وخلف وحفص واليزيدي في اختياره (١)، وكذلك اختلافهم في: ﴿نؤته منها﴾ [١٤٥]، و ﴿نؤته منها﴾ [١٤٥]، ونظيرهما في سورة الشورى [٢٠]، و ﴿نولّه﴾، و ﴿نصله﴾ [١١٥ النساء].

فأمّا الثلاثة الباقية من الباب فهي: ﴿يأته مُؤمنا﴾ في طه [٧٥]، و ﴿يتقه﴾ في النور [٥٢]، ﴿فألقه إليهم﴾ في النمل [٢٨] فَذِكرُها في أماكنها - إن شاء الله -.

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿ثمّ يقول للناس﴾ [٧٩] وبعد الجزء: ﴿إذ تقول للمؤمنين﴾ [١٢٤] بالإدغام موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه.

روى العمري: ﴿يلوون ألسنتهم﴾ [٧٨]، و ﴿لا تلوون على أحد﴾ [١٥٣] بضمّ التاء وفتح اللام وتشديد الواو فيهما (٢).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة: ﴿تعلمون الكتاب﴾ [٧٩] بضمّ التاء

---

١) المصادر السابقة.

٢) وهي منسوبة إلى نافع، وأبي جعفر، وحميد بن قيس. انظر: إعراب القرآن للنحاس ٣٩٠/١، والبحر المحيط ٥٠٣/٢، والتبيان للعكبري ٢٧٤/١.

وفتح العين وتشديد اللام وكسرها(١).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ الكسائي، ويعقوب وعبدالوارث واليزيديّ في اختياره: ﴿**ولا يأمركم**﴾ [٨٠] بنصب الراء، والباقون برفعها، وأسكن الراء منه منهم أبو عمرو إلاّ اليزيدي وابن مجاهد وابن الصقر عن زيد والقصبي عن عبدالوارث، وقد ذُكر(٢).

قرأ حمزة ﴿**لِمَا**﴾ [٨١] بكسر اللام(٣).

قرأ أهل المدينة: ﴿**آتيناكم**﴾ [٨١] بنون وألف على لفظ الواحد العظيم(٤).

قرأ يعقوب وحفص: ﴿**أفغير دين**](٥)/١١٩/**الله يبغون**﴾ [٨٣]، و ﴿**إليه يرجعون**﴾ [٨٥ الأنبياء] بالياء(٦) فيهما، وافقها في ﴿**يبغون**﴾ أبو عمرو.

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني: ﴿**ملء الأرض**﴾ [٩١] بإلقاء

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٨٧، وإرشاد المبتدىء ٢٦٦، والنشر ٢/٢٤٠، والإتحاف ١٧٧.

٢) في الآية: ٦٧ من سورة البقرة.

٣) وقرأه الباقون: بفتح اللام. المصادر السابقة.

٤) وقرأه الباقون: بتاء مضمومة بلا ألف. المصادر السابقة.

٥) نهاية السقط في (أ).

٦) والباقون : بالتاء. المصادر السابقة.

حركة الهمزة على اللام وحذفها(١).

روى الزينبي: ﴿الأرض﴾ بإلقاء حركتها على الساكن مثل ورش.

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿حِجّ البيت﴾ [٩٧] بكسر الحاء، وفتحها الباقون(٢).

قرأ الكسائي والعبسي عن حمزة: ﴿حق تقاته﴾ [١٠٢] بالإمالة(٣).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿ويسارعون﴾ [١١٤]، و ﴿سارعوا﴾ [١٣٣]، و ﴿نسارع لهم﴾ [٥٦ المؤمنون] بالإمالة(٤)، وهو تسعة مواضع: ثلاثة في هذه السورة [١١٤، ١٣٣، ١٧٦]، وثلاثة في المائدة [٤١، ٥٢، ٦٢]، وموضع في الأنبياء [٩٠]، وموضعان في المؤمنين [٥٦، ٦١]، الباقون بالتفخيم فيهنّ.

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر وأوقيّة وعبدالوارث: ﴿وما يفعلوا(٥) من خير فلن يكفروه﴾ [١١٥] بالياء فيهما، وقرأهما الباقون بالتاء(٦).

قرأ أبو جعفر وورش وأبو سليمان عن قالون: ﴿تسوْهم﴾ [١٢٠]، و ﴿تسؤكم﴾ [١٠١ المائدة] بترك الهمز(٧) حيث وقع، وقرأه الباقون

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٨٨، وإرشاد المبتدىء ٢٦٧، والنشر ٢/٤١٤، والإتحاف ١٨٧، والمبهج ٢/٤٣٦.

٢) المصادر السابقة.

٣) الإتحاف ١٨٧.

٤) المصدر السابق.

٥) في (ب): (يفعلون)، وهو خطأ.

٦) المصدر السابق.

٧) المصدر السابق.

بالهمز.

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأهل البصرة والعجلي عن حمزة: ﴿لا يضرْكم﴾ [١٢٠] بكسر الضاد وسكون الراء، الباقون بضمّ الضاد وتشديد الراء وضمّها(١).

قرأ ابن عامر وعبدالوارث من طريق الحلبي: ﴿منزلين﴾ [١٢٤] بفتح النون وتشديد الزاي(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وعاصم: ﴿مسوِّمين﴾ [١٢٥] بكسر الواو(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿سارعوا﴾ [١٣٣] بغير واو، وأثبتها الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً: ﴿قرح﴾ [١٤٠]، و ﴿القرح﴾ [١٧٢] بضمّ القاف في ثلاثة مواضع(٥): [١٤٠ موضعان، ١٧٢].

روى القزاز عن عبدالوارث: ﴿ويعلم الصابرين﴾ [١٤٢] (بكسر)(٦) الميم، ونَصَبها الباقون.

---

١) المصدر السابق، وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٨٩، وإرشاد المبتدىء ٢٨٧.

٢) والباقون: بالتخفيف مع سكون النون. الإتحاف ١٧٩، والمصدرين السابقين.

٣) والباقون: بالفتح. المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لأبي علي ٣/٧٧، ٧٨، والحُجّة لأبي زرعة ١٧٤.

٥) والباقون : بالفتح . الإتحاف ١٧٩.

٦) في (ب): (برفع)، وهو خطأ.

قرأ أبو جعفر وورش: ﴿مُؤَجَّلا﴾ [١٤٥] بالواو على القلب، وهمزه الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز وعاصم ويعقوب: ﴿يرد ثواب﴾ [١٤٥ موضعان] بإظهار (دال) ﴿يرد﴾ في (الثاء) في الموضعين(٢).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً: ﴿وكأين من نبيّ﴾ [١٤٦] بألف بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة توجب مدّ الألف وبعد الهمزة نون في وزن (وكاعٍ)(٣) حيث كان(٤)، إلاّ أنّ أبا جعفر قرأ بتليين الهمزة، وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة مواضع: هذا أوّلها، وموضع في يوسف [١٠٥]، وموضعان في الحجّ [٤٥، ٤٨]، وموضع في العنكبوت [٦٠]، وموضع في القتال [١٣]، وموضع في الطلاق [٨].

وكلّهم وقف على النون كما يصلون إلاّ أهلَ البصرة غير الوليد عن يعقوب (والكسائي)(٥) فإنّهم وقفوا على ياء مشدّدة وجعلوا النون تنويناً يسقط في حال الوقف كسائر التنوين.

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأهل البصرة: ﴿قتل معه﴾ [١٤٦] بضمّ القاف وكسر التاء من: القتل، وقرأه الباقون بألف وفتح

---

١) المصدر السابق.
٢) المصدر السابق.
٣) في (أ): (ما) بدلا من (وكاع).
٤) المصدر السابق. والحُجّة لابي علي ٣/٨٠، وغاية الاختصار ٢/٤٥٣.
٥) ساقط في: (ب).

القاف من: القتال(١).

قرأ أبو جعفر والكسائي وابن عامر ويعقوب: ﴿الرعب﴾ [١٥١] بضمّ العين(٢) حيث كان، وهو خمسة مواضع: هنا، وفي الأنفال [١٢]، والكهف [١٨]، والأحزاب [٢٦]، والحشر [٢]، وقرأهُنّ الباقون بسكون العين(٣).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً: ﴿تغشى طائفة منكم﴾ [١٥٤] بالتاء والإمالة، وقرأه الباقون بالياء والتفخيم(٤).

قرأ أهل البصرة: ﴿كلّه لله﴾ [١٥٤] برفع اللام، ونصبه الباقون(٥).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا عاصماً وعبدالوارث (إلا القزّاز)(٦): ﴿والله بما يعملون بصير﴾ [١٥٦] بالياء(٧).

قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف: ﴿أو متّم﴾ [١٥٧]، و ﴿لئن متّم﴾ [١٥٨]، و ﴿ياليتني متّ﴾ [٢٣ مريم]/١٢١/ و﴿أفإن متّ﴾ [٣٤ الأنبياء]، ﴿أإذا متنا﴾ [٨٢ المؤمنون]، وجميع بابه بكسر الميم(٨)

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٢٩١، والمبهج ٢/٤٤٠، وغاية الاختصار ٢/٤٥٤، والإتحاف ١٨٠.
٤) المصدر السابق.
٥) المصادر السابقة.
٦) ساقط في: (ب).
٧) والباقون: بالتاء. وانظر: المصادر السابقة.
٨) والباقون: بضمّ الميم. المصدر السابق.

حيث كان، وافقهم حفص إلاّ في هذين الموضعين في هذه السورة.

روى حفص: ﴿خير مِمّا يجمعون﴾ [١٥٧] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(١).

قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو: ﴿أن يَغُلّ﴾ [١٦١] بفتح الياء وضمّ الغين، وقرأه الباقون بضمّ الياء وفتح الغين(٢).

روى هشام: ﴿ولا يحسبنّ الذين قتلوا﴾ [١٦٩] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

قرأ ابن عامر: ﴿قتلوا في سبيل الله﴾ [١٦٩] بتشديد التاء، وفي الحجّ: ﴿ثمّ قتلوا أو ماتوا﴾ [٥٨] (وهي)(٤) أربعة أمكنة، وافقه ابن كثير في آخر هذه السورة [١٩٥]، وفي الأنعام [١٤٠] [ ](٥)، الباقون بالتخفيف فيهنّ(٦).

قرأ الكسائي: ﴿وإنّ الله لا يضيع﴾ [١٧١] بكسر الهمزة، وفتحها الباقون(٧).

---

١) المصادر السابقة.
٢) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١١٥، والحُجّة لأبي زرعة ١٧٩، النشر ٢/٢٤٣، والإتحاف ١٨١.
٣) المصدرين السابقين.
٤) ساقط في: (ب).
٥) ما بين المعقوفتين في: (أ): روى حفص.
٦) المصدرين السابقين، وغاية الاختصار ٢/٤٥٥، والمبهج ٢/٤٤٢، ٤٤٣.
٧) المصادر السابقة، وانظر: الإتحاف ١٨٢.

قرأ أهل المدينة إلاّ قالون والمُسيّبي وورشا وابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب وأهل البصرة: ﴿وخافون﴾ [١٧٥] بياء في الوصل، زاد يعقوب وابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين(١).

قرأ نافع: ﴿ولا يحزنك الذين﴾ [١٧٦] بضمّ الياء وكسر الزاي(٢) من (أحزن)، وكذلك جميع بابه إلاّ قوله: ﴿لا يحزنهم الفزع﴾ في الأنبياء [١٠٣]، وجملة ذلك ثمانية غيرَ الموضع المُستثنى ها هنا، وفي المائدة مثله [٤١]، وفي الأنعام: ﴿ليحزنك الذي﴾ [٣٣]، وفي يونس: ﴿ولا يحزنك قولهم﴾ [٦٥]، ونظيره في يس بالفاء [٧٦]، وفي (يوسف) (٣): ﴿ليَحزنني﴾ [١٣] وفي لقمان ﴿فلا (٤) يحزنك كفره﴾ [٢٣]، وفي المجادلة: ﴿ليحزن الذين آمنوا﴾ [١٠] وهذا جملتها.

أمّا الموضع المُستثنى وهو في الأنبياء: ﴿لا يحزنهم الفزع﴾ [١٠٣] فقرأه أبو جعفر والكسائي في رواية الشيزري كنافع، وقرأه نافع مثل من بقي عكس مذهبه/١٢٢/ في هذا الباب.

قرأ حمزة: ﴿ولا يحسبنَ الذين كفروا﴾ [١٧٨]، ﴿ولا يحسبنَ الذين

---

١) المصدر السابق.

٢) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٧١، والمبهج ٤٤٣/٢، والسبعة ٢١٩، والحُجّة لابي زرعة ١٨١، والنشر ٢٤٤/٢، والإتحاف ١٨٢.

٣) في (أ): (يونس) وهو خطأ.

٤) في (أ): (ولا) وهو خطأ.

يبخلون﴾ [١٨٠] بالتاء فيهما(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ويعقوب: **﴿حتّى يميز﴾** [١٧٩] بضمّ الياء وفتح الميم وتشديد الياء وكسرها من: مَيَّز، ومثله في الأنفال: **﴿ليميز﴾** [٣٧]، وقرأهما الباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء من: ماز(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة والعبسي: **﴿والله بما يعملون خبير﴾** [١٨٠] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

قرأ حمزة: **﴿سيكتب ما قالوا﴾** [١٨١] بياء مضمومة وتاء مفتوحة، و **﴿قتلهم﴾**، برفع اللام، **﴿ويقول﴾** بالياء(٤).

روى هشام: **﴿وبالزبر وبالكتاب﴾** [١٨٤] بزيادة باءين، وافقه ابن ذكوان في الأولى منهما(٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر: **﴿ليبيّننه ولا يكتمونه﴾** [١٨٧] بالياء فيهما(٦).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب غير ابن العلاّف عن رويس: **﴿ولا تحسبنّ**

---

١) والباقون: بالتاء. المصادر السابقة.
٢) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٨٣، والكشف ٣٦٩/١، والإتحاف ١٨٣.
٣) المصادر السابقة.
٤) المصادر السابقة.
٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٢٩٣٠/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٠٣، والنشر ٢٤٥/٢، والإتحاف ١٨٣.
٦) والباقون: بالتاء. المصادر السابقة.

﴿الذين يفرحون﴾ [١٨٨] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(١).

قرأ بن كثير وأبو عمرو: ﴿فلا يحسبنّهم﴾ [١٨٨] بالياء وضمّ الباء، وقرأه الباقون بالتاء وفتح الباء(٢).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر عن العطّار - وأبو عمرو وحمزة إلاّ الضبّي والكسائي وخلف في اختياره: ﴿الأبرار﴾ [١٩٣]، و ﴿الأشرار﴾ [٦٢ ص]، و ﴿دار القرار﴾ [٣٩ غافر] بالإمالة، وفخّمه الباقون(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿وقتلوا وقاتلوا﴾ [١٩٥] الأولى من: القتل، والثانية من: القتال، وشدّد ابن كثير وابن عامر (تاء) ﴿قتّلوا﴾، وخفّفها الباقون(٤).

قرأ يعقوب إلاّ روحاً: ﴿يَغُرَّنْك تقلّب﴾ [١٩٦] بسكون النون وتخفيفها (٥)، وكذلك: ﴿لا يَحْطِمَنْكم﴾ [١٨ النمل]، و ﴿ولا يَسْتَخِفَّنْك﴾ [٦٠ الروم]، ﴿فإمّا نذهبَنْ بك﴾ [٤١ الزخرف]، ﴿أو نرينك﴾ [٤٢ الزخرف] - هذه/١٢٣/ المواضع الخمسة -.

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: الإتحاف ١٨٤، والحُجّة لأبي علي ١١٧/٣.

٤) وانظر: الحُجّة لابن زرعة ١٧٧، والمصدرين السابقين.

٥) وانظر: غاية الاختصار ٤٥٨/٢، والنشر ٢٤٦/٢، والإتحاف ١٨٤، والكفاية الكبرى ٢٩٤/٢.

قرأ أبو جعفر: ﴿لكن الذين اتّقوا﴾ [١٩٨] بتشديد نون ﴿لكن﴾، ومثله في الزمر رأس عشرين آية منها(١).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها، وإثباتها وحذفها قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي سبع وستون ميماً:

أوّلها: ﴿عنهم أموالهم﴾ [١٠]، ﴿لكم آية﴾ [١٣]، ﴿لهم من ناصرين﴾ [٢٢]، [﴿وهم معرضون﴾](٢) [٢٣]، [﴿من ربّكم أنّي أخلق﴾](٣) [٤٩]، ﴿لكم من الطين﴾ [٤٩]، ﴿لكم إن﴾ [٤٩]، ﴿لكنتم مؤمنين﴾ [٤٩]، ﴿وما لهم من ناصرين﴾ [٥٦]، ﴿وبينكم ألاّ نعبد﴾ [٦٤]، ﴿وأنتم تشهدون﴾ [٧٠]، ﴿وأنتم تعلمون﴾ [٧١]، ﴿لعلّهم يرجعون﴾ [٧٢]، ﴿ومنهم من إن تأمنه﴾ [٧٥]، ﴿وهم يعلمون﴾ [٧٥]، ﴿وهم يعلمون﴾ [٧٨]، ﴿كنتم تدرسون﴾ [٧٩]، ﴿أنتم مسلمون﴾ [٨٠]، ﴿على ذلكم إصرى﴾ [٨١]، ﴿وأنا معكم من الشاهدين﴾ [٨١]، ﴿ولا هم ينظرون﴾ [٨٨]، ﴿وما لهم من ناصرين﴾ [٩١]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٩٣]، ﴿عليكم آيات الله﴾

---

١) والباقون: بالتخفيف. المصادر السابقة.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

[١٠١]، ﴿وأنتم مسلمون﴾ [١٠٢]، ﴿عليكم إذ كنتم أعداء﴾ [١٠٣]، ﴿لكم آياته﴾ [١٠٣]، ﴿لعلّكم تهتدون﴾ [١٠٣]، ﴿منكم أمّة﴾ [١٠٤]، ﴿بما كنتم تكفرون﴾ [١٠٦]، ﴿لهم منهم﴾ [١١٠]، ﴿الليل وهم يسجدون﴾ [١١٣]، ﴿(عنهم)(١) أموالهم﴾ [١١٦]، ﴿إن كنتم تعقلون﴾ [١١٨]، ﴿ها أنتم أولاء﴾ [١١٩]، ﴿منكم أن تفشلا﴾ [١٢٢]، ﴿وأنتم أذلة﴾(٢) [١٢٣]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [١٢٣]، ﴿فإنّهم ظالمون﴾ [١٢٨]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [١٣٠]، ﴿لعلّكم ترحمون﴾ [١٣٢]، ﴿وهم يعلمون﴾ [١٣٥]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [١٣٩]، ﴿حسبتم أن تدخلوا﴾ [١٤٢]، ﴿وأنتم تنظرون﴾ [١٤٣]، ﴿قولهم إلاّ أن قالوا ربّنا﴾ [١٤٧]، ﴿وعصيتم من بعد ما﴾ [١٥٢]، ﴿أراكم ما تحبّون﴾ [١٥٢]، ﴿منكم من يريد﴾ [١٥٢]، ﴿ومنكم من يريد﴾ [١٥٢]، ﴿عليكم من بعد الغمّ﴾ [١٥٤]، ﴿عنهم إنّ الله﴾ [١٥٥]، ﴿ولئن متّم أو﴾ [١٥٨]، ﴿أصبتم مثليها﴾ [١٦٥]، ﴿قلتم أنّى هذا﴾ [١٦٥]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [١٦٨]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [١٧٠]، ﴿فزادهم إيمانا﴾ [١٧٣]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [١٧٥]، ﴿فلكم أجر عظيم﴾ [١٧٩]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [١٨٣]، ﴿ربّهم أنّى لا أضيع﴾ [١٩٥]، ﴿منكم من ذكر﴾ [١٩٥]، ﴿بعضكم من بعض﴾ [١٩٥]،

---

١) في (ب): (عليهم)، وهو خطأ.
٢) في (أ): (إذا)، وهو خطأ.

﴿لهم (أجرهم)(١)﴾ [١٩٩]، ﴿لعلّكم (تفلحون)(٢)﴾ [٢٠٠]،/١٢٤/

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها، ومقارباتها

وعددها أحد وخمسون حرفاً:

أوّلها: ﴿الكتاب بالحقّ﴾ [٣]، ﴿زيّن للناس﴾ [١٤]، ﴿والحرث ذلك﴾ [١٤]، ﴿هو والملائكة﴾ [١٨]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [٢٣]، ﴿ويعلم ما في﴾ [٢٩]، ﴿أعلم بما وضعت﴾ [٣٦]، ﴿قال ربّ هب﴾ [٣٨]، ﴿قال ربّ أنّي﴾ [٤٠]، ﴿قال ربّ اجعل لي﴾ [٤١]، ﴿واذكر ربّك كثيرا﴾ [٤١]، ﴿فإنّما يقول له﴾ [٤٧]، ﴿فاعبدوه هذا﴾ [٥١]، ﴿الحواريّون نحن﴾ [٥٢]، ﴿القيامة ثمّ﴾ [٥٥]، ﴿فأحكم بينكم﴾ [٥٥]، ﴿قال له كن﴾ [٥٩]، ﴿والنبوّة ثمّ﴾ [٧٩]، ﴿يقول للناس﴾ [٧٩]، ﴿وله أسلم من﴾ [٨٣]، ﴿ونحن له مسلمون﴾ [٨٤]، ﴿يبتغ غير﴾ [٨٥]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٨٩]، [﴿من بعد ذلك﴾](٣) [٩٤]، العذاب بما﴾ [١٠٦]، ﴿ففي رحمة الله هم﴾ [١٠٧]، ﴿يريد ظلما﴾ [١٠٨]، ﴿والمسكنة ذلك﴾ [١١٢]، ﴿كمثل ريح﴾ [١١٧]، ﴿إذ تقول للمؤمنين﴾ [١٢٤]، ﴿يغفر لمن يشاء﴾ [١٢٩]،

---

١) في (ب): (أجر عظيم)، وهو خطأ.

٢) ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

﴿ويعذب من يشاء﴾[(١) [١٢٩]، ﴿الرسول لعلّكم﴾ [١٣٢]، ﴿الرعب بما﴾ [١٥١]، ﴿ولقد صدقكم الله﴾ [١٥٢]، ﴿الآخرة ثمّ صرفكم﴾ [١٥٢]، ﴿يوم القيامة ثمّ﴾ [١٦١]، ﴿من قبلِ لفي﴾ [١٦٤]، ﴿الذين نافقوا﴾ [١٦٧]، ﴿وقيل لهم﴾ [١٦٧]، ﴿والله أعلم بما﴾ [١٦٧]، ﴿الذين قال لهم﴾ [١٧٣]، ﴿ألاّ يجعل لهم﴾ [١٧٦]، ﴿من فضله هو خيرا﴾ [١٨٠]، ﴿ألاّ نؤمن لرسول﴾ [١٨٣]، ﴿زحزح عن النار﴾ [١٨٥]، ﴿الغرور. لتبلوُنّ﴾ [١٨٥، ١٨٦]، ﴿والنهار لآيات﴾ [١٩٠]، ﴿عذاب النار. ربّنا﴾ [١٩١، ١٩٢]، ﴿مع الأبرار. ربّنا﴾ [١٩٣، ١٩٤]، ﴿لا أضيع عمل﴾ [١٩٥].

فيكون في هذه السورة خمسة وعشرون حرفاً من المثلين، وستّة وعشرون من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

سورة النساء

قرأ أهل الكوفة وعبدالوارث: ﴿تساءلون به﴾ [١] بالتخفيف، وشدّده الباقون(١).

قرأ حمزة والأصبهاني والحلبي جميعاً عن عبدالوارث: ﴿والأرحام﴾ [١] بالخفض، ونصبه الباقون(٢).

قرأ حمزة: ﴿ما طاب لكم﴾ [٣]/١٢٥/ بالإمالة، وفخّمه الباقون(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿مثنى﴾ [٣] بالإمالة، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري، الباقون بالتفخيم(٤).

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري: ﴿فواحدة﴾ [٣] بالرفع، ونصبه الباقون(٥).

روى الرهاوي والأهوازي جميعاً عن أبي جعفر: ﴿هنيئا مريئا﴾ [٤] بقلب الهمزة ياء وإدغامها في الياء فيهما، وهمزهما الباقون(٦).

قرأ أهل الكوفة وابن عامر وأبو سليمان عن قالون ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿السفهاءَ أموالكم﴾ [٥] بتحقيق الهمزتين فيهما، وروى البزّي

---

١) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ١٨٨، والحُجّة لأبي علي ١١٨/٣، والنشر ٢٤٧/٢، والإتحاف ١٨٥.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصدر السابق ١٨٦.

٤) المصدر السابق.

٥) المصدر السابق، والكفاية الكبرى ٢٩٧/٢، وغاية الاختصار ٤٥٩/٢.

٦) وانظر: الإتحاف ١٨٦.

وابن شنبوذ في أحد أقواله من طريق المُؤدِّب ونافع إلاّ أبا سليمان وورشاً وأبو عمرو بحذف الأولى وتحقيق الثانية، وقرأ أبو جعفر وورش وقنبل إلاّ ابن شنبوذ من طريقه المذكور، ورويس بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

ووافق أبو سليمان عن قالون لأبي جعفر ومن تبعه في: ﴿جاءَ أَحدكم﴾ [٦١ الأنعام]، و ﴿جاءَ أمر ربك﴾ [٧٦ هود] وما تكرّر من ذلك، وهذا الضرب من الهمزتين المُتّفقتين المفتوحتين من كلمتين، وهو يأتي في القرآن في تسعة وعشرين موضعاً(١) هذه المسألة أوّلها.

قرأ نافع وابن عامر: ﴿قيما﴾ [٥] بغير ألف بعد الياء(٢).

قرأ حمزة إلاّ الضبّي والعبسي: ﴿ضعافا﴾ [٩] بالإمالة، وفخّمه الباقون.

[**قرأ** حمزة: ﴿خافوا عليهم﴾ [٩] بالإمالة، الباقون بالتفخيم(٣).

قرأ ابن عامر وأبو بكر: ﴿سيصلون﴾ [١٠] بضمّ الياء(٤)، وفتحها الباقون](٥).

---

١) وسبق له ـ رحمه الله ـ عرض هذه المواضع في باب الهمز.

٢) والقراءة الأخرى ﴿قياما﴾ بالألف. وانظر: النشر ٢٤٧/٢، والحُجّة لابن خالويه ١١٩، والمبهج ٤٤٩/٢، والإتحاف ١٨٦.

٣) المصدر السابق.

٤) المصادر السابقة.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

قرأ أهل المدينة:﴿**وإن كانت واحدة**﴾ [١١] بالرفع، ونصبها الباقون.

قرأ حمزة والكسائي/١٢٦/: ﴿**فلإمه الثلث**﴾، و ﴿**فلإمه السدس**﴾ بكسر الهمزة من ﴿**أمّ**﴾ إذ تقدّمتها كسرة، أو ياء ساكنة في: الإفراد، والجمع نحو: ﴿**في إمّها رسولا**﴾ [٥٩ القصص]، و ﴿**في إمّ الكتاب**﴾ [٤ الزخرف] ولا مثل لهذه الأربعة المفردة، فأمّا الجمع فأربعة مواضع - أيضاً -: في النحل: ﴿من(١) بطون إمّهاتكم﴾ [٧٨]، ومثله في الزمر(٢)، والنجم(٣) [٣٢]، وفي النور: ﴿**أو بيوت إمهاتكم**﴾ [٦١].

وزاد حمزة وكسْرَ الميم - أيضاً - في الوصل في هذه الأربعة المجموعة، فإن وقفا على ما قبل الهمزة ابتدآ بضمّ الهمزة لا غير لزوال ما كسرت لمجاورته، وفتح حمزةُ الميمَ من الأربعة المجموعة التي كسرها في وصله كذلك(٤).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر [إلاّ أبا العبّاس الضرير عن يحيى](٥): ﴿**يوصى بها**﴾ [١١، ١٢] بفتح الصاد في الموضعين، وافقهم [أبو العبّاس الضرير](٦) وحفص في الثاني وكسر الأوّل.

---

١) في (أ)، (ب): في، وهو خطأ.

٢) وهو قوله: ﴿في بطون أمهاتكم﴾ [٦١].

٣) وهو قوله: ﴿في بطون أمهاتكم﴾.

٤) وانظر: المبهج ٤٥١/٢، وغاية الاختصار ٤٦٠/٢، والكفاية الكبرى ٢٩٨/٢، والإتحاف ١٨٧.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿ندخله جنّات﴾ [١٣]، و ﴿ندخله نارا﴾ [١٤] بالنون فيهما، وكذلك في الفتح: ﴿ندخله﴾، و ﴿نعذبه﴾ [١٧]، وفي التغابن: ﴿نكفر عنه﴾، و ﴿ندخله﴾ [٩]، وفي الطلاق: ﴿ندخله﴾ [١١] وجملة ذلك سبعة مواضع.

قرأ ابن كثير: ﴿سبيلا (١) واللذان﴾ [١٦] بتشديد النون(٢)، وكذلك في طه: ﴿هذان﴾ [٦٣]، وفي الحجّ: ﴿ما يشاء هذان. خصمان﴾ [١٨، ١٩]، وفي القصص: ﴿هاتين﴾ [٢٧]، ﴿فذانك﴾ [٣٢]، وفي حم السجدة: ﴿أرنا اللذَيْن﴾ [٢٩ فُصّلت] وهي: ستّة مواضع، وبمدّ الألف والياء، وافقه أبو عمرو ورويس في: ﴿فذانك﴾ [٣٢ القصص]، الباقون بتخفيف النون في الستّة المذكورة.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ترثوا النساء كرها﴾ [١٩] بضمّ الكاف(٣)، وفي التوبة [٥٣] /١٢٧/، والأحقاف [١٥ موضعان]، وافقهم(٤) عاصم وابن ذكوان ويعقوب في الأحقاف.

قرأ ابن كثير وأبو بكر: ﴿مبيَّنة﴾ [١٩]، و ﴿مبيَّنات﴾ بفتح الياء(٥) في الواحد والجمع وهو ستّة أمكنة: ثلاثة مفردة: ههنا، وفي الأحزاب

---

(١) ساقطة في: (ب).

(٢) المصادر السابقة.

(٣) والباقون: بالفتح. وانظر: غاية الاختصار ٢/٤٦١، والمبهج ٢/٤٥٣، والإتحاف ١٨٨.

(٤) في (أ): (وافقه).

(٥) المصادر السابقة.

٣٠]، والطلاق [١]، وثلاثة مجموعة وهنّ: موضعان في النور [٣٤، ٤٦]، وموضع في الطلاق [١١] - أيضاً -، وافقهما في:﴿مبينات﴾ - الثلاثة المجموعة - أهل المدينة وأهل البصرة، وكسر الباب في جميعهنّ الباقون.

واتّفقت الجماعة على فتح الصاد من: ﴿والمحصنات من النساء﴾ [٢٤] وهو أوّل المواضع، وقرأ الكسائي بكسر الصاد(١) في جميع ما أتى بعده في القرآن وهو سبعة مواضع: ثلاثة في هذه السورة [٢٥ ثلاث مواضع] بعد الأوّل المُتّفق على فتحه، وموضعان في المائدة [٥ موضعان]، وموضعان في النور [٤، ٢٣].

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿وأحلّ لكم﴾ [٢٤] بضمّ الهمزة وكسر الحاء، الباقون بفتحها(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفص: ﴿أَحصَنّ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة والصاد، الباقون بضمّ الهمزة وكسر الصاد(٣).

قرأ أهل الكوفة: ﴿تجارة﴾ [٢٩] بالنصب، ورفعها الباقون(٤).

روى أبو الحارث وعليّ بنُ سُليم: ﴿يفعل ذلك﴾ [٣٠] بإدغام اللام

---

١) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٨١، والإتحاف ١٨٨، والنشر ٢/٢٤٩.
٢) المصادر السابقة.
٣) المصادر السابقة.
٤) المصادر السابقة.

في الذال، ونظائرها، وقد ذُكر(١).

قرأ أهل المدينة: ﴿مدخلا﴾ [٣١]، وفي الحجّ: ﴿مدخلا يرضونه﴾ [٥٩] بفتح الميم فيهما، وضمّهما الباقون.

قرأ ابن كثير والكسائي وخلف: ﴿وسلوا الله من فضله﴾ [٣٢]، بفتح السين وإسقاط الهمزة، وكذلك ما كان مثله/١٢٨/ من الأمر المواجه به من (السؤال) إذا تقدّمه واو أو فاء(٢) نحو: ﴿وسلهم عن القرية﴾ [١٦٣ الأعراف]، ﴿وسل من أرسلنا﴾ [٤٥ الزخرف]، ﴿وسلوا ما أنفقتم﴾ [١٠ الممتحنة]، ﴿فسلوا أهل الذكر﴾ [٤٣ النحل]، ﴿فسله ما بال النسوة﴾ [٥٠ يوسف]، ﴿فسلوهم إن كانوا﴾ [٦٣ الأنبياء]، ﴿فسل به خبيرا﴾ [٥٩ الفرقان]، ﴿فسلوهنّ من وراء حجاب﴾ [٥٣ الأحزاب]، وما أشبهه.

وجملة ما في القرآن منه أربعة عشر موضعاً: أوّلها: في النساء [٣٢]، والأعراف [١٦٣]، ويونس [٩٤]، ويوسف موضعان [٥٠، ٨٢]، والنحل [٤٣]، وسبحان [١٠١]، والأنبياء موضعان [٧، ٦٣]، والمؤمنين [١١٣]، والفرقان [٥٩]، والأحزاب [٥٣]، والامتحان [١٠].

---

١) في الآية:٢٣١ من سورة البقرة.

٢) وانظر: غاية الاختصار ٤٦٢/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٨٢، والحُجّة لابي زرعة ٢٠٠، والإتحاف ١٨٩.

قرأ أهل الكوفة: ﴿عقدت أيمانكم﴾ [٣٣] بغير ألف(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿حفظ الله﴾ [٣٤] بنصب اسم ﴿الله﴾ سبحانه(٢).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث ونصيراً وابنُ فرح عن اليزيدي من طريق ابن الصقر - فيما ذكره الرئيس أبو الخطّاب - والحلبيّ عن عبدالوارث: ﴿الجار﴾ [٣٦] بالإمالة(٣) في الموضعين.

قرأ يعقوب: ﴿الصاحب بالجنب﴾ [٣٦] موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿بالبخل﴾ [٣٧] بفتح الباء والخاء(٥)، ومثله في الحديد [٢٤].

قرأ أهل الحجاز: ﴿وإن تك حسنة﴾ [٤٠] بالرفع، ونصبها الباقون(٦).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿لو تسوّى

---

١) والباقون ﴿عاقدت﴾ بالألف. المصادر السابقة، وانظر: المبهج ٢/٤٥٥.

٢) على أنّ ﴿ما﴾ موصولة أي: بالذي حفظ حقّ الله، والقراءة الثانية: برفع لفظ الجلالة. وانظر: زاد المسير لابن الجوزي ٢/٧٥، وإرشاد المبتدىء ٢٨٣، والإتحاف ١٨٩.

٣) المصدر السابق ١٩٠.

٤) وانظر: الآية ٢٠ من سورة البقرة.

٥) والباقون: بضمّ الباء وسكون الخاء. وهما لغتان. المصدر السابق. وانظر: الحُجّة لأبي علي ٣/١٦٠، والحُجّة لابن خالويه ١٢٣، والحُجّة لأبي زرعة ٢٠٣.

٦) المصادر السابقة.

بهم﴾ [٤٢] بفتح التاء وتشديد السين، وقرأه أهل الكوفة إلاّ عاصماً كذلك إلاّ أنّهم خفّفوا السين وأمالوا الألف منه، الباقون بضمّ التاء/١٢٩/ وتخفيف السين، وهم: ابن كثير وعاصم وأهل البصرة إلاّ عبدالوارث في غير رواية القزّاز عنه(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً : ﴿أو لمستم النساء﴾ [٤٣] بغير ألف بعد اللام(٢)، وكذلك في المائدة [٦].

قرأ أهل البصرة وعاصم وحمزة والأخفش: ﴿فتيلا . انظر﴾ [٤٩، ٥٠] بكسر التنوين، وقد ذُكر أصله(٣)، وافقهم ابن شنبوذ عن قنبل من طريق المُؤدِّب على الكسر في أربعة مواضع: ههنا [٤٩، ٥٠]، وفي سبحان ﴿محظورا. انظر﴾ [٢٠، ٢١]، وفيها [٤٧، ٤٨]، وفي الفرقان: ﴿مسحورا . انظر﴾ [٨، ٩] وافقهم التغلبي في موضعين: في الأعراف: ﴿برحمة ادخلوا﴾ [٤٩]، وفي إبراهيم: ﴿خبيثة اجتُثّت﴾ [٢٦]، الباقون بالضمّ فيهنّ أجمع.

﴿هؤلاءِ أهدى﴾ [٥١]، و: ﴿نضجت جلودهم﴾ [٥٦]، و: ﴿نِعِمّا﴾(٤)

---

١) المصادر السابقة. وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٠٢، وإرشاد المبتدىء ٢٨٣..
٢) وأثبتها الباقون فيها. وفي معنى الملامسة قولان: الأوّل: أنّه الجماع، والثاني: أنّها الملامسة باليد. وانظر: زاد المسير ٣/٩٢، والحاشية في: إرشاد المبتدىء ٢٨٤، والمصادر السابقة.
٣) في الآية ١٧٣ من سورة البقرة، وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٠٢.
٤) في (أ) و (ب): (فنعّما)، وصِحّة الآية: (نِعِمّا).

[٥٨] ذُكِرن فيما تقدّم أصله(١).

قرأ عاصم وحمزة وأهل البصرة: ﴿أن اقتلوا﴾ [٦٦] بكسر النون، و: ﴿أن اعبدوا(٢)﴾ [١١٧ المائدة]، و ﴿أن أشكر لي﴾ [١٤ لقمان]، وضمّها الباقون(٣).

قرأ عاصم وحمزة: ﴿أو اخرجوا﴾ [٦٦] بكسر الواو، وكذلك: ﴿أو ادعوا﴾ [١١٠ الإسراء]، ﴿أو انقص﴾ [٣ المُزّمل]، وضمّها الباقون(٤).

قرأ ابن عامر: ﴿إلاّ قليلا منهم﴾ [٦٦] بالنصب، الباقون بالرفع(٥).

قرأ أبو جعفر: ﴿ليبطّئن﴾ [٧٢] بياء بعد الطاء، الباقون بالهمز(٦).

قرأ ابن كثير وحفص ورويس: ﴿كأن لم تكن﴾ [٧٣] بالتاء(٧)، وقرأه الباقون بالياء.

قرأ أبو عمرو والكسائي (والحلواني)(٨) [عن هشام من طريق ابن العلاّف وحمزة إلاّ خلفا عن سليم: ﴿أويغلب](٩)فسوف﴾ [٧٤] بإدغام

---

١) ﴿هؤلاء أهدى﴾ في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة، و ﴿نضجت جلودهم﴾ في باب الادغام والاظهار، و ﴿فنعما﴾ في الآية ٢٧١ من سورة البقرة.

٢) في (ب): (اعبدون).

٣) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٢٤، والسبعة ٣٣٤، والإتحاف ١٩٢.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٠٣/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٨٥، والإتحاف ١٩٢.

٧) المصادر السابقة.

٨) ساقطة في: (ب).

٩) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

الباء في الفاء(١)، وكذلك أخواته الأربع: ﴿**تعجب فعجب**﴾ [٥ الرعد]، و ﴿**اذهب فمن**﴾ [٦٣ الإسراء]، و ﴿**فاذهب فإنّ لك**﴾ [٩٧ طه]، و ﴿**يتب فأولئك**﴾ [١١ الحجرات]، وقرأه الباقون بالإظهار.

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً وأهلُ الكوفة إلاّ عاصماً وهشامٌ: ﴿**ولا يظلمون فتيلا**﴾ [٧٧] بالياء، الباقون بالتاء(٢).

وقف أبو عمرو والكسائي/١٣٠/ إن دعتهما ضرورة على الألف في قوله: ﴿**فمال هؤلاء**﴾ [٧٨]، و ﴿**مال هذا الكتاب**﴾ [٤٩ الكهف]، و ﴿**مال هذا الرسول**﴾ [٧ الفرقان]، و ﴿**فمال الذين كفروا**﴾ [٣٦ المعارج]، ويبتدئان باللام مُتّصلة بما بعدها من الأسماء، الباقون يقفون على اللام، ويبتدءون بالأسماء المجرورة مُنفصلة عن الجار فيهنّ(٣).

قرأ أبو عمرو وحمزة: ﴿**بيّت طائفة**﴾ [٨١] بإسكان التاء وإدغامها في الطاء، الباقون بالإظهار وفتح التاء(٤).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٠٣/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٨٦، والإتحاف ١٩٢.

٢) المصادر السابقة.

٣) وجاء في الدّر المصون ٤٦/٤: "ووقف أبو عمرو والكسائي بخلاف عنه على "ما" في قوله: "فما لهؤلاء"........، والباقون على اللام التي للجرّ دون مجرورها اتباعاً للرسم، ثمّ قال الشيخ السمين مُعلّقا على ما سبق: وهذا ينبغي أن لا يجوز - أعني الوقفين - لأنّ الأول يوقف فيه على المبتدأ دون خبره، والثاني يوقف فيه على حرف الجرّ دون مجروره، وإنما يجوز ذلك لضرورة قطع النفس أو ابتلاء"، وانظر: البحر المحيط ٣٠١/٣، وغاية الاختصار ٤٦٥/٢.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٠٤/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٨٧، والإتحاف ١٩٣.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ورويس: ﴿ومن أصدق﴾ [٨٧] بتمييل الصاد إلى الزاي(١)، وكذلك كلّ صاد سكنت وبعدها دال في جميع القرآن، نحو: ﴿يصدفون﴾ [٤٦ الأنعام]، و ﴿وتصدية﴾ [٣٥ الأنفال]، و ﴿تصديق﴾ [٣٧ يونس]، و ﴿فاصدع﴾ [٩٤ الحجر]، و ﴿قصد السبيل﴾ [٩ النحل]، و ﴿يصدر الرعاء﴾ [٢٣ القصص]، وما أشبهه، الباقون بالصاد الخالصة.

قرأ يعقوب: ﴿حصرتً صدورهم﴾ [٩٠] منصوباً مُنوناً جعله اسماً مثل: ﴿لاهيةً قلوبُهم﴾ [٣ الأنبياء]، وقرأه الباقون بتاء ساكنة على أنه فعل، مثل: ﴿نضجت جلودهم﴾ [٥٦ النساء]، وأجمعوا على الوقف عليه بالتاء إلاّ في قراءة يعقوب فإنّه عنده اسم؛ فإن وقف عليه وقف على الهاء مثل: ﴿نخرة﴾ [١١ النازعات](٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿فتثبّتوا﴾ [٩٤] بالتاء والثاء من: التثبيت، وكذلك الذي بعده [٩٤]، وفي الحجرات [٦]، وقرأه الباقون ﴿فتبينوا﴾(٣) بالتاء والياء والنون من: التبيين(٤).

روى النهرواني عن أبي جعفر: ﴿لست مؤمنا﴾ [٩٤] بفتح الميم

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة، وانظر: الدّر المصون ٤/٦٦ وما بعدها.
٣) ساقط في: (ب).
٤) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لأبي علي ٣/١١٤، والحُجّة لأبي زرعة ٢٠٩، والحُجّة لابن خالويه ١٢٦، والنشر ٢/٢٥١، والمبهج ٢/٤٦٢.

الثانية(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحمزة وخلف: ﴿ألقى إليكم/١٣١/ السلم﴾ [٩٤] بغير ألف بعد اللام(٢)، كالذي قبله رأس التسعين، [الباقون ﴿السلام﴾ بألف بعد اللام](٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والكسائي وخلف: ﴿غير أولى﴾ [٩٥] نصباً، الباقون بالرفع(٤).

قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف: ﴿فسوف يؤتيه أجرا﴾ [١١٤] بالياء(٥) رأس مائة واربع عشرة آية، ولا خلاف في: ﴿سوف نؤتيه﴾ رأس أربع وسبعين منها، وهو: ﴿أو يغلب فسوف نوتيه﴾ أنه بالنون.

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً وأبو عمرو وأبو بكر ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿أولئك يدخلون الجنّة﴾ [١٢٤] بضمّ الياء وفتح الخاء(٦)، وكذلك في مريم [٦٠]، والمؤمن [٤٠]، وافقهم رويس إلاّ في هذه السورة.

---

١) على أنّها اسم مفعول، والباقون: بكسرها اسم فاعل. وانظر: الإتحاف ١٩٣، وغاية الاختصار ٤٦٦/٢، والتبيان ٣٨٢/١، والكفاية الكبرى ٣٠٥/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٨٨.

٢) المصدر السابق.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) وانظر: الحُجّة لابي علي ١٧٥/٣، والإتحاف ١٩٣.

٥) الكفاية الكبرى ٣٠٥/٢، والمصدر السابق.

٦) المصدرين السابقين.

وقرأ(١) ابن عامر إلاّ النقّاش: ﴿إبراهام﴾ [١٢٥]، واللذان بعده [١٢٥، ١٦٣] بالألف(٢).

قرأ أهل الكوفة: ﴿أن يصلحا بينهما﴾ [١٢٨] بضمّ الياء وسكون الصاد وكسر اللام(٣) مضارع (أصلح).

قرأ أبو جعفر وورش: ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [١٣٣] بتخفيف الهمز(٤) في جميع ما تكرّر منه.

روى الأهوازي عن أبي جعفر: ﴿إن يكن غنيا﴾ [١٣٥] بالإخفاء، وكذلك: ﴿المنخنقة﴾ [٣ المائدة]، و ﴿فسينغضون﴾ ﴿إليك﴾ [٥١ الإسراء]، واتّفق من بقي من أصحاب أبي جعفر على الإظهار فيما ذُكر سوى: ﴿المنخنقة﴾ ، (فسنذكر)(٥) الخلاف فيها في محلّها - إن شاء الله -.

قرأ حمزة وابن عامر: ﴿وإن تلووا﴾ [١٣٥] بضمّ اللام وواو واحدة من: الولاية، الباقون بسكون اللام، وواو مضمّومة بعدها واو ساكنة من:

---

١) في (ب): قرأ.
٢) المصدرين السابقين.
٣) من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون: بفتح الياء وفتح الصاد وتشديدها وألف بعدها وفتح اللام. انظر: المبهج ٢/٤٦٤، والنشر ٢/٢٥٢، والإتحاف ١٩٤.
٤) وانظر - أيضاً - : غيث النفع ١٩٥.
٥) ساقطة في: (أ).

اللي(١).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو: ﴿والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل﴾ [١٣٦] بضمّ النون/١٣٢/ من الأوّل، والهمز من الثاني، وكسر الزاي فيهما(٢).

قرأ عاصم ويعقوب: ﴿وقد نزل عليكم﴾ [١٤٠] بفتح النون والزاي فيهما، وقرأه الباقون بضمّ النون وكسر الزاي(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ ابن شاهي عن حفص: ﴿في الدرك﴾ [١٤٥] بسكون الراء، وفتحها الباقون(٤).

قرأ يعقوب: ﴿يؤتي الله المؤمنين﴾ [١٤٦] بياء في الوقف(٥)، الباقون يقفون كما يصلون.

روى (حفص)(٦): ﴿سوف يؤتيهم﴾ [١٥٢] بالياء، وقوأه الباقون بالنون(٧).

قرأ أهل المدينة إلاّ ورشاً وأبا سليمان والعمري: ﴿تعدّوا في

---

١) وانظر: علل القراءات ١/١٥٥، والكشف ١/٣٩٩، والحُجّة لابي زرعة ٢١٥، والحُجّة لابن خالويه ١٢٧، والحُجّة لابي علي ٣/١٨٥، والنشر ٢/٢٥٢، والإتحاف ١٩٥.

٢) والباقون: بفتح النون والهمزة والزاي فيهما. المصدرين السابقين.

٣) المصدرين السابقين.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: الإتحاف ١٩٥، وإرشاد المبتدىء ٢٩٣.

٦) ساقط في: (ب).

٧) المصدر السابق ٢٩٠.

السبت﴾ [١٥٤] بسكون العين وتشديد الدال، ورواه ورش وأبو سليمان والعمري بفتح العين مع التشديد في الدال - أيضاً -(١).

قرأ الكسائي والعبسي والعجلي جميعاً عن حمزة وهشام: ﴿بل طبع الله﴾ [١٥٥] بإدغام اللام في الطاء، وأظهرها الباقون(٢).

روى الحلواني وأبو مروان: ﴿بل رفعه﴾ [١٥٨] بإظهار اللام في الراء (٣) حيث كان، وافقه المُسيَّبي وحفص في: ﴿بل ران﴾ [١٤ المطففين]، [وأدغمها الباقون](٤).

قرأ حمزة وخلف: ﴿سيؤتيهم أجرا عظيما﴾ [١٦٢] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٥).

وقرأ - أيضاً -: ﴿زبورا﴾ [١٦٣] بضمّ الزاي(٦)، ومثله في بني إسرائيل: [٥٥]، والأنبياء: ﴿في الزبور﴾ [١٠٥].

ليس في هذه السورة ياء ثابتة يختلف فيها ولا محذوفة إلاّ موضعاً واحداً وهو: ﴿يؤت الله﴾ [١٤٦] وقد ذكرتها فيما مضى.

---

١) المصدر السابق، والكفاية الكبرى ٣٠٧/٢، والإتحاف ١٩٦.
٢) المصدر السابق.
٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٠٨/٢.
٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٥) المصدر السابق.
٦) والباقون بالفتح على الإفراد. وانظر: الإتحاف ١٩٦، والحُجّة لأبي علي ١٩٣/٣، والحُجّة لأبي زرعة ٢١٩، والنشر ٢٥٣/٢.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي إحدى وخمسون ميماً:

أوّلها: ﴿خلقكم من نفس﴾ [١]، ﴿وإن(١) خفتم ألاّ﴾ [٣]، ﴿لكم من النساء﴾ [٣]، ﴿فإن خفتم ألاّ﴾ [٣]، ﴿فإن آنستم منهم﴾ [٦]، ﴿دفعتم إليهم﴾ [٦]، ﴿أيّهم(٢) أقرب﴾ [١١]، ﴿تركتم إن لم﴾ [١٢]، ﴿تركتم من بعد﴾ [١٢]، ﴿لكم أن ترثوا﴾ [١٩]، ﴿وآتيتم إحداهُنَّ﴾ [٢٠]، ﴿بعضكم إلى بعض﴾ [٢١]، ﴿منكم ميثاقا﴾ [٢١]، ﴿عليكم أُمّهاتكم﴾ [٢٣]، ﴿وأحلّ لكم مّا﴾ [٢٤]، ﴿ذلكم أن تبتغوا﴾ [٢٤]، ﴿بعضكم من بعض﴾ [٢٥]، ﴿إنّ الله كان بكم رحيما﴾ [٢٩]، ﴿وإن كنتم مرضى﴾ [٤٣]، ﴿أحد منكم(٣) من الغائط﴾ [٤٣]، ﴿معكم من قبل﴾ [٤٧]، ﴿فمنهم من آمن به﴾ [٥٥]، ﴿ومنهم من صدّ عنه﴾ [٥٥]، ﴿يزعمون أنّهم آمنوا﴾ [٦٠]، ﴿ولو أنّهم إذ ظلموا﴾ [٦٤]، ﴿معهم شهيدا﴾ [٧٢]، ﴿ جاءهم أمر من﴾ [٨٣]، ﴿منهم أولياء﴾ [٨٩]، ﴿وبينهم ميثاق﴾ [٩٠]، ﴿وبينهم ميثاق﴾ [٩٢]، ﴿كنتم من قبل﴾ [٩٤]، ﴿إن خفتم أن﴾ [١٠١]، ﴿منهم معك﴾ [١٠٢]، ﴿عليكم ميلة﴾ [١٠٢]، ﴿عليكم إن كان﴾ [١٠٢]، ﴿إن كان

---

١) في (ب): فإن وهو خطأ.

٢) في (ب): (أنّهم)، وهو خطأ.

٣) في (أ): (أحدكم)، وهو خطأ.

بكم(١) أذى﴾ [١٠٢]، ﴿إن كنتم مرضى﴾ [١٠٢]، ﴿حذركم إنّ الله﴾ [١٠٢]، ﴿معهم(٢) إذ يُبيّتون﴾ [١٠٨]، ﴿منهم أن يضلّوك﴾ [١١٣]، ﴿وإياكم أن اتّقوا الله﴾ [١٣١]، ﴿سمعتم آيات الله﴾ [١٤٠]، ﴿إنّكم إذاً مثلهم﴾ [١٤٠]، ﴿مثلهم إنّ الله﴾ [١٤٠]، ﴿لهم نصيراً﴾ [١٤٥]، ﴿منهم أولئك﴾ [١٥٢]، ﴿منهم ميثاقاً﴾ [١٥٤]، ﴿خيراً لكم إنّما﴾ [١٧٠]، ﴿لهم من دون الله﴾ [١٧٣]، ﴿لكم أن تضلّوا﴾ [١٧٦].

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها/١٣٣/ ومقارباتها

وعددها خمسة وأربعون حرفاً:

أوّلها: ﴿الذي خلقكم﴾ [١]، ﴿فكلوه هنيئا﴾ [٤]، ﴿بالمعروف فإذا﴾ [٦]، ﴿بالمعروف فإن﴾ [١٩]، ﴿أعلم بإيمانكم﴾ [٢٥]، ﴿ليبيّن لكم﴾ [٢٦]، ﴿للغيب(٣) بما﴾ [٣٤]، ﴿تخافون نشوزهُنّ﴾ [٣٤]، ﴿الصاحب بالجنب﴾ [٣٦]، ﴿لا يظلم مثقال﴾ [٤٠]، [﴿الرسول لو﴾](٤) [٤٢]، ﴿أعلم بأعدائكم﴾ [٤٥]، ﴿الصالحات سندخلهم﴾ [٥٧]، [﴿وإذا قيل

---

١) في (ب): (لكم)، وهو خطأ.
٢) في (أ): (معكم)، وهو خطأ.
٣) في (أ): (الغيب)، وهو خطأ.
٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

لهم﴾](١) [٦١]، ﴿وإلى الرسول رأيت﴾ [٦١]، [﴿واستغفر لهم﴾](٢) [٦٤]، [﴿الرسول لوجدوا الله﴾](٣) [٦٤]، ﴿القتال لولا﴾ [٧٧]، ﴿من عندك قل﴾ [٧٨]، ﴿حيث ثقفتموهم﴾ [٩١]، ﴿فتحرير رقبة﴾ [٩٢]، [﴿فتحرير رقبة﴾](٤) [٩٢]، ﴿وتحرير رقبة﴾ [٩٢]، ﴿كذلك كنتم﴾ [٩٤]، ﴿الملائكة ظالمى﴾ [٩٧]، ﴿ولتأت طائفة﴾ [١٠٢]، ﴿الكتاب بالحق﴾ [١٠٥]، ﴿لتحكم بين﴾ [١٠٥]، ﴿ما تبين له﴾ [١١٥]، ﴿المؤمنين نوله﴾ [١١٥]، ﴿وقال لأتّخذنّ﴾ [١١٨]، ﴿الصالحات سندخلهم﴾ [١٢٢]، ﴿ولا يظلمون نقيرا﴾ [١٢٤]، ﴿ذلك قديرا﴾ [١٣٣]، ﴿يريد ثواب﴾ [١٣٤]، ﴿ليغفر لهم﴾ [١٣٧]، ﴿للكافرين نصيب﴾ [١٤١]، ﴿يحكم بينكم﴾(٥) [١٤١]، ﴿ويقولون نؤمن﴾ [١٥٠]، ﴿مريم بهتاناً﴾ [١٥٦]، ﴿في العلم منهم﴾ [١٦٢]، ﴿إليك كما﴾ [١٦٣]، ﴿ليغفر لهم﴾ [١٦٨]، ﴿يستفتونك قل﴾ [١٧٦].

فيكون في هذه السورة أربعة وعشرون حرفاً من المثلين، ومن المتقاربين إحدى (٦) وعشرون حرفاً.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٥) في (أ)، (ب): (بينهم)، وهو خطأ.
٦) في (ب): أحد.

سورة المائدة

روى الوليد: ﴿ولا يجرمنّكم﴾ [٢، ٨] بسكون النون وتخفيفها(١) في الموضعين، وفي هود [٨٩] مثلهما(٢).

قرأ أهل الحجاز إلاّ ابن كثير وورشاً وقالون والعمري وابن عامر وأبو بكر وعبدالوارث إلاّ القزّاز/١٣٥/: ﴿شنآن﴾ [٢] بسكون النون الأولى فيهما، وفتحهما الباقون(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿إن صدوكم﴾ [٢] بكسر الهمزة، وفتحها الباقون(٤).

روى عبدالوارث إلاّ الخاشع: ﴿السبع﴾ [٣] بإسكان الباء(٥)، وضمّها الباقون.

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري والنهرواني من طريق أبي العزّ، وأبو نشيط من طريق ابن الصلت والمُسيّبي: ﴿والمنخنقة﴾ [٣] بإخفاء النون في الخاء، وأظهرها الباقون(٦).

---

١) وهي في البحر المحيط ٤٢١/٣.

٢) في (أ): مثلها.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٠٩/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٩٤، والإتحاف ١٩٧.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: المبهج ٤٦٨/٢، والكفاية الكبرى ٣٠٩/٢.

٦) وانظر: الآية ١٣٥ من سورة النساء، والكفاية الكبرى ٣٠٩/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٩٤، والنشر ٢٢/٢، والإتحاف ١٩٨.

قرأ يعقوب: ﴿واخشون اليوم﴾ [٣] بياء في الوقف، وحذفها الباقون(١).

قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب والحلبي عن عبدالوارث: ﴿وأرجلكم﴾ [٦] بالنصب، الباقون بالكسر(٢).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿قسيَّة﴾ [١٣] بغير ألف، وتشديد الياء مثل: (تحيَّة)، وقرأه الباقون ﴿قاسية﴾ بألف قبل السين وبياء مُخفَّفة على وزن: (جاثية)(٣). [روى أبو العباس الضرير عن يحيى: ﴿من اتبع رضوانه﴾ [١٦] بضمّ الراء، وكسرها الباقون(٤)](٥).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث ونصيرا واليزيدي من طريق بن فرح - فيما رواه(٦) الرئيس - عن ابن الصقر: ﴿جبارين﴾ [٢٢] بالإمالة(٧)، وكذلك في الشعراء [١٣٠].

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وحفص: ﴿يدي إليك﴾ [٢٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٨).

---

١) المصدر السابق.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: الحُجّة لأبي علي ٣/٢١٠، والحُجّة لابن خالويه ١٢٩، والنشر ٢/٢٥٤، والإتحاف ١٩٨.

٤) وانظر: النشر ٢/٢٥٤، والكفاية الكبرى ٢/٣١٠.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: ـ).

٦) في (ب): (ذكره).

٧) وانظر: إرشاد المبتدىء ٢٩٥، والإتحاف ١٩٩.

٨) المصدر السابق.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إِنّي أخاف﴾ [٢٨] بفتح الياء(١) حيث حلّت، وهي ثمانية عشر ياء في القرآن، هذا أوّلها.

قرأ أهل المدينة: ﴿إِنّي أريد﴾ [٢٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

روى أبو عثمان الضرير عن الدوري إمالة فتحة الواو من قوله: ﴿كيف يواري﴾، ﴿فأواري﴾(٣) [٣١]، وفي الأعراف/١٣٦/: ﴿يواري﴾ [٢٦]، وفخّم ذلك الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿يا ويلتي﴾ [٣١] حيث كان، و﴿يا أسفى﴾ [٨٤ يوسف]، و﴿يا حسرتى﴾ [٥٦ الزمر] بالإمالة(٥)، وأماله بين بين قالون غيرَ أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون.

قرأ أبو جعفر: ﴿من أجل ذلك﴾ [٣٢] (بكسر الهمز)(٦) ثمّ (القاء)(٧) حركتها على النون وحذفها، فإن وقف واقفٌ على ﴿مِنْ﴾ مع الضرورة ابتدأ ﴿أجل﴾ بهمزة مكسورة، ومَرّ ورشٌ على أصله

---

١) الإتحاف ١٩٩.

٢) المصدر السابق.

٣) في (أ): (وأواري) وهو خطأ.

٤) المصدر السابق.

٥) وانظر: الإتحاف ١٨٩، والحُجّة لأبي زرعة ٢٢٤.

٦) في (ب): (بكسر النون من (مِنْ) وإلقاء حركة الهمزة).

٧) في (أ): (ألقى).

غير أنّ ورشا يفتح النون من ﴿مِنْ﴾(١).

قرأ أبو عمرو: ﴿جاءتهم رسلنا بالبينات﴾ [٣٢]، و ﴿رسلنا﴾ [٦١ الأنعام]، و ﴿من رسلنا﴾ [٤٥ الزخرف]، و ﴿رسلهم﴾ [١٠١ الأعراف]، و ﴿لرسلهم﴾ [١٣ إبراهيم]، و ﴿رسلكم﴾ [٥٠ غافر] بسكون السين، وكذلك: ﴿سبلنا﴾ [١٢ إبراهيم] بسكون الباء حيث حلاّ مضافين إلى ضمير على حرفين، وضمّ السين والباء الباقون(٢).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً وأهل البصرة : ﴿للسحت﴾ بضمّ الحاء في الثلاثة المواضع(٣) [٤٢، ٦٢، ٦٣]، وأسكنهُنّ الباقون(٤).

قرأ أبو جعفر وإسماعيل وابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب، وأهل البصرة: ﴿واخشوني ولا﴾ [٤٤] بياء في الوصل، زاد يعقوب وابن شنبوذ من طريقه المذكور إثباتها في الوقف، وحذفها فيهما الباقون(٥).

قرأ الكسائي: ﴿والعين﴾ [٤٥]، ﴿والأنف﴾، ﴿والأذن﴾، ﴿والسنّ﴾ بالرفع فيهنّ، ونصبهُنّ الباقون(٦).

[قرأ نافع: ﴿والأذن﴾ [٤٥]، ﴿قل أذن﴾ [٦١ التوبة]، ﴿أذنيه﴾ [٧

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣١٠/٢، وغاية الاختصار ٤٧٠/٢، والدّر المصون ٢٤٨/٤، والإتحاف ٢٠٠، والنشر ٢٥٤/٢.

٢) المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٣١٠/٢، ٦١١.

٣) ويُلاحظ أنّ الموضع الثاني والثالث: (السحت).

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: الإتحاف ٢٠٠.

٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٣١١/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٩٦، والإتحاف ٢٠٠.

لقمان]، ﴿أذن واعية﴾ [١٢ الحاقة] بسكون الذال(١) من جميع ذلك، وضمّها الباقون](٢).

قرأ نافع وأهل الكوفة [illegible]

١) [illegible]

٢) [illegible]

المصادر السابقة.

٧) في (أ): (كالذي).

٨) المصادر السابقة.

قرأ أهل البصرة إلاّ عبدالوارث من غير رواية القزّاز والكسائي: ﴿والكُفّارِ أولياء﴾ [٥٧] بالجرّ، وأمال الألف أبو عمرو الاّ عبدال[illegible]

١) [illegible]
٢) المصادر السابقة، والحجة لأبي زرعة [illegible]، والكشف لمكي [illegible]، والحجة لابن خالويه ١٣٢.
٣) المصادر السابقة.
٤) ساقطة في: (أ).
٥) المصادر السابقة.

وعبدالوارث إلاّ القزّاز وابن عامر (وعاصم)(١).

روى الحلبي عن عبدالوارث/١٣٨/: ﴿ثالث ثلاثة﴾ [٧٣] بإدغام الثاء في أختها موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه.

روى الوليد عن يعقوب: ﴿مِمَّا رزقكم﴾ [٨٨] بإدغام القاف في الكاف، وقد ذُكر(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً: ﴿عقدتم الايمان﴾ [٨٩] بالتخفيف، ورواه ابن ذكوان بألف من (المعاقدة)، الباقون بتشديد القاف من غير ألف(٣).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿فجزاء﴾ [٩٥] مُنَوّن ﴿مثلُ﴾ بالرفع(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿أو كفارة﴾ [٩٥] بغير تنوين ﴿طعام﴾ بالجرّ على الإضافة(٥)، واتّفقوا على جمع ﴿مساكين﴾ هُنا.

قرأ ابن عامر: ﴿قيما للناس﴾ [٩٧] بغير ألف بعد الياء(٦).

روى حفص: ﴿من الذين استحقّ﴾ [١٠٧] بفتح التاء والحاء، وابتداؤه بهمزة مكسورة، وقرأه الباقون بضمّ التاء وكسر الحاء

---

١) ساقط في: (ب).

٢) في الآية: ٢١ من سورة البقرة.

٣) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٣٤، والحُجّة لأبي زرعة ٢٣٥، والنشر ٢/٢٥٥، والإتحاف ٢٠٢.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) والباقون: ﴿قياما﴾ بالألف. المصادر السابقة.

وابتدءوا(١) بهمزة مضمومة.

قرأ حمزة وخلف وأبو بكر ويعقوب: ﴿عليهم الأوَّلين﴾ [١٠٧] جمع (الأوّل)، ورواه الحلبي عن عبدالوارث بفتح الواو وتشديدها وفتح اللام وسكون الياء وكسر النون تثنية (أوّل)، الباقون ﴿الأوْلَيانِ﴾ على تثنية (الأوْلى)(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿إلاّ ساحر﴾ [١١٠] بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء هنا(٣)، وفي (أوّل)(٤) يونس [٢]، وهود [٧]، والصفّ [٦]، وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس.

قرأ الكسائي: ﴿هل تستطيع﴾ [١١٢] بالتاء وإدغام لام ﴿هل﴾ فيها على أصله ﴿ربَّك﴾ بفتح الباء نصباً(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم: ﴿إنّي منزلها﴾ [١١٥] بفتح النون وتشديد الزاي من: نزّل، وقرأه الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي من: أنزل(٦).

---

١) في (ب): (ابتدؤه).

٢) المصادر السابقة، وانظر: الكفاية الكبرى ٣١٥/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٠٠.

٣) المصدرين السابقين. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٣٥، والحُجّة لأبي زرعة ٢٣٩، والإتحاف ٢٠٣.

٤) ساقطة في: (ب).

٥) والباقون: بياء الغيب ورفع الباء على الفاعلية. وانظر: المبهج ٤٧٧/٢، والكفاية الكبرى ٣١٦/٢، والإتحاف ٢٠٤، والمبسوط ١٦٥.

٦) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٣٥، والنشر ٢٢٥٦/٢.

قرأ أهل/١٣٩/ المدينة: ﴿فإنِّيَ أعذِّبه﴾ [١١٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وابن عامر وحفص: ﴿أُمّيَ إلـهَيْن﴾ [١١٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قال أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿لي أن أقول﴾ [١١٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون.

قرأ نافع: ﴿هذا يومَ﴾ [١١٩] بفتح الميم، وقرأه الباقون بضمّها(٣).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وإثباتها وحذفها (قد)(٤) تقدّم ذكرها في أماكنها.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي خمسون ميماً:

أوّلها: ﴿وما علّمتم من الجوارح﴾ [٤]، ﴿من قبلكم إذا﴾ [٥]، ﴿قمتم إلى الصلاة﴾ [٦]، ﴿وإن كنتم مرضى﴾ [٦]، ﴿منكم من الغائط﴾ [٦]، ﴿عليكم﴾ [٦]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٦]، ﴿لهم مغفرة﴾ [٩]، ﴿عليكم إذ

---

١) وانظر: الإتحاف ٢٠٤.

٢) المصدر السابق.

٣) المصدر السابق.

٤) في (أ): (وقد).

هم﴾ [١١]، ﴿إليكم أيديهم﴾ [١١]، ﴿منهم إلاّ قليلا﴾ [١٣]، ﴿قد جاءكم من الله﴾ [١٥]، ﴿عليكم إذ جعل﴾ [٢٠]، ﴿فيكم أنبياء﴾ [٢٠]، ﴿وجعلكم ملوكا﴾ [٢٠]، ﴿وآتاكم مَا لم﴾ [٢٠]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٢٣]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [٣٥]، ﴿لو أنّ لهم ما في﴾ [٣٦]، ﴿بينهم أو أعرض﴾ [٤٢]، ﴿بعضهم أولياء﴾ [٥١]، ﴿منهم إنّ الله﴾ [٥١]، ﴿وهم راكعون﴾ [٥٥]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٥٧]، ﴿منهم ما أنزل إليك﴾ [٦٤]، ﴿ولو أنّهم أقاموا﴾ [٦٦]، ﴿منهم أمّة﴾ [٦٦]، ﴿أنزل إليك من ربّكم﴾ [٦٨]، ﴿كثيرا منهم ما﴾ [٦٨]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٦٩]، ﴿ربّكم إنّه من يشرك﴾ [٧٢]، ﴿لهم أنفسهم﴾ [٨٠]، ﴿هم خالدون﴾ [٨٠]، ﴿منهم فاسقون﴾ [٨١]، ﴿لكم آياته﴾ [٨٩]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٨٩]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [٩٠]، ﴿فهل أنتم منتهون﴾ [٩١]، ﴿منكم مُتعمّدا﴾ [٩٥]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [١٠٠]، ﴿عليكم أنفسكم﴾ [١٠٥]، ﴿لا يضرّكم من ضلّ﴾ [١٠٥]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [١٠٥]، ﴿بينكم إذا﴾ [١٠٦]، ﴿منكم أو آخران﴾ [١٠٦]، ﴿من غيركم إن أنتم﴾ [١٠٦]، ﴿منهم إنّ هذا﴾ [١١٠]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [١١٢]، ﴿لهم إلاّ ما أمرتني به﴾ [١١٧].

فصل/١٤٠/

في سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها: اثنان وخمسون حرفاً:

أولها: ﴿يحكم ما يريد﴾ [١]، ﴿واثقكم به﴾ [٧]، ﴿تطلع على﴾ [١٣]، ﴿يبين لكم﴾ [١٥]، ﴿إن الله هو المسيح﴾ [١٧]، ﴿يغفر لمن يشاء﴾ [١٨]، ﴿ويعذب من يشاء﴾ [١٨]، ﴿يُبيِّن لكم﴾ [١٩]، ﴿قال رجلان﴾ [٢٣]، ﴿قال ربِّ إني﴾ [٢٥]، ﴿آدم بالحقّ﴾ [٢٧]، ﴿قال لأقتلنك﴾ [٢٧]، ﴿لأقتلنك قال﴾ [٢٧]، ﴿ذلك كتبنا﴾ [٣٢]، ﴿بالبينات ثمّ﴾ [٣٢]، ﴿من بعد ظلمه﴾ [٣٩]، ﴿يعذب من يشاء﴾ [٤٠]، ﴿ويغفر لمن يشاء﴾ [٤٠]، ﴿الرسول لا يحزنك﴾ [٤١]، ﴿الكلم من بعد﴾ [٤١]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٣]، ﴿يحكم بها النبيّون﴾ [٤٤]، ﴿مريم مصدّقا﴾ [٤٦]، ﴿فيه هدى﴾ [٤٦]، ﴿الكتاب بالحقّ﴾ [٤٨]، ﴿يقولون نخشى﴾ [٥٢]، ﴿فإنّ حزب الله هم﴾ [٥٦]، ﴿أعلم بما كانوا﴾ [٦١]، ﴿ينفق كيف﴾ [٦٤]، ﴿إنّ الله هو المسيح﴾ [٧٢]، ﴿ثالث ثلاثة﴾ [٧٣]، ﴿نُبيِّن لهم﴾ [٧٥]، ﴿الآيات ثمّ﴾ [٧٥]، ﴿والله هو السميع﴾ [٧٦]، ﴿السبيل لعن﴾ [٧٧، ٧٨]، ﴿ممّا رزقناكم﴾ [٨٨]، ﴿تحرير

رقبة﴾](١) [٨٩]، ﴿ذلك كفارة﴾ [٨٩]، ﴿الصالحات جناح﴾ [٩٣]، ﴿الصالحات ثمّ﴾ [٩٣]، ﴿من الصيد تناله﴾ [٩٤]، ﴿يحكم به ذوا﴾ [٩٥]، ﴿طعام مسكين﴾ [٩٥]، ﴿والقلائد ذلك﴾ [٩٧]، ﴿يعلم ما في السماوات﴾ [٩٧]، ﴿يعلم ما تبدون﴾ [٩٩]، ﴿أعجبك كثرة﴾ [١٠٠]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [١٠٤]، ﴿الموت تحبسونهما﴾ [١٠٦]، ﴿تعلم ما في نفسي﴾ [١١٦]، ﴿ولا أعلم ما في نفسك﴾ [١١٦]، ﴿قال الله هذا﴾ [١١٩].

(فيكون)(٢) في هذه السورة سبعة وعشرون حرفاً من المتماثلين، وأربعة وعشرون من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين في (أ): (نحن نرزقه).

٢) ساقطة من (أ)

سورة الأنعام

قرأ أهل العراق إلاّ الكسائي وخلفا: ﴿ولقد استهزىء﴾ [١٠] بكسر الدال(١)، وكذلك في الرعد [٣٢]، والأنبياء [٤١].

قرأ حمزة: ﴿فحاق بالذين﴾ [١٠] بالإمالة حيث كان، وفخّمه الباقون(٢).

قرأ أهل المدينة: ﴿إنّي أمرت﴾ [١٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [١٥] بفتح الياء، الباقون بالإسكان(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً: ﴿من يصرف عنه﴾ [١٦] بفتح الياء وكسر الراء(٥).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس: ﴿أئنكم لتشهدون﴾

---

(١) وبتخفيف الهمزة، وروى ابن سعدان وابن اليزيدي من طريق القاضي بضمّ الدال. وانظر: الكفاية الكبرى ٣١٨/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٠٥، وغيث النفع ٢٠٦، والإتحاف ١٥٣، ٢٠٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) وقرأ الباقون: بضمّ الياء وفتح الراء. وانظر: المبهج ٤٨٠/٢، والمبسوط ١٦٦، والمصدر السابق.

[١٩] بتليين/١٤١/ الهمزة الثانية، وفصَل بينهما بألف أبو عمرو وأهل المدينة إلاّ ورشاً، وحقّقهما أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلاّ رويساً، وفصل هشام بينهما بألف مع التحقيق، وترك الفصل ابن كثير وورش ورويس(١)، وهما من باب الهمزتين المختلفتين من كلمة واحدة، ويأتيان في القرآن في أربعة وعشرين موضعاً، هذه المسألة أوّلها.

قرأ يعقوب: ﴿ويوم يحشرهم﴾ [٢٢]، ﴿ثمّ يقول﴾ بالياء فيهما، وقرأهما الباقون بالنون(٢).

قرأ حمزة والكسائي والعليمي ويعقوب: ﴿ثمّ لم يكن﴾ [٢٣] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم إلاّ أبا بكر وابن شاهيْ عن حفص: ﴿فتنتُهم﴾ [٢٣] بالرفع، ونصبه الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿واللّهِ ربَّنا﴾ [٢٣] بفتح الباء نصباً، (وقرأه)(٥) الباقون بكسر الباء جراً(٦).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣١٨، وإرشاد المبتدىء ٣٠٥، ٣٠٦، والإتحاف ٢٠٦.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: الإتحاف ٢٠٦.

٤) المصدر السابق.

٥) ساقطة في: (أ).

٦) المصدر السابق. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٣٦، والحُجّة لأبي زرعة ٢٤٤، والحُجّة لأبي علي ٣/٢٩١.

قرأ حمزة إلاّ العجلي وحفص ويعقوب: ﴿**ولا نُكذِّب**﴾ [٢٧]، و ﴿**نكون**﴾ [٢٧] بالنصب فيهما(١)، وقد تقدّم مذهب ابن عامر في نصب: ﴿**ويكون**﴾ في البقرة [١٤٣].

قرأ ابن عامر: ﴿**ولدار الآخرة**﴾ [٣٢] بتخفيف الدال وجرّ ﴿**الآخرة**﴾ بالإضافة(٢)، والتي(٣) في سورة يوسف [٥٧].

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص ويعقوب: ﴿**أفلا تعقلون**﴾ [٣٢] بالتاء(٤) هنا، وفي الأعراف: [١٦٩].

قرأ نافع والكسائي: ﴿**لا يكذبونك**﴾ [٣٣] بإسكان الكاف وتخفيف الذال، وقرأه الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال(٥).

قرأ ابن كثير: ﴿**على أن ينزل آية**﴾ [٣٧] بإسكان النون وتخفيف الزاي(٦).

قرأ الكسائي: ﴿**قل أريتكم**﴾ [٤٠]، و ﴿**أريت**﴾(٧) [٦٣ الكهف]، و ﴿**أريتك**﴾ [٦٢ الإسراء]، و ﴿**أفريت**﴾ [٧٧ مريم]، وجميع ما تكرّر من

---

١) والباقون: برفعهما. المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٢/٣١٩، وإرشاد المبتدىء ٣٠٧.

٢) المصادر السابقة.

٣) في (ب): (كالتي).

٤) والباقون: بالياء. انظر: الإتحاف ٢٠٧.

٥) والباقون: بالتشديد. المصدر السابق.

٦) المصدر السابق، وانظر: الآية ٩٠ من سورة البقرة.

٧) ساقطة في: (أ).

باب (رأى) إذا تقدّمته همزة الاستفهام بحذف الهمزة/١٤٢/ التي بعد الراء، وأثبتها وليّنها أهل المدينة، وحقّقها الباقون(١).

قرأ أبو جعفر غير العمري وابن عامر ورويس: ﴿فتحنا عليهم﴾ [٤٤] بتشديد التاء، وكذلك في الأعراف: ﴿لفتحنا﴾ [٩٦]، وفي الأنبياء ﴿فتحت﴾ (٢) [٩٦]، والقمر: ﴿ففتحنا﴾ [١١]: أربعة مواضع، وافقهم الوليد وروح في سورة الأنبياء والقمر(٣)، الباقون بالتخفيف فيهنّ(٤).

روى ورش والمُسيّبي: ﴿بِهُ انظر﴾ [٤٦] بضمّ الهاء في الوصل، وكسرها الباقون(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿هل يستوي الأعمى﴾ [٥٠] بالإمالة حيث كان، وأمَاله بيْن بين قالون عن أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون(٦).

قرأ ابن عامر: ﴿بالغدوة﴾ [٥٢] بضمّ الغين وإسكان الدال وواو بعدها مفتوحة من غير ألف(٧)، ومثله في الكهف [٢٨].

قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب: ﴿أنه من عمل﴾ [٥٤] ﴿فأنه غفور﴾

---

١) وانظر: غاية الاختصار ٢/٤٧٩، والمبهج ٢/٤٨٣، ٤٨٤، وإرشاد المبتدىء ٣٠٨، والكفاية الكبرى ٢/٣٢٠، والإتحاف ٢٠٨.

٢) ساقطة في: (ب).

٣) ساقط في: (أ).

٤) المصادر السابقة، وغاية الاختصار ٢/٤٧٩، والمبسوط ١٦٨.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٢١، والنشر ١/٣١٢، والسبعة ٢٥٨، والإتحاف ٣٠٨.

٦) المصدر السابق.

٧) والباقون: ﴿بالغداة﴾ بالألف وفتح العين. المصادر السابقة.

بفتح الهمزة فيهما(١)، وافقهم في الأوّل أهل المدينة.

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً: و﴿ليستبين﴾ [٥٥] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٢).

قرأ أهل المدينة: ﴿سبيلَ﴾ [٥٥] بالنصب، الباقون بالرفع.

قرأ أهل الحجاز وعاصم: ﴿يقصُّ الحقَّ﴾ [٥٧] بصاد مشدّدة مضمومة من القصص، وقرأه الباقون بضاد خفيفة مكسورة من: القضاء(٣)، وقف يعقوب عليه بالياء(٤)، الباقون يقفون كما يصلون على كلا القراءتين.

﴿جاءَ أحدكم الموت﴾ [٦١] ذُكر بابه(٥).

قرأ حمزة: ﴿توفّاه﴾ [٦١]، و ﴿استهواه﴾ [٧١] بإمالة الألف فيهما(٦)، وفتحهما الباقون](٧).

قرأ يعقوب والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿قل من ينجيكم﴾ [٦٣] بإسكان

---

١) والباقون: بكسرها. وانظر: المبهج ٤٨٥/٢، والكفاية الكبرى ٣٢١/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٠٩، والإتحاف ٢٠٨.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لأبي علي ٣١٨/٣، والحُجّة لابن خالويه ١٤٠، والحُجّة لأبي زرعة ٢٥٤.

٤) وانظر: المبهج ٤٨٦/٢، والكفاية الكبرى ٣٣٣/٢.

٥) في الآية: ٥ من سورة النساء.

٦) وانظر: الإتحاف ٢٠٩.

٧) ما بين المعقوفتين: في (ب): (بالف ممالة فيهما، الباقون بالتاء).

النون وتخفيف الجيم(١).

وروى أبو بكر: ﴿وخِفْيَةً﴾ [٦٣] بكسر الخاء(٢)، مثله في الأعراف [٥٥].

قرأ أهل/١٤٣/ الكوفة إلاّ ابن شاهي عن حفص: ﴿أنجانا من هذه﴾ [٦] بألف على الإخبار عن الغائب(٣)، وأمال الألِفَ أهلُ الكوفة إلاّ عاصماً(٤).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلاّ العبسي وهشام غيرَ المُفَسِّر: ﴿قل الله يُنَجّيكم﴾ [٦٤] بفتح النون وتشديد الجيم(٥).

قرأ ابن عامر: ﴿وإمّا ينسينّك﴾ [٦٨] بفتح النون وتشديد السين، وقرأه الباقون بإسكان النون وتخفيف السين(٦).

قرأ يعقوب: ﴿لأبيه آزر﴾ [٧٤] بضمّ الراء [(٧)على النداء، وقرأه الباقون بفتحها(٨).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أراك﴾ [٧٤] بفتح ﴿إنّيَ﴾(٩)،

---

١) وقرأها الباقون: بالتشديد. المصدر السابق، والكفاية الكبرى ٣٢٢/٢.

٢) وقرأ الباقون: بالضم. المصدرين السابقين.

٣) المصدرين السابقين، والمبسوط ١٦٩، وإرشاد المبتدىء ٣١٠، والإتحاف ٢١٠.

٤) انظر: الإتحاف ٢١٠.

٥) والباقون: بسكون النون وتخفيف الجيم. انظر: النشر ٢٥٩/٢، والمصدر السابق.

٦) المصدرين السابقين.

٧) عن أول كلمة [على النداء... إلى .. الباقون] في نهاية الآية [١١٤] ساقط في: (ب).

٨) المصدرين السابقين.

٩) في: (أ): (التي)، والصواب ما أثبت.

وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً والعليمي وابن ذكوان والقزّاز عن عبدالوارث وأبو نشيط عن قالون: ﴿**رأى كوكبا**﴾ [٧٦] بإمالة فتحة الراء والهمزة معاً في الوصل والوقف، وكذلك أخواته الستّة المتعدية إلى اسم ظاهر أوّله مُتحرّك: في هود: ﴿**رأى أيديهم**﴾ [٧٠]، وفي يوسف موضعان: ﴿**رأى قميصه**﴾ [٢٨]، و ﴿**رأى برهان ربه**﴾ [٢٤]، وفي طه: ﴿**رأى نارا**﴾ [١٠]، وفي النجم موضعان: ﴿**ما رأى**﴾ [١١]، ﴿**لقد رأى**﴾ [١٨]، وافقهم العليمي في قوله تعالى: ﴿**رأى كوكبا**﴾ في هذه السورة حسب، وقرأه أبو عمرو إلاّ القزّاز عن عبدالوارث بإمالة فتحة الهمزة فقط في المواضع السبع: بفتح الراء والهمزة جميعاً.

قرأ حمزة إلاّ العبسي وخلف في اختياره ونصير وأبو بكر: ﴿**رأى القمر**﴾ [٧٧] و ﴿**رأى الشمس**﴾ [٧٨] بإمالة فتحة الراء وحذفها في الوصل، وبإمالة فتحة الهمزة معها في الوقف، وكذلك أخواتها الأربع: موضعان في النحل/١٤٤/: ﴿**وإذا**(٢) **رأى الذين ظلموا**﴾ [٨٥]، و ﴿**وإذا رأى الذين أشركوا**﴾ [٨٦]، وموضع في الكهف: ﴿**ورأى المجرمون النار**﴾ [٥٣]، وفي الأحزاب: ﴿**ولما رأى المؤمنون الأحزاب**﴾ [٢٢]، وقرأه الباقون بفتحهما في الوقف والوصل، زاد

---

١) وانظر: الإتحاف ٢١١.

٢) في: (أ): (وإذ) وهو خطأ.

العبسي بكسر الهمزة في الوصل والوقف(١).

فأمّا قوله: ﴿رآك﴾، و ﴿رآها﴾ المتّصل بالمعنى فهو تسعة أمكنة نحو: ﴿رآك(٢) الذين كفروا﴾ [٣٦ الأنبياء]، و ﴿رآه مستقراً عنده﴾ [٤٠]، و ﴿رآها تهتز﴾ في النمل [١٠]، والقصص [٣١]، و﴿فرآه﴾ في فاطر [٨]، والصافّات [٥٥]، و ﴿رآه نزلة أخرى﴾ [١٣ النجم] وفي التكوير ﴿ولقد رآه بالأفق المبين﴾ [٢٣]، و ﴿أن رآه استغنى﴾ [٧ العلق] فكسَرَ(٣) الراء وأمال الهمزة حمزة والكسائي وخلف وأبو حمدون عن يحيى والتغلبي عن ابن ذكوان والقزّاز عن عبدالوارث وأبو نشيط عن قالون، وقرأه أبو عمرو إلاّ القزّاز عن عبدالوارث بفتح الراء وإمالة الهمزة، الباقون بفتحهما.

فأمّا المُسند إلى مُؤنّث فلا خلاف في فتحه إلاّ ما رواه نُصير عن الكسائي وهو قوله: ﴿فلمّا رأته حسبته لُجّة﴾ [٤٤ النمل]، و ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد﴾ [١٢ الفرقان].

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص: ﴿وجهي للذي﴾ [٧٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٢٣، وإرشاد المبتدىء ٣١١، والمبسوط ١٧٠، والمبهج ٢/٤٨٨، والنشر ٢/٤٤، والإتحاف ٢١١.

٢) في: (أ): (رأى): وهو خطأ.

٣) في (أ): (كسر)، وزيدت التاء للتوضيح.

٤) وذكر في الآية ٢٠ من سورة آل عمران، وانظر: الإتحاف ٢١٢.

قرأ أهل المدينة وابن ذكوان: ﴿اتحاجّوني﴾ [٨٠] بتخفيف النون، وشدّدها الباقون(١).

قرأ الكسائي والعبسي: ﴿وقد هدان﴾ [٨٠] بالإمالة(٢)، وفخّمه الباقون، وقرأ أبو جعفر وإسماعيل وابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب عن قنبل وأهل البصرة: ﴿هداني﴾ بياء في الوصل، زاد يعقوب وابن شنبوذ/١٤٥/ من طريقه المذكور إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون.

قرأ أهل العراق إلاّ أبا عمرو: ﴿درجات﴾ [٨٣] بالتنوين، وحذفه الباقون(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿والليسع﴾ [٨٦] بتشديد اللام وفتحها وسكون الياء على تعريف ﴿ليسع﴾ بالألف واللام، وكذلك في ص [٤٨]، وقرأه الباقون بسكون اللام وتخفيفها وفتح الياء على تعريف ﴿ليسع﴾(٤).

روى ابن ذكوان ﴿اقتده قل﴾ [٩٠] بكسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ، ورواه هشام بكسر الهاء من غير صلة، وحذف الهاء منه في الوصل أهل الكوفة إلاّ عاصماً ويعقوب واليزيدي في اختياره، الباقون

---

١) وانظر: النشر ٢/٢٥٩، والكفاية الكبرى ٣/٢٢٥.

٢) المصدر السابق، والمبسوط ١٧٦.

٣) المصدرين السابقين.

٤) المصدرين السابقين،وانظر: إرشاد المبتدىء ٣١٣، والإتحاف ٢١٢.

بإسكان الهاء وصلا. ولا خلاف في إسكانها وإثباتها وقفاً(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا﴾ [٩١] بالياء فيهنّ، وقرأه الباقون بالتاء(٢).

قرأ أهل المدينة والكسائي وحفص: ﴿بينكم﴾ [٩٤] بفتح النون، وضمّها الباقون(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر: ﴿الحيَ من الميت ومخرج الميت من الحيّ﴾ [٩٥] بتخفيف الياء، وشدّدها الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة: ﴿وجعل﴾ [٩٦] فعل ماض ﴿الليل﴾ منصوبه، وقرأه الباقون بألف اسم فاعل ﴿الليل﴾ مجرور على الإضافة(٥).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلاّ رويساً: ﴿فمستقر﴾ [٩٨] بكسر القاف، وفتحها الباقون(٦).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً والقصبي والقزّاز جميعاً عن عبدالوارث: ﴿انظروا إلى/١٤٦/ ثمره﴾ [٩٩]، و ﴿كلوا من ثمره﴾ [١٤١] بضمّ الثاء والميم فيهما، ومثلهما في يس [٣٥]، وفتحهنّ

---

١) وانظر: المبهج ٤٩١/٢، والكفاية الكبرى ٣٢٥/٢، والمبسوط ١٧١، والإتحاف ٢١٣.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: الآية ٢٧ من سورة آل عمران.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

الباقون(١).

قرأ أهل المدينة: ﴿وخرّقوا﴾ [١٠٠] بتشديد الراء، وخففها الباقون(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿دارست﴾ [١٠٥] بألف بين الدال والراء من: المدارسة، وقرأ أهل المدينة والكوفة بغير ألف بينهما من: الدرس، وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح السين وإسكان التاء من غير ألف ـ أيضاً ـ من: الدروس وهو: الدثور(٣).

قرأ يعقوب: ﴿فيسبُّوا الله عدوّا﴾ [١٠٨] بضمّ العين والدال وتشديد الواو، وقرأ الباقون بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو(٤).

روى عبدالوارث إلاّ الأصبهاني عنه: ﴿يشعركم﴾ [١٠٩] بإسكان الراء(٥)، الباقون بإشباع ضَمَّتِها(٦).

روى الرهاوي: ﴿أفيدتهم﴾ [١١٠]، و ﴿أفيدة﴾ [١١٣]، ﴿والأفيدة﴾ [٧٨ النحل] بتليين الهمزة حيث وقع، وخفّفها الباقون.

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٢٦٤، والحُجّة لأبي علي ٣/٣٧٣، والإتحاف ٢١٤.
٤) وانظر: المصدر السابق، والنشر ٢/٢٦١، وإرشاد المبتدىء ٣١٦.
٥) وانظر: الإتحاف ١٣٦، ٢١٥، والسبعة ٢٦٥.
٦) في: (أ): (كسرتها)، والصواب ما أثبت.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وأبو بكر إلاّ أبا حمدون وشعيباً الصريفيني والعمري عن أبي جعفر ونصير عن الكسائي وخلف في اختياره: ﴿أنّها إذا جاءت﴾ [١٠٩] بكسر الهمزة، وفتحها الباقون(١).

قرأ حمزة وابن عامر: ﴿لا يؤمنون﴾ [١٠٩] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٢).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿في طغيانهم﴾ [١١٠] فمال، وفخّمه الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿قبلا﴾ [١١١] بكسر القاف وفتح الباء، وضمّهما الباقون(٤).

قرأ ابن عامر وحفص: ﴿منَزّل﴾ [١١٤] بفتح النون وتشديد الزاي، الباقون](٥) بإسكان النون وتخفيف الزاي(٦).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿وتمّت كلمة ربك﴾ [١١٥]/١٤٧/ على التوحيد، وقرأها الباقون بالجمع(٧).

---

١) المصدرين السابقين.

٢) المصدرين السابقين.

٣) وانظر: غيث النفع ٢١٤، والإتحاف ٢١٥.

٤) المصدرين السابقين.

٥) نهاية السقط في: (ب).

٦) المصدرين السابقين.

٧) المصدرين السابقين، وغاية الاختصار ٤٨٦/٢، والمبسوط ١٧٤.

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿فصّل لكم﴾(١) [١١٩] بفتح الفاء والصاد، الباقون بضمّ الفاء وكسر الصاد.

وقرأ أهل المدينة وحفص ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿ما حرّم﴾ بفتح الحاء والراء، الباقون بضمّ الحاء وكسر الراء.

فيكون على فتح الفاء والصاد والحاء والراء: أهلُ المدينة وحفص ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث.

ويكون على ضمّ الفاء وكسر الصاد وضمّ الحاء وكسر الراء: ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو إلاّ القزّاز عن عبدالوارث.

ويكون على فتح الفاء والصاد وضمّ الحاء وكسر الراء: أهلُ الكوفة إلاّ حفصاً(٢).

قرأ أهل الكوفة: ﴿ليضلون﴾ [١١٩] بضمّ الياء(٣) هنا، وفي يونس [٨٨].

قرأ أهل المدينة ويعقوب: ﴿أو من كان ميتا﴾ [١٢٢] بتشديد الياء وكسرها، وخفّفها (وأسكنها)(٤) الباقون(٥).

---

١) في (أ): (فصل لربك) وهو خطأ.

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون: بفتح الياء في الموضعين. وانظر: الإتحاف ٢١٦.

٤) ساقطة في: (أ).

٥) المصدرين السابقين، وانظر: إرشاد المبتدىء ٣١٧.

قرأ ابن كثير والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿**ضيقا**﴾ [١٢٥] بإسكان الياء وتخفيفها(١)، ومثله في الفرقان [١٣]، وقرأه الباقون بتشديد وكسرها فيهما.

قرأ أهل المدينة وأبو بكر: ﴿**حَرِجاً**﴾ [١٢٥] بكسر الراء، وفتحها الباقون(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿**كأنّما يصعد**﴾ [١٢٥] بإسكان الصاد وتخفيفها مضارع: (صعد)، ورواه أبو بكر بتشديد الصادّ وألف بعدها، وقرأه الباقون كذلك إلاّ أنّهم حذفوا الألف وشدّدوا الصاد(٣).

قرأ يعقوب/١٤٨/ إلاّ رويساً وحفص: ﴿**ويوم يحشرهم جميعا يا معشر**﴾ [١٢٨] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٤).

قرأ ابن عامر: ﴿**بغافل عمّا تعملون**﴾ [١٣٢] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٥).

روى أبو بكر: ﴿**على مكاناتكم**﴾ [١٣٥] على الجمع حيث وقع وهو خمسة مواضع: هنا، وموضعان في هود [٩٣، ١٢١]، ويس [٦٧]،

---

١) المصدرين السابقين.
٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٢٩، والنشر ٢/٢٦٢، والإتحاف ٢١٦.
٣) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٤٩، والحُجّة لأبي زرعة ٢٧١، والكشف ١/٤٥١.
٤) وانظر: النشر ٢/٢٦٢، والإتحاف ٢١٧.
٥) المصدرين السابقين.

والزمر [٣٩]، وقرأهنّ الباقون على التوحيد(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿من يكون له عاقبة﴾ [١٣٥] بالياء، ومثله في القصص [٣٧]، وقرأهما الباقون بالتاء(٢).

قرأ الكسائي: ﴿بزعمهم﴾ [١٣٦، ١٣٨] بضمّ الزاي في الموضعين، وفتحهما الباقون(٣).

قرأ ابن عامر: ﴿زُيِّنَ﴾ [١٣٧] بضمّ الزاي وكسر الياء ﴿قتلُ﴾ برفع اللام ﴿أولادَهم﴾ بنصب الدال ﴿شركائِهِم﴾ بكسر الهمزة والهاء(٤).

[روى البلخي والحلواني جميعاً عن الدوري عن الكسائي: ﴿افتراءً عليه﴾ [١٣٨] بالإمالة فيهما(٥)](٦).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر: ﴿وإن تكن﴾ [١٣٩] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٧).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً وابن عامر وعبدالوارث إلاّ الخاشع:

---

١) وانظر: المبسوط ١٧٥، وإرشاد المبتدىء ٣١٩، والمبهج ٤٩٨/٢، وغاية الاختصار ٤٨٨/٢، والإتحاف ٢١٧.

٢) المصدرين السابقين.

٣) وانظر: النشر ٢٦٣/٢، والإتحاف ٢١٨.

٤) وقرأ الباقون ﴿زَيَّنَ﴾ بفتح الزاي والياء، ونصب ﴿قتلَ﴾، ﴿أولادِهم﴾ بالخفض. المصدرين السابقين، وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٢٧٣.

٥) والموضع الثاني: ﴿افتراءً على الله﴾ [١٤٠]، وانظر: الإتحاف ٢١٨.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٧) المصدر السابق.

﴿ميتة﴾ [١٣٩] بالرفع، وشدّد الياء منهم منه أبو جعفر(١).

قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿قتلوا﴾ بتشديد التاء [١٤٠]، وخفّفها الباقون(٢).

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر: ﴿أكله﴾ [١٤١] ساكنة الكاف، وضمّها الباقون، وقد ذُكر(٣)، و: ﴿ثمره﴾ [١٤١] ذُكر(٤) - أيضاً -.

قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر: ﴿حصاده﴾ [١٤١] بفتح الحاء(٥)، وكسرها الباقون. ﴿خطوات﴾ [١٤٢] ذُكر(٦).

قرأ أبو جعفر وورش والسوسي والحلبي: ﴿الضأن﴾ [١٤٣] بتخفيف الهمزة، وحقّقها الباقون(٧).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وابن عامر: ﴿من المعز﴾ [١٤٣] بفتح العين، وأسكنها الباقون(٨).

قرأ أهل الحجاز/١٤٩/ إلاّ نافعاً وابن عامر وحمزة: ﴿إلاّ أن تكون﴾ [١٤٥] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٩).

---

١) المصدر السابق، وانظر: الآية ١٧٣ من سورة البقرة.
٢) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٢٣، والإتحاف ٢١٩، والنشر ٢/٢٤٣، ٢٦٦.
٣) في الآية: ٢٦٥ من سورة البقرة.
٤) في الآية: ٩٩ في السورة.
٥) والباقون: بكسرها. وهما لغتان. المصادر السابقة.
٦) في الآية: ١٦٨ من سورة البقرة.
٧) وانظر: غيث النفع ٢١٩.
٨) وانظر: المبسوط ١٧٦، وإرشاد المبتدىء ٣٢٣، والإتحاف ٢١٩.
٩) المصادر السابقة.

قرأ أبو جعفر وابن عامر: ﴿ميّتةٌ﴾ [١٤٥] بالرفع، وشدّد الياء أبو جعفر كما ذكرنا(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر : ﴿تذكرون﴾ [١٥٢] بتخفيف الذال حيث(٢) كان بالتاء(٣) في جميع القرآن، وجملة ذلك في ستّة عشر موضعاً: هذا أوّلها، وفي الأعراف [٣]، ويونس [٣]، وهود موضعان [٢٤، ٣٠]، وكذلك في النحل [١٧، ٩٠]، وفي المؤمنين موضع [٨٥]، وفي النور موضعان [١، ٢٧]، وفي النمل موضع [٦٢]، وكذلك في الصافّات [٥٥]، والجاثية [٢٣]، والذاريات [٤٩]، والواقعة [٦٢]، والحاقّة [٤٢]، وشدّدها الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿وإنّ هذا﴾ [١٥٣] بكسر الهمزة وتشديد النون، وفتح الهمزة وأسكن النون ابن عامر ويعقوب، الباقون بفتح الهمزة مع التشديد ـ أيضاً ـ(٤).

قرأ ابن عامر: ﴿صراطي﴾ [١٥٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿يأتيهم الملائكة﴾ [١٥٨] بالياء(٦)،

---

١) المصادر السابقة، وانظر: الآية ١٣٩.

٢) في (أ): (إذا).

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٢٤، والكفاية الكبرى ٣٣١، والإتحاف ٢٢٠.

٥) المصدر السابق.

٦) والباقون: بالتاء، المصادر السابقة.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿يأتيهم الملائكة﴾ [١٥٨] بالياء(١)، ومثله في النحل [٣٣].

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿أو يأتي بعض﴾ [١٥٨] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٢).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿فارقوا دينهم﴾ [١٥٩] بألف وتخفيف الراء من: (المفارقة)، ومثله في الروم [٣٢]، وقرأه الباقون بغير ألف، مع تشديد الراء(٣).

قرأ يعقوب والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿فله عشرٌ﴾ [١٦٠] بالتنوين، ﴿أمثالها﴾ بالرفع، وقرأه الباقون: ﴿عشرُ﴾ (٤) بغير تنوين، ﴿أمثالها﴾ بالجرّ على الإضافة(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿هداني ربّي﴾ [١٦١] بالإمالة، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون، ومثله في الزمر [٥٧]، وفتح الياء من ﴿ربّي﴾ (٦) أهل المدينة/١٥٠/ وأبو عمرو، وأسكنها الباقون(٧).

---

١) والباقون: بالتاء، المصادر السابقة.
٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٣٢.
٣) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٥٢، والحُجّة لأبي زرعة ٢٧٨، والحُجّة لأبي علي ٣/٤٣٨، والإتحاف ٢٢٠.
٤) ساقطة من: (أ).
٥) المصدر السابقة، والكفاية الكبرى ٢/٣٣٢.
٦) في (ب): (وفتح ربي إلى).

الياء وفتحها، وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الباء وتشديدها(١).

قرأ ابن عامر إلاّ النقّاش: ﴿ملّة إبراهام﴾ [١٦١] بفتح الهاء والألف بدل الياء(٢).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿ومحياي﴾ [١٦٢] بالإمالة، وأسكن الياء منه أهل المدينة، وفتح ياء: ﴿مماتي﴾ أهل المدينة، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة: ﴿أنا أوّل المسلمين﴾ [١٦٣] بإثبات الألف في الوصل، وقد ذُكر(٤).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وإثباتها وحذفها قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وَهُنّ تسع وخمسون ميماً:

أوّلها: ﴿خلقكم من طين﴾ [٢]، ﴿ثمّ أنتم تمترون﴾ [٢]، ﴿منهم ما كانوا﴾ [١٠]، ﴿كنتم تزعمون﴾ [٢٢]، ﴿عنهم ما كانوا﴾ [٢٤]، ﴿ومنهم من يستمع﴾ [٢٥]، ﴿بل بدا لهم ما كانوا﴾ [٢٨]، ﴿وإنّهم لكاذبون﴾

---

١) المصدرين السابقين.
٢) في (أ): (وألف بعد الياء)، وانظر: الآية ١٢٤ من سورة البقرة.
٣) وانظر: الإتحاف ٢٢١، والمبسوط ١٧٧.
٤) في الآية: ٢٥٨ من سورة البقرة.

[٢٨]، ﴿بما كنتم تكفرون﴾ [٣٠]، ﴿لعلّهم يتضرّعون﴾ [٤٢]، ﴿فإذا هم مبلسون﴾ [٤٤]، ﴿أرأيتكم إن﴾ [٤٠]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٤٠]، ﴿أرأيتم إن أخذ﴾ [٤٦]، ﴿ثمّ هم يصدفون﴾ [٤٦]، ﴿قل أرأيتكم إن أتاكم﴾ [٤٧]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٤٨]، ﴿لكم إنّي ملك﴾ [٥٠]، ﴿ليس لهم من﴾ [٥١]، ﴿لعلّهم يتّقون﴾ [٥١]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ (١) [٦٠]، ﴿ثمّ أنتم تشركون﴾ [٦٤]، ﴿من فوقكم أو من﴾ [٦٥]، ﴿لعلّهم يفقهون﴾(٢) [٦٥]، ﴿عليكم بوكيل﴾ [٦٦]، ﴿لعلّهم يتّقون﴾ [٦٩]، ﴿أنّكم أشركتم بالله﴾ [٨١]، ﴿إن كنتم تعلمون﴾ [٨١]، ﴿وهم مهتدون﴾ [٨٢]، ﴿عنهم ما كانوا﴾ [٨٨]، ﴿وعُلّمتم ما لم﴾ [٩١]، ﴿وتركتم ما خوّلناكم﴾ [٩٤]، ﴿زعمتم أنّهم﴾ [٩٤]، ﴿وضلّ عنكم/١٥١/ ماكنتم﴾ [٩٤]، ﴿كنتم تزعمون﴾ [٩٤]، ﴿عليكم بحفيظ﴾ [١٠٤]، ﴿جاءتهم آية﴾ [١٠٩]، ﴿بعضهم إلى بعض﴾ [١١٢]، ﴿ما هم مقترفون﴾ [١١٣]، ﴿وإن هم إلاّ يخرصون﴾ [١١٦]، ﴿وما لكم ألاّ تأكلوا﴾ [١١٩]، ﴿لكم ما حرّم﴾ [١١٩]، ﴿عليكم إلاّ ما اضطررتم﴾ [١١٩]، ﴿إنّكم لمشركون﴾ (٣) [١٢١]، ﴿جاءتهم آية﴾ [١٢٤]، ﴿عليكم آياتي﴾ [١٣٠]، ﴿من بعدكم ما يشاء﴾

---

١) في (أ): (تعلمون)، وفي (ب): (تعقلون)، والصواب ما أثبت.

٢) في (أ): (يتفقهون)، وهو خطأ.

٣) في (أ): (تشركون)، وهو خطأ.

[١٣٣]، ﴿أنتم بمعجزين﴾ [١٣٤]، ﴿وصفهم إنه﴾ [١٣٩]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [١٤٣]، ﴿عندكم من علم﴾ [١٤٨]، ﴿إن أنتم إلاّ تخرصون﴾ (١)[١٤٨] ﴿عليكم ألاّ تشركوا﴾ [١٥١]، ﴿لعلّكم تعقلون﴾ [١٥١]، ﴿لعلّكم تذكرون﴾ [١٥٢]، ﴿لعلّكم تتّقون﴾ [١٥٣]، ﴿لعلّكم ترحمون﴾ [١٥٥]، ﴿إنّما أمرهم إلى الله﴾ [١٥٩]، ﴿ربّكم مرجعكم﴾ [١٦٤]، ﴿آتاكم إنّ ربّك﴾ [١٦٥].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة

عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها: تسعة وأربعون حرفاً:

أوّلها: ﴿خلقكم من طين﴾ [٢]، ﴿ويعلم ما تكسبون﴾ [٣]، ﴿عليك كتابا﴾ [٧]، ﴿إلاّ هو وإن﴾ [١٧]، ﴿ومن أظلم ممّن﴾ [٢١]، ﴿أو كذّب بآياته﴾ [٢١]، ﴿ثمّ نقول للذين﴾ [٢٢]، ﴿ولا نكذّب بآيات﴾ [٢٧]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٠]، ﴿ولا مُبدّل لكلمات الله﴾(٢) [٣٤]، ﴿وزين لهم﴾ [٤٣]، ﴿الآيات ثمّ هم﴾ [٤٦]، ﴿العذاب بما﴾ [٤٩]، ﴿لا أقول لكم﴾ [٥٠]، ﴿ولا أقول لكم﴾ [٥٠]، ﴿أعلم بالشاكرين﴾ [٥٣]، ﴿أعلم

---

١) في (أ): (إنّ الله لا يخرصون)، وهو خطأ.

٢) في (ب): (لكلماته)، وهو خطأ.

بالظالمين﴾ [٥٨]، ﴿إلاّ هو ويعلم﴾ [٥٩]، ﴿يعلم ما في البرّ﴾ [٥٩]، ﴿ويعلم ما جرحتم﴾ [٦٠]، ﴿الموت توفته﴾ [٦١]، ﴿وكذب به قومك﴾ [٦٦]، ﴿هدى الله هو﴾ [٧١]، ﴿إبراهيم ملكوت﴾ [٧٥]، ﴿الليل رأى﴾ [٧٦]، ﴿قال لا أُحبّ﴾ [٧٦]، ﴿قال لئن لم يهدني﴾ [٧٧]، ﴿ومن(١) أظلم ممّن﴾ [٩٣]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [٩٧]، ﴿وخلق كلّ شيء﴾ [١٠١]، ﴿إلاّ هو وأعرض﴾ [١٠٦]، ﴿لا مبدّل لكلماته﴾ [١١٥]، ﴿أعلم من(٢) يضلّ﴾ [١١٧]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [١١٧]، ﴿فصّل لكم ما﴾ [١١٩]، ﴿أعلم بالمعتدين﴾ [١١٩]، ﴿زيّن للكافرين﴾ [١٢٢]، ﴿يجعل رسالاته﴾ [١٢٤]، [﴿وهو وليهم﴾](٣) [١٢٧]، ﴿زيّن لكثير﴾ [١٣٧]، ﴿رزقكم الله﴾ [١٤٢]، ﴿الأنثيين نبّئوني﴾ [١٤٣]، ﴿فمن أظلم ممّن﴾ [١٤٤]، ﴿كذلك/١٥١/كذّب﴾ [١٤٨]، ﴿نحن نرزقكم﴾ [١٥١]، ﴿نرزقكم وإياهم﴾ [١٥١]، ﴿فمن أظلم ممّن﴾ [١٥٧]، ﴿كذّب بآيات الله﴾ [١٥٧]، [﴿العذاب بما﴾](٤) [١٥٧].

فيكون في هذه السورة ثلاثة وثلاثون حرفاً من المتماثلين، وستّة عشر حرفاً من المتقاربين.

---

١) في (أ)، (ب): (فمن)، وهو خطأ.

٢) في (أ)، (ب): (بمن)، وهو خطأ.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

سورة الأعراف

قرأ ابن عامر: ﴿قليلا ما يتذكرون﴾ [٣] بياء وتاء، الباقون بتاء واحدة، وخفّف الذال أهل الكوفة إلاّ أبا بكر(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً وابن ذكوان من طريق النقّاش ويعقوب: ﴿تخرجون﴾ [٢٥] بفتح التاء وضمّ الراء(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والكسائي: ﴿ولباس التقوى﴾ [٢٦] بالنصب، ورفعه الباقون(٣).

﴿بالفحشاءِ أَتقولون﴾ [٢٨] ذُكر أصلُه(٤).

قرأ نافع: ﴿خالصة﴾ [٣٢] بالرفع، الباقون بالنصب(٥).

قرأ حمزة: ﴿ربّي الفواحش﴾ [٣٣] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٦).

روى أبو بكر: ﴿ولكن لا يعلمون﴾ [٣٨] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٧).

---

١) المبسوط ١٧٩، وانظر: الآية ١٥٢ من سورة الأنعام.

٢) والباقون: بضمّ التاء وفتح الراء. انظر: النشر ٢/٢٦٧، والإتحاف ٢٢٣.

٣) المصدرين السابقين.

٤) في الآية: ٢٣٥ من سورة البقرة.

٥) المبسوط ١٨٠، وغاية الاختصار ٢/٤٩٣، والإتحاف ٢٢٣.

٦) المصدر السابق.

٧) المصدر السابق.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿لا يفتح﴾ [٤٠] بالياء وإسكان الفاء وتخفيف التاء، وقرأه أبو عمرو كذلك، إلاّ أنه بالتاء، الباقون بالتاء وفتح الفاء وتشديد التاء الثانية(١).

قرأ يعقوب إلاّ روحاً: ﴿جهنّم مهاد﴾ [٤١] بالإدغام موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه(٢).

قرأ ابن عامر: ﴿ما كُنّا لنهتدي﴾ [٤٣] بحذف واو العطف، وأثبتها الباقون، والكلّ راعى مرسوم المصحف(٣).

قرأ (أبو عمرو)(٤) وحمزة والكسائي وابن عامر إلاّ الأخفش: ﴿أورثتموها﴾ [٤٣] بالإدغام، ومثله في الزخرف [٧٢]، وأظهرها الباقون(٥).

قرأ الكسائي والعجلي [عن حمزة: ﴿قالوا]﴿(٦) نعم﴾ [٤٤]/١٥٣/. بكسر العين حيث وقع، وهو أربعة مواضع: هذا أولها، وفيها: ﴿قال(٧) نعم وإنّكم﴾ [١١٤]، ومثله في الشعراء [٤٢]، وفي الصافّات [١٨]،

---

١) المصدر السابق، وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٢٨، والنشر ٢/٢٦٩.

٢) وانظر: غيث النفع ٢٢٤، والإتحاف ٢٢٤.

٣) المصدر السابق.

٤) في (أ): (ابن عامر)، وهو خطأ.

٥) وانظر: الإتحاف ٢٢٤.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٧) في (أ): (قالوا)، وهو خطأ.

واستثنى عليّ بن سليم عن الدوري عنه الموضع الذي في الصافات حسْبُ، الباقون بفتح العين فيهنّ(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿مؤذن﴾ [٤٤] بالواو(٢) كلاهما: هنا، وفي يوسف [٧٠].

قرأ نافع وأهل البصرة وعاصم وابن مجاهد وابن الصبّاح وابن شنبوذ كلّهم عن قنبل: ﴿أنْ لعنةُ الله﴾ [٤٤] بسكون النون وتخفيفها، ورفع (اللعنة)، الباقون بتشديد النون وفتحها ونصب (اللعنة) بعدها(٣).

﴿تلقاءَ أصحاب النار﴾ [٤٧]، ﴿برحمة ادخلوا﴾ [٤٩] ﴿من الماءِ أو مِمّا﴾ [٥٠]، ﴿على الكافرين﴾ [٥٠] مذكور كلّه فيما تقدّم(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا ويعقوب: ﴿يغشّى الليل﴾ [٥٤] بفتح الغين وتشديد الشين(٥)، ومثله في الرعد [٣].

قرأ ابن عامر: ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ [٥٤] بالرفع

---

١) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٢٩، والكفاية الكبرى ٢/٣٣٦، والمبهج ٢/٥٠٦، وغاية الاختصار ٢/٤٩٤، والمصدر السابق.

٢) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٢٩، والكفاية الكبرى ٢/٣٣٦.

٣) المصدر السابق.

٤) أمّا: ﴿تلقاء أصحاب﴾ فمذكور في الاية ٥ من سورة النساء، و: ﴿برحمة ادخلوا﴾ في الآية ٤٩، ٥٠ من سورة النساء، و: ﴿من الماءِ أو مِمّا﴾ في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة، و: ﴿على الكافرين﴾ في الآية ١٩ من سورة البقرة.

٥) المصدر السابق.

في الأربعة، ومثله في النحل [١٢]، وافقه حفص في: ﴿والنجوم مُسخَّرات﴾ في سورة النحل، الباقون بالنصب فيهنّ في السورتين(١).

روى أبو بكر: ﴿وخِفية﴾ [٥٥] بكسر الخاء، وقد ذُكر(٢).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿يرسل الريح﴾ [٥٧] على التوحيد، وكذلك في النمل [٦٣]، والثاني من الروم [٤٨]، وفي فاطر [٩]، الباقون بألف على الجمع فيهنّ(٣).

قرأ عاصم: ﴿بشرى بين يديَ﴾ [٥٧] بالياء وضمّها وسكون الشين، وكذلك في الفرقان [٤٨]، والنمل [٦٣]، وقرأه ابن عامر وعبدالوارث كذلك إلاّ أنّه بالنون، وقرأه أهل الكوفة إلاّ عاصماً مثل/١٥٤/ ابن عامر إلاّ أنّهم فتحوا النون، الباقون بضمّ النون والشين، وهم: أهل الحجاز والبصرة إلاّ عبدالوارث.

قرأ أهل المدينة والكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿لبد ميت﴾ [٥٧] بتشديد الياء وكسرها(٤)، وكذلك في فاطر: [٩].

روى السلمي عن أبي جعفر: ﴿لا يخرج﴾ [٥٨] بضمّ الياء وكسر الراء(٥)، وقرأه الباقون بفتح الياء وضمّ الراء.

---

١) وانظر: غاية الاختصار ٢/٤٩٥، والنشر ٢/٢٦٩، والإتحاف ٢٢٦.

٢) في الآية: ٦٣ من سورة الأنعام.

٣) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لأبي علي ٤/٣٢.

٤) وانظر: الآية ٢٧ من سورة آل عمران.

٥) وهي في الكفاية الكبرى ٢/٣٣٧، وانظر: النشر ٢/٢٧٠.المصدرين السابقين.

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري: ﴿إلاّ نكدا﴾ [٥٨] بفتح الكاف، الباقون بكسرها(١).

قرأ أبو جعفر والكسائي: ﴿من إلهٍ غيرِه﴾ [٥٩] بالجرّ(٢) حيث كان، وهو تسعة مواضع: أربعة منها في هذه السورة [٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وثلاثة في هود [٥٠، ٦١، ٨٤]، وموضعان في المؤمنين [٢٣، ٣٢]، وموضع في فاطر [٣]، وافقهما حمزة وخلف في فاطر.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [٥٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أبو عمرو: ﴿أبلغكم﴾ (٤) [٦٢] ساكنة الباء خفيفة اللام(٥)، ومثله الذي بعده [٦٨]، وفي الأحقاف [٢٣].

روى الخزاعي عن البزّيّ وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن عبدالرزاق جميعاً عن قنبل، وأبو سليمان عن قالون، [وأوقيّة عن اليزيدي](٦) -

---

١) المصدر السابق، وانظر: الإتحاف ٢٢٦.

٢) أي بكسر الراء والهاء ووصلها بياء في اللفظ في: ﴿غيره﴾. المصدرين السابقين، وإرشاد المبتدىء ٣٣١، والحُجّة لأبي زرعة ٢٨٦، والحُجّة لأبي علي ٣٩/٤.

٣) وانظر: الإتحاف ٢٢٦.

٤) في (أ): (أنا معكم) وهو خطأ.

٥) وقرأه الباقون: بالتشديد. وانظر: غاية الاختصار ٤٩٦/٢، والمبسوط ٨١، والإتحاف ٢٢٦.

٦) ما بين المعقوفتين جاء بدلا منه في (أ): (أهل البصرة غير السوسي).

فيما [رواه شيخنا أبو طاهر -، وابن حبش عن السوسي - فيما](١) ذكره شيخنا يحيى (القصري)(٢) - ويعقوب إلاّ روْحا وابن شاهي وعبيد جميعا عن حفص وحمزة إلاّ العبسي وخلف في اختياره وهشام: ﴿بسطة﴾ [٦٩] بالسين، الباقون بالصاد(٣).

قرأ ابن عامر: ﴿وقال الملأ الذين استكبروا﴾ [٧٥] بزيادة واو(٤)، وحذفها الباقون.

قرأ أهل المدينة وحفص: ﴿إنكم لتأتون الرجال﴾ [٨١] بهمزة واحدة/١٥٥/ مكسورة على الخبر، وحقّقهما أهل الكوفة إلاّ حفصاً ويعقوبُ إلاّ رويساً وابن عامر، وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشام، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية وهم: ابن كثير وأبو عمرو ورويس، وفصل منهم بينهما بألف أبو عمرو، وترك الفصل ابن كثير ورويس، وقد تقدّم أصل ذلك(٥).

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿فكيف آسى﴾ [٩٣] بحذف الهمزة

---

١) - ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) في (ب): الصيرفي، وهو تصحيف من الناسخ حيث وضع القاف بعد الراء، واعتبرها فاءً. وفي (أ): المسبي، والصواب: (السيبي). جاء في غاية النهاية ٢/٣٦٥: يحيى ابن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو القاسم السيبي القصري. (٣٨٨ - ٤٩٠هـ).

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٣٨، والمصادر السابقة.

٤) وهي كذلك في مصحف أهل الشام، وانظر: المقنع ١٠٤، وإرشاد المبتدىء ٣٣٢، والنشر ٢/٢٧٠، والإتحاف ٢٢٦.

٥) في الآية: ١٩ من سورة الأنعام، وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٣٨.

الثانية على وزن (أتى)(١).

﴿لفتحنا﴾ [٩٦] ذُكر(٢).

روى ورش: ﴿أفأمن﴾ [٩٧]، ﴿أو أمن﴾(٣) [٩٨]، ﴿أفأمنوا﴾ [٩٩]، ﴿أفأمنتم﴾ [٦٨ الإسراء]، وبابه بتليين الهمزة فيه حيث تكرّر، وحقّقه(٤) الباقون.

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿أو أمن أهل القرى﴾ [٩٨] بسكون الواو على أنها (أوْ) التي لإحدى الأمرين، وكذلك: ﴿أوْ آباؤنا﴾ [١٧ الصافات، ٤٨ الواقعة]، إلاّ أنّ ورشاً يمضي على أصله في إلقاء حركة الهمزة على الواو الساكنة فتُفتح الواو وتُحذف الهمزة، وافقهم ابن كثير هنا(٥).

قرأ نافع: ﴿حقيق عليّ﴾ [١٠٥] بزيادة ياء الإضافة على حرف الجرّ، فتصير ياءً مشدّدةً مثل: ﴿عليَّ إسلامكم﴾ [١٧ الحجرات]، وقرأه الباقون بغير ياء الإضافة(٦).

---

١) وانظر: المصدر السابق.

٢) في الآية: ٤٤ من سورة الأنعام.

٣) ساقط في: (أ).

٤) في (أ): (خفّفه).

٥) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٥٨، والحُجّة لأبي زرعة ٢٨٩، والنشر ٢/ ٢٧٠، والكفاية الكبرى ٢/ ٣٣٩، والإتحاف ٢٢٧.

٦) المصادر السابقة.

روى حفص: ﴿معي(١) بني إسرائيل﴾ [١٠٥] بفتح الياء حيث وقعت لاقيةً مُتحرِّكا غير همزة، وجملتها تسعة مواضع: هذا أوّلها، وأخرى في التوبة [٨٣]، وثلاث في الكهف [٦٧، ٧٢، ٧٥]، وواحدة في الأنبياء [٢٤]، واثنتان في الشعراء [٦٢، ١١٨]، وواحدة في القصص [٣٤] وافقه ورش في الثانية من الشعراء، الباقون بالإسكان فيهنّ.

فأمّا ما لقى منها همزة فهما ياءان فقط: في التوبة [٨٣]، والملك [٢٨]، وسنذكرهما في محلّهما - إن شاء الله تعالى -.

قرأ أهل/١٥٦/ البصرة إلاّ عبدالوارث وأبو حمدون عن يحيى: ﴿أرجئه﴾ [١١١] بهمزة ساكنة بعد الجيم وضمّ الهاء من غير صلة، وقرأه ابن كثير وأبو نشيط وهشام كذلك إلاّ أنّهم وصلوا الهاء بواو، (وروى) (٢) ابن ذكوان كذلك إلاّ أنّه بهمزة ساكنة بعد الجيم والهاء مكسورة من غير صلة بياء، (وقرأ)(٣) عاصم إلاّ أبا حمدون عن يحيى والأهوازي عن أبي جعفر وحمزة وعبدالوارث بإسكان الهاء من غير همز، وقرأ أبو جعفر من طريق (ابن)(٤) العلاّف والرهاوي وقالون إلاّ أبا نشيط والمُسيّبي (ويعقوب)(٥) بكسر الهاء من غير

---

١) ساقطة في: (أ).

٢) في (ب): روى.

٣) في (ب): وقرأه.

٤) ساقطة في: (أ).

٥) ساقطة في: (ب).

صلة ولا همزة، الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ، وهم: إسماعيل وورش والنهرواني والعمري جميعاً عن أبي جعفر والكسائي وخلف، وكذلك اختلافهم في الشعراء(١) [٣٦].

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿**بكلّ سحّار**﴾ [١١٢] بتشديد الحاء على (فعّال)(٢)، ومثله في يونس [٧٩]، وأمال الألف فيهما الكسائي إلاّ أبا الحارث(٣).

قرأ أهل الحجاز وحفص: ﴿**إنّ لنا لأجرا**﴾ [١١٣] بهمزة واحدة على الخبر، وقرأه بهمزتين محقّقتين أهل الكوفة إلاّ حفصاً وابن عامر ويعقوب إلاّ رويساً، وفصل بينهما بألف هشام، وليّن الثانية أبو عمرو ورويس، وفصل بينهما بألف أبو عمرو، وتركه رويس(٤).

روى حفص: ﴿**تلقف**﴾ [١١٧] بإسكان اللام وتخفيف القاف حيث كان(٥).

وروى ورش وحفص غير هبيرة ورويس: ﴿**آمنتم به**﴾ [١٢٣] بهمزة

---

١) وانظر: الحُجّة لأبي علي ٥٧/٤، والحُجّة لابن خالويه ١٥٩، والحُجّة لأبي زرعة ٢٩٠، والكفاية الكبرى ٣٣٩/٢، والمبسوط ١٨٣، والمبهج ٥١٠/٢، والإتحاف ٢٢٧.

٢) والباقون: ﴿ساحر﴾ على (فاعل). المصادر السابقة.

٣) وانظر: الإتحاف ٢٢٨.

٤) المصدر السابق، وانظر: الكفاية الكبرى ٣٤٠/٢، والمبسوط ١٨٣، وإرشاد المبتدىء ٣٣٥.

٥) وقرأه الباقون: بفتح اللام وتشديد القاف، وحصر مواضعها في المبهج ١١٧/٢، وانظر: غاية الاختصار ٤٩٧/٢، والمصادر السابقة.

واحدة خبراً، ورواه قنبل إلاّ ابن/١٥٧/ شنبوذ من طريق المُؤدِّب والزينبي بتليين الهمزة الثانية منهما(١)، وخفّف الأولى وقلبها واواً بعد نون ﴿فرعون﴾، وكذلك: ﴿النشور وآمنتم﴾ [١٥، ١٦ الملك]، وروى ابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب كذلك إلاّ أنّه حقّق الهمزة الثانية، وحقّق الهمزتين فيهما أهل الكوفة إلاّ حفصاً، ويعقوب إلاّ رويساً، وليّن الثانية منهما من غير فصل الباقون ومعهم هبيرة؛ لأن بعد الثانية ألفاً فتصير أربع ألفات، والذي في طه [٧١] نذكره في موضعه.

قرأ أهل الحجاز: ﴿قال سنقتل﴾ [١٢٧] بفتح النون وسكون القاف وتخفيف التاء وضمّها(٢).

روى عبدالوارث: ﴿وتمّت كلمات ربّك﴾ [١٣٧] بالجمع، وقرأ الباقون على الإفراد(٣).

قرأ ابن عامر وأبو بكر: ﴿يعرشون﴾ [١٣٧] بضمّ الراء(٤) هنا، وفي النحل[٦٨].

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما وعبدالوارث: ﴿يعكفون﴾ [١٣٨] بكسر الكاف، وضمّها الباقون(٥).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٤١، والإتحاف ٢٢٨، وإرشاد المبتدىء ٣٣٦.

٢) وقرأه الباقون: بضمّ النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها. المصادر السابقة، والمبهج ٢/٥١٣، والمبسوط ١٨٤.

٣) وانظر: المبهج ٢/٥١٣، والكفاية الكبرى ٢/٣٤٢.

٤) وقرأ الباقون: بكسر الراء. وانظر: المبسوط ١٨٤، والإتحاف ٢٢٩.

٥) المصدرين السابقين.

قرأ ابن عامر: ﴿**وإذ أنجاكم**﴾ [١٤١] بألف بعد الجيم، بلفظ الغائب المفرد(١).

لقرأ نافع: ﴿**يقتلون**﴾ [١٤١] بالتخفيف(٢)](٣).

قرأ أبو جعفر وأهل البصرة: ﴿**ووَعَدْنا**﴾ [١٤٢] بغير ألف، وقرأه الباقون بألف(٤).

قرأ ابن كثير وشجاع والسوسي والخاشع ويعقوب: ﴿**ارني أنظر**﴾ [١٤٣] ساكنة الراء(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿**دكاء**﴾ [١٤٣] بألف بعد الكاف ممدودة بعدها همزة مفتوحة غير مُنَوّنة(٦)، ومثله في الكهف [٩٨]، ووافقهم عاصم غير هبيرة في الكهف.

قرأ أهل المدينة: ﴿**وأنا أوّل المؤمنين**﴾ [١٤٣] بإثبات الألف في الوصل، وقد ذُكر(٧).

---

١) وقرأه الباقون ﴿أنجيناكم﴾ بياء ونون العظمة. المبهج ٥١٤/٢، والمصدرين السابقين.

٢) والباقون: بالتشديد. المصادر السابقة.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) وانظر: الآية ٥١ من سورة البقرة.

٥) وانظر: الإتحاف ٢٣٠.

٦) وقرأه الباقون: منّونا غير ممدود ولا مهموز. انظر: المبسوط ١٨٥، والمبهج ٥١٤/٢، والمصدر السابق.

٧) في الآية: ٢٥٨ من سورة البقرة.

قرأ ابن كثير والعمري عن أبي جعفر وأبو عمرو: ﴿إنّي اصطفيتك﴾ [١٤٤]/١٥٨/ بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز وروح: ﴿برسالتي﴾ [١٤٤] على الإفراد، الباقون بالجمع(٢).

قرأ حمزة وابن عامر: ﴿آياتي الذين﴾(٣) [١٤٦] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة(٥) إلاّ عاصماً: ﴿سبيل الرشد﴾ [١٤٦] بفتح الراء والشين(٦).

قرأ يعقوب: ﴿من حليهم﴾ [١٤٨] بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء، وقرأه حمزة والكسائي بكسر الحاء واللام وتشديد الياء، الباقون كذلك إلاّ أنّهم ضمّوا الحاء(٧).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: [﴿ترحمنا﴾ [١٤٩] بالتاء ﴿ربّنا﴾](٨)

---

١) الإتحاف ٢٣٠.
٢) المصدر السابق.
٣) في: (أ): ﴿آتاني الله﴾. وهو خطأ.
٤) المصدر السابق.
٥) في (أ): (حمزة وأهل الكوفة). وهو خطأ؛ لأنّ حمزة من أهل الكوفة.
٦) والباقون: بضمّ الراء وسكون الشين. المبسوط ١٨٥.
٧) المصدر السابق، والكفاية الكبرى ٢/٣٤٣، وإرشاد المبتدىء ٣٣٨، والإتحاف ٢٣٠.
٨) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

بفتح الباء، و ﴿تغفر لنا﴾ بالتاء - أيضاً -(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿من بعدى أعجلتم﴾ [١٥٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا وابن عامر: ﴿قال ابن أمّ﴾ [١٥٠] بكسر الميم(٣)، ومثله في طه [٩٤].

قرأ أهل المدينة: ﴿عذابي أصيب﴾ [١٥٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ ابن عامر: ﴿آصارَهم﴾ [١٥٧] بهمزة مفتوحة بعدها ألف وفتح الصاد وإثبات ألف على الجمع في وزن: (آثارهم)(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب: ﴿تغفر لكم﴾ [١٦١] بالتاء وضمّها وفتح الفاء، وقرأه الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء على تسمية الفاعل(٦).

قرأ ابن عامر: ﴿خطيئتكم﴾ [١٦١] برفع التاء على التوحيد،

---

١) المصادر السابقة.

٢) الإتحاف ٢٣١.

٣) والباقون: بفتح الميم. المصادر السابقة.

٤) الإتحاف ٢٣١.

٥) مثل قراءة ﴿أنجاكم﴾ [١٤١]، والباقون ﴿إصرهم﴾: بكسر الألف وسكون الصاد على واحدة. انظر: غاية الاختصار ٤٩٧/٢، والمبسوط ١٨٥.

٦) المصدر السابق، وانظر: الإتحاف ٢٣١.

وقرأ أهل المدينة ويعقوب كذلك إلاّ أنّهم قرءوه بالجمع، وقرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿خطيئاتكم﴾ بكسر التاء نصباً، جعلوه جمعاً سالماً، وقرأ أبو عمرو ﴿خطاياكم﴾ بإثبات ألف بعد الطاء بدل (الياء) (١) على الجمع بالتكسير (٢) كالذي في سورة البقرة [٥٨]/١٥٩/.

روى حفص وعبدالوارث إلاّ القزّاز واليزيدي في اختياره: ﴿معذرة﴾ [١٦٤] بالنصب، ورفعه الباقون(٣).

قرأ ابن عامر: ﴿بعذاب بِئس﴾ [١٦٥] بكسر الباء وهمزة ساكنة بينها وبين السين على وزن (فِعْل)، وقرأه أهل المدينة كذلك إلاّ أنّهم يُخفّفون الهمزة فيه. وروى يحيى عن أبي بكر من طريق أبي حمدون ﴿بَيْئس﴾ بفتح الباء وياء ساكنة بعدها وهمزة مفتوحة بين الياء والسين على وزن (فَيْعَل)، الباقون بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة على وزن (فَعْيل)(٤).

﴿أفلا تعقلون﴾ [١٦٩] ذُكر(٥).

---

١) في (ب): (التاء).

٢) المصدرين السابقين.

٣) الإتحاف ٢٣١.

٤) وانظر: المبسوط ١٨٦، والكفاية الكبرى ٣٤٥/٢، والنشر ٢٧٢/٢، والحُجّة لأبي زرعة ٣٠٠، وغاية الاختصار ٤٩٩/٢، والإتحاف ٢٣٢.

٥) في الآية: ٣٢ من سورة الأنعام.

روى أبو بكر: ﴿يمسكون﴾ [١٧٠] بسكون الميم وتخفيف السين(١).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة: ﴿ذريتهم﴾ [١٧٢] (بفتح التاء)(٢) على التوحيد، الباقون [﴿ذرياتهم﴾ بألف وكسر التاء](٣) نصباً مجموعاً(٤).

قرأ أبو عمرو: ﴿أن يقولوا﴾ [١٧٢]، ﴿أو يقولوا﴾ [١٧٣] بالياء(٥) فيهما، وقرأهما الباقون بالتاء(٦).

قرأ أهل المدينة إلاّ أبا نشيط، والمروزي والخزاعي عن البزّي وابن شنبوذ وابن مجاهد جميعاً عن قنبل وهشام: ﴿يلهث ذلك﴾ [١٧٦] بالإظهار، وأدغمه الباقون(٧).

قرأ أهل الحجاز وعاصم ويعقوب: ﴿ولقد ذرأنا﴾ [١٧٩] بالإظهار، وقد ذُكر(٨).

قرأ حمزة: ﴿يلحدون﴾ [١٨٠] بفتح الياء والحاء(٩)، وكذلك في

---

١) والباقون: بالتشديد. المصادر السابقة.
٢) ساقطة في: (ب).
٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ) وجاء بدلاً منه (بكسر).
٤) وانظر: المبسوط ١٨٦، وإرشاد المبتدىء ٣٤١، والإتحاف ٢٣٢.
٥) ساقطة في: (أ).
٦) المصادر السابقة.
٧) الإتحاف ١٣٣، وإرشاد المبتدىء ٣٤١.
٨) في باب الإدغام، وانظر: غيث النفع ٢٣٠.
٩) الباقون: بضمّ الياء وكسر الحاء. انظر: المبسوط ١٨٧.

النحل [١٠٣] والمصابيح [٤٠] ووافقه الكسائي وخلف في النحل.

روى ورش: ﴿فبأيّ﴾ [١٨٥] بقلب الهمزة ياءً وكذلك حيث حلّ نحو: ﴿بأيّكم﴾ [٦ القلم]، و ﴿بأيّ ذنب﴾ [٩ التكوير] وما أشبهه، وحقّقها الباقون(١).

قرأ أهل العراق: ﴿ويذرهم﴾ [١٨٦] بالياء، وقرأه/١٦٠/ الباقون بالنون، وجزمه أهل الكوفة إلاّ عاصماً، [ورفعه الباقون](٢).

روى أبو نشيط من طريق ابن شنبوذ: ﴿إن أنا إلاّ نذير﴾ [١٨٨] بإثبات ألف ﴿أنا﴾ في الوصل حيث كان، وقد ذُكر(٣).

روى المُسيّبي والحلواني وأحمد بن صالح(٤) عن قالون، (وأبو سليمان) (٥) وأبو نشيط من طريق ابن بويان: ﴿أثقلت دعوا﴾ [١٨٩] بإظهار التاء، وقد ذُكر(٦)، كان هبيرة يختار الوقف على قوله: ﴿دَعَوا﴾.

قرأ أهل المدينة وأبو بكر: ﴿شركاء﴾ [١٩٠] بكسر الشين وسكون الراء والتنوين مصدراً(٧).

---

١) وانظر: الإتحاف ٢٣٣.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ)، وانظر: المبسوط ١٨٧، والنشر ٢/٢٧٣، والإتحاف ٢٣٣.

٣) في الآية ٢٥٨ من سورة البقرة.

٤) في (أ): أحمد بن قالون.

٥) ساقط في: (ب).

٦) في باب الإدغام والإظهار.

٧) والباقون: بضمّ الشين وفتح الراء والمدّ والهمز. المصدرين السابقين.

قرأ نافع: ﴿لا يتبعوكم﴾ [١٩٣] بسكون التاء وتخفيفها وفتح الباء، مضارع: اتبع، [وقرأه الباقون: ﴿يتّبعوكم﴾ بتشديد التاء وفتحها وكسر الباء، مضارع: اتّبع](١).

قرأ أبو جعفر: ﴿يبطشون﴾ [١٩٥] بضمّ الطاء، وكذلك: ﴿يبطش بالذي﴾ في القصص [١٩]، و: ﴿يوم نبطش﴾ في الدخان [١٦]، وكسرها الباقون(٢).

قرأ أبو جعفر وإسماعيل وأهل البصرة وهشام: ﴿ثمّ كيدوني﴾ [١٩٥] بياء في الوصل، زاد يعقوب وهشام إثباتها وقفاً، وحذفها في الحالين الباقون(٣).

قرأ يعقوب: ﴿فلا تنظروني﴾ [١٩٥] بياء في الحالين، الباقون بحذفها(٤).

روى شجاع وعبدالوارث والسوسي من طريق ابن حبش: ﴿إنّ وليّ اللّه﴾ [١٩٦] مشدّدة مفتوحة(٥).

قرأ أهل البصرة والكسائي إلاّ الشيزري: ﴿مسّهم طيف﴾ [٢٠١] بياء ساكنة بعد الظاء في وزن: (ضيف)، الباقون بألف بعد الطاء ممدودة

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) المبسوط ١٨٧، وغاية الاختصار ٥٠١/٢.

٣) وانظر: النشر ٢٧٥/٢، والإتحاف ٢٣٤.

٤) المصدرين السابقين.

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٤١، والمصدرين السابقين.

بعدها همزة في وزن: (طائر)(١).

روى نصير: ﴿والذين يدعون من دونه﴾ [١٩٧] بالياء (٢)، وقرأه الباقون بالتاء.

قرأ أهل المدينة: ﴿يُمِدّونهم﴾ [٢٠٢] بضمّ الياء وكسر الميم(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿وإذا قُرِي﴾ [٢٠٤] بياء على تخفيف الهمز(٤)، وكذلك في الانشقاق [٢١]/١٦١/.

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وإثباتها وحذفها

قد(٥) تقدّم ذكرها في أماكنها

---

١) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٦٨، والحُجّة لأبي زرعة ٣٠٥، والحُجّة لأبي علي ١٢٠/٤.

٢) ولم أجد هذه الرواية فيما تيسّر لي من مراجع.

٣) والباقون: بفتح الياء وضمّ الميم. انظر: المبسوط ١٨٨، وإرشاد المبتدىء ٣٤٣، والإتحاف ٢٣٥.

٤) المصدرين السابقين.

٥) في (ب): وقد.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي تسع وستون ميماً:

أوّلها: ﴿إليكم من ربّكم﴾ [٣]، ﴿أوهم قائلون﴾ [٤]، ﴿منكم أجمعين﴾ [١٨]، ﴿لعلّكم تذكرون﴾ [٥٧]، ﴿بدأكم تعودون﴾ [٢٩]، ﴿إنّهم مهتدون﴾ [٣٠]، ﴿عليكم آياتي﴾ [٣٥]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٣٥]، ﴿من قبلكم من الجنّ﴾ [٣٨]، ﴿بما كنتم تكسبون﴾ [٣٩]، ﴿لهم أبواب السماء﴾ [٤٠]، ﴿لهم من جهنّم مهاد﴾ [٤١]، ﴿كنتم تعملون﴾ [٤٣]، ﴿فهل وجدتم ما وعد﴾ [٤٤]، ﴿بينهم أنّ لعنة الله﴾ [٤٤]، ﴿وهم يطمعون﴾ [٤٦]، ﴿وما كنتم تستكبرون﴾ [٤٨]، ﴿ولا أنتم تحزنون﴾ [٤٩]، ﴿وضلّ عنهم ما﴾ [٥٣]، ﴿لعلّكم تذكرون﴾ [٥٧]، ﴿ما لكم من إله غيره﴾ [٦٥]، [﴿ولعلّكم ترحمون﴾](١) [٦٣]، [﴿ما لكم من إله غيره﴾](٢) [٦٥]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [٦٩]، ﴿عليكم من ربّكم﴾ [٧١]، ﴿معكم من المنتظرين﴾ [٧١]، ﴿ما لكم من إله غيره﴾ [٧٣]، ﴿لكم آية﴾ [٧٣]، ﴿منهم أتعلمون﴾ [٧٥]، ﴿إنّهم أناس يتطهرون﴾ [٨٢]، ﴿ما لكم من إله غيره﴾ [٨٥]، ﴿خير لكم إن﴾

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

[٨٥]، ﴿كنتم مؤمنين﴾ [٨٥]، ﴿منكم آمنوا بالذي﴾ [٨٧]، ﴿إنكم إذا لخاسرون﴾ [٩٠]، ﴿لعلهم يضرعون﴾ [٩٤]، ﴿وهم نائمون﴾ [٩٧]، ﴿وهم يلعبون﴾ [٩٨]، ﴿لكم إنّ هذا لمكر﴾ [١٢٣]، ﴿فوقهم قاهرون﴾ [١٢٧]، ﴿ربكم أن يهلك﴾ [١٢٩]، ﴿لعلهم يذّكرون﴾ [١٣٠]، ﴿إذا هم ينكثون﴾ [١٣٥]، ﴿لهم آلهة﴾ [١٣٨]، ﴿من ربكم عظيم﴾ [١٤١]، ﴿أعجلتم أمر ربكم﴾ [١٥٠]، ﴿عنهم إصرهم﴾ [١٥٧]، ﴿لعلكم(١) تهتدون﴾ [١٥٨]، ﴿ولعلهم يتّقون﴾ [١٦٤]، ﴿لعلهم يرجعون﴾ [١٦٨]، ﴿لعلكم(٢) تتّقون﴾ [١٧١]، ﴿ولعلهم يرجعون﴾ [١٧٤]، ﴿لعلهم يتفكرون﴾ [١٧٦]، ﴿ولهم أعين﴾ [١٧٩]، ﴿ولهم آذان﴾ [١٧٩]، ﴿بل هم أضلّ﴾ [١٧٩]، ﴿لهم إنّ كيدي﴾ [١٨٣]، ﴿خلقكم من نفس﴾ [١٨٩]، ﴿وهم يخلقون﴾ [١٩١]، ﴿عليكم أدعوتموهم﴾ [١٩٣]، ﴿أم أنتم صامتون﴾ [١٩٣]، ﴿لكم إن كنتم صادقين﴾ [١٩٤]، /١٦٢/ ﴿ألهم أرجل﴾ [١٩٥]، ﴿أم لهم أيد﴾ [١٩٥]، ﴿أم لهم أعين﴾ [١٩٥]، ﴿أم لهم آذان﴾ [١٩٥]، ﴿فإذا هم مبصرون﴾ [٢٠١]، ﴿لعلكم ترحمون﴾ [٢٠٤].

---

١) في (ب): (لعلهم)، وهو خطأ.

٢) في (أ) و (ب): (لعلهم)، وهو خطأ.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ستّة وخمسون:

أوّلها: ﴿أمرتك قال﴾ [١٢]، ﴿جهنّم منكم﴾ [١٨]، ﴿من حيث شئتما﴾ [١٩]، ﴿ينزع عنهما﴾ [٢٧]، ﴿هو وقبيله﴾ [٢٧]، ﴿أمر ربّي بالقسط﴾ [٢٩]، ﴿من الرزق قل﴾ [٣٢]، ﴿أظلم ممّن افترى﴾ [٣٧]، ﴿أو كذّب بآياته﴾ [٣٧]، ﴿قال لكلّ ضعف﴾ [٣٨]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٩]، ﴿من جهنّم مهاد﴾ [٤١]، ﴿رسل ربّنا﴾ [٤٣]، ﴿ممّا رزقكم الله﴾ [٥٠]، ﴿الذين نسوه﴾ [٥٣]، [﴿رسل ربّنا﴾](١) [٥٣]، ﴿والنجوم مسخّرات﴾ [٥٤]، ﴿وأعلم من الله﴾ [٦٢]، ﴿قد وقع عليكم﴾ [٧١]، ﴿عن أمر ربّهم﴾ [٧٧]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [٨٠]، ﴿ما سبقكم بها﴾ [٨٠]، ﴿ونطبع على﴾ [١٠٠]، ﴿نكون نحن﴾ [١١٥]، ﴿السحرة ساجدين﴾ [١٢٠]، ﴿قبل أن آذن لكم﴾ [١٢٣]، ﴿وما تنقم منّا﴾ [١٢٦]، ﴿وآلهتك قال﴾ [١٢٧]، [illegible]

[١٤٣]،﴿يغفر لنا﴾(١)[١٤٩]، ﴿قوم موسى﴾ [١٤٨]، ﴿أمر ربّكم﴾ [١٥٠]، ﴿قال ربّ اغفر لي﴾ [١٥١]، ﴿السيئات ثمّ﴾ [١٥٣]، ﴿قال ربّ لو شئت﴾ [١٥٥]، ﴿أصيب به﴾ [١٥٦]، ﴿ويضع عنهم﴾ [١٥٧]، ﴿ومن قوم موسى﴾ [١٥٩]، ﴿وإذ قيل لهم﴾ [١٦١]، ﴿حيث شئتم﴾ [١٦١]، ﴿الذي قيل لهم﴾(٢) [١٦٢]، ﴿وإذ تأذن ربّك﴾ [١٦٧]، ﴿سيغفر لنا﴾ [١٦٩]، ﴿من بني آدم﴾ [١٧٢]، ﴿أولئك كالأنعام﴾ [١٧٩]، ﴿يسألونك كأنّك﴾ [١٨٧]، ﴿هو الذي خلقكم﴾ [١٨٩]، ﴿إنّ ولي الله﴾ [١٩٦]، ﴿يستطيعون نصركم﴾(٣) [١٩٧]، ﴿العفو وأمر﴾ [١٩٩]، ﴿الشيطان نزغ﴾ [٢٠٠].

فيكون في هذه السورة ثمانية وثلاثون/١٦٣/ حرفاً من المتماثلين، وستّة عشر حرفاً من المتقاربين.

سورة الأنفال

قرأ حمزة ونصير وابن ذكوان ﴿زادتهم﴾ (١) [٢] بالإمالة، وفخّمه
اقون(٢).

قرأ أهل المدينة ويعقوب: ﴿مردفين﴾ [٩] بفتح الدال،
كسْرَها)(٣) الباقون.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿يغشاكم﴾ [١١] بفتح الياء وسكون
ين وفتح الشين وألف بعدها، وقرأ أهلُ المدينة بضمّ الياء وسكون
ين وكسر الشين وياء ساكنة بعدها، وقرأه الباقون بضمّ الياء وفتح
ين وتشديد الشين وكسْرها وياء ساكنة بعدها، وهم: أهل الكوفة
ن عامر ويعقوب(٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿النعاسُ﴾ [١١] بالرفع، الباقون
نصب(٥).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿ولكن الله قتلهم﴾ [١٧]،

في (أ): ﴿فزادتهم﴾، وهو خطأ.

وانظر: الإتحاف ٢٣٣.

في (أ): (وأسكنها)، وهو خطأ.

وانظر: الكفاية الكبرى ٣٥٠/٢، وإرشاد المبتدىء ٢٤٥، والنشر ٢٧٥/٢، والمصدر السابق.

المصادر السابقة.

﴿ولكن الله رمى﴾ [١٧] بتخيف النون ورفع اسم الله تعالى فيهما، وقرأهما الباقون بتشديد النون ونصب اسم ﴿الله﴾ تعالى فيهما [بعدهما، وقد ذُكر(١)](٢)، وأمال حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر [إلاّ العليمي - فيما ذكره شيخنا ثابت](٣)- : ﴿رمى﴾ وأماله بين بين قالون عن أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ﴿مُوَهِّن﴾ [١٨] بفتح الواو وتشديد الهاء منوناً، ﴿كيدَ﴾ بالنصب، وروى حفص بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين(٥) ﴿كيدِ﴾ بالجرّ، الباقون بإسكان الواو وتخفيف/١٦٤/ الهاءِ (والتنوين) ﴿كيدَ﴾ بالنصب(٦).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص: ﴿وأنّ الله مع المؤمنين﴾ [١٩] بفتح الهمزة، وكسَرَها الباقون(٧).

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿وتخونوا أماناتكم﴾ [٢٧] بنصب التاء على التوحيد، وقرأه الباقون بكسر التاء [وألفٍ قبلها](٨) نصبا على

---

١) في الآية: ١٠٢ من سورة آل عمران.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٥٠، وإرشاد المبتدىء ٣٤٦.

٥) في (أ): (والتنوين).

٦) المصدرين السابقين، والإتحاف ٢٣٦.

٧) المصادر السابقة.

٨) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

الجمع.

﴿ليميز﴾ [٣٧] ذُكر(١).

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿بما تعملون بصير﴾ [٣٩] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٢).

روى عبدالوارث: ﴿خُمْسَه﴾ [٤١] ساكنة الميم(٣)، وضمّها الباقون.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿بالعِدوة﴾ [٤٢] بكسر العين فيهما، وضمّها الباقون(٤).

قرأ أهل الحجاز إلاّ قنبلا في غير رواية ابن شنبوذ، وأبو بكر ونصير والقزّاز عن عبدالوارث وخلف ويعقوب: ﴿من حَيِيَ﴾ [٤٢] بياءين خفيفتين الأولى منهما مكسورة، والثانية مفتوحة(٥).

روى نصير: ﴿فلمّا تراءت الفئتان﴾ [٤٨] بإمالة فتحة الراء، وفتحها الباقون(٦).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أرى﴾ [٤٨]، ﴿إنّي أخاف﴾ [٤٨] بفتح الياء فيهما، وأسكنهما الباقون(٧).

---

١) في الآية: ١٧٩ من سورة آل عمران.

٢) المصادر السابقة، والمبسوط ١٩٠.

٣) وانظر: المبهج ٥٢٣/٢، والكفاية الكبرى ٣٥١/٢، والبحر المحيط ٤٩٩/٤.

٤) وانظر: النشر ٢٧٦/٢، والإتحاف ٢٣٧.

٥) المصدرين السابقين، وانظر: غاية الاختصار ٥٠٤/٢.

٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٥٢/٢.

٧) وانظر: الإتحاف ٢٣٨.

قرأ ابن عامر: ﴿إذ تتوفى الذين﴾ [٥٠] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء، وأدغم الذال في التاء هشام(١).

وقرأ أبو جعفر إلاّ العمري وحمزةُ وحفص والقزاز عن عبدالوارث وابن عامر: ﴿ولا يحسبن الذين﴾ [٥٩] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٢).

قرأ ابن عامر: ﴿أنّهم لا يعجزون﴾ [٥٩] بفتح الهمزة، وكسَرَها الباقون(٣).

روى رويس وعبدالوارث: ﴿ترهبون﴾ [٦٠] بفتح الراء وتشديد الهاء [وسكون الواو](٤)، وأسكن الراء وكسَرَ الهاء وخفّفها الباقون(٥).

روى أبو بكر: ﴿جنحوا للسلم﴾ [٦١]/١٦٥/بكسر السين، وفتحها الباقون(٦).

قرأ أهل العراق: ﴿وإن تكن منكم مائة﴾ [٦٥] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٧).

قرأ أبو جعفر: ﴿فيكم ضعفا﴾ [٦٦] بضمّ الضاد وفتح العين والمدّ

---

١) المصدر السابق.

٢) المصدرين السابقين.

٣) المصدرين السابقين.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) وانظر: النشر ٢٧٧/٢، والكفاية الكبرى ٣٥٣/٢، والإتحاف ٢٣٨.

٦) المصادر السابقة.

٧) المصادر السابقة.

والهمز من غير تنوين جمع (ضعيف)، وقرأه أهل الكوفة إلاّ الكسائي بفتح الضاد وإسكان العين مصدرا، الباقون كذلك إلاّ أنّهم ضمّوا الضاد(١).

قرأ أهل الكوفة وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿فإن يكن منكم مائة صابرة﴾ [٦٦] بالياء، الباقون بالتاء(٢).

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري، وأهلُ البصرة وابن شاهي عن حفص: ﴿ان تكون له﴾ [٦٧] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿أسارى﴾ [٦٧] بضمّ الهمزة وفتح السين وألف بعدها على وزن: فُعَالَى، وقرأه الباقون ﴿أسرى﴾ بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف على: فَعْلَى(٤).

قرأ أبو جعفر وأبو عمرو: ﴿الأسارى﴾ [٧٠] على وزن: (فُعَالَى) - أيضاً -، وأماله أبو عمرو على أصله، الباقون: فَعْلَى على ما تقدّم(٥).

قرأ حمزة : ﴿من ولايتهم﴾ [٧٢] بكسر الواو، ومثله في الكهف

---

(١) المصادر السابقة، وانظر: المبسوط ١٩١، والمبهج ٥٢٦/٢، والحُجّة لابن خالويه ١٧٢، ١٧٣، والحُجّة لأبي زرعة ٣١٣.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) وانظر: المبسوط ١٩١، والإتحاف ٢٣٩.

(٥) المصدرين السابقين.

الاختيار في القراءات العشر

تأليف الإمام

أبي محمّد عبدالله بن علي الحنبلي البغدادي
المعروف بـ سبط الخيّاط
(٤٦٤ - ٥٤١ هـ)

دراسة وتحقيق

عبدالعزيز بن ناصر السبر

عضو هيئة التدريس في قسم القرآن وعلومه

كلية أصول الدين. الرياض

جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية

١٤١٧هـ

المجلد الثاني



[٤٤]﴾، وافقه الكِسائي وخلف هناك(١).

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿ميثاق والله بما تعملون بصير﴾ [٧٢] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٢).

روى الشيزري: ﴿وفساد كثير﴾ [٧٣] بالثاء، وقرأه الباقون بالباء(٣).

ما فيها من الياءات

قد تقدَّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي/١٦٦/ تسع وعشرون ميماً:

أوّلها: ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [١]، ﴿وهم ينظرون﴾ [٦]، ﴿فاستجاب لكم أنّي﴾ [٩]، ﴿عليكم من السماء﴾ [١١]، ﴿وأنتم تسمعون﴾ [٢٠]، ﴿وهم معرضون﴾ [٢٣]، ﴿ورزقكم من الطيبات﴾ [٢٦]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٢٦]، ﴿وأنتم تعلمون﴾ [٢٧]، ﴿وهم يستغفرون﴾ [٣٣]، ﴿وما لهم ألاّ يعذبهم﴾ [٣٤]، ﴿بما كنتم تكفرون﴾ [٣٥]، ﴿يغفر لهم ما قد سلف﴾ [٣٨]، ﴿غنمتم من شيء﴾ [٤١]، ﴿إن كنتم آمنتم﴾ [٤١]، لعلّكم تفلحون﴾ [٤٥]، ﴿منكم إنّي أرى﴾ [٤٨]، ﴿لعلّهم

---

١) والباقون: بفتح الواو، وانظر: المبهج ٥٢٧/٢، وغاية الاختصار ٥٠٦/٢، والإتحاف ٢٣٩.

٢) وهي في البحر المحيط ٥٢٢/٤.

٣) المصدر السابق ٥٢٣/٤، والكشاف ١٣٦/٢.

﴿يذّكرون﴾ [٥٧]، ﴿وأعدّوا لهم ما﴾ [٦٠]، ﴿ألّف بينهم إنّه﴾ [٦٣]، ﴿منكم مائة﴾ [٦٥]، ﴿منكم مائة﴾ [٦٦]، ﴿منكم ألّف﴾ [٦٦]، ﴿بعضهم أولياء﴾ [٧٢]، ﴿ما لكم من﴾ [٧٢]، ﴿وبينهم ميثاق﴾ [٧٢]، ﴿بعضهم أولياء﴾ [٧٣]، ﴿لهم مغفرة﴾ [٧٤]، ﴿بعضهم أولى﴾ [٧٥].

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من ادغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها أحد عشر حرفا:

أوّلها: ﴿قل الأنفال لله﴾ [١]، ﴿الشوكة تكون﴾ [٧]، ﴿رزقكم من﴾ [٢٦]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٥]، ﴿منامك قليلا﴾ [٤٣]، ﴿وإذ زيّن لهم﴾ [٤٨]، ﴿وقال لا غالب﴾ [٤٨]، ﴿اليوم من الناس﴾ [٤٨]، ﴿الفئتان نكص﴾ [٤٨]، ﴿إنّه هو﴾ [٦١]، ﴿حسبك الله هو﴾ [٦٢].

فيكون في هذه السورة ثمانية أحرف من المتماثلين، وثلاثة من المتقاربين.

سورة التوبة

قرأ أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿أَئمّة الكفر﴾ [١٢] بتحقيق الهمزتين فيهما، وفصل بينهما [بألف مع التخفيف هشام الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل](١) أبو جعفر/١٦٧/ غير العمري والسوسنجردي عن زيد عن إسماعيل حيث وقعتا(٢). وهي خمسة أمكنة هذا أوّلها وفي الأنبياء [٧٣]، وموضعان في القصص [٥، ٤١]، وفي سجدة لقمان [٢٤]، وافقه أبو حمدون عن المُسيّبي في هذه السورة، (والثاني)(٣) من القصص، وتابعه ورش في الثاني من القصص [٤١] وفي سجدة لقمان [٢٤]، وترك الفصل ابن كثير ونافع إلاّ ورشاً وأبا حمدون عن المُسيّبي إلاّ فيما ذكر عنهما والعمري وأبو عمرو ورويس(٤).

قرأ ابن عامر: ﴿إنّهم لا إيمان لهم﴾ [١٢] بكسر الهمزة مصدرا، وقرأه الباقون بفتح الهمزة جمع (يمين)(٥).

روى رويس من طريق ابن العلاّف: ﴿ويتوب الله﴾ [١٥] بنصب

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٢) في (أ): (وقعا).

٣) في (أ): (وأوّل الثاني).

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٥٥/٢، والنشر ٣٧٨/١، والإتحاف ٢٤٠.

٥) وانظر: المبسوط ١٩٣، والمصدر السابق، والحُجّة لابن خالويه ١٧٤.

الياء(١) ، ورفعها الباقون.

روى الوليد عن يعقوب: ﴿وليجة والله خبير بما يعملون﴾ [١٦] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿أن يعمروا مسجد الله﴾ [١٧] بسكون السين من غير ألف بعدها على التوحيد، الباقون بالجمع(٣).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿إنّما يعمر مسجد الله﴾ [١٨] على التوحيد مثل الأوّل، وقرأه الباقون على الجمع(٤).

قرأ حمزة: ﴿يبشرهم ربّهم﴾ [٢١] بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمّها(٥).

---

١) قال ابن الجزري في النشر ٢٧٨/٢: على أنّه جواب الأمر من حيث أنّه داخل فيه من جهة المعنى، قال ابن عطية: يعني أنّ قتل الكفار والجهاد في سبيل الله توبة لكم أيها المؤمنون، وقال غيره يحتمل أن يكون ذلك بالنسبة إلى الكفار لأن قتال الكفار وغلبة المسلمين عليهم ينشأ عنها إسلام كثير من الناس، وانظر: الاتحاف ٢٤٠، والبحر المحيط ١٧/٥.

٢) الكفاية الكبرى ٣٥٦/٢، وهي قراءة الحسن. انظر: البحر المحيط ١٨/٥.

٣) وانظر: السبعة ٣١٣، والنشر ٢٧٨/٢، والكشف ٥٠٠/١، والمبسوط ١٩٣، والمبهج ٥٢٩/٢، والحُجّة لابن خالويه ١٧٤، والحُجّة لأبي علي ١٧٨/٤ ـ ١٨٠.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٥٦/٢، والسبعة ٣١٣، والمصباح ٢٦١/ب، والبستان ٤٦/ب، والبحر المحيط ١٩/٥، والكشاف ١٧٩/٢.

٥) انظر: التيسير ١١٨، والعنوان ١٠٢، والنشر ٢٣٩/٢، والآية: ٣٩ من سورة آل عمران.

روى أبو بكر: ﴿وعشيراتكم﴾ [٢٤] بألف بين الراء والتاء جمع، وقرأه الباقون على التوحيد(١).

قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وعبدالوارث واليزيدي في اختياره: ﴿عزيرٌ﴾ [٣٠] بالتنوين (٢) ، [الباقون بغير تنوين](٣).

قرأ عاصم: ﴿يضاهئون﴾ [٣٠] بكسر الهاء وهمزة مضمومة بينهما وبين بين الواو(٤).

قرأ أبو جعفر: ﴿اثنا عشر شهرا﴾ [٣٦] بسكون العين(٥)، وكذلك/١٦٨/ ﴿أحد عشر كوكباً﴾ [٤ يوسف]، و ﴿عليها تسعة عشر﴾ [٣٠ المدّثر]، زاد النهرواني فحذف الألف(٦) من ﴿اثنا عشر﴾ هنا.

روى النهرواني وابن العلاّف والسلميّ كلّهم عن أبي جعفر وأبو سليمان عن قالون: ﴿إنّما النسيء﴾ [٣٧] بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء، الباقون بياء ساكنة بعد السين وبعدها همزة مضمومة(٧).

---

١) وانظر: المبهج ٥٢٩/٢، والسبعة ٣١٣، والمبسوط ١٩٣، والعنوان ١٠٢، والحُجّة لابي زرعة ٣١٦، والكفاية الكبرى ٣٥٧/٢، والنشر ٢٧٨/٢.

٢) المصادر السابقة.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) وقرأ الباقون: بضمّ الهاء من غير همزة. انظر: المصادر السابقة.

٥) وانظر: المبسوط ١٩٤، ولابد من مدّ ألف: ﴿اثنا﴾ لالتقاء الساكنين. انظر: المبسوط ١٩٤، والكفاية الكبرى ٣٥٨/٢، والنشر ٢٧٩/٢، والإتحاف ٢٤٢.

٦) المصدرين السابقين.

٧) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٥٨/٢، والنشر ٢٧٩/٢، والإتحاف ٢٤٢.

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿يُضَلّ﴾ [٣٧] بضمّ الياء وفتح الضاد، وقرأ يعقوب إلاّ الوليدَ وأوقيّة عن اليزيدي بضمّ الياء - أيضاً - وكسر الضاد، وقرأه الباقون كذلك إلاّ أنّهم فتحوا الياء(١).

قرأ أبو عمرو إلاّ أوقيّة - فيما ذكره الشيخ أبو طاهر - وحمزة في رواية الحمّامي عن زيد والكسائي إلاّ أبا الحارث ونصيرا والعمري وأبو سليمان: ﴿الغار﴾ [٤٠] بالإمالة(٢)، وفخّمه الباقون، ووافقهم في الوقف دون الوصل السوسي من طريق ابن حبش، وكذلك جميع الباب.

قرأ يعقوب: ﴿وكلمة الله هي﴾ [٤٠] بالنصب(٣)، ورفعها الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿كُرها﴾ [٥٣] بضمّ الكاف، وفتحها الباقون(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿أن يُقبل منهم﴾ [٥٤] بالياء(٥)، وقرأه الباقون بالتاء.

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٥٨/٢، المبسوط ١٩٤، والمبهج ٥٢٩/٢، النشر ٢٧٩/٢، والإتحاف ٢٤٢.

٢) انظر: باب الإمالة في هذا الكتاب، وانظر: الكفاية الكبرى ٣٥٨/٢، والمبهج ٥٣٠/٢، والنشر ٥٤/٢، وما بعدها، والإتحاف ٢٤٢، وإرشاد المبتدىء ٣٥٣.

٣) بنصب التاء عطفاً على ﴿كلمة الذين﴾، والباقون بالرفع على الابتداء، وانظر: علل القراءات ٢٥٤/١، والمبهج ٥٣٠/٢، والكفاية الكبرى ٣٥٩/٢، والنشر ٢٨٩/٢.

٤) انظر: الآية ١٩ من سورة النساء، والتيسير ٩٥، والنشر ٢٤٨/٢.

٥) على التذكير، والباقون: على التخفيف. وانظر: المبسوط ١٩٤، والمبهج ٥٣١/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٥٣، والغاية ١٦٥، والنشر ٢٧٩/٢.

قرأ يعقوب: ﴿مَدْخلا﴾ [٥٧] بفتح الميم وسكون الدال وتخفيفها(١).

قرأ يعقوب والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿يلمُزك﴾ [٥٨] بضمّ الميم(٢)، و﴿يلمزون﴾ [٧٩]، ﴿ولا تلمزوا﴾ [١١ الحجرات] وكسرها الباقون.

قرأ أبو جعفر وورش: ﴿والمُوَلّفة﴾ [٦٠] بالواو بدل الهمزة، وأثبت الهمزة الباقون(٣).

قرأ نافع: ﴿هو أذن﴾ [٦١] بإسكان الذال فيهما، وضمّها/١٦٩/ الباقون(٤).

قرأ (حمزة)(٥): ﴿ورحمةٍ﴾ [٦١] بالخفض(٦).

قرأ عاصم: ﴿إن نَعفُ﴾ بنون مفتوحة وفاء مضمومة ﴿نُعذِّب﴾ بنون

---

١) وقرأ الباقون: بضمّ الميم وفتح الدال مشدّدة. المصادر السابقة.

٢) وهما: لغتان في المضارع. الإتحاف ٢٤٣، وانظر: المبسوط ١٩٥، والغاية ١٦٥، والمبهج ٥٣١/٢، والنشر ٢٧٩/٢، ٢٨٠.

٣) انظر: إرشاد المبتدىء ٣٥٤. وغيث النفع ٢٣٨.

٤) انظر: الآية ٤٥ من سورة المائدة، والتيسير ٩٩، والسبعة ٣١٥، والعنوان ١٠٢، والنشر ٢١٦/٢.

٥) ساقطة في: (ب).

٦) عطفاً على ﴿خير﴾ قبلها، والجملة حينئذ معترضة بين المتعاطفين أي: أذن خير ورحمة، والباقون: بالرفع نسقاً، وقيل: عطفاً على ﴿يؤمن﴾ لأنّه في محل صفة لـ ﴿أذن﴾ أي: أذن مؤمن ورحمة أو خبر محذوف، أي: هو رحمة. انظر: الإتحاف ٢٤٣. والتيسير ١١٨، والسبعة ٣١٥، والمبسوط ١٩٥، والغاية ١٦٥، وإرشاد المبتدىء ٣٥٤، والمبهج ٥٣١/٢، والنشر ٢٨٠/٢.

مضمومة وذال مكسورة ﴿طائفة﴾ [٦٦] بالنصب(١).

قرأ أبو جعفر وورش وأحمد بن صالح والحلواني جميعا عن قالون، شجاع والسوسي: ﴿موتفكة﴾ [٥٣ النجم] و ﴿الموتفكات﴾ [٧٠] بغير مز(٢) حيث كان.

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً ويعقوب: ﴿معي أبدا﴾ [٨٣] بسكون ياء ، وفتحها الباقون(٣)، ومثله في سورة الملك [٢٨].

روى حفص: ﴿معي عدوا﴾ [٨٣] بفتح الياء وأسكنها الباقون(٤).

قرأ يعقوب: ﴿المعذرون﴾ [٩٠] بإسكان العين وتخفيف الذال(٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو إلاّ عبدالوارث: ﴿دائرة السوء﴾ [٩٨] بضمّ سين ومدّ الواو(٦)، ومثله في الفتح [١٢].

---

(١) وقرأ الباقون: ﴿يُعف﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء، ﴿تعذب﴾ بتاء مضمومة وفتح الذال، ﴿طائفة﴾ بالرفع، انظر: المبسوط ١٩٥، والسبعة ٣١٦، والتيسير ١١٨، ١١٩، والمبهج ٢/٥٣٢، والنشر ٢/٢٨٠.

(٢) انظر: إرشاد المبتدىء ٣٥٤، والنشر ١/٣٩٠ ـ ٣٩٤، والإتحاف ٢٤٣.

(٣) انظر: السبعة ٣٢٠، والتيسير ١٢٠، والنشر ٢/٢٨١، والإتحاف ٢٤٣.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) مخفّفة من أعذر كأكرم يكرم، والباقون: بفتح العين وتشديد الذال إمّا من: فعّل مُضعّفا بمعنى التكلف، والمعنى: أنّه يوهم أنّ له عذراً ولا عذر له، أو من: افتعل، والأصل: اعتذر فادغمت التاء في الذال الإتحاف ٢٤٤، وانظر: المبسوط ١٩٥، والغاية ١٦٦، والنشر ٢/٢٨٠.

(٦) وقراه الباقون: بفتح السين، وانظر: المبسوط ١٩٥، والغاية ١٦٨، والتيسير ١١٩، والسبعة ٣١٦، والنشر ٢/٢٨٠.

روى ورش وإسماعيل: ﴿قُرُبة﴾ [٩٩] بضمّ الراء(١)، وأسكنها الباقون.

قرأ يعقوب: ﴿والأنصارُ﴾ [١٠٠] برفع الراء(٢)، وقرأه الباقون بالجرّ.

قرأ ابن كثير: ﴿من تحتها الأنهار﴾ [١٠٠] بزيادة ﴿مِنْ﴾(٣) على ما كان في مصحف مكة، وحذفها الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿إنّ صلاتك﴾ [١٠٣] على التوحيد(٤) بفتح التاء نصباً، وقرأه الباقون بكسر التاء جمعاً.

روى عبدالوارث: ﴿ألم تعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة﴾ [١٠٤]

---

١) قال مكّي في الكشف: ٥٠٥/١ : والضمّ هو الأصل والإسكان للتخفيف كما يخفّف في كتب ورسل. وهما: لغتان. انظر: السبعة ٣١٧، والمبسوط ١٩٥، والغاية ١٦٦، والنشر ٢٨٠/٢، والاتحاف ٢٤٤.

٢) على أنّه مبتدأ خبره - رضي الله عنهم - أو عطف على ﴿والسابقون﴾، والباقون بالخفض نسقاً على ﴿المهاجرين﴾ الإتحاف ٢٤٤، وانظر: المبسوط ١٩٥، ١٩٦، والغاية ١٦٦، وإرشاد المبتدىء ٣٥٥، والنشر ٢٨٠/٢.

٣) وكسر التاء من ﴿تحتها﴾، وانظر: الكشف ٥٠٥/١، والمصاحف ٤٧، والمبسوط ١٩٦، والغاية ١٦٦، والسبعة ٣١٧، والتسير ١١٩، والنشر ٢٨٠/٢، والإتحاف ٢٤٤.

٤) بغير واو، وفتح التاء، والباقون ﴿صلواتك﴾ بالواو وكسر التاء على الجمع، وانظر: المبسوط ١٩٦، والغاية ١٦٦، والسبعة ٣١٧، والتيسير ١١٩، والنشر ٢٨٠/٢.

بالتاء(١)، وقرأه الباقون بالياء.

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿مُرْجَوْن﴾ [١٠٦] بحذف الهمزة وإبدالها بواو ساكنة، [وقرأه الباقون بهمزة مضمومة(٢)، وكذلك ﴿تُرجي من تشاء﴾ [٥١ الأحزاب] بياء ساكنة](٣)، وقرأه الباقون بهمزة مضمومة - أيضاً -.

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿الذين اتّخذوا﴾ [١٠٧] بغير واو، وقرأه/١٧٠/ الباقون بإثبات الواو(٤).

قرأ نافع وابن عامر: ﴿أفمن أُسِس بنيانهُ﴾ [١٠٩] بضمّ الهمزة وكسر السين الأولى ورفع (البنيان) فيهما على ترك تسميةَ الفاعل فيهما(٥).

قرأ حمزة وأبو بكر وخلف وابن عامر: ﴿جرف﴾ [١٠٩] بإسكان الراء وضمّها الباقون(٦).

---

١) انظر: المبهج ٥٣٣/٢، وهي قراءة الحسن وأبيّ، وانظر: الإتحاف ٢٤٤، والبحر المحيط ٩٦/٥.

٢) انظر: التيسير ١٩٩، والمبسوط ١٩٦، وتلخيص العبارات ١٠٠، والغاية ١٦٧.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) انظر:السبعة٣١٨، والتيسير١١٩، والمبسوط١٩٦، والمبهج٥٣٣/٢، والنشر٢٨١/٢.

٥) أي: على البناء للمفعول، والباقون: بفتحهما على البناء للفاعل ونصب: ﴿بنيانه﴾ بعدهما مفعول به والفاعل ضمير ﴿من﴾ الإتحاف ٢٤٤، وانظر: الكشف ٥٠٧/١، والحُجّة لابي علي ٢١٨/٤ - ٢٢٣، والحُجّة لابي زرعة ٣٢٤، والحُجّة لابن خالويه ١٧٨، والسبعة ٣١٨، والمبسوط ١٩٦، والغاية ١٦٧، والنشر ٢٨١/٢.

٦) وانظر: السبعة ٣١٨، والتيسير ١١٩، والمبسوط ١٩٦، والنشر ٢٨١/٢.

قرأ أبو عمرو إلاّ أوقية - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - والعمري والكسائي إلاّ نصيرا وحمزة في رواية زيد وأبو بكر والحلواني وأبو سليمان جميعا عن قالون: ﴿هارٍ﴾ (١) [١٠٩] بالإمالة، ووقف عليه بالتفخيم السوسي من طريق ابن حبش، الباقون بالتفخيم في الحالين(٢).

قرأ يعقوب: ﴿إلى أن﴾ [١١٠] بجعلها حرف جرّ(٣)، وقرأه الباقون ﴿إلاّ﴾ بحرف الاستثناء.

قرأ أبو جعفر وحمزة وحفص وابن عامر ويعقوب والحلبي عن عبدالوارث: ﴿تقطع﴾ [١١٠] بفتح التاء، وقرأه الباقون بضمّها(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿يقتلون﴾ [١١١] بضمّ الياء وفتح التاء بناءً للمفعول، و ﴿يقتلون﴾ بفتح الياء وضمّ التاء بناءً للفاعل، الباقون بعكس ذلك(٥).

---

١) ساقطة في: (أ).

٢) انظر: إرشاد المبتدىء ٣٥٦، والسبعة ٣١٨، والحجة لابن خالويه ١٧٧، وغيث النفع ٢٣٩، المبهج ٢/٥٣٤، والنشر ٢/٥٥، ٥٦، والإتحاف ٢٤٥.

٣) قال في المبهج ٢/٥٣٤: التي لانتهاء الغاية. انظر: المبسوط ١٩٧، والغاية ١٦٧، والنشر ٢/٢٨١.

٤) المصدرين السابقين، والإتحاف ٢٤٥.

٥) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٧٨، والحُجّة لأبي زرعة ٣٢٤.

قرأ حمزة وحفص: ﴿كاد يزيغ﴾ [١١٧] بالياء(١)، وأدغم الدال في التاء الوليد عن يعقوب موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه.

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿الذين خَلَفوا﴾ [١١٨] بفتح الخاء واللام وتخفيفها(٢) في وزن (حَلَفوا)، وقرأه الباقون بضمّ الخاء وكسر اللام وتشديدها وزن (حُلّفوا).

قرأ حمزة ويعقوب: ﴿أو لا ترون﴾ [١٢٦] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٣).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها/١٧١/

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي خمس وستّون ميماً:

أوّلها: ﴿عليكم أحداً﴾ [٤]، ﴿عهدهم إلى مُدّتهم﴾ [٤]، ﴿لهم إنّ الله﴾ [٧]، ﴿فيكم إلاّ﴾ [٨]، ﴿لعلّهم ينتهون﴾ [١٢]، ﴿بدؤوكم أوّل مرّة﴾

---

١) والباقون: بالتاء، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأنّ الفاعل مؤنّث غير حقيقي. انظر: الحُجّة لابن خالويه ١٧٧، والحُجّة لأبي زرعة ٣٢٤، الحُجّة لأبي علي ٢٣٠/٤، ٢٣١، والسبعة ٣١٩، والتيسير ١٢٠، والمبسوط ١٩٧، والنشر ٢٨١/٢.

٢) وهي قراءة زر بن حُبيش، وعمرو بن عبيد، ومعاذ القارىء، وحميد، وعكرمة بن هارون. انظر: البحر المحيط ٥١١٠/٥، والقرطبي ٢٨١/٨، ٢٨٢، والكشاف ٢١٨/٢.

٣) انظر: المبسوط ١٩٧، والتيسير ١٢٠، وإرشاد المبتدىء ٣٥٧، والنشر ٢٨٢/٢.

[١٣]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [١٣]، ﴿أم حسبتم أن﴾ [١٦]، ﴿وهم خالدون﴾ [١٧]، ﴿إليكم من الله﴾ [٢٤]، ﴿ولّيتم مدبرين﴾ [٢٥]، ﴿وهم صاغرون﴾ [٢٩]، ﴿كنتم تكنزون﴾ [٣٥]، ﴿ما لكم إذا قيل﴾ [٣٨]، ﴿خير لكم إن﴾ [٤١]، ﴿إن كنتم تعلمون﴾ [٤١]، ﴿إنّهم لكاذبون﴾(١) [٤٢]، ﴿فيكم مازادوكم﴾ [٤٧]، ﴿وهم كارهون﴾ [٤٨]، ﴿ومنهم من يقول﴾ [٤٩]، ﴿وهم فرحون﴾ [٥٠]، ﴿نتربّص بكم أن﴾ [٥٢]، ﴿معكم متربّصون﴾ [٥٢]، ﴿منكم إنكم﴾ [٥٣]، ﴿منعهم (٢) أن تقبل﴾ [٥٤]، ﴿وهم كارهون﴾ [٥٤]، ﴿وهم كافرون﴾ [٥٥]، ﴿وما هم منكم﴾ [٥٦]، ﴿وهم يجمحون﴾ [٥٧]، ﴿ومنهم من يلمزك﴾ [٥٨]، ﴿إذا هم يسخطون﴾ [٥٨]، ﴿كنتم تستهزئون﴾ [٦٥]، ﴿بعضهم من بعض﴾ [٦٧]، ﴿فنسيهم إنّ﴾ [٦٧]، ﴿بعضهم أولياء﴾ [٧١]، ﴿ومنهم من عاهد﴾ [٧٥]، ﴿فلمّا آتاهم من فضله﴾ [٧٦]، ﴿وهم معرضون﴾ [٧٦]، ﴿لهم أو لا﴾ [٨٠]، ﴿لهم إن تستغفر﴾ [٨٠]، ﴿منهم مات أبدا﴾ [٨٤]، ﴿وهم فاسقون﴾ [٨٤]، ﴿وهم كافرون﴾ [٨٥]، ﴿وهم أغنياء﴾ [٩٣]، ﴿يعتذرون إليكم إذا﴾ [٩٤]، ﴿رجعتم إليهم﴾ [٩٤]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [٩٤]، ﴿لكم إذا انقلبتم إليهم﴾ [٩٥]، ﴿عنهم إنّهم رجس﴾ [٩٥]، ﴿وممّن حولكم من الأعراب﴾ [١٠١]، ﴿بما كنتم تعملون﴾

---

١) في (أ): (لكارهون)، وهو خطأ.

٢) في (ب): (منهم)، وهو خطأ.

[١٠٥]، ﴿إنّهم لكانبون﴾(١) [١٠٧]، ﴿لهم إنّهم﴾ [١١٣]، ﴿إنّهم أصحاب﴾ [١١٣]، ﴿لهم ما يتّقون﴾ [١١٥]، ﴿وما لكم من دون الله﴾ [١١٦]، ﴿ومن حولهم من﴾ [١٢٠]، [﴿قومهم إذا رجعوا﴾](٢) [١٢٢]، ﴿لعلّهم يحذرون﴾ [١٢٢]، ﴿فمنهم من يقول﴾ [١٢٤]، ﴿وهم يستبشرون﴾ [١٢٤]، ﴿وهم كافرون﴾ [١٢٥]، ﴿ولا هم يذّكرون﴾ [١٢٦]، ﴿بعضهم إلى بعض﴾ [١٢٧]، ﴿يراكم من أحد﴾ [١٢٧]/١٧٢/.

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة
من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها سبعة وعشرون حرفاً:

أوّلها: ﴿من بعد ذلك﴾ [٢٧]، ﴿المشركون نجس﴾ [٢٨]، ﴿ذلك قولهم﴾ [٣٠]، ﴿أرسل رسوله﴾ [٣٣]، ﴿زيّن لهم سوء﴾ [٣٧]، ﴿إذا قيل لكم﴾(٣) [٣٨]، ﴿إذ يقول لصاحبه﴾ [٤٠]، ﴿وكلمة الله هي﴾ [٤٠]، ﴿يتبيّن لك﴾ [٤٣]، ﴿الفتنة سقطوا وإنّ﴾ [٤٩]، ﴿ونحن نتربص﴾ [٥٢]، ﴿ويؤمن للمؤمنين﴾ [٦١]، ﴿والمؤمنات جنّات﴾ [٧٢]، ﴿وطبع على﴾ [٨٧]، ﴿ليؤذن لهم﴾ [٩٠]، ﴿لن(٤) نؤمن لكم﴾ [٩٤]، ﴿ينفق قربات﴾ [٩٩]، ﴿نحن نعلمهم﴾ [١٠١]، ﴿إنّ الله هو يقبل﴾

---

١) في (ب): (لكافرون)، وهو خطأ.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في (أ): (لهم)، وهو خطأ.

٤) في (أ): (أن)، وهو خطأ.

[١٠٤]، ﴿من بعد ما تبيّن لهم﴾ [١١٣]، [﴿فلمّا تبيّن له﴾](١) [١١٤]، [﴿حتّى يُبيّن لهم﴾](٢) [١١٥]، ﴿كاد يَزيغ﴾ [١١٧]، ﴿إنّ الله هو﴾ [١١٨]، ﴿ينفقون نفقة﴾ [١٢١]، ﴿زادته هذه﴾ [١٢٤].

فيكون في هذه السورة ثلاثة عشر حرفاً من (المتماثلين)(٣) ، وأربعة عشر حرفاً من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في (أ): المثلين.

سورة يونس عليه السلام

قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ حفصاً وأبو عمران الشحّام وأبو نشيط جميعا عن قالون والسوسنجردي عن زيد عن إسماعيل وابن ذكوان: ﴿الر﴾ [١]، و ﴿المر﴾ [١ الرعد] بالإمالة (١) في الستّ السور(٢) وفخّمهنّ الباقون، وقطّع الحروف أبو جعفر على أصله(٣).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة: ﴿لساحر﴾ [٢] بألف على (فاعل)، الباقون بغير ألف على لفظ المصدر(٤).

قرأ أبو جعفر: ﴿حقاً إنه﴾ [٤] بفتح الهمزة، وكسرَها الباقون(٥).

روى قنبل إلاّ الزينبي: ﴿ضياءً﴾ [٥] بهمزة قبل الألف(٦) [بدل الياء](٧)، ومثله في الأنبياء [٤٨]، والقصص [٧١].

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وحفص: ﴿يفصل الآيات﴾

---

١) انظر: التيسر ١٢٠، والسبعة ٣٢٢، والحُجّة لابي زرعة ٣٢٧، والحُجّة لابن خالويه ١٧٩، والكشف ١/١٨٦، والكفاية الكبرى ٢/٣٦٥، والنشر ٢/٦٦، ٦٧.

٢) وهي أوائل: يونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر.

٣) انظر: أوّل سورة البقرة، وإرشاد المبتدىء ٢٠٦، والنشر ٢/٢٨٢، والإتحاف ٢٤٦.

٤) وانظر: الآية ١١٠ من سورة المائدة.

٥) انظر: المبسوط ١٩٨، والمصادر السابقة.

٦) جاء في السبعة ٣٢٣: قرأ ابن كثير وحده: ﴿ضئاء﴾ بهمزتين في كل القرآن، الهمزة الأولى قبل الالف، والثانية بعدها. كذا قرأت على قنبل، وانظر: التيسير ١٢٠، والحُجّة لابي زرعة ٣٢٨، والحُجّة لابن خالويه ١٨٠، وإرشاد المبتدىء ٣٥٩، والمبهج ٢/٥٣٨، والنشر ٢/٢٨٢، والإتحاف ٢٤٧.

٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ)، وفي: (ب): العبارة مكررة.

٥] بالياء/١٧٣/، وقرأه الباقون بالنون(١).

قرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿لَقَضَى﴾ [١١] بفتح القاف والضاد وألف بدل الياء على البناء للفاعل ﴿أجلَهم﴾ [١١] بالنصب(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿لِيَ أن أبَدله﴾ [١٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿نفسي إن﴾ [١٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إني أخاف﴾ [١٥] بفتح الياء، الباقون بالسكون(٥).

روى قنبل: ﴿ولَأدراكم به﴾ [١٦] بلام التوكيد داخلة على [﴿أدريٰكم﴾ بدل](٦) (لا)(٧) النافية(٨)، وأمال(٩) ﴿أدراكم﴾ و

---

١) المصادر السابقة.

٢) وقرأ الباقون ﴿لقُضِي﴾ بضمّ القاف وكسر الضاد وياء بدل الالف مفتوحة ﴿أجلهم﴾ بالرفع، وانظر: المبسوط ١٩٩، والسبعة ٣٢٣، وتلخيص العبارات ١٠١، والمبهج ٥٣٩/٢، والنشر ٢٨٢/٢، والإتحاف ٢٤٧.

٣) انظر: المبسوط ٢٠٢، والنشر ٢٨٧/٢، ٢٨٨، والإتحاف.

٤) المصدرين السابقين.

٥) المصدرين السابقين.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٧) في (ب): (اللام).

٨) وانظر: المبسوط ١٩٩، والحُجّة لابي زرعة ٣٢٨، والحُجّة لابن خالويه ١٨٠، والنشر ٢٨٢/٢، والمبهج ٥٣٩/٢، والإتحاف ٢٤٧.

٩) وانظر: السبعة ٤٢٤، والتيسير ١٢١، والمصدرين السابقين.

﴿أدراك﴾ [٣ الحاقة] في جميع القرآن أبو عمرو إلاّ أوقية عن اليزيدي - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - وأهل الكوفة إلاّ عاصماً، وافقهم في هذه السورة خاصّة أبو بكر غير شعيب الصريفيني.

روى القزّاز والحلبي جميعا عن عبدالوارث: ﴿فيكم عمْراً﴾ [١٦] بإسكان الميم(١)، [وفي الشعراء: ﴿من عمرك﴾ [١٨]، وفي فاطر: ﴿من عمره﴾ [١١]](٢)، تابعهما (القصبي)(٣) إلاّ في هذه السورة فإنّه قرأ بضمّ الميم مثل الجماعة.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿عمّا تشركون﴾ [١٨] بالتاء، وكذلك الموضعان في أوّل النحل [١، ٣] وفي الرُّوم [٤٠]، وقرأه الباقون بالياء(٤).

قرأ يعقوب إلاّ رويسا: ﴿ما يمكرون﴾ [٢١] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٥).

قرأ أبو جعفر وابن عامر: ﴿ينشركم﴾ [٢٢] بياء مفتوحة ونون بعدها ساكنة وشين مضمومة من: النشر(٦).

---

١) وهي منسوبة للأعمش. انظر: البحر المحيط ١٣٣/٥، والكشاف ٢٩٩/٢، والكفاية الكبرى ٣٦٦/٢.

٢) ما بين الحاصرتين ساقط في: (ب).

٣) في (أ): (العرضي).

٤) وانظر: الغاية ١٧٠، والتيسير ١٢١، والسبعة ٣٢٤، والنشر ٢٨٢/٢، والإتحاف ٢٤٨.

٥) وانظر: المبسوط ١٩٩، والغاية ١٧٠، والمبهج ٥٤٠/٢، والنشر ٢٨٢/٢، والإتحاف ٢٤٨/٢.

٦) ضد الطّي أي: يغرقكم، والباقون: بضمّ الباء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشدّدة ﴿يسيركم﴾ أي يحملكم على السير ويمكنكم منه، والتضعيف للتعدية. الإتحاف

روى حفص: ﴿متاعَ الحياة﴾ [٢٣] بنصب العين، وقرأه الباقون بالرفع(١).

قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب: ﴿قِطْعا﴾ [٢٧] ساكنة الطاء(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً/١٧٤/: ﴿هنالك تتلوا﴾ [٣٠] بالتاء(٣) من: التلاوة، [وقرأه الباقون بالباء](٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر ويعقوب: ﴿الميت﴾ و ﴿الميت﴾ [٣١] بالتشديد، وخففهما الباقون، وقد ذُكر(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿كلمات ربك﴾ [٣٣]، وفي آخرها [٩٦] وفي المؤمن [٦] على الجمع، وقرأه الباقون على التوحيد(٦).

قرأ أهل المدينة إلاّ عاصماً: ﴿أمَن لا يهدي﴾ [٣٥] بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال مضارع (هَدَى)(٧)، وقرأه أهل المدينة إلاّ العمري وورشا كذلك إلاّ أنهم شدّدوا الدال، وقرأ ابن كثير والعمري عن أبي جعفر وابن عامر، وأبو عمرو إلاّ عبدالوارث وابن

٢٤٨، وانظر: المبسوط ١٩٩، والغاية ١٧٠، والنشر ٢/٢٨٢.

١) المصادر السابقة.

٢) والباقون: بفتح الطاء. المصادر السابقة.

٣) أي: تخبر وتُعاين. وانظر: الحُجّة لابي زرعة ٣٣١، وإرشاد المبتدىء ٣٦٢، والنشر ٢/٢٨٣، والإتحاف.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) في الآية: ٢٧ من سورة آل عمران.

٦) المصادر السابقة.

٧) ساقطة في: (أ).

حبش عن السوسي وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، [وروى أبو بكر وعبدالوارث كسر الياء والهاء وتشديد الدال]،(١)، وقرأه الباقون كذلك إلاّ أنهم فتحوا الياء(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ولكن الناسُ﴾ [٤٤] بتخفيف النون وكسرها(٣) ورفع ﴿الناسُ﴾.

روى حفص: ﴿ويوم يحشرهم﴾ [٤٥] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٤)

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني ونافع إلاّ أحمد بن صالح وابن مجاهد عن إسماعيل: ﴿آلآن وقد كنتم﴾ [٥١]، و ﴿آلآن وقد عصيت﴾ [٩١] بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام، وأثبتها الباقون من غير إلقاء(٥).

روى الرهاوي: ﴿ويستنبؤنك﴾ [٥٣] بحذف الهمزة، وأثبتها الباقون(٦).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿قل إي وربّي إنّه لحقّ﴾ [٥٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٦٨/٢، والحُجّة لابن خالويه ١٨١، والحُجّة لابي زرعة ٣٣١، والنشر ٢٨٣/٢، والإتحاف ٢٤٩.

٣) للالتقاء السلكنين، وقرأالباقون: بتشديد النون ﴿الناس﴾ بالنصب. المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٦٣، النشر ٣٥٧/٢، والإتحاف ٢٥٠/٢، ٢٥١.

٦) المصادر السابقة.

٧) وانظر: المبسوط ٢٠٢، وإرشاد المبتدىء ٣٦٦، والإتحاف ٢٥٢.

روى ورش: ﴿فلتفرحوا﴾، ﴿هو خير ممّا تجمعون﴾ [٥٨] بالتاء فيهما، وافقه في الثاني أبو جعفر وابن عامر(١).

قرأ الكسائي: ﴿وما يعزب﴾ [٦١] بكسر الزاي هنا، وفي سبأ [٣]، وضمّها الباقون(٢).

قرأ حمزة/١٧٥/ وخلف وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿ولا أصغر﴾، ﴿ولا أكبر﴾ [٦١] بالرفع فيهما، وفتحهما الباقون(٣).

قرأ يعقوب: ﴿وشركاؤكم﴾ [٧١] بالرفع، ونصبه الباقون(٤).

قرأ يعقوب: ﴿ولا تنظروني﴾ (٥) [٧١] بياء في الحالين، الباقون بحذفها فيهما(٦).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وابن عامر وحفص: ﴿أجري إلاّ﴾ [٧٢] بفتح الياء(٧) حيث حلّت، وهو تسعة(٨) مواضع: هذا أوّلها،

---

١) وانظر: المبسوط ٢٠٠، والنشر ٢/٢٨٥، والإتحاف ٢٥٢.
٢) المصادر السابقة.
٣) وانظر: المبسوط ٢٠١، والغاية ١٧٢، وإرشاد المبتدىء ٣٦٤، والتيسير ١٢٣، والنشر ٢/٢٨٥، والإتحاف ٢٥٢.
٤) المصادر السابقة.
٥) في (أ)، و (ب) (فلا تنظرون) بالفاء، وهو خطأ.
٦) انظر: المبسوط ٢٠٢، والمبهج ٢/٥٤٧، وإرشاد المبتدىء ٣٦٧، والنشر ٢/٢٨٨، والإتحاف ٢٥٣.
٧) المصادر السابقة.
٨) في (ب): (تسع).

وموضعان (١) في هود [٢٩ ، ٥١]، وخمس في الشعراء [١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠]، وموضع في سبأ [٤٧]، وأسكنها الباقون.

روى العليمي وشعيب الصريفيني عن يحيىٰ - [فيما ذكره شيخنا أبو طاهر] -(٢): ﴿ويكون لكما الكبرياء﴾ [٧٨] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿بكل سحّار﴾ [٧٩] بتشديد الحاء على وزن: فعّال، وأمال الألفَ الكسائي إلاّ أبا الحارث، وقرأه الباقون ﴿ساحر﴾ بوزن: فاعل، وبالتفخيم(٤).

قرأ أبو جعفر وأبو عمرو: ﴿ما جئتم به السحر﴾ [٨١] بإثبات ياء الصلة في ﴿به﴾ في الوصل، وبزيادة همزة الاستفهام على همزة الوصل(٥) مثل: ﴿آلذكرين حرّم﴾ [١٤٣ الأنعام].

روى حفص - فيما ذكره الأندلسي - الوقف على قوله: ﴿تبويا﴾ [٨٧] بياء(٦) مكان الهمزة، الباقون بالهمزة كما يصلون.

قرأ أهل الكوفة: ﴿ليضلّوا عن سبيلك﴾ [٨٨] بضمّ الياء، وفتحها

---

١) ساقطة في : (ب).
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في : (ب).
٣) وانظر: المبهج ٥٤٥/٢، والنشر ٢٨٦/٢، والإتحاف ٢٥٣.
٤) وانظر: الآية ١١٢ من سورة الأعراف.
٥) وقرأ الباقون ﴿به السحر﴾ موصولة، وانظر: المبسوط ٢٠١، والغاية ١٧٢، وإرشاد المبتدىء ٣٦٥، والسبعة ٣٢٨، والتيسير ١٢٣، والنشر ٣٧٨/٢، والإتحاف ٢٥٣.
٦) وانظر: التيسير ١٢٣، والحُجّة لابن خالويه ١٨٥، والسبعة ٣٢٩، والإتحاف ٢٥٣.

الباقون(١):

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿ربّنا اطمس﴾ [٨٨] بضمّ الميم(٢)، وكسرها الباقون.

قرأ ابن عامر: ﴿ولا تتبعانِ﴾ [٨٩] بتخفيف النون وترك المدّ، ورواه التغلبي عن ابن ذكوان بإسكان التاء الثانية وتخفيفها، الباقون بتشديد التاء وفتحها وتشديد النون ومدّ الألف من أجلها(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿آمنت/١٧٦/ أنّه﴾ [٩٠] بكسر الهمزة وفتحها الباقون(٤).

قرأ يعقوب: ﴿فاليوم نُنجيك﴾ [٩٢] بسكون النون وتخفيف الجيم من (أنجى)(٥).

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿يقرون الكتاب﴾ [٩٤] بغير همز(٦) هنا حسب.

قرأ أبو بكر: ﴿ونجعل الرجس﴾[١٠٠] بالنون، وقرأه الباقون بالياء(٧)

---

١) وانظر: الآية ١١٩ من سورة الأنعام.
٢) وهي منسوبة للشعبي. انظر: البحر المحيط ١٨٧/٥، والكشاف ٢٥٠/٢.
٣) وانظر: المبهج ٥٤٥/٢، والسبعة ٣٢٩، والكشف ٥٢٢/١، والنشر ٢٨٦/٢. والإتحاف ٢٥٣.
٤) المصدرين السابقين.
٥) والباقون: بالتشديد. انظر: المبسوط ٢٠٢، والنشر ٢٥٩/٢، والإتحاف ٢٥٤.
٦) ولم أجدها في المصادر التي اطلعت عليها.
٧) المصادر السابقة.

قرأ يعقوب: ﴿ثم ننجي رسلنا﴾ [١٠٣] بإسكان النون وتخفيف الجيم(١).

قرأ الكسائي وحفص ويعقوب: ﴿علينا ننجي المؤمنين﴾ [١٠٣] بالتخفيف، ووقف يعقوب على الياء، الباقون بالتشديد وحذف الياء في الوقف كما يصلون(٢).

الياءات المختلف في إسكانها وحذفها وإثباتها
قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي ثمان وثلاثون ميماً:

أوّلها: ﴿منهم أن أنذر﴾ [٢]، ﴿إني معكم من﴾ [٢٠]، ﴿مسّتهم إذا﴾ [٢١]، ﴿لهم مكر﴾ [٢١]، ﴿أنهم أحيط﴾ [٢٢]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [٢٣]، ﴿ما لهم من الله﴾ [٢٧]، ﴿ما كنتم إيّانا﴾ [٢٨]، ﴿وبينكم أن كنا﴾ [٢٩]، ﴿وضلّ عنهم ما﴾ [٣٠]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٣٨]، ﴿ومنهم من يؤمن﴾ [٤٠]، ﴿ومنهم من لا يؤمن﴾ [٤٠]، [﴿ولكم

---

١) والباقون: بالتشديد- وانظر: المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.

عملكم﴾](١)، ﴿عملكم أنتم﴾ [٤١]، ﴿ومنهم من يستمعون﴾ [٤٢]، ﴿ومنهم من ينظر﴾ [٤٣]، ﴿نعدهم أو نتوفينك﴾ [٤٦]، ﴿إن كنتم صادقين﴾، ﴿أرأيتم إن﴾ [٥٠]، ﴿بما كنتم تكسبون﴾ [٥٢]، ﴿وما أنتم بمعجزين﴾ [٥٣]، ﴿قد جاءتكم موعظة﴾ [٥٧]، ﴿أرأيتم ما أنزل الله﴾ [٥٩]، ﴿لكم من رزق﴾ [٥٩]، ﴿فجعلتم منه﴾ [٥٩]، ﴿لكم أم على الله﴾ [٥٩]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٦٢]، ﴿قولهم إنَ العزّة لله﴾ [٦٥]، ﴿وإن هم إلاّ يخرصون﴾ [٦٦]، ﴿إن عندكم من سلطان﴾ [٦٨]، ﴿عليكم مقامي﴾ [٧١]، ﴿جاءكم أَسحر﴾ [٧٧]، ﴿قال لهم موسى﴾ [٨٠]، ﴿ما أنتم ملقون﴾ [٨٠]، ﴿إن كنتم آمنتم﴾ [٨٤] ﴿إن كنتم مسلمين﴾ [٨٤]،/١٧٧/، ﴿معكم من المنتظرين﴾ [١٠٢]، ﴿عليكم بوكيل﴾ [١٠٨].

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

أوّلها: ﴿منازل لتعلموا﴾ [٥]، ﴿بالخير لقضي﴾ [١١]، ﴿زين للمسرفين﴾ [١٢]، ﴿خلائف في الأرض﴾ [١٤]، ﴿فمن أظلم ممّن﴾ [١٧]، ﴿أو كذب بآياته﴾ [١٧]، ﴿من بعد ضراء﴾ [٢١]، ﴿السيئات جزاء﴾ [٢٧]، ﴿ثمّ يقول للذين﴾ [٢٨]، ﴿من يرزقكم﴾ [٣١]، ﴿كذلك كذّب﴾ [٣٩]، ﴿أعلم بالمفسدين﴾ [٤٠]، ﴿ثمّ قيل للذين﴾ [٥٢]، ﴿آلله

١) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

اذن لكم﴾ [٥٩]، **﴿لا تبديل لكلمات الله﴾** [٦٤]، **﴿جعل لكم﴾** [٦٧]، **﴿الليل لتسكنوا﴾** [٦٧]، **﴿سبحانه هو الغنيّ﴾** [٦٨]، **﴿إذ قال لقومه﴾** [٧١]، **﴿نطبع على﴾** [٧٤]، **﴿وما نحن لكما﴾** [٧٨]، **﴿قال لهم موسى﴾** [٨٠]، **﴿آمن لموسى﴾** [٨٣]، **﴿الغرق قال﴾** [٩٠]، **﴿إلاّ هو وإنْ﴾** [١٠٧]، **﴿يصيب به من﴾** [١٠٧].

فيكون في هذه السورة ستّة(١) عشر حرفاً من المتماثلين، وعشرة من المتقاربين.

---

١) في (أ): (ثمانية)، وهو خطأ.

سورة هود عليه السلام

﴿ألر﴾ ذُكر(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ﴿ساحر﴾ [٧] بألف، وقد ذُكر(٢) [فيما مضى](٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿فإنّي(٤) أخاف اللّه﴾ [٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿عنّي إنّه﴾ [١٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

قرأ نافع وحمزة وعاصم وابن عامر: ﴿إنّي لكم﴾ [٢٥] بكسر الهمزة، وفتحها الباقون(٧).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [٢٦] بفتح الياء، الباقون بالإسكان، وقد تقدّم ذِكرُ أمثالها(٨).

---

١) في أوّل سورة البقرة، وفي أوّل سورة يونس - عليه السلام -.

٢) في الآية: ١١٠ من سورة المائدة، وانظر: التذكرة ٢/٣٧٠.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في : (ب).

٤) في (أ)، و(ب): (إنّي).

٥) وانظر: المبسوط ٢٠٧، والإتحاف ٢٥٥.

٦) المصدرين السابقين.

٧) المصدرين السابقين، وإرشاد المبتدىء ٣٦٨.

٨) وانظر: الآية ٢٨ من سورة المائدة.

قرأ أبو عمرو إلّا عبدالوارث وأوقيّة عن اليزيدي - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر- /١٧٨/ ونصيرُ عن الكسائي : ﴿ بادىء﴾ [٢٧] بهمزة مفتوحة بعد الدال، الباقون بياء بدل الهمزة، وترك الهمزة - من (الرأي)(١) - أبو جعفر وورش وشجاع والسوسي في كلّ حال والحلبي عن عبدالوارث(٢).

قرأ أهل الكوفة إلّا أبا بكر: ﴿فعُمِّيت﴾ [٢٨] بضمّ(٣) العين وتشديد الميم.

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلّا حفصاً ويعقوب: ﴿إن أجري إلّا﴾ [٢٩] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٤).

قرأ أهل الحجاز إلّا قنبلا، وأبو عمرو: ﴿ولكنّي أراكم﴾ [٢٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿إنّي إذا﴾ [٣١]، ﴿نصحي إن﴾ [٣٤] بفتح الياء فيهما، وأسكنهما الباقون(٦).

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿فعليّ(٧) إجرامي﴾ [٣٥] بفتح الهمزة

---

١) في (أ): (الزاي)، وهو خطأ.

٢) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٣٣٨، والكفاية الكبرى ٢/٣٧٣، والإتحاف ٢٥٥.

٣) في (أ): (برفع).

٤) وانظر: الآية ٧٢ من سورة يونس.

٥) المصدر السابق ٢٥٦ .

٦) المصدر السابق.

٧) في (أ)، و (ب): (عليّ).

جمعاً(١)، وقرأه الباقون بكسر الهمزة مصدراً.

روى حفص: ﴿من كلٍّ﴾ [٤٠] بالتنوين، ومثله في المؤمنين [٢٧]، الباقون بغير تنوين فيهما(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر وابن شاهي عن حفص: ﴿مجراها﴾ [٤١] بفتح الميم وإمالة الراء، ورواه ابن شاهي كذلك إلاّ أنه فخّم الراء؛ وقرأ أبو عمرو إلاّ أوقية - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر - بضمّ الميم والإمالة، الباقون كذلك إلاّ أنّهم فخّموا الراء(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿مرسيها﴾ [٤١] بالإمالة، وأماله بين بين قالونُ غير أحمد بن صالح والعمري عن أبي جعفر، وفخّمه الباقون.

روى حفص: ﴿يا بنيّ﴾ [٤٢] بفتح الباء (٤) حيث وقع، هنا، وهي ستّة مواضع: هنا، وفي يوسف [٥]، وثلاثة في لقمان [١٣، ١٧، ١٨]، وموضع في الصافّات [١٠٢]، وافقه أبو بكر في هذه السورة خاصّة.

قرأ ابن مجاهد وابن شوذب جميعاً عن قنبل وورش والمُسيّبي وابن مجاهد عن إسماعيل/١٧٩/ وأبو نشيط من طريق ابن يويان(٥)

---

١) ولم أجد هذه الرواية فيما تيسّر لي من مراجع.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٧٣/٢، والمبسوط ٢٠٣، والإتحاف ٢٥٦.

٣) وانظر: السبعة ٣٣٣، والتيسير ١٢٤، والكفاية الكبرى ٣٦٤/٢، والنشر ٢٨٩/٢، والإتحاف ٢٥٦.

٤) وانظر: المبسوط ٢٠٤، والكفاية الكبرى ٣٧٤/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٦٩، والإتحاف ٢٥٦.

٥) في (أ): (ثوبان).

والحلواني وإسماعيل القاضي وأبو عمران الشحّام (وأحمد بن قالون) (١) وأهلُ البصرة والكسائي والعبسي عن حمزة وعبيد ابن الصبّاح وأبو حمدون عن يحيى والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿اركب معنا﴾ [٤٢] بالإدغام، وأظهره الباقون(٢).

قرأ الكسائي ويعقوب: ﴿إنّه عمِلَ﴾ [٤٦] بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين جعلاه فعلا ماضياً، وقرآ ﴿غيرَ﴾ بالنصب(٣).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر وعبد الوارث عن أبي عمرو: ﴿فلا تسألني﴾ [٤٦] بفتح اللام وتشديد النون، وفتح منهم النون ابنُ كثير، وقرأه الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، وكسرها ووصلها بياء أبو جعفر وإسماعيل وورش وأبو نشيط وأبو مروان وأهل البصرة إلاّ عبدالوارث في غير رواية الخيّاط عنه، ووقف منهم يعقوب بالياء(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أعظك﴾ [٤٦] بفتح الياء، الباقون بالإسكان، ومثلها: ﴿إنّي أعوذ بك﴾ [٤٧].

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو وحفص: ﴿أجري إلاّ﴾ [٥١] بفتح الياء، وقد ذُكر(٥).

---

١) في (أ): (أبو حمدون عن قالون).

٢) المصادر السابقة.

٣) وقرأ الباقون ﴿عملٌ﴾ بفتح الميم ورفع اللام منونّة: خبر ﴿إن﴾ و ﴿غيرُ﴾ بالرفع: صفة. المصادر السابقة، والكشف ١/٥٣٠.

٤) وانظر: المبسوط ٢٠٤، والكفاية الكبرى ٢/٣٧٥، والإتحاف ٢٥٧.

٥) في الآية: ٧٢ من سورة يونس.

قرأ أهل الحجاز إلاّ قنبلا في غير رواية ابن شنبوذ: ﴿فطرني أفلا﴾ [٥١] بفتح الياء، الباقون بالإسكان(١).

قرأ أهل المدينة: ﴿إنّي أشهد الله﴾ [٥٤] بفتح الياء، الباقون بالإسكان(٢).

قرأ يعقوب: ﴿لا تنظرونِ﴾(٣) [٥٥] بياء في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(٤).

قرأ أهل المدينة إلاّ إسماعيل والكسائي: ﴿من خزى يومئذ﴾ [٦٦] بفتح الميم(٥)، ومثله في سورة الواقع [١١].

قرأ حمزة وحفص ويعقوب: ﴿ألا إنّ ثمود كفروا﴾ [٦٨] بغير تنوين، وكذلك في الفرقان: ﴿وعادا وثمودَ﴾ [٣٨/١٨٠/]، وفي العنكبوت: ﴿وثموداً وقد تبيّن﴾ [٣٨]، وفي النجم: ﴿وثمودَ فما أبقى﴾ [٥١] وافقهم في سورة النجم أبو بكر إلاّ الوكيعي في غير رواية الخبّاز(٦).

---

١) المصدر السابق.

٢) المصدر السابق.

٣) في (أ)، و (ب): "فلا تنظروني".

٤) المصدر السابق.

٥) والباقون: بكسر الميم. وانظر: المبهج ٥٥٣/٢، والمبسوط ٢٠٤، والحُجّة لأبي زرعة ٣٤٤، والإتحاف ٢٥٧.

٦) وانظر: المبسوط ٢٠٥، والكفاية الكبرى ٣٧٦/٢.

قرأ الكسائي: ﴿ألا بُعداً لثمودٍ﴾ [٦٨] بكسر الدال وتنوينها(١).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿قال سِلْم﴾ [٦٩] بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف(٢) هنا، وفي الذاريات [٢٥].

قرأ ابن عامر وحمزة وحفص: ﴿يعقوب﴾ [٧١] [بنصب الباء(٣)، الباقون بضمّها](٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ياويلتي﴾ [٧٢] بالإمالة، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون(٥).

قرأ أهل المدينة إلاّ أبا سليمان وابن عامر والكسائي ورويس: ﴿سيء﴾ [٧٧] بإشمام كسرة السين الضمّ، وكذلك في العنكبوت [٣٣]، وفي سورة الملك [٢٧]، [وقد ذُكر(٦)](٧).

قرأ أبو جعفر وإسماعيل وابن شنبوذ من طريق المؤدّب وأهل البصرة: ﴿ولا تخزوني﴾ [٧٨] بياء في الوصل، وأثبتها [في الوقف](٨)

---

١) والباقون ﴿لثمود﴾ بفتح الدال غير مُنوّن، وانظر: المبسوط ٢٠٥.
٢) والباقون ﴿سلام﴾ بفتح السين وألف بعد اللام. المصادر السابقة.
٣) المصادر السابقة.
٤) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ)، وجاء بدلا منها: [قالت ياولتي بنصب التاء الباقون بضمّها].
٥) وانظر: الإتحاف ٢٥٨.
٦) في الآية: ١١ من سورة البقرة.
٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٨) ما بين المعقوفتين ساقط في (ب).

يعقوب وابن شنبوذ من (طريقه)(١) المذكور ـ أيضاً ـ(٢).

قرأ أهل المدينة والخزاعي عن البزّي، وأبو عمرو: ﴿ضيفي أليس﴾ [٧٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز: ﴿فأسر بأهلك﴾ [٨١] بوصل الألف من غير همز بين الفاء والسين من (سَرَى)، وكذلك في الحجر [٦٥]، وطه [٧٧]، والشعراء [٥٢]، والدخان [٢٣]، وتنكسر النونُ من: طه، والشعراء لالتقاء الساكنين، والابتداء على قراءتهم: بكسر الهمزة(٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿إلّا امرأتك﴾ [٨١] بالرفع، الباقون بالنصب(٥).

قرأ أهل المدينة والبزّي وابن الصبّاح وابن عبدالرزاق والزينبي/١٨١/ وأبو عمرو: ﴿إنّي أراكم﴾ [٨٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

[قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [٨٤] بفتح الياء،

---

١) في (أ): (طريق).
٢) وانظر: النشر ٢/٢٩٢، والإتحاف ٢٥٩.
٣) المصدرين السابقين.
٤) المصدرين السابقين، وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٣٤٧، والحُجّة لابن خالويه ١٨٩، والمبسوط ٢٠٥.
٥) المصادر السابقة.
٦) وانظر: الإتحاف ٢٥٩.

وأسكنها الباقون(١)](٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿أصلاتك﴾ [٨٧] على التوحيد ورفع التاء، وقرأه الباقون بالجمع(٣).

روى الوليد عن يعقوب: ﴿ولا يجرمنكم﴾ [٨٩] بتخفيف النون، وقد ذُكر(٤).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وابن عامر: ﴿وما توفيقي إلاّ﴾ [٨٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿شقاقي أن﴾ [٨٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

وقرءوا - أيضاً - ومعهم ابن عامر: ﴿أرهطي أعزّ﴾ [٩٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

قرأ أبو بكر: ﴿مكاناتكم﴾ [٩٣] بألف على الجمع، وقد ذُكر(٨).

---

١) وانظر الآية: ٢٨ من سورة المائدة.
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).
٣) وانظر: المبسوط ٢٠٥، والحُجّة لابي زرعة ٢٤٨، والنشر ٢/ ٢٩٠، والمصدر السابق وسبق أن ذكره في الآية: ١٠٣ من سورة التوبة.
٤) في الآية: ٢ من سورة المائدة.
٥) المبسوط ٢٠٧ ، والإتحاف ٢٥٩.
٦) المصدرين السابقين.
٧) المصدرين السابقين.
٨) في الآية: ١٣٥ من سورة الأنعام.

قرأ أهل الحجاز والبصرة والكسائي: ﴿يوم يأت﴾ [١٠٥] بياء في الوصل، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين (١)، وكذلك اختلافهم في الكهف في قوله: ﴿ما كنا نبغ﴾ [٦٤]، وهي أختها.

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿سعدوا﴾ [١٠٨] بضمّ السين، وفتحها الباقون(٢).

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأبو بكر: ﴿وإن كلا﴾ [١١١] بسكون النون وتخفيفها(٣).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة: ﴿لمّا﴾ [١١١] بتشديد الميم(٤).

روى عبدالوارث: ﴿ولا تركنوا﴾ [١١٣] بضمّ الكاف(٥).

قرأ أبو جعفر وأوقيّة عن اليزيدي - فيما ذكره شيخُنا أبو طاهر -: ﴿وزلفا﴾ [١١٤] بضمّ اللام، وفتحها الباقون(٦).

قرأ نافع وحفص: ﴿وإليه يرجع الأمر﴾ [١٢٣] بضمّ الياء وفتح

---

١) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٧٦، والإتحاف ٢٦٠.

٢) المصدر السابق، والمبسوط ٢٠٦، والكفاية الكبرى ٢/٣٧٨.

٣) المصادر السابقة، والمهذّب ٢/٤١.

٤) المصادر السابقة، والمهذّب ٢/٤١.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٧٨، والبحر المحيط ٥/٢٦٩.

٦) وانظر: المبسوط ٢٠٦، وغاية الاختصار ٢/٥٢٤.

الجيم(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص ويعقوب: ﴿بغافل عمّا يعملون﴾ [١٢٣] بالياء، وقرأه/١٨٢/ الباقون بالتاء(٢) - (خاتمتها)(٣) -، ومثله في النمل [٩٣].

الياءات المختلف في إثباتها وحذفها وإسكانها وتحريكها

قد تقدّم ذكرها في أماكنها.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي إحدى وأربعون ميماً:

أوّلها: ﴿إنّني(٤) لكم منه﴾ [٢]، ﴿أيّكم أحسن عملا﴾ [٧]، ﴿إنّكم مبعوثون﴾ [٧]، ﴿لهم مغفرة﴾ [١١]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [١٣]، ﴿فهل أنتم مسلمون﴾ [١٤]، ﴿هم كافرون﴾ [١٩]، ﴿لهم من دون الله﴾ [٢٠]، ﴿وضلّ عنهم ما كانوا﴾ [٢١]، ﴿هم أراذلنا﴾ [٢٧]، ﴿بل نظنّكم كاذبين﴾ [٢٧]، ﴿أرأيتم إن كنت﴾ [٢٨]، ﴿عليكم أنلزمكموها﴾ [٢٨]، ﴿إنّهم ملاقوا﴾ [٢٩]، ﴿وما أنتم بمعجزين﴾ [٣٣]، ﴿لكم إن كان الله﴾ [٣٤]، ﴿إنّهم مغرقون﴾ [٣٧]، ﴿ثمّ يمسّهم منّا﴾ [٤٨]، ﴿ما لكم

---

١) وانظر الآية ٢٨ من سورة البقرة، والمصدرين السابقين.

٢) المصدرين السابقين، وإرشاد المبتدىء ٣٧٤.

٣) ساقطة في: (أ).

٤) في (أ): (إني).

من إله غيره﴾ [٥٠]، ﴿إن أنتم إلاّ مفترون﴾ [٥٠]، ﴿عليكم مدرارا﴾ [٥٢]، ﴿ربّي وربّكم ما من(١)﴾ [٥٦]، ﴿ربّهم الا بُعداً﴾ [٦٠]، ﴿ما لكم من إله غيره﴾ [٦٢]، ﴿أرأيتم إن كنت﴾ [٦٣]، ﴿لكم آية﴾ [٦٤]، [﴿ربّهم ألا بعدا﴾](٢) [٦٨]، ﴿عليكم أهل﴾ [٧٣]، ﴿وإنّهم آتيهم﴾ [٧٦]، ﴿منكم أحد﴾ [٨١]، ﴿ما لكم من إله غيره﴾ [٨٤]، ﴿خير لكم إن﴾ [٨٦]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٨٦]، ﴿عليكم بحفيظ﴾ [٨٦]، ﴿أرأيتم إن كنت﴾ [٨٨]، ﴿منكم ببعيد﴾ [٨٩]، ﴿عليكم من الله﴾ [٩٢]، ﴿معكم رقيب﴾ [٩٣]، ﴿عنهم آلهتهم﴾ [١٠٢]، ﴿لكم من دون﴾ [١١٣]، ﴿من قبلكم أولوا بقيّة﴾ [١١٦].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة

عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وُعددها سبعة وعشرون حرفاً:

أوّلها: ﴿يعلم ما يُسرّون﴾ [٥]، ﴿ويعلم مستقرّها﴾ [٦]، ﴿ومن أظلم ممّن﴾ [١٨]، ﴿وياقوم من ينصرني﴾ [٣٠]، ﴿ولا/١٨٣/ أقول لكم﴾ [٣١]، ﴿ولا أقول للذين﴾ [٣١]، ﴿أعلم بما في أنفسهم(٣)﴾ [٣١]، ﴿قال لا عاصم﴾ [٤٣]، ﴿اليوم من أمر الله﴾ [٤٣]، ﴿فقال ربّ

---

١) في (أ): (كفروا)، وهو خطأ.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في (ب).

٣) في (ب): (أنفسكم)، وهو خطأ.

﴿إنّ﴾ [٤٥]، ﴿قال ربّ إني أعوذ بك﴾ [٤٧]، ﴿وما نحن لك بمؤمنين﴾ [٥٣]، ﴿غيره هو أنشأكم﴾ [٦١]، ﴿ومن خزي يومئذ﴾ [٦٦]، ﴿أمر ربك﴾ [٧٦]، ﴿هنّ أطهر لكم﴾ [٧٨]، ﴿لتعلم ما نريد﴾ [٧٩]، ﴿قال لو أنّ لي﴾ [٨٠]، ﴿إنّا رسل ربك﴾ [٨١]، ﴿المرفود ذلك﴾ [٩٩ ، ١٠٠]، ﴿جاءَ أمر ربك﴾ [١٠١]، ﴿الآخرة ذلك﴾ [١٠٣]، ﴿ففي النار لهم﴾ [١٠٦]، ﴿فاختلف فيه﴾ [١١٠]، [﴿الصلاة طرفي﴾](١) [١١٤]، [﴿بعد ضرّاء﴾](٢) [١٠]، ﴿السيئات ذلك﴾ [١١٤]، ﴿جهنّم من الجنّة والناس﴾ [١١٩].

فيكون في هذه السورة ستّة عشر(٣) حرفاً من المتماثلين، وأحد عشر من المتقاربين.

١) فما بين المعقوفتين سلقط في : (أ).
٢) ما بين المعقوفتين سلقط في : (ب).
٣) في (أ): (وعشرون)، وهو خطأ.

سورة يوسف عليه السلام

﴿آلر﴾ [١] ذُكر بما فيه(١).

قرأ أبو جعفر وابن عامر: ﴿يا أبتَ﴾ [٤] بفتح التاء في الوصل حيث وقع، وجملته ثمانية مواضع: هنا، وفي آخرها [١٠٠]، وفي سورة مريم أربعة مواضع [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، وفي القصص موضع [٢٦]، وكذلك في الصافات [١٠٢]، ووقفا بالهاء على جميعها، ووافقهما على الوقف ابن كثير ويعقوب، الباقون بكسر التاء لووقفوا بالتاء](٢)، وخيّر العمري عن أبي جعفر في هذا الموضع من هذه السورة خاصّة بين الكسر والفتح، وبهما قرأت(٣).

وروى العمري ـ أيضاً ـ : ﴿إنّي رأيت أحد عشر﴾ [٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

روى ورش: ﴿رأيت أحد عشر كوكبا﴾ [٤]، ﴿رأيتهم لي ساجدين﴾ [٤] بتليين الهمزة فيهما، وقد ذُكر أصله فيما سلف(٥).

---

١) في أوّل سورتي البقرة ويونس.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٨١/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٧٧، والنشر ٢٩٣/٢، والإتحاف ٢٦٢.

٤) وهي في تفسير الالوسي ١٧٩/١٢.

٥) في: باب الهمز.

روى حفص: ﴿يابُنَيَّ﴾ [٥] بفتح الياء، وكسرها الباقون، وقد ذُكر(١)/١٨٤/.

قرأ أبو جعفر: ﴿رُيّاك﴾ [٥] بياء مشدّدة بين الراء والألف(٢)، وجميع ما أتى منه، الباقون بهمزة ساكنة بين الراء والياء، وعدد ذلك سبعة مواضع: أربعة منها في هذه السورة [٥، ٤٣ موضعان، ١٠٠]، وفي بني إسرائيل [٦٠]، والصافّات [١٠٥]، والفتح [٢٧]، وخفّف همزهُنّ ورش وأبو عمرو في رواية شجاع والسوسي - في كُلِّ حال - والحلبيّ، وخفّفهن الباقون.

واختلفوا في إمالة ألفاتها: فأمالها الكسائي إلاّ أبا الحارث والعبسي عن حمزة، تابعهما أبو الحارث إلاّ في: ﴿رويَاك﴾ [٥] خاصّة، وتابعهما خلف في اختياره فيما كان فيه ألف ولام، وفخّمهنّ الباقون(٣).

قرأ ابن كثير: ﴿آية للسائلين﴾ [٧] على التوحيد، وقرأه الباقون بالجمع(٤).

قرأ أهل المدينة: ﴿غيابات الجُبّ﴾ [١٠، ١٥] بألف بعد الباء على

---

١) في الآية: ٤٢ من سورة هود.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٨٢/٢، والغاية ٤٦٦.

٣) وانظر: النشر ٣٨/٢، ٥٠، والإتحاف ٢٦٢، وإرشاد المبتدىء ٣٧٧، والكفاية الكبرى ٣٨٢/٢.

٤) المصدرين السابقين، والمبسوط ٣٠٨.

الجمع(١) فيهما.

قرأ أبو جعفر وأبو سليمان عن قالون: ﴿مالك لا تأمنا﴾ [١١] بإخلاص فتحة النون من غير إشمام، إلاّ أنّ أبا سليمان همز، وأبو جعفر على أصله في ترك الهمز(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: ﴿نرتع ونلعب﴾ [١٢] بالنون فيهما، وكَسَرَ العين أهل الحجاز من ﴿يرتع﴾، وأسكنها الباقون، وأمّا ابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب والزينبي أشبعا الكسرة حتّى نشأت ياء(٣) في الوصل والوقف، وقرأه الباقون بالياء فيهما وإسكان العين من ﴿يرتع﴾(٤).

قرأ أهل الحجاز: ﴿ليحزنني أن﴾ [١٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ أبو جعفر وورش والسوسي عن اليزيدي والحلبي والكسائي وخلف/١٨٥/: ﴿الذيب﴾ [١٣] بتخفيف الهمزة(٦) في الثلاثة المواضع

---

١) والباقون ﴿غيابة﴾ على واحدة. المصدر السابق.
٢) المصدر السابق، وإرشاد المبتدىء ٣٧٥، والإتحاف ٢٦٢.
٣) ساقطة في: (أ).
٤) المصادر السابقة.
٥) وانظر: الإتحاف ٢٦٣.
٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٨٣/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٧٩، وغاية الاختصار ٥٢٧/٢، والإتحاف ٢٦٣.

[١٣، ١٤، ١٧]، وهمزهُنّ الباقون.

﴿بل سوّلت﴾ [١٨] ذُكر(١).

قرأ أهل الكوفة: ﴿يا بشرى﴾ [١٩] بغير ياء الإضافة بعد ألف التأنيث، وفتحها منهم عاصم إلاّ العليمي، وأمالها حمزة والكسائي وخلف والعليمي، وقرأه الباقون بياء مفتوحة بعد ألف التأنيث(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿مثواه﴾ [٢١]، و ﴿مثواكم﴾ [١٢٨ الأنعام] بالإمالة، وفتحها الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وابن ذكوان: ﴿هيت لك﴾ [٢٣] بكسر الهاء وبياء ساكنة بعدها وبفتح التاء، ورواه هشام كذلك إلاّ أنّه همز، وقرأ ابن كثير ﴿هيت لك﴾ بفتح الهاء وبإسكان الياء بعد الهاء وضمّ التاء، وقرأه الباقون كذلك إلاّ أنّهم فتحوا التاء، وهم: أهل العراق(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿ربّي أحسن﴾ [٢٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿مثواي﴾ [٢٣] بالإمالة، وفخّمه

---

١) في: باب الإدغام، وانظر: المصدر السابق.

٢) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٨٠، والمبسوط ٢٠٩، والإتحاف ٢٦٣.

٣) المصدر السابق.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: الإتحاف ٢٦٣.

الباقون، ونظيره: ﴿محياي﴾ وقد مضى ذكره(١).

قرأ أهل المدينة والكوفة: ﴿المخلصين﴾ [٢٤] بفتح اللام(٢) حيث وقع، وهو ثمانية مواضع: هنا، وفي الحجر [٤٠]، وخمسةٌ في الصافات [٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، وموضع في صاد [٨٣].

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿يوسف أعرض﴾ [٢٩] بفتح الراء والضاد خبرا في وزن (أَضْرَبَ)(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿متكا﴾ [٣١] بحذف الهمزة، وأثبتها الباقون، وروى الأهوازي عنه تخفيف التاء، وشدّدها الباقون(٤).

قرأ أبو عمرو: ﴿قلن حاشا لله﴾ [٣١] بألف بعد الشين في الوصل(٥)، وكذلك الذي بعده: [٥١]، وقرأهما الباقون بغير ألف، ولا خلاف في الوقف أنّه بغير ألفٍ/١٨٦/ فيهما على مرسوم المصحف.

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿ما هذا بِشِرا(٦)﴾ بكسر الباء والشين(٧)، وإذا وقف وقف بالإمالة مثل: ﴿مفترىً﴾ [٣٦ القصص].

---

١) في الآية: ١٦٢ من سورة الأنعام.

٢) اسم مفعول، والباقون: بكسر اللام اسم فاعل. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٩٤، والإتحاف ٢٦٤.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٨٥، والتبيان ٢/٧٣٠.

٤) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٨١، والكفاية الكبرى ٢/٣٨٥.

٥) المصدرين السابقين، والمبسوط ٢٠٩.

٦) في (ب): (بشرى).

٧) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٨٥، والمبهج ٢/٥٦٣، والبحر المحيط ٥/٣٠٤.

وروى عبدالوارث: ﴿إن هذا إلاّ ملك كريم﴾ [٣١] بكسر اللام، يريد به ملكا من الملوك.

قرأ يعقوب: ﴿قال ربّ السَّجن﴾ [٣٣] بفتح السين هنا خاصّة، وكسرها الباقون(١).

روى الأهوازي والعمري: ﴿أحبُ إليّ ممّا يدعونني إليه﴾ [٣٣] بفتح الياء(٢)، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿قال أحدهما إنّي أراني﴾ [٣٦] بفتح الياء، الباقون بالإسكان(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿أراني أعصر خمرا﴾ [٣٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤)، وكذلك اختلافهم في (قوله)(٥): ﴿أراني أحمل﴾ [٣٦].

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿ربّي إنّي تركتُ﴾ [٣٧] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿آبائي إبراهيم﴾ [٣٨] بسكون الياء،

---

١) وانظر: المبسوط ٢٠٩، والنشر ٢/٢٩٥، والإتحاف ٢٦٤.

٢) انظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٩٠.

٣) المصدرين السابقين.

٤) المصدرين السابقين.

٥) ساقطة في: (ب) وجاء بدلا منها: (وقال الآخر إني).

٦) المصدرين السابقين.

وفتحها الباقون(١)، ومثلها: ياءات: ﴿لعلّی﴾ الستّ: [٤٦ يوسف]، [١٠ طه]، [١٠٠ المؤمنون]، [٢٩، ٣٨ القصص]، [٣٦ غافر].

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أراني(٢)﴾ [٣٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

﴿رؤياي﴾ [٤٣]، ﴿أنا أنبئكم﴾ [٤٥] ذُكِرا(٤).

قرأ يعقوب : ﴿فأرسلوني﴾ [٤٥] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيها الباقون.

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿لعلّي أرجع﴾ [٤٦] بسكون الياء، وكذلك أخواتها الخمس: في طه [١٠]، والمؤمنين [١٠٠]، واثنتان في القصص [٢٩، ٣٨]، وفي حم المؤمن [٣٦]، وافقهم العمري عن أبي جعفر في اللتين في القصص حَسْبُ، وفتحهنّ الباقون(٥).

روى حفص: ﴿دأبا﴾ [٤٧] بفتح الهمزة، وأسكنها الباقون(٦).

---

١) المصدرين السابقين.

٢) في (ب): (أرى).

٣) المصدرين السابقين.

٤) ﴿رؤياي﴾ في الآية: ٥ من سورة يوسف، و ﴿أنا أنبّئكم﴾ في الآية: ٢٥٨ من سورة البقرة.

٥) المصدرين السابقين، وسبق له ذِكْرُها في الآية ٣٨.

٦) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٩٥، والحُجّة لأبي زرعة ٣٥٩، والنشر ٢/٢٩٥، والإتحاف ٢٦٥.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿وفيه تعصرون﴾ [٤٩] بالتاء، وقرأه الباقون/١٨٧/ بالياء(١). ﴿فَسَلْه﴾ [٥٠] ذُكر(٢) بابه](٣).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿نفسي إنّ النفس﴾ [٥٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ أبو عمرو وأحمد بن صالح وابن شنبوذ في أحد أقواله من طريق المُؤدّب: ﴿بالسو إلاّ﴾ [٥٣] بحذف الهمزة الأولى، وقرأ أبو جعفر إلاّ الأهوازي وقنبل [إلاّ ابن شنبوذ في أحد أقواله من طريق المُؤدِّب](٥) وورش ورُويس بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وروى ابن أبي عُمَر عن ابن مجاهد بإسناده عن إسماعيل قلب الأولي ياءً وتحقيق الثانية على قياس: ﴿هؤلاءِ إن كنتم﴾ [٣١ البقرة].

قرأ ابن كثير إلاّ قنبلا في غير رواية المُؤدِّب عن ابن شنبوذ ونافع إلاّ ورشا وأبا سليمان وأحمد بن صالح وأبا نشيط والأهوازي بقلب (الأولى)(٦) واوا وإدغامها في الواو التي قبلها فتصير واوا مشدّدة، وروى أبو نشيط تحقيق الأولى وتعويض الثانية بكسرة خفيفة، وقرأه

---

١) المصدرين السابقين.

٢) في: باب الهمز، وانظر: المصدر السابق .

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) المصدر السابق.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٦) في (ب): الثانية.

الباقون بتحقيق الهمزتين فيهما، وهم أهل الكوفة وأبو سليمان وابن عامر ويعقوب إلاّ رويساً(١).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿رحم ربيَ إنّ﴾ [٥٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿حيث نشاء﴾ [٥٦] بالنون(٣).

قرأ أبو جعفر من طريق ابن العلاّف والأهوازي والعمري وقالون وورش: ﴿أنّي أوفي الكيل﴾ [٥٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ يعقوب: ﴿ولا تقربوني﴾ [٦٠] بياء في الوصل والوقف، وحذفهما الباقون(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿لفتيانه﴾ [٦٢]، ﴿حافظا﴾ [٦٤] بالألف فيهما، وحذف الألف فيهما الباقون(٦)/١٨٨/.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿يكتل﴾ [٦٣] بالياء(٧)، وقرأه الباقون (بالنون)(٨).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٨٦/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٨٢، والنشر ٢٦٥، والإتحاف ٢٦٥.

٢) المصدر السابق.

٣) والباقون: بالياء، وانظر: المبسوط ٢١٠، والإتحاف ٢٦٦.

٤) المصدر السابق.

٥) المصدر السابق.

٦) المصدر السابق.

٧) المصادر السابقة.

٨) في (أ): (بالتاء)، وهو خطأ.

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وإسماعيل وأبو مروان وأبو سليمان جميعا عن **قالون** وأهل البصرة: ﴿**حتّى تؤتوني**﴾ [٦٦] بياء في الوصل، زاد **ابن** كثير (ويعقوب)(١) إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿**إنّي أنا**﴾ [٦٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣). ﴿**أنا أخوك**﴾ ذُكر(٤).

قرأ يعقوب: ﴿**يرفع درجات من يشاء**﴾ [٧٦] بالياء فيهما(٥)، [وقرأهما الباقون بالنون](٦).

وقرأ أهل **الكوفة**: ﴿**درجات**﴾ بالتنوين، وحذفه الباقون(٧).

روى اللهبي والعمري عن أبي جعفر: ﴿**فلمّا استيأسوا**﴾ [٨٠] بغير همز على تقديم (عين)(٨) الفعل على فائه وهي الألف(٩)، وهو: خمسة أمكنة، منها أربعة في هذه السورة هذا أوّلها(١٠) وفي الرعد:

---

١) ساقط في: (أ).

٢) وانظر: النشر ١٩٧/٢، والكفاية الكبرى ٣٩١/٢، والإتحاف ٢٦٦.

٣) المصدر السابق.

٤) في الآية ٢٥٨ من سورة البقرة.

٥) وانظر: النشر ٢٦٠/٢، والإتحاف ٢٦٦.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٧) المصدرين السابقين.

٨) ساقطة في: (أ).

٩) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٨٧/٢، وإرشاد المبتدئ ٣٨٣، والنشر ٤٠٥/٢، والإتحاف ٢٦٦.

١٠) والثلاثة الباقية في الآيتين: [٨٧ موضعان، ١١٠].

﴿أفلم يايئس﴾ [٣١]، وروى الخزاعي عن البزّي التخيير بين الهمز وتركه فيهنّ، وقرأها الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعدها همزة مفتوحة قبل السين.

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿يأذن لي﴾ [٨٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿أبيَ أو﴾ [٨٠] بفتح الباء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿يا أسفي﴾ [٨٤] بالإمالة، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري(٣).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وابن عامر: ﴿وحزني إلى الله﴾ [٨٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر إلاّ (العمري)(٥) والشيزري ـ فيما ذكره شيخُنا الشريف ـ : ﴿إنك لأنت﴾ [٩٠] بهمزة واحدة على الخبر، وذكر شيخُنا أبو طاهر/١٨٩/ عن الشيزري كأبي عمرو، وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام، وقد تقدّم شرح مذهبهم في ذلك فيما سلف(٦).

---

١) المصدر السابق.

٢) المصدر السابق.

٣) وانظر: الآية ٣١ من سورة المائدة.

٤) المصدر السابق.

٥) في (ب): (الرهاوي).

٦) في : باب الهمز، وانظر: الآية ١٩ من سورة الأنعام.

روى ابن مجاهد وابن الصبّاح وابن شوذب: ﴿إنّه من يتّقي﴾ [٩٠] بياء في الحالين، [وحذفها فيهما الباقون] (١) [وروى المُؤدِّب عن ابن شنبوذ بغير ياء في الحالين مثل الباقين(٢).

قرأ يعقوب: ﴿تفنّدوني﴾ [٩٤] بياء في الحالين(٣)، وحذفها فيهما الباقون](٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أعلم﴾ [٩٦] بفتح الياء(٥)، [وأسكنها الباقون](٦).

قرأ أهل المدينة إلاّ العمري وأبو عمرو: ﴿ربّي إنّه﴾ [٩٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

ومثلها: ﴿أحسن بي إذ﴾ [١٠٠]، ﴿بين إخوتي﴾ [١٠٠] بفتح الياء أبو جعفر وزيد عن إسماعيل وأبو مروان عن قالون،وأسكنهاالباقون(٨).

قرأ أهل المدينة: ﴿سبيلَي أدعو إلى الله﴾ [١٠٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٢) الكفاية الكبرى ٣٩١/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٨٧.

٣) المصدرين السابقين.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في : (أ).

٥) وانظر: الإتحاف ٢٦٧، والمبسوط ٢١٢.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في : (أ).

٧) المصدرين السابقين.

٨) المصدرين السابقين.

كان هبيرة يختار الوقف على قوله: ﴿أدعو إلى الله﴾ ويبتدىء ﴿على بصيرة أنا﴾(١).

روى حفص: ﴿نوحي إليهم﴾ [١٠٩] هنا، وفي النحل [٤٣] بالنون وكسر الحاء(٢)، أمّا الموضعان في الأنبياء [٧، ٢٥] فنذكرهما هناك - إن شاء الله تعالى -.

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب: ﴿أفلا تعقلون﴾ [١٠٩] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٣).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة: ﴿كذبوا﴾ [١١٠] بتخفيف الذال، وشدّدها الباقون.

قرأ عاصم وابن عامر وأبو نشيط عن قالون، والشيزري عن الكسائي ويعقوب: ﴿فنجي من نشاء﴾ [١١٠] بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح

---

١) قال السمين الحلبي في الدّر المصون ٥٦١/٦: ويجوز أن يكون ﴿على بصيرة﴾ خبراً مقدّماً، و ﴿أنا﴾ مبتدأ مؤخر...».

وقال النحاس في القطع والائتناف ٤٠٥ في الوقف على قوله: ﴿قل هذه سبيلي أدعو إلى الله﴾: فإنه تمام عند الأخفش وتابعه عليه أبو حاتم، وهو مروي عن نافع....

وقال الأشموني في منار الهدى ١٩٨: ﴿أدعو إلى الله﴾ حسن، تقدّم أنه ﷺ كان يتعمّد الوقف على ذلك، ثمّ يبتدىء ﴿على بصيرة أنا ومن اتبعني﴾ إن جعل ﴿أنا﴾ مبتدأ، و ﴿على بصيرة﴾ خبر.

٢) وانظر: المبسوط ٢١١، والكفاية الكبرى ٣٨٨/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٨٤، والإتحاف ٢٦٨.

٣) المصادر السابقة.

الياء: فعل ماض زاد أبو نشيط إسكان الياء، وقرأه الباقون بنونين الأولى منهما مضمومة والثانية ساكنة، والجيم مخفّفة، والياء ساكنة: فعل مضارع(١).

روى عبدالوارث: ﴿في قصصهم﴾(٢) [١١١] بكسر القاف(٣) /١٩٠/، وفتحها الباقون.

الياءات المختلف في إثباتها وحذفها وإسكانها وفتحها (قد)(٤) تقدّم ذكرها في أماكنها

---

١) المصادر السابقة.

٢) في (أ): (قصصهن)، وهو خطأ.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٨٩/٢، والبحر المحيط ٣٥٦/٥.

٤) في : (أ): (وقد).

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي خمسٌ وعشرون ميماً:

أوّلها: ﴿لعلّكم تعقلون﴾ [٢]، ﴿إن كنتم فاعلين﴾ [١٠]، ﴿لكم أنفسكم﴾ [١٨]، [﴿أنفسكم أمرا﴾](١) [١٨]، ﴿لهم من بعد ما﴾ [٣٥]، ﴿هم كافرون﴾ [٣٧]، ﴿لعلّهم يعملون﴾ [٤٦]، ﴿لكم من أبيكم﴾ [٥٩]، ﴿أبيكم ألا﴾ [٥٩]، ﴿لعلّهم يرجعون﴾ [٦٢]، ﴿عنكم من الله﴾ [٦٧]، ﴿أمرهم أبوهم﴾ [٦٨]، ﴿أبوهم ما كان﴾ [٦٨]، ﴿عنهم من الله﴾ [٦٨]، ﴿إنّكم لسارقون﴾ [٧٠]، ﴿علمتم ما جئنا﴾ [٧٣]، ﴿إن كنتم كاذبين﴾ [٧٤]، ﴿عليكم موثقا﴾ [٨٠]، ﴿لكم أنفسكم﴾ [٨٣]، ﴿علمتم ما فعلتم﴾ [٨٩]، ﴿إذ أنتم جاهلون﴾ [٨٩]، ﴿أبوهم إنّي لأجد﴾ [٩٤]، ﴿لكم إنّي أعلم﴾ [٩٦]، ﴿وجاء بكم من البدو﴾ [١٠٠]، ﴿وهم(٢) يمكرون﴾ [١٠٢]، ﴿هم مشركون﴾ [١٠٦].

سياق

ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من:
إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها تسعة وثلاثون حرفاً:

أوّلها: ﴿تعقلون . نحن﴾ [٢،٣]، ﴿نحن نقصّ عليك﴾ [٣]، ﴿القمر

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) في (أ): (فهم)، وهو خطأ.

رأيتهم﴾ [٤]، ﴿فيكيدوا لك كيدا﴾ [٥]، ﴿يخل لكم﴾ [٨]، ﴿دراهم معدودة﴾ [٢٠]، ﴿لِيُوسف في الأرض﴾ [٢١]، ﴿هيت لك قال﴾ [٢٣]، ﴿وشهد شاهد﴾ [٢٦]، ﴿إنّك كنت﴾ [٢٨]، ﴿قال ربِّ السجن﴾ [٣٣]، ﴿إنّه هو السميع﴾ [٣٤]، ﴿قال لا يأتيكما﴾ [٣٧]، ﴿وقال للذي ظنّ﴾ [٤٢]، ﴿تكر ربّه﴾ [٤٢]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٨]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٩]، ﴿ليوسف في﴾ [٥٦]، ﴿نصيب برحمتنا﴾ [٥٦]، ﴿إخوة يوسف فدخلوا﴾ [٥٨]، ﴿فلا كيل لكم﴾ [٦٠]، ﴿وقال لفتيانه﴾ [٦٢]، ﴿ذلك كيل يسير﴾ [٦٥]، ﴿قال لن أُرسله﴾ [٦٦]،/١٩١/ ﴿نفقد صواع﴾ [٧٢]، ﴿كذلك كدنا﴾ [٧٦]، ﴿يوسف في نفسه﴾ [٧٧]، ﴿والله أعلم بما﴾ [٧٧]، ﴿يوسف فلن أبرح﴾ [٨٠]، ﴿حتّى يأذن لي﴾ [٨٠]، ﴿إنّه هو العليم﴾ [٨٣]، ﴿وأعلم من الله﴾ [٨٦]، ﴿قال لا تثريبَ﴾ [٨٢]، ﴿أعلم من الله﴾ [٨٦]، [﴿استغفر لنا﴾(١)] [٨٧]، ﴿سوف أستغفر لكم﴾ [٨٨]، ﴿إنّه هو الغفور﴾ [٨٨]، ﴿تأويل رؤياي﴾ [١٠٠]، ﴿إنّه هو العليم﴾ [١٠٠]، ﴿الآخرة توفّني﴾ [١٠١].

فيكون في هذه السورة (تسعة)(٢) وعشرون حرفا من المتماثلين، وأحد عشر حرفا من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) في (أ): (ثمانية).

سورة الرعد

﴿المر﴾(١)، و ﴿يغشى﴾ ذُكِرا(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وحفص: ﴿وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان﴾ [٤] بالرفع فيهن(٣)، [وجرّهن الباقون](٤).

قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب والحلبي عن عبدالوارث: ﴿يسقى﴾ [٤] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ويفضّل﴾ [٤] بالياء، ورواه الحلبي من عبدالوارث بضمّ الياء وفتح الضاد، ﴿بعضُها﴾ [٤] برفع (الضاد)(٦) على ترك تسمية الفاعل، وقرأه الباقون بالنون وضمّها وكسر الضاد - (أيضاً) -(٧) ﴿بعضَها﴾ بالنصب على ظهور الفاعل(٨).

---

١) في (أ): (الر).

٢) أمّا: ﴿المر﴾ ففي أوّل البقرة ويونس وأمّا: ﴿يغشى﴾ ففي الآية: ٥٤ من سورة الأعراف.

٣) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ١٩٩، وإرشاد المبتدىء ٣٨٨، والحُجّة لابي زرعة ٣٦٩، والنشر ٢/٢٩٧، والإتحاف ٢٦٩.

٤) ما بين المعقوفتين في (ب): الباقون بالخفض فيهنّ.

٥) المصادر السابقة.

٦) ساقطة في: (أ).

٧) ساقطة في: (ب).

٨) المصادر السابقة.

﴿في الأكل﴾ [٤]، ﴿وإن تعجب فعجب﴾ [٥] ذُكرا(١).

قرأ أبو جعفر غير العمريّ وابن عامر: ﴿إذا﴾ [٥] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وقرأه أهل الكوفة ويعقوب إلاّ رويساً بتحقيق الهمزتين فيهما، وحقّق الأولى وليّن الثانية أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر في غير رواية العمري وأبو عمرو ورويس، وفصل بينهما بالألف نافع إلاّ ورشاً وأبو عمرو والعمري/١٩٢/، وترك الفصل ابن كثير وورش ورويس(٢).

قرأ نافع والعمري والكسائي ويعقوب: ﴿إنا لفي﴾ [٥] بهمزة واحدة على الخبر، وحقّق الهمز فيهما ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ الكسائي، وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشام، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز إلاّ نافع والعمري وأبو عمرو، وفصل بينهما بألف أبو جعفر إلاّ العمري وأبو عمرو، وتركه ابن كثير، وكذلك خلفهم في جميع باب الاستفهامين من الآية والآيتين إلاّ في: النمل [٦٤]، والعنكبوت [١٩] وذلك تسعة مواضع، هذا أوّلها، وقد شرحناها في بابها(٣).

أمّا الموضعان المستثنيان في: النمل [٦٤] والعنكبوت [١٩] ـ وهما

---

١) أمّا: ﴿في الأكل﴾ ففي الآية ٢٦٥ من سورة البقرة، وأمّا: ﴿وإن تعجب فعجب﴾ ففي باب الإدغام ، وكذلك في الآية ٧٤ من سورة النساء.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣٩٣/٢، والمبسوط ٢١٤، وإرشاد المبتدىء ٣٨٥، والمبهج ٥٧١/٢، والإتحاف ٢٧٠، والتذكرة ٣٨٦/٢.

٣) باب : الهمز، وانظر: المصادر السابقة.

من تمام الباب لأنّ جملة هذا الباب أحد عشر موضعاً - فنذكرهما في موضعهما - إن شاء الله -.

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿المثلات﴾ [٦] بضمّ الميم(١)، وفتحها الباقون.

قرأ ابن كثير إلاّ ابن ذؤابة عن البزّي: ﴿لكلّ قوم هاد﴾ [٧، ٣٣](٢)] موضعان، هذا أوّلها، وفي المؤمن: [٣٣]، و: ﴿واق﴾ [٣٤، ٣٧] موضعان هنا، وفي المؤمن [٢١]، و: ﴿من وال﴾ [١١]، و: ﴿ما عند الله باق﴾ [٩٦ النحل]: ثمانية مواضع بياء في الوقف فيهنّ، ولا خلاف في حذفهنّ وصلا(٣).

قرأ ابن كثير إلاّ ابن شنبوذ وابن ذؤابة ويعقوب: ﴿المتعالى﴾ [٩] بياء في الوصل والوقف، وافقهما في الوصل عبدالوارث، وفي الوقف دون الوصل ابن شنبوذ، الباقون بحذفها فيهما(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً: ﴿أم هل يستوي﴾ [١٦] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٥).

روى عبد/١٩٣/الوارث إلاّ القزّاز: ﴿بقدرها﴾ [١٧] ساكنة الدال(٦)،

---

١) والثاء، انظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٩٤.
٢) في قوله: ﴿فماله من هاد﴾.
٣) وانظر: المبسوط ٢١٦، والكفاية الكبرى ٢/٣٩٥.
٤) المصدرين السابقين.
٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٩٠، والإتحاف ٣٧٠.
٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٣٩٤، والمبهج ٢/٥٧٢، والمصدر السابق.

وفتحها الباقون](١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر [في غير رواية أبي العبّاس الضرير عن يحيى وعبدالوارث](٢) : ﴿ومما يوقدون﴾ [١٧] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

قرأ يعقوب: ﴿متابي﴾ [٣٠] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٤).

﴿أفلم ياينس﴾ [٣١]، ﴿ولقد استهزىء﴾ [٣٢] ﴿أخذتهم﴾ [٣٢] ذِكر الخلاف فيهنّ(٥).

قرأ يعقوب: ﴿فكيف كان عقابي﴾ [٣٢] بياء في الحالين، وحذفهما فيهما الباقون(٦)، وكذلك ﴿إليه مآبي﴾ [٣٦] وافقه العمري عن أبي جعفر في ﴿مآبي﴾ في الوصل دون الوقف(٧).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿وصدّوا﴾ [٣٣]، ﴿وصدّ﴾ [٣٧ غافر] بضمّ الصاد فيهما(٨)، (وفتحهما)(٩) الباقون.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٣) المصادر السابقة.
٤) وانظر: الإتحاف ٢٧٠.
٥) أمّا: ﴿افلم ييأس﴾ ففي الآية ٨٠ من سورة يوسف، وأمّا: ﴿ولقد استهزىء﴾ ففي الآية ١٠ من سورة الانعام، وأما: ﴿أخذتهم﴾ ففي باب الإدغام.
٦) المصدر السابق.
٧) المصدر السابق.
٨) وانظر: المبسوط ٢١٦، وغاية الاختصار ٥٣٣/٢، والكفاية الكبرى ٣٩٤/٢.
٩) في (ب): (وكسرها).

قرأ ابن كثير وعاصم وأهل البصرة: ﴿يثبت﴾ [٣٩] بسكون الثاء وتخفيف الباء(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿وسيعلم الكافر﴾ [٤٢] على الإفراد، وقرأه الباقون عل الجمع(٢).

الياءات المختلف في فتحها وإسكانها وحذفها وإثباتها وقد تقدَّم ذكرها في أماكنها

فصل في شرح ميمات نصير

وهي تسع ميمات:

أوّلها: ﴿ربّكم توقنون﴾ [٢]، ﴿قولهم إذا﴾ [٥]، ﴿منكم من أسرّ﴾ [١٠]، ﴿وما لهم من دونه﴾ [١١]، ﴿لو أنّ لهم(٣) ما في الأرض﴾ [١٨]، ﴿سمّوهم أم﴾ [٣٣]، ﴿وما لهم من الله﴾ [٣٤]، ﴿لهم أزواجاً﴾ [٣٨]، ﴿نعدهم(٤) أو نتوفّينّك﴾ [٤٠].

---

١) وقرأ الباقون: بفتح التاء وتشديد الباء. المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٠١، والحُجّة لأبي زرعة ٣٧٤، والإتحاف ٢٧٠.

٢) المصادر السابقة.

٣) في (أ): (لو أنهم)، وهو خطأ.

٤) في (أ): (بعضهم)، وهو خطأ.

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها/١٩٤/

وعددها أربعة عشر حرفاً:

أوّلها: ﴿الثمرات جعل﴾ [٣]، ﴿يعلم ما تحمل﴾ [٨]، ﴿بالنهار له﴾ [١٠، ١١]، ﴿فيصيب بها﴾ [١٣]، ﴿المحال. له﴾ [١٣، ١٤]، ﴿خالق كلّ شيء﴾ [١٦]، ﴿الأمثال. للذين﴾ [١٧، ١٨]، ﴿الصالحات طوبى﴾ [٢٨]، ﴿أو كلّم به﴾ [٣١]، ﴿بل زيّن للذين﴾ [٣٣]، ﴿من العلم مالك﴾ [٣٧]، ﴿يعلم ما تكسب﴾ [٤٢]، ﴿الكفار(١) لمن﴾ [٤٢]، ﴿الكتاب. بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [٤٣].

فيكون في هذه السورة (ستّة)(٢) (أحرف)(٣) [من المتماثلين](٤) (وثمانية)(٥) من المتقاربين.

---

(١) في (ب): (الكافر)

(٢) في (ب): (سبعة).

(٣) في (ب): (حرفاً).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في (ب).

(٥) في (ب): (سبعة).

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿الـر﴾ ذُكر(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿الحميد الله﴾ [١، ٢] بالرفع، وافقهم في الابتداء دون الوصل يعقوب إلاّ روحاً، الباقون بالجرّ في الحالين(٢).

﴿سبلنا﴾ [١٢] ذُكر(٣).

قرأ يعقوب وورش: ﴿خاف وعيدي﴾ [١٤] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف، الباقون بحذفها في الحالين(٤).

قرأ أهل المدينة: ﴿الرياح﴾ [١٨] على الجمع هنا، وفي الشورى: [٣٣]، وقرأهما الباقون على الإفراد(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿خالقُ السماوات﴾ [١٩] على (فاعل) وبرفع القاف، و﴿الأرضِ﴾ بالجرّ(٦)، ومثله في النور: ﴿خالقُ كلّ دابّة﴾ [٤٥].

---

١) في أوّل سورتي البقرة ويونس.

٢) وانظر: المبسوط ٢١٧، والكفاية الكبرى ٢/٣٩٦، وإرشاد المبتدىء ٣٩٢، والإتحاف ٢٧١.

٣) في الآية: ٣٢ من سورة المائدة.

٤) المصدر السابق.

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٩٢، والكفاية الكبرى ٢/٣٩٦.

٦) وقرأ الباقون ﴿خلقَ﴾ بالنصب من غير ألف ﴿السموات والأرضَ﴾ بالنصب. المصادر السابقة.

روى حفص : ﴿لي عليكم من سلطان﴾ [٢٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١)، ونظيرها في ص: ﴿لي من علم﴾ [٦٩].

قرأ حمزة: ﴿وما أنتم بمصرخيِّ﴾ [٢٢] بكسر الياء، وفتحها الباقون(٢).

روى الرهاوي والعمري: ﴿خبيثةٍ اجتثت﴾ [٢٦] بكسر التاء، وضمّها الباقون(٣).

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري وإسماعيل وأبو مروان وابن شنبوذ/١٩٥/ وأهل البصرة: ﴿بما أشركتموني﴾ [٢٢] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين(٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ليضلّوا عن سبيلي﴾ [٣٠] بفتح الياء، وضمّها الباقون(٥).

قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وروح: ﴿قل لعبادي الذين آمنوا﴾ [٣١] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٦).

---

١) وانظر: الإتحاف ٢٧٢.

٢) وانظر: الكشف ٢/٢٦، والبحر المحيط ٥/٤١٩، والحُجّة لأبي زرعة ٣٧٧، والإتحاف ٢٧٢.

٣) المصدر السابق.

٤) انظر: الإتحاف ٢٧٢.

٥) المصدر السابق.

٦) المصدر السابق.

﴿لا بيع فيه ولا خلال﴾ [٣١] ذُكِرَا(١).

قرأ الكسائي: ﴿ومن عصاني﴾ [٣٦] بالإمالة(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أسكنت﴾ [٣٧] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

روى الحلواني من طريق ابن زبّان : ﴿أفئده﴾ [٣٧] [بهمزة مكسورة](٤) مثل أبي عمرو والجماعة، ورواه من طريق المُفسِّر: ﴿أفئدة﴾ [٣٧] بياء ساكنة بين الهمزة والدال على وزن (أفعيله)، وخفّف(٥) الهمزة فيه الرهاوي عن أبي جعفر(٦)، وكذلك: ﴿أفئدتهم﴾ [٤٣].

قرأ ابن كثير إلاّ ابن شنبوذ (وابن مجاهد)(٧) وابن شوذب كُلّهم عن قنبل وأبو جعفر وورش وحمزة وأهل البصرة: ﴿وتقبّل دعاء﴾ [٤٠] بياء في الوصل، زاد البزّي وابن شنبوذ وابن عبدالرزاق وابن الصبّاح ويعقوب إثباتها في الوقف، الباقون بحذفها في الحالين(٨).

---

١) في الآية: ٢٥٤ من سورة البقرة.
٢) المصدر السابق.
٣) المصدر السابق.
٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٥) في (أ): (ضعف).
٦) وانظر: الآية ١١٠ من سورة الانعام، وكذلك الإتحاف ٢٧٣.
٧) ساقط في (أ).
٨) المصدر السابق، والمبسوط ٣١٨، وإرشاد المبتدىء ٣٩٥، والكفاية الكبرى ٢/٣٩٩.

قرأ الكسائي: ﴿لتزول منه﴾ [٤٦] بفتح اللام الأولى وضمّ الأخيرة(١)

الياءات المختلف في إثباتها وحذفها وإسكانها وتحريكها

قد تقدّم ذكرها في أماكنها.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ثلاثة عشر ميما:

أوّلها: ﴿عليكم إذا أنجاكم﴾ [٦]، ﴿من ربّكم عظيم﴾ [٦]، ﴿ولئن كفرتم /١٩٦/ إنّ﴾ [٧]، ﴿قالت رسلهم أفي الله﴾ [١٠]، ﴿لكم من ذنوبكم﴾ [١٠]، ﴿إن أنتم إلاّ بشر﴾ [١٠]، ﴿رسلهم إن نحن﴾ [١١]، ﴿فهل أنتم مغنون﴾ [٢١]، ﴿عليكم من سلطان﴾ [٢٢]، لعلّهم يتذكّرون﴾ [٢٥]، ﴿وآتاكم من كلّ﴾ [٣٤]، ﴿لعلّهم يشكرون﴾ [٣٧]، ﴿ما لكم من زوال﴾ [٤٤].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها سبعة عشر حرفاً:

أوّلها: ﴿ليبيّن لهم﴾ [٤]، ﴿يستحيون نساءكم﴾ [٦]، ﴿تأذّن ربّكم﴾ [٧]، ﴿ليغفر لكم﴾ [١٠]، ﴿الصالحات جنّات﴾ [٢٣]، ﴿الأمثال للناس﴾

---

١) وقرأ الباقون: بكسر اللام الأولى وفتح اللام الثانية. المصادر السابقة.

[٢٥]، ﴿أن يأتي يوم﴾ [٣١]، ﴿وسخّر لكم﴾ [٣٢]، ﴿وسخّر لكم﴾ [٣٢]، ﴿وسخّر لكم﴾ [٣٣]، ﴿وسخر لكم الليل﴾ [٣٣]، ﴿تعلم ما نُخفي﴾ [٣٨]، ﴿وتبين لكم﴾ [٤٥]، ﴿كيف فعلنا بهم﴾ [٤٥]، ﴿الأصفاد. سرابيلهم﴾ [٤٩، ٥٠]، ﴿النار ليجزي﴾ [٥٠، ٥١]، ﴿الألباب. بسم الله الرحمن﴾ [٥٢] [آخر السوة مع البسملة، حال الوصل مع السورة التالية](١).

فيكون في هذه السورة ستّة أحرف من المتماثلين، وأحد عشر حرفا من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين زيادة من المحقق.

سورة الحجر

﴿الـر﴾ ذُكر(١).

قرأ أهل المدينة وعاصم وعبدالوارث: ﴿ربما﴾ [٢] بتخفيف الباء، وشدّدها الباقون(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿ما ننزل﴾ [٨] بنونين الأولى منهما مضمومة والثانية مفتوحة وتشديد الزاي وكسرها ﴿الملائكة﴾ بالنصب، ورواه أبو بكر بتاء مضمومة ونون مفتوحة وتشديد الزاي وفتحها ورفع ﴿الملائكة﴾ ، الباقون كذلك إلاّ أنّهم فتحوا التاء، وهم: أهل الحجاز وابن/١٩٧/ عامر وأهل البصرة(٣).

روى الرهاوي عن أبي جعفر: ﴿فتحنا عليهم﴾ [١٤] بالتشديد(٤)، وخيَّر في ذلك، الباقون بالتخفيف.

قرأ ابن كثير وعبدالوارث: ﴿سكرت أبصارنا﴾ [١٥] بتخفيف الكاف، وشدّدها الباقون(٥).

قرأ حمزة وخلف: ﴿الريح لواقح﴾ [٢٢] بغير ألف، الباقون بألف

---

١) في أوّل سورتي البقرة ويونس.
٢) وانظر: المبسوط ٢٢٠، والمبهج ٥٧٩/٢، والإتحاف ٢٧٤، والكفاية الكبرى ٤٠٠/٢.
٣) المصادر السابقة.
٤) ولم أجدها في المصادر التي اطّلعت عليها.
٥) المصادر السابقة.

على الجمع(١).

قرأ يعقوب: ﴿صراطٌ عَلِيٌّ مستقيم﴾ [٤١] بكسر اللام وضمّ الياء والتنوين(٢): وصفٌ (للصراط)(٣) في وزن ﴿عَلِيٌّ حكيم﴾ [٥١ الشورى].

روى الرهاوي عن أبي جعفر: ﴿نبىء﴾ [٤٩] و ﴿أم لم ينبأ﴾ في سورة النجم [٣٦]، (والقمر)(٤) بترك الهمزة(٥) فيهما خاصة من هذا الباب.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿عبادِيَ أنِّيَ أنا﴾ [٤٩] بفتح الياءين جميعا، وأسكنها الباقون(٦).

روى ابن الصبّاح والزينبي عن قنبل والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿ونبّئهم﴾ [٥١] بكسر الهاء، وحقّق الهمزة فيهما منهم ابن الصبّاح والتغلبي، وقد ذُكر(٧).

قرأ حمزة: ﴿إنّا نبشرك﴾ [٥٣] بفتح النون وسكون الباء وضمّ الشين وتخفيفها(٨).

---

١) المصادر السابقة.
٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٤٠٠، والمبسوط ٢٢٠، والنشر ٢/٣٠١، والإتحاف ٢٧٤.
٣) في (ب): (الصراط).
٤) من (أ)، وآية القمر ﴿ونبئهم﴾ [٨٢].
٥) وانظر: الإتحاف ٢٧٥.
٦) المصدر السابق.
٧) وانظر - أيضاً - باب الهمز، والمصدر السابق.
٨) وانظر: الآية ٣٩ من سورة آل عمران.

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر: ﴿تبشرون﴾ [٥٤] بكسر النون، شدّدها ابن كثير، وفتحها وخفّفها الباقون(١).

قرأ أهل (العراق)(٢) إلاّ عاصماً وحمزة: ﴿ومن يقنط﴾ [٥٦] بكسر النون(٣)، وكذلك في الروم: ﴿إذا هم يقنطون﴾ [٣٦]، وفي الزمر: ﴿لا تقنطوا﴾ [٢٨]، وقرأها الباقون بفتح النون، ولم يختلفوا في فتح الماضي وهو: ﴿من بعد ما قنطوا﴾ [٢٨ الشورى].

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما ويعقوب: ﴿لمنجوهم﴾ [٥٩] بإسكان النون وتخفيف الجيم من: أنجى، الباقون بالتشديد(٤) [من: نجّى](٥).

روى أبو بكر: ﴿قدرنا إنّها﴾ [٦٠]، و﴿قدرناها﴾ في النمل [٥٧] بتخفيف/١٩٨/ الدال فيهما، وشدّدهما الباقون(٦).

قرأ يعقوب: ﴿فلا تفضحوني﴾ [٦٨]، ﴿ولا تخزوني﴾ [٦٩] بياء فيهما في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(٧).

قرأ أهل المدينة: ﴿هؤلاء بناتي إن كنتم﴾ [٧١] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٨).

---

(١) المصدر السابق، وانظر: إرشاد المبتدىء ٣٩٨.
(٢) في (أ): الكوفة.
(٣) المصدرين السابقين، والكفاية الكبرى ٤٠١/٢، وغاية الاختصار ٥٣٧/٢.
(٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٠١/٢، وإرشاد المبتدىء ٣٩٨، والإتحاف ٢٧٥.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
(٦) المصادر السابقة.
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر السابق.

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿لعمرك أنّهم﴾ [٧٢] بفتح الهمزة(١)، وكسرها الباقون، وهو الوجه.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أنا﴾ [٨٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وحذفها وإثباتها

قد تقدّم ذكرها في أماكنها.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي سبع ميمات:

أوّلها: ﴿كلّهم أجمعون﴾ [٣٠]، ﴿وما هم منها﴾ [٤٨]، ﴿منكم وجلون﴾ [٥٢]، ﴿خطبكم أيّها﴾ [٥٧]، ﴿منكم أحد﴾ [٦٥]، ﴿إن كنتم فاعلين﴾ [٧١]، ﴿فما أغنى عنهم ما﴾ [٨٤].

---

١) وهي في الكفاية الكبرى ٤٠٢/٢، والمبهج ٥٨١/٢.

٢) وانظر: النشر ٣٠٢/٢، والإتحاف ٢٧٦.

فصل

ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف:

أوّلها: ﴿إنّا نحن نزّلنا﴾ [٩]، ﴿وإنّا لنحن نحي﴾ [٢٣]، ﴿وإذ قال ربّك﴾ [٢٨]، ﴿قال لم أكن﴾ [٣٣]، ﴿قال ربّ فأنظرني﴾ [٣٦]، ﴿قال ربّ بما﴾ [٣٩]، ﴿بمخرجين. نبىء﴾ [٤٨، ٤٩]، ﴿إلاّ آل لوط﴾ [٥٩]، ﴿فلمّا جاء آل لوط﴾ [٦١]، [﴿حيث تؤمرون﴾](١) [٦٥].

فيكون في هذه السورة ستّة أحرف من المتماثلين، وأربعة أحرف من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

سورة النحل

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿أتى أمر الله﴾ [١] بالإمالة، وأماله بين/١٩٩/بين قالون غيرَ أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون(١).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿عمّا تشركون﴾ [١، ٣] بالتاء في الموضعين(٢).

قرأ يعقوب إلاّ رويسا: ﴿تنزل﴾ [٢] بتاء ونون مفتوحتين وتشديد الزاي وفتحها ورفع ﴿الملائكة﴾، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس بياء مضمومة ونون ساكنة وتخفيف الزاي وكسرها ونصب ﴿الملائكة﴾، الباقون كذلك إلاّ أنّهم فتحوا النون وشدّدوا الزاي(٣).

قرأ يعقوب: ﴿فاتّقوني﴾ [٢] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٤).

قرأ أبو جعفر: ﴿إلاّ بشقّ الأنفس﴾ [٧] بفتح الشين، وقرأه الباقون بكسرها(٥).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٠٣/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٠٠، والنشر ٣٥/٢، ٤٢، والإتحاف ٢٧٦.

٢) وانظر: الآية ١٨ من سورة يونس.

٣) وانظر: المبسوط ٢٢٣، والكفاية الكبرى ٤٠٣/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٠٠، والإتحاف ٢٧٧.

٤) المصدر السابق.

٥) المصادر السابقة.

روى أبو بكر: ﴿ننبت لكم به الزرع﴾ [١١] بالنون، وقرأه الباقون بالياء(١).

قرأ ابن عامر: ﴿والشمس والقمر والنجوم مُسخَّرات﴾ [١٢] بالرفع فيهنّ، تابعه حفص في: ﴿والنجوم مسخَّرات﴾ (كليهما)(٢) حسب.

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز وهبيرة(٣) : ﴿ما يُسرّون وما يعلنون﴾ [١٩] بالياء فيهما(٤).

قرأ عاصم ويعقوب: ﴿والذين يدعون﴾ [٢٠] بالياء، الباقون بالتاء(٥).

[قرأ نافع: ﴿تشاقّون فيهم﴾ [٢٧] بكسر النون(٦)، وفتحها الباقون](٧) قرأ حمزة(٨) وخلف: ﴿الذين يتوفّاهم الملائكة﴾ [٢٨] بالياء(٩) والإمالة فيهما، الباقون بالتاء والتفخيم، والكسائي منهم

---

١) المصادر السابقة.
٢) ساقط في: (ب)، وانظر: الآية ٥٤ من سورة الأعراف.
٣) ساقط في (أ).
٤) والباقون بالتاء. وانظر: الكفاية الكبرى ٤٠٣/٢، والسبعة ٣٣١، والحُجّة لابن خالويه ٢١٠.
٥) وانظر: المبسوط ٢٢٤، وغاية الاختصار ٥٤٠/٢، والنشر ٣٠٣/٢، وإرشاد المبتدئ ٤٠١، والإتحاف ٢٧٧.
٦) المصادر السابقة.
٧) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).
٨) في (ب): (حمزة والكسائي): بزيادة الكسائي.
٩) المصادر السابقة.

(يوافق)(١) من أمال.

وأدغم التاء في الطاء الوليد عن يعقوب في قوله: ﴿الملائكة طيّبين﴾ [٣٢] موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه.

قرأ أهل الكوفة: ﴿فإنّ الله لا يهدي﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الدال(٢).

قرأ ابن عامر والكسائي: ﴿كن فيكون﴾ [٤٠] بالنصب، وقد ذُكر(٣).

قرأ أبو جعفر إلاّ الأهوازي/٢٠٠/ : ﴿لنبوّئنّهم﴾ [٤١] بقلب الهمزة ياء(٤)، وكذلك في العنكبوت [٥٨].

﴿يوحي إليهم﴾ [٤٣] ذُكر(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿أوَلَمْ تروا إلى ما﴾ [٤٨] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٦).

قرأ أهل البصرة: ﴿يتفيّؤا ظلاله﴾ [٤٨] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٧).

قرأ يعقوب: ﴿فارهبوني﴾ [٥١] بياء في الوصل والوقف، وحذفهما فيهما الباقون(٨).

---

١) في (أ): فوافق.
٢) والباقون: بضمّ الياء وفتح الدال. المصادر السابقة.
٣) في الآية: ١١٧ من سورة البقرة.
٤) وانظر: النشر ٣٩٦/١، والإتحاف ٣٧٨.
٥) في الآية: ١٠٩ من سورة يوسف.
٦) المصدر السابق.
٧) وانظر: المبسوط ٢٢٤، والنشر ٣٠٤/٢، والإتحاف ٢٧٨.
٨) المصدر السابق.

قرأ أبو جعفر: ﴿مفرطون﴾ [٦٢] بفتح الفاء وتشديد الراء (وكسرها)(١)، وقرأ نافع بإسكان الفاء وكسر الراء وتخفيفها(٢).

كان هبيرة يختار الوقف(٣) على قوله: ﴿من السماءِ ماءً﴾ [٦٥]، ويبتدىء: ﴿فأحيا به﴾.

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ويعقوب: ﴿نسقيكم﴾ [٦٦] بفتح النون، وقرأه أبو جعفر كذلك إلاّ أنّه قرأ بالتاء، الباقون بنون مضمومة(٤)، وكذلك في سورة (المؤمنين)(٥) [٢١].

روى التغلبي عن ابن ذكوان: ﴿للشاربين﴾ [٦٦] بالإمالة(٦)، وكذلك في الصافّات [٤٦]، وفي سورة محمّد ﷺ [١٥].

---

١) ساقط في (أ).

٢) الباقون بسكون الفاء وتخفيف الراء وفتحها. الكفاية الكبرى ٤٠٥/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٠٢.

٣) قال الأشموني في منار الهدى ٢١٧: ﴿ماءً﴾ ليس بوقف لمكان الفاء. قلت: والآية الكريمة شروع في ذكر أدلّة توحيده، ولما ذكر الله تعالى في الآية السابقة إنزال الكتاب المبين كان القرآن حياة الارواح وشفاء لما في الصدور ذكر إنزال المطر الذي هو حياة الأجسام وسبب لبقائها. وعليه فالوقف يدعو إلى كثير من التدبّر واستجلاب الذهن وحومة الفكر في هذا الماء المنزل من السماء، ثم أشار بإحياء الأرض بعد موتها بسبب هذا الماء الذين فوائده كثيرة، إلاّ أنه في إحياء الأرض واضح للمُشاهد...».

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٠٥/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٠٢.

٥) في (ب): (المؤمن)، وهو خطأ.

٦) وانظر: المصدرين السابقين.

﴿ومما يعرشون﴾ [٦٨] ذُكر(١).

روى أبو بكر ورويس: ﴿تجحدون﴾ [٧١] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٢).

قرأ يعقوب إلاّ روحاً: ﴿والله جعل لكم﴾ [٧٢] بإدغام اللام في مثلها في جميع هذه السورة(٣) خاصّة موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه.

قرأ حمزة: ﴿في بطون إمّهاتكم﴾ [٧٨] بكسر الهمزة والميم هنا، وفي النور [٦١]، والزمر [٦]، والنجم [٣٢]، تابعه الكسائي على كسر الهمزة فيهنّ، الباقون بضمّ الهمزة وفتح الميم ولا خلاف بينهم في الابتداء أنّه بضمّ الهمزة، وقد ذُكر(٤).

قرأ ابن عامر وحمزة وخلف ويعقوب: ﴿ألم تروا إلى الطير﴾ [٧٩] [بالتاء، الباقون](٥) بالياء(٦).

قرأ أهل الكوفة وابن عامر: ﴿يوم ظعنكم﴾ [٨٠] ساكنة العين، وقرأه/٢٠١/ الباقون بفتحها(٧).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعاً وابن عامر وعاصم إلاّ ابن شاهي:

---

١) في الآية: ١٣٧ من سورة الأعراف.

٢) المصدرين السابقين.

٣) وهي ثمانية مواضع: موضعان في الآية [٧٢]، وموضع في الآية [٧٨]، وموضعان في الآية [٨٠]، وثلاثة مواضع في الآية [٨١]، وانظر: الإتحاف ٢٧٩، والنشر ٣٠٤/٢.

٤) في الآية: ١١ من سورة النساء.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٦) وانظر: المبسوط ٢٢٥، والنشر ٣٠٤/٢، والإتحاف ٢٧٩.

٧) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٣٩٣.

﴿ولنجزينّ﴾ [٩٦] بالنون، وقرأه الباقون بالياء(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿أعلم بما ينزل﴾ [١٠١] بالتخفيف من: أنزل، وقرأه الباقون بالتشديد من: نزل(٢).

[﴿القدس﴾ [١٠٢] ذُكر(٣)](٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿يلحدون﴾ [١٠٣] بفتح الياء والحاء، وقد ذُكر(٥).

قرأ حمزة إلاّ العجلي ويعقوب: ﴿فعليهم غضب﴾ [١٠٦] بضمّ الهاء، وكسرها الباقون(٦).

قرأ ابن عامر: ﴿فتنوا﴾ [١١٠] بفتح الفاء والتاء(٧).

روى عبدالوارث: ﴿والخوفَ﴾ [١١٢] بفتح الفاء(٨)، الباقون بكسرها.

قرأ ابن عامر إلاّ النقاش: ﴿إبراهام﴾ [١٢٠]، [و﴿ملّة إبراهام﴾](٩)

---

١) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢١٣.

٢) وانظر: الآية ٩٠ من سورة البقرة، والإتحاف ٢٨٠.

٣) في الآية ٨٧: من سورة البقرة.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) في الآية: ١٨٠ من سورة الأعراف.

٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٤٠٦.

٧) وقرأ الباقون ﴿فُتِنوا﴾ بضمّ الفاء وكسر التاء. المبسوط ٢٢٦.

٨) وهي في كتاب: السبعة ٣٧٦، والمبهج ٢/٥٨٧، والكفاية الكبرى ٢/٤٠٧، والإتحاف ٢٨١.

٩) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

[١٢٣] بفتح الهاء وألف مكان الياء، وقد ذُكر(١).

قرأ ابن كثير: ﴿في ضيق﴾ [١٢٧] بكسر الضاد(٢)، ومثله في (النمل)(٣) [٧٠].

ما فيها من الياءات

قد تقدم ذكرها في أماكنها.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي أربع وأربعون ميماً:

أوّلها: ﴿لكم منه شراب﴾ [١٠]، ﴿ولعلّكم تشكرون﴾ [١٤]، ﴿لعلّكم تهتدون﴾ [١٥]، ﴿هم يهتدون﴾ [١٦]، ﴿وهم يُخلقون﴾ [٢٠]، ﴿إلهكم إله﴾ [٢٢]، ﴿وهم مستكبرون﴾ [٢٢]، ﴿لهم ماذا أنزل﴾ [٢٤]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [٢٨]، ﴿منهم من هدى الله﴾ [٣٦]، ﴿ومنهم من حقّت﴾ [٣٦]، ﴿لهم من ناصرين﴾ [٣٧]، ﴿ولعلّهم يتفكّرون﴾ [٤٤]، ﴿فما هم(٤) بمعجزين﴾ [٤٦]، ﴿وهم داخرون﴾ [٤٨]، ﴿ربّهم من فوقهم﴾ [٥٠]، ﴿بكم من نعمة﴾ [٥٣]، ﴿عنكم إذا فريق﴾ [٥٤]، ﴿كنتم تفترون﴾ [٥٦]، ﴿ولهم ما يشتهون﴾ [٥٧]، ﴿وأنّهم مُفرطون﴾ [٦٢]، ﴿ومنكم من يُردّ﴾ [٧٠]، ﴿لكم من أنفسكم﴾ [٧٢]، ﴿لكم من أزواجكم﴾

---

١) في الآية: ١٢٤ من سورة البقرة.

٢) والباقون: بفتحها. وانظر: المبسوط ٢٢٠، والإتحاف ٢٨١.

٣) في (أ): (النحل)، وهو خطأ.

٤) في (أ)، و (ب): (ما هم).

[٧٢]، ﴿ورزقكم من﴾ [٧٢]/٢٠٢/، ﴿هم يكفرون﴾ [٧٢]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٧٨]، ﴿وجعل لكم من بيوتكم﴾ [٨٠]، ﴿وجعل لكم من جلود﴾ [٨٠]، ﴿وجعل لكم ممّا خلق﴾ [٨١]، ﴿وجعل لكم من الجبال﴾ [٨١]، ﴿لعلّكم تسلمون﴾ [٨١]، ﴿هم يستعتبون﴾ [٨٤]، ﴿ولا هم ينظرون﴾ [٨٥]، ﴿إنّكم لكاذبون﴾ [٨٦]، ﴿وضلّ عنهم ما﴾ [٨٧]، ﴿لعلّكم تذكّرون﴾ [٩٠]، ﴿بينكم أن تكون﴾ [٩٢]، ﴿عمّا كنتم تعملون﴾ [٩٣]، ﴿خير لكم إن﴾ [٩٥]، ﴿إن كنتم تعملون﴾ [٩٥]، ﴿وهم ظالمون﴾ [١١٣]، ﴿إن كنتم إيّاه﴾ [١١٤]، ﴿هم محسنون﴾ [١٢٨].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثلاثة وخمسون حرفاً:

أوّلها: ﴿وسخّر لكم﴾ [١٢]، ﴿والنجوم مسخّرات﴾ [١٢]، ﴿يخلق كمن لا﴾ [١٧]، ﴿يعلم ما تُسِرّون﴾ [١٩]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٢٤]، ﴿أنزل ربّكم﴾ [٣٠]، ﴿الملائكة ظالمي﴾ [٢٨]، ﴿السلم ما﴾ [٢٨]، ﴿وقيل للذين﴾ [٣٠]، ﴿أنزل ربّكم﴾ [٣٠]، ﴿الأنهار لهم﴾ [٣١]، ﴿الملائكة طيّبين﴾ [٣٢]، ﴿أمر ربّك﴾ [٣٣]، ﴿ربّك كذلك﴾ [٣٣]، ﴿ليبيّن لهم﴾ [٣٩]، ﴿أن يقول له﴾ [٤٠]، ﴿أكبر لو كانوا﴾ [٤١]، ﴿لِتُبيِّن للناس﴾ [٤٤]، ﴿لا يعلمون نصيبا﴾ [٥٦]، ﴿البنات سبحانه﴾ [٥٧]، ﴿ولهم ما

يشتهون﴾](١) [٥٧]، ﴿من القوم من سوء﴾ [٥٩]، ﴿فزين لهم الشيطان﴾ [٦٣]، ﴿إلاّ لتبين لهم﴾ [٦٤]، ﴿سُبل ربّك﴾ [٦٩]، ﴿والله خلقكم﴾ [٧٠]، ﴿العمر لكيلا يعلم من بعد﴾ [٧٠]، ﴿وجعل لكم﴾ [٧٢]، ﴿وجعل لكم﴾ [٧٢]، ﴿ورزقكم من﴾ [٧٢]، ﴿وبنعمة الله هم﴾ [٧٢]، ﴿هو ومن يأمر﴾ [٧٦]، ﴿وجعل لكم﴾ [٧٨]، ﴿وجعل لكم﴾ [٨٠]، ﴿وجعل لكم﴾ [٨٠]، ﴿والله جعل لكم﴾ [٨١]، ﴿وجعل لكم﴾ [٨١]، ﴿وجعل لكم سرابيل﴾ [٨١]، ﴿يعرفون نعمة الله﴾ [٨٣]، ﴿يؤذن للذين﴾ [٨٤]، ﴿العذاب بما﴾ [٨٨]، ﴿والبغي يعظكم﴾ [٩٠]، ﴿بعد توكيدها﴾ [٩١]، ﴿إنّ الله يعلم ما﴾ [٩١]، ﴿عند الله هو﴾ [٩٥]، ﴿أعلم بما﴾ [١٠١]/٢٠٣/، ﴿ممّا رزقكم الله﴾ [١١٤]، ﴿من بعد ذلك﴾ [١١٩]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [١٢٤]، ﴿إلى سبيل ربّك﴾ [١٢٥]، ﴿أعلم بمن ضلّ﴾ [١٢٥]، ﴿وهو أعلم بالمهتدين﴾ [١٢٥].

فيكون في هذه السورة ستّة وعشرون حرفا من المتماثلين، وسبعة وعشرون حرفا من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

سورة بني إسرائيل

قرأ أهل العراق إلاّ عاصماً ويعقوب وأوقيّة عن اليزيدي - فيما ... شيخُنا أبو طاهر - : ﴿أسرى بعبده﴾ [١] بالإمالة، وأماله بين ... قالون غير أحمد بن صالح والعمري(١).

قرأ أبو عمرو إلاّ عبدالوارث: ﴿ألاّ يتّخذوا﴾ [٢] بالياء، وقرأه ... خون بالتاء(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصاً وابن عامر: ﴿ليسوء وجوهكم﴾ [٧] بفتح ... زة من غير واو بعدها على الإخبار عن الواحد في وزن ﴿أن تبوأ﴾ ... المائدة]، وانفرد الكسائي منهم بالنون فيه، الباقون بالياء وضمّ ... زة بإثبات واو بعدها على الإخبار عن الجماعة مثل: (ليقولوا)، ... الزينبي [عن قنبل بقلب الهمزة واوا وإدغامها في الواو(٣).

وروى الزينبي](٤) - أيضاً - الوقف بالواو من قوله: ﴿ويدع ... سان﴾ [١١]، ﴿ويمحو الله الباطل﴾ [٢٤ الشورى]، و: ﴿يدعو ... داعي﴾ [٦ القمر] و ﴿سندعو الزبانية﴾ [١٨ العلق] هذه (الأربعة)(٥) ...

---

(١) انظر الإتحاف ٢٨١.

(٢) انظر الكفاية الكبرى ٤٠٩/٢، والمصدر السابق.

(٣) المصدرين السابقين. وانظر: النشر ٣٠٦/٢، والمبهج ٥٩٠/٢.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

(٥) ساقطة في: (ب).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ويبشر بالتخفيف﴾ [٩]، وقد ذُكر(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿يخرج له﴾ [١٣] بضمّ الياء وفتح الراء، وقرأه يعقوب وعبدالوارث بفتح الياء وضمّ الراء، الباقون بنون مضمومة وكسر الراء، وخيّر العمري بين ذلك في المذهبين، ولا خلاف في نصب ﴿كتابا﴾/٢٠٤/ إلاّ ما رواه الأصبهاني بإسناده عن القصبي والحلبي بإسناده عن أبي معمر عن عبدالوارث [فإنّهما روياه بالرفع(٢).

قرأ أبو جعفر وابن عامر: ﴿يلقاه﴾ [١٣] بضمّ الياء وفتح اللام وتشديد القاف، وأماله أهل الكوفة إلاّ عاصماً، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿اقرأ كتابك﴾ [١٤] بإبدال الهمزة ألفاً(٤)، وكذلك الموضعان في العلق [١، ٣].

قرأ يعقوب إلاّ الوليد: ﴿آمَرْنا﴾ [١٦] بألف بعد الهمزة مثل: ﴿آتينا﴾ [٥٣ البقرة]، وقرأه الباقون: ﴿أمرنا﴾ بالقصر مثل: ﴿أخذنا﴾ [٦٣ البقرة] وشدّد الميم أبو معمر عن عبدالوارث(٥)](٦) مثل:

---

١) في الآية: ٣٩ من سورة آل عمران.

٢) المصادر السابقة، وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٠٧

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٤١٠، والمبهج ٢/٥٩٠، ٥٩١، والإتحاف ٢٨٢.

٤) المصدر السابق، والنشر ٢/٣٠٦.

٥) المصدرين السابقين.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

﴿أخرنا﴾ [٤٤ إبراهيم].

قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً: ﴿إمّا يبلغان عندك﴾ [٢٣] بألف بين الحين والنون وكسر النون على التثنية(١).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿كلاهما﴾ [٢٣] بالإمالة، وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون(٢).

قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب: ﴿أُفَّ﴾ [٢٣] بفتح الفاء، وقرأه أهل المدينة وحفص بكسر الفاء والتنوين هنا، وفي الأنبياء [٦٧]، والأحقاف [١٧]، الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهنّ(٣).

قرأ ابن كثير: ﴿خِطَاءً﴾ [٣١] بكسر الخاء وفتح الطاء وألف قبل الهمزة على وزن (ضياءً)، وقرأه أبو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف قبل الهمزة(٤).

قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً، والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿فلا تسرف﴾ [٣٣] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٥).

قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر: ﴿القسطاس﴾ [٣٥] بكسر القاف،

---

(١) قرأ الباقون ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ بغير ألف وفتح النون مشدّدة. المبسوط ٢٢٨.

(٢) انظر: النشر ٢/٥٠، والإتحاف ٢٨٢، والمبهج ٢/٥٩١، وإرشاد المبتدىء ٤٠٨.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ٢/٤١١، والمبسوط ٢٢٨، وإرشاد المبتدىء ٤٠٨، والمبهج ٢/٥٩٢، والإتحاف ٢٨٣.

(٤) الباقون ﴿خِطْئاً﴾ بكسر الخاء وسكون الطاء. المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.

ومثله في الشعراء [١٨٢]، ورواه العبسي بصادين(١).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة: ﴿سيئة﴾ [٣٨] بضمّ الهمزة والهاء وواو بعدها على الإضافة(٢).

روى ورش: ﴿أفأصفاكم﴾ [٤٠] بتليين الهمزة، وقد ذُكر(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ليذكروا﴾ [٤١] بإسكان الذال وضمّ الكاف وتخفيفها من: الذِّكر، ومثله في الفرقان [٥٠] وشدّدهما الباقون(٤)، من: التذكر(٥).

قرأ ابن كثير وحفص: ﴿كما يقولون﴾ [٤٢] بالياء(٦)، [وقرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً ﴿يقولون﴾/٢٠٥/ بالتاء](٧).

[قرأ حمزة والكسائي: ﴿عمّا تقولون﴾ [٤٣] بالتاء(٨)، وقرأ الباقون بالياء](٩).

قرأ أهل العراق إلاّ أبا بكر: ﴿تسبح له﴾ [٤٤] بالتاء، الباقون

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٤١٢/٢، والنشر ٣٠٧/٢، والإتحاف ٢٨٣.

٢) والباقون ﴿سيئةً﴾ بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث مع التنوين على التوحيد. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢١٧، والحُجّة لأبي زرعة ٤٠٣، والكشف ٤٦/٢، والإتحاف ٢٨٣.

٣) في باب الهمز، وانظر: المصدر السابق.

٤) المصادر السابقة.

٥) في: (أ): (التذكير).

٦) المصادر السابقة.

٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٨) المصادر السابقة.

٩) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

بالياء(١).

﴿أإذا﴾ [٤٩]، ﴿أئنا﴾ (٢) [٤٩]،، ﴿زبورا﴾ (٣) [٥٥]، و ﴿والملائكة اسجدوا﴾ (٤) [٦١]، ﴿قال اذهب فمن﴾(٥) [٦٣] ذُكر الخلاف فيهنّ [فيما سلف](٦).

روى يحيى من طريق ابن مجاهد ـ فيما ذكره شيخنا أبو منصور ـ عن (الخبّاز)(٧): ﴿قل لعبادي يقولوا﴾ [٥٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل الحجاز والبصرة: ﴿أخّرتني﴾ [٦٢] بياء في الوصل، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها فيهما الباقون(٨).

روى حفص : ﴿ورجلك﴾ [٦٤] بكسر الجيم، وأسكنها الباقون(٩).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿أن نخسف﴾ [٦٨]، ﴿أو نرسل﴾ [٦٨]،

---

١) وانظر: المبسوط ٢٢٩، والإتحاف ٢٨٤.

٢) انظر: الآية: ٥ من سورة الرعد.

٣) انظر الآية: ١٦٣ من سورة النساء.

٤) انظر الآية: ٣٤ من سورة البقرة.

٥) انظر الآية: ٧٤ من سورة النساء.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في (ب).

٧) في: (ب): (الخيّاط).

٨) وانظر: النشر ٣٠٩/٢، والإتحاف ٢٨٥.

٩) المصدرين السابقين.

﴿أن نعيدكم﴾ [٦٩]، ﴿فنرسل﴾ [٦٩]، ﴿فنغرقكم﴾ [٦٩] بالنون فيهنّ، وقرأهنّ الباقون بالياء، إلاّ أنّ أبا جعفر ورويسا قرآ: ﴿فتغرقكم﴾ بالتاء(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿الرياح﴾ [٦٩] بألف على الجمع، وكذلك في الأنبياء [٨١]، وسبأ [١٢]، وصاد [٣٦] تفرّد بذلك، وهذه رياح سليمان.

قرأ أهل البصرة ونصير عن الكسائي: ﴿في هذه أعمى﴾ [٧٢] بالإمالة، ﴿فهو في الآخرة أعمى﴾ بالفتح. (وقرأ)(٢) حمزة والكسائي إلاّ نصيراً، وخلف وأبو بكر بإمالتهما، وأمالهما بين بين قالون غير أحمد بن صالح [والعمري، وفتحهما الباقون وهم: أهل الحجاز إلاّ العمري وقالون في غير رواية أحمد بن صالح](٣) وابن عامر وحفص(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر وابن عامر ويعقوب: ﴿خلافك﴾ [٧٦] بكسر الخاء وبألف بعد اللام(٥).

قرأ أهل البصرة: ﴿وننزل من القرآن﴾ [٨٢] و ﴿حتّى تنزل﴾ [٩٣] بالتخفيف فيهما، وشدّدهما الباقون(٦).

---

١) المصدرين السابقين.

٢) في (ب): (قرأ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٤١٤، والنشر ٢/٥٤، والمبسوط ٢٢٩، والإتحاف ٢٨٤.

٥) والباقون: بفتح الخاء وسكون اللام. المصدرين السابقين، وإرشاد المبتدئ ٤١٣.

٦) وانظر: الآية ٩٠ من سورة البقرة.

قرأ ابن جعفر وابن ذكوان: ﴿نـاءَ بجانبـه﴾ [٨٣] بتقديم الألف/٢٠٦/ على الهمزة مثل: (شاء)، و (جاء)، الباقون ﴿ونأى بجانبه﴾ بتقديم الهمزة على الألف مثل: (رأى)، وأمال النون والهمزة أهلُ الكوفة إلاّ حفصاً والعليمي والضبّي ونصيرا عن الكسائي، وفتح النون وأمال الهمزة الضبّي ونصير وأبو بكر غير الحمّامي عن يحيى، وكذلك اختلافهم في سجدة الحواميم [٥١ فصلت] إلاّ أنّ يحيى من طريق الحمّامي والعليمي يفتحان النون والهمزة هناك، وروى القصبي عن عبدالوارث فتح النون وإمالة الهمزة في سجدة الحواميم خاصّة موافقة لمن فتح وأمال(١).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿حتّى تفجر﴾ [٩٠] بفتح التاء وإسكان الفاء وضمّ الجيم وتخفيفها مضارع: فَجَرَ، وقرأه الباقون بضمّ التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم وكسرها مضارع: فجّر(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم: ﴿علينا كِسَفا﴾ [٩٢] بفتح السين(٣).

قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿قال سبحان ربّي﴾ [٩٣] بألف، جعلاه فعلا ماضياً خبراً، الباقون ﴿قل﴾ بغير ألف على الأمر(٤).

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون: بسكونها. المصادر السابقة، والنشر ٢/٣٠٩.

٤) وانظر: المبسوط ٢٣١، والنشر ٢/٣٠٠، والإتحاف ٢٨٦.

قرأ أهل المدينة إلاّ أبا سليمان عن قالون وأهلُ البصرة وابن شنبوذ عن قنبل - فيما ذكره شيخُنا أبو طاهر - عن المُؤدِّب: ﴿فهو المهتدي﴾ [٩٧] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف(١)، وكذلك نظيرتها في الكهف [١٧].

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿رحمة ربّي إذا﴾ [١٠٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ الكسائي: ﴿لقد علمتُ﴾ [١٠٢] بضمّ التاء، وقرأه الباقون بفتحها(٣) ﴿هؤلاءِ إلاّ ربُّ﴾ [١٠٢] ذُكر(٤).

ما فيها من الياءات

قد (تقدّم ذكرها)(٥) في أماكنها/٢٠٧/.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي إحدى وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿عسى ربّكم أن يرحمكم﴾ [٨]، ﴿أنّ لهم أجرا﴾ [٩]، ﴿سعيهم مشكورا﴾ [١٩]، ﴿ربّكم أعلم بما﴾ [٢٥]، ﴿وإيّاكم إنّ قتلهم﴾

---

١) المصدرين السابقين، والكفاية الكبرى ٢/٤١٨.

٢) وانظر: المبسوط ٢٣٢، والإتحاف ٢٨٧.

٣) المصدرين السابقين.

٤) في الآية: ٣١ من سورة البقرة.

٥) في (ب): (ذكرتها).

[٣١]، ﴿فطركم أوّل﴾ [٥١]، ﴿لبثتم إلاّ قليلا﴾ [٥٢]، ﴿بينهم إنّ﴾ [٥٣]، ﴿ربّكم أعلم﴾ [٥٤]، ﴿بِكُم إن يشأ﴾ [٥٤]، ﴿زعمتم من دونه﴾ [٥٦]، ﴿أيّهم أقرب﴾ [٥٧]، ﴿إنّه كان بكم رحيما﴾ [٦٦]، ﴿نجّاكم إلى البرّ﴾ [٦٧]، ﴿لكم وكيلا﴾ [٦٨]، ﴿أم أمنتم أن﴾ [٦٩]، ﴿فربُّكم أعلم﴾ [٨٤]، ﴿وبينكم إنّه﴾ [٩٦]، ﴿لهم أولياء﴾ [٩٧]، ﴿لهم أجلا﴾ [٩٩]، ﴿بكم لفيفا﴾ [١٠٤].

فصل

سياق ما روي من هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثلاثة وثلاثون حرفا:

أوّلها: ﴿إنّه هو السميع﴾ [١]، ﴿وجعلناه هدى﴾ [٢]، ﴿كتابك كفى﴾ [١٤]، ﴿نهلك قرية﴾ [١٦]، ﴿لمن نريد ثمّ﴾ [١٨]، ﴿فأولئك كان﴾ [١٩]، ﴿كيف فضّلنا﴾ [٢١]، [﴿ربّكم أعلم بما﴾](١) [٢٥]، [﴿نحن نرزقهم (٢)﴾](٣) [٣١]، [﴿أولئك كان﴾](٤) [٣٦]، [﴿كلّ ذلك

---

١) في: (أ): ﴿بكم﴾ وهو خطأ.

٢) في (ب): ﴿نرزقكم﴾، وهو خطأ.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

كـان﴾](١) [٣٨]، [﴿في جهنّم ملوما﴾](٢) [٣٩]، [﴿ذي العرش سبيلا﴾](٣)، [﴿أعلم بما﴾](٤) [٤٧]، [﴿ربكم أعلم بكم﴾](٥) [٥٤]، ﴿أعلم بمن﴾ [٥٥]، ﴿إنّ عذاب ربك كان﴾ [٥٧]، ﴿إلاّ أن كذّب بها﴾ [٥٩]، ﴿في البحر لتبتغوا﴾ [٦٦]، ﴿فنغرقكم﴾ [٦٩]، ﴿الممات ثمّ﴾ [٧٥]، [﴿أعلم بمن﴾](٦) [٨٤]، ﴿من أمر ربّي﴾ [٨٥]، ﴿عليك كبيرا﴾ [٨٧]، ﴿لن نؤمن لك﴾ [٩٠]، ﴿حتّى تفجر لنا﴾ [٩٠]، ﴿فربكم أعلم بمن هو﴾ [٨٤]، ﴿نؤمن لرقيك﴾ [٩٣]، ﴿وجعل لهم﴾ [٩٩]، ﴿خزائن رحمة ربّي﴾ [١٠٠]، ﴿فقال له فرعون﴾ [١٠١]، ﴿قال لقد﴾ [١٠٢]، ﴿الآخرة جئنا﴾ [١٠٤]، ﴿العلم من قبله﴾ [١٠٧].

فيكون في هذه السورة ستّة عشر حرفاً من المتماثلين، وسبعة عشر من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ)

سورة الكهف/٢٠٨/

روى أبو بكر: ﴿لدنهي﴾ [٢] بإسكان الدال وإشمامها الضمّ وكسر النون والهاء وصلتها بياء في الوصل، وقرأه الباقون بضمّ الدال وسكون النون وضمّ الهاء، ووصلها بواو على أصله ابن كثير، وترك الصلة الباقون(١).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ويبشر المؤمنين﴾ [٢] بالتخفيف، وقد ذُكر(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿مرفقا﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء (٣). قرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿تزورُ﴾ [١٧] بإسكان الزاي، [وتشديد الراء](٤) من غير ألف، وقرأه أهل الكوفة بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها، الباقون كذلك إلاّ أنّهم شدّدوا الزاي، وهم: أهل الحجاز وأبو عمرو(٥).

قرأ أهل المدينة إلاّ أبا سليمان عن قالون وابن شنبوذ وأهل

---

١) قال في المبسوط ٢٣٣: ورأيت من المشايخ من كان يقول: لا ندري ما هذه الرواية ولا نقبل مثل هذا على أبي بكر سيّما إذا كان الرواة الثقات عنه كلهم على خلافه والله أعلم به، وانظر: المبهج ٤١٩/٢، والكفاية الكبرى ٤١٩/٢، وإرشاد المبتدئ ٤١٥، والنشر ٣١٠/٢، والإتحاف ٢٨٨.

٢) في الآية: ٣٩ من سورة آل عمران.

٣) وقرأ الباقون: بكسر الميم وفتح الفاء. المصادر السابقة.

٤) ما بين المعقوفتين سقط في: (أ).

٥) المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ٢٢٢، والحُجّة لأبي زرعة ٤١٣.

البصرة: ﴿فهو المهتدي﴾ [١٧] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف، وقد ذُكر(١).

قرأ أهل الحجاز: ﴿ولملّئت﴾ [١٨] بتشديد اللام الثانية، وخففها الباقون، وترك الهمز فيه أبو جعفر وورش وشجاع والسوسي والحلبي عن عبدالوارث(٢).

﴿رعبا﴾ [١٨]، و ﴿كم لبثتم﴾(٣) [١٩] ذُكرا(٤).

قرأ أبو عمرو إلاّ القزاز عن عبدالوارث وحمزة وأبو بكر ويعقوب إلاّ رويساً وخلفٌ في اختياره: ﴿بورقكم﴾ [١٩] بإسكان الراء، الباقون بكسرها(٥).

روى الحلواني وأبو مروان جميعا عن قالون: ﴿قل ربّي﴾ [٢٢] بإظهار اللام في الراء حيث كان، وأدغمها الباقون(٦).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿ربّي أعلم﴾ [٢٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

روى أبو عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي: ﴿فلا تمار فيهم﴾

---

١) في الآية: ٩٧ من سورة الإسراء.

٢) المصادر السابقة.

٣) في (أ): (لبثت)، وهو خطأ.

٤) أمّا: ﴿رعبا﴾ ففي الآية: ١٥١ من سورة آل عمران، وأمّا: ﴿لبثتم﴾ ففي باب الإدغام.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٤١٩/٢، والمبسوط ٢٣٤، والمبهج ٦٠٠/٢، والإتحاف ٢٨٩.

٦) وانظر: المصدر السابق.

٧) المصدر السابق.

[٢٢] بالإمالة، وفتحها الباقون(١).

قرأ أهل/٢٠٩/ الحجاز وأهل البصرة: ﴿أن يهديني﴾ [٢٤]، و ﴿إن ترني﴾ [٣٩]، و ﴿أن يؤتيني﴾ [٤٠]، ﴿على أن تعلّمني﴾ [٦٦] بياء في الوصل فيهنّ، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتهُنّ في الوقف، وافقهم ابن شاهي في قوله: ﴿أن يهديني﴾، الباقون بغير ياء في الحالين(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ثلاثمائة سنين﴾ [٢٥] بحذف التنوين على الإضافة(٣).

قرأ ابن عامر والوليد عن يعقوب: ﴿ولا تشرك في حكمه﴾ [٢٦] بالتاء وإسكان الكاف على النهي، الباقون بالياء وضمّ الكاف خبرا(٤).

قرأ ابن عامر: ﴿بالغدوة﴾ [٢٨] بضمّ الغين وسكون الدال وبواو مفتوحة بعدها من غير ألف، وقد ذُكر(٥).

قرأ أبو جعفر: ﴿مُتّكين﴾ [٣١] بحذف الهمزة حيث كان(٦).

قرأ حمزة والكسائي وخلف : ﴿كلتا﴾ [٣٣] بالإمالة في حال الوقف

---

١) المصدر السابق.

٢) وانظر: المبسوط ٢٤٦، والنشر ٣١٦/٢.

٣) وقرأ الباقون: بالتنوين. وانظر: المبسوط ٢٣٤، والحُجّة لابن خالويه ٢٢٤، والحُجّة لأبي زرعة ٤١٤، والإتحاف ٢٨٩.

٤) المصدر السابق.

٥) في الآية: ٥٢ من سورة الأنعام.

٦) المصدر السابق -٢٩-.

خاصّة(١)، وفخّمه الباقون [في الحالين](٢).

﴿أكلها﴾ [٣٣] ذُكر بابه(٣).

روى الوليد عن يعقوب: ﴿وفجرنا خلالهما﴾ [٣٣] بتخفيف الجيم، وشدّدها الباقون(٤).

قرأ أبو جعفر وعاصم ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿وكان له ثمر﴾ [٣٤]، ﴿وأحيط بثمره﴾ [٤٢] بفتح الثاء والميم فيهما، وافقهم رويس في الأوّل، وقرأ أبو عمرو إلاّ عبدالوارث بضمّ الثاء وسكون الميم فيهما، الباقون بضمّها وهم: أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وابن عامر وأهل الكوفة إلاّ عاصماً وعبدالوارث عن أبي عمرو ورويس في الثاني(٥).

﴿أنا أكثر﴾ [٣٤]، و ﴿أنا أقل﴾ [٣٩] ذُكر أصلهما(٦).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر: ﴿منهما﴾ [٣٦] بميم [بعد الهاء](٧) وبعدها ألف على التثنية(٨).

قرأ أبو جعفر والمُسيّبي وابن عامر وعبدالوارث إلاّ القزّاز والعبسي

---

١) المصدر السابق.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في الآية: ٢٦٥ من سورة البقرة.

٤) وانظر: المبسوط ٢٣٤، والإتحاف ٢٩٠.

٥) وانظر: المبهج ٦٠١/٢، والمصدرين السابقين، وإرشاد المبتدىء ٤١٦.

٦) في الآية: ٢٥٨ من سورة البقرة.

٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٨) وقرأ الباقون ﴿منها﴾ بغير ميم. وانظر: المبسوط ٢٣٥، وإرشاد المبتدىء ٤١٧.

.. ويعقوب إلا روحا: ﴿لكنا هو الله﴾ [٣٨] بإثبات الألف في
.. قرأه الباقون/٢١٠/بحذفها، واتفقوا على إثباتها في الوقف(١).
.. هل الحجاز وأبو عمرو: ﴿بربي أحدا﴾ [٣٨] بفتح الياء،
.. الباقون(٢).
.. خلت جنتك﴾ [٣٩]، ﴿إن ترني أنا أقل﴾ [٣٩] ذكر الخلاف

.. هل الحجاز وأبو عمرو: ﴿فعسى ربي أن﴾ [٤٠] [بفتح
.. وأسكنها الباقون(٥).
.. يؤتيني﴾ [٤٠] ذكر(٦).
.. هل الكوفة إلا عاصماً وعبدالوارث: ﴿ولم يكن له فئة﴾
.. ، وقرأه الباقون بالتاء(٧).
.. ية﴾ [٤٤] ذكر(٨).

.. السابقين، وانظر: النشر ٢/٣١١، والإتحاف ٢٩٠.
.. السابق.
.. ذال ﴿إذ﴾ فقد ذكر في باب الإدغام، وأما: ﴿أنا أقل﴾ ففي الآية ٢٥٨ من
.. البقرة، وسبق أن ذكرها في الآية: ﴿أنا أكثر﴾ [٣٤].
.. المعقوفتين ساقط في: (أ).
.. السابق.
.. ٢٤، وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٤٢٧.
.. السابق ٢/٤٢١، والمبهج ٢/٦٠٢.
.. ٧٢ من سورة الأنفال.

قرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿لله الحقُّ﴾[٤٤] بالرفع، وجرّه الباقون(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ الكسائي: ﴿وخير عُقْبا﴾ [٤٤] بإسكان القاف، وضمّها الباقون(٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿الريح﴾ [٤٥] على التوحيد، وقد ذُكر(٣).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو: ﴿ويوم تُسيَّر﴾ [٤٧] بالتاء وفتح الياء ﴿الجبالُ﴾ بالرفع على ترك(٤) تسمية الفاعل، وقرأه الباقون بالنون وكسر الياء ﴿الجبالَ﴾ بالنصب على تسمية الفاعل(٥).

قرأ أبو جعفر: ﴿ما أشهدناهم﴾ [٥١] بنون وألف مكان التاء على لفظ الواحد العظيم، وقرأه الباقون بالتاء بدل النون والألف.

قرأ أبو جعفر - أيضاً -: ﴿وما كنتَ متخذَ﴾ [٥١] بفتح التاء على الخطاب، وقرأه الباقون بضمّ التاء على لفظ تاء(٦) المتكلّم(٧).

قرأ حمزة: ﴿ويوم نقول نادوا﴾[٥٢] بالنون، وقرأه الباقون بالياء(٨).

---

١) المصدرين السابقين.

٢) وهما لغتان، وانظر: الإتحاف ٢٩٠، والحُجّة لأبي زرعة ٤١٩.

٣) في الآية: ١٦٤ من سورة البقرة.

٤) في (أ): (ذكر).

٥) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٢٥، والحُجّة لأبي زرعة ٤١٩، والإتحاف ٢٩١.

٦) ساقطة في: (أ).

٧) المصدر السابق.

٨) المصدر السابق، وانظر: النشر ٢/٣١١، والمبسوط ٢٣٦.

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة: ﴿العذاب قبلا﴾ [٥٥] بضمّ القاف والباء(١).

روى أبو بكر: ﴿لمهلكهم﴾ [٥٩] بفتح الميم واللام الثانية، ورواه حفص بفتح الميم وكسر اللام الثانية(٢)، الباقون بضمّ الميم وفتح اللام.

قرأ الكسائي: ﴿أنسانيه﴾ [٦٣]/٢١١/ بالإمالة، وفتحه الباقون(٣)، وضمّ الهاء [من غير صلة (بواو) حفص](٤)، لوفي الفتح: ﴿عاهد عليهُ الله﴾ [١٠] مثله](٥)، وكسرها الباقون (إلاّ أنّ)(٦) ابن كثير (منهم)(٧) (يصلها)(٨) بياء في اللفظ على أصله(٩).

قرأ أهل الحجاز والبصرة والكسائي: ﴿ما كُنّا نبغي﴾ [٦٤] بياء في الوصل، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها في الحالين الباقون، وقد ذُكِرت مع أختها في سورة هود: ﴿يوم يأت﴾ [١٠٥].

---

١) وقرأه الباقون: بكسر القاف وفتح الباء، وانظر: النشر ٣١١/٢، والإتحاف ٢٩٢.
٢) ساقطة في: (أ).
٣) المصدر السابق.
٤) ما بين المعقوفتين في (أ): (حفص من غير صلة).
٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٦) في (ب): (زاد).
٧) ساقطة في: (ب).
٨) في (ب): وصلها.
٩) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٢٣/٢، وإرشاد المبتدىء ٤١٩، والمبسوط ٢٣٦، والإتحاف ٢٩٢.

﴿أن تعلمن﴾ [٦٦] ذُكرت(١).

قرأ أهل البصرة: ﴿ممّا علّمت رشدا﴾ [٦٦] بفتح الراء والشين، وقرأه التغلبي عن ابن ذكوان [بضمّهما، الباقون](٢) بضمّ الراء وإسكان الشين(٣).

روى حفص: ﴿معي صبرا﴾ [٦٧] بفتح الياء، وكذلك اللتان بعدها [٧٢، ٧٥] وأسكنهنّ الباقون(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿فلا تسئلني﴾ [٧٠] بفتح اللام وتشديد النون، وقرأه الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً: ﴿ليغرق﴾ [٧١] بياء مفتوحة وفتح الراء ﴿أهلُها﴾ بالرفع، وقرأه بتاء مضمومة وكسر الرأء ﴿أهلَها﴾ بالنصب الباقون(٦).

﴿معي صبرا﴾ [٧٢] ذُكر(٧).

قرأ أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿نفسا زكيّة﴾

---

١) في الآية: ٢٤.
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٣) المصدرين السابقين، والنشر ٢/٣١١.
٤) الإتحاف ٢٩٢.
٥) المصدر السابق.
٦) وانظر: المبسوط ٢٣٧.
٧) في الآية: ٦٧.

ـبـ ألف بعد الزاي وتشديد الياء(١).

هـل المدينـة إلاّ إسماعيـل وابـن ذكـوان وأبـو بكـر

ـ:﴿نكرا﴾[٧٤] بضمّ الكاف(٢)، وكذلك الذي بعده [٨٧]، وفي

ـتـ ٨].

ـنـي صبرا﴾ [٧٥] ذُكر(٣).

ـ الوليد عن يعقوب: ﴿فلا تصحبني﴾ [٧٦] بفتح التاء وإسكان

ـ بفتح الحاء من غير ألف، وقرأه الباقون بضمّ التاء وفتح الصاد،

ـ عدها وكسر الحاء(٤).

ـ أبو بكر: ﴿من لدني﴾ [٧٦] بإسكان الدال وإشمامها للضمّ

ـ النون/٢١٢/ء، وكذلك في النمل: ﴿من لدن حكيم عليم﴾ [٦]،

هل المدينة بضمّ الدال مع تخفيف النون، الباقون بضمّ الدال

ـ وتشديد النون(٥).

ـن كثير وأهل البصرة: ﴿لتَخِذْتَ عليه﴾ [٧٧] بتخفيف التاء

ـ لخاء على أنّ اللام دخلت على ﴿تخذت﴾ الذي في وزن

ـنوين ﴿زاكية﴾ بالألف. المصدر السابق.

لباقون: بسكونها. المصدر السابق.

ـية: ٦٧.

ـدر السابق، والكفاية الكبرى ٢/٤٢٤، والإتحاف ٢٩٣.

ـدر السابقة.

(تَبِعْتَ) (١)، (وقرأه)(٢) الباقون ﴿لاتّخذت﴾ (٣) بتشديد التاء وفتح الخاء (٤) على أنّ اللام دخلت على﴿اتّخذت﴾ الذي في وزن(اتّبعت)، وأظهر الذال ابن كثير وحفص ورويس، وقد ذُكر(٥).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿أن يبدّلهما﴾ [٨١] بفتح الباء وتشديد الدال(٦)، وكذلك في سورة التحريم: ﴿أن يبدله﴾ [٥]، وفي ن: ﴿يبدلنا﴾ (٧) [٣٢] مثله، وأمّا قوله: ﴿وليبدلنهم﴾ [٥٥ النور] فنذكره في مكانه - إن شاء الله -.

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري وابن عامر ويعقوب وعبدالوارث: ﴿رُحُماً﴾ [٨١] بضمّ الحاء، وأسكنها الباقون(٨).

روي العبسي عن حمزة: ﴿ما لم تسطّع﴾ [٨٢] بتشديد الطاء(٩).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة: ﴿فأتبع﴾ [٨٥] بقطع الألف وسكون

---

١) في (أ): (سمعت).

٢) ساقطة في: (ب).

٣) ساقطة في: (أ).

٤) وانظر: المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ٢٢٨، والحُجّة لابي زرعة ٤٢٥، والإتحاف ٢٩٤.

٥) في: باب الإدغام.

٦) والباقون: بسكون الباء وتخفيف الدال، وانظر: المبسوط ٢٣٨، وإرشاد المبتدىء ٤٢٠، والكفاية الكبرى ٢/٤٢٤.

٧) ساقطة في: (أ).

٨) المصادر السابقة.

٩) وانظر: الكفاية الكبرى ٢/٤٢٥.

التاء(١)، وكذلك الموضعان بعده [٨٩، ٩٢].

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأهل البصرة وحفص: ﴿حمئة﴾ [٨٦] بغير ألف بعد الحاء وبهمزة مفتوحة بعد الميم بدل الياء، وقرأه الباقون ﴿حامية﴾ بألف بعد الحاء وياء بعد الميم من غير همز(٢) كالتي في الغاشية [٤]، والقارعة [١١].

قرأ أهل العراق إلاّ أبا عمرو وأبا بكر: ﴿فله جزاء الحسنى﴾ [٨٨] بفتح الهمزة وتنوينها وكسر التنوين في الوصل، وقرأه الباقون بالرفع من غير تنوين على الإضافة(٣).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص: ﴿بين السدّين﴾ [٩٣] بفتح السين، وضمّها الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ/٢١٣/ عاصماً: ﴿يفقهون﴾ [٩٣] بضمّ الياء وكسر القاف، وفتحها الباقون(٥).

قرأ عاصم: ﴿يأجوج ومأجوج﴾ [٩٤] بهمزة ساكنة بعد الياء والميم هنا(٦)، وفي الأنبياء [٩٦].

---

١) والباقون: موصولة الألف مشدّدة التاء. وانظر: المبسوط ٢٣٨، والمصدر السابق.
٢) المصادر السابقة.
٣) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٣٠، والحُجّة لأبي زرعة ٤٣٠، والإتحاف ٢٩٤.
٤) المصادر السابقة.
٥) المصادر السابقة.
٦) وقرأ الباقون بغير همز. المصادر السابقة.

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿خراجا﴾ [٩٤] بفتح الراء وألف بعدها(١)، وكذلك في المؤمنين [٧٢].

قرأ ابن كثير وأهل العراق إلاّ يعقوب وأبا بكر: ﴿وبينهم سدًا﴾ [٩٤] بفتح السين، وضمّها الباقون(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿ما مكنّني فيه﴾ [٩٥] بنونين أوّلهما مفتوحة والثانية مكسورة(٣).

روى أبو بكر إلاّ الصريفيني - [فيما رواه شيخنا أبو طاهر](٤) - والوكيعي - فيما رواه (ابن طلحة)(٥) - جميعا عن يحيى: ﴿ردما . ايتوني﴾ [٩٥، ٩٦] بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة بدل الهمزة، ﴿قال ايتوني أفرغ عليه﴾ [٩٦] بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل وافقه حمزة في ﴿قال ايتوني﴾ والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة فيهما، وقرأه الباقون ﴿ردما آتوني﴾ بإسكان التنوين في الوصل وهمزة مفتوحة بعدها ألف فيهما في وزن: (أعطوني) والابتداء كما يصلون(٦).

---

١) والباقون ﴿خَرْجا﴾ بغير ألف. المبسوط ٦٣٩، والإتحاف ٢٩٥.

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون: بنون مشدّدة. المصادر السابقة.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٥) في (ب): (أبو طلحة).

٦) وانظر: المبسوط ٢٤٠، والكفاية الكبرى ٤٢٦/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٢٣، والنشر ٣١٥/٢، والإتحاف ٢٩٥.

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلاّ بكر: ﴿بين الصدفين﴾ [٩٦] بفتح الصاد والدال، ورواه أبو بكر بضمّ الضاد وسكون الدال، الباقون بضمّهما معاً(١).

قرأ حمزة إلاّ العبسي: ﴿فما اسطّاعوا﴾ [٩٧] بتشديد الطاء، وقرأه الباقون بتخفيفها(٢).

قرأ أهل الكوفة غير هبيرة: ﴿دكاء﴾ [٩٨] بالمد والهمز من غير تنوين(٣).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿من دوني أولياء﴾ [١٠٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً والتغلبيّ عن ابن ذكوان: ﴿قبل أن ينفد﴾ [١٠٩] بالياء، وقرأه الباقون/٢١٤/ بالتاء(٥).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وحذفها وإثباتها قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: الآية ١٤٣ من سورة الأعراف.

٤) الإتحاف ٢٩٦.

٥) المصادر السابقة.

وهي تسع وعشرون ميما:

أولها: ﴿أنّ لهم أجرا﴾ [٢]، ﴿أيّهم أحسن﴾ [٧]، ﴿ربّكم من رحمته﴾ [١٦]، ﴿ويهيّىء لكم من﴾ [١٦]، ﴿أمركم مرفقا﴾ [١٦]، ﴿منهم رعبا﴾ [١٨]، ﴿ربّكم أعلم بما﴾ [١٩]، ﴿بكم (١) أحدا﴾ [١٩]، ﴿إنّهم إن يظهروا﴾ [٢٠]، ﴿بينهم أمرهم﴾ [٢١]، ﴿ربّهم أعلم بهم﴾ [٢١]، ﴿منهم أحدا﴾ [٢٢]، ﴿ما لهم من دونه﴾ [٢٦]، [﴿لهم مثلا﴾](٢) [٣٢]، ﴿لهم مثل الحياة﴾ [٤٥]، ﴿منهم أحدا﴾ [٤٧]، ﴿زعمتم أن لن﴾ [٤٨]، ﴿لكم موعدا﴾ [٤٨]، ﴿بينهم موبقا﴾ [٥٢]، ﴿أنّهم مواقعوها﴾ [٥٣]، ﴿ربّهم إلاّ أن يأتيهم﴾ [٥٥]، ﴿تدعهم إلى الهدى﴾ [٥٧]، ﴿بل لهم موعد﴾ [٥٨]، ﴿وراءهم ملك﴾ [٧٩]، ﴿عليكم منْه﴾ [٨٣]، ﴿لهم من دونها﴾ [٩٠]، ﴿وبينهم سدّا﴾ [٩٤]، ﴿وبينهم ردما﴾ [٩٥]، ﴿إلهكم إله واحد﴾(٣) [١١٠].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها أحد وثلاثون حرفا:

---

١) في (ب): (ربكم)، وهو خطأ.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في (أ): (الله).

أوّلها: ﴿الكهف فقالوا﴾ [١٠]، ﴿نحن نقصّ﴾ [١٣]، ﴿أظلم ممّن﴾ [١٥]، ﴿أعلم بما لبثتم﴾ [١٩]، ﴿أعلم بهم﴾ [٢١]، ﴿أعلم بعدّتهم﴾ [٢٢]، ﴿أعلم بما لبثوا﴾ [٢٦]، ﴿لا مُبدّل لكلماته﴾ [٢٧]، ﴿تريد زينة﴾ [٢٨]، [﴿للظالمين نارا﴾](١) [٢٩]، ﴿فقال لصاحبه﴾ [٣٤]، ﴿قال له صاحبه﴾ [٣٧]، ﴿جئتك قلت﴾ [٣٩]، ﴿ألن نجعل لكم﴾ [٤٨]، ﴿عن أمر ربّه﴾ [٥٠]، ﴿بالباطل ليدحضوا﴾ [٥٦]، ﴿ومن أظلم ممّن﴾ [٥٧]، ﴿لعجّل لهم﴾ [٥٨]، ﴿العذاب بل﴾ [٥٨]، ﴿لا أبرح حتّى﴾ [٦٠]، ﴿فاتّخذ سبيله﴾ [٦١]، ﴿قال لفتاه﴾ [٦٢]، ﴿واتخذ سبيله﴾ [٦٣]، ﴿قال له موسى﴾ [٦٦]، ﴿قال لا تؤاخذني﴾ [٧٣]، ﴿قال لو شئت﴾ [٧٧]، ﴿وسنقول له﴾ [٨٨]، ﴿تطلع على﴾ [٩٠]، ﴿نجعل لك﴾ [٩٤]، ﴿للكافرين نزلا﴾ [١٠٢]، ﴿جهنّم بما﴾ [١٠٦].

فيكون في هذه/٢١٥/ السورة اثنان وعشرون حرفا من المتماثلين، وتسعة من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

سورة مريم

قد مضى مذهب أبي جعفر في تفصيل الحروف والوقف على كلّ حرف منها(١).

قرأ أهل الحجاز وحفص ويعقوب: ﴿**كهيعص**﴾ [١] بفتح الهاء والياء معاً، وفتح (الهاء)(٢) وأمال (الياءَ)(٣) حمزة إلاّ العبسي وخلف وابن عامر، وقرأه (أبو عمرو)(٤) بضدّ قراءة ابن عامر ومن تبعه، الباقون بإمالتها، جميعاً وهم: الكسائي وأبو بكر والعبسي عن حمزة، وأظهر الدال من هجاء (صاد) عند (ذال) ﴿**ذكر**﴾ [٢] أهل الحجاز وعاصم ويعقوب، وأدغمها الباقون(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿**زكريا إذ**﴾ [٢، ٣] بألف مقصورة عن الإعراب، ومثله في الأنبياء [٨٩] وبمدّ الألف (فيهما)(٦) لأجل الهمزة الواقعة بعده مثل: ﴿**يا موسى إنه**﴾ [٩ النمل]، و ﴿**عيسى إنّي**﴾ [٥٥ آل عمران] ولا يخرج بمدّه عن قصره في قراءتهم لأنّه لو زال عن قصره

---

١) في أوّل سورة البقرة.

٢) في (أ): (الياء).

٣) في (أ): (الهاء).

٤) في (أ): (الباقون).

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٢٦، والمبسوط ٢٤٢، والكفاية الكبرى ٤٢٩/٣، والإتحاف ٢٩٧.

٦) ساقطة في: (ب).

بمدّه لوجب أن يُحقَّق الهمزتان فيه، وقد بيّنا ذلك في سورة آل عمران [٣٧].

قرأ ابن كثير: ﴿من ورائي وكانت﴾ [٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿يرثني ويرث﴾ [٦] بإسكان الثاء فيهما جزماً، وضمّهما الباقون رفعاً(٢).

قرأ حمزة: ﴿يبشرك﴾ [٧] و ﴿لتبشر به المتّقين﴾ [٩٧] بالتخفيف فيهما(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر وخلفا: ﴿من الكبر عتيا﴾ [٨] بكسر العين، وكذلك: ﴿جثيا﴾ وهو موضعان [٦٨ ، ٧٢]، و: ﴿صليا﴾ [٧٠] ولا نظير له، وزاد حمزة والكسائي كسر الياء من: ﴿بكيا﴾ [٥٨]، وقرأه الباقون بضمّ أوائلهنّ(٤).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿وقد خلقناك﴾ [٩] بنون وألف مكان التاء(٥).

قرأ أهل/٢١٦/ المدينة وأبو عمرو: ﴿اجعل لي آية﴾ [١٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

---

١) وانظر: الإتحاف ٢٩٧.
٢) وانظر: المبسوط ٢٤٢، والنشر ٣١٧/٢، والمصدر السابق.
٣) وانظر: الآية ٣٩ من سورة آل عمران.
٤) المصادر السابقة.
٥) والباقون ﴿خلقتك﴾. المصادر السابقة.
٦) وانظر: الإتحاف ٢٩٨.

روى ابن ذكوان: ﴿من المحراب﴾ [١١] بالإمالة، وقد ذُكر(١).

روى العمري: ﴿وبرًا بوالديه﴾ [١٤]، ﴿وبرًا بوالدتي﴾ [٣٢] بكسر الباء فيهما مصدرا، وفتحهما الباقون(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أعوذ﴾ [١٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل البصرة إلاّ الوليد عن يعقوب، وورش، وأبو سليمان عن قالون: ﴿ليهب لك﴾ [١٩] بالياء بعد اللام على الغيبة، وقرأه الباقون بهمزة (مفتوحة)(٤) بعد اللام على الإخبار عن نفسه(٥).

قرأ (نافع)(٦) وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿متّ﴾ [٢٣] بكسر الميم وكذلك حيث كان، وقد ذُكر(٧).

قرأ حمزة وحفص: ﴿نَسْيا﴾ [٢٣] بفتح النون، وقرأه الباقون بكسرها(٨).

---

١) في الآية: ٣٩ من سورة آل عمران.

٢) المصدر السابق.

٣) المصدر السابق.

٤) ساقطة في: (أ).

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٣٠/٣، والتيسير ١٤٨، والسبعة ٤٠٨، والنشر ٣١٧/٢، والإتحاف ٢٩٨.

٦) ساقط في: (أ).

٧) في الآية: ٥٧ من سورة آل عمران.

٨) المصادر السابقة.

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر ويعقوبُ إلاّ رويساً: ﴿مِنْ﴾ [٢٤] بكسر الميم جعلوه حرف جرّ ﴿تحتِها﴾ بكسر التاء الثانية جرّا، وقرأه الباقون ﴿مَن﴾ بفتح الميم جعلوه اسما وفتح التاء [من ﴿تحتها﴾(١)](٢).

قرأ حمزة وعبدالوارث: ﴿تساقط﴾ [٢٥] بتاء مفتوحة وتخفيف السين وفتح القاف، ورواه حفص بضمّ التاء وكسر القاف وتخفيف السين، وقرأه يعقوب والعليمي وشعيب ونصير بياء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف، الباقون كذلك إلاّ أنّهم قرؤوه بالتاء(٣).

قرأ الكسائي: ﴿آتاني الكتاب﴾ [٣٠]، ﴿وأوصاني﴾ [٣١] بالإمالة فيهما، وفخّمهما الباقون(٤).

قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب: ﴿قولَ الحقّ﴾ [٣٤] بنصب اللام، ورفعها الباقون(٥).

روى الوليد عن يعقوب: ﴿تمترون﴾/٢١٧/ [٣٤] بالتاء(٦).

قرأ أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿وإنّ اللّه﴾

---

١) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٣٧، والحُجّة لابي زرعة ٤٤١، والحُجّة لابي علي ١٩٧/٥.

٢) ما بين المعقوفتين سلقط في: (أ).

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: النشر ٣١٩/٢، والإتحاف ٢٩٩.

٥) وانظر: الحُجّة لابي زرعة ٤٤٣، والإتحاف ٢٩٩.

٦) والباقون: بالياء. المصعر السابق.

[٣٦] بكسر الهمزة(١).

قرأ ابن عامر إلاّ النقّاش: ﴿إبراهام﴾ [٤١] بألف بدل الياء(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [٤٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿ربّي إنّه﴾ [٤٧] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة والحلبي عن عبدالوارث: ﴿مخلصا﴾ [٥١] بفتح اللام، وزاد الحلبي عن عبدالوارث ففتح الميم، وقرأه الباقون بضمّ الميم وكسر اللام(٥).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿بكيا﴾ [٥٨] بكسر الباء(٦).

روى العجلي عن حمزة: ﴿إذا يتلى عليهم﴾ [٥٨] بالياء(٧).

﴿يدخلون الجنّة﴾ [٦٠] ذُكر(٨).

روى رويس: ﴿التي نورّث﴾ [٦٣] بفتح الواو وتشديد الراء(٩).

---

١) والباقون: بفتحها. المصادر السابقة.
٢) وانظر: الآية ١٢٤ من سورة البقرة.
٣) المصدر السابق.
٤) وانظر: النشر ٢/٣١٩.
٥) وانظر: الحُجّة لابي زرعة ٤٤٥، والإتحاف ٢٩٩.
٦) وانظر: الآية ٨.
٧) والباقون: بالتاء. وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٣١.
٨) في الآية: ١٢٤ من سورة النساء.
٩) والباقون ﴿نورث﴾ بالإسكان والتخفيف. وانظر: المصدر السابق، والإتحاف ٣٠٠.

قرأ نافع وابن عامر وعاصم وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿أو لا يذكر الإنسان﴾ [٦٧] بإسكان الذال وضمّ الكاف(١).

قرأ الكسائي ويعقوب: ﴿ثمّ ننجي الذين﴾ [٧٢] بالتخفيف من: أنجى، وقرأه الباقون بالتشديد من: نجّى(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿خير مقاما﴾ [٧٣] بضمّ الميم، وفتحها الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة إلاّ ويسا وابن ذكوان وابن زبّان عن الحلواني عن هشام (والقزّاز)(٤) عن عبدالوارث: ﴿ورئيا﴾ [٧٤] بقلب الهمزة ياء وإدغامها في الياء فتصير ياء مشدّدة، وقرأه الباقون بهمزة ساكنة بعد الراء وبعدها ياء مفتوحة(٥).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿وُلْداً﴾ [٧٧] بضمّ الواو وإسكان اللام(٦)، وكذلك الثلاثة الآتية بعده: [٨٨، ٩١، ٩٢]، وفي الزخرف: ﴿للرحمن ولدا﴾ [٨١] [وسنذكره في موضعه](٧) - إن شاء الله -(٨).

---

١) والباقون: بتشديد الذال والكاف مع فتحها. المصدرين السابقين، والمبسوط ٢٤٤.
٢) المصادر السابقة.
٣) المصادر السابقة.
٤) في (أ): (والحلبي).
٥) المصادر السابقة، والحُجّة لأبي علي ٢٠٩/٥، والحُجّة لأبي زرعة ٤٤٦.
٦) وقرأهما الباقون: بفتحهما- وانظر: المبهج ٦١٧/٢، والكفاية الكبرى ٤٣٢/٣، وغاية الاختصار ٥٦٥/٢، والمبسوط ٢٤٥، وإرشاد المبتدىء ٤٣٠، والإتحاف ٣٠١.
٧) ما بين المعقوفتين في (أ): (سنذكره وولده في موضعهما).
٨) وَفَاتَه - رحمه الله - فلم يذكره في موضعه كما أحال.

قرأ نافع والكسائي: ﴿يكاد السماوات﴾ [٩٠] بالياء (١) هنا، وفي الشورى [٥].

قرأ/٢١٨/ أهل الحجاز والكسائي وحفص: ﴿يتفطّرن﴾ [٩٠] بتاء مفتوحة بعد الياء وطاء مشدّدة مفتوحة، وأمّا الذي في الشورى [٥] فقرأه بنون ساكنة وتخفيف الطاء وكسرها أهل البصرة وأبو بكر(٢).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وحذفها وإثباتها قد تقدّم ذكرها في أماكنها.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي أربع عشرة ميما:

أوّلها: ﴿لهم من رحمتنا﴾ [٥٠]، ﴿أيّهم أشدّ على﴾ [٦٩]، ﴿هُم أَوْلى بها﴾ [٧٠]، ﴿وإن منكم إلاّ﴾ [٧١]، ﴿قبلهم من قرن﴾ [٧٤]، ﴿هم أحسن أثاثا﴾ [٧٤]، ﴿لهم عِزّا﴾ [٨١]، ﴿تؤُزّهم أزّا﴾ [٨٣]، ﴿نعدّ لهم عدّا﴾ [٨٤]، ﴿وعدّهم عدّا﴾ [٩٤]، ﴿وكلّهم آتيه﴾ [٩٥]، ﴿قبلهم من قرن﴾ [٩٨]، ﴿منهم من أحد﴾ [٩٨]، ﴿لهم ركزا﴾ [٩٨].

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها (اثنان)(١) وثلاثون حرفا:

أولها: ﴿ذكر رحمة﴾ [٢]، ﴿قال ربّ إنى﴾ [٤]، ﴿العظم منّي﴾ [٤]، ﴿الرأس شيبا﴾ [٤]، ﴿قال ربّ أنّى﴾ [٨]، ﴿كذلك قال﴾ [٩]، ﴿قال ربك هو﴾ [٩]، ﴿قال ربّ اجعل لي﴾ [١٠]، ﴿الكتاب بقوّة﴾ [١٢]، ﴿فتمثّل لها﴾ [١٧]، ﴿رسول ربك﴾ [١٩]، ﴿كذلك قال﴾ [٢١]، ﴿قال ربّك هو﴾ [٢١]، ﴿قد جعل ربّك﴾ [٢٤]، ﴿النخلة تساقط﴾ [٢٥]، ﴿تكلّم من كان﴾ [٢٩]، ﴿في المهد صبيا﴾ [٢٩]، ﴿يقول له﴾ [٣٥]، ﴿فاعبدوه(٢) هذا﴾ [٣٦]، ﴿إنّا نحن نرث﴾ [٤٠]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٤٢]، ﴿من العلم ما لم﴾ [٤٣]، ﴿سأستغفر لك﴾ [٤٧]، ﴿أخاه هارون﴾ [٥٣]، ﴿هارون نبيّا﴾ [٥٣]، ﴿بأمر ربّك﴾ [٦٤]، ﴿لعبادته هل﴾ [٦٥]، ﴿أعلم بالذين﴾ [٧٠]، ﴿وأحسن نديا﴾ [٧٣]، ﴿وقال/ ٢١٩/ لأوتينّ﴾ [٧٧]، ﴿الصالحات سيجعل﴾ [٩٦]، ﴿سيجعل لهم﴾ [٩٦].

فيكون في هذه السورة (ثمانية)(٣) عشر حرفا من المتماثلين، وأربعة عشر من المتقاربين.

---

١) في (ب): (ثلاثة).

٢) في (أ): (واعبدوه).

٣) في (ب): (تسعة).

سورة طه

﴿طه﴾ [١] قطّع حروفها أبو جعفر، وقد تقدّم ذكر مذهبه(١).

قرأ أبو عمرو إلاّ عبدالوارث في غير رواية القزّاز: ﴿طه﴾ بفتح الطاء وإمالة الهاء، وقرأه أهل الكوفة إلاّ حفصا وعبدالوارث إلاّ القزّاز ﴿طه﴾ (٢) بإمالة الطاء والهاء معا، وفتحهما الباقون، وهم: أهل الحجاز وابن عامر وحفص ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث(٣).

قرأ حمزة والمروزي عن المُسيّبي: ﴿لأهله امكثوا﴾ [١٠] بضمّ الهاء في الوصل، ومثله في القصص [٢٩]، وكسرهما الباقون(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي آنست﴾ [١٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥)، وكذلك أختها في القصص [٢٩].

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿لعلّي﴾ [١٠] بإسكان الياء، وفتحها الباقون، وقد ذُكرت(٦).

روى عبدالوارث: ﴿نودي يا موسى﴾ [١١] بإسكان الياء، وفتحها

---

١) في أوّل سورة البقرة.

٢) ساقطة في: (ب).

٣) وانظر: السبعة ٤٤٩، والتيسير ١٥٠، والمبسوط ٢٤٦، ٢٤٧، وإرشاد المبتدئ ٤٣٢، والمبهج ٢/٦١٩، والكفاية الكبرى ٣/٤٣٤.

٤) انظر: السبعة ٤١٧، والحُجّة لأبي زرعة ٤٥٠، والمبسوط ٢٤٧، والكشف ٢/٩٥.

٥) وانظر: المبسوط ٢٥١، وإرشاد المبتدئ ٤٤٠، والإتحاف ٣٠٢.

٦) في الآية: ٣٨ من سورة يوسف.

الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وأبو عمرو: ﴿إني أنا ربك﴾ [١٢] بفتح الهمزة، وكسرها الباقون(٢)، وفتح الياء من ﴿إني﴾ أهلُ الحجاز كلّهم وأبو عمرو، وأسكنها الباقون(٣)، ووقف يعقوب على: ﴿بالوادي﴾ [١٢]، بالياء وحذفها الباقون(٤)، ولا خلاف في حذفها وصلا.

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة: ﴿طُوىً﴾ [١٢] بالتنوين في الوصل(٥)، ومثله في النازعات [١٦]، (وحذفه)(٦) فيهما الباقون.

قرأ حمزة: ﴿وأنّا﴾ [١٣] بتشديد النون ﴿اخترناك﴾ بنون وألف(٧) /٢٢٠/.

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنني أنا الله﴾ [١٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٨).

---

١) وانظر: المبهج ٢/٣٠.

٢) وانظر: السبعة ٤٢٦، والكشف ٢/٩٦، والإتحاف ٣٠٢.

٣) انظر: المبسوط ٢٥١، والتيسير ١٥٤، وإرشاد المبتدىء ٤٤٠، والمبهج ٢/٦٢٨، والنشر ٢/٣٢٣، والإتحاف ٣٠٢.

٤) النشر ٢/١٣٨، والمصدر السابق.

٥) وانظر: تلخيص العبارات ١٢٠، والكشف ٢/٩٧، والمبسوط ٢٤٧، والغاية ٢٠٦، والنشر ٢/٣١٩، والإتحاف ٣٠٢.

٦) في (ب): (وحذفها).

٧) الباقون بتخفيف النون من ﴿أنا﴾ مع فتح الهمزة - أيضا - ﴿اخترتك﴾ بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد حملاً على ما قبله. وانظر: المصادر السابقة.

٨) وانظر: النشر ٢/٣٢٣، والإتحاف ٣٠٣.

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿لذكري إنّ﴾ [١٤، ١٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

روى الوليد عن يعقوب: ﴿فلا يصدنْك﴾ [١٦] بإسكان النون وتخفيفها(٢).

روى حفص: ﴿وليَ فيها﴾ [١٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

[قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿يسّر ليَ أمري﴾ [٢٦] بفتح الياء(٤)، وأسكنها الباقون](٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والزهاوي: ﴿أخي. أشدد﴾ [٣٠، ٣١] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦)، (وقرأ أبو جعفر)(٧) من طريق النهرواني وابن عامر ﴿أخي أشدد﴾ بهمزة قطع مفتوحة على الإخبار عن نفسه(٨)، و ﴿أشركه﴾ [٣٢] بهمزة قطع مضمومة، وقرأه الباقون ﴿أخي

---

١) المصدرين السابقين.
٢) ولم أجدها في المصادر التي اطلعت عليها.
٣) المصدرين السابقين.
٤) المصدرين السابقين.
٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٤١/٣، والمبسوط ٢٤٧، ٢٥٢، والنشر ٣٢٣/٢، والإتحاف ٣٠٣.
٧) في (أ): (قرأ)، وفي (ب): (وقرأ أبو عمرو).
٨) قال ابن الجزري في النشر ٣٢٣/٢: ومقتضى أصل مذهب أبي جعفر فتحها لمن قطع الهمزة عنه ولكنّي لم أجده منصوصا، وانظر: الكفاية الكبرى ٤٣٥/٣، والمبسوط ٢٤٧، وإرشاد المبتدىء ٤٣٣، والإتحاف ٣٠٢.

﴿أشدد﴾ بإسقاط الهمزة بعد الياء في الوصل وإن ابتدءوا فبهمزة مضمومة، و ﴿أشركه﴾ بهمزة مفتوحة ثابتة في الحالين على الدعاء.

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿نُسبّحك كثيرا. ونذكرك كثيرا. إنّك كنت﴾ [٣٣، ٣٤، ٣٥] بإدغام(١) الكاف في مثلها كأبي عمرو في حال إدغامه.

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري: ﴿ولتصنع على عيني﴾ [٣٩] بإسكان للام والعين، وإدغام العين في مثلها، الباقون بكسر اللام وفتحها العين وإظهارها، إلاّ أنّ أبا عمرو مرَّ على أصله في حال إدغامه(٢).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿عينيَ. إذ﴾ [٣٩، ٤٠] بفتح الياء وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿لنفسي اذهب﴾ [٤١، ٤٢]، [﴿في ذكري. اذهبا﴾](٤) [٤٢، ٤٣] بفتح الياء فيهما، وأسكنها الباقون(٥).

روى نصير: ﴿كلّ شيء خلقه﴾ [٥٠] بفتح اللام(٦)، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل الكوفة: ﴿مهدا﴾ [٥٣] بفتح/٢٢١/ الميم وسكون الهاء من

---

١) وانظر: النشر ٣٢٠/٢، والمصدر السابق.

٢) وانظر: المبسوط ٢٤٧، وإرشاد المبتدىء ٤٣٣، والمصدرين السابقين.

٣) وانظر: المبسوط ٢٥٢، والنشر ٣٢٣/٢، الإتحاف ٣٠٣.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) المصادر السابقة.

٦) وهي في البحر المحيط ٢٤٧/٢، وانظر: الكفاية الكبرى ٤٣٦/٣، والمبهج ٦٢٠/٢، والإتحاف ٣٠٣.

غير ألف(١)، ومثله في الزخرف [١٠].

قرأ أبو جعفر: ﴿لا نخلفه﴾ [٥٨] بإسكان الفاء وحذف الواو في الوصل(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والكسائي: ﴿مكانا سِوى﴾ [٥٨] بكسر السين، وقرأه الباقون بالضمّ(٣)، وهم: أهل الكوفة إلاّ الكسائي وابن عامر ويعقوب، وأماله(٤) في الوقف أهل الكوفة إلاّ عاصما، [وأماله بين بين قالون غير أحمد بن صالح والعمري، وفخّمه الباقون.

روى هبيرة: ﴿يوم الزينة﴾ [٥٩] بالنصب(٥) ظرفا، ورفعه الباقون](٦)

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر ورويس: ﴿فيسحتكم﴾ [٦١] بضمّ الياء وكسر الحاء من: أسحت، وقرأه الباقون بفتح الياء والحاء من: سحت(٧).

---

١) وقرأ الباقون ﴿مهادا﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، وانظر: الكشف ٩٧/٢، ٩٨، والسبعة ٤١٨، والتيسير ١٥١، والمبسوط ٢٤٨، وإرشاد المبتدىء ٤٣٣، ٤٣٤، والنشر ٣٢٠/٢، والإتحاف ٣٠٣.

٢) وتبقية الضّمة جزماً في جواب الأمر قبله، والباقون برفع الفاء وبوصل الهاء بواو ساكنة، المبسوط ٢٤٨، وإرشاد المبتدىء ٤٣٤، والنشر ٣٢٠/٢، والإتحاف ٣٠٤.

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: المصادر السابقة، والسبعة ٤١٨، والتيسير ١٥١، وتلخيص العبارات ١٢١.

٥) وانظر: المبهج ٦٢٢/٢، والمبسوط ٢٤٨، والبحر المحيط ٢٥٢/٦، والإتحاف ٣٠٤.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٧) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابي علي ٢٢٨/٥، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٢، والحُجّة لابي زرعة ٤٥٤.

قرأ حمزة: ﴿وقد خاب﴾(١) [٦١] بالإمالة.

قرأ ابن كثير وحفص إلاّ ابن شاهي: ﴿قالوا إنْ﴾ [٦٣] بسكون النون وتخفيفها، [وقرأه الباقون بتشديدها وفتحها](٢).

وقرأ أبو عمرو: ﴿هذين﴾ [٦٣] بالياء، وقرأه الباقون بألف، وشدّد ابن كثير النون من ﴿هذان﴾، وخفّفها الباقون، وقد ذُكر(٣).

قرأ أبو عمرو(٤): ﴿فاجمعوا﴾ [٦٤] بوصل الألف وفتح الميم، وقرأه الباقون بقطع الألف وكسر الميم.

روى ابن ذكوان من طريق الأخفش وروح عن يعقوب: ﴿تخيّل﴾ [٦٦] بالتاء(٥).

وروى حفص: ﴿تلقف﴾ [٦٩] بسكون اللام وتخفيف القاف(٦)،

---

١) (وقد خاب) ساقطة من: (أ)، وانظر: النشر ٢/٥٩، ٦٠، والإتحاف ٣٠٤.

٢) ما بين المعقوفتين مكرّرة في: (أ)، وانظر: المبسوط ٢٤٩، والحُجّة لابي زرعة ٤٥٤، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٢، وإرشاد المبتدىء ٤٣٤، والسبعة ٣١٩، والتيسير ١٥١، والنشر ٢/٣٢١، والإتحاف ٣٠٤.

١) في الآية: ١٦ من سورة النساء.

:) في (ب): (قرأ أبو جعفر وأبو عمر)، وهو إقحام من الناسخ لأبي جعفر؛ لأنّ جميع الكتب لم تذكر القراءة عنه. انظر المصادر السابقة (في العشرة).

) وقرأه الباقون ﴿يُخَيّل﴾ بالياء، وانظر: المبسوط ٢٤٩، والتيسير ١٥٢، والنشر ٢/٣٢١، والإتحاف ٣٠٥.

) المصادر السابقة.

[وقرأه الباقون بفتح اللام وتشديد القاف إلاّ ابن ذكوان منهم فإنّه برفع الفاء](١)، [وأسكنها الباقون](٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿كيد سحر﴾ [٦٩] بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف/٢٢٢/ بينهما مصدرا، وقرأه الباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف اسم فاعل(٣).

روى ابن مجاهد وابن شوذب والزينبي وورش وحفص ورويس: ﴿قال آمنتم له﴾ [٧١] بهمزة واحدة على الخبر(٤)، وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز إلاّ ابن مجاهد وابن شوذب والزينبي وورشا وأبو عمرو وابن عامر، ولم يفصل واحد منهم بينهما بألف، وحقّقهما أهل الكوفة إلاّ حفصا ويعقوب إلاّ رويسا.

﴿خطايانا﴾ [٧٣] ذُكر(٥).

قرأ أبو جعفر من طريق ابن العلاّف وقالون ورويس: ﴿ومن يأته

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب)، وجاء بدلا منه: [رواه ابن ذكوان برفع الفاء].

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لأبي علي ٢٣٥/٥، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٤، والحُجّة لأبي زرعة ٤٥٧.

٤) انظر: الحُجّة لابن خالويه ١٦١، وتلخيص العبارات ٧٤، والحُجّة لأبي زرعة ٤٥٨، وإرشاد المبتدىء ٤٣٦، والكفاية الكبرى ٤٣٧/٣، والتيسير ١٥٢، والسبعة ٤٢١، والنشر ٣٦٨/٢، ٣٦٩، والإتحاف ٣٠٥.

٥) في الآية: ٥٨ من سورة البقرة.

﴿مؤمنا﴾ [٧٥] بحذف ياء الصلة من الهاء، وأثبتها الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز: ﴿أن أسر بعبادي﴾ [٧٧] بكسر النون وحذف الهمزة(٢)، ومثله في الشعراء [٥٢].

قرأ حمزة: ﴿لا تخف دركا﴾ [٧٧] بحذف الألف وسكون الفاء جزما(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿قد أنجيتكم﴾، ﴿وواعدتكم﴾ [٨٠]، ﴿ما رزقتكم﴾ [٨١] ثلاثتها بتاء المتكلّم قبل الكاف بدلا من النون والألف، وحذف الألف من ﴿وعدناكم﴾ أهل البصرة وأبو جعفر، وقد ذُكر(٤).

قرأ الكسائي: ﴿فيحلّ عليكم﴾ [٨١] بضمّ الحاء، ﴿من يحلل عليه﴾ [٨١] بضمّ اللام الأولى(٥)، ولا خلاف في فتح الياء وكسر الحاء من:

---

١) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٣٦، وتلخيص العبارات ١٢٠، والتيسير ١٥٢، والنشر ٣٠٩/١، والإتحاف ٣٠٥.

٢) وانظر: الآية ٨١ من سورة هود.

٣) بـ لا الناهية، والباقون ﴿تخاف﴾ بألف بعد الخاء ورفع الفاء على أنّ (لا) نافية، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٤٤، والنشر ٣٢١/٢، والإتحاف ٣٠٦.

٤) في الآية: ٥١ من سورة البقرة، وانظر: ـ أيضا ـ: المبسوط ٢٤٩، وإرشاد المبتدىء ٤٣٧، والكفاية الكبرى ٤٣٨/٣، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٥، والإتحاف ٣٠٦، والمبهج ٦٢٤/٢.

٥) على أنه جواب الأمر أو مجزوم بـ لا النافيه، وقرأ الباقون ﴿فَيَحِل﴾ بكسر الحاء، ﴿من يحلل﴾ بكسر اللام، وانظر: الكشف ١٠٣/١، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٥، والحُجّة لأبي زرعة ٤٦٠، والمبسوط ٢٤٩.

﴿أن يحلّ عليكم﴾ [٨٦].

روى رويس والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿على إِثري﴾ [٨٤] بكسر الهمزة وسكون الثاء على وزن: (إصري)، وقرأه الباقون بفتحها(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿بملكنا﴾ [٨٧] بضمّ الميم، وقرأه أهل المدينة وعاصم إلاّ ابن شاهي بفتحها، الباقون بكسرها/٢٢٣/ وهم: ابن كثير وابن عامر وابن شاهي وأهل البصرة(٢).

قرأ أهل العراق إلاّ حفصا ورويسا: ﴿حملنا﴾ [٨٧] بفتح الحاء وتخفيف الميم وفتحها(٣).

قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة وابن شاهي: ﴿ألاّ تتبعني﴾ [٩٣] بياء في الوصل، وفتحها أبو جعفر غير العمري وإسماعيل غير ابن مجاهد - فيما ذكره شيخنا أبو طاهر عن العطّار -، وزاد إثباتها في الوقف ابن كثير وأبو جعفر وإسماعيل من رواية زيد ويعقوب وابن شاهي، وحذفها من كان أثبتها في الوصل: أبو عمرو ونافع إلاّ زيدا عن إسماعيل، وحذفها الباقون في الحالين، وهم: ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ ابن شاهي(٤).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿ولا برأسي﴾ [٩٤] بفتح الياء ،

---

١) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٣٧، والمبهج ٦٢٥/٢، والنشر ٣٢١/٢، والإتحاف ٣٠٦.

٢) المصادر السابقة، وتلخيص العبارات ١٢٢، والحُجّة لأبي زرعة ٤٦١.

٣) وقرأه الباقون ﴿حُمِّلنا﴾ بضمّ الحاء وكسر الميم وتشديده. المصادر السابقة.

٤) وانظر: السبعة ٤٢٦، والمبهج ٦٢٥/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٤١، والنشر ٣٢١/٢، والإتحاف ٣٠٦.

وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿بما لم تبصروا﴾ [٩٦] بالتاء(٢).

قرأ أهل العراق إلاّ عاصما ويعقوب والرهاوي عن أبي جعفر وهشام: ﴿فنبذتها﴾ [٩٦] بالإدغام، وأظهرها الباقون(٣).

﴿فاذهب فإنّ﴾ [٩٧] ذُكر(٤).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿لن تخلفه﴾ [٩٧] بكسر اللام(٥).

قرأ أبو جعفر غير العمري: ﴿لنحرقنه﴾ [٩٧] بفتح النون [وإسكان الحاء وضمّ الراء وتخفيفها، ورواه العمري بضمّ النون](٦) وكسر الراء وتخفيفها، الباقون بضمّ النون وفتح الحاء وكسر الراء وتشديدها(٧).

قرأ أبو عمرو إلاّ اليزيدي في اختياره: ﴿نَنفُخ﴾ [١٠٢] بنون

---

١) وانظر: المصدر السابق.

٢) خطابا لموسى وقومه، والباقون بالياء على الغيبة مسندا للغائبين. انظر: الكشف ١٠٥/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٣٨، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٧، والنشر ٣٣٢/٢، والإتحاف ٣٠٧.

٣) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٣٨، والمبسوط ٢٥٠، والنشر ١٦/٢، والإتحاف ٣٠٧.

٤) في باب الإدغام، وانظر: الآية ٧٤ من سورة النساء.

٥) مبنيّا للفاعل متعدّيا لمفعولين أحدهما الهاء والثاني محذوف أي: لن تخلفه الله والباقون بفتح اللام على البناء للمفعول متعديا الاثنين - أيضا - أحدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة، والثاني الهاء أي لن يخلفك الله إياه. انظر: الإتحاف ٣٠٧، والكشف ١٠٥/٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٧، والحُجّة لأبي زرعة ٤٦٢، والنشر ٣٢٢/٢.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٧) انظر: المبهج ٤٢٦/٢، والمبسوط ٢٥٠، والنشر ٣٢٢/٢، والإتحاف ٣٠٧.

مفتوحة وضمّ الفاء(١).

قرأ ابن كثير: ﴿لا تخف ظلما﴾ [١١٢] بإسكان الفاء (٢) (نهيا)(٣).

قرأ يعقوب: ﴿نقضي إليك﴾ [١١٤] بنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء/٢٢٤/ [﴿وحيه﴾ بنصب الياء(٤)](٥).

قرأ نافع وأبو بكر: ﴿وإنك لا تظمأ﴾ [١١٩] بكسر ﴿إنّ﴾(٦).

قرأ أهل الحجاز: ﴿لم حشرتني﴾ [١٢٥] بفتح الياء(٧)، وأسكنها الباقون](٨).

قرأ الكسائي وأبو بكر: ﴿لعلك ترضى﴾ [١٣٠] بضمّ التاء(٩).

---

١) مبنيّا للفاعل، والباقون بياء مضمومة وفاء مفتوحة مبنيا للفاعل. انظر: المبسوط ٢٥٠، والمبهج ٦٢٦/٢، والحُجّة لابي زرعة ٤٦٣، والنشر ٣٢٢/٢، والإتحاف ٣٠٧.

٢) من غير ألف قبلها. قال أبو البقاء في التبيان: ٩٠٥/٢: ﴿فلا يخاف﴾ هو جواب الشرط فمن رفع استأنف، ومن جزم فعلى النّهي، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٤٧، والحُجّة لابي زرعة ٤٦٤، والنشر ٣٢٢/٢، والإتحاف ٣٠٧.

٣) ساقط في: (أ).

٤) والباقون بياء مضمومة وفتح الضاد مبنيا للمفعول، و (وحيه) بالرفع نائب فاعل انظر: الإتحاف ٣٠٨، والنشر ٣٢٢/٢، والمبسوط ٢٥٠، ٢٥١، وإرشاد المبتدىء ٤٣٩.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٦) والباقون بفتحها المصادر السابقة ، وانظر: الحُجّة لابي زرعة ٤٦٤.

٧) وانظر: الإتحاف ٣٠٨.

٨) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٩) على البناء للمجهول، والباقون بفتحها على البناء للمعلوم. المصادر السابقة.

قرأ يعقوب: ﴿زهرة الحياة﴾ [١٣١] بفتح(١) (الهاء)(٢) وأسكنها الباقون.

قرأ أهل المدينة إلاّ النهرواني عن أبي جعفر، وأهل البصرة وحفص: ﴿أو لم تأتهم﴾ [١٣٣] بالتاء(٣).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وإثباتها وحذفها قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي (إحدى عشرة)(٤) ميما:

أوّلها: ﴿آتيكم منها﴾ [١٠]، ﴿لهم موسى﴾ [٦١]، ﴿لكم إنّه﴾ [٧١]، ﴿فغشيهم من اليمّ﴾ [٧٨]، ﴿هم أولاء﴾ [٨٤]، ﴿أردتم أن يحلّ﴾ [٨٦]، ﴿بينهم إن لبثتم﴾ [١٠٣]، ﴿لبثتم إلاّ عشرا﴾ [١٠٣]، ﴿إن لبثتم إلاّ يوما﴾ [١٠٤]، ﴿لهم ذكرا﴾ [١١٣]، ﴿قبلهم من القرون﴾ [١٢٨].

---

١) وانظر: المبسوط ٢٥١، إرشاد المبتدىء ٤٣٩، والمبهج ٦٢٧/٢، والنشر ٣٢٢/٢، والإتحاف ٣٠٨.

٢) في (ب): الحاء.

٣) والباقون بياء المضارعة على التذكير. انظر: ما سبق من مصادر.

٤) في (أ): (أحد عشر).

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثمانية وعشرون حرفا:

أوّلها: ﴿فقال لأهله﴾ [١٠]، ﴿نودي يا موسى﴾ [١١]، ﴿قال ربّ اشرح﴾ [٢٥]، ﴿نسبّحك كثيرا﴾ [٣٣]، ﴿ونذكرك كثيرا﴾ [٣٤]، ﴿إنّك كنت بنا﴾ [٣٥]، ﴿ولتصنع على﴾ [٣٩]، ﴿أمّك كي تقرّ﴾ [٤٠]، ﴿قال لا تخافا﴾ [٤٦]، ﴿قال ربّنا﴾ [٥٠]، ﴿جعل لكم﴾ [٥٣]، ﴿قال لهم موسى﴾ [٦١]، ﴿اليوم من استعلى﴾ [٦٤]، ﴿كيد ساحر﴾ [٦٩]، ﴿السحرة سجّدا﴾ [٧٠]، ﴿آذن لكم﴾ [٧١]، ﴿ليغفر لنا﴾ [٧٣]، ﴿قال لهم هارون﴾ [٩٢]، ﴿أن تقول لا﴾ [٩٧]، ﴿إلاّ هو وسع﴾ [٩٨]، ﴿أعلم بما يقولون﴾ [١٠٤]،/٢٢٥/ ﴿أذن له الرحمن﴾ [١٠٩]، ﴿يعلم ما بين﴾ [١١٠]، ﴿آدم من قبل﴾ [١١٥]، ﴿قال ربّ لم﴾ [١٢٥]، ﴿بحمد ربّك قبل﴾ [١٣٠]، ﴿النهار لعلّك﴾ [١٣٠]، ﴿نحن نرزقك﴾ [١٣٢].

فيكون في هذه السورة سبعة عشر حرفا من المتماثلين، وأحد عشر من المتقاربين.

سورة الأنبياء عليهم السلام

قرأ حمزة والكسائي وحفص: ﴿قال ربّي يعلم﴾ [٤] (بألف)(١) فعل ض، وقرأه الباقون ﴿قل﴾(٢) على الأمر(٣).

روى حفص إلاّ ابن شاهي: ﴿نوحي إليهم﴾ [٧] بالنون وكسر حاء(٤)، وأماله أهل الكوفة إلاّ عاصما.

﴿فسلوا﴾ [٧]، و ﴿كانت ظالمة﴾ [١١]، و ﴿بل نقذف﴾ [١٨] ذُكر صولهنّ)(٥) فيما سلف(٦).

روى حفص: ﴿ومن معيَ﴾ [٢٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

كان هبيرة يختار الوقف(٨) على قوله: ﴿لا يعلمون الحقّ﴾

ساقطة في: (أ).

ساقطة في: (ب).

وانظر: المبسوط ٢٥٣، وإرشاد المبتدىء ٤٤٢، والكشف ١١٠/٢، والحُجّة لابي زرعة ٤٦٥، والنشر ٣٢٣/٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٤٨، والإتحاف ٣٠٩، وقد أحال المؤلّف ـ رحمه الله ـ إلى هذا الموضع في سورة يوسف في الآية: ١٠٩.

المصادر السابقة.

في (ب): (أصولهم).

في باب: الهمز، والإدغام.

المصدر السابق.

قال الاشموني في منار الهدى ٢٣٨: ﴿وذكر من قبلي﴾ حسن، ومثله: ﴿الحقّ﴾ على قراءة من قرأ بالنصب، وهي قراءة العامة مفعولاً لقوله ﴿لا يعلمون﴾. وانظر: القطع والائتناف ٤٧٣، والدّر المصون ١٤٥/٨.

[٢٤] ويبتدىء ﴿فهم معرضون﴾ [٢٤].

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص إلاّ ابن شاهي: ﴿نوحي إليه﴾ [٢٥] بالنون(١) .

قرأ يعقوب: ﴿فاعبدوني﴾ (٢) [٢٥] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿إنّي إله﴾ [٢٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ ابن كثير: ﴿ألم ير الذين كفروا﴾ [٣٠] بغير واو(٥).

روى التغلبي عن ابن ذكوان: ﴿وإلينا يرجعون﴾ [٣٥] بالياء، وقرأها الباقون بالتاء(٦)، وفتحها يعقوب على أصله.

قرأ يعقوب: ﴿فلا يستعجلوني﴾ [٣٧] بياء في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(٧).

---

١) وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء، وانظر: المبسوط ٢٥٣، والحُجّة لأبي زرعة ٤٦٦، والإتحاف ٣٠٩.

٢) في (أ): (واعبدون)، وهو خطأ.

٣) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٤٦، والمبهج ٢/٦٣٤، النشر ٢/٣٢٥، والإتحاف ٣١٠.

٤) المصادر السابقة.

٥) بين الهمزة واللام ﴿ألم﴾، وهي كذلك في مصاحف مكّة، وقرأ الباقون بواو ﴿أو لم﴾، وانظر: السبعة ٤٢٨، والمبسوط ٢٥٣، والتيسير ١٥٥، والكفاية الكبرى ٣/٤٤٢.

٦) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٤٩، والسبعة ٤٢٩.

٧) انظر: إرشاد المبتدىء ٤٤٦، والمبهج ٢/٦٣٤، والنشر ٢/٣٢٥، والإتحاف ٣١٠.

قرأ ابن عامر: ﴿ولا تُسمِع﴾ [٤٥] بتاء مضمومة وكسر الميم، ﴿الصمَّ﴾ بالنصب(١).

قرأ أهل المدينة: ﴿وإن كان مثقال﴾ [٤٧]/٢٢٦/ بالرفع(٢)، ومثله في لقمان [١٦].

﴿وضياء﴾ [٤٨] ذُكر(٣).

قرأ الكسائي : ﴿جذاذا﴾ [٥٨] بكسر الجيم(٤).

﴿أفّ﴾ [٦٧] ذُكر(٥).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿لتحصنكم﴾ [٨٠] بالتاء، ورواه بالنون أبو بكر وعبدالوارث إلاّ القزّاز ورويس(٦).

---

١) والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول ﷺ، فـ ﴿الصمّ﴾ مفعول ﴿تسمع﴾ الأوّل و ﴿الدعاءَ﴾ بعده مفعوله الثاني. وقرأ الباقون ﴿يَسمَع﴾ بياء مفتوحة بدلاً عن التاء، وفتح الميم، ورفع ﴿الصمّ﴾ على أنّه فاعل و ﴿الدعاء﴾ مفعول به. انظر: الإتحاف ٣٠٩، والكشف ١١٠/٢، والمبسوط ٢٥٣، والسبعة ٤٢٩، والنشر ٣٢٣/٢.

٢) على أنّ (كان) قبله تامّة. والباقون بالنصب على أنّ (كان) ناقصة. انظر: الحُجّة لابن خالويه، والحُجّة لأبي زرعة ٤٦٨، والمبسوط ٢٥٣، ٢٥٤، والنشر ٣٢٤/٢، والإتحاف ٣١٠.

٣) في الآية: ٥ من سورة يونس.

٤) والباقون بضمّها، وهما لغتان. انظر: المبسوط ٢٥٤، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٠، والحُجّة لأبي زرعة ٤٦٨، والسبعة ٤٢٩، النشر ٣٢٤، والإتحاف ٣١٠.

٥) في الآية: ٢٣ من سورة الإسراء.

٦) والباقون بالياء. انظر: المصادر السابقة.

﴿ولسليمان الريح﴾ [٨١] ذُكر(١).

قرأ حمزة إلاّ العبسيّ: ﴿مسّني الضرّ﴾ [٨٣] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٢).

قرأ يعقوب: ﴿لن يُقْدَر عليه﴾ [٨٧] بياء مضمومة وفتح الدال(٣)، وقرأه الباقون بنون مفتوحة وكسر الدال.

قرأ ابن عامر وأبو بكر والشيزري: ﴿نُجّي المؤمنين﴾ [٨٨] بنون(٤) واحدة وتشديد الجيم.

قرأ يعقوب: ﴿فاعبدوني﴾ [٩٢] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٥).

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر وعبدالوارث: ﴿وحرم على قرية﴾ [٩٥] بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ضدّ: (حِلّ)، وقرأه الباقون بفتح الحاء والراء وألف ضد: (حلال)(٦).

---

١) في الآية: ٦٩ من سورة الإسراء.

٢) وانظر: المبسوط ٢٥٥، والسبعة ٤٣٢، والتيسير ١٥٦، وإرشاد المبتدىء ٤٤٦، والنشر ٣٢٥، والإتحاف ٣١١.

٣) انظر: المبسوط ٢٥٤، وإرشاد المبتدىء ٤٤٣، والمبهج ٦٣١/٢، والنشر ٣٢٤/٢، والإتحاف ٣١١.

٤) مضمومة وكسر الجيم مشدّدة. على حذف إحدى النونين تخفيفا. والباقون ﴿نُنْجي﴾ بنونين مضمومة فساكنه وتخفيف الجيم مكسورة من: (أنجي)، وانظر: المبسوط ٢٥٤، وإرشاد المبتدىء ٤٤٤، والسبعة ٤٣٠، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٠، والحُجّة لأبي زرعة ٤٦٩، والنشر ٣٢٤/٢، والإتحاف ٣١١.

٥) انظر: المبهج ٣١١/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٤٦، والنشر ٣٢٥/٢، والإتحاف ٣١١.

٦) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لأبي علي ٢٦١/٥.

﴿فتحت﴾ [٩٦] ذُكِر(١).

قرأ عاصم: ﴿يأجوج ومأجوج﴾ [٩٦] بالهمز، وقد ذُكر(٢).

قرأ أبو جعفر والشيزري: ﴿يحزنهم الفزع﴾ [١٠٣] بضمّ الياء وكسر الزاي من: (أحزن)، وقد ذُكر(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿يوم يطوى﴾ [١٠٤] بياء مضمومة وفتح الواو [﴿السماء﴾ [١٠٤] بالرفع](٤) على ترك تسمية الفاعل(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿للكتب﴾ [١٠٤] بضمّ الكاف (والتاء)(٦) من غير ألف(٧) جمع (كتاب).

﴿في الزبور﴾ [١٠٥] ذُكر(٨).

قرأ حمزة: ﴿عبادي الصالحون﴾ [١٠٥] بإسكان الياء، وفتحها

---

١) في الآية: ٤٤ من سورة الأنعام.

٢) في الآية: ٩٤ من سورة الكهف.

٣) في الآية: ١٧٦ من سورة آل عمران.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) والباقون ﴿نطوي﴾ بنون مفتوحة وكسر الواو على البناء للمعلوم و﴿السماء﴾ بالنصب على المفعولين. وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٤٤، والمبسوط ٢٥٤، والنشر ٣٢٤/٢، والإتحاف ٣١٢.

٦) ساقطة في: (أ) وجاء بدلاً عنها: (قالت).

٧) على الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد. انظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٥١، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧١، وإرشاد المبتدىء ٤٤٥، والنشر ٣٢٥، والإتحاف ٣١٢، والحُجّة لأبي علي ٢٦٣/٥.

٨) في الآية: ١٦٣ من سورة النساء.

الباقون(١).

روى حفص: ﴿قال ربّ﴾ [١١٢] بألف، فعل ماض، وقرأه الباقون بغير ألف على الأمر(٢).

قرأ أبو جعفر إلاّ الأهوازي: ﴿ربُّ احكم﴾ [١١٢] بضمّ الباء(٣) /٢٢٧/، وقرأه الباقون بكسرها، ورواه الأهوازي ﴿قل ربّي﴾ بفتح الياء(٤)، ﴿أحكَمُ﴾ بهمزة قطع وكاف مفتوحة(٥) وميم مضمومة.

روى التغلبي عن ابن ذكوان: ﴿على ما يصفون﴾ [١١٢] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٦).

ما فيها من الياءات
قد تقدّم ذكرها في أماكنها.

---

١) انظر: المبسوط ٢٥٥، والتيسير ١٥٦، والسبعة ٤٣٢، وإرشاد المبتدىء ٤٤٦، والنشر ٣٢٥/٢، والإتحاف ٣١٢.

٢) المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٢، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧١، والكشف ١١٥/٢.

٣) وانظر المبسوط ٢٥٥، إرشاد المبتدىء ٤٤٥.

٤) قال أبو العزّ القلانسي في إرشاد المبتدىء ٤٤٥: وروى ابن يزداد عنه (أي: أبي جعفر): (ربّيَ أَحْكَمُ) بياء مفتوحة وقطع الهمزة وفتح الكاف ورفع الميم. وانظر: حاشية المحقق.

٥) وانظر: البحر المحيط ٣٤٥/٦.

٦) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٤٥، والسبعة ٤٣٢، وتلخيص العبارات ١٢٣، والنشر ٣٢٥/٢، والإتحاف ٣١٢.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي (إحدى)(١) وأربعين ميما:

أوّلها، ﴿وهم يلعبون﴾ [٢]، ﴿مثلكم أفتأتون﴾ [٣]، ﴿وأنتم تبصرون﴾ [٣]، ﴿قبلهم من قرية﴾ [٦]، ﴿أفهم يؤمنون﴾ [٦]، ﴿ذكركم(٢) أفلا﴾ [١٠]، ﴿هم منها يركضون﴾ [١٢]، ﴿لعلكم تسألون﴾ [١٣]، ﴿هم ينشرون﴾ [٢١]، ﴿وهم يسألون﴾ [٢٣]، ﴿فهم معرضون﴾ [٢٤]، ﴿وهم من خشيته﴾ [٢٨]، ﴿منهم إني إله﴾ [٢٩]، ﴿لعلهم يهتدون﴾ [٣١]، ﴿هم كافرون﴾ [٣٦]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٣٨]، ﴿ولا هم ينصرون﴾ [٣٩]، [﴿ولا هم(٣) ينظرون﴾ [٤٠]، ﴿منهم ما كانوا﴾ [٤١]، ﴿أم لهم آلهة﴾ [٤٣]، ﴿ولا هم منّا﴾ [٤٣]، ﴿وهم من الساعة﴾ [٤٩]، ﴿لقد كنتم أنتم﴾ [٥٤]، ﴿ذلكم من الشاهدين﴾ [٥٦]، ﴿لعلّهم إليه﴾ [٥٨]، ﴿لعلّهم يشهدون﴾ [٦١]، ﴿فسلوهم إن كانوا﴾ [٦٣]، ﴿إنكم أنتم﴾ [٦٤]، ﴿ولا يضرّكم أفّ﴾ [٦٦، ٦٧]، ﴿آلهتكم إن كنتم فاعلين﴾ [٦٨]، ﴿فهل أنتم شاكرون﴾ [٨٠]، ﴿وكنّا لهم حافظين﴾ [٨٢]، ﴿ومثلهم معهم﴾ [٨٤]، ﴿إنّهم من الصالحين﴾ [٨٦]، ﴿أمّتكم

---

١) في (ب): (واحدة).

٢) في (ب): (ذكرهم).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

﴿أمّة﴾ [٩٢]، ﴿ربّكم فاعبدوني﴾ [٩٢]، ﴿وهم من كلّ﴾ [٩٦]، ﴿لهم منّا﴾ [١٠١]، ﴿كنتم توعدون﴾ [١٠٣]، ﴿إنّما إلهكم إله﴾ [١٠٨]، ﴿فهل أنتم مسلمون﴾ [١٠٨].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو
من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها سبعة أحرف:

أوّلها: ﴿يعلم ما بين﴾ [٢٨]، ﴿عن ذكر/٢٢٨/ ربّهم﴾ [٤٢]، ﴿لا يستطيعون نصر﴾ [٤٥]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٥٢]، ﴿قال لقد كنتم﴾ [٥٤]، ﴿يقال له إبراهيم﴾ [٦٠]، ﴿ويعلم ما تكتمون﴾ [١١٠].

(ليس في هذه من المتقاربين شيء)(١).

١) ساقط من: (أ).

سورة الحج

كان هبيرة يختار الوقف(١) على قوله(٢): ﴿ترونها﴾ [٢] ويبتدىء ﴿تذهل كل مرضعة﴾.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿سكرى وما هم بسكرى﴾ [٢] بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف(٣) على وزن: (فَعْلَىٰ) فيهما، وبالإمالة(٤).

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿ونُقِرّ﴾ [٥] بالنصب(٥).

قرأ أبو جعفر: ﴿وربأت﴾ [٥] بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء في وزن: (بَدَأت)، ومثله في حم السجدة [٣٩]، وقرأهما الباقون بغير همزة(٦) [في وزن: (خَبَتْ)](٧).

---

١) وفي الوقف على ﴿ترونها﴾ إبراز لحقيقة الوضع والذهول، أو على سبيل التعظيم والتهويل. وانظر أعاريب الآية في الدر المصون ٢٢٢/٨.

٢) ساقطة في (ب).

٣) وقرأ الباقون ﴿سُكارى﴾ بالألف وضمّ السين وفتح الكاف. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٥٢، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧٢، والمبسوط ٢٥٦، والنشر ٣٢٥/٢، والكفاية الكبرى ٤٤٦/٣، والإتحاف ٣١٣.

٤) في: (أ): (بالإمالة): بحذف واو العطف.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٤٦/٣.

٦) وانظر: المبسوط ٢٥٦، وإرشاد المبتدىء ٤٤٧، والنشر ٣٢٥/٢، والإتحاف ٣١٣، والكفاية الكبرى ٤٤٦/٣.

٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

﴿ليضل﴾ [٩] ذُكر(١).

قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ورويس: ﴿ثمّ ليقطع﴾ [١٥] بكسر اللام، وكذلك: ﴿ثمّ ليقضوا﴾ [٢٩] ووافقهم قنبل في ﴿ثمّ ليقضوا﴾، الباقون بالسكون فيهما(٢).

روى القزّاز عن عبدالوارث: ﴿فلينظر﴾ [١٥] بفتح اللام(٣)، ولا خلاف في سكون الراء.

﴿الصابئين﴾ [١٧]، و﴿هذانّ﴾ [١٩] ذُكِرا(٤).

قرأ أهل المدينة وعاصم: ﴿ولؤلؤا﴾ [٢٣] بالنصب(٥) هنا، وفي فاطر [٣٣]، وافقهم يعقوب هنا، وترك الهمزة الأولى منه أبو جعفر وشجاع والسوسي والحلبي عن عبدالوارث وأبو بكر، وكذلك حيث حلّ هذا الاسم.

روى حفص: ﴿سواء العاكف فيه﴾ [٢٥] بالنصب، وقرأه الباقون بالرفع(٦).

قرأ أهل الحجاز إلاّ الأهوازي وقالون والمُسيّبي والعمري وأهل

---

١) في الآية: ٣٠ من سورة إبراهيم، وانظر: الإتحاف ٣١٣.
٢) المصادر السابقة، وانظر: السبعة ٤٣٤، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٢، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧٣، والمبهج ٦٣٤/٢.
٣) وهي منسوبة إلى ابن مسعود، راجع القرطبي ٢٢/١٢.
٤) ﴿الصابئين﴾ في الآية: ٦٢ من سورة البقرة، و﴿هذان﴾ في الآية: ١٦ من سورة النساء.
٥) انظر: السبعة ٤٣٥، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧٤، وإرشاد المبتدىء ٤٤٨، والمبهج ٦٣٥/٢، والنشر ٣٢٦/٢، والإتحاف ٣١٤.
٦) المصادر السابقة.

البصرة: ﴿البادي﴾ [٢٥] بياء في الوصل(١)/٢٢٩/، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون فيهما.

قرأ أهل المدينة وحفص وهشام: ﴿بيتي للطائفين﴾ [٢٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون، وقد ذُكرت(٢).

روى ابن ذكوان: ﴿وليوفوا﴾ [٢٩] ﴿وليطوّفوا﴾ [٢٩]، بكسر اللام فيهما، وفتح الواو وشدّد الفاء من ﴿وليوّفوا﴾ أبو بكر(٣).

قرأ أهل المدينة إلاّ أبا نشيط من طريق ابن شنبوذ: ﴿فتخطفه الطير﴾ [٣١] بفتح الخاء وتشديد الطاء، وقرأه الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء(٤).

روى(٥) الرهاوي: ﴿أو تهوي به الرياح﴾ [٣١] بألف على الجمع ووحّده، الباقون(٦).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما وعبدالوارث: ﴿منسكا﴾ [٣٤، ٦٧] بكسر السين(٧) في الموضعين.

---

١) المصادر السابقة.
٢) في الآية: ١٢٥ من سورة البقرة، بيد أنه لم يُحل إلى هذا الموضع في البقرة.
٣) وانظر: المبسوط ٢٥٧، وإرشاد المبتدىء ٤٤٨، والتيسير ١٥٧، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧٥، والنشر ٣٢٦/٢، والإتحاف.
٤) المصادر السابقة، والسبعة ٤٣٦، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٣.
٥) في (ب): (وروى).
٦) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٤٩، والنشر ٣٣٦/٢، والإتحاف ٣١٥.
٧) وقرأ الباقون بفتحها فيهما، وهما لغتان. انظر ما سبق من مصادر.

وروى عبدالوارث : ﴿والمقيمي الصلاة﴾ [٣٥] بنصب التاء المبدلة في الوصل(١).

روى العمري: ﴿والبُدن﴾ [٣٦] بضمّ الدال(٢)، وأسكنها الباقون.

قرأ يعقوب: ﴿لن تنال الله﴾، ﴿ولكن تناله التقوى﴾ [٣٧] بالتاء(٣) فيهما.

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿إنّ الله يدفع﴾ [٣٨] بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف(٤) مضارع: دفع، وقرأه الباقون بضمّ الياء وفتح (الدال)(٥) وألف بعدها وكسر الفاء مضارع: دافع.

قرأ أهل المدينة وأهل البصرة وعاصم: ﴿أذن﴾ [٣٩] بضمّ الهمزة(٦).

قرأأهل المدينة لوابن عامر وحفص: ﴿يقاتلون﴾ [٣٩] بفتح التاء(٧).

---

١) وانظر: المبهج ٦٣٧/٢، والكفاية الكبرى ٤٤٨/٣.

٢) القرطبي ٦٠/١٢، والإتحاف ٣١٥.

٣) والباقون بالياء في الحرفين. انظر: المبسوط ٢٥٧، وإرشاد المبتدىء ٤٤٩، والنشر ٣٢٦/٢، والإتحاف ٣١٥.

٤) انظر المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ٩٩، ٢٥٤، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧٧، والكشف ١١٩/٢، ١٢٠، والمبهج ٦٣٧/٢، والنشر ٣٦/٢، والإتحاف ٣١٥.

٥) ساقطة في: (أ).

٦) مبنيا للمفعول، والباقون بفتحها مبنيا للفاعل. انظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٥٤، والحُجّة لأبي زرعة ٤٧٨، وإرشاد المبتدىء ٤٤٩.

٧) والباقون بكسرها. انظر: المصادر السابقة.

قرأ أهل الحجاز](١) : ﴿لهُدِمت﴾ [٤٠] بتخفيف الدال(٢).

قرأ يعقوب وورش وأبو مروان عن قالون: ﴿فكيف كان نكيري﴾ [٤٤] بياء في الوصل(٣)، وزاد يعقوب إثباتها في الوقف حيث وقعت.

قرأ أهل البصرة: ﴿أهلكتها﴾ [٤٥] بتاء مضمومة/٢٣٠/ قبل الهاء على لفظ المخبر عن نفسه(٤).

قرأ أهل المدينة إلاّ قالون وإسماعيل والسوسي عن اليزيدي، والحلبي عن عبدالوارث: ﴿وبير معطّلة﴾ [٤٥] بغير همز(٥).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ عاصما:﴿ممّا يعدّون﴾[٤٧] بالياء(٦).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿معجّزين﴾ [٥١] بتشديد الجيم من غير ألف قبلها(٧)، وكذلك الموضعان من سبأ [٥، ٣٨].

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) على أنّه فعل ثلاثي مجرّد، والباقون بتشديدها على أنّه مضعّف العين للمبالغة. وانظر: المصادر السابقة، والإتحاف ٣١٦.

٣) وانظر: السبعة ٤٤١، والتيسير ١٥٨، وإرشاد المبتدىء ٤٥٢، والنشر ٢/٣٢٧، والإتحاف ٣١٦.

٤) وقرأ الباقون ﴿أهلكناها﴾ بالألف والنون. المصادر السابقة.

٥) والباقون بهمز ﴿بئر﴾. انظر: السبعة ٤٣٨، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٤، والنشر ١/٣٩٠، ٣٩١، والإتحاف ٣١٦.

٦) والباقون بالتاء. المصادر السابقة.

٧) بالقصر: اسم فاعل من عجزه معدى عجز، والباقون بالمدّ والتخفيف اسم فاعل من عاجزه، فأعجزه وعجزّه، وانظر: الكشف ٢/١٢٣، والمبسوط ٢٥٨، والإتحاف ٣١٦.

﴿أمنيته﴾ [٥٢] ذُكر(١).

﴿لهادي الذين﴾ [٥٤] وقف عليه بالياء يعقوب، وحذفها الباقون(٢).

قرأ ابن عامر: ﴿ثمّ قتّلوا﴾ [٥٨] بتشديد التاء(٣).

﴿مدخلا﴾ [٥٩] ذُكر(٤).

قرأ يعقوب إلاّ روحا والحمّامي عن رويس: ﴿ومن عاقب بمثل﴾ [٦٠] بالإدغام(٥) مثل أبي عمرو في حال إدغامه.

قرأ أهل العراق إلاّ أبا بكر: ﴿وأنّ ما يدعون من دونه﴾ [٦٢] بالياء ومثله في لقمان [٣٠]، وقرأهما الباقون بالتاء(٦).

قرأ يعقوب: ﴿إنّ الذين تدعون من دون الله﴾ [٧٣] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٧).

ما فيها من الياءات
قد تقدّم ذكرها في أماكنها

---

١) في الآية: ٧٨ من سورة البقرة.
٢) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٥١، والنشر ١٣٨/٢، ١٣٩، والإتحاف ٣١٦.
٣) والباقون بتخفيف التاء، وانظر: الآية ١٦٩ من سورة آل عمران.
٤) في الآية: ٣١ من سورة النساء.
٥) وانظر: الآية ٢٠ من سورة البقرة.
٦) وانظر: المبسوط ٢٥٨، ٢٥٩، والكفاية الكبرى ٤٥٠/٣، والنشر ٣٢٧/٢، والإتحاف ٣١٦.
٧) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي أربع عشرة ميما:

أوّلها: ﴿ربّكم إنّ زلزلة﴾ [١]، ﴿ومنهم من يتوفّى﴾ [٥]، ﴿ومنهم من يردّ﴾ [٥]، ﴿ولهم مقامع﴾ [٢١]، ﴿رزقهم من بهيمة﴾ [٢٨]، ﴿رزقهم من بهيمة﴾ [٣٤]، ﴿فإلٰهكم إلٰه واحد﴾ [٣٤]، ﴿لكم شعائر﴾ [٣٦]، ﴿لعلّكم تشكرون﴾ [٣٦]، ﴿لهم مغفرة﴾ [٥٠]، ﴿سخّر لكم ما﴾ [٦٥]، ﴿يحييكم إنّ الإنسان﴾ [٦٦]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [٧٧]، ﴿أبيكم إبراهيم﴾ [٧٨].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها إثنان وثلاثون حرفا/٢٣١/:

أوّلها: ﴿الساعة شيء﴾ [١]، ﴿الناس سكارى﴾ [٢]، ﴿لنبيّن لكم﴾ [٥]، ﴿الأرحام ما﴾ [٥]، ﴿العمر لكيلا﴾ [٥]، ﴿يعلم من بعد﴾ [٥]، ﴿بأنّ الله هو﴾ [٦]، ﴿الآخرة ذلك﴾ [١١]، ﴿الصالحات جنّات﴾ [١٤]، ﴿للناس سواء﴾ [٢٥]، ﴿العاكف فيه﴾ [٢٥]، ﴿لإبراهيم مكان﴾ [٢٦]، ﴿يدفع عن﴾ [٣٨]، ﴿أذن للذين﴾ [٣٩]، ﴿كان نكير﴾ [٤٤]، ﴿ربّك كألف﴾ [٤٧]، ﴿يحكم بينهم﴾ [٥٦]، ﴿ومن عاقب بمثل﴾ [٦٠]، ﴿ما

عوقب به﴾ [٦٠]، ﴿بأنّ(١) الله هو الحقّ﴾ [٦٢]، ﴿وأنّ ما يدعون من دونه هو﴾ [٦٢]، ﴿وأنّ الله هو العليّ﴾ [٦٢]، ﴿أنّ الله سخّر لكم﴾ [٦٥]، ﴿أن تقع على الأرض﴾ [٦٥]، ﴿أعلم بما﴾ [٦٨]، ﴿يحكم (٢) بينكم﴾ [٦٩]، ﴿يعلم ما في السماء﴾ [٧٠]، ﴿تعرف في وجوه﴾ [٧٢]، ﴿يعلم ما بين﴾ [٧٦]، ﴿جهاده هو اجتباكم﴾ [٧٨]، ﴿بالله (٣) هو مولاكم﴾ [٧٨].

فيكون في هذه السورة أحد وعشرون حرفا من المتماثلين، وأحد عشر من المتقاربين.

---

١) في (أ): (وأن)، وهو خطأ.

٢) في (أ)، و (ب): (بينهم)، وهو خطأ.

٣) في (أ): (فإنّ الله).

سورة المؤمنين

قرأ ابن كثير وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿لأمانتهم﴾ [٨] بغير ألف بعد النون مُوحّدا(١)، ومثله في المعارج [٣٢].

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿على صلاتهم﴾ [٩] بغير واو مفردا الباقون بالواو جميعا(٢).

قرأ ابن عامر وأبو بكر: ﴿عظما فكسونا العظم لحما﴾ [١٤] بغير ألف بعد الظاء، على التوحيد(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿سِيناء﴾ [٢٠] بكسر السين، وقرأه الباقون بفتحها(٤).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة غير روح: ﴿تُنبِت﴾ [٢٠] بضمّ التاء وكسر الباء(٥).

---

١) والباقون ﴿لأماناتهم﴾ بألف بعد النّون على الجمع. وانظر: المبسوط ٢٦٠، وإرشاد المبتدىء ٤٥٣، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٥، والحُجّة لابي زرعة ٤٨٣، والكفاية الكبرى ٤٥١/٣، والإتحاف ٣١٧.

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون ﴿العظام﴾ بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع. المصادر السابقة.

٤) وهما لغتان. المصادر السابقة.

٥) مضارع أنبت بمعنى نبت، والباقون بفتح التاء وضمّ الباء ومضارع نبت. وانظر: الإتحاف ٣١٨.

﴿نسقيكم﴾ [٢١] ذُكر(١).

قرأ يعقوب: ﴿كذبوني﴾ [٢٦] بياء في الحالين، وحذفها فيهما/٢٣٢/ الباقون(٢).

روى أبو بكر: ﴿منزلا﴾ [٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿هيهات هيهات﴾ [٣٦] بكسر التاء فيهما، ووقف عليهما بالهاء ابن كثير والكسائي، الباقون بفتح التاء وصلا وإثباتها وإسكانها وقفا(٤).

قرأ يعقوب: ﴿بما كذبوني﴾ [٣٩] بياء في الحالين(٥).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وأبو عمرو: ﴿تترىً﴾ [٤٤] بالتنوين في الوصل، وقرأه الباقون بألف التأنيث من غير تنوين، وأمال الألف حمزة والكسائي وخلف على أصلهم، ومن نوّن وقف بألف غير ممالة لأنها بدل من التنوين(٦).

---

١) في الآية: ٦٦ من سورة النحل.

٢) انظر: إرشاد المبتدىء ٤٥٨، والمبهج ٦٤٤/٢، والنشر ٣٣٠/٢، والإتحاف ٣١٨.

٣) اسم مكان من (نزل)، والباقون بضمّ الميم وفتح الزاي اسم مكان من (أنزل)، وانظر: الكشف ١٢٨/٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٦، والحُجّة لابن زرعة ٤٨٦، وإرشاد المبتدىء ٤٥٤، والنشر ٣٢٨/٢، والإتحاف ٣١٨.

٤) المصادر السابقة.

٥) انظر: الآية ٢٦ في هذه السورة.

٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٥٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٤٥٥، والسبعة ٤٤٦، والحُجّة لابي زرعة ٤٨٧، والنشر ٣٢٨/٢، والإتحاف ٣١٩.

قرأ أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلاّ رويسا وأبو سليمان: ﴿جاءَ أمّة﴾ [٤٤] بتحقيق الهمزتين فيهما، وقرأهما الباقون بتليين الثانية(١)، وهما من باب المختلفتين ولا نظير لهما في القرآن.

﴿إلى ربوة﴾ [٥٠] ذُكِر(٢).

قرأ ابن عامر: ﴿وأنْ هذه أُمّتكم﴾ [٥٢] بفتح الهمزة وتخفيف النون وسكونها، وقرأه أهل الكوفة بكسر الهمزة وتشديد النون، الباقون بالفتح مع التشديد(٣).

قرأ يعقوب: ﴿فاتّقوني﴾ [٥٢] بالياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٤).

روى عبدالوارث: ﴿زُبَرا﴾ [٥٣] بفتح الباء(٥).

قرأ نافع: ﴿تهجرون﴾ [٦٧] بضمّ التاء وكسر الجيم من: اهجر، وقرأه الباقون بفتح التاء وضمّ الجيم من: هَجَرَ(٦).

---

١) المصدر السابق.

٢) في الآية: ٢٦٥ من سورة البقرة.

٣) وانظر: المبسوط ٣٦٢، وإرشاد المبتدىء ٤٥٥، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٧، والحُجّة لأبي زرعة ٤٨٨، والسبعة ٤٦٦، والنشر ٣٢٨/٢، والإتحاف ٣١٩.

٤) انظر: إرشاد المبتدىء ٤٥٦ والمبهج ٦٤٤/٢، والنشر ٣٣٠/٢، والإتحاف ٣١٩.

٥) وهي منسوبة إلى ابن عامر، وأبو عمرو، والأعمش، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٥٧، والكفاية الكبرى ٤٥٢/٣.

٦) وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٤٨٩، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٨، والنشر ٣٢٩/٢، والإتحاف ٣١٩.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿خراجا﴾ [٧٢] بفتح الراء وألف بعدها(١).

قرأ ابن عامر: ﴿فخرج ربك﴾ [٧٢] بغير ألف، وأثبت الألف الباقون(٢) قرأ أبو جعفر وابن عامر: ﴿إذا متنا﴾ [٨٢] بهمزة واحدة على الخبر، وقد ذُكر أصل/٢٣٣/ هذا فيما مضى(٣).

قرأ أهل البصرة: ﴿سيقولون الله﴾ [٨٧، ٨٩] في الأخيرين، بغير (لام)(٤) ورفع (الاسم)(٥) وتغليظ اللام، وقرأهما الباقون باللام والجرّ وترقيق اللام فيهما كالأوّل(٦).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأهل البصرة وحفص: ﴿عالِم الغيب﴾ [٩٢] بالجرّ، وقرأه الباقون بالرفع(٧).

قرأ يعقوب: ﴿أن يحضروني﴾ [٩٨]، ﴿ربّ ارجعوني﴾ [٩٩] بياء في الوصل والوقف فيهما، وقرأهما الباقون بالحذف فيهما(٨) في الموضعين.

---

١) وانظر: الآية ٩٤ من سورة الكهف.
٢) المصادر السابقة.
٣) في الآية: ٥ من سورة الرعد.
٤) في (ب): (ألف).
٥) في (ب): (اسم الله).
٦) المصادر السابقة.
٧) المصادر السابقة.
٨) إرشاد المبتدىء ٤٥٨، والمبهج ٢/٦٤٤، النشر ٢/٣٣٠، والإتحاف ٣٢٠.

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿لعلّي أعمل﴾ [١٠٠] بسكون الياء، وفتحها الباقون(١).

قرأ يعقوب (إلاّ روحا)(٢): ﴿فلا أنساب بينهم﴾ [١٠١] بإدغام الباء(٣) في مثلها كأبي عمرو في حال إدغامه.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿شقاوتنا﴾ [١٠٦] بفتح الشين والقاف وألف بعدها(٤).

قرأ يعقوب: ﴿ولا تكلّموني﴾ [١٠٨] بياء في الحالين، وحَذفها فيهما الباقون(٥).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿سخريا﴾ [١١٠] بضمّ السين(٦)، ومثله في ص [٦٣] ولا خلاف في ضمّ السين في الزخرف [٣٢].

قرأ حمزة والكسائي: ﴿إنّهم هم الفائزون﴾ [١١١] بكسر الهمزة(٧).

---

١) وقد ذُكرت في الآية: ٣٨ من سورة يوسف.

٢) ساقط في: (أ).

٣) وانظر: الآية ٢٠ من سورة البقرة.

٤) وقرأ الباقون ﴿شِقْوَتُنا﴾ بكسر السين وإسكان القاف من غير ألف، وهما مصدران. انظر: إرشاد المبتدىء ٤٥٦، ٤٥٧، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٨، والحُجّة لأبي زرعة ٤٩١، والسبعة ٤٤٨، والكشف ١٣١/٢، والنشر ٣٢٩/٢، والإتحاف ٣٢٠.

٥) انظر: إرشاد المبتدىء ٤٥٨، والمبهج ٦٤٤/٢، والنشر ٣٣٠/٢، والإتحاف ٣٢٠.

٦) والباقون بكسرها، وهما لغتان بمعنى واحد. المصدر السابق، وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٤٩١، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٨.

٧) والباقون ﴿أنّهم﴾ بفتحها. المصادر السابقة.

قرأ حمزة والكسائي: ﴿قل كم لبثتم﴾ [١١٢] ﴿قل إن لبثتم﴾ [١١٤] بضمّ القاف وسكون اللام من غير ألف فيهما على الأمر، وافقهما ابن كثير في الحرفْ الأوّل وهو ﴿قل كم﴾، الباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما ويعقوبُ: ﴿لا ترجعون﴾ [١١٥] بفتح التاء وكسر الجيم(٢).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم/٢٣٤/ ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي (سبع)(٣) وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿ما لكم من إله غيره﴾ [٢٣]، ﴿إنّهم مفرقون﴾ [٢٧]، ﴿منهم أن اعبدوا﴾ [٣٢]، ﴿ما لكم من إله غيره﴾ [٣٢]، ﴿بشرا مثلكم إنّكم﴾ [٣٣]، ﴿إنّكم إذاً لخاسرون﴾ [٣٤]، ﴿أيعدكم أنّكم﴾ [٣٥]، ﴿أنّكم إذا متّم﴾ [٣٥]، ﴿أنّكم مخرجون﴾ [٣٥]، ﴿لعلّهم يهتدون﴾ [٤٩]، ﴿أمّتكم أمّة﴾ [٥٢]، ﴿ربّكم فاتّقون﴾ [٥٢]، ﴿هم من خشية﴾ [٥٧]، ﴿أنّهم إلى

---

١) المصادر السابقة.

٢) والباقون بضمّ التاء وفتح الجيم. المصادر السابقة، وانظر: الآية ٢٨ من سورة البقرة.

٣) في (أ): (تسع)، وهو خطأ.

ربّهم﴾ [٦٠]، ﴿ولهم أعمال﴾ [٦٣]، ﴿إذا هم يجأرون﴾ [٦٤]، ﴿إنّكم منّا لا تنصرون﴾ [٦٥]، ﴿لم جاءهم ما لم﴾ [٦٨]، ﴿إن كنتم تعلمون﴾ [٨٤]، ﴿إن كنتم تعلمون﴾ [٨٨]، ﴿وإنّهم لكاذبون﴾ [٩٠]، ﴿نعدهم لقادرون﴾ [٩٥]، ﴿وكنتم منهم﴾ [١١٠]، ﴿منهم تضحكون﴾ [١١٠]، ﴿إن لبثتم إلاّ قليلا﴾ [١١٤]، ﴿كنتم تعلمون﴾ [١١٤]، ﴿وأنكم إلينا﴾ [١١٥].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها.

وعددها اثنا عشر حرفا:

أوّلها: ﴿يوم القيامة تبعثون﴾ [١٦]، ﴿قال ربّ انصرني﴾ [٢٦]، ﴿وما نحن له﴾ [٣٨]، ﴿قال ربّ انصرني﴾ [٣٩]، ﴿وأخاه هارون﴾ [٤٥]، ﴿أنؤمن لبشرين﴾ [٤٧]، ﴿وبنين نسارع﴾ [٥٥، ٥٦]، ﴿نحن أعلم بما يصفون﴾ [٩٦]، ﴿قال ربّ ارجعون﴾ [٩٩]، ﴿فلا أنساب بينهم﴾ [١٠١]، ﴿عدد سنين﴾ [١١٢]، [﴿آخر لا برهان﴾](١) [١١٧].

فيكون في هذه السورة أربعة أحرف من المتماثلين، وثمانية من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

سورة النور

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿فرّضناها﴾ [١] بتشديد الراء(١).

قرأ ابن/٢٣٥/ كثير: ﴿رأفة﴾ [٢] بفتح الهمزة، وروى ابن شنبوذ عن قنبل فتح الهمزة ومدّها، (و)(٢) في سورة الحديد [٢٧] على وزن: (رعافة)، وأسكنها الباقون(٣).

قر أأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿فشهادة أحدهم أربعُ شهادات﴾ [٦] بالرفع(٤).

قرأ نافع ويعقوب: ﴿أنّ لعنة الله﴾ [٧]، و ﴿أنّ غضب﴾ [٩] بتخفيف النون وسكونها في الموضعين ﴿لعنة﴾ بالرفع(٥).

وقرأ نافع: ﴿غضب﴾ [٩] بكسر الضاد وفتح الباء بجعله فعلا ماضيا واسم ﴿الله﴾ تعالى مرفوع به، وقرأ يعقوب ﴿غَضَبُ﴾ بفتح الضاد وضمّ الباء بجعله مصدرا واسم ﴿الله﴾ تعالى مجرورا لبإضافته إليه، الباقون بتشديد النون في الموضعين ونصب ﴿لعنة﴾ وفتح الضاد والباء من

---

١) وخففها الباقون، وانظر: المبسوط ٢٦٥، وإرشاد المبتدىء ٤٥٥، والحُجّة لابن خالويه ٢٥٩، والنشر ٢/٣٣٠، والإتحاف ٣٢٢، والسبعة ٤٥٢، والتيسير ١٦١، والكشف ٢/١٣٣، والمبهج ٢/٦٤٥.

٢) ساقط في: (أ).

٣) المصادر السابقة.

٤) برفع العين على أنّه خبر، والباقون بالنصب على المصدرية. المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

﴿غضب﴾ واسم ﴿الله﴾ تعالى مجرورا بعدهما بالإضافة].(١).

روى حفص: ﴿لمن الكاذبين﴾ [٨]، ﴿والخامسة أنَّ غضب﴾ [٩] بالنصب، وقرأه الباقون بالرفع(٢).

قرأ يعقوب: ﴿كبره﴾ [١١] بضمّ الكاف(٣).

روى العبسي ونصير: ﴿ما زكى منكم﴾ [٢١] بالإمالة(٤)، وفخّمه الباقون.

قرأ أبو جعفر: ﴿ولا يتألّ أولوا الفضل﴾ [٢٢] بتاء بعد الياء وهمزة مفتوحة بعدها وتشديد اللام وفتحها(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿يوم يشهد عليهم﴾ [٢٤] بالياء(٦).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر: ﴿غير أولي﴾ [٣١] بنصب الراء(٧).

وقرأ ابن عامر: ﴿أيّه المؤمنون﴾ [٣١] بضمّ الهاء في الوصل، وكذلك: ﴿أيّه الساحر﴾ [٤٩ الزخرف]، و ﴿أيّه الثقلان﴾ [٣١

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون بكسرها. وهما لغتان. انظر: المبسوط ٢٦٦، والإتحاف ٣٢٣.

٤) وانظر: الإتحاف ٣٢٣، والكفاية الكبرى ٤٥٦/٣.

٥) على وزن: (يَتَفَعّل)، وقرأ الباقون ﴿يأتل﴾ بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام مخففة. المصادر السابقة.

٦) والباقون (تشهد) بالتاء. المصادر السابقة.

٧) والباقون بالخفض. المصادر السابقة.

الرحمن]، وفتح الهاء وأثبت الألف (في الوقف)(١) أهلُ البصرة والكسائي والزينبي كسائر نظائرها في القرآن(٢).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿**مبينات**﴾ [٣٤] بكسر الياء(٣)، وكذلك الذي بعده [٤٦]، وفي سورة الطلاق [١١].

روى أبو الحارث عن الكسائي/٢٣٦/ تفخيم(٤): ﴿**كمشكاة**﴾ [٣٥]، وأمالها الباقون من أصحاب الكسائي، وفخّمه الكلّ(٥).

قرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿**دريّ**﴾ [٣٥] بكسر الدال وبياء ساكنة بعدها وهمزة مضمومة تمدّ الياء من أجلها، وقرأه حمزة وأبو بكر كذلك إلاّ (أنهما ضمّا)(٦) الدال، الباقون بضمّ الدال - أيضا - إلاّ أنّهم شدّدوا الياء ولم يهمزوا(٧).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وأهل البصرة: ﴿**توقّد**﴾ [٣٥] بتاء وواو مفتوحتين وقاف مشدّدة ودال مفتوحة: فعل ماض، وقرأه نافع وابن عامر وحفص إلاّ ابن شاهي بياء مضمومة وسكون الواو وتخفيف

---

١) ساقط في: (أ).
٢) وانظر: المبسوط ٢٦٧، والمبهج ٦٤٧/٢، والكفاية الكبرى ٤٥٧/٣، وإرشاد المبتدىء ٤٦١، والإتحاف ٣٢٤.
٣) والباقون ﴿مُبَيَّنات﴾ بالفتح. المصادر السابقة، وانظر: الآية ١٩ من سورة النساء.
٤) في (ب): (فتح)، وهما بمعنى:فالفتح هو التفخيم.
٥) وانظر: المبهج ٦٤٧/٢، والكفاية الكبرى ٤٥٧/٣، والإتحاف ٣٢٤.
٦) في (أ): (أنّهم ضمّوا).
٧) المصادر السابقة.

القاف ورفعها الباقون، كذلك إلاّ أنّهم قرءوه بالتاء(١).

قرأ ابن عامر وأبو بكر وابن شاهي عن حفص: ﴿**يسبح له**﴾ [٣٦] بفتح الباء(٢).

روى العبسى: ﴿**وإيتاء الزكاة**﴾ [٣٧] بإمالة التاء لمجاورة الكسرة، وقرأه الباقون بالتفخيم(٣).

روى البزّي والزينبي: ﴿**سحاب**﴾ [٤٠] بغير تنوين، وقرأه الباقون بالتنوين(٤).

قرأ ابن كثير: ﴿**ظلمات بعضها**﴾ [٤٠] بكسر التاء (والتنوين)(٥)، وقرأه الباقون بالرفع(٦).

قرأ أبو جعفر: ﴿**يذهب بالأبصار**﴾ [٤٣] بضمّ الياء وكسر الهاء من أَذْهَبَ، (وقرأه)(٧) الباقون (بفتحها)(٨) من: ذهب(٩).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿**خالق كُلّ**﴾ [٤٥] بألف وكسر اللام

---

١) المصادر السابقة.

٢) على البناء للمفعول، والباقون بكسرها على البناء للفاعل، وانظر: المصادر السابقة.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٥٩.

٤) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٦٣، والنشر ٢/٣٣٢، والإتحاف ٣٢٥، والمبسوط ٢٦٧.

٥) ساقطة في: (أ).

٦) المصادر السابقة.

٧) في (أ): (قرأهما).

٨) في (أ): (بفتحهما).

٩) وانظر: المبسوط ٢٦٨، والنشر ٢/٣٣٢، والإتحاف ٣٢٥.

وضمّ القاف(١) ﴿كُلَّ﴾ بالجرّ.

﴿ليحكم﴾ [٤٨] ذُكر(٢).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني وأبو بكر [إلاّ أبا العبّاس الضرير عن يحيى] (٣) وأبو عمرو والعجلي: ﴿ويتقه﴾ [٥٢] بإسكان الهاء، وقرأه أبو جعفر إلاّ النهرواني وقالون والمُسيّبي [وأبا العبّاس الضرير عن يحيى](٤) ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة، ورواه حفص بإسكان القاف، الباقون بكسر القاف/٢٣٧/ وبكسر الهاء وصلتها بياء، وهم: ابن كثير وابن عامر وحمزة إلاّ العجلي والكسائي وخلف وورش وإسماعيل(٥).

روى أبو بكر: ﴿كما استخلف﴾ [٥٥] بضمّ التّاء وكسر اللام، والابتداء على قراءته بهمزة مضمومة، وقرأه الباقون بفتح التّاء واللام، والابتداء على قراءتهم بهمزة مكسورة(٦).

قرأ ابن كثير وأبو بكر ويعقوب: ﴿وليبدلنّهم﴾ [٥٥] بإسكان الباء

---

١) على وزن فاعل، وقرأ الباقون ﴿خلق﴾ بفتح الخاء واللام والقاف فعلاً ماضيا و ﴿كل﴾ بالنصب مفعوله. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٦٢، والنشر ٢٩٨/٢، والإتحاف ٣٢٦، والآية ١٩ من سورة إبراهيم.

٢) في الآية: ٢١٣ من سورة البقرة.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٥٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٤٦٣، و نشر ٣٠٧/١، والإتحاف ٣٢٦.

٦) المصادر السابقة.

وتخفيف الدال(١).

قرأ ابن عامر وحمزة: ﴿ولا يحسبنّ الذين﴾ [٥٧] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٢).

روى عبدالوارث: ﴿لم يبلغوا﴾(٣) ﴿الحلم﴾ [٥٨] ساكنة اللام (فيهما)(٤)، وضمّهما الباقون(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿ثلاث عورات لكم﴾ [٥٨] بالنصبِ، وقرأه الباقون بالرفع(٦).

هذه السورة صفر من الياءات

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي (ثلاثة)(٧) وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿لعلّكم تذكرون﴾ [١]، ﴿منهم ما اكتسب﴾ [١١]، ﴿قلتم ما يكون﴾ [١٦]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [١٧]، ﴿ما زكى منكم من﴾ [٢١]، ﴿لهم مغفرة﴾ [٢٦]، ﴿لعلّكم تذكّرون﴾ [٢٧]، ﴿لهم إنّ الله﴾ [٣٠]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [٣١]، ﴿وآتوهم من مال الله﴾ [٣٣]، ﴿إليكم آيات﴾ [٣٤]، ﴿فمنهم من يمشي﴾ [٤٥]، ﴿ومنهم من يمشي﴾

---

١) والباقون بتشديد الدال. المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) في (أ): (يبلغ)، وهو خطأ.

٤) ساقطة في: (أ).

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٦٠، والمبهج ٢/٦٥٠، والإتحاف ٣٢٦.

٦) المصادر السابقة.

٧) في (ب): (ثلاث).

[٤٥]، ﴿منهم من بعد﴾ [٤٧]، ﴿ليحكم بينهم إذا فريق﴾ [٤٨]، ﴿منهم معرضون﴾ [٤٨]، ﴿بينهم أن يقولوا﴾ [٥١]، ﴿وعليكم ما حُمّلتم﴾ [٥٤]، ﴿لعلّكم ترحمون﴾ [٥٦]، ﴿لكم آياته﴾ [٥٩]، ﴿ملكتم مفاتحه﴾ [٦١]، ﴿لعلّكم تعقلون﴾ [٦١].

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة
من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها أحد وثلاثون حرفا:

أوّلها: ﴿مائة جلدة﴾ [٢]، ﴿المحصنات ثمّ﴾ [٤]، [﴿من بعد ذلك﴾] (١)، ﴿بأربعة شهداء﴾ [٤]،/٢٣٨/ ﴿عند الله هم﴾ [١٣]، ﴿وتحسبونه هيّنا﴾ [١٥]، ﴿أن نتكلّم بهذا﴾ [١٦]، ﴿أنّ الله هو الحقّ﴾ [٢٥]، ﴿حتّى يؤذن لكم﴾ [٢٨]، ﴿وإن قيل لكم﴾ [٢٨]، ﴿والله يعلم ما﴾ [٢٩]، ﴿ليعلم ما يخفين﴾ [٣١]، ﴿يجدون نكاحا﴾ [٣٣]، ﴿يكاد زيتها﴾ [٣٥]، ﴿الأمثال للناس﴾ [٣٥]، ﴿والآصال رجال﴾ [٣٦، ٣٧]، ﴿والأبصار ليجزيهم﴾ [٣٧، ٣٨]، ﴿فيصيب به﴾ [٤٣]، ﴿يكاد سنا﴾ [٤٣]، ﴿يذهب بالأبصار﴾ [٤٣]، ﴿خلق كلّ دابّة﴾ [٤٥]، ﴿من بعد ذلك﴾ [٤٧]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [٤٨]، ﴿ليحكم بينهم﴾ [٥١]، ﴿الرسول لعلّكم﴾ [٥٦]، ﴿الحلم منكم﴾ [٥٨]، ﴿من بعد صلاة﴾ [٥٨]، ﴿لا يرجون نكاحا﴾ [٦٠]، ﴿لبعض شأنهم﴾ [٦٢]، ﴿يعلم ما أنتم﴾ [٦٤]. فيكون في هذه السورة أربعة عشر حرفا من المتماثلين، وسبعة عشر حرفا من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

سورة الفرقان

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿نأكل منها﴾ [٨] بالنون(١).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر: ﴿ويجعل لك قصورا﴾ [١٠] بضمّ اللام رفعا(٢).

روى نصير: ﴿إذا رأتهم﴾ [١٢] بكسر الراء(٣).

﴿ضيقا﴾ [١٣] ذُكر(٤).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وحفص وعبدالوارث ويعقوب: ﴿ويوم يحشرهم﴾ [١٧] بالياء(٥).

قرأ ابن عامر والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿فنقول﴾ [١٧] بالنون(٦)، وقرأ الباقون بالياء.

[روى ابن شنبوذ فيما ذكر المُؤدِّب: ﴿فقد كذّبوكم بما تقولون﴾

---

١) وقرأ الباقون ﴿يأكل﴾ بالياء. وانظر: المبسوط ٢٧٠، وإرشاد المبتدىء ٤٦٥، والحُجّة لابن خالويه ٢٦٤، والحُجّة لابي زرعة ٥٠٧، والنشر ٣٣٣/٢، والإتحاف ٣٢٧.

٢) وقرأ الباقون بسكون اللام على الجزم وإدغامها في لام (لك). المصادر السابقة.

٣) وجاء في المبهج ٦٥١/٢: « ....، وفي النمل: ﴿فلما رأته حسبته﴾ [٤٤] بكسر الراء فيهما، وفتحهما الباقون.

٤) في الآية: ١٢٥ من سورة الأنعام.

٥) وقرأ الباقون بالنون. المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

[١٩] بالياء(١).

روى حفص: ﴿فما تستطيعون﴾ [١٩] بالتاء(٢) وقرأه الباقون بالياء](٣).

كان هبيرة يختار الوقف على قوله: ﴿يرون الملائكة لا بشرى﴾ [٢٢]، ويقف - أيضا - على قوله: ﴿جعل لك خيرا﴾ [١٠] ويبتدىء: ﴿من ذلك جنّات﴾.

قرأ أهل الكوفة وأبو عمرو إلاّ عبدالوارث: ﴿تشقّق﴾ [٢٥] بتخفيف الشين(٤)/٢٣٩/، ومثله في سورة ق [٤٤].

قرأ ابن كثير: ﴿وننزل﴾ [٢٥] بنونين الثانية فيهما ساكنة وتخفيف الزاي وضمّ اللام مضارع: (نزل)(٥)﴿الملائكة﴾ بالنصب، وقرأه الباقون بنون واحدة وزاي مشدّدة ولام مفتوحة فعل ماض ﴿الملائكة﴾ بالرفع(٦).

---

١) وانظر: السبعة ٤٦٣، والحُجّة لابي زرعة ٥٠٩، والكفاية الكبرى ٤٦١/٣، والإتحاف ٣٢٨.

٢) المصادر السابقة.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) وقرأه الباقون بتشديدها، المصادر السابقة.

٥) في (ب): (أنزل).

٦) وانظر: المبسوط ٢٧١، وإرشاد المبتدىء، والحُجّة لابن خالويه ٢٦٥، والحُجّة لابي زرعة ٥١١، والنشر ٣٣٤/٢، والإتحاف ٣٢٨.

قرأ أبو عمرو: ﴿يا ليتني اتّخذت﴾ [٢٧] بفتح الياء(١)، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل الحجاز إلاّ قنبلا وأبو عمرو وروح: ﴿إنّ قومي اتّخذوا﴾ [٣٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿أرسل الريح﴾ [٤٨] على التوحيد(٣).

﴿بشرا﴾ [٤٨] ذُكر بما فيه(٤).

قرأ أبو جعفر: ﴿بلدة ميّتا﴾ [٤٩] بتشديد الياء وكسرها(٥)، وفي الزخرف [١١]، و ق [١١] كمثل ذلك.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿ليذكروا﴾ [٥٠] بسكون الذال وضمّ الكاف وتخفيفها(٦).

قرأ حمزة والكسائي وابن شاهي عن حفص: ﴿لما يأمرنا﴾ [٦٠] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٧).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿سُرُجا﴾ [٦١] بضمّ السين والراء من

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) وقرأه الباقون ﴿الرياح﴾ على الجمع. انظر: إرشاد المبتدىء ٤٦٦، والحُجّة لابن خالويه ٢٦٥، والحُجّة لأبي زرعة ٥١١، والنشر ٢٢٣/٢، والإتحاف ١٥١، ٣٢٩.

٤) في الآية: ٥٧ من سورة الأعراف.

٥) وقرأه الباقون ﴿ميْتا﴾ بسكون الياء. المصادر السابقة.

٦) وقرأه الباقون ﴿لِيَذّكّروا﴾ مشدّدة الذال والكاف، وانظر: الآية ٤١ من سورة الإسراء.

٧) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٦٢/٣، والنشر ٣٣٤/٢، والإتحاف ٣٢٩.

غير ألف بعدها على الجمع(١).

قرأ حمزة وخلف: ﴿لمن أراد أن يذكر﴾ [٦٢] بسكون الذال وضمّ الكاف وتخفيفها(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿ولم يقتروا﴾ [٦٧] بضمّ الياء وكسر التاء، وقرأه ابن كثير وأهل البصرة كذلك إلاّ أنّهم فتحوا الياء، الباقون بفتح الياء وضمّ التاء، وهم: أهل الكوفة(٣).

قرأ ابن عامر وأبو بكر: ﴿يضاعفُ له﴾، ﴿ويخلدُ فيه﴾ [٦٩] بالرفع فيهما، و(أسكنهما)(٤) الباقون، وشدّد العين منهم أهل الحجاز إلاّ نافعا وابن عامر ويعقوب، وقد ذُكر(٥).

روى العمري عن أبي جعفر: [﴿نضعّف له﴾ [٦٩] بالنون](٦) وكسر العين مع التشديد ونصب ﴿العذابَ﴾ بإيقاع الفعل عليه(٧).

قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿وذريتنا﴾ [٧٤]/٢٤٠/ على

---

١) وقرأه الباقون ﴿سِراجاً﴾ بالألف وفتح الراء وكسر السين على الإفراد. المبسوط ٢٧٢، والحُجّة لأبي زرعة ٥١٢، والنشر ٢/٣٣٤، والإتحاف ٣٣٠.

٢) وقرأ الباقون ﴿يذّكّر﴾ بتشديدهما مفتوحتين، المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) في (أ): (شدّدهما).

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٦٣، وإرشاد المبتدىء ٤٦٧، والنشر ٢/٣٣٤، والمبسوط ٢٧٢، والإتحاف ٣٣٠، والآية ٢٤٥ من سورة البقرة.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٧) المصدرين السابقين.

التوحيد(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿ويلقون فيها﴾ [٧٥] بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف(٢).

ما فيها من الياءات

(ذُكرت في أماكنها)(٣).

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي خمس ميمات:

أوّلها: ﴿رأتهم من مكان﴾ [١٢]، ﴿أأنتم أضللتم﴾ [١٧]، ﴿إن هم إلاّ كالأنعام﴾ [٤٤]، ﴿بل هم أضلّ﴾ [٤٤]، ﴿وزادهم نفورا﴾ [٦٠].

---

١) وقرأه الباقون ﴿ذريّاتنا﴾ بألف بعد الياء على الجمع. وانظر: المبسوط ٢٧٢، وإرشاد المبتدىء ٤٦٨، والسبعة ٤٦٧، والتيسير ١٦٤، والحُجّة لابن خالويه ٢٦٦، والحُجّة لأبي زرعة ٥١٥، والكشف ١٤٨/٢، والنشر ٣٣٥/٢، والإتحاف ٣٣٠.

٢) مبنيا للفاعل، وقرأه الباقون ﴿يُلَقَّون﴾ بضمّ الياء وفتح اللام وتشديد القاف مبنيا للمجهول، المصاد السابقة.

٣) في (أ): قد تقدّم ذكرها في أماكنها.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها عن أبي عمرو

وعددها ثمانية عشر حرفا:

أولها: ﴿للعالمين نذيرا﴾ [١]، ﴿وخلق كلّ شيء﴾ [٢]، ﴿جعل لك خيرا﴾ [١٠]، ﴿ويَجعل لك قصورا﴾ [١٠]، ﴿كذّب بالساعة﴾ [١١]، ﴿بالساعة سعيرا﴾ [١١]، ﴿فجلناه هباءً﴾ [٢٣]، ﴿الملائكة تنزيلا﴾ [٢٥]، ﴿أخاه هارون﴾ [٣٥]، ﴿ذلك كثيرا﴾ [٣٨]، ﴿لا يرجون نشورا﴾ [٤٠]، ﴿إلـه هواه﴾ [٤٣]، [﴿إلى ربك كيف﴾](١) [٤٥]، [﴿جعل لكم الليل﴾](٢) [٤٧]، [﴿الليل لباسا﴾](٣) [٤٧]، [﴿ربك قديرا﴾](٤) [٥٤]، ﴿قيل لهم اسجدوا﴾ [٦٠]، ﴿بين ذلك قواما﴾ [٦٧].

فيكون في هذه السورة ثلاثة عشر حرفا من المتماثلين، وخمسة من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

سورة الشعراء

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿طسم﴾ [١] كلاهما: [أوّل الشعراء، وأوّل القصص]، و: ﴿طس﴾ [١ النمل] بالإمالة في الطاء، وفتحهنّ الباقون (١)، وقد تقدّم ذكر مذهب أبي جعفر في تفصيل الحروف والوقف على كلٍّ حرف منها(٢)، وأظهر أبو جعفر مع وقفه، وحمزة في وصله: النون من هجاء (سين) عند (الميم) هنا، وفي القصص، وأخفاها الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [١٢] بفتح الياء، وأسكنها/٢٤١/ الباقون.

قرأ يعقوب: ﴿أن يكذبوني﴾ [١٢] بياء في الحالين(٤)، وحذفها فيهما الباقون.

قرأ يعقوب: ﴿ويضيق صدري ولا ينطلق لساني﴾ [١٣] بنصب القاف فيهما(٥).

---

١) وانظر: المبسوط ٢٧٤، وإرشاد المبتدىء ٤٦٩، والمبهج ٢/٦٥٦، والسبعة ٤٧٠، والتيسير ١٦٥، والنشر ٢/٧٠، والإتحاف ٣٣١.

٢) في أوّل سورة البقرة.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٦٥.

٤) وانظر: الإتحاف ٣٣١.

٥) عطفا على ﴿يكذبوني﴾ قبله المنصوب بـ ﴿أن﴾، وقرأ الباقون برفعهما على الاستئناف. انظر: النشر ٢/٣٣٥، والإتحاف ٣٣١، وعلل القراءات ٢/٤٧٢.

قرأ يعقوب: ﴿أن يقتلوني﴾ [١٤] بياء في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(١).

﴿أرجه﴾ [٣٦] ذُكر(٢).

روى هبيرة: ﴿سحّار﴾ [٣٧] بالإمالة(٣) هنا خاصّة.

روى حفص: ﴿تلقف﴾ [٤٥] بسكون اللام، وقد ذُكر(٤).

روى حفص وورش ورويس: ﴿آمنتم له﴾ [٤٩] بهمزة واحدة خبرا، وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز وابن عامر وأبو عمرو ورويس، ولم يفصل (أحد)(٥) منهم بينهما [بألف إلاّ](٦) بعد الثانية ألفا، وحقّقهما أهل الكوفة إلاّ حفصا، ويعقوب إلاّ رويسا(٧).

قرأ أهل المدينة إلاّ النهرواني - فيما ذكره شيخُنا أبو العزّ - والرهاوي: ﴿بعبادي أنكم﴾ [٥٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٨).

---

١) وانظر: الإتحاف ٣٣١، والنشر ٣٣٦/٢.

٢) في الآية: ١١١ من سورة الأعراف.

٣) وهو مع من أمال. انظر: الكفاية الكبرى ٤٦٥/٣، والإتحاف ٣٣١.

٤) وهي في الآية: ٦٩ من سورة طه إلا أنّه لم يُحل إلى هذا الموضع.

٥) في (ب): (واحد)، وفي (أ): (أحدا).

٦) ساقط في: (أ) وجاء بدلاً منه: (بأنياء لأنّ).

٧) وانظر: المصدرين السابقين، وإرشاد المبتدىء ٤٧٠، والنشر ٣٦٨/١، والتيسير ١١٢، والكشف ٤٧٣/١.

٨) وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٧٢، والمبهج ٦٦٠/٢، والتيسير ١٦٧، والسبعة ٤٧٤، والكشف ٥٣٥/١، والنشر ٣٦٦/٢، والإتحاف ٣٣٢.

قرأ أهل الكوفة وابن ذكوان: ﴿حاذرون﴾ [٥٦] بألف بين الحاء والذال(١).

قرأ حمزة وخلف ونصير: ﴿فلمّا تراءى الجمعان﴾ [٦١] بإمالة فتحة الراء في الوصل، وأمالوا فتحة الهمزة معها في الوقف، ويزيدُ حمزةُ في روايةِ خلفٍ عن سليم والعجلي تليينَ الهمزة على أصله في حال وقفه، وقرأه الباقون بفتح الراء في الوصل، ووقف الكسائي عليه في غير رواية نصير بفتح الراء وإمالة الهمزةِ(٢).

روى حفص: ﴿إنّ معي﴾ [٦٢] بفتح الياء وأسكنها الباقون(٣).

قرأ يعقوب: ﴿سيهدينى﴾ [٦٢] بياء في الوصل والوقف، وحذفها الباقون فيهما(٤).

[**قرأ** أهل المدينة وأبو عمرو ﴿عدوٌ لى إلاّ﴾ [٧٧] بِفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ يعقوب ﴿فهو يهدينى﴾ [٧٨]، ﴿ويسقينى﴾ [٧٩]/٢٤٢/، ﴿فهو يشفينى﴾ [٨٠] بياء(٦) في الحالين، وحذفها الباقون فيهنّ](٧).

---

١) اسم فاعل، وقرأ الباقون ﴿حذرون﴾ صفة مُشبّهة. المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة، والمبسوط ٢٧٥، والكفاية الكبرى.

٣) انظر: المبسوط ٢٧٧، وإرشاد المبتدىء ٤٧٢، والتيسير ١٦٧، والمبهج ٢/٦٦٠، والسبعة ٤٧٤، والنشر ٢/٣٣٦، والإتحاف ٣٣٢.

٤) وانظر: المصدرين السابقين.

٥) المصادر السابقة.

٦) وانظر: الإتحاف ٣٣٣، والنشر ٢/٣٣٦.

٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿ولأبيَ إنه﴾ [٨٦] (بفتح الياء)(١)، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ يعقوب: ﴿وأطيعوني﴾ [١٠٨] بياء في الوصل والوقف(٣)، وهي ثمانية أمكنة في هذه السورة: (هذا أولها)(٤)، وحذفها الباقون في الحالين./

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبو عمرو وحفص: ﴿إنّ أجري إلاّ﴾ [١٠٩] بفتح الياء(٥)، وأسكنها الباقون، وهي خمسة مواضع في هذه السورة: [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠].

قرأ يعقوب: ﴿وأتباعُك الأرذلون﴾ [١١١] بقطع الألف وسكون التاء وتخفيفها وألف بعد الباء وضمّ (العين)(٦) جمع (تابع)، وقرأه الباقون بوصل الألف وتشديد التاء وفتحها وفتح العين من غير ألف قبلها، جعلوه فعلا ماضيا(٧).

---

١) ساقط في: (أ).

٢) المصدرين السابقين.

٣) المصدرين السابقين.

٤) ساقط في: (أ)، وبقيّة المواضع في الآيات: [١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩].

٥) وانظر: الآية ٧٢ من سورة يونس.

٦) في (أ): (ألف).

٧) انظر: المبسوط ٢٧٥، وإرشاد المبتدىء ٤٧١، وعلل القراءات ٤٧٦/٢، والنشر ٣٣٥/٢، والإتحاف ٣٣٣.

قرأ يعقوب: ﴿كذبوني﴾ [١١٧] بياء في الحالين، وحذفها فيها الباقون(١).

وروى ورش وحفص : ﴿ومن معي من المؤمنين﴾ [١١٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إني أخاف﴾ [١٣٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

روى نصير: ﴿أوعظت أم﴾ [١٣٦] بإخفاء الظاء بين الإدغام والإظهار(٤)، وأظهرها الباقون.

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وأهل البصرة والكسائي غير الشيزري: ﴿خلق الأولين﴾ [١٣٧] بفتح الخاء وسكون اللام، إلاّ أنّ الشيزري خَيَّر

---

١) انظر: إرشاد المبتدىء ٤٧٣، والنشر ٣٣٦/٢، والإتحاف ٣٣٣.

٢) المصادر السابقة، والسبعة ٤٧٤.

٣) المصادر السابقة.

٤) قال ابن الباذش في الإقناع ١٧٨/١: [..... (أوعظت): فالقُرّاء على الإظهار فيها وقد روَى عبّاس عن أبي عمرو وذكر عن ابن سعدان عن اليزيدي عنه، وعن نُصير عن الكسائي إدغامها فيها وإذهاب صفتها، فتكون في السمع مثل: أَوَعَدْتَ من الوَعْد وهو جائز. وذكر الأهوازي عن جماعة وعن نُصير أيضا إدغامها وإبقاء صفتها وهو جائز وحسن لكنّ أهل الاداء يأبون ذلك، ولا يأخذون فيه إلاّ بالإظهار وكأنّهم عدلوا عن الإدغام لما نيه من اللبس]. وانظر: الكفاية الكبرى ٤٦٧/٣، والمبهج ٦٥٨/٢، والنشر ٢٢٠/١

في ذلك(١).

روى العمري: ﴿وتنحتون من الجبال﴾ [١٤٩] بفتح الحاء(٢) ههنا خاصّة.

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة: ﴿فارهين﴾ [١٤٩] بألف بعد الفاء(٣).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر: ﴿أصحابُ ليكة﴾ [١٧٦] بفتح اللام من غير همز بعدها وفتح التاء(٤) في الوصل، مثل: (لَيْلَة)، ومثله في ص [١٣].

روى حفص: ﴿كسفا من السماء﴾ [١٨٧] بفتح السين(٥)/٢٤٣/، ومثله في سبأ [٩].

قرأ أهل الحجاز [وأبو عمرو: ﴿ربّي أعلم﴾ [١٨٨] بفتح الياء(٦)، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا](٧) وابن عامر والقزّاز عن عبدالوارث

---

١) وقرأ الباقون بضمّ الخاء واللام. انظر: المبهج ٦٥٨/٢، والمبسوط ٢٧٥، والنشر ٣٣٥/٢، والإتحاف ٣٣٣.

٢) والباقون بكسرها. انظر: البحر المحيط ٣٥/٧، والكشاف ١٢٣/٣، والفخر ١٥٩/٢٤.

٣) اسم فاعل. والباقون ﴿فرهين﴾ صفة مشبّهة. بمعنى: أشِرين أي: بطرين. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٦٨، والحُجّة لأبي زرعة ٥١٩، والإتحاف ٣٣٣.

٤) والباقون بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وبكسر التاء فيهما. انظر: المصدرين السابقين.

٥) والباقون بإسكانها، المصدرين السابقين.

٦) انظر: المبسوط ٢٧٦، والمبهج ٦٦٠/٢، والنشر ٣٣٦/٢، والإتحاف ٣٣٤.

٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

ويعقوب: ﴿نزل به﴾ [١٩٣] بتشديد الزاي ﴿الروحَ الأمينَ﴾ بالنصب فيهما(١).

قرأ ابن عامر: ﴿أو لم يكن لهم آية﴾ [١٩٧] بالتاء ﴿آيةٌ﴾ بالرفع(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿فتوكّل﴾ [٢١٧] بالفاء(٣).

قرأ نافع: ﴿يتْبعهم الغاوون﴾ [٢٢٤] بتخفيف التاء وسكونها وفتح الباء(٤).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وحذفها وإثباتها

تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي خمس وعشرون ميما:

أولها: ﴿معكم مستمعون﴾ [١٥]، ﴿إن كنتم موقنين﴾ [٢٤]، ﴿إليكم لمجنـــون﴾ [٢٧]، ﴿كـــنتم تعـــقلون﴾ [٢٨]، ﴿أنــتـم مجـتـمعون﴾

---

١) وقرأ الباقون بتخفيف الزاي، وبالرفع فيهما. المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ٢٦٨، والحُجّة لأبي زرعة ٥٢١، والكشف ١٥١/٢، ١٥٢، والكفاية الكبرى ٤٦٨/٣.

٢) على أنّ (كان) تامّة، والباقون بالياء في (يكن) ونصب (آية) على أنّ (كان) ناقصة. المصادر السابقة.

٣) قبل التاء ، وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام. جعلوا ما بعدها كالجزاء لما قبلها. والباقون بالواو ﴿وتوكل﴾ - وهي كذلك في مصاحفهم - على مُجرّد عطف جملة على جملة. المصادر السابقة.

٤) وقرأها الباقون مشدّدة التاء مكسورة الباء. المصادر السابقة.

[٣٩]، ﴿وإنّكم إذا﴾ [٤٢]، ﴿قال لهم موسى﴾ [٤٣]، ﴿أنتم ملقون﴾ [٤٣]، ﴿آذن لكم إنّه﴾ [٤٩]، ﴿إنّكم (متبعون)﴾(١) [٥٢]، ﴿أفرأيتم ما﴾ [٧٥]، ﴿كنتم تعبدون﴾ [٧٥]، ﴿لهم أينما﴾ [٩٢]، ﴿كنتم تعبدون﴾ [٩٢]، ﴿هم والغاوون﴾ [٩٤]، ﴿لهم أخوهم﴾ [١٠٦]، [﴿لهم أخوهم﴾](٢) [١٢٤]، ﴿لعلكم تخلدون﴾ [١٢٩]، ﴿بطشتم جبّارين﴾ [١٣٠]، ﴿لهم أخوهم﴾ [١٤٢]، ﴿لهم أخوهم﴾ [١٦١]، ﴿ربّكم من أزواجكم﴾ [١٦٦]، ﴿أولم(٣) يكن لهم آية﴾ [١٩٧]، ﴿ثمّ جاءهم ما كانوا﴾ [٢٠٦]، ﴿عنهم ما كانوا﴾ [٢٠٧].

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها أحد وثلاثون حرفا:

أوّلها: ﴿قال ربّ إنّي﴾ [١٢]، ﴿رسولُ ربّ﴾ [١٦]، ﴿قال ربّ السماوات﴾ [٢٤]، ﴿قال لمن حوله﴾ [٢٥]، [﴿قال ربّكم﴾](٤) [٢٦]، ﴿قال ربّ المشرق﴾ [٢٨]، ﴿قال لئن اتّخذت﴾ [٢٩]، ﴿قال للملأ حوله﴾ [٣٤]، ﴿وقيل للناس﴾ [٣٩]، ﴿قال/٢٤٤/ لهم موسى﴾

---

١) في (أ): (مستمعون)، وهو خطأ.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في (أ)، و (ب): (ألم)، وهو خطأ.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

[٤٣]، ﴿السحرة ساجدين﴾ [٤٦]، ﴿آذن لكم﴾ [٤٩]، ﴿أن يغفر لنا﴾ [٥١]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٧٠]، ﴿أن يغفر لي﴾ [٨٢]، ﴿من ورثة جنّة﴾ [٨٥]، ﴿وقيل لهم﴾ [٩٢]، ﴿دون الله هل﴾ [٩٣]، ﴿قال لهم أخوهم﴾ [١٠٦]، ﴿أنؤمن لك﴾ [١١١]، ﴿قال ربّ إنّ قومي﴾ [١١٧]، ﴿قال لهم أخوهم﴾ [١٢٤]، ﴿إذ قال لهم أخوهم﴾ [١٤٢]، ﴿إذ قال لهم أخوهم﴾ [١٦١]، ﴿قال لهم شعيب﴾ [١٧٧]، ﴿الذي خلقكم﴾ [١٨٤]، ﴿قال ربّي أعلم﴾ [١٨٨]، ﴿لتنزيلُ ربّ العالمين نزل به﴾ [١٩٢، ١٩٣]، ﴿إنّه هو السميع العليم﴾ [٢٢٠].

فيكون في هذه السورة أربعة عشر حرفا من المتماثلين، وسبعة عشر من المتقاربين.

سورة النمل

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿طس﴾ [١] بالإمالة(١)، وفتحها الباقون، وقد ذكرنا مذهب أبي جعفر في تفصيل الحروف فيما سلف(٢).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّيَ آنست﴾ [٧] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿بشهاب﴾ [٧] مُنوّنا(٤)، وقرأه الباقون بغير تنوين على الإضافة.

روى عبدالوارث: ﴿ثمّ بدل حَسَنا﴾ [١١] بفتح الحاء والسين(٥).

قرأ يعقوب: ﴿وادي النمل﴾ [١٨] بياء في الوقف(٦)، ولا خلاف في حذفها وصلا، وأماله العمري عن أبي جعفر إمالة لطيفة هنا خاصّة(٧).

---

١) انظر: التيسير ١٦٥، النشر ٢/٧٠، والإتحاف ٣٣٥، وأوّل سورة الشعراء.

٢) في أوّل سورة البقرة.

٣) انظر: المبسوط ٢٨٧، والمبهج ٢/٦٧١، وإرشاد المبتدىء ٤٨١، والسبعة ٤٨٨، ٤٨٩، والتيسير ١٧٠، والنشر ٢/٢٤٠، والإتحاف ٣٣٥.

٤) على القطع عن الإضافة، وقرأ الباقون بغير تنوين على الإضافة، وانظر: الكشف ٢/١٥٤، والحُجّة لابن خالويه ٢٦٩، والحُجّة لابي زرعة ٥٢٢، والمصادر السابقة.

٥) وقراءة الجمهور بسكون السين، وانظر: المبهج ٢/٦٦٢، والبحر المحيط ٧/٥٧، والإتحاف ٣٣٥، والكفاية الكبرى ٣/٤٧١.

٦) السبعة ٤٧٨، والنشر ٢/١٣٨، والمبهج ٢/٦٦٢.

٧) المصدر السابق.

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿**يحطمنكم**﴾ [١٨] بسكون النون وتخفيفها، وقرأه الباقون بفتحها وتشديدها(١).

روى البزّي: ﴿**أوزعني**﴾ [١٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ ابن كثير والنهرواني والعمري جميعا عن أبي جعفر وعاصم والكسائي وهشام: ﴿**مالي لا أرى**﴾ [٢٠] بفتح الياء(٣) [وأسكنها الباقون](٤).

قرأ ابن كثير: ﴿**أوليأتينّي**﴾ [٢١] بنونين: أولاهما مشدّدة مفتوحة، والثانية مكسورة مخفّفة(٥).

قرأ عاصم ويعقوب إلاّ رويسا: ﴿**فمكث**﴾ [٢٢] بفتح الكاف(٦).

قرأ أبو عمرو والبزّي ﴿**من سبأ**﴾ [٢٢] بهمزة مفتوحة غير منونة مثل/٢٤٥/: (نبأ)، ورواه قنبل إلاّ ابن الصبّاح والزينبي بهمزة ساكنة مثل: (يشأ)، وروى ابن الصبّاح والزينبي بألف غير مهمزة مثل:

---

١) وانظر: الآية ١٩٦ من سورة آل عمران.

٢) انظر: المبسوط ٢٨٣، والمبهج ٦٧١/٢، والنشر ٣٤٠/٢، والإتحاف ٣٣٥.

٣) المصادر السابقة.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) الاولى نون التوكيد والثانية للوقاية، وعليه الرسم المكّي، والباقون بحذف نون الوقاية للاستغناء عنها بالموكّدة ولذا كُسرت. وانظر: الكشف ١٥٤/٢، والمبسوط ٢٧٨، وإرشاد المبتدىء ٤٧٤، والمبهج ٦٦٢/٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٧٠، والحُجّة لابي زرعة ٥٢٤، والنشر ٣٤٠/٢، والإتحاف ٣٣٥.

٦) والباقون بضمّها. وهما لغتان. المصادر السابقة.

(شفا)، الباقون(١) بهمزة مكسورة منونة مثل: (بنبأ)، وكذلك اختلافهم في [﴿لسبأ﴾ [١٥] من](٢) سورة سبأ.

قرأ أبو جعفر والكسائي ورويس: ﴿ألا يسجدوا﴾ [٢٥] بتخفيف اللام(٣)، فإن دعت ضرورة إلى الوقف على قراءة من خفف وقف: ﴿ألايا﴾ وابتدأ ﴿اسجدوا﴾ بألف الوصل المضمومة.

وروى شيخُنا الرئيس بإسناده عن أبي عُمَر الدوري عن الكسائي إمالة ألف: ﴿يا﴾ على مذهب الكسائي في حال وقفه، ولم يذكره من شيوخي غيره، الباقون بتشديد اللام، فإن وقفوا وقفوا على ﴿ألا﴾ المشدّدة وابتدءوا ﴿يسجدوا﴾(٤) على لفظ وصلهم.

قرأ الكسائي وحفص إلا ابن شاهي: ﴿ويعلم ما تخفون وما تعلنون﴾ [٢٥] بالتاء(٥) فيهما، [وقرأهما الباقون بالياء](٦).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني وأبو عمرو وعاصم وحمزة: ﴿فألقه إليهم﴾ [٢٨] بإسكان (الهاء)(٧)، وقرأ أبو جعفر غير النهرواني، وقالونُ والمُسيّبي ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة،

---

١) المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٣/٤٧٢.
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٣) المصادر السابقة.
٤) في (أ): (اسجدوا).
٥) المصادر السابقة.
٦) في (أ): وقرأهما الباقون بالياء.
٧) ساقطة في: (أ).

الباقون بكسر الهاء وصلتها بياء، وهم: ابن كثير وورش وإسماعيل وابن عامر والكسائي وخلف(١).

قرأ أهل المدينة: ﴿إِنّي أُلقي﴾ [٢٩] بفتح الياء من ﴿إني﴾، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ يعقوب: ﴿حتّى تشهدوني﴾ [٣٢] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٣).

قرأ حمزة ويعقوب: ﴿أتمدّونّي﴾ [٣٦] بنون واحدة مشدّدة على الإدغام وإثبات الياء في الوصل والوقف، وروى الضبّي عند الوقف بنونين ظاهرتين/٢٤٦/ من غير ياء، وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو بنونين خفيفتين وبياء في الوصل، زاد ابن كثير إثباتها في الوقف، الباقون بنونين من غير ياء في الحالين(٤).

قرأ الكسائي والعبسي عن حمزة: ﴿فما آتاني الله﴾ [٣٦] بالإمالة، وفتحها الباقون، وأثبت الياء بعد النون من ﴿آتاني﴾ (في الوصل)(٥) وحرّكها أهل المدينة وأهل البصرة غير روح والوليد وحفص، وزاد

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٧٣/٣، وإرشاد المبتدىء ٤٧٥، والنشر ٣٠٥/١، والإتحاف ٣٣٦.
٢) المبسوط ٢٨٧، والمبهج ٦٧١/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٨٢، والنشر ٣٤٠/٢، والإتحاف ٣٣٦.
٣) المصادر السابقة.
٤) المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٤٧٤/٣.
٥) ساقط في: (ب).

ابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب وشجاع من طريق ابن العلاّف ويعقوب إثباتها في الوقف، الباقون بحذفها(١).

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿لا قِبل لهم بها﴾ [٣٧] بإدغام اللام في اللام موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه(٢).

قرأ خلف في اختياره (في)(٣) روايته (عن سليم)(٤) عن حمزة: ﴿أنا آتيك﴾ [٣٩] بإمالة فتحة الهمزة فيهما، وفتحهما الباقون(٥).

روى نصير: ﴿فلمّا رأته حسبته﴾ [٤٤] بكسر الراء(٦).

قرأ أهل المدينة: ﴿ليبلوني﴾ [٤٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

روى قنبل إلاّ الزينبي: ﴿سأقيها﴾ [٤٤] بهمزة ساكنة مكان الألف(٨)، وكذلك: ﴿بالسؤق﴾ [٣٣ ص]، و ﴿على سؤقه﴾ [٢٩ الفتح] بهمزة ساكنة - أيضا - مكان الواو، وزاد بكّار عن ابن مجاهد فأثبت همزة مضمومة بعدها واواً ساكنة على الجمع في سورة ص [٣٣]، الباقون

---

١) المصادر السابقة.
٢) المبهج ٢/٦٦٤.
٣) في (ب): (و).
٤) ساقط في: (ب).
٥) والباقون بفتحها، وانظر: الآية ٢٥٨ من سورة البقرة.
٦) وانظر: الآية ١٢ من سورة الفرقان، والمبهج ٢/٦٦٥.
٧) المبسوط ٢٨٧، والمبهج ٢/٦٧١، وإرشاد المبتدىء ٤٨٢، والتيسير ١٧٠، والنشر ٢/٣٤٠، والإتحاف ٣٣٦، والسبعة ٤٨٨، والتيسير ١٧٠.
٨) المصادر السابقة.

بألف، و ﴿بالسوق﴾، و ﴿سوقه﴾ بالواو.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿لتبيّتنّه﴾ [٤٩]، ﴿ثمّ لتقولنّ﴾ [٤٩] بالتاء فيهما بدل النون، وبضمّ التاء الثانية من الأوّل واللام الثانية من الثاني(١).

روى حفص: ﴿مهلك أهله﴾ [٤٩] بفتح الميم وكسر اللام، ورواه أبو بكر بفتحهما(٢).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿أنّا دمرناهم﴾ [٥١]، وفي آخرها/٢٤٧/: ﴿أنّ الناس كانوا﴾ [٨٢] بفتح الهمزة فيهما(٣).

روى أبو بكر: ﴿قدرناها﴾ [٥٧] بتخفيف الدال(٤).

قرأ أهل البصرة وعاصم: ﴿أمّا يشركون﴾ [٥٩] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٥).

﴿أإله﴾ [٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤] مذكور أصله فيما تقدّم(٦).

قرأ أبو عمرو وروح وهشام: ﴿قليلا ما يذكّرون﴾ [٦٢] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء، وقد ذُكر بتخفيف الذال فيما سلف(٧).

---

١) وقرا الباقون بالنون فيهما وفتح التاء في الأوّل واللام في الثاني. المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) وانظر: المبسوط ٢٨٠، والمبهج ٢/٦٦٦، والسبعة ٥٣٢، والنشر ٢/٣٣٨، والإتحاف ٣٣٨، والتيسير ١٦٨.
٤) وذُكرت في الآية: ٦٠ من سورة الحجر.
٥) المصادر السابقة.
٦) في باب الهمز، وانظر الآية ١٩ من سورة الانعام.
٧) في الآية: ١٥٢ من سورة الأنعام.

﴿الريح﴾ [٦٣] و ﴿بشرا﴾ [٦٣] ذُكرا(١).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وأهل البصرة: ﴿بل أدرك﴾ [٦٦] بسكون اللام وهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال وتخفيفها، وقرأه الباقون بكسر اللام وتشديد الدال وفتحها وألف بعدها على أنّ بين اللام والدال همزة وصل مكسورة قد سقطت من اللفظ في الدرج(٢).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلاّ رويسا: ﴿أَئِذَا كُنَّا﴾ [٦٧] بهمزتين مُحققتين، وقرأه بهمزة واحدة على الخبر أهل المدينة، وليّن الثانية منهما ابن كثير وأبو عمرو ورويس، وفصل بينهما بألف أبو عمرو، وتركه ابن كثير ورويس(٣).

فأمّا قوله: ﴿إنّا لمخرجون﴾ [٦٧] فقرأه بهمزة واحدة ونونين خبرا ابن عامر والكسائي، الباقون بهمزتين على الاستفهام، وحقّقهما أهل الكوفة إلاّ الكسائي ويعقوبُ إلاّ رويسا، وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلاّ ورشا وأبو عمرو، وتركه ابن كثير وورش ورويس(٤).

---

١) في الآية: ٥٧ من سورة الأعراف.

٢) المبسوط ٢٨٠، وإرشاد المبتدىء ٤٧٨، ٤٧٩، والمبهج ٢/٦٦٧، ٦٦٨، والتيسير ١٦٨، والسبعة ٤٨٥، والحُجّة لأبي زرعة ٥٣٥، والحُجّة لأبي علي ٥/٤٠٠، والإتحاف ٣٣٩.

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٧٦، والمصادر السابقة.

[قرأ ابن كثير: ﴿ولا تكن في ضيق﴾ [٧٠] بكسر(١) الضاد](٢).

قرأ ابن كثير: ﴿لا يسمع﴾ [٨٠] بياء مفتوحة وفتح الميم، و ﴿الصمُّ﴾ بالرفع(٣)، ومثله في الروم [٥٢].

قرأ حمزة: ﴿وما أنت تهدي العمي﴾ [٨١] بتاء مفتوحة وإسكان الهاء ﴿العمي﴾ /٢٤٨/ بفتح الياء نصبا، وكذلك في الروم [٥٣] ووقف عليهما بالياء، وافقه الكلّ على الوقف بالياء هنا لأنّها ياء ثابتة في المصحف، ووقف جميعهم بغير ياء في سورة الروم إلاّ يعقوب فإنّه استمرّ على مذهبه، فوقف بالياء هناك ـ أيضا ـ(٤).

كان ـ هبيرة ـ يختار الوقف على قوله: ﴿أخرجنا لهم دابّة﴾ [٨٢] ويبتدىء: ﴿من الأرض تُكلّمهم﴾.

قرأ حمزة وحفص وخلف والشيزري عن الكسائي وعبدالوارث: ﴿وكلٌّ أتوه﴾ [٨٧] بغير ألف بعد الهمزة وفتح التاء فعل ماض، وقرأه الباقون بإثبات ألف بعد الهمزة وضمّ التاء جمع (آتٍ)(٥).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة والعليمي عن أبي بكر والتغلبي عن ابن

---

١) والباقون بفتحها، وانظر: الآية ١٢٧ من سورة النحل.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٣) والباقون بالتاء وضمّها وكسر الميم، المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٧٥، والحُجّة لابي زرعة ٥٣٩، والحُجّة لابي علي ٤٠٦/٥، والكشف ١٦٧/٢، والنشر ٣٣٩/٢، والإتحاف ٣٤٠.

ذكوان والأندلسي عن هشام: ﴿بما يفعلون﴾ [٨٨] بالياء(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ الشيزري عن الكسائي: ﴿من فزع﴾ [٨٩] بالتنوين، وقرأه الباقون بغير تنوين على الإضافة(٢).

[قرأ أهل المدينة إلاّ إسماعيل وأهل الكوفة: ﴿يومئذ﴾ [٨٩] بفتح الميم(٣)](٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص ويعقوب: ﴿عمّا تعملون﴾ [٩٣] بالتاء(٥) وهو آخرها.

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وإثباتها وحذفها قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي إحدى وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿هم يوقنون﴾ [٣]، ﴿لهم أعمالهم﴾ [٤]، ﴿فهم يعمهون﴾ [٤]، ﴿لعلّكم(٦) تصطلون﴾ [٧]، ﴿جاءتهم آياتنا﴾ [١٣]، ﴿فهم

---

١) والباقون بالياء. المصادر السابقة، وانظر: السبعة ٤٨٧، والمبسوط ٢٨٢، وإرشاد المبتدىء ٤٨٠، والكفاية الكبرى ٣/٤٧٧.

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون بكسرها. المصادر السابقة.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٥) والباقون بالياء، وانظر: الآية ١٢٣ من سورة هود.

٦) في (أ): (لعلهم)، وهو خطأ.

﴿يوزعون﴾ [١٧]، ﴿وهم صاغرون﴾ [٣٧]، ﴿لعلّكم(١) ترحمون﴾ [٥٤]، ﴿وقومهم أجمعين﴾ [٥١]، ﴿وأنتم تبصرون﴾ [٥٤]، ﴿إنّهم أناس﴾ [٥٦]، ﴿لكم/٢٤٩/ من السماء﴾ [٦٠]، ﴿لكم أن تنبتوا﴾ [٦٠]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٦٤]، ﴿بل هم منها﴾ [٦٦]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٧١]، ﴿فهم مسلمون﴾ [٨١]، ﴿فهم يوزعون﴾ [٨٣]، ﴿أم ماذا كنتم تعملون﴾ [٨٤]، ﴿وهم من فزع﴾ [٨٩]، ﴿إلاّ ما كنتم تعملون﴾ [٩٠].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن ابي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ستّة وعشرون حرفا:

أوّلها: ﴿بالآخرة زيّنا﴾ [٤]، ﴿وورث سليمان﴾ [١٦]، ﴿وحشر لسليمان﴾ [١٧]، ﴿قال ربّ أوزعني﴾ [١٩]، ﴿وزيّن لهم﴾ [٢٤]، ﴿ويعلم ما يُخفون﴾ [٢٥]، ﴿لا قبل لهم بها﴾ [٣٧]، ﴿أن تقوم من﴾ [٣٩]، ﴿من فضل ربّي﴾ [٤٠]، ﴿يشكر لنفسه﴾ [٤٠]، ﴿عرشك قالت﴾ [٤٢]، ﴿كأنّه هو﴾ [٤٢]، ﴿هو وأوتينا﴾ [٤٢]، ﴿العلم من

---

١) في (أ): (لعلهم)، وهو خطأ.

﴿قبلها﴾ [٤٢]، ﴿قيل لها﴾ [٤٤]، ﴿وبمن(١) معك قال﴾ [٤٧]، ﴿في المدينة تسعة﴾ [٤٨]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [٥٤]، ﴿أخرجوا آل لوط﴾ [٥٦]، ﴿وأنزل لكم﴾ [٦٠]، ﴿وجعل لها﴾ [٦١]، ﴿من يرزقكم﴾ [٦٤]، ﴿قل لا يعلم من في﴾ [٦٥]، ﴿ليعلم ما﴾ [٧٤]، ﴿ممّن يكذب(٢) بآياتنا﴾ [٨٣]، ﴿الليل لتسكنوا﴾ [٨٦].

فيكون في هذه السورة ستّة عشر حرفا من المتماثلين، وعشرة من المتقاربين.

---

١) في (أ)، (ب): (من).

٢) في (أ): (كذّب)، وهو خطأ.

سورة القصص

﴿طسم﴾ [١] ذُكر بما فيه(١)، وكذلك: ﴿أئمة﴾(٢) [٥].

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿ويرى﴾ [٦] بياء مفتوحة وراء ممالة الفتحة والألف ممالة(٣) ﴿فرعون وهامان وجنودهما﴾ برفع الثلاثة(٤).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿حزنا﴾ [٨] بضمّ الحاء وإسكان الزاي(٥).

قرأ أبو جعفر: ﴿كانوا خاطين﴾ [٨] بحذف الهمزة بعد الطاء(٦)، وقد ذُكر أصله(٧).

وقرأ - أيضا -: ﴿يبطش﴾ [١٩]/٢٥٠/ بضمّ الطاء، وقد ذُكر(٨).

وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿عسى ربّي أن﴾ [٢٢] بفتح الياء،

---

١) في أوّل سورتي البقرة والشعراء.

٢) في الآية: ١٢ من سورة التوبة.

٣) وانظر: التيسير ١٧٠، والسبعة ٤٩٢، والتبصرة ٤٥٦، والنشر ٣٤١/٢، والإتحاف ٣٤١، والكفاية الكبرى ٤٨٠/٣.

٤) فعل وفاعل مرفوع ومعطوفان على المرفوع، والباقون ﴿نرى﴾ بنون مضمومة وكسر الراء، وهو معطوف على ﴿نمنّ﴾، ونصب الأسماء الثلاثة على أنّ الأوّل مفعول، والآخرين معطوفان عليه. المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٧٦، والحُجّة لأبي زرعة ٥٤١، والكشف ١٧٢/٢، والمبسوط ٢٨٥، وإرشاد المبتدىء ٤٨٣.

٥) والباقون بفتحهما وهي لغة قريش، المصادر السابقة.

٦) وجاء في الألوسي ٤٧/٢٠: احتمل أن يكون أصله الهمز، وحذفت وهو الظاهر، وقيل: من خطا يخطو أي: خاطين الصواب إلى ضدّه، وانظر: البحر المحيط ١٠٦/٧.

٧) في باب: الهمز.

٨) في الآية: ١٩٥ من سورة الأعراف.

وأسكنها الباقون(١).

قرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو إلاّ عبدالوارث: ﴿يصدر﴾ [٢٣] بفتح الياء وضمّ الدال(٢)، واشمّ الصادَ والزاي أهل الكوفة إلاّ عاصما ورويس(٣).

﴿ياأبت﴾ [٢٦] ذُكر(٤).

قرأ أهل المدينة: ﴿إنّي أريد﴾ [٢٧] بفتح الياء، الباقون بإسكانها(٥)، ومثله: ﴿ستجدني﴾ [٢٧].

﴿هاتين﴾ [٢٧] و ﴿لأهله امكثوا﴾ [٢٩] ذُكرا فيما مضى(٦).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي آنست﴾ [٢٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

قرأ أهل الكوفة والعمري عن أبي جعفر ويعقوب: ﴿لعلّي﴾ [٢٩] بسكون الياء(٨)، وفتحها (الباقون)(٩).

---

١) وانظر: التيسير ١٧٢، والسبعة ٤٩٦، والنشر ٣٤٢/٢، والإتحاف ٣٤٢.
٢) المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٤٨٠/٣.
٣) وانظر: الآية ٨٧ من سورة النساء.
٤) في الآية: ٤ من سورة يوسف.
٥) وانظر: المبسوط ٢٨٧، وإرشاد المبتدىء ٤٨٧، والمبهج ٦٧٧/٢، والإتحاف ٣٤٢.
٦) ﴿هاتين﴾ في الآية: ١٦ من سورة النساء، ﴿لاهله امكثوا﴾ في الآية: ١٠ من سورة طه.
٧) وانظر: الآية ١٠ من سورة طه.
٨) انظر: الآية ٣٨ من سورة يوسف.
٩) ساقطة في: (ب).

قرأ عاصم: ﴿أو جذوة من النار﴾ [٢٩] بفتح الجيم(١)، وقرأه حمزة وخلف (بضمّها)(٢)، الباقون (بكسرها)(٣).

﴿الوادِ الأيمن﴾ [٣٠] يقف يعقوب على الياء(٤)، وهو قياس مذهبه.

كان هبيرة يختار الوقف على قوله: ﴿في البقعة المباركة﴾ [٣٠]، وعلى قوله: ﴿(فلا يصلون)(٥) إليكما﴾ [٣٥].

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أنا الله﴾ [٣٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

قرأ أهل الحجاز والبصرة: ﴿من الرهب﴾ [٣٢] بفتح الراء والهاء، ورواه حفص بفتح الراء وسكون الهاء، الباقون بضمّ الراء، وسكون الهاء(٧).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلّا روحا، والوليد: ﴿فذانك﴾ [٣٢] بتشديد النون، وقد ذُكر(٨).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٨٠، وإرشاد المبتدىء ٤٨٤، والإتحاف ٣٤٢.

٢) في (أ): (بضمّهما)، وهو خطأ.

٣) في (أ): (بكسرهما)، وهو خطأ.

٤) ولم أقف على نِسبتها في غير هذا الكتاب.

٥) في (أ): (ولا يصلون). وهو خطأ.

٦) انظر: المبسوط ٢٨٧، وإرشاد المبتدىء ٤٧٨، والمبهج ٢/٦٧٧، والتيسير ١٧٢، والسبعة ٤٩٦، والنشر ٢/٣٤٢، والإتحاف ٣٤٢.

٧) وكلها لغات. المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٧٧، والحُجّة لأبي زرعة ٥٤٤، والكشف ٢/١٧٣، والكفاية الكبرى ٣/٤٨١.

٨) في الآية: ١٦ من سورة النساء.

قرأ يعقوب: ﴿أن يقتلوني﴾ [٣٣] بياء في الحالين، وحذفها الباقون فيهما(١).

روى حفص: ﴿معي﴾ [٣٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ نافع إلاّ أبا سليمان: ﴿رِدًا يصدقني﴾ [٣٤] بفتح الدال وحذف الهمزة، وقرأه أبو جعفر كذلك إلاّ أنّه يصله بألف/٢٥١/ من غير تنوين، الباقون بسكون الدال وإثبات الهمزة بعدها والتنوين(٣).

قرأ عاصم وحمزة: ﴿يصدقني﴾ [٣٤] بضمّ القاف رفعا، وقرأه الباقون بإسكان القاف جزما(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [٣٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ ورش وأبو مروان عن قالون ويعقوب: ﴿أن يكذبوني﴾ [٣٤] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها فيهما الباقون(٦).

ووقف أهل العراق إلاّ عاصما ويعقوب على: ﴿مفترى﴾ [٣٦] بالإمالة

---

١) وانظر: الإتحاف ٣٤٢، والنشر ٣٤٢/٢.

٢) المصدرين السابقين.

٣) المصدرين السابقين.

٤) وانظر: الحُجّة لابي علي ٤٢١/٤، والحُجّة لابي زرعة ٥٤٦، والكشف ١٧٤/٢، والمبسوط ٢٨٦، والإتحاف ٣٤٢.

٥) وانظر: المبسوط ٢٨٧، وإرشاد المبتدىء ٤٧٨، والمبهج ٦٧٧/٢، والتيسير ١٧٢، والسبعة ٤٩٦، والنشر ٣٤٢/٢، والإتحاف ٣٤٢.

٦) المصادر السابقة.

، الباقون بالفتح(١)، ومثله في سبأ [٤٣].

قرأ ابن كثير: ﴿قال موسى﴾ [٣٧] بغير واو على ما في مصاحفهم(٢)

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿ربّي أعلم﴾ [٣٧] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿من يكون له﴾ [٣٧] بالياء، وقد ذُكر(٤) قرأ أهل الكوفة والعمري عن أبي جعفر ويعقوب: ﴿لعلّي أطلع﴾ [٣٨] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٥).

قرأ نافع وأهل الكوفة إلاّ عاصما وعبدالوارث: ﴿إلينا لا يرجعون﴾ [٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم، وقد ذُكر(٦).

قرأ أهل الكوفة: ﴿قالوا سحران﴾ [٤٨] بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف على التثنية(٧).

قرأ أهل المدينة ويعقوب إلاّ روحا: ﴿تجبي إليه﴾ [٥٧] بالتاء(٨).

---

١) وانظر: الآية ٣١ من سورة يوسف.
٢) والباقون ﴿وقال﴾ بالواو، وهي كذلك في مصاحفهم. انظر: المبسوط ٢٨٦، وإرشاد المبتدىء ٤٨٥، والحُجّة لأبي زرعة ٥٤٦، والنشر ٣٤١/٢، والإتحاف ٣٤٣.
٣) المصادر السابقة.
٤) في الآية: ١٣٥ من سورة الأنعام.
٥) وانظر: الآية ٣٨ من سورة يوسف.
٦) في الآية: ٢٨ من سورة البقرة.
٧) وقرأه الباقون ﴿ساحر﴾. والمصادر السابقة.
٨) والباقون بالياء ﴿يجبى﴾. المصادر السابقة.

وقرأ أبو عمرو إلا السوسي: ﴿(أفلا)(١) يعقلون﴾ [٦٠] بالياء(٢)، وقرأه الباقون بالتاء.

قرأ [أبو جعفر إلا العمري وإسماعيل وأحمد بن صالح](٣) والكسائي إلا الشيزري: ﴿ثمّ هو يوم القيامة﴾ [٦١] بإسكان الهاء، وضمّها الباقون(٤).

قرأ أهل الحجاز إلا الزينبي (وابن ذؤابة)(٥) وابن شنبوذ من [طريق الخبّاز](٦) وأبو عمرو: ﴿على علم/٢٥٢/ عندي أولم﴾ [٧٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

واختلف(٨) الجماعة في قوله: ﴿ويكأنّ الله﴾ [٨٢]، ﴿ويكأنّه﴾ [٨٢].

فروي عن أبي عمرو أنّه يقف عليهما: ﴿ويك﴾ ويبتدىء ﴿أنّ الله﴾، و﴿أنّه﴾ فيكونان على قراءته كلمة واحدة.

---

١) في (أ): (أولا)، وهو خطأ.
٢) وانظر: المبسوط ٢٨٧، وإرشاد المبتدىء ٤٨٦، والمبهج ٢/٦٧٥، والسبعة ٤٩٥، والتيسير ١٧٢، والنشر ٢/٣٤٢، والإتحاف ٣٤٣.
٣) ما بين المعقوفتين جاء بدلا منه في: (ب) [أهل المدينة إلا العمري عن أبي جعفر وأبا نشيط عن قالون وابن مجاهد عن إسماعيل].
٤) المصادر السابقة، وانظر: الآية ٢٩ من سورة البقرة.
٥) ساقط في: (ب).
٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٧) وانظر: النشر ٢/٣٤٢، والإتحاف ٣٤٤.
٨) في (ب): (اختلفت).

(ورُوي) (١) عن الكسائي أنّه يقف على: ﴿وَيْ﴾ ويبتدىء ﴿كأنّ الله﴾، ﴿كأنّه﴾ على التعجب فيكونان عنده كلمتين(٢).

(وروى)(٣) العمري: ﴿ولا يلقّاها﴾ [٨٠] بالإمالة ههنا حسبُ: إمالة محضة(٤).

قرأ حفص ويعقوب: ﴿لخَسف بنا﴾ [٨٢] بفتح الخاء والسين(٥).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿ربّي أعلم من﴾ [٨٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

---

١) في (أ): (فروي).

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٨٣، وإرشاد المبتدىء ٤٨٦، والمصدر السابق.

٣) في (أ): فروى.

٤) وانظر: غيث النفع ٣١٨.

٥) والباقون بضمّ الخاء وكسر السين. المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي إحدى وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿نساءهم إنّه﴾ [٤]، ﴿منهم ما كانوا﴾ [٦]، ﴿آتيكم منها﴾ [٢٩]، ﴿لعلّكم تصطلون﴾ [٢٩]، ﴿جاءهم موسى﴾ [٣٦]، ﴿لكم من إله﴾ [٣٨]، ﴿وظنّوا أنّهم إلينا﴾ [٣٩]، و ﴿هم من المقبوحين﴾ [٤٢]، ﴿لعلّهم يتذكّرون﴾ [٤٣]، ﴿أتاهم من نذير﴾ [٤٦]، ﴿لعلّهم يتذكّرون﴾ [٤٦]، [﴿إن كنتم صادقين﴾](١) [٤٩]، [﴿لعلّهم يتذكّرون﴾](٢) [٥١]، ﴿أجرهم مرّتين﴾ [٥٤]، ﴿ولكم أعمالكم﴾ [٥٥]، ﴿كنتم تزعمون﴾ [٦٢]، ﴿أرأيتم إن جعل﴾ [٧١]، [﴿أرأيتم إن جعل﴾](٣) [٧٢]، ﴿ولعلّكم تشكرون﴾ [٧٣]، ﴿كنتم تزعمون﴾ [٧٤]، ﴿وضلّ عنهم ما كانوا﴾ [٧٥].

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثلاثون حرفا:

أوّلها: ﴿المبين نتلوا عليك﴾ [٢، ٣]، ﴿ونمكّن لهم﴾ [٦]، ﴿قال ربّ إنّي ظلمت﴾ [١٦]، ﴿فغفر له﴾ [١٦]، ﴿إنّه هو الغفور﴾ [١٦]، ﴿قال ربّ بما﴾ [١٧]، ﴿قال له موسى﴾ [١٨]، ﴿قال ربّ نجّني﴾ [٢١]، ﴿قال ربّ إنّي لما﴾ [٢٤]، ﴿قال/٢٥٣/ لا تخف﴾ [٢٥]، ﴿قال لأهله﴾ [٢٩]، ﴿من النار لعلّكم﴾ [٢٩]، ﴿قال ربّ إنّي قتلت﴾ [٣٣]، ﴿ونجعل لكما﴾ [٣٥]، ﴿أعلم بمن جاء﴾ [٣٧]، ﴿هو وجنوده﴾ [٣٩]، ﴿بصائر للناس﴾ [٤٣]، ﴿من عند الله هو﴾ [٤٩]، ﴿القول لعلّهم﴾ [٥١]، ﴿من قبله هم به﴾ [٥٢]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [٥٦]، ﴿القول ربّنا﴾ [٦٣]، ﴿الخيرة سبحان﴾ [٦٨]، ﴿يعلم ما تُكِنّ﴾ [٦٩]، ﴿جعل لكم﴾ [٧٣]، ﴿من قوم موسى﴾ [٧٦]، ﴿إذ قال له قومه﴾ [٧٦]، ﴿ويقدر لولا﴾ [٨٢]، ﴿أعلم من(١) جاء﴾ [٨٥]، ﴿آخر لا إله إلاّ هو﴾ [٨٨].

فيكون في هذه السورة خمسة عشر حرفا من المتماثلين، ومثلها من المتقاربين.

---

١) في (أ): (بمن).

سورة العنكبوت

﴿الم﴾ [١] ذُكر(١).

قرأ حمزة والكسائي وخلف ويحيى: ﴿أو لم تروا﴾ [١٩] بالتاء(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿النشاءة﴾ [٢٠] [بفتح الشين وألف بعدها قبل الهمزة(٣)، وكذلك في النجم [٤٧]، والواقعة [٦٢]](٤).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس: ﴿مودةُ﴾ [٢٥] بالرفع من غير تنوين ﴿بينِكم﴾ بكسر النون على الإضافة، وقرأه حمزة وحفص ويعقوب إلاّ رويسا: ﴿مودة﴾ بالنصب من غير تنوين ﴿بينِكم﴾ بالجرّ، الباقون ﴿مودةً﴾ بالنصب والتنوين .و ﴿بينَكم﴾ بالنصب(٥) (أيضا)(٦).

---

١) في أوّل سورة البقرة.

٢) والباقون بالياء. وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٨٨، والمبهج ٦٧٨/٢، والتيسير ١٧٣، والسبعة ٤٩٨، والنشر ٢٤٣/٢، والإتحاف ٣٤٤.

٣) والباقون بسكون الشين بلا ألف ولا مدّ. لغتان. المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٧٩، والحُجّة لابي علي ٤٢٧/٥، والحُجّة لابي زرعة ٥٤٩.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب)، وجاء بدلا منه: [بالمدّ والهمز حيث وقع، الباقون بالقصر].

٥) المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٤٨٥/٣.

٦) ساقطة في: (ب).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿ربِّيَ إنه﴾ [٢٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر وحفص ويعقوب: ﴿لقومه إنّكم﴾ [٢٨] بهمزة واحدة على الخبر، (وقرأه) (أيضا)(٢) أهل الكوفة إلاّ حفصا بهمزتين محقّقتين، وليّن الثانية منهما مع الفصل أبو عمرو(٣).

وقرأت الجماعة: ﴿إنّكم لتأتون الرجال﴾ [٢٩] بهمزتين على الاستفهام، وحقّقهما ابن عامر وأهل/٢٥٤/ الكوفة ويعقوب إلاّ رويسا، وفصل بينهما بألف هشام، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس، وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلاّ ورشا وأبو عمرو(٤).

قرأ ابن عامر إلاّ النقاش: ﴿رسلنا إبراهام﴾ [٣١] بألف مكان الياء، وقد ذُكر(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما ويعقوب: ﴿لننجينه﴾ [٣٢] بالتخفيف من: أنجى، وقرأه الباقون بالتشديد من: نجّى(٦).

---

١) انظر: المبسوط ٢٩٢، والمبهج ٦٨١/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٩١، والسبعة ٥٠٣، والنشر ٣٤٤/٢، والإتحاف ٣٤٥.

٢) في (أ): (وقرأ).

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة، والكفاية الكبرى ٤٨٥/٣.

٥) في الآية: ١٢٤ من سورة البقرة.

٦) المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ٢٨٠، والحُجّة لأبي زرعة ٥٥١، والحُجّة لأبي علي ٤٣٢/٥.

﴿سيء بهم﴾ [٣٣] ذُكر(١).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ حفصا ويعقوب: ﴿إنّا منجوك﴾ [٣٣] بالتخفيف(٢).

قرأ ابن عامر وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿إنّا منزّلون﴾ [٣٤] بالتشديد من: نزّل، وقرأه الباقون بالتخفيف من: أنزل(٣).

قرأ أهل البصرة وعاصم والعبسي: ﴿يعلم ما يدعون﴾ [٤٢] بالياء(٤).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿آية من ربّه﴾ [٥٠] على التوحيد(٥).

قرأ نافع وأهل الكوفة: ﴿ويقول ذوقوا﴾ [٥٥] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٦).

قرأ أهلُ العراق إلاّ عاصما: ﴿يا عبادي الذين [آمنوا]﴾ [٥٦] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٧)، وكذلك أختها في الزمر: ﴿يا عبادي

---

١) في الآية: ١١ من سورة البقرة.

٢) والباقون ﴿منجّوك﴾ بالتشديد. المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) والباقون بالتاء. المصادر السابقة.

٥) وقرأ الباقون ﴿آيات﴾ بالألف على الجمع. المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

٧) وانظر: المبسوط ٢٩٢، وإرشاد المبتدىء ٤٩١، والمبهج ٢/٦٨١، والتيسير ١٧٤، والسبعة ٥٠٢، والنشر ٢/٣٤٤، والإتحاف ٣٤٦.

الذين](١) أسرفوا﴾ [٥٣]، وافقهم ابن شاهي عن حفص هاهنا.

قرأ ابن عامر: ﴿إنّ أرضي واسعة﴾ [٥٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ يعقوب: ﴿فاعبدوني﴾ [٥٦] بإثبات الياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٣).

روى أبو بكر: ﴿ثمّ إلينا يرجعون﴾ [٥٧] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء، وفتحها يعقوب على أصله(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿لنثوينّهم﴾ [٥٨] (بثاء)(٥) ساكنة بعد النون وتخفيف الواو بدل الهمزة/٢٥٥/ من: أثويت، وقرأه الباقون بياء مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها من: بوّأت، وخفّف الهمزة منه أبو جعفر(٦).

قرأ ابن كثير وقالون والمُسيّبي وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿ولْيتمتعوا﴾ [٦٦] بإسكان اللام، وقرأه الباقون بكسرها(٧).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) وانظر: النشر ٢/٣٤٤، والإتحاف ٣٤٦.

٣) المصدرين السابقين.

٤) المصدين السابقي، وانظر: إرشاد المبتدىء ٤٩٠، والمبسوط ٢٩٠.

٥) في (أ): (بياء).

٦) المصادر السابقة.

٧) المصادر السابقة.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي سبع عشرة ميما:

أوّلها: ﴿بما كنتم تعملون﴾ [٨]، ﴿معكم أوليس﴾ [١٠]، ﴿إنّهم لكاذبون﴾ [١٢]، ﴿وهم ظالمون﴾ [١٤]، ﴿لكم إن﴾ [١٦]، ﴿إن كنتم تعلمون﴾ [١٦]، ﴿وما لكم من دون الله﴾ [٢٢]، ﴿لكم من ناصرين﴾ [٢٥]، ﴿وقد تبيّن لكم من﴾ [٣٨]، ﴿ولقد جاءهم موسى﴾ [٣٩]، ﴿(فمنهم) (١) من أرسلنا﴾ [٤٠]، ﴿ومنهم من أخذته﴾ [٤٠]، ﴿ومنهم من خسفنا﴾ [٤٠]، ﴿ومنهم من أغرقنا﴾ [٤٠]، ﴿ما كنتم تعملون﴾ [٥٥]، ﴿نجّاهم إلى البرّ﴾ [٦٥]، ﴿إذا هم يشركون﴾ [٦٥].

---

١) في (أ) ، (ب): (منهم).

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها خمسة وعشرون حرفا:

أوّلها: ﴿بأعلم بما﴾ [١٠]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [١٦]، ﴿يعذب من يشاء﴾ [٢١]، [﴿ويرحم من يشاء﴾](١)، ﴿فآمن له لوط﴾ [٢٦]، ﴿إنه هو العزيز﴾ [٢٦]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [٢٨]، ﴿ما سبقكم بها﴾ [٢٨]، ﴿قال ربّ انصرني﴾ [٣٠]، ﴿أعلم بمن فيها﴾ [٣٢]، ﴿إلاّ امرأتك كانت﴾ [٣٣]، ﴿وقد تبيّن لكم من﴾ [٣٨]، ﴿(وزيّن) (٢) لهم﴾ [٣٨]، ﴿يعلم ما تدعون﴾ [٤٢]، ﴿إنّ الصلاة تنهى﴾ [٤٥]، ﴿يعلم ما تصنعون﴾ [٤٥]، ﴿ونحن له مسلمون﴾ [٤٦]، ﴿يعلم ما في السماوات﴾ [٥٢]، ﴿ذائقة الموت ثمّ﴾ [٥٧]، ﴿لا تحمل رزقها﴾ [٦٠]، ﴿والقمر ليقولنّ﴾ [٦١]، ﴿ويقدر له﴾ [٦٢]، ﴿ومن أظلم ممّن﴾ [٦٨]،/٢٥٦/ ﴿أو كذّب بالحقّ﴾ [٦٨]، ﴿جهنّم مثوى﴾ [٦٨].

فيكون في هذه السورة اثنا عشر حرفا من المتماثلين، وثلاثة عشر من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) في (أ): (فزين).

سورة الروم

﴿الم﴾ ذُكر بما فيه(١).

روى أوقيّة عن اليزيدي: ﴿سيغلبون﴾ [٣] بضمّ الياء وفتح اللام(٢).

قرأ أهل الحجاز والبصرة: ﴿عاقبةُ الذين﴾ [٩] بالرفع(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿السوآى﴾ [١٠] بالإمالة(٤)، ورواه ابن شاهي عن حفص بإمالةٍ غير محضة.

قرأ أبو عمرو إلاّ الحلبي والقصبي جميعا عن عبدالوارث وأبو بكر وروح: ﴿ثمّ إليه يرجعون﴾ [١١] بالياء(٥).

﴿الحيّ من الميّت﴾ [١٩] ذُكر(٦).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما وابن ذكوان [من طريق](٧) أبي إسحاق

---

١) في أوّل سورة البقرة.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٨٩، والبحر المحيط ٧/١٦١.

٣) أي رفع ﴿عاقبة﴾ على أنّها اسما لكان. وقرأ الباقون بنصبها على أنّها خبرا لكان، وانظر: المبسوط ٢٩٣، وإرشاد المبتدىء ٤٩٣، والحُجّة لابي زرعة ٥٥٦، والنشر ٢/٣٤٤، والإتحاف ٣٤٧، والحُجّة لابي علي ٥/٤٤٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٨٢.

٤) المصادر السابقة.

٥) وفتحها وكسر الجيم، والباقون بتاء الخطاب. المصادر السابقة.

٦) في الآية: ٢٧ من سورة آل عمران.

٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب) وجاء بدلا منه: (غير).

الطبري: ﴿تخرجون﴾ [١٩] بفتح التاء وضمّ الراء(١).

روى حفص: ﴿لآيات للعالمين﴾ [٢٢] بكسر اللام، وفتحها الباقون(٢)

قرأ حمزة والكسائي: ﴿فارقوا دينهم﴾ [٣٢] بألف وتخفيف الراء(٣)

﴿يقنطون﴾ [٣٦]، ﴿وما آتيتم من رباً﴾ [٣٩] ذُكرا(٤).

قرأ أهل المدينة ويعقوب: ﴿لتربوا في أموال الناس﴾ [٣٩] بتاء مضمومة وواو ساكنة(٥).

﴿يشركون﴾ [٤٠] ذُكر(٦).

روى ابن مجاهد وابن شنبوذ جميعا عن قنبل ويعقوب إلاّ رويسا: ﴿لنذيقهم﴾ [٤١] بالنون(٧).

﴿يرسل الريح﴾ [٤٦] ذُكر(٨).

---

١) على البناء للفاعل، والباقون بضمّ التاء وفتح الراء على البناء للمفعول، المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: الآية ١٥٩ من سورة الأنعام.

٤) ﴿يقنطون﴾ في الآية: ٥٦ من سورة الحجر، و﴿ما آتيتم من ربا﴾ في الآية: ٢٣٣ من سورة البقرة.

٥) وقرأ الباقون ﴿ليربوا﴾ بياء الغيب وفتحها وفتح الواو. وانظر: المبسوط ٢٩٤، والكفاية الكبرى ٤٩٠/٣، والمبهج ٦٨٣/٢، والسبعة ٥٠٧، والحُجّة لأبي زرعة ٥٥٩، والنشر ٣٤٤/٢، والإتحاف ٣٤٨.

٦) في الآية: ١٨ من سورة يونس.

٧) والباقون بالياء. المصادر السابقة.

٨) في الآية: ٥٧ من سورة الأعراف.

قرأ أبو جعفر وابن ذكوان: ﴿يجعله كسفا﴾ [٤٨] بسكون السين(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر وابن عامر: ﴿آثار رحمة الله﴾ [٥٠] بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء، وقرأه الباقون بغير ألف على التوحيد(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿ولا يَسمَع﴾ [٥٢] بياء مفتوحة/٢٥٧/ وفتح الميم ﴿الصمُّ﴾ بالرفع، وقد ذُكر(٣).

قرأ حمزة: ﴿وما أنت تهدي﴾ [٥٣] بالتاء وبياء ثابتة في الحالين. ﴿العمى﴾ بالنصب، ووقف الجماعة عليه بغير ياء اتباعا للمصحف إلاّ يعقوب فإنّه وقف بالياء على أصله(٤).

قرأ عاصم وحمزة: ﴿من ضعف﴾ [٥٤]، و ﴿من بعد ضعف﴾ و ﴿ضعفا﴾ بفتح الضاد(٥) في الثلاثة.

قرأ أهل الكوفة والحلبي والقزّاز جميعا عن عبدالوارث: ﴿لا ينفع﴾ [٥٧] بالياء(٦).

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿لا يستخفنك﴾ [٦٠] بإسكان النون(٧).

---

١) والباقون بفتحها، وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٩٠، والإتحاف ٣٤٨.

٢) المصدرين السابقين، وانظر: الحجّة لابن خالويه ٢٨٣، والكشف ٢/١٨٥، والحجّة لابي علي ٥/٤٤٨.

٣) في الآية: ٨٠ من سورة النمل.

٤) وانظر: الآية ٨١ من سورة النمل.

٥) والباقون بالضمّ، وهما لغتان بمعنى واحد، المصادر السابقة.

٦) والباقون ﴿تنفع﴾ بالتاء. المصادر السابقة.

٧) وانظر: الآية ١٩٦ آل عمران.

ما فيها من الياءات

سوى : ﴿بهادي العمي﴾ [٥٣] قد ذُكرت في مكانها(١).

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي اثنتان وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿وهم من بعد﴾ [٣]، ﴿هم غافلون﴾ [٧]، ﴿لهم من شركائهم﴾ [١٣]، ﴿خلقكم من تراب﴾ [٢٠]، ﴿لكم من أنفسكم﴾ [٢١]، ﴿بينكم مودّة﴾ [٢١]، ﴿إذا أنتم تخرجون﴾ [٢٥]، ﴿لكم مثلا﴾ [٢٨]، ﴿هل لكم ممّا﴾ [٢٨]، [﴿أيمانكم من﴾](٢) [٢٨]، ﴿لهم من ناصرين﴾ [٢٩]، ﴿ربّهم منيبين إليه﴾ [٣٣]، ﴿هم يقنطون﴾ [٣٦]، ﴿وما آتيتم من ربًا﴾ [٣٩]، ﴿وما آتيتم من زكاة﴾ [٣٩]، ﴿من ذلكم من شيء﴾ [٤٠]، ﴿لعلّهم (٣) يرجعون﴾ [٤١]، ﴿ولعلّكم تشكرون﴾ [٤٦]، ﴿هم (٤) يستبشرون﴾ [٤٨] [﴿فهم مسلمون﴾ [٥٣]](٥)، ﴿خلقكم من ضعف﴾ [٥٤]، ﴿ولا هم يستعتبون﴾ [٥٧]، ﴿إن أنتم إلاّ﴾ [٥٨].

---

١) في (ب): (أماكنها).
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٣) في (أ): (لعلّكم) ، وهو خطأ.
٤) في (أ): (فهم).
٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

فصل

سياق ما روي عن أبي عمرو في هذه السورة من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها اثنا(١) عشر حرفا:

أولها: ﴿أن خلقكم﴾ [٢٠]، ﴿لا تبديل لخلق الله﴾ [٣٠]، ﴿يتكلم بما﴾ [٣٥]، ﴿الذي خلقكم﴾ [٤٠]، ﴿ثمّ رزقكم﴾ [٤٠]، ﴿القيم من قبل﴾ [٤٣]، ﴿أن يأتي يوم﴾ [٤٣]، ﴿أصاب به﴾ [٤٨]/، ﴿آثار (٢) رحمة الله﴾ [٥٠]، ﴿الذي خلقكم﴾ [٥٤]، ﴿من بعد ضعف﴾ [٥٤]، ﴿كذلك كانوا﴾ [٥٥].

فيكون في هذه السورة (ستّة)(٣) أحرف من المتماثلين، ومثلها من المتقاربين.

---

١) في (ب): (ثلاثة)، وهو خطأ.

٢) في (أ): (إنّ) وهو خطأ.

٣) في (ب): (سبعة)، وهو خطأ.

سورة لقمان عليه السلام

قرأ حمزة: ﴿هدى ورحمة﴾ [٣] بالرفع(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ليضلّ﴾ [٦] بفتح الياء، وقد ذُكر(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر ويعقوب: ﴿ويتّخذها﴾ [٦] بالنصب، وقرأه الباقون بالرفع(٣).

قرأ ابن كثير: ﴿يا بني لا تشرك﴾ [١٣] بسكون الياء وتخفيفها.

وروى قنبل: ﴿يا بني أقم الصلاة﴾ [١٧] بسكون الياء وتخفيفها، وأمّا: ﴿يا بني إنها﴾ [١٦] فلم يختلف عن ابن كثير في تشديد الياء وكسرها.

وروى حفص فتح الياء وتشديدها في هذه الثلاثة، وقد ذُكر أصلُ مذهبه(٤)، تابعه البزّي لحفص على فتح الياء وتشديدها في قوله: ﴿يا بنيّ أقم الصلاة﴾ [١٧] حسبُ، الباقون بكسر الياء وتشديدها فيهنّ.

قرأ أهل المدينة(٥): ﴿إنّ تك مثقال حبّةٌ﴾ [١٦] بالرفع، وقد ذُكر(٦)

---

١) والباقون بالنصب. وانظر: المبسوط ٢٩٦، والكفاية الكبرى ٤٩٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٤٩٥، والمبهج ٦٨٥/٢، والسبعة ٥١٢، والنشر ٣٤٦/٢، والإتحاف ٣٤٩.

٢) وانظر: الآية ٣٠ من سورة إبراهيم.

٣) المصادر السابقة.

٤) في الآية: ٤٢ من سورة هود.

٥) في (أ): (ابن كثير).

٦) في الآية: ٤٧ من سورة الأنبياء.

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وابن عامر وعاصم ويعقوب: ﴿ولا تُصَعِّر خَدَّك﴾ [١٨] بتشديد العين من غير ألف(١).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو إلاّ عبدالوارث وحفص: ﴿نِعَمَهُ﴾ [٢٠] بفتح العين على الجمع(٢).

قرأ أهل البصرة وابن شاهي عن حفص: ﴿والبحرَ﴾ [٢٧] بالنصب(٣).

قرأ أهل العراق إلاّ أبا بكر: ﴿وإنّما يدعون من دونه﴾ [٣٠] بالياء، وقرأ الباقون بالتاء، وقد ذُكر(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿وينزّل الغيث﴾ [٣٤] بالتشديد(٥) من: نزّل، ومثله في الشورى [٢٨]، وقرأهما الباقون بالتخفيف/٢٥٩/ من: أنزل.

ليس في هذه السورة ياء

---

١) والباقون ﴿تصاعر﴾ بالألف. المصادر السابقة.

٢) وقرأ الباقون ﴿نعمة﴾ بسكون العين وتاء التأنيث على الإفراد. وانظر: المبسوط ٢٩٧، والكفاية الكبرى ٤٩٣/٣، وإرشاد المبتدىء ٤٩٦، والمبهج ٦٨٦/٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٨٦، والحُجّة لأبي زرعة ٥٦٦، والحُجّة لأبي علي ٤٥٧/٥. والنشر ٣٤٧/٢، والإتحاف ٣٥٠.

٣) والباقون بالرفع. المصادر السابقة.

٤) في الآية: ٦٢ من سورة الحجّ.

٥) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي سبع ميمات:

أوّلها: ﴿هم يوقنون﴾ [٤]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [١٥]، ﴿لكم ما في السماوات﴾ [٢٠]، ﴿بعثكم إلّا كنفس﴾ [٢٨]، ﴿غشيهم موج﴾ [٣٢]، ﴿نجّاهم إلى البرّ﴾ [٣٢]، ﴿فمنهم مقتصد﴾ [٣٢].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثمانية أحرف:

أوّلها: ﴿يشكر لنفسه﴾ [١٢]، ﴿وإذ قال لقمان﴾ [١٣]، ﴿سخّر لكم﴾ [٢٠]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٢١]، ﴿إنّ الله هو﴾ [٢٦]، ﴿بأنّ(١) الله هو﴾ [٣٠]، ﴿وأنّ الله هو﴾ [٣٠]، ﴿ويعلم ما في﴾ [٣٤].

فيكون في هذه السورة ستّة أحرف من المتماثلين، وحرفان من المتقاربين.

---

١) في (أ): (وإن)، وفي (ب): (فإنّ).

سورة السجدة

روى القصبي والحلبي جميعا عن عبدالوارث: ﴿لا ريب فيه﴾ [٢] بإدغام الباء في الفاء، والصواب الإظهار(١).

قرأ نافع وأهل الكوفة: ﴿كُلَّ شيء خلقه﴾ [٧] بفتح اللام(٢).

﴿أَئذا﴾ [١٠]، ﴿أئنا﴾ [١٠] ذُكرا(٣).

قرأ حمزة ويعقوب والحلبي عن عبدالوارث: ﴿ما أخفي لهم﴾ [١٧] بسكون الياء، وفتحها الباقون(٤).

﴿أئمة﴾ [٢٤] ذُكر بما فيه(٥).

قرأ حمزة والكسائي ورويس : ﴿لما صبروا﴾ [٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم(٦).

---

١) وقال في المبهج ٢/٦٨٧: والإظهار عندي أصحّ، وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٤٩٤.

٢) والباقون بفتح اللام فعلا ماضيا. وانظر: المبسوط ٢٩٨، وإرشاد المبتدىء ٤٩٨، والحُجّة لابن خالويه ٢٨٧، والحُجّة لأبي زرعة ٥٦٧، والحُجّة لأبي علي ٥/٤٦٠، ٤٦١.

٣) في الآية: ٥ من سورة الرعد.

٤) والنشر ٢/٣٤٧، الإتحاف.

٥) في الآية: ١٢ من سورة التوبة.

٦) وقرأ الباقون ﴿لمّا﴾ بفتح اللام وتشديد الميم. المصادر السابقة

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي إحدى عشرة ميما:

أوّلها: ﴿أتاهم من نذير﴾ [٣]، ﴿لعلّهم يهتدون﴾ [٣]، ﴿مالكم من دونه﴾ [٤]، ﴿إلى ربّكم ترجعون﴾ [١١]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [١٤]، ﴿لهم من قرّة﴾ [١٧]، ﴿لعلّهم يرجعون﴾ [٢١]،/٢٦٠/ ﴿منهم أَئِمة﴾ [٢٤]، ﴿إن كنتم صادقون﴾ [٢٨]، ﴿ولا هم ينظرون﴾ [٢٩]، ﴿إنهم منتظرون﴾ [٣٠].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها سبعة أحرف:

أوّلها: ﴿وجعل لكم﴾ [٩]، ﴿المجرمون ناكسوا﴾ [١٢]، ﴿جهنّم من الجنّة﴾ [١٣]، ﴿وقيل لهم﴾ [٢٠]، ﴿العذاب الأكبر لعلّهم﴾ [٢١]، ﴿ومن أظلم ممّن﴾ [٢٢]، ﴿وجعلناه هدى﴾ [٢٣].

فيها حرف واحد من المتقاربين، وما بقي من المتماثلين.

سورة الأحزاب

قرأ أبو عمرو إلاّ عبدالوارث: ﴿بما يعملون خبيرا﴾ [٢]، و ﴿بما يعملون بصيرا﴾ [٩] بالياء(١) (فيهما)(٢).

قرأ أهل الكوفة وابن عامر : ﴿اللائي﴾ [٤] بهمزة بعدها ياء ثابتة في الوصل والوقف(٣)، وكذلك في المجادلة [٢] والطلاق [٤]، وقرأه بتحقيق الهمزة من غير (ياء) قالونُ إلاّ أبا سليمان والمُسيّبي وابن مجاهد عن إسماعيل وقنبل إلاّ الزينبي وابن ذؤابة عن البزّي ويعقوب، الباقون بتليين الهمزة من غير (ياء) ـ أيضا ـ.

قرأ عاصم: ﴿تظاهرون﴾ [٤] بضمّ التاء وتخفيف الظاء وبعدها ألف وكسر الهاء، وقرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما بفتح التاء والظاء وتخفيفها وبعدها ألف، وقرأه ابن عامر كذلك إلاّ أنّه شدّد الظاء، الباقون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء من غير ألف بينهما وهم: أهل الحجاز وأهل البصرة(٤).

---

١) والباقون بالتاء. المبسوط ٢٩٩، والكفاية الكبرى ٤٩٥/٣، والمبهج ٦٨٩/٢، وإرشاد المبتدىء ٤٩٩، والسبعة ٥١٨، والحُجّة لابن خالويه ٢٨٨، والنشر ٣٤٧/٢، والإتحاف ٣٥٢.

٢) ساقطة في: (ب).

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

روى أبو سليمان: ﴿**النبيءُ أَوْلى**﴾ [٦] بتحقيق الهمزتين فيهما مارّا على أصله في تحقيق الهمزتين/٢٦١/ الواقعتين من كلمتين مختلفتين حيث كان، الباقون من أصحاب نافع على أصولهم في تحقيق الأولى وتليين الثانية على حسب ما يقتضيه التخفيف(١).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿**ليَسَل الصادقين**﴾ [٨] بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها(٢).

روى العبسي عن حمزة : ﴿**وإذ زاغت**﴾ [١٠]، [﴿**القلوب الحناجر**﴾](٣)، وفي ص: ﴿**أم زاغت**﴾ [٦٣] بإمالة الألف فيهما(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأبو بكر: ﴿**الظنونا**﴾ [١٠]، و: ﴿**أطعنا الرسولا**﴾ [٦٦]، ﴿**فأضلّونا السبيلا**﴾ [٦٧] بألف في الوقف والوصل، وقرأ أهل البصرة إلاّ عبدالوارث في غير رواية القزّاز عنه وحمزة بغير ألف في الوصل والوقف، وروى الحلبي عن عبدالوارث بألف في الوصل دون الوقف، الباقون بألف في الوقف دون الوصل(٥).

---

١) انظر: الإتحاف ٣٥٣.

٢) وانظر: المبهج ٢/٦٩٠، والكفاية الكبرى ٣/٤٩٦، والنشر ١/٤٤١.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) وانظر: الإتحاف ٣٥٣.

٥) وانظر: المبسوط ٣٠٠، والكفاية الكبرى ٣/٤٩٦، والمبهج ٢/٦٩٠، والتيسير ١٧٨، والسبعة ٥١٩، والنشر ٢/٣٤٧، والإتحاف ٣٥٣.

روى حفص: ﴿لا مُقام لكم﴾ [١٣] بضمّ الميم الأولى(١).

قرأ أهل الحجاز والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿لأتوها﴾ [١٤] بغير ألف بعد الهمزة من: المجيء، وقرأه الباقون بألف بعدها من: الإعطاء(٢).

روى رويس: ﴿يسّاءلون﴾ [٢٠] بفتح السين وتشديدها وإثبات ألف بعدها(٣).

قرأ عاصم إلاّ ابن شاهي: ﴿أسوة﴾ [٢١] بضمّ الهمزة(٤)، وكذلك الموضعان في الامتحان [٤، ٦].

قرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿نضعّف لها﴾ [٣٠] بالنون وكسر العين وتشديدها ﴿العذابَ﴾ [٣٠] بالنصب، وقرأه أبو جعفر وأهل البصرة إلاّ عبدالوارث بالياء وفتح العين وتشديدها ورفع ﴿العذابُ﴾، الباقون بالياء وبألف بعد الضاد/٢٦٢/ وتخفيف العين ورفع ﴿العذابُ﴾ أيضا، وهم: أهل الكوفة ونافع وعبدالوارث عن أبي عمرو(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿ويعمل﴾، و﴿يؤتها﴾ [٣١] بالياء

---

١) اسم مكان من أقام، والباقون بفتحها اسم مكان من قام. المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٨٩، والحُجّة لأبي زرعة ٥٧٤، والكشف ١٩٥/٢، والحُجّة لأبي علي ٤٧١/٥.

٢) المصادر السابقة.

٣) وقرأه الباقون: ﴿يسألون﴾ بإسكان السين بعدها همزة بلا ألف. انظر: المبسوط ٣٠٠، والكفاية الكبرى ٤٩٧/٣، والنشر ٢٤٨/٢، والإتحاف ٣٥٤.

٤) والباقون بكسرها. المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

فيهما، وقرأه الباقون بالتاء والنون(١).

قرأ أهل المدينة وعاصم إلاّ هبيرة: ﴿وقرن﴾ [٣٣] بفتح القاف(٢).

قرأ أهل الكوفة وهشام: ﴿أن يكون لهم﴾ [٣٦] بالياء(٣).

روى القزّاز والحلبي جميعا عن عبدالوارث: ﴿ولكنّ رسول الله﴾ [٤٠] بتشديد النون(٤) من ﴿لكن﴾.

قرأ عاصم: ﴿وخاتَم النبيّين﴾ [٤٠] بفتح التاء، وقرأه الباقون بكسرها(٥).

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿تماسّوهنّ﴾ [٤٩] بضمّ التاء وألف بعد الميم، وقرأه الباقون بفتح التاء من غير ألف، [وقد ذُكر](٦).

وروى ورش: ﴿للنبيء إن أراد﴾ [٥٠] بتحقيق الهمزة في ﴿النبيء﴾ وتليين همزة ﴿إن﴾، وكذلك: ﴿بيوت النبيء إلاّ﴾ [٥٣] بتحقيق الهمزة من ﴿النبيء﴾ وتليين همزة ﴿إلاّ﴾ مستمرًا على أصله في الهمزتين المُتّفقتين من كلمتين وكانا مكسورتين، (وروى) (٧) أحمد بن صالح عن قالون حذف الثانية منهما في

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٩٨/٣، والمبسوط ٣٠١، والنشر ٣٤٨/٢، والإتحاف ٣٥٥.
٢) وقرأها الباقون بالكسر. المصادر السابقة.
٣) والباقون بالتاء، المصادر السابقة.
٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٩٨/٣.
٥) انظر: المبسوط ٣٠١، والكفاية الكبرى ٤٩٨/٣، والمبهج ٦٩٢/٢، والسبعة ٥٢٢، والتيسير ١٧٩، والنشر ٢٤٨/٢، والإتحاف ٣٥٥.
٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ)، وانظر: الآية ٢٣٦ من سورة البقرة.
٧) في (ب): روى.

الموضعين مستمراً - أيضا - على أصله، وحقّقهما أبو سليمان على أصله - أيضا -، وعند التلاوة يتبيّن مذهب ورش وأحمد بن صالح مكشوفا - إن شاء الله تعالى -، وقرأ نافع إلاّ ورشا وأحمد بن صالح وأبا سليمان والباقون بياء مشدّدة (فيهما)(١) وتحقيق الهمزة في ﴿إن﴾ و ﴿إلاّ﴾ مارّين على أصولهم - أيضا -.

قرأ أهل المدينة والكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿ترجي من تشاء﴾ [٥١] بياء ساكنة بعد الجيم(٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿توي إليك﴾ [٥١] بتخفيف الهمزة، وكذلك: ﴿التي تويه﴾ [١٣ المعارج]، وحقّقهما/٢٦٣/ الباقون(٣).

قرأ أهل البصرة : ﴿لا تحل لك﴾ [٥٢] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٤)

قرأ حمزة إلاّ العجلي والكسائي وخلف وأبو سليمان عن قالون وهشام من طريق الأندلسي وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿إناه﴾ [٥٣] بالإمالة، وفتحه الباقون(٥).

قرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿ساداتنا﴾ [٦٧] بألف بعد الدال وكسر

---

١) ساقطة في: (ب).

٢) وقرأ الباقون ﴿ترجىء﴾ بهمزة مضمومة، وانظر: الآية ١٠٦ من سورة التوبة.

٣) وانظر: إرشاد المبتدىء ٥٠٣، والمبهج ٢/٦٩٢، والحُجّة لأبي زرعة ٥٧٩، والنشر ١/٣٩٠، والإتحاف ٣٥٦.

٤) المصادر السابقة. والحُجّة لابن خالويه ٢٩١، والحُجّة لأبي علي ٥/٤٧٩.

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٥٠٣، والكفاية الكبرى ٣/٤٩٩، والتيسير ٤٨، ٤٩، والحُجّة لأبي علي ٥/٤٧٩، والسبعة ٥٢٣، والإتحاف ٣٥٦.

التاء على جمع الجمع(١).

قرأ عاصم والتغلبي عن ابن ذكوان ﴿لعنا كبيرا﴾ [٦٨] بالياء، وقرأه الباقون بالثاء(٢).

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ثماني عشرة ميما:

أولها: ﴿بعضهم أولى﴾ [٦]، ﴿منهم ميثاقاً﴾ [٧]، ﴿عليكم إذ جاءتكم﴾ [٩]، ﴿جاؤوكم من فوقكم﴾ [١٠]، ﴿إن فررتم من﴾ [١٦]، ﴿لهم من دون الله﴾ [١٧]، ﴿فيكم ما قاتلوا﴾ [٢٠]، ﴿زادهم إلا إيمانا﴾ [٢٢]، ﴿فمنهم من قضى﴾ [٢٣]، ﴿ومنهم من ينتظر﴾ [٢٣]، ﴿لهم مغفرة﴾ [٣٥]، ﴿لهم أجرا كريما﴾ [٤٤]، ﴿بأن لهم من الله﴾ [٤٧]، ﴿لكم إلى طعام﴾ [٥٣]، ﴿ذلكم أطهر﴾ [٥٣]، ﴿لكم أن تؤذوا﴾ [٥٣]، ﴿لهم سعيرا﴾ [٦٤]، ﴿لكم أعمالكم﴾ [٧١].

---

١) جمع سادة، والباقون ﴿سادتنا﴾ بغير ألف وفتح التاء جمع سيّد. المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثمانية أحرف:

أوّلها: ﴿من قبل لا يولّون﴾ [١٥]، ﴿وقذف في قلوبهم﴾ [٢٦]، ﴿تقول للذي﴾ [٣٧]، ﴿المؤمنات ثمّ﴾ [٤٩]، ﴿يعلم ما﴾ [٥١]، ﴿يؤذن لكم﴾ [٥٣]، ﴿أطهر لقلوبكم﴾ [٥٣]، ﴿الساعة تكون﴾ [٦٣].

فيكون في هذه السورة خمسة أحرف من المتماثلين، وثلاثة من المتقاربين.

سورة سبأ

قرأ حمزة والكسائي: ﴿علّام الغيب﴾ [٣] بتشديد اللام والجرّ على (فعّال)/٢٦٤/، وقرأه أهل المدينة وابن عامر ويعقوب إلاّ روحا: ﴿عالم﴾ بالرفع على (فاعل)، الباقون بالجرّ وتخفيف اللام(١) على (فاعل) - أيضا - .

﴿يعزب﴾ [٣]، و ﴿معجزين﴾ [٥] ذُكرا(٢).

قرأ ابن كثير وحفص ويعقوب: ﴿من رجز أليم﴾ [٥] برفع الميم على وصف (العذاب)، وقرأه الباقون بالجرّ(٣) على وصف (الرجز)، وكذلك اختلافهم في الجاثية [١١].

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿إن يشأ يخسف﴾ [٩]، ﴿أو يسقط﴾ [٩] بالياء في الثلاثة، وقرأهُنّ الباقون بالنون(٤)، وأدغم الفاء في الباء الكسائي.

روى حفص: ﴿كسفا من السماء﴾ [٩] بفتح السين، وأسكنها

---

١) وانظر: إرشاد المبتدىء ٥٠٥، والمبسوط ٣٠٣، والمبهج ٦٩٤/٣، والحُجّة لابن خالويه ٢٩١، والحُجّة لأبي علي ٥/٦، والحُجّة لأبي زرعة ٥٨٠، والنشر ٣٤٩/٢، والإتحاف ٣٥٧.

٢) ﴿يعزب﴾ في الآية: ٦١ من سورة يونس، و﴿معجزين﴾ في الآية: ٥ من سورة الحجّ.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

الباقون(١).

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿أُوبِي معه﴾ [١٠] بضمّ الهمزة، وإسكان الواو(٢).

روى عبدالوارث: ﴿والطير﴾ [١٠] بالرفع(٣).

روى أبو بكر: ﴿ولسليمان الريح﴾ [١٢] بالرفع، وقرأه الباقون بالنصب، وانفرد أبو جعفر بالجمع فيها، وقد ذُكر(٤).

قرأ ابن كثير وورش وأهل البصرة: ﴿كالجوابي﴾ [١٣] بياء في الوصل، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، الباقون بالحذف فيهما(٥).

قرأ حمزة : ﴿من عبادي الشكور﴾ [١٣] بسكون الياء، وفتحها الباقون(٦).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿منسأته﴾ [١٤] بألف بعد السين من

---

١) وانظر: الآية ١٨٧ من سورة الشعراء.

٢) وهي رواية الحسن: بوصل الهمزة وسكون الواو مخفّفة من: آب: رجع والابتداء حينئذ بضم الهمزة، والجمهور بقطع الهمزة وتشديد الواو من التأويب، وهو: الترجيع أي: يُسبّح هو، وتُرجّع هي معه التسبيح. الإتحاف ٣٥٨. وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٠٠.

٣) ونصبه الباقون، وانظر: المبهج ٢/٦٩٥، والمصدرين السابقين.

٤) في الآية: ٦٩ من سورة الإسراء.

٥) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابي زرعة ٥٨٤، والتيسير ١٨٢، والكشف ٢/٢٠٩، والحُجّة لابي علي ٦/١٠.

٦) انظر: المبسوط ٣٠٧، وإرشاد المبتدىء ٥٠٩، والتيسير ١٨٢، والنشر ٢/٣٥١.

غير همز(١)، ورواه ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين بدل الألف، [الباقون بهمزة مفتوحة بدل الألف](٢) - أيضا -.

روى رويس: ﴿تُبُيِّنت﴾ [١٤] بضمّ التاء والباء وكسر الياء على ترك(٣) تسمية الفاعل، وقرأه الباقون ﴿تَبَيَّنت﴾(٤) بفتح الثلاثة(٥).

﴿لسبأ﴾ [١٥] ذُكر(٦).

قرأ أهل الكوفة/٢٦٥/ إلاّ أبا بكر: ﴿في مسكنهم﴾ [١٥] بسكون السين من غير ألف وبفتح الكاف على الإفراد، وكسَرَ منهم (الكاف) الكسائي وخلف، وقرأه الباقون بفتح السين وألفٍ بعدها وكسْر الكاف - أيضا - على الجمع(٧).

﴿ذواتي أكل﴾ [١٦] ذُكر(٨).

قرأ أهل البصرة: ﴿أكل خمط﴾ [١٦] بغير تنوين مضاف(٩).

---

١) وانظر: المبسوط ٣٠٤، والمبهج ٦٩٥/٢، والكفاية الكبرى ٥٠١/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٠٦، والحُجّة لابي علي ١١/٦، والحُجّة لابن خالويه ٢٩٣، والحُجّة لابي زرعة ٥٨٤، والسبعة ٥٢٧، والنشر ٣٤٩/٢، والإتحاف ٣٥٨.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في (ب) : (تركه).

٤) ساقطة في: (أ).

٥) المصادر السابقة.

٦) في الآية: ٢٢ من سورة النمل.

٧) المصادر السابقة.

٨) في باب: الهمز.

٩) وقرأه الباقون بتنوين ﴿أكل﴾ بالقطع عن الإضافة. المصادر السابقة.

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر ويعقوب: ﴿وهل نجازِي﴾ [١٧] بالنون وكسر الزاي ﴿إلاّ الكفورَ﴾ [١٧] بالنصب(١)، (وأدغم)(٢) اللامَ في النون الكسائي وحده.

قرأ يعقوب: ﴿فقالوا ربُّنا﴾ [١٩] بضمّ الباء، وفتحها الباقون.

وقرأ يعقوب أيضا: ﴿باعد بين﴾ بألف بعد الباء وفتح العين والدال فعل ماض، وقرأه ابن كثير (وأبو عمرو)(٣) وهشام ﴿بعِّدْ﴾ [١٩] بتشديد العين وسكون الدال من غير ألف على الدعاء، الباقون كذلك إلاّ أنّهم أثبتوا ألفا بعد الباء وخفّفوا العين(٤).

قرأ أهل الكوفة: ﴿ولقد صدّق﴾ [٢٠] بتشديد الدال(٥).

قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿أُذن﴾ [٢٣] بضمّ الهمزة، وفتحها الباقون(٦).

قرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿فَزّع﴾ [٢٣] بفتح الفاء والزاي(٧).

---

١) وقرأ الباقون ﴿يُجازَى﴾ بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنيا للمفعول ورفع ﴿الكفورُ﴾ على النيابة عن الفاعل. المصادر السابقة.

٢) في (أ): (فأدغم).

٣) في (أ): (يعقوب).

٤) وانظر: المبسوط ٣٠٥، والنشر ٢/٣٥٠، والإتحاف ٣٥٩، والكفاية الكبرى ٣/٥٠٢. وإرشاد المبتدىء ٥٠٨.

٥) والباقون بتخفيفها. وانظر: المبسوط ٣٠٥، وإرشاد المبتدىء ٥٠٨، والمبهج ٢/٦٩٧، والنشر ٢/٣٥٠، والإتحاف ٣٥٩.

٦) المصادر السابقة.

٧) مبنيا للفاعل، والباقون ﴿فُزّع﴾ بضمّ الفاء وكسر الزاي مشدّدة. المصادر السابقة.

روى رويس: ﴿لهم جزاء﴾ [٣٧] بفتح الهمزة وتنوينها وكسر التنوين في الوصل ﴿الضعفُ﴾ بالرفع(١).

قرأ حمزة: ﴿وهم في الغرفة﴾ [٣٧] بسكون الراء من غير ألف بعد الفاء على التوحيد(٢).

قرأ يعقوب وورش وأبو مروان عن قالون: ﴿نكيري﴾ [٤٥] بإثبات الياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف/٢٦٦/، وحذفها فيهما الباقون(٣).

روى رويس: ﴿ثمّ تفكروا﴾ [٤٦] بتاء واحدة مشدّدة، وقرأه الباقون بتاءين خفيفتين(٤).

قرأ أهل (المدينة)(٥) وابن عامر وأبو عمرو وحفص: ﴿أجري إلاّ﴾ [٤٧] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو بفتح الياء من: ﴿ربّي إنّه﴾ [٥٠]، وأسكنها الباقون(٧).

قرأ أهل العراق إلاّ حفصا ويعقوب: ﴿التناؤش﴾ [٥٢] بهمزة

---

١) والباقون برفع ﴿جزاء﴾ من غير تنوين وخفض (الضعف) بالاضافة، المصادر السابقة.

٢) والباقون ﴿الغرفات﴾ على الجمع. المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٩٥، والحُجّة لابي زرعة ٥٩٠، والحُجّة لابي علي ٢٢/٦.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) في (ب): (الكوفة).

٦) وانظر: الآية ٧٢ من سورة يونس.

٧) وانظر: المبسوط ٣٠٧، والنشر ٣٥١/٢، والإتحاف ٣٦٠.

مضمومة بعد الألف تُمدّ الألف من أجلها(١).

﴿حيل﴾ [٥٤] ذُكر(٢).

وما(٣) فيها من الياءات

تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي عشر ميمات:

أوّلها: ﴿لهم مغفرة﴾ [٤]، ﴿خلفهم(٤) من السماء﴾ [٩]، ﴿زعمتم من دون الله﴾ [٢٢]، ﴿منهم من ظهير﴾ [٢٢]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٢٩]، ﴿لكم ميعاد﴾ [٣٠]، ﴿بعضهم (٥) إلى بعض﴾ [٣١]، ﴿بل كنتم مجرمين﴾ [٣٢]، ﴿لمّا جاءهم إنّ هذا﴾ [٤٣]، ﴿لكم(٦) إن أجري﴾ [٤٧].

---

١) وقرأه الباقون ﴿التناوش﴾ بواو مضمومة بعد الألف بلا همز. المصادر السابقة. والحُجّة لابن خالويه ٢٩٥، والحُجّة لأبي زرعة ٥٩١.

٢) في الآية: ١١ من سورة البقرة.

٣) في (أ): (ما).

٤) في (أ): (خلفكم)، وهو خطأ.

٥) في (أ)، (ب): (بعضكم)، هو خطأ.

٦) في (أ): (لكم أجري)، وهو خطأ.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها أحد عشر حرفا:

أوّلها: ﴿يعلم ما يلج﴾ [٢]، ﴿لنعلم من﴾ [٢١]، ﴿لمن أذن له﴾ [٢٣]، ﴿فزّع عن قلوبهم﴾ [٢٣]، ﴿قال ربّكم﴾ [٢٣]، ﴿من يرزقكم﴾ [٢٤]، ﴿ونجعل له﴾ [٣٣]، ﴿ويقدر له﴾ [٣٩]، ﴿ثمّ يقول للملائكة﴾ [٤٠]، ﴿نقول(١) للذين﴾ [٤٢]، ﴿فكيف كان نكير﴾ [٤٥].

فيكون في هذه السورة ستّة أحرف من المتماثلين، وخمسة من المتقاربين.

---

١) في (أ)، و (ب): (يقول).

سورة فاطر

روى القزّاز والحلبي جميعا عن عبدالوارث: ﴿جاعلٌ﴾ [١] بالتنوين والرفع، وزن (فاعل) ﴿الملائكةَ﴾ بالنصب، وقرأه الباقون بغير تنوين في وزن (فاعل) بجرّ اللام، ﴿الملائكةِ﴾ بالجرّ على الإضافة(١).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿غير الله﴾ [٣] بالجرّ وترقيق اللام من اسم ﴿الله﴾ تعالى، وقرأه الباقون بالرفع وتغليظ اللام من اسم ﴿الله﴾ تعالى(٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿تُذهب نفسك﴾ [٨] بضمّ التاء وكسر الهاء، ﴿نفسَكَ﴾ بالنصب(٣).

روى الشيزري من طريق ابن الدقّاق: ﴿إليه يصعد الكلام﴾ [١٠] بألف وفتح اللام(٤).

قرأ يعقوب: ﴿ولا ينقص﴾ [١١] بفتح الياء وضمّ القاف، وقرأه

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٠٥، والبحر المحيط ٧/٢٩٧.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٠٥، وإرشاد المبتدىء ٥١١، والمبهج ٢/٧٠٠، والتيسير ١٨٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٩٦، والحُجّة لابي زرعة ٥٩٢، والنشر ٢/٣٥١، والإتحاف ٣٦١، وانظر: الآية ٥٩ من سورة الأعراف.

٣) بنصب السين مفعولاً به، والباقون ﴿تذهب﴾ بفتح التاء والهاء ﴿نفسُك﴾ برفع السين جعله فاعلا. انظر: المبسوط ٣٠٨، وإرشاد المبتدىء ٥١١، والنشر ٢/٣٥١، والإتحاف ٣٦١.

٤) ﴿الكَلِم﴾، وهي في البحر المحيط ٧/٣٠٣.

الباقون بضمّ الياء وفتح القاف(١).

قرأ يعقوب وورش وأبو مروان: ﴿نكيري﴾ [٢٦] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها فيهما الباقون(٢).

قرأ أبو عمرو : ﴿يدخلونها﴾ [٣٣] بضمّ الياء وفتح الخاء(٣).

قرأ أهل المدينة وعاصم: ﴿ولؤلؤا﴾ [٣٣] بالنصب(٤)، وقرأه الباقون بالجرّ، وخفّف همزته أبو عمرو بخلاف، وأبو جعفر وأبو بكر.

قرأ أبو عمرو: ﴿كذلك يُجزَى﴾ [٣٦] بضمّ الياء وفتح الزاي، ﴿كُلُّ كفور﴾ بالرفع على ترك تسمية الفاعل، وقرأه الباقون بنون مفتوحة وزاي مكسورة ونصب ﴿كلّ﴾ بإيقاع الفعل عليه على تسمية الفاعل(٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف: ﴿على بيّنَة منه﴾ [٤٠] بغير ألف على التوحيد، وقرأه الباقون بألف على الجمع(٦)، وهم أهل المدينة وابن عامر والكسائي وأبو بكر/٢٦٨/ ويعقوب.

---

١) المصادر السابقة.

٢) وانظر: المبهج ٧٠١/٢، وإرشاد المبتدىء ٥١٣، والكفاية الكبرى ٥٠٦/٣، والتيسير ١٨٣، والنشر ٣٥٢/٢، والإتحاف ٣٦٢.

٣) والباقون بفتح الياء وضمّ الخاء. المصادر السابقة.

٤) وانظر: الآية ٢٣ من سورة الحجّ.

٥) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٢٩٦، والحُجّة لأبي زرعة ٥٩٣، والحُجّة لأبي علي ٢٧/٦، والكشف ٢١٠/٢.

٦) المصادر السابقة.

قرأ حمزة: ﴿ومكر السيّئ ولا يحيق﴾ [٤٣] بإسكان الهمزة(١)، [ولا خلاف في الحرف الثاني](٢)، وكسرها الباقون.

ما فيها [من الياءات](٣) إلّا ياء واحدة، وقد تقدّمت

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ثمانية (أحرف)(٤):

أوّلها: ﴿لهم مغفرة﴾ [٧]، ﴿خلقكم من تراب﴾ [١١]، ﴿جعلكم أزواجا﴾ [١١]، ﴿ولعلّكم تشكرون﴾ [١٢]، ﴿ومنهم مقتصد﴾ [٣٢]، ﴿عنهم من عذابها﴾ [٣٦]، ﴿كفرهم إلّا خسارا﴾ [٣٩]، ﴿مازادهم إلّا﴾ [٤٢].

---

١) المصادر السابقة.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) ساقطة في: (ب).

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف:

أوّلها: ﴿فلا مرسل له﴾ [٢]، ﴿يرزقكم من السماء﴾ [٣]، ﴿أفمن زُيِّن له﴾ [٨]، ﴿فلله العزّة جميعا﴾ [١٠]، ﴿والله خلقكم﴾ [١١]، ﴿مَوَاخِرَ لتبتغوا﴾ [١٢]، ﴿والله هو الغنيّ﴾ [١٥]، ﴿فكيف كان نكير﴾ [٢٦]، ﴿والأنعام مختلف﴾ [٢٨]، ﴿خلائف في الأرض﴾ [٣٩].

فيكون في هذه السورة خمسة أحرف من المتماثلين، ومثلها من المتقاربين.

سورة يس

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا [وأبا العبّاس الضرير عن يحيى](1) وأبو سليمان (وروح)(2): ﴿يس﴾ [1] بالإمالة، وفتحها الباقون(3).

قرأ البزّي ونافع إلاّ إسماعيل والمُسيّبي وأحمد بن صالح والكسائي وخلف وابن شاهي عن حفص ويحيى غير أبي حمدون وابن عامر ويعقوب والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿يس والقرآن﴾ [2] بإخفاء النون عند الواو، وأظهرها الباقون(4).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿تنزيل﴾ [5] بالنصب(5).

قرأ حمزة والكسائي وخلف/269/ وحفص: ﴿سدًا﴾ [9] بفتح السين فيهما، وضمّهما الباقون(6).

روى أبو بكر: ﴿فعززنا﴾ [14] بتخفيف الزاي، وشدّدها الباقون(7).

---

1) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
2) ساقط في: (أ).
3) وانظر: المبسوط 310، والكفاية الكبرى 507/3، وإرشاد المبتدىء 514، والمبهج 702/2، والسبعة 538، والحُجّة لأبي علي 34/6، والحُجّة لأبي زرعة 595، والتيسير 183، والنشر 70/2، والإتحاف 363.
4) المصادر السابقة.
5) على أنّه منصوب بفعل من لفظه. والباقون بالرفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف. المصادر السابقة.
6) المصادر السابقة.
7) المصادر السابقة.

قرأ أبو جعفر: ﴿أئن﴾ [١٩] بفتح الهمزة الثانية، وكسرها الباقون، وليّنها أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس، وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلاّ ورشا وأبو عمرو، وحقّقهما الباقون، وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشام(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿ذكرتم﴾ [١٩] بتخفيف الكاف، وشدّدها الباقون(٢).

قرأ حمزة وخلف ويعقوب وعبدالوارث إلاّ الخاشع: ﴿ومالي لا أعبد﴾ [٢٢] بسكون الياء، وفتحها الباقون(٣).

قرأ (أبو جعفر)(٤): ﴿إن يردني الرحمن﴾ [٢٣] بياء مفتوحة في الوصل ثابتة في الوقف، وافقه في الوقف يعقوبُ، وحذفها الباقون في الحالين(٥).

روى ورش وأبو مروان عن قالون ويعقوب: ﴿ولا ينقذوني﴾ [٢٣] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف(٦).

---

١) وانظر: المبسوط ٣١١، وإرشاد المبتدىء ٥١٥، والكفاية الكبرى ٥٠٨/٣، والنشر ٣٧٠/٢، والإتحاف ٣٦٤.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: المبسوط ٣١٤، والكفاية الكبرى ٥١٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٥١٨، والسبعة ٥٤٤، والتيسير ١٨٥، والنشر ٣٥٦/٢، والإتحاف ٣٦٤.

٤) في (أ): (أبو حفص).

٥) وانظر: المصدرين السابقين.

٦) وانظر: المبسوط ٣١٤، والكفاية الكبرى ٥١٣/٣، وإرشاد المبتدىء ٥١٩، والمبهج ٧٠٧/٢، والنشر ٣٥٦/٢، والإتحاف ٣٦٤.

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿إنّي إذا﴾ [٢٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي آمنت﴾ [٢٥] بفتح الياء(٢)، وأسكنها الباقون.

قرأ يعقوب: ﴿فاسمعوني﴾ [٢٥] بياء في الحالين(٣)، وحذفها (فيهما)(٤) الباقون.

قرأ أبو جعفر: ﴿إن كانت إلّا صيحةٌ واحدةٌ﴾ [٢٩] بالرفع فيهما(٥)، وكذلك (الذي)(٦) بعد الخمسين: ﴿إن كانت إلّا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون﴾ [٥٣]، وقرأهما الباقون بالنصب، [لولا خلاف في: ﴿ما ينظرون إلّا صيحةً واحدةً﴾ [٤٩] أنه منصوب](٧).

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والعمري عن أبي جعفر: ﴿لمّا جميع﴾ [٣٢] بتشديد الميم، وخفّفها الباقون(٨).

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) المصادر السابقة.
٤) ساقطة في: (ب).
٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٠٨/٣، والنشر ٣٥٣/٢، والإتحاف ٣٦٤.
٦) ساقطة في: (ب).
٧) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٨) المصادر السابقة، وانظر: التيسير ١٢٦، والحُجّة لأبي زرعة ٥٩٧، والكشف ٢١٥/٢، وعلل القراءات ٥٦٣/٢.

قرأ أهل المدينة : ﴿الميّتة﴾ بتشديد(١) الياء [٣٣]/٢٧٠/.

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿ما عملت أيديهم﴾ [٣٥] بغير هاء، وقرأه الباقون ﴿عملته﴾ بالهاء(٢).

روى الشيزري من طريق ابن الدقّاق ـ شيخُنا ـ :﴿لا مستقر لها﴾ [٣٨] بنصب الراء(٣) من غير تنوين على البناء مع (لا)، وقرأه الباقون بلام مكسورة وجرّ الراء وتنوينها، إلاّ أنّ الأهوازي عن أبي جعفر كسر القاف منه(٤).

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأبو عمرو وروح: ﴿والقمر﴾ [٣٩] بالرفع، وقرأه الباقون بالنصب(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب: ﴿حملنا ذرياتهم﴾ [٤١] بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع نصبا(٦).

قرأ حمزة: ﴿يخصمون﴾ [٤٩] بإسكان الخاء وتخفيف الصاد، وقرأ

---

١) وقرأ الباقون بالتخفيف، وهما لغتان، وانظر: المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) وهي منسوبة إلى عبدالله بن مسعود، وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ. انظر: البحر المحيط ٣٣٦/٧، والقرطبي ٢٨/١٥، والكشاف ٣٢٢/٣.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٠٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٥١٦.

٥) وانظر: إرشاد المبتدىء ٥١٦، والكفاية الكبرى ٥٠٩/٣، والمبهج ٧٠٤/٢، والتيسير ١٨٤، والحُجّة لأبي زرعة ٥٩٩، والحُجّة لابن خالويه ٢٩٨، والحُجّة لأبي علي ٣٩/٦، والنشر ٣٥٣/٢، والإتحاف ٣٦٥.

٦) والباقون ﴿ذريتهم﴾ بالإفراد مع نصب التاء. المصادر السابقة.

أهل المدينة إلاّ ورشا والعمري والرهاوي وأبا سليمان كذلك إلاّ(١) أنّهم شدّدوا الصاد، وقرأ ابن كثير وورش وأبو سليمان عن قالون وأبو عمرو غير شجاع وابن حبش عن السوسي والعمري والرهاوي وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد، وروى يحيى والحلبي عن عبدالوارث كسر الياء والخاء وتشديد الصاد، الباقون بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد - أيضا -، وهم: ابن ذكوان وأهل الكوفة إلاّ حمزة ويحيى عن أبي بكر ويعقوب، واختلس فتحة الخاء شجاع وابن حبش(٢).

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأبو عمرو والوليد عن يعقوب: ﴿في شغل﴾ [٥٥] بإسكان الغين، وقرأه الباقون بضمّها(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿فكهون﴾ [٥٥] بغير ألف هنا(٤)، وكذلك في الدخان [٢٧]، و الطور [١٨]، و المطفّفين: ﴿فكهين﴾ (٥) [٣١]، وافقه في المطفّفين حفص/٢٧١/ حسب.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿في ظلل﴾ [٥٦] بضمّ الظاء من غير ألف بعد اللام(٦) مثل (غُرف).

---

١) ساقطة في: (ب).

٢) المصادر السابقة، والمهذّب ٢/٢٩٠.

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥١٠، والمبسوط ٣١٣، وإرشاد المبتدىء ٥١٧، والإتحاف ٣٦٥.

٥) ساقطة في: (أ).

٦) جمع ظلّة، وقرأه الباقون ﴿ظلال﴾ بكسر الظاء وبالألف جمع ظل. المصادر السابقة.

قرأ ابن عامر وأبو جعفر: ﴿**جبلا**﴾ [٦٢] بضمّ الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام، وقرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ عاصما ويعقوب إلاّ روحا كذلك إلاّ أنّهم ضمّوا الباء، وروى روح كذلك إلاّ أنّه شدّد اللام، الباقون بكسر الجيم وتشديد اللام، وهم: أهل المدينة وعاصم(١).

قرأ حمزة وعاصم وعبدالوارث من طريق الحلبي والقصبي: ﴿**ننكسه**﴾ [٦٨] بضمّ النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف وكسرها(٢).

[**قرأ** أهل المدينة وابن ذكوان: ﴿**أفلا تعقلون**﴾ [٦٨] بالتاء(٣)](٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب: ﴿**لتنذر**﴾ [٧٠] بالتاء(٥).

روى هشام من طريق الأندلسي والتغلبي عن ابن ذكوان وأبو عمر الدوري عن الكسائي من طريق البلخي والحلواني: ﴿**ومشارب**﴾ [٧٣] بالإمالة(٦).

---

١) المصادر السابقة.

٢) مضارع: (نكّس) بالتشديد، وقرأ الباقون بفتح الأولى وإسكان الثانية وضمّ الكاف مخفّفة مضارع (نكس): بالتخفيف، وانظر: المبسوط ٣١٣، وإرشاد المبتدىء ٥١٨، والكفاية الكبرى ٥١١/٣، والسبعة ٥٤٣، والحُجّة لابن خالويه ٣٠٠، والحُجّة لأبي زرعة ٦٠٣، والحُجّة لأبي علي ٤٥/٦، والنشر ٣٥٥/٢، والإتحاف ٣٦٦.

٣) وقرأه الباقون بالياء. المصادر السابقة.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٥) والباقون بالياء . المصادر السابقة.

٦) وانظر التيسير ٥٢، وإرشاد المبتدىء ٥١٨، والكفاية الكبرى ٥١١/٣، والنشر ٣٤٤/٢، والإتحاف ٣٦٧.

﴿فلا يحزنك﴾ [٧٦] ذُكر(١).

روى رويس: ﴿يقدر على أن يخلق﴾ [٨١] بياء مفتوحة وسكون القاف وضمّ الراء من غير ألف(٢): فعل مضارع هنا، وفي الأحقاف [٣٣]، وافقه روح والوليد (في الأحقاف)(٣).

﴿فيكون﴾ [٨٢] ذُكر(٤).

روى رويس: ﴿بيده ملكوت﴾ [٨٣] بكسر الهاء من غير بلوغ إلى الياء(٥).

[لما فيها من الياءات](٦)

[قد تقدّم ذكرها في أماكنها](٧).

---

١) في الآية: ١٧٦ من سورة آل عمران.

٢) ويجعله فعلا مستقبلا مضارع قدر، وقرأه الباقون (بقادر) بباء مكسورة وفتح القاف وألف بعدها، وخفض الراء منونةً اسم فاعل. انظر: الكفاية الكبرى ٥١٢/٣، والمبسوط ٣١٤، وإرشاد المبتدىء ٥١٨، والنشر ٣٥٥/٢، والإتحاف ٣٦٧.

٣) في (أ): (هناك).

٤) في الآية: ١١٧ من سورة البقرة.

٥) وانظر: النشر ٣١٢/٢، والإتحاف ٣٦٧، والآية ٢٣٧ من سورة البقرة.

٦) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٧) في (أ): [وقد ذكر ما فيها من الياءات فيما مضى].

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي ثلاث وثلاثون ميما:

أولها: ﴿فهم غافلون﴾ [٦]، ﴿فهم مقمحون﴾ [٨]، ﴿لهم مثلا﴾ [١٣]، ﴿إليكم مرسلون﴾ [١٤]، ﴿ما أنتم إلاّ بشر﴾ [١٥]،/٢٧٢/ ﴿إن أنتم إلاّ تكذبون﴾ [١٥]، ﴿إليكم لمرسلون﴾ [١٦]، ﴿معكم أئن ذُكرتم﴾ [١٩]، ﴿يسألكم أجرا﴾ [٢١]، ﴿وهم مهتدون﴾ [٢١]، ﴿بربكم. فاسمعون﴾ [٢٥]، ﴿فإذا هم خامدون﴾ [٢٩]، ﴿قبلهم من القرون﴾ [٣١]، ﴿أنّهم إليهم﴾ [٣١]، ﴿فإذا هم مظلمون﴾ [٣٧]، ﴿وآية لهم أنّا﴾ [٤١]، ﴿لهم من مثله﴾ [٤٢]، ﴿ولا هم ينقذون﴾ [٤٣]، ﴿لعلّكم ترحمون﴾ [٤٥]، ﴿لهم أنفقوا﴾ [٤٧]، ﴿إن أنتم إلاّ في﴾ [٤٧]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٤٨]، ﴿وهم يخصّمون﴾ [٤٩]، ﴿فإذا هم من الأجداث﴾ [٥١]، ﴿ما كنتم تعملون﴾ [٥٤]، ﴿لهم ما يدّعون﴾ [٥٧]، ﴿كنتم توعدون﴾ [٦٣]، ﴿بما كنتم تكفرون﴾ [٦٤]، ﴿لهم ممّا عملت﴾ [٧١]، ﴿لعلّهم ينصرون﴾ [٧٤]، ﴿قولهم إنّا﴾ [٧٦]، ﴿لكم من الشجر﴾ [٨٠]، ﴿فإذا أنتم منه﴾ [٨٠].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف :

أوّلها: ﴿إنّا نحن نحيي﴾ [١٢]، ﴿بما غفر لي ربّي﴾ [٢٧]، ﴿وإذا(١) قيل لهم﴾، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٤٧]، ﴿رزقكم الله﴾ [٤٧]، ﴿أنطعم من لو﴾ [٤٧]، ﴿يستطيعون نصرهم﴾ [٧٥]، ﴿يعلم ما يسرّون﴾ [٧٦]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [٨٠]، ﴿أن يقول له﴾ [٨٢].

فيكون في هذه السورة ثمانية أحرف من المتماثلين، وحرفان من المتقاربين.

١) في (أ): (فإذا)، وهو خطأ.

سورة الصافات

قرأ حمزة: ﴿والصافّات صفًا، فالزاجرات زجرا، فالتاليات ذكرا﴾ [١، ٢، ٣] بإدغام التاء في الصاد، والزاي، والذال، ومثله في: ﴿الذاريات ذروا﴾ [١] موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه، الباقون بالإظهار فيهنّ(١).

قرأ حمزة وعاصم: ﴿بزينةٍ﴾ [٦] بالتنوين، وقرأه الباقون بغير تنوين مضافا، وانفرد عنهم أبو بكر بنصب: ﴿الكواكب﴾ [٦] الباقون بجرّها(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿لا يسمّعون﴾ [٨] بتشديد السين وفتحها وتشديد/٢٧٣/ الميم(٣).

روى رويس: ﴿فاستفتهم﴾ [١١] بضمّ الهاء، وقد ذُكر أصلُه(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿بل عجبتُ﴾ [١٢] بضمّ التاء(٥)، وفتحها الباقون.

قرأ ابن عامر: ﴿إذا متنا﴾ [١٦] بهمزة واحدة على الخبر، وفتحها

---

١) وانظر: الحُجّة لأبي علي ٤٨/٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٠٠، والمبهج ٧٠٨/٢، والسبعة ٥٤٦، والكفاية الكبرى ٥١٤/٣، إرشاد المبتدىء ٥٢٠، والنشر ٣٠٠/١، والإتحاف ٣٦٧.

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون ﴿يسْمعون﴾ بإسكان السين. المصادر السابقة.

٤) في الآية: ٧ من سورة الفاتحة.

٥) المصادر السابقة.

الباقون، وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام، وليّن الثانية منهما أهلُ الحجاز وأبو عمرو ورويس، وفصل منهم بينهما بألف أهلُ المدينة إلاّ ورشا والرهاوي وأبو عمرو، وترك الفصل ابن كثير وورش والرهاوي ورويس، (وحقّقهما)(١) أهل الكوفة ويعقوب إلاّ رويسا.

قرأ أهل المدينة إلاّ الأهوازي والكسائي ويعقوب: ﴿**إنا لمبعوثون**﴾ [١٦] بهمزة واحدة على الخبر، (وحقّقهما)(٢) ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ الكسائي، وفصَل بينهما بألف مع التحقيق هشام، وليّن الثانية ابن كثير والأهوازي وأبو عمرو، وفصَل أبو عمرو والأهوازي بينهما بألف(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿**أوْ آباؤنا**﴾ [١٧] بسكون الواو على أنها لأحد الشيئين، ومثله في الواقعة [٤٨] إلاّ أنّ ورشا يفتح الواو ويحذف الهمزة وينقل حركتها مستمرًا على أصله(٤).

﴿**نعم**﴾ [١٨] ذُكر مذهب الكسائي في كسر العين منه(٥)، إلاّ أنّ عليّ ابن سليم روى عنه فتح العين هنا خاصّة.

---

(١) في (أ): (خفّفهما).

(٢) في (أ): (خفّفهما).

(٣) وانظر: المبسوط ٣١٥، والكفاية الكبرى ٣/٥١٥، وإرشاد المبتدىء ٥١١، والإتحاف ٣٦٨، ٣٦٩.

(٤) وانظر: الآية ٩٨ من سورة الأعراف.

(٥) في الآية: ٤٤ من سورة الأعراف.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿ينزفون﴾ [٤٧] بكسر الزاي(١)، ومثله في الواقعة [١٩]،]وافقهم في الواقعة عاصم[(٢).

روى العمري: ﴿إنك لمن المصدّقين﴾ [٥٢] بهمزة واحدة خبرا(٣).

فأمّا: ﴿أإذا متنا﴾ [٥٣]/٢٧٤/، ﴿إنّا لمدينون﴾ [٥٣] فكل منهم ماض على أصله كما تقدّم(٤).

قرأ يعقوب وورش وأبو مروان عن قالون: ﴿لتردينى﴾ [٥٦] بياء في الوصل، زاد يعقوب إثباتها في الوقف(٥).

قرأ حمزة: ﴿يزفّون﴾ [٩٤] بضمّ الياء، وفتحها الباقون(٦).

قرأ يعقوب: ﴿سيهدينى﴾ [٩٩] بياء في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(٧).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أرى في المنام أنّي أذبحك﴾

---

١) من أنزف الرجل إذا ذهب عقله، والباقون بفتح الزاي من نزف - ثلاثيا - الرجل. وانظر: المصادر السابقة.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٣) ولم أجد هذه الرواية فيما تيسّر لي من مراجع.

٤) في الآية: ١٦.

٥) انظر: المبسوط ٣١٨، والمبهج ٧١٢/٢، والتيسير ١٨٧، الكفاية الكبرى ٥١٨/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٢٥، والنشر ٣٦١/٢، والإتحاف ٣٦٩.

٦) وانظر: الكفاية الكبرى ٥١٦/٣، المبهج ٧٠٩/٢، التيسير ١٨٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٠٢، والحُجّة لابي زرعة ٦٠٩، والنشر ٣٥٧/٢، والإتحاف ٣٦٩.

٧) وانظر: المبسوط ٣٠٨، والمبهج ٧١٢/٢، والكفاية الكبرى ٥١٨/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٢٥، والنشر ٣٦١/٢، والإتحاف ٣٦٩.

[١٠٢] بفتح الياء فيهما، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿تُرِي﴾ [١٠٢] بضمّ التاء وكسر الراء وياء بعدها ساكنة، وقرأه الباقون بفتح التاء والراء وألف بعدها(٢).

قرأ أهل المدينة: ﴿ستجدني إن شاء الله﴾ [١٠٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

روى ابن ذكوان: ﴿وإنّ إلياس﴾ [١٢٣] بحذف الهمزة من الوصل على أنّها الهمزة المصاحبة للام التعريف مثل: (الحمد)، و(الدار)، والابتداء على قراءته بفتح الهمزة، وقرأه الباقون ﴿إلياس﴾ بهمزة مكسورة ثانية في الابتداء لأنّها همزة قطع مثل: (إسحاق)(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر ويعقوب: ﴿الله ربكم وربّ﴾ [١٢٦] بنصب الأسماء الثلاثة، (ورفعهنّ)(٥) الباقون(٦).

قرأ نافع وابن عامر وعبدالوارث ويعقوب: ﴿سَلام على آل ياسين﴾ [١٣٠] بفتح الهمزة وبعدها ألف وكسر اللام فتصير كلمة منفردة مضافة إلى (ياسين)، وقرأه الباقون بكسر الهمزة ولام ساكنة فتصير

---

١) المصادر السابقة، وانظر: السبعة، ٥٠٠، والتيسير ١٨٧.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) في (أ): (ورفعهم).

٦) المصادر السابقة.

بذلك اسما واحدا زيد عليه الياء والنون علامة الجمع(١).

قرأ أهل المدينة إلاّ قالون والمُسيّبي: ﴿لكاذبون اصطفى﴾ [١٥٢، ١٥٣] بوصل الألف على الخبر، ويبتدءون بهمزة/٢٧٥/ مكسورة، وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة على الاستفهام(٢).

قرأ يعقوب: ﴿صال الجحيم﴾ [١٦٣] بإثبات ياء في الوقف، وحذفها الباقون(٣).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

أوّلها: ﴿إنّ إلهكم لواحد﴾ [٤]، ﴿أهم أشدّ﴾ [١١]، ﴿وأنتم داخرون﴾ [١٨]، ﴿فإذا هم ينظرون﴾ [١٩]، ﴿وقفوهم إنّهم﴾ [٢٤]، ﴿إنّهم مسئولون﴾ [٢٤]، ﴿عليكم من سلطان﴾ [٣٠]، ﴿ما كنتم﴾ [٣٩]، ﴿وهم مكرمون﴾ [٤٢]، ﴿منهم(٤) إنّي﴾ [٥١]، ﴿أنتم مطّلعون﴾ [٥٤]، ﴿إنّهم ألفوا﴾ [٦٩]، ﴿آباءهم ضالّين﴾ [٦٩]، ﴿قبلهم أكثر﴾ [٧١]، ﴿فإنّهم لمحضرون﴾ [١٢٧]، ﴿وهم شاهدون﴾ [١٥٠]، ﴿إنّهم من إفكهم﴾

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٥١٨/٣، والنشر ١٣٨/٢، والإتحاف ٣٧١.

٤) في (أ): (وهم)، وهو خطأ.

[١٥١]، ﴿وإنّهم لكاذبون﴾ [١٥٢]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [١٥٧]، ﴿إنّهم لمحضرون﴾ [١٥٨].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف:

أوّلها: ﴿والصافّات صفّا﴾ [١]، ﴿فالزاجرات زجرا﴾ [٢]، ﴿فالتاليات ذكرا﴾ [٣]، ﴿اليوم مستسلمون﴾ [٢٦]، ﴿قول ربّنا﴾ [٣١]، ﴿إذا قيل لهم﴾ [٣٥]، ﴿ذريّته هم﴾ [٧٧]، ﴿إذ قال لأبيه﴾ [٨٥]، ﴿والله خلقكم وما﴾ [٩٦]، ﴿إذ قال لقومه﴾ [١٢٤].

فيكون في هذه السورة خمسة أحرف من المتماثلين، ومثلها من المتقاربين.

سورة صاد

الكسائي يقف على قوله: ﴿ولات حين﴾ [٣] بالهاء(١)، الباقون (يقفون)(٢) بالتاء.

﴿أأنزل﴾ [٨] ذُكر(٣).

قرأ أهل الحجاز وابن عامر: ﴿أصحابُ ليكة﴾ [١٣]/٢٧٦/ بفتح اللام وحذف الهمزة وفتح التاء في الوصل مثل: (ليلة)، والابتداء كذلك(٤).

قرأ يعقوب: ﴿عذابي﴾ [٨]، ﴿فحقّ عقابي﴾ [١٤] بياء في الحالين فيهما، وافقه ابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب في ﴿عذابي﴾، وحذفهما فيهما الباقون(٥).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿فواق﴾ [١٥] بضمّ الفاء(٦)، وفتحها

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٥١٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٢٦، والمبهج ٧١٣/٢، وغيث النفع ٣٣٦، والنشر ٣٢/٢، والإتحاف ٣٧١.

٢) ساقطة في: (أ).

٣) في الآية: ١٥ من سورة آل عمران.

٤) وانظر: الآية ١٧٦ من سورة الشعراء.

٥) انظر: الكفاية الكبرى ٥٢٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٢٩، والمبهج ٧١٦/٢، والنشر ٣٦٢/٢، والإتحاف ٣٧١.

٦) انظر: المبسوط ٣١٩، إرشاد المبتدىء ٥٢٦، والتيسير ١٨٧، والحُجّة لابن خالويه ٣٠٤، والنشر ٣٦١/٢، والإتحاف ٣٧٢.

الباقون.

روى الرهاوي عن أبي جعفر: ﴿تَشطط﴾ [٢٢] بفتح التاء وضمّ الطاء الأولى من: شَطَّ(١) ، وقرأه الباقون بضمّ التاء وكسر الطاء من: أشط.

قرأ حفص وهشام من طريق ابن العلاف والشيزري عن الكسائي: ﴿وليَ نعجة﴾ [٢٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿لتدَبَروا﴾ [٢٩] بالتاء وتخفيف الدال(٣).

﴿بالسوق﴾ [٣٣] و ﴿الرياح﴾ [٣٦] ذُكرا(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أحببت﴾ [٣٢] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿من بعدي إنك﴾ [٣٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

قرأ حمزة إلاّ العبسي: ﴿مسّني الشيطان﴾ [٤١] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٧).

---

١) وانظر: البحر المحيط ٣٩٢/٧، والكشاف ٣٦٨/٣.

٢) انظر: المبسوط ٣٢١، والكفاية الكبرى ٥٢٢/٣، والمبهج ٧١٦/٢، والسبعة ٥٥٣، والحُجّة لابن خالويه ٣٠٥، والنشر ٣٦٢/٢، والإتحاف ٣٧٢.

٣) وقرأ الباقون ﴿ليدّبروا﴾ بالياء وتشديد الدال. المصدرين السابقين.

٤) ﴿بالسوق﴾ في الآية: ٤٤ من سورة النمل، و﴿الرياح﴾ في الآية: ٦٩ من سورة الإسراء.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

٧) وانظر: النشر ٣٦٢/٢، والإتحاف ٣٧٢.

قرأ أبو جعفر: ﴿بنصب﴾ [٤١] بضمّ النون والصاد، وفتحها يعقوب، ورواه هبيرة عن حفص بفتح النون وإسكان الصاد، الباقون (بضمّ)(١) النون وسكون الصاد ـ أيضا ـ(٢).

قرأ ابن كثير: ﴿واذكر عبدنا إبراهيم﴾ [٤٥] بفتح العين وإسكان الباء من غير ألف على التوحيد(٣).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿أولى الأيد﴾ [٤٥] بغير ياء(٤).

قرأ أهل المدينة وهشام: ﴿بخالصة﴾ [٤٦] بحذف التنوين، وقرأه الباقون بإثباته(٥).

و ﴿الليسع﴾ [٤٨] ذُكر(٦).

قرأ/٢٧٧/ ابن كثير: ﴿هذا ما يوعدون﴾ [٥٣] بالياء(٧) هنا، وفي قاف [٣٢] وافقه أبو عمر هاهنا.

---

١) في (أ): بفتح.
٢) المصدرين السابقين، والكفاية الكبرى ٣/٥٢٠، والمبسوط ٣١٩.
٣) والمراد الجنس أو الخليل، و (إبراهيم) بدل أو عطف بيان، والباقون بالجمع على إرادة الثلاثة: إبراهيم وما عُطف عليه بدل أو بيان. وانظر: الكشف ٢/٢٣١، والحُجّة لابن خالويه ٣٠٥، والحُجّة لأبي زرعة ٦١٣، والمبسوط ٣١٩، وإرشاد المبتدىء ٥٢٧، والنشر ٢/٣٦١، والإتحاف ٣٧٢.
٤) انظر: المبهج ٢/٧١٤، والكفاية الكبرى ٣/٥٢٠، والإتحاف ٢٧٢.
٥) المصادر السابقة.
٦) في الآية: ٨٦ من سورة الأنعام.
٧) والباقون بالتاء، المصادر السابقة.

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿وغسّاق﴾ [٥٧] بتشديد السين(١)، ومثله في التساؤل(٢): ﴿وغسّاقا﴾ [٢٥]، وخفّفهما الباقون.

قرأ أهل البصرة: ﴿وأُخَرُ﴾ [٥٨] بضمّ الهمزة من غير ألف على الجمع، وفتح الهمزة منه الباقون مُوحّدا(٣).

قرأ أهل العراق إلاّ عاصما: ﴿من الأشرار اتّخذناهم﴾ [٦٢، ٦٣] بوصل الألف، والابتداء بهمزة مكسورة خبرا، وقرأه الباقون بقطع الألف وفتحها، وكذلك في الابتداء(٤).

قرأ أهل المدينة وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿سخريا﴾ [٦٣] بضمّ السين، وكسرها الباقون، وقد ذُكر(٥).

روى حفص: ﴿ما كان لي من علم﴾ [٦٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٦).

كان هبيرة يختار الوقف على قوله: ﴿قل هو نبأ﴾ [٦٧] ويبتدىء: ﴿عظيم أنتم عنه معرضون﴾ [٦٨].

---

١) المصادر السابقة.

٢) في (ب): (المعصرات) هو اسم - أيضا - لسورة (النبأ). انظر: جمال القرّاء ٣٨/١، والإتقان ٥٥/١، والتحرير والتنوير ٣٠/٣٠.

٣) وانظر: المبسوط ٣٢٠، والكفاية الكبرى ٥٢١/٣، والإتحاف ٣٧٣.

٤) المصادر السابقة.

٥) في الآية: ١١٠ من سورة المؤمنين.

٦) انظر: المبسوط ٣٢١، وإرشاد المبتدىء ٥٢٩، والمبهج ٧١٦/٢، والسبعة ٥٥٦، والنشر ٣٦٢/٢، والإتحاف ٣٧٤.

قرأ أبو جعفر: ﴿إلاّ أنّما أنا نذير﴾ [٧٠] بكسر الهمزة، وفتحها الباقون(١).

قرأ أهل المدينة: ﴿لعنتي﴾ [٧٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ الكسائي وهبيرة: ﴿فالحقُّ﴾ [٨٤] بالرفع، وقرأه الباقون بالنصب(٣).

روى ورش: ﴿لأملأنّ﴾ [٨٥] بتليين الهمزة الثانية، وحقّقها الباقون(٤)

ما فيها من الياءات

ذُكرت في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ثماني ميمات:

أوّلها: ﴿جاءهم منذر﴾ [٤]، ﴿منهم أن امشوا﴾ [٦]، ﴿أم لهم ملك﴾ [١٠]، ﴿ومثلهم معهم﴾ [٤٣]، ﴿بكم أنتم﴾ [٦٠]، ﴿نعدّهم من﴾ [٦٢]، ﴿كُلّهم أجمعون﴾ [٧٣]، ﴿منهم أجمعين﴾ [٨٥]/٢٨٨/.

---

١) وانظر: النشر ٣٦٢/٢، والإتحاف ٣٧٤، وإرشاد المبتدىء ٥٢٩.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: النشر ٣٩٨/١، والإتحاف ٣٧٤.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها اثنا عشر حرفا:

أوّلها: ﴿خزائن رحمة﴾ [٩] ، ﴿وتسعون نعجة﴾ [٢٣] ، ﴿قال لقد ظلمك﴾ [٢٤] ، ﴿فاستغفر ربّه﴾ [٢٤]، ﴿سليمان نعم﴾ [٣٠]، ﴿ذكر ربّي﴾ [٣٢]، ﴿قال ربّ اغفر لي﴾ [٣٥]، ﴿القهار ربّ﴾ [٦٥، ٦٦]، ﴿إذ قال ربّك﴾ [٧١]، ﴿قال ربّ فأنظرني﴾ [٧٩]، ﴿أقول لأملأنّ﴾ [٨٤، ٨٥]، ﴿جهنّم منك﴾ [٨٥].

فيكون في هذه السورة (ستّة)(١) أحرف من المثلين، ومثلها من المتقاربين.

١) في (أ): (ثمانية)، وهو خطأ.

سورة الزمر

قرأ حمزة من طريق النهرواني ـ فيما ذكره شيخنا أبو طاهر عن العطار ـ وأبو حمدون عن يحيى وابن حبش عن السوسي [وابن فرح ـ فيما ذكره شيخُنا يحيى ـ عن الحمّامي](1) ﴿يرضه لكم﴾ [7] بإسكان الهاء، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر من طريق النهرواني وزيد عن إسماعيل والكسائي وخلف واليزيدي إلاّ ابن حبش عن السوسي (وزيدا) (2) بضمّ الهاء وصلتها بواو، الباقون بضمّ الهاء من غير صلة وهم: أهلُ المدينة إلاّ زيدا عن إسماعيل والنهرواني عن أبي جعفر وابن عامر وحمزة إلاّ النهرواني ويعقوب وشجاع وعبدالوارث والأنطاكي عن السوسي [وزيد من طريق ابن الصقر](3) وعاصم إلاّ أبا حمدون عن يحيى(4).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس: ﴿ليضلّ﴾ [8] بفتح الياء(5)، وقرأه الباقون بضمّها.

---

1) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

2) ساقط في: (ب).

3) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

4) وانظر: المبسوط ٣٢٢، والكفاية الكبرى ٥٢٣/٣، والمبهج ٧١٧/٢، وإرشاد المبتدىء ٥٣٠، والحُجّة لابن خالويه ٣٠٨، والحُجّة لأبي زرعة ٦١٩، والسبعة ٥٦٠، والتيسير ١٨٩، والنشر ٣٠٩/٢، والإتحاف ٣٧٥.

5) المصادر السابقة.

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وحمزة: ﴿أَمَن هو قانت﴾ [٩] بتخفيف الميم، وقرأه الباقون/٢٧٩/ بالتشديد(١).

روى رويس: ﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾ [١٠] بياء ثابتة في الوقف خاصّة، وفتحها الأهوازي عن أبي جعفر، وحذفها هو في الوقف، وأسكنها الباقون في الوصل(٢).

قرأ أهل المدينة: ﴿إنّي أمرت﴾ [١١] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [١٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿يا عبادي فاتّقوني﴾ [١٦] بياء فيهما في الحالين، ووافق روح في الثانية وهي ﴿فاتّقوني﴾ بحذفها فيهما(٥).

روى شجاع والنّوسي من طريق ابن حبش والأهوازي عن أبي جعفر: ﴿فبشّر عبادي الذين﴾ [١٧، ١٨] بياء مفتوحة في الوصل(٦)، وحذفها الباقون فيه، ووقف شجاع ويعقوب عليها بالياء، الباقون بغير ياء.

---

١) المصادر السابقة.

٢) وانظر: المبسوط ٣٢٥، والمبهج ٢/٧٢٠، والكفاية الكبرى ٣/٥٢٦، وإرشاد المبتدىء ٥٣٤، والنشر ٢/١٤٠، ١٤١، ٤٦٢، والإتحاف ٣٧٥.

٣) انظر: المبسوط ٣٢٥، والكفاية الكبرى ٣/٥٢٦، والمبهج ٢/٧٢٠، التيسير ١٩٠، والسبعة ٥٦٤، والنشر ٢/٣٦٤، والإتحاف ٣٧٥.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

﴿لكن﴾ [٢٠] ذُكر(١).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة إلاّ عبدالوارث في غير رواية القزّاز: ﴿ورجلا سالما﴾ [٢٩] بألف بعد السين وكسر اللام، ورفع الاسمين معا عبدالوارث إلاّ القزّاز عنه، الباقون ﴿سلما﴾ بفتح اللام من غير ألف(٢).

قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿بكاف عباده﴾ [٣٦] بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع(٣).

قرأ حمزة: ﴿إن أرادني﴾ [٣٨] بإسكان الياء، وترقيق اللام من اسم ﴿الله﴾ تعالى لاتّصاله بالكسرة وكذلك: ﴿إن أهلكني الله﴾ [٢٨ الملك] وفتحها الباقون، وغلّظوا اللام من اسم ﴿الله﴾(٤).

قرأ أهل البصرة: ﴿كاشفات﴾، و﴿ممسكات﴾ [٣٨] بتنوين التاءين ونصب ﴿ضرّه﴾، و ﴿رحمته﴾ بعدهما، الباقون بحذف التنوين/٢٨٠/ [فيهما وجرّ ﴿ضرّه﴾](٥)، و ﴿رحمته﴾ بعدهما(٦) على الإضافة(٧).

---

١) في الآية: ١٩٨ من سورة آل عمران.

٢) المصادر السابقة.

٣) وقرأه الباقون ﴿عبده﴾ على التوحيد. المصادر السابقة.

٤) وانظر: المبسوط ٣٢٥، والمبهج ٢/٧٢٠، وإرشاد المبتدىء ٥٣٣، والتيسير ١٩٠، والنشر ٢/٣٦٤، والإتحاف ٣٧٦.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٦) ساقطة في: (أ).

٧) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣١٠، والحُجّة لابي زرعة ٦٢٣.

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿**قضي**﴾ [٤٢] بضمّ القاف وكسر (الضاد)(١) وفتح الياء ﴿**الموت**﴾ بالرفع(٢).

قرأ أهل العراق إلاّ عاصما: ﴿**يا عبادي الذين أسرفوا**﴾ [٥٣] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿**يا حسرتايْ**﴾ [٥٦] بياء الإضافة ساكنة بعد الألف، وروى النهرواني - فيما ذكره ابن سوار - والرهاوي عنه فتحها، وأمال فتحة التاء أهل الكوفة إلاّ عاصما، وأماله بين بين قالونُ غير أحمدَ بن صالح والعمري، وفتحها الباقون(٤).

روى روح: ﴿**وينْجي الله**﴾ [٦١] بسكون النون وتخفيف الجيم(٥) من: أنجىٰ.

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿**بمفازاتهم**﴾ [٦١] بألف بعد الزاي على الجمع(٦).

---

١) ساقطة في: (أ).

٢) والباقون قَضَى بفتح القاف والضاد وألف بعدها ﴿الموت﴾ بالنصب. المصادر السابقة.

٣) وانظر: الآية ٥٦ من سورة العنكبوت.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٢٥/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٣٢، والإتحاف ٣٧٦، والآية ٣١ من سورة المائدة.

٥) انظر: المبهج ٧١٩/٢، وإرشاد المبتدىء ٥٣٢، والكفاية الكبرى ٥٢٥/٣، والنشر ٢٥٩/٢، والإتحاف ٣٧٦.

٦) والباقون ﴿بمفازتهم﴾ على الإفراد، المصادر السابقة. وانظر: التيسير ١٩١، والسبعة ٥٦٣، والحُجّة لأبي زرعة ٦٢٥، والحُجّة لأبي علي ٩٧/٦، ٩٨.

قرأ ابن عامر إلاّ التغلبيّ: ﴿تأمرونني أعبد﴾ [٦٤] بنونين خفيفتين أولاهما مفتوحة، والثانية مكسورة، وقرأ أهل المدينة والتغلبي بنون واحدة مكسورة خفيفة، الباقون بنون واحدة مشدّدة، وفتح الياء منه أهل الحجاز، وأسكنها الباقون.

قرأ أهل الكوفة: ﴿فتحت﴾ [٧١] و ﴿فتحت﴾ [٧٣] بتخفيف التاء فيهما(١).

الياءات المختلف في إسكانها وتحريكها وإثباتها وحذفها

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي اثنان وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿خلقكم من نفس﴾ [٦]، ﴿لكم من الأنعام﴾ [٦]، ﴿ربكم مرجعكم﴾ [٧]، ﴿ما شئتم من دونه﴾ [١٥]، ﴿لهم من فوقهم﴾ [١٦]، ﴿هم أولوا﴾ [١٨]، ﴿ما كنتم تكسبون﴾ [٢٤]، ﴿لعلّهم يتذكّرون﴾ [٢٧]، ﴿لعلّهم يتّقون﴾ [٢٨]، ﴿وإنّهم ميّتون﴾ [٣٠]، ﴿ربّكم تختصمون﴾ [٣١]، ﴿لهم ما يشاءون﴾ [٣٤]، ﴿عنم أسوأ﴾ [٣٥]، ﴿أفرأيتم ما﴾ [٣٨]، ﴿هم يستبشرون﴾ [٤٥]، ﴿وبدا لهم من الله﴾ [٤٧]، ﴿فما أغنى/٢٨١/ عنهمْ ما﴾ [٥٠]، ﴿وما هم بمعجزين﴾ [٥١]،

---

١) والباقون بالتشديد، المصادر السابقة.

﴿إليكم من ربّكم﴾٢ [٥٥]، ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٦١]، ﴿عليكم آيات﴾ [٧١]، ﴿ربّهم إلى الجنة﴾ [٧٣].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثمانية وعشرون حرفا:

أوّلها: ﴿الكتاب بالحقّ﴾ [٢]، ﴿يحكم بينهم﴾ [٣]، ﴿سبحانه هو الله﴾ [٤]، ﴿خلقكم من نفس﴾ [٦]، ﴿وأنزل لكم﴾ [٦]، ﴿يخلقكم في﴾ [٦]، ﴿وجعل لله﴾ [٨]، ﴿بكفرك قليلا﴾ [٨]، ﴿في النار لكن الذين﴾ [١٩، ٢٠]، ﴿وقيل للظالمين﴾ [٢٤]، ﴿أكبر لو كانوا﴾ [٢٦]، ﴿فمن أظلم ممّن﴾ [٣٢]، ﴿وكذّب بالصدق﴾ [٣٢]، ﴿في جهنّم مثوى﴾ [٣٢]، ﴿الشفاعة جميعا﴾ [٤٤]، ﴿أنت تحكم بين﴾ [٤٦]، ﴿إنّه هو الغفور﴾ [٥٣]، ﴿العذاب بغتة﴾ [٥٥]، ﴿أو تقول لو أنّ الله﴾ [٥٧]، ﴿الله هداني﴾ [٥٧]، ﴿القيامة ترى﴾ [٦٠]، ﴿في جهنّم مثوى﴾ [٦٠]، ﴿خالق كلّ شيء﴾ [٦٢]، ﴿بنور ربّها﴾ [٦٩]، ﴿وهو أعلم بما﴾ [٧٠]، ﴿وقال لهم خزنتها﴾ [٧١]، ﴿إلى الجنّة زمرا﴾ [٧٣]، ﴿وقال لهم خزنتها﴾ [٧٣].

فيكون في هذه السورة سبعة عشر حرفا من المتماثلين، وأحد عشر حرفا من المتقاربين.

سورة حم المؤمن

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا وابن ذكوان: ﴿حم﴾ [١] بالإمالة، وكذلك بقيّة أخواتها(١) وفصل أبو جعفر بين الحروف على أصله المستمرّ(٢).

قرأ يعقوب: ﴿كان عقابي﴾ [٥] بياء في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿كلمات﴾ [٦] بالجمع، وقد ذُكر(٤).

قرأ ابن كثير وأبو جعفر من طريق النهرواني (والعمري)(٥) وورش وزيد عن إسماعيل من طريق الحمّامي وأبو مروان عن قالون ويعقوب/٢٨٢/ وعبدالوارث: ﴿التلاقي﴾ [١٥]، و﴿التنادي﴾ [٣٢] بالياء في الوصل فيهما، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتهما معا في الوقف، وحذفهما الباقون فيهما(٦).

---

١) وهي: أوائل فصّلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف. وانظر: المبسوط ٣٢٦، وإرشاد المبتدىء ٥٣٥، والمبهج ٧٢١/٢، والسبعة ٥٦٦، والحُجّة لابن خالويه ٣١٢، والحُجّة لأبي زرعة ٦٢٦، والحُجّة لأبي علي ١٠١/٦، والنشر ٧٠/٢، والإتحاف ٣٧٧.

٢) وانظر: النشر ٧١/٢، والإتحاف ٣٧٧، وأوّل سورة البقرة.

٣) انظر: المبسوط ٣٢٩، والكفاية الكبرى ٥٣٠/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٣٩، والمبهج ٧٢٤/٢، والنشر ٣٦٦/٢، والإتحاف ٣٧٧.

٤) في الآية: ٣٣ من سورة يونس.

٥) ساقط في: (ب).

٦) المصادر السابقة.

قرأ نافع وابن عامر إلاّ النقاش: ﴿والذين تدعون من دونه﴾ [٢٠] بالتاء، وروى العمري عن أبي جعفر التخيير بين الياء والتاء، الباقون بالياء(١).

قرأ ابن عامر: ﴿كانوا أشدّ منكم﴾ [٢١] بالكاف، وقرأه الباقون ﴿منهم﴾ بالهاء(٢).

قرأ ابن كثير وورش: ﴿ذروني اقتل﴾ [٢٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢] (ثلاثة مواضع)(٤) بالفتح فيهنّ، وأسكنهنّ الباقون(٥).

قرأ أهل العراق إلاّ أبا عمرو: ﴿أوْ أن﴾ [٢٦] بهمزة(٦) قبل الواو وسكون الواو، فتصير (أوْ) التي أحد الأمرين، وقرأه الباقون بالواو

---

١) انظر: المبسوط ٣٢٧، والمبهج ٢/٧٢١، وإرشاد المبتدىء ٥٣٥، والتيسير ١٩٢، والسبعة ٥٦٨، والنشر ٢/٣٦٤، ٣٦٥، والإتحاف ٣٧٨.

٢) المصادر السابقة.

٣) انظر: المبسوط ٣٢٩، والكفاية الكبرى ٣/٥٣٠، وإرشاد المبتدىء ٥٣٩، والمبهج ٢/٧٢٤، والتيسير ١٩٢، والسبعة ٥٧٣، والنشر ٢/٣٦٦، والإتحاف ٣٧٨.

٤) في (أ): (ثلاثهن).

٥) المصادر السابقة.

٦) وهي كذلك في مصاحفهم، وانظر: المبسوط ٣٢٧، وإرشاد المبتدىء ٥٣٥، ٥٣٦، والمبهج ٢/٧٢١، ٧٢٢، والتيسير ١٩١، والحُجّة لابن خالويه ٢١٣، والحُجّة لأبي زرعة ٦٢٩، والسبعة ٥٦٩، وعلل القراءات ٢/٦٠٠، والحُجّة لأبي علي ٦/١٠٧، والنشر ٢/٣٦٥، والإتحاف ٣٧٨.

العطفيّة.

قرأ أهل المدينة وأهل البصرة وحفص: ﴿يُظهِر﴾ [٢٦] بضمّ الياء وكسر الهاء ﴿الفسادَ﴾ بالنصب، وقرأ ابن كثير وابن عامر وأهل الكوفة إلاّ حفصا ﴿يظهر﴾ بفتح الياء والهاء ﴿الفساد﴾ بالرفع(١).

قرأ أهل العراق إلاّ عاصما ويعقوب وأبو جعفر وإسماعيل وهشام: ﴿عذت﴾ [٢٧] بإدغام الذال في التاء(٢)، ومثله في الدخان [٢٠].

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الأخفش: ﴿قلب﴾ [٣٥] بالتنوين، وقرأه الباقون بغير تنوين(٣).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿لعلّي﴾ [٣٦] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٤).

روى حفص: ﴿فاطلعَ﴾ [٣٧] (بالنصب)(٥)، ورفعه الباقون(٦).

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿وصُدُّوا﴾ [٣٧] بضمّ الصاد(٧).

قرأ أهل الحجاز إلاّ الشحّام والقاضي كليهما (عن)(٨) قالون،

---

١) المصادر السابقة.
٢) انظر: المبسوط ٣٢٧، والكفاية الكبرى ٥٢٩/٦، وإرشاد المبتدىء ٥٣٦، والسبعة ٥٧٠، والحُجّة لابن خالويه ٣١٤، والنشر ١٦/٢، والإتحاف ٣٧٨.
٣) المصادر السابقة.
٤) وانظر: الآية ٣٨ من سورة يوسف.
٥) ساقطة في: (أ).
٦) وانظر: النشر ٣٦٥/٢.
٧) وانظر: الآية ٢٣ من سورة الرعد.
٨) في (أ): (غير).

وأهلُ البصرة: ﴿اتّبعوني أهدكم﴾ [٣٨] بياء في الوصل، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها/٢٨٣/ الباقون في الحالين(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وابن عامر إلاّ النقّاش: ﴿مالي أدعوكم﴾ [٤١] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أهل المدينة وأبو عمرو: ﴿أمري إلى الله﴾ [٤٤] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وأهل العراق إلاّ أبا عمرو وأبا بكر: ﴿الساعة ادخلوا﴾ [٤٦] بقطع الألف وفتحها في الوصل والوقف وكسر الخاء، الباقون بألف الوصل وضمّ الخاء والابتداء بهمزة مضمومة على قراءتهم(٤).

قرأ نافع والعمري وأهل الكوفة والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿لا ينفع﴾ [٥٢] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٥).

قرأ أهل الكوفة: ﴿قليلا ما تتذكّرون(٦)﴾ [٥٨] بتاءين(٧).

قرأ ابن كثير: ﴿ادعوني استجب لكم﴾ [٦٠] بفتح الياء، وأسكنها

---

١) المصدرين السابقين.

٢) المصدرين السابقين.

٣) المصدرين السابقين.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٢٩/٣، والنشر ٣٦٥/٢، والإتحاف ٣٧٩.

٥) المصادر السابقة.

٦) في (أ): (يتذكرون).

٧) في (أ): بالياء بدل التاء، وانظر: المصادر السابقة.

الباقون(١).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وعبدالوارث إلاّ القزّاز ويحيى ورويس: ﴿سيدخلون جهنّم﴾ [٦٠] بضمّ الياء وفتح الخاء، وقرأه الباقون بفتح الياء وضمّ الخاء(٢).

مافيه من الياءات المختلف في إسكانها وتحريكهاوحذفهاوإثباتها قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي تسع وعشرون ميما:

أوّلها: ﴿أنّهم أصحاب﴾ [٦]، ﴿مقتكم أنفسكم﴾ [١٠]، ﴿يريكم آياته﴾ [١٣]، ﴿وينزّل لكم من السماء﴾ [١٣]، ﴿هم أشدّ منهم﴾ [٢١]، ﴿وما كان لهم من الله﴾ [٢١]، ﴿دينكم أو أن﴾ [٢٦]، ﴿وربّكم من كلّ﴾ [٢٧]، ﴿يعدكم إنّ الله﴾ [٢٨]، ﴿ما أريكم إلاّ ما أرى﴾ [٢٩]، ﴿عليكم مثل﴾ [٣٠]، ﴿ما لكم من الله﴾ [٣٣]، ﴿هم أصحاب النار﴾ [٤٣]، ﴿فهل أنتم مغنون﴾ [٤٧]، ﴿أتاهم إنّ في﴾ [٥٦]، ﴿لكم إنّ الذين يستكبرون﴾ [٦٠]، ﴿ورزقكم من الطيبات﴾ [٦٤]،/٢٨٤/ ﴿خلقكم من تراب﴾ [٦٧]، ﴿ومنكم من يتوفّى﴾ [٦٧]، ﴿ولعلّكم تعقلون﴾ [٦٧]، ﴿قيل لهم أين

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

ما﴾ [٧٣]، ﴿كنتم تشركون(١)﴾ [٧٣]، ﴿وبما كنتم تمرحون﴾ [٧٥]، ﴿نعدهم أو نتوفينك﴾ [٧٧]، ﴿منهم من قصصنا﴾ [٧٨]، ﴿ومنهم من لم نقصص﴾ [٧٨]، ﴿ويريكم آياته﴾ [٨١]، ﴿عنهم ما كانوا﴾ [٨٢]، ﴿بما عندهم من العلم﴾ [٨٣].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو

من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها تسعة وعشرون:

أوّلها: ﴿الطول لا إله إلاّ هو﴾ [٣]، ﴿بالباطل ليدحضوا﴾ [٥]، ﴿ويُنزّل لكم﴾ [١٣]، ﴿الدرجات ذو﴾ [١٥]، ﴿إنّ الله هو﴾ [٢٠]، ﴿وقال رجل﴾ [٢٨]، [﴿وإن يك﴾](٢) [٢٨]، ﴿يريد ظلما﴾ [٣١]، ﴿إذا هلك قلتم﴾ [٣٤]، ﴿زُيّن لفرعون﴾ [٣٧]، ﴿وياقوم مالي﴾ [٤١]، ﴿الغفّار لاجرم﴾ [٤٢، ٤٣]، ﴿ما أقول لكم﴾ [٤٤]، ﴿قد حكم بين﴾ [٤٨]، ﴿في النار لخزنة﴾ [٤٩]، ﴿لخزنة جهنّم﴾ [٤٩]، ﴿لننصر رسلنا﴾ [٥١]، ﴿إنّه هو السميع﴾ [٥٦]، ﴿البصير لخلق﴾ [٥٦، ٥٧]، ﴿وقال ربّكم﴾ [٦٠]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [٦١]، [﴿الليل لتسكنوا﴾](٣) [٦١]، ﴿خالق

---

١) في (ب): (تستكبرون)، وهو خطأ.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

كلّ شيء﴾](١) [٦٢]، [**﴿جعل لكم الأرض﴾**](٢) [٦٤]، **﴿ورزقكم من﴾** [٦٤]، **﴿الطيبات ذلكم﴾** [٦٤]، **﴿هو الذي خلقكم﴾** [٦٧]، **﴿فإنّما يقول له﴾** [٦٨]، **﴿ثمّ قيل لهم﴾** [٧٣]، **﴿جعل لكم الأنعام﴾** [٧٩].

فيكون في هذه السورة (خمسة)(٣) عشر حرفا من المتماثلين، وأربعة عشر حرفا من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) في (ب): (ستة)، وهو خطأ.

سورة السجدة(١)

﴿حم﴾ [١] لقد تقدّم(٢) ذكر مذهبهم فيها](٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿سواء للسائلين﴾ [١٠] بالرفع(٤)، وقرأ يعقوب وعبدالوارث إلاّ القزّاز بالجرّ، الباقون بالنصب.

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأهل البصرة: ﴿نحْسات﴾ [١٦] بسكون الحاء، وكسرها الباقون(٥).

قرأ نافع ويعقوب: ﴿ويوم نحشر﴾ [١٩] بالنون وفتحها وضمّ الشين، ﴿أعداء الله﴾ بالنصب(٦).

قرأ ابن كثير/٢٨٥/ وابن عامر وأبو بكر ويعقوب وشجاع من طريق ابن العلاّف والسوسي والخاشع عن عبدالوارث: ﴿أرنا﴾ [٢٩] بسكون الراء، وقد ذُكر في البقرة [١٢٨].

---

١) في (ب): (المصابيح)، وكلاهما اسم للسورة. انظر: الاتقان ٧٢/١.

٢) في أوّل سورة حم المؤمن.

٣) ما بين المعقوفتين في (ب): ذُكر فيما تقدم اختلافهم.

٤) قراءة الرفع على الابتداء، وقراءة الخفض على النعت للأيام وقراءة النصب على المصدر. وانظر: المبسوط ٣٣١، وعلل القراءات ٦٠٥/٢، والكفاية الكبرى ٥٣٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٤٠، والمبهج ٧٢٥/٢، والنشر ٣٦٦/٢، والإتحاف ٣٨٠.

٥) المصادر السابقة، وانظر: التيسير ١٩٣، والسبعة ٥٧٦، والحُجّة لابي زرعة ٦٣٥، والحُجّة لابن خالويه ٣١٦.

٦) وقرأ الباقون ﴿يُحشر﴾ بضمّ الياء وفتح الشين ﴿أعداءُ﴾ بالرفع. المصادر السابقة.

وقرأ ابن كثير : ﴿الذين﴾ [٢٩] بتشديد النون، وخفّفها الباقون، وقد ذُكر(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿ربأت﴾ [٣٩] بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء(٢).

قرأ الكسائي والعبسي: ﴿أحياها﴾ [٣٩] بالإمالة ، وفتحه الباقون(٣).

﴿يلحدون﴾ [٤٠] ذُكر(٤).

روى ابن شوذب وابن مجاهد جميعا عن قنبل وهشام: ﴿أعجمي﴾ [٤٤] بهمزة واحدة (خبرا)(٥)، وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز إلاّ ابن شوذب وابن مجاهد وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص ورويس، وفصَل بينهما بألف أهل المدينة وأبو عمرو، وحقّقهما أهل الكوفة إلاّ حفصا ويعقوبُ إلاّ رويسا(٦).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص: ﴿ثمرات﴾ [٤٧] بألف بعد الراء(٧) [على الجمع](٨).

قرأ ابن كثير: ﴿شركائي﴾ [٤٧] بالفتح، وأسكنها الباقون(٩).

---

١) في الآية: ١٦ من سورة النساء.
٢) والباقون ﴿ربت﴾ بحذف الهمزة، وانظر: الآية ٥ من سورة الحجّ.
٣) انظر: النشر ٣٢٥/٢، الإتحاف ٣٨١.
٤) وانظر الآية ١٨٠ من سورة الأعراف.
٥) في (ب): (على الخبر).
٦) وانظر: النشر ٣٦٦/١، والإتحاف ٣٨١.
٧) وقرأ الباقون ﴿ثمرة﴾ على الإفراد، المصدر السابق.
٨) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٩) وانظر: النشر ٣٦٧/٢، والإتحاف ٣٨٢.

قرأ أهــل المدينــة إلاّ المُسيّبي وأبـو عمـرو: ﴿إلـى ربـّي إنّ﴾ [٥٠] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

روى نصير عن الكسائي ويحيى من طريق ابن مجاهد والقصبي عن عبدالوارث: ﴿ونأى﴾ [٥١] بفتح النون وإمالة الهمزة(٢)، الباقون على أصولهم المذكورة في سبحان [٨٣].

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي سبع عشرة ميما:

أوّلها: ﴿إلهكم إله واحد﴾ [٦]، ﴿هم كافرون﴾ [٧]، ﴿لهم أجر﴾ [٨]، ﴿فهم يوزعون﴾ [١٩]، ﴿خلقكم أوّل﴾ [٢١]، ﴿ظننتم أنّ اللّه﴾ [٢٢]، ﴿بربّكم أرداكم﴾ [٢٣]/٢٨٦/، ﴿فما هم من المعتبين﴾ [٢٤]، ﴿فزيّنوا لهم ما بين﴾ [٢٥]، ﴿لعلّكم تغلبون(٣)﴾ [٢٦]، ﴿كنتم توعدون﴾ [٣٠]، ﴿إن كنتم إيّاه﴾ [٣٧]، ﴿ما شئتم إنّه﴾ [٤٠]، ﴿وضلّ عنهم ما كانوا﴾ [٤٨]، ﴿مالهم من محيص﴾ [٤٨]، ﴿قل أرأيتم إن كان﴾ [٥٢]، ﴿لهم إنّه الحقّ﴾ [٥٣].

---

١) المصدرين السابقين.

٢) وانظر: الحُجّة لابي علي ١٢٣/٦، والكفاية الكبرى ٥٣٣/٣، والحُجّة لابي زرعة ٦٣٨، والحُجّة لابن خالويه ٢٢٠، والنشر ٤٣/٢، ٤٤، والإتحاف ٣٨٢.

٣) في (أ): (تعقلون)، وهو خطأ.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها (ستة)(١) عشر حرفا:

أوّلها: ﴿فقال لها﴾ [١١]، ﴿أنطق كلّ شيء﴾ [٢١]، ﴿وهو خلقكم﴾ [٢١]، ﴿النار لهم﴾ [٢٨]، ﴿الخلد جزاء﴾ [٢٨]، ﴿توعدون نحن﴾ [٣٠، ٣١]، ﴿تدّعون نزلا﴾ [٣١، ٣٢]، ﴿الشيطان نزغ﴾ [٣٦]، ﴿إنّه هو السميع﴾ [٣٦]، ﴿والقمر لا تسجدوا﴾ [٣٧]، ﴿بالذكر لمّا جاءهم﴾ [٤١]، ﴿ما يقال لك﴾ [٤٣]، ﴿قد قيل للرسل﴾ [٤٣]، ﴿فاختلف فيه﴾ [٤٥]، ﴿من بعد ضرّاء﴾ [٥٠]، ﴿حتّى يتبيّن لهم﴾ [٥٣].

فيكون في هذه السورة ثمانية أحرف من المتماثلين، (وثمانية)(٢) من المتقاربين.

---

١) في (أ): (خمسة)، وهو خطأ.

٢) في (أ): (وسبعة)، وهو خطأ.

سورة الشورى

﴿حم﴾ [١] ذُكر بما فيه(١).

قرأ ابن كثير: ﴿كذلك يُوحَى إليك﴾ [٢] بفتح الحاء وألف(٢)، وقرأه الباقون [بكسر الحاء وبياء](٣).

قرأ نافع والكسائي: ﴿يكاد السماوات﴾ [٥] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٤).

قرأ أهل البصرة وأبو بكر: ﴿ينفطرون﴾ [٥] بنون ساكنة بعد الياء وطاء خفيفة مكسورة، الباقون بياء مفتوحة بعدها تاء وطاء مشدّدة مفتوحة(٥).

قرأ ابن عامر إلا النقاش: ﴿إبراهام﴾ [١٣] بفتح الهاء وألف بعدها، وقد ذُكر(٦).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي: ﴿يبشر الله عباده﴾

---

١) في أول سورة حم المؤمن.

٢) وانظر: المبسوط ٣٣٢، وإرشاد المبتدىء ٥٤٢، ٥٨٠، والمبهج ٧٢٨/٢، والكفاية الكبرى ٥٣٥/٣، والتيسير ١٩٤، والحُجّة لابن خالويه ٣١٨، والحُجّة لأبي زرعة ٦٣٩، والحُجّة لأبي علي ١٢٦/٦، والنشر ٣٦٧/٢، والإتحاف ٣٨٢.

٣) ما بين المعقوفتين في: (أ): [بالتاء].

٤) وانظر: الآية ٩٠ من سورة مريم.

٥) المصادر السابقة.

٦) في الآية: ١٢٤ من سورة البقرة.

[٢٣] بالتخفيف، وقرأه الباقون بالتشديد(١).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿يَزِد له فيها﴾ [٢٣] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر، والحلبي عن عبدالوارث: ﴿ويعلم ما تفعلون﴾ [٢٥]/٢٨٧/ بالتاء(٣).

﴿ولكن ينزّل بقدر﴾ [٢٧] ذُكر(٤).

قرأ أهل المدينة وعاصم وابن عامر: ﴿ينزل الغيث﴾ [٢٨] بالتشديد من (نزّل) كنظيره في لقمان [٣٤].

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿مصيبة بما كسبت﴾ [٣٠] بغير [فاء قبل الباء](٥)، وقرأه الباقون بالفاء(٦).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث والحلبي عن عبدالوارث: ﴿الجوار في البحر﴾ [٣٢] بالإمالة هنا، وفي الرحمن [٢٤]، والتكوير [١٦]، وفتحهنّ الباقون(٧).

---

١) وانظر: الآية ٣٩ من سورة آل عمران.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٣٥/٣، والمصباح ٣٤٤/ب، والبستان ٥٩/ب، والبحر المحيط ٥١٦/٧.

٣) والباقون بالياء. وانظر: المبسوط ٣٣٢، والكفاية الكبرى ٥٣٥/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٤٢، والمبهج ٧٢٨/٢، والحُجّة لأبي زرعة ٦٤١، والنشر ٣٦٧/٢، والإتحاف ٣٨٣.

٤) في الآية: ٩٠ من سورة البقرة.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ) وجاء بدلا منه: [ها قبل ألف]، وهو خطأ.

٦) المصادر السابقة.

٧) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٣٦/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٤٣، والإتحاف ٣٨٣.

قرأ أهل الحجاز والبصرة: ﴿الجواري﴾ [٣٢] بياء في الوصل، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون فيهما(١).

قرأ أهل المدينة : ﴿يسكن الرياح﴾ [٣٣] بألف على الجمع، وقد ذُكر(٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿ويعلمُ﴾ [٣٥] بالرفع، وقرأه الباقون بالنصب(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿كبير الإثم﴾ [٣٧] بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة وحذف الألف على التوحيد(٤)، ومثله في النجم [٣١].

قرأ نافع والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿أو يرسل﴾ [٥١] برفع اللام، ﴿فيوحي﴾ [٥١] بسكون الياء(٥).

فيها ياء واحدة، وقد ذُكرت

---

١) وانظر: المبسوط ٣٣٣، والكفاية الكبرى ٣/٥٣٦، والحُجّة لابي علي ٦/١٣٠، والمبهج ٢/٧٣٠، والحُجّة لابي زرعة ٦٤٢، والسبعة ٥٨١، والنشر ٢/٣٦٨، والإتحاف ٣٨٣.

٢) في الآية: ١٨ من سورة إبراهيم.

٣) المصادر السابقة.

٤) وقرأه الباقون ﴿كبائر﴾ بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جمع كبيرة، المصادر السابقة.

٥) على أنّ الجملة خبر لمبتدأ محذوف أي: هو يرسل، و (فيوحي) عطف عليه، والباقون بنصب اللام في (يرسل) بأن مضمرة وفتح الياء في (فيوحي) عطف عليه. المصادر السابقة. وانظر: علل القراءات ٢/٦١٢، والكشف ٢/٢٥٤.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي أربعة عشر ميما:

أوّلها: ﴿ما لهم من ولي﴾ [٨]، ﴿جعل لكم من﴾ [١١]، [﴿أصابكم من﴾](١) [٣٠]، ﴿ولكم أعمالكم﴾ [١٥]، ﴿شرع لكم من الدين﴾ [١٣]، ﴿لهم ما يشاءون﴾ [٢٢]، ﴿وما لكم من دون﴾ [٣١]، [﴿شرعوا لهم من الدين﴾](٢) [٢١]، ﴿ما لهم من محيص﴾ [٣٥]، ﴿هم يغفرون﴾ [٣٧]، ﴿هم ينتصرون﴾ [٣٩]، ﴿لهم من(٣) أولياء﴾ [٤٦]، ﴿لربكم من قبل﴾ [٤٧]، ﴿ما لكم من ملجأ﴾ [٤٧]، ﴿وما لكم من نكير﴾ [٤٧].

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).
٣) (من): ساقطة في: (أ)، و(ب).

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف:

أوّلها/٢٨٨/: ﴿ألا إنّ الله هو﴾ [٥]، ﴿فالله (١) هو الوليّ﴾ [٩]، ﴿جعل لكم من﴾ [١١]، ﴿البصير (٢) له﴾ [١١، ١٢]، ﴿الكتاب بالحقّ﴾ [١٧]، ﴿الفصل لقضي﴾ [٢١]، ﴿ويعلم ما تفعلون﴾ [٢٥]، ﴿وينشر رحمته﴾ [٢٨]، ﴿أن يأتي يوم لا﴾ [٤٧]، ﴿أو يرسل رسولا﴾ [٥١].

فيكون في هذه السورة ثمانية أحرف من المتماثلين، وما بقى من المتقاربين.

---

١) في (أ): (قل لله).

٢) في (أ)، و(ب): (المصير).

سورة الزخرف

﴿حم﴾ [١]، و ﴿في أمّ الكتاب﴾ [٤] ذُكرا بما فيهما(١).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وعاصم وابن عامر: ﴿أن كنتم﴾ [٥] بفتح الهمزة، وكسرها الباقون(٢).

﴿مهدا﴾ [١٠] ذُكر(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿بلدة ميتا﴾ [١١] بتشديد الياء وكسرها، وقد ذُكر(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما وابن ذكوان من طريق النقّاش: ﴿كذلك تَخرُجون﴾ [١١] بفتح التاء وضمّ الراء(٥).

﴿جزءا﴾ [١٥] ذُكر(٦).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿أو من ينشأ﴾ [١٨] بضمّ الياء وفتح

---

١) ﴿حم﴾ في أوّل سورة غافر، و﴿في أم الكتاب﴾ في الآية: ١١ من سورة النساء.
٢) وانظر: المبسوط ٢٣٣٤، وإرشاد المبتدىء ٥٤٥، والمبهج ٧٣١/٢، والسبعة ٥٨٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٠، والحُجّة لابي زرعة ٦٤٤، والحُجّة لابي علي ١٣٨/٦، والنشر ٣٦٨/٢، والإتحاف ٣٨٤.
٣) في الآية: ٥٣ من سورة طه.
٤) في الآية: ٤٩ من سورة الفرقان.
٥) على البناء للفاعل، والباقون بضمّ التاء وفتح الراء على البناء للمفعول، المصادر السابقة.
٦) في الآية: ٢٦٠ من سورة البقرة.

النون وتشديد الشين(١).

قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ الشيزري: ﴿عباد الرحمن﴾ [١٩] بالياء وهي مفتوحة بعد العين وبعدها ألف وضمّ الدال جمع (عبد)، وقرأه الباقون ﴿عند﴾ بالنون وسكونها وفتح الدال من غير ألف: ظرف(٢).

قرأ أهل المدينة: ﴿أأشهدوا﴾ [١٩] بهمزة مضمومة مليّنة بعد الأولى وشين ساكنة، وفصل بينهما وبين الأولى بألف أبو جعفر والمُسيّبي وابن مجاهد عن إسماعيل والسوسنجردي عن زيد عنه وأبو نشيط وأبو سليمان جميعا عن قالون، وترك الفصلَ ورش وبقيّة أصحاب قالون/٢٨٩/ وهم: عمران الشحّام وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن قالون وأبو مروان والحمّامي عن زيد عن إسماعيل، وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة وفتح الشين(٣).

قرأ ابن عامر وحفص: ﴿قال أولو جئتكم﴾ [٢٤] بألف على الخبر، وقرأه الباقون بغير ألف على الأمر(٤).

---

١) والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين ﴿يَنْشَأ﴾، المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) انظر: المبسوط ٣٣٤، ٣٣٥، والكفاية الكبرى ٥٣٧/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٤٦، والسبعة ٥٨٥، والحُجّة لابي زرعة ٦٤٨، والتيسير ١٩٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٢١، والنشر ٣٦٨/٢، ٣٦٩، والإتحاف ٣٨٥، والحُجّة لابي علي ١٤١/٦.

٤) المصادر السابقة.

قرأ أبو جعفر: ﴿جئناكم﴾ [٢٤] بنون وألف على لفظ الواحد العظيم، وقرأه الباقون بالتاء على إخبار الواحد عن نفسه(١).

قرأ يعقوب: ﴿سيهديني﴾ [٢٧] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٢).

قرأ أهل الحجاز إلاّ نافعا وأبو عمرو: ﴿سقفا من فضّة﴾ [٣٣] بفتح السين وسكون القاف على التوحيد(٣)، [الباقون بضمّ السين والقاف على الجمع].(٤).

قرأ عاصم وحمزة والعمري وهشام: ﴿لمّا متاع﴾ [٣٥] بتشديد الميم، وقرأه الباقون بتخفيفها(٥).

قرأ يعقوب والعليمي وشعيب الصريفيني عن يحيى: ﴿يُقَيِّض﴾ [٣٦] بالياء(٦)، وقرأه الباقون بالنون.

قرأ أهل العراق إلاّ أبا بكر: ﴿حتّى إذا جاءنا﴾ [٣٨] بغير ألف بعد الهمزة على التوحيد(٧)، [الباقون على التثنية](٨).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٣٨/٣، والمبسوط ٣٣٥، والإتحاف ٣٨٥.
٢) المصادر السابقة.
٣) المصادر السابقة.
٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٥) المصادر السابقة.
٦) المصادر السابقة.
٧) المصادر السابقة.
٨) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

روى التغلبي عن ابن ذكوان الوقف على قوله: ﴿إذ ظلمتم﴾ [٣٩]، ويبتدىء: ﴿إنّكم في العذاب﴾ بكسر الهمزة(١).

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿فإمّا نذهبنْ بك﴾ [٤١] بتخفيف النون وسكونها، ويقتضي مذهبه إن وقف على ﴿نذهبنّ﴾ - إن دعته ضرورة - يقف ﴿نذهبا﴾ بالألف؛ لأنّ النون الخفيفة إذا انفتح ما قبلها انقلبت في الوقف ألفا نظير قوله تعالى: ﴿وليكوناً من الصاغرين﴾(٢) [٣٢ يوسف]، و﴿لنسفعاً بالناصية﴾ [١٥ العلق]، وهذان الموضعان لا خلاف/٢٩٠/ فيهما أنهما بالألف في حال الوقف والخطّ وليس لهما نظير في القرآن، وهما الشاهدان لمذهب يعقوب في (إيثار)(٣) الوقف على (هذا)(٤) وهذا قضيّة القياس، فأمّا قضيّة الأثر فالأوْلى أن يقف:

---

١) قال الاشموني في منار الهدى ٣٥٠: ﴿إذ ظلمتم﴾ جائز لمن كسر همزة ﴿إنكم في العذاب﴾، وهو ابن ذكوان، على الاستئناف، وفاعل ﴿ينفعكم﴾ ضمير دلّ عليه قوله: ﴿ياليت بيني وبينك بُعد المشرقين﴾ وهو: التبرّي، والتقدير: ولن ينفعكم اليوم تبري بعضكم من، وليس بوقف لمن قرأ: ﴿أنكم﴾ بفتح الهمزة لانه فاعل ﴿ينفعكم﴾ فلا يفصل منه، وقيل: فاعل ﴿ينفعكم﴾ الإشراك: أي: ولن ينفعكم إشراككم في العذاب بالتأسّي كما ينفع الاشتراك في مصائب الدنيا فيتأسّى المصاب بمثله، أو: فاعل ﴿ينفعكم﴾ التمني أي: «لن ينفعكم تمنيكم، أو لن ينفعكم اجتماعكم أو ظلمكم أو جوركم». وانظر: الدّر المصون ٩/٥٩٠، قلت: ولم يُذكر الخلاف في: ﴿أنّكم﴾ في: التيسير، والنشر، والإتحاف بل ذُكر في القرطبي ١٦/٩١، والسبعة ٥٨٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٢، ٣٢٣.

٢) في (أ): (الخاسرين).

٣) في (ب): (إشارة).

٤) في (ب): (هذه الكلمة).

﴿نذهبنّ﴾ بالنون(١) على مذهب الكلّ ومذهب يعقوب لأنّ الألف غير ثابتة في المصحف، والأثر يُتّبع.

قرأ أهل الحجاز إلاّ ابن شنبوذ وابن مجاهد وابن الصبّاح وأبو عمرو: ﴿من تحتي أفلا﴾ [٥١] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ يعقوب إلاّ رويسا من طريق ابن العلاّف وحفص: ﴿أسورة﴾ [٥٣] بسكون السين من غير ألف(٣).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿سُلُفا﴾ [٥٦] بضمّ السين واللام(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر والكسائي وخلف وأبو العبّاس الضرير عن يحيى: ﴿يصدّون﴾(٥) [٥٧] بضمّ الصاد(٦).

قرأ أهل الكوفة وروح: ﴿ءآلهتنا خير﴾ [٥٨] بتحقيق الهمزة الثانية كالأولى، وليّنها أهل الحجاز وابن عامر ويعقوب إلاّ روحا، واتّفقوا على ترك الفصل لأنّ الثانية ألف(٧).

---

١) وانظر: تحبير التيسير ١٧٨، النشر ٢/٢٤٦، والإتحاف ٣٨٦، وانظر: الآية ١٩٦ من سورة آل عمران.

٢) أنظر: المبسوط ٣٣٦، والكفاية الكبرى ٣/٥٤٠، والمبهج ٢/٧٣٦، التيسير ١٩٧، والسبعة ٥٩٠، والنشر ٢/٣٧٠، والإتحاف ٣٨٦.

٣) جمع سوار، والباقون ﴿أساورة﴾ بفتح السين وألف بعدها جمع أسورة. وانظر: الحُجّة لابي زرعة ٦٥١، والحُجّة لابن خالويه ٣٢١، ٣٢٢، والحُجّة لابي علي ٦/١٥١، والنشر ٢/٣٦٩، والإتحاف ٣٨٦.

٤) وقرأه الباقون بفتح السين واللام، المصادر السابقة.

٥) في (أ): (يصدق).

٦) والباقون بضمّها. المصادر السابقة.

٧) المصادر السابقة.

قرأ (يعقوب)(١) وإسماعيل وأبو مروان وأبو سليمان جميعا عن قالون وابن شنبوذ عن قنبل - فيما رواه المُؤدِّب - وأهل البصرة: ﴿واتّبعوني هذا﴾ [٦١] بياء في الوصل، زاد يعقوب وابن شنبوذ من طريقه المذكور إثباتها في الوقف، وحذفها فيهما الباقون(٢).

قرأ يعقوب: ﴿وأطيعوني﴾ [٦٢] بياء في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(٣).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وأهل البصرة إلاّ روحا: ﴿يا عبادي لا خوف﴾ [٦٨] بياء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف، وقرأ أبو بكر بياء مفتوحة في الوصل ثابتة/٢٩١/ في الوقف، وقرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر وروح بغير ياء في الحالين(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص: ﴿تشتهيه الأنفس﴾ [٧١] بإثبات الياء وزيادة هاء عليها مكسورة في الوصل مثل: (نبتليه)، ورواه العمري عن أبي جعفر بضمّ الهاء الثانية، الباقون ﴿تشتهي﴾ بحذف الياء من الوصل والهاء الزائدة(٥).

---

١) في (ب): (أبو جعفر).

٢) انظر: المبسوط ٣٣٦، والكفاية الكبرى ٥٤٠/٣، والمبهج ٧٣٦/٢، والسبعة ٥٩٠، والنشر ٣٧٠/٢، والإتحاف ٣٨٦.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: المبسوط ٣٣٦، والكفاية الكبرى ٥٣٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٤٨، والسبعة ٥٨٨، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٣، والحُجّة لأبي زرعة ٦٥٤، والنشر ٣٧٠/٢، والإتحاف ٣٨٧.

﴿أورثتموها﴾ [٧٢] ذُكر(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿حتّى يلقوا يومهم﴾ [٨٣] بفتح الياء وسكون اللام من غير ألف بعدها وفتح القاف مضارع: لقوا؛ هنا، وفي الطور [٤٥]، والواقعة [٤٥] وافقه عبدالوارث في الطور، وقرأه الباقون بضمّ الياء وفتح اللام وألف بعدها وضمّ القاف مضارع: لاقوا(٢).

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي إلاّ الشيزري وخلف والتغلبي عن ابن ذكوان ويعقوب إلاّ روحا: ﴿وإليه يرجعون﴾ [٨٥] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

قرأ حمزة وعاصم: ﴿وقيله﴾ [٨٨] بكسر اللام والهاء وصلة الهاء بياء، وقرأه الباقون بفتح اللام وضمّ الهاء وصلتها بواو(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿فسوف تعلمون﴾ [٨٩] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٥).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

---

١) في الآية: ٤٣ من سورة الأعراف.
٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٣٩/٣، والنشر ٣٧٠/٢، والإتحاف ٣٨٧.
٣) المصادر السابقة.
٤) المصادر السابقة.
٥) المصادر السابقة.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي ثماني عشرة ميما:

أوّلها: ﴿لعلّكم تعقلون﴾ [٣]، ﴿لعلّكم تهتدون﴾ [١٠]، ﴿لكم من الفلك﴾ [١٢]، ﴿ربّكم إذا استويتم﴾ [١٣]، ﴿إن هم إلاّ يخرصون﴾ [٢٠]، ﴿لعلّهم يرجعون﴾ [٢٨]، ﴿بينهم معيشتهم﴾ [٣٢]، ﴿إنّهم مهتدون﴾ [٣٧]، ﴿إذ ظلمتم أنّكم﴾ [٣٩]، ﴿منهم منتقمون﴾ [٤١]، [﴿عليهم مقتدرون﴾](١) ، ﴿إذا هم فيها يضحكون﴾ [٤٧]، ﴿لعلّهم يرجعون﴾ [٤٨]، ﴿إذا هم ينكثون﴾ [٥٠]، ﴿منكم/٢٩٢/ملائكة﴾ [٦٠]، ﴿ولا أنتم تحزنون﴾ [٦٨]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [٧٢]، ﴿إنّكم (٢) ماكثون﴾ [٧٧]، ﴿وهم يعلمون﴾ [٨٦].

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).
٢) في (ب): (إنهم)، وهو خطأ.

فصل
سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو
من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها اثنا عشر حرفا:

أوّلها: ﴿الذي جعل لكم﴾ [١٠]، ﴿وجعل لكم فيها﴾ [١٠]، ﴿وجعل لكم من﴾ [١٢]، ﴿والأنعام ما تركبون﴾ [١٢]، ﴿سخّر لنا هذا﴾ [١٣]، ﴿الرحمن نقيض له﴾ [٣٦]، ﴿رسول ربّ﴾ [٤٦]، ﴿ابن مريم مثلا﴾ [٥٧]، ﴿ولأبيّن لكم﴾ [٦٣]، ﴿إنّ الله هو ربّي﴾ [٦٤]، ﴿فاعبدوه هذا﴾ [٦٤]، ﴿ربّك قال إنّكم﴾ [٧٧].

فيكون في هذه السورة ثمانية أحرف من المتماثلين، وأربعة من المتقاربين.

سورة الدخان

[﴿حم﴾ [١] ذُكر(١)](٢).

قرأ أهل الكوفة [إلاّ أبا بكر](٣): ﴿ربّ السموات﴾ [٧] بالجرّ، وقرأه الباقون بالرفع(٤).

روى الشيزري عن الكسائي: ﴿ربّكم وربّ آبائكم﴾ [٨] بخفض الباء فيهما، الباقون برفعهما(٥).

﴿نبطش﴾ [١٦] ذُكر(٦).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي آتيكم﴾ [١٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٧).

قرأ يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل وورش: ﴿أن ترجموني﴾ [٢٠]، ﴿فاعتزلوني﴾ [٢١] بياء فيهما في الوصل، زاد يعقوب وابن شنبوذ

---

١) في أوّل سورة غافر.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) انظر: المبسوط ٣٣٧، والكفاية الكبرى ٥٤٢/٣، والمبهج ٧٣٧/٢، والسبعة ٥٩٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٤، والحُجّة لابن زرعة ٦٥٦، والحُجّة لأبي علي ١٦٤/٦، والنشر ٣٧١/٢، والإتحاف ٣٨٨.

٥) المصادر السابقة.

٦) في الآية: ١٩٥ من سورة الأعراف.

٧) انظر: المبسوط ٣٣٨، والكفاية الكبرى ٥٤٣/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٥٢، والمبهج ٧٣٨/٢، والسبعة ٥٩٣، والنشر ٣٧١/٢، والإتحاف ٣٨٨.

إثباتهما في الوقف، وحذفهما في الحالين الباقون(١).

وروى ورش: ﴿لي فاعتزلون﴾ [٢١] بفتح (٢) [ياء ﴿ليَ﴾](٣)، وأسكنها الباقون.

﴿فأسر بعبادي﴾ [٢٣]، ﴿وعيون﴾ [٢٥]، و ﴿فكهين﴾ [٢٧] ذُكر ما فيهنّ من الخلاف(٤).

قرأ ابن كثير وحفص والتغلبي عن ابن ذكوان ورويس: ﴿كالمهل يغلي﴾ [٤٥] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٥)/٢٩٣/.

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وابن عامر ويعقوب: ﴿فاعتُلوه﴾ [٤٧] بضمّ التاء، وكسرها الباقون(٦).

قرأ الكسائي: ﴿ذق أنك﴾ [٤٩] بفتح الهمزة (٧)، وكسرها (الباقون)(٨) قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿مُقام﴾ [٥١] بضمّ الميم(٩)، الباقون بالفتح.

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) ما بين المعقوفتين في (أ): الياء.
٤) ﴿فأسر بعبادي﴾ في الآية: ٨١ من سوره هود، و﴿عيون﴾ في الآية: ١٨٩ من سورة البقرة، و﴿فكهين﴾ في الآية: ٥٥ من سورة ياسين.
٥) المصادر السابقة.
٦) المصادر السابقة.
٧) المصادر السابقة.
٨) في (أ): (من بقى).
٩) المصادر السابقة.

ما فيها من الياءات

تقدَّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ثماني ميمات:

أوّلها: ﴿إن كنتم موقنين﴾ [٧]، ﴿إنّكم عائدون﴾ [١٥]، ﴿وربّكم أن ترجمون﴾ [٢٠]، ﴿إنّكم مُتّبعون﴾ [٢٣]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٣٦]، ﴿ولا هم ينصرون﴾ [٤١]، ﴿لعلّهم يتذكّرون﴾ [٥٨]، ﴿إنّهم مرتقبون﴾ [٥٩].

فصل

سياق ما رُوي في هذه السورة عن أبي عمرو

من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها أربعة أحرف:

أوّلها: ﴿يفرق كلّ﴾ [٤]، ﴿إنّه هو السميع﴾ [٦]، ﴿البحر رهوا﴾ [٢٤]، ﴿إنّه هو العزيز﴾ [٤٢].

فيكون فيها ثلاثة أحرف من المتماثلين، وواحد من المتقاربين.

سورة الجاثية

﴿حم﴾ [١] ذُكر(١).

قرأ حمزة والكسائي ويعقوب: ﴿من دابّة آيات﴾ [٤]، ﴿وتصريف الرياح آيات﴾ [٥] بكسر التاء فيهما نصبا، وقرأهما الباقون بضمّ التاء رفعا، ووحّد ﴿الريح﴾ أهل الكوفة إلاّ عاصما(٢).

روى ورش: ﴿فبأيّ حديث﴾ [٦] بتخفيف الهمزة، وقد ذُكر(٣).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا وابن عامر ويعقوب (إلاّ روحا)(٤): ﴿آياته تؤمنون﴾ [٦] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٥).

﴿من رجز أليم﴾ [١١] ذُكر(٦).

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿لنجزي/ ٢٩٤/ قوما﴾ [١٤] بالنون، وقرأه أبو جعفر إلاّ العمري بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها على ترك تسمية الفاعل، واتّفقوا على نصب ﴿قوما﴾ إلاّ

---

١) في أوّل سورة حم المؤمن.

٢) وانظر: المبسوط ٣٣٩، والمبهج ٧٣٩/٢، والحُجّة لابي زرعة ٦٥٨، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٥، والحُجّة لابي علي ١٦٩/٦، والنشر ٣٧١/٢، والإتحاف ٣٨٩، وانظر: الآية ١٦٤ من سورة البقرة.

٣) في الآية: ١٨٥ من سورة الأعراف.

٤) ساقط في: (أ).

٥) المصادر السابقة.

٦) في الآية: ٥ من سورة سبأ.

ما رواه الرهاوي عن أبي جعفر فإنه رفع ﴿قوما﴾ على البناء للمفعول(١)

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿سواء﴾ [٢١] بالنصب، ورفعه الباقون(٢) وأمال ﴿محياهم﴾ [٢١] الكسائي والعبسي عن حمزة، وفخّمه الباقون.

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿غَشْوة﴾ [٢٣] بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف بعدها(٣).

روى رويس من طريق ابن العلاّف: ﴿ما كان حُجَّتهم﴾ [٢٥] بضمّ التاء رفعا، وقرأه الباقون بفتحها نصبا(٤).

قرأ يعقوب: ﴿كُلَّ أمة﴾ [٢٨] بنصب اللام كالذي قبله(٥).

قرأ حمزة: ﴿والساعة لا ريب﴾ [٣٢] نصبا(٦).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿فاليوم لا يخرجون منها﴾ [٣٥] بفتح الياء وضمّ الراء، وقرأه الباقون بضمّ الياء وفتح الراء(٧).

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٤٤/٣، والمبسوط ٣٣٩، والحُجّة لابي زرعة ٦٠٠، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٥، والنشر ٣٧٢/٢، والإتحاف ٣٩٠.

٢) المصادر السابقة.

٣) والباقون ﴿غشاوة﴾ بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها. المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) على البدل من قوله: ﴿وترى كُلَّ أمة جاثية﴾ أي: بدل النكرة الموصوفة من النكرة. والباقون بالرفع على الابتداء. انظر: علل القراءات ٦٢٥/٢، وإعراب القرآن للنحاس ٢٥٠/٤، والنشر ٣٧٢/٢، والإتحاف ٣٩٠.

٦) والباقون بالرفع. انظر: المبسوط ٣٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٦، الحُجّة لابي زرعة ٦٦٢، والحُجّة لابي علي ١٧٩/٦، والنشر ٣٧٢/٢، والإتحاف ٣٩٠.

٧) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي أربع عشرة ميما:

أوّلها: ﴿عنهم ما كسبوا﴾ [١٠]، ﴿ولعلّكم تشكرون﴾ [١٢]، ﴿لكم ما في السماوات﴾ [١٣]، ﴿إلى ربّكم ترجعون﴾ [١٥]، ﴿بينهم إنّ ربّك﴾ [١٧]، ﴿بعضهم أولياء بعض﴾ [١٩]، ﴿إن هم إلاّ يظنّون﴾ [٢٤]، ﴿حُجّتهم إلاّ أن قالوا﴾ [٢٥]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٢٥]، ﴿ما كنتم تعملون﴾ [٢٨]، ﴿ما كنتم تعملون﴾ [٢٩]، ﴿قلتم ما ندري﴾ [٣٢]، ﴿ومالكم من ناصرين﴾ [٣٤]، ﴿ولا هم يستعتبون﴾ [٣٥].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها سبعة أحرف:

أوّلها: ﴿وإذا علم من﴾ [٩]، ﴿وسخّر لكم﴾ [١٢]، [﴿وسخّر لكم﴾](١) [١٣]، ﴿هذا بصائر للناس﴾ [٢٠]، ﴿الصالحات سواء﴾ [٢١]، ﴿إلهه هواه﴾ [٢٣]/٢٩٥/، ﴿آيات الله هزوا﴾ [٣٥].

فيكون في هذه السورة ثلاثة أحرف من المتماثلين، وأربعة أحرف من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

سورة الأحقاف

[﴿حم﴾ [١] ذُكر(١)](٢).

قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب: ﴿لتنذر﴾ [١٢] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٣).

قرأ أهل الكوفة: ﴿إحسانا﴾ [١٥] بهمزة مكسورة وسكون الحاء وفتح السين وألف بعدها: مصدرا(٤).

قرأ أهل العراق إلاّ أبا عمرو وابن ذكوان: ﴿كُرها﴾ [١٥] بضمّ الكاف فيهما، وفتحهما الباقون(٥).

قرأ يعقوب: ﴿وحمْلُهُ وفَصْلُهُ﴾ [١٥] بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف بعدها(٦).

---

١) في أوّل سورة حم المؤمن.

٢) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٣) انظر: المبسوط ٣٤١، والحُجّة لأبي علي ٦/١٨٣، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٦، والحُجّة لأبي زرعة ٦٦٢، والكشف ٢/٢٧٢، والنشر ٢/٣٧٢، والإتحاف ٣٩١.

٤) وهي كذلك في مصاحفهم. والباقون ﴿حُسنا﴾ بضمّ الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف. المصادر السابقة.

٥) وانظر: الآية ١٩ من سورة النساء.

٦) والباقون ﴿وفصاله﴾ بكسر الفاء وفتح الصاد والألف. وانظر: المبسوط [illegible] والإرشاد [illegible] ٥٥٦، والكفاية الكبرى [illegible] والإتحاف ٣٩١.

روى البزّي : ﴿أوزعني أن﴾ [١٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿نَتقبّل عنهم﴾، ﴿ونَتجاوز﴾ [١٦] بنونين مفتوحتين ﴿أحسن﴾ بالنصب(٢).

﴿أفّ﴾ [١٧] ذُكر(٣).

روى هشام : ﴿أتعدانيَ﴾ [١٧] بنون واحدة مشدّدة، الباقون بنونين ظاهرتين، ورواه القزّاز [عن عبدالوارث](٤) وأبو الحسن الخيّاط بإسناده عنه بفتح نون التثنية وفَتَحَ الياء من ﴿أتعدانني﴾ أهلُ الحجاز وعبدالوارث، وأسكنها الباقون(٥).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة وعاصم وهشام: ﴿وليوفّيهم أعمالهم﴾ [١٩] (بالياء)(٦)، وقرأه الباقون بالنون(٧).

روى ابن ذكوان وروح: ﴿أذهبتم﴾ [٢٠] بهمزتين محقّقتين على الاستفهام، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز إلاّ نافعا وهشام ورويس،

---

١) وانظر: المبسوط ٣٤٣، وإرشاد المبتدىء ٥٥٨، والكفاية ٥٤٨/٣، والسبعة ٥٩٦، والتيسير ٢٠٠، والنشر ٣٧٣/٢، والإتحاف ٣٩١.

٢) والباقون ﴿يُتقبل﴾ بضمّ الياء، ﴿أحسنُ﴾ بالرفع، ﴿ويتجاوز﴾ بضمّ الياء - أيضا -. وانظر: المصادر السابقة.

٣) في الآية: ٢٣ من سورة الإسراء.

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) المصادر السابقة.

٦) ساقطة في: (أ).

٧) المصادر السابقة.

وفصل بينهما بألف أبو جعفر وهشام/٢٩٦/، وقرأه الباقون بهمزة واحدة على لفظ الخبر(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١] بفتح الياء(٢)، وبالإسكان قرأ (الباقون)(٣).

قرأ أهل المدينة والبزّي والزينبي عن قنبل، وأبو عمرو: ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [٢٣] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ الكسائي ويعقوب: ﴿لَا يُرَى﴾ [٢٥] بضمّ الياء وفتح الراء(٥) ﴿إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ [٢٥] بالرفع، وأمال الألف من ﴿تَرَى﴾ أهل العراق إلاّ عاصما ويعقوب.

﴿بَل ضَّلُّوا﴾ [٢٨] ﴿وَإِذ صَّرَفْنَا﴾ [٢٩] مذكورات(٦).

قرأ أهل الكوفة وابن عامر وأبو سليمان عن قالون ويعقوب إلاّ رويسا: ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ [٣٢] بتحقيق الهمزتين، وحقّق الأولى وليّن

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٤٧/٣، والمبسوط ٣٤٢، وإرشاد المبتدي ٥٥٧، والإتحاف ٣٩٢.

٢) المصادر السابقة.

٣) ساقط في: (أ).

٤) المصادر السابقة.

٥) على بناء الفعل للمجهول و ﴿مَسَاكِنُهُمْ﴾ نائب فاعل والباقون ﴿تَرَى﴾ بالتاء وفتحها على البناء للمعلوم ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾ بالنصب مفعوله. المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لأبي علي ١٨٦/٦، والحُجّة لأبي زرعة ٦٦٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٧، والكشف ٢٧٤/٢.

٦) في باب: الإدغام، وانظر: الإتحاف ٣٩٢.

الثانية أبو جعفر وقنبل إلاّ ابن شنبوذ في أحد أقواله من طريق المُؤدِّب وورش ورويس.

وقرأ نافع إلاّ ورشا وأبا نشيط وأحمد بن صالح وابن شنبوذ في أحد أقواله ـ أيضا ـ من طريقه المذكور بتليين الأولى وتحقيق الثانية.

وقرأ أبو عمرو وأحمد بن صالح وابن شنبوذ في أحد أقواله بتحقيق الأولى وحذف الثانية.

وروى أبو نشيط تحقيق الأولى وتعويض الثانية بضمّة خفيفة، وليس لهاتين الهمزتين المضمومتين من كلمتين نظيرٌ في القرآن(١).

قرأ يعقوب: ﴿يقدر على أن يحيى﴾ [٣٣] بياء مفتوحة مكان الباء وسكون (القاف)(٢) ورفع الراء(٣).

ما فيها من الياءات

قد تقدم ذكرها في أماكنها

---

١) وانظر: الإتحاف ٣٩٢.

٢) في (ب): (الفاء)، وهو خطأ.

٣) وقرأ الباقون: ﴿بقادر﴾ بالباء والألف. انظر: المبسوط [illegible]، والمصدر السابق.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي ثلاث عشرة ميما:

أوّلها: ﴿أرأيتم ما تدعون﴾ [٤]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٤]، ﴿كانوا لهم أعداء﴾ [٦]، ﴿ولا بكم إن أتّبع﴾ [٩]، ﴿قل أرأيتم إن كان﴾ [١٠]، ﴿ولا هم/٢٩٧/ يحزنون﴾ [١٣]، ﴿عنهم أحسن ما﴾ [١٦]، ﴿وبما كنتم تفسقون﴾ [٢٠]، ﴿ما حولكم من القرى﴾ [٢٧]، ﴿لعلّهم يرجعون﴾ [٢٧]، ﴿لكم من ذنوبكم﴾ [٣١]، ﴿ويجركم من عذاب﴾ [٣١]، ﴿بما كنتم تكفرون﴾ [٣٤].

فصل
سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثمانية أحرف:

أوّلها: ﴿الحكيم ما خلقنا﴾ [٢، ٣]، ﴿أعلم بما﴾ [٨]، ﴿وشهد شاهد﴾ [١٠]، ﴿قال ربّ أوزعني﴾ [١٥]، ﴿قال لوالديه﴾ [١٧]، ﴿بأمر ربّها﴾ [٢٥]، ﴿العذاب بما﴾ [٣٤]، ﴿العزم من الرسل﴾ [٣٥].

فيكون في هذه السورة خمسة أحرف من المتماثلين، وثلاثة من المتقاربين.

سورة محمد ﷺ

قرأ أهل البصرة وحفص: ﴿والذين قتلوا في سبيل الله﴾ [٤] بضمّ القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما من: القتل، وقرأه الباقون بفتح القاف وألف بينها وبين التاء من: القتال(١).

قرأ ابن كثير: ﴿من ماء غير أَسِنٍ﴾ [١٥] بغير ألف بعد الهمزة في وزن: ﴿أشِرٍ﴾ [٢٥ القمر]، وقرأه الباقون بألف بعد الهمزة(٢) مثال: ﴿آثم﴾ [٢٨٣ البقرة].

روى رويس: ﴿إن تُوُلِّيتم﴾ [٢٢] بضمّ التاء وكسر اللام على ما لم يسمّ فاعله(٣).

قرأ يعقوب: ﴿وتقطعوا﴾ [٢٢] بفتح التاء وسكون القاف وتخفيف الطاء وفتحها(٤).

قرأ أبو عمرو: ﴿وأملي لهم﴾ [٢٥] بضمّ الهمزة وكسر اللام وفتح الياء على ترك تسمية الفاعل، وقرأ يعقوب كذلك إلاّ أنّه أسكن الياء، الباقون بفتح الهمزة واللام وألف بدل الياء، وأمالها أهلُ الكوفة إلاّ

---

١) وانظر: المبسوط ٣٤٤، والكفاية الكبرى ٥٤٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٥٩، والحُجّة لأبي علي ١٩٠/٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٨، والحُجّة لأبي زرعة ٦٦٦، والسبعة ٦٠٠، والنشر ٣٧٤/٢، والإتحاف ٣٩٣، وعلل القراءات ٦٣١/٢.

٢) .المصادر السابقة.

٣) والباقون ﴿تَوَلَّيتم﴾ بفتح الأحرف الثلاثة على البناء للفاعل، والكفاية الكبرى ٥٤٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٥٩، وإعراب القرآن للنحاس ١٨٧/٤، والنشر ٣٧٤/٢، والإتحاف ٣٩٤.

٤) والباقون بضمّ التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشدّدة. المصادر السابقة.

عاصما(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر وابن شاهي والوليد عن يعقوب: ﴿إسرارهم﴾ [٢٦] بكسر الهمزة مصدرا(٢).

﴿رضوانه﴾ [٢٨] ذُكر(٣).

قرأ أبو بكر: ﴿وليبلونكم/ ٢٩٨/ حتّى يعلم﴾، ﴿ويبلوا﴾ [٣١] بالياء في الثلاثة، وقرأهُنّ الباقون بالنون، وأسكن الواو من ﴿ونبلوا أخباركم﴾ يعقوب إلاّ روحا، وفتحها الباقون(٤).

قرأ حمزة وخلف وأبو بكر: ﴿إلى السلم﴾ [٣٥] بكسر السين، وفتحها الباقون(٥).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿ويَخْرُج﴾ [٣٧] بفتح الياء وضمّ الراء ﴿أضغانكم﴾ بالرفع(٦)، وروى الوليد عن يعقوب بنون مضمومة وكسر الراء على لفظ الواحد (٧) (الجليل)(٨)، وقرأه الباقون بالياء وضمّها

---

١) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٢٨، والحُجّة لأبي زرعة ٦٦٧، والسبعة ٦٠٠، والحُجّة لأبي علي ٦/١٩٤.

٢) أسَرّ يُسرّ إسراراً، والباقون بفتحها جمع سِرّ، المصادر السابقة. وانظر: علل القراءات ٢/٦٣٣، والكشف ٢/٢٧٨.

٣) في الآية: ١٥ من سورة آل عمران.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) وانظر: الكشاف ٣/٥٣٩، والإتحاف ٣٩٥، الكفاية الكبرى ٣/٥٥٠.

٧) انظر: المبهج ٢/٧٤٦، والبحر المحيط ٨/٨٦.

٨) في (ب): (العظيم).

وكسر الراء ﴿أضغانكم﴾ بالنصب.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي تسع ميمات:

أوّلها: ﴿مولى لهم إنّ الله﴾ [١١، ١٢]، ﴿فلا ناصر لهم أفمن كان﴾ [١٣، ١٤]، ﴿ومنهم من يستمع إليك﴾ [١٦]، ﴿فأنى لهم إذا﴾ [١٨]، ﴿عسيتم إن توليتم أن﴾ [٢٢]، ﴿ولن يتركم أعمالكم﴾ [٣٥]، ﴿يؤتكم أجوركم﴾ [٣٦]، [﴿يسألكم أموالكم﴾](١) [٣٦]، ﴿فمنكم من يبخل﴾ [٣٨].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف:

أوّلها: ﴿الصالحات جنّات﴾ [١٢]، ﴿فلا ناصر لهم﴾ [١٣]، ﴿كمن زيّن لهم﴾ [١٤]، ﴿من عندك قالوا﴾ [١٦]، ﴿والعلم ماذا﴾ [١٦]، ﴿يعلم متقلّبكم﴾ [١٩]، ﴿القتال رأيت﴾ [٢٠]، ﴿تبيّن لهم الهدى﴾ [٢٥]، ﴿سوّل لهم﴾ [٢٥]، ﴿تبيّن لهم الهدى﴾ [٣٢].

فيكون في هذه السورة ثلاثة أحرف من المتماثلين، وسبعة من المتقاربين.

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في : (ب).

سورة الفتح

﴿دائرة السوء﴾ [٦] ذُكر(١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزّروه ويوقّروه ويسبّحوه﴾ [٩] بالياء فيهنّ، وقرأهن الباقون/٢٩٩/ [بالتاء(٢)].

روى حفص: ﴿عليه الله﴾ [١٠] بضمّ الهاء وتغليظ اللام من اسم الله تعالى، وقرأه الباقون بكسر الهاء وترقيق اللام من اسم الله(٣).

قرأ أهل العراق إلاّ روحا: ﴿فسيئتيه﴾ [١٠] بالياء، وقرأه الباقون بالنون(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿بكم ضُرًّا﴾ [١١] بضمّ الضاد، وفتحها الباقون(٥).

قرأ الكسائي وهشام: ﴿بل ظننتم﴾ [١٢] بإدغام اللام في الظاء، وأظهرها الباقون(٦).

---

١) في الآية: ٩٨ من سورة التوبة.

٢) وانظر: المبسوط ٥٦١، والمبهج ٧٤٧/٢، والسبعة ٦٠٣، والحُجّة لأبي علي ٢٠٠/٦. وعلل القراءات ٦٣٧/٢، والكشف ٢٨٠/٢، والنشر ٣٧٥/٢، والإتحاف ٣٩٥. والحُجّة لأبي زرعة ٦٧١، والحُجّة لابن خالويه ٣٢٩.

٣) وانظر الآية: ٣٦ من سورة الكهف.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) وانظر: النشر ٦/٢، ٧، والإتحاف ٣٩٦.

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿**كلم الله**﴾ [١٥] بكسر اللام من غير ألف بعدها على الجمع، وقرأه الباقون بفتح اللام وألف بعدها مصدرا(١) **قرأ** حمزة والكسائي وهشام: ﴿**بل تحسدوننا**﴾ [١٥] بإدغام اللام في التاء(٢).

﴿**ندخله**﴾، و﴿**نعذبه**﴾ [١٧] ذُكرا(٣).

روى الحلبي عن عبدالوارث: ﴿**ومغانم كثيرة**﴾ [١٩] بالرفع فيهما(٤)، ونصبهما الباقون.

قرأ أبو عمرو: ﴿**بما يعملون بصيرا**﴾ [٢٤] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٥).

قرأ ابن كثير إلاّ ابن ذؤابة، وابن عامر إلاّ ابن زبّان عن الحلواني: ﴿**شطأه**﴾ [٢٩] بفتح الطاء، وقرأه الباقون بسكونها(٦).

قرأ ابن عامر إلاّ ابن زبّان ـ أيضا ـ: ﴿**فأزره**﴾ [٢٩] بغير ألف بعد الهمزة في وزن: (فأخذه)، وقرأه الباقون بألف بعد الهمزة في وزن:

---

١) المبسوط ٣٤٦، وإرشاد المبتدىء ٥٦٢، والسبعة ٦٠٤، والحُجّة لابي علي ٢٠٢/٦، والحُجّة لابي زرعة ٦٧٣، والنشر ٣٧٥/٢، والإتحاف ٣٩٦.

٢) المصدر السابق.

٣) في الآية: ١٣، ١٤ من سورة النساء.

٤) انظر: الكفاية الكبرى ٥٥١/٣، والمصباح ٣٥٢/ب، والبستان ٦٠/ب.

٥) وانظر: المبسوط ٣٤٦، والكفاية الكبرى ٥٥١/٣، والسبعة ٦٠٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٣٠، والحُجّة لابي عليّ ٢٠٣/٦، والنشر ٣٧٥/٢، والإتحاف ٣٩٦.

٦) المصادر السابقة.

(فآمنه)(١).

﴿سوقه﴾ [٢٩] ذُكر(٢).

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي أربع ميمات:

أوّلها: ﴿لكم من الله شيئا﴾ [١١]، ﴿ظننتم أن لن ينقلب﴾ [١٢]، ﴿منهم معرّة﴾ [٢٥]، ﴿منهم مغفرة﴾ [٢٩].

فصل
سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثلاثة عشر حرفا:

أوّلها: ﴿ليغفر لك الله﴾ [٢]، ﴿ما تقدّم من ذنبك﴾ [٢]،٠﴿والمؤمنات جنّات﴾ [٥]، ﴿سيقول لك﴾ [١١]، ﴿يغفر لمن/٣٠٠/ يشاء﴾ [١٤]، ﴿ويعذب من يشاء﴾ [١٤]، ﴿فعلم ما في قلوبهم﴾ [١٨]، ﴿فعجّل لكم هذه﴾ [٢٠]، ﴿فعلم ما﴾ [٢٧]، ﴿أرسل رسوله﴾ [٢٨]، ﴿على الكفار رحماء﴾ [٢٩]، ﴿السجود ذلك﴾ [٢٩]، ﴿أخرج شطأه﴾ [٢٩].

فيكون في هذه السورة ستّة أحرف من المتماثلين، وسبعة من المتقاربين.

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٥٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٦٢، والمبسوط ٣٤٦، والإتحاف ٣٩٧.

٢) في الآية: : ٤٤ من سورة النمل.

سورة الحجرات

قرأ يعقوب: ﴿لا تقدَموا﴾ [١] بفتح التاء والدال(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿الحجرات﴾ [١] بفتح الجيم، وضمّها الباقون(٢).

روى الحلبي والأصبهاني [والخاشع عن أبي معمر](٣) جميعا عن عبدالوارث: ﴿حتّى تفيء إلى أمر الله﴾ [٩] بإسكان الياء [من غير همزة، وأثبتها](٤) وفتحها الباقون(٥).

قرأ يعقوب والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿بين إخوتكم﴾ [١٠] بهمزة مكسورة وخاء ساكنة وتاء مكسورة بين الواو والكاف على الجمع(٦).

﴿ولا تلمزوا﴾ [١١] ذُكر(٧).

قرأ أهل المدينة ورويس: ﴿لحم أخيه ميّتا﴾ [١٢] بتشديد الياء وكسرها(٨).

قرأ أهل البصرة: ﴿لا يألتكم﴾ [١٤] بهمزة ساكنة بعد الياء، وحقّقها

---

١) ـ والباقون: بضمّ التاء وكسر الدال. انظر: المبسوط ٣٤٧، وإرشاد المبتدىء ٥٦٣، والكفاية الكبرى ٥٥٣/٣، والمبهج ٧٤٩/٢، والنشر ٣٧٥/٢، والإتحاف ٣٩٧.

٢) المصادر السابقة.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (ب).

٤) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٥٣/٣، والمبهج ٧٤٩/٢، والمصباح ٣٥٢/أ.

٦) المصادر السابقة.

٧) في الآية: ٥٨ من سورة التوبة.

٨) والباقون: بتخفيف الياء وسكونها. وانظر: المبهج ٧٤٩/٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٣١، والحُجّة لأبي زرعة ٦٧٧، والسبعة ٦٠٦، والنشر ٢٢٤/٢، والإتحاف ٣٩٨.

منهم اليزيدي في حال إيثاره ترك الهمز، وحققها من بقي، وقرأه الباقون ﴿يلتكم﴾ بغير همزة بعد الياء(١).

قرأ ابن كثير: ﴿**والله بصير بما يعملون**﴾(٢) [١٨] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

فصل

في شرح ميمات نصير

أولها: ﴿**لهم مغفرة**﴾ [٣]، ﴿**فعلتم نادمين**﴾ [٦]، ﴿**لعلكم ترحمون**﴾ [١٠]، ﴿**أحدكم أن يأكل**﴾ [١٢]، ﴿**يلتكم من**﴾ [١٤]، ﴿**يمنّ عليكم أن**﴾ [١٧]، ﴿**إن كنتم صادقين**﴾ [١٧].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها/٣٠١/ خمسة أحرف:

أولها: ﴿**من الأمر لعنتّم**﴾ [٧]، ﴿**بالألقاب بئس**﴾ [١١]، ﴿**يأكل لحم أخيه**﴾ [١٢]، ﴿**وقبائل لتعارفوا**﴾ [١٣]، ﴿**والله يعلم ما**﴾ [١٦].

فيكون في هذه السورة حرف واحد من المتقاربين، وأربعة من المتماثلين.

---

١) المصادر السابقة.

٢) في (أ): (والله بما يعملون بصيرا) ، وهو خطأ.

٣) المصادر السابقة.

سورة قاف

قرأ يعقوب وأبو مروان عن قالون وورش: ﴿فحقّ وعيدي﴾ [١٤]، و﴿خاف وعيدي﴾ [١٤ إبراهيم] بياء ثابتة في الوصل (فيهما)(١)، زاد يعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها (فيهما)(٢) الباقون(٣).

قرأ نافع وأبو بكر وعبدالوارث: ﴿يوم يقول لجهنم﴾ [٣٠] بالياء، وضمَّ الياءَ وفتحَ القافَ وأثبتَ الألفَ بعدها منهم عبدُ الوارث(٤).

قرأ ابن كثير: ﴿ما يوعدون﴾ [٣٢] بالياء(٥).

قرأ أهل الحجاز وحمزة وخلف: ﴿وإدبار السجود﴾ [٤٠] بكسر الهمزة مصدراً، وقرأه الباقون بفتح الهمزة جمعا(٦).

قرأ ابن كثير ويعقوب: ﴿ينادي﴾ [٤١] بإثبات ياء في الوقف(٧)، وحذفها فيه الباقون.

---

١) ساقطة في : (ب).

٢) ساقطة في : (ب).

٣) وانظر: المبسوط ٣٤٩، والكفاية الكبرى ٣/٥٥٥، والمبهج ٢/٧٥٢، وإرشاد المبتدىء ٥٦٦، والتيسير ٢٠٢، والنشر ٢/٣٧٦، والإتحاف ٣٩٨.

٤) وانظر هذه الرواية في : الكفاية الكبرى ٣/٥٥٥، والمبهج ٢/٧٥١.

٥) الباقون : بالتاء، وانظر: الآية ٥٣ من سورة ص.

٦) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٣١، والحُجّة لأبي علي ٦/٢١٣، والحُجّة لأبي زرعة ٦٧٨.

٧) المصادر السابقة.

قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة: ﴿المنادي﴾ [٤١] بياء في الوصل، وزاد ابن كثير ويعقوب عليهم إثباتها في الوقف، وحذفها فيهما الباقون(١).

﴿تشقق﴾ [٤٤] ذُكر(٢).

روى أبو عمر الدوري عن الكسائي من طريق البلخي والحلواني ونصير: ﴿سراعا﴾ [٤٤] بالإمالة هنا، وفي الواقع [٤٣].

(وقد) (٣) تقدّم ذكر ما فيها من الياءات في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي خمس ميمات:

أوّلها: ﴿أن جاءهم منذر﴾ [٢]، ﴿إليكم بالوعيد﴾ [٢٨]، ﴿لهم ما يشاءون﴾ [٣٥]، ﴿قبلهم من قرن﴾ [٣٦]، ﴿هم أشدّ﴾ [٣٦].

---

١) المصادر السابقة.

٢) في : الآية ٢٥ من سورة الفرقان.

٣) في (أ): (قد).

فصل/٣٠٢/

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثمانية أحرف:

أوّلها: ﴿ونعلم ما توسوس﴾ [١٦]، ﴿قرينه هذا﴾ [٢٣]، ﴿قال لا تختصموا لديَّ﴾ [٢٨]، ﴿القول لديَّ﴾ [٢٩]، ﴿نقول لجهنّم﴾ [٣٠]، ﴿ربّك قبل طلوع﴾ [٣٩]، ﴿إنّا نحن نحي﴾ [٤٣]، ﴿أعلم بما يقولون﴾ [٤٥].

فيكون في هذه السورة ستّة أحرف من المتماثلين، وحرفان من المتقاربين.

سورة الذاريات

﴿والذاريات ذروا﴾ [١] ذُكر(١).

قرأ أبو جعفر إلاّ النهرواني: ﴿يُسُرا﴾ [٣] بضمّ السين ، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا والمروزي عن المُسيّبي: ﴿مثلُ ما﴾ [٢٣] برفع اللام، ونصبها الباقون(٣).

قرأ ابن عامر إلاّ النقّاش:﴿ضيف إبراهام﴾ [٢٤] بفتح الهاء وألف(٤).

قرأ حمزة والكسائي: ﴿سلم﴾ [٢٥] بكسر السين(٥).

قرأ الكسائي: ﴿فأخذتهم الصعقة﴾ [٤٤] بإسكان العين من غير ألف قبلها(٦).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما، وأبو عمرو .(غير)(٧) عبدالوارث:

---

١) في أوّل سورة الصافّات.

٢) انظر: النشر ٣٧٧/٢، الإتحاف ٣٩٩.

٣) المصدرين السابقين، وانظر: إرشاد المبتدىء ٥٦٧، والحُجّة لابي زرعة ٦٧٩، والحُجّة لابن خالويه ٣٣٢، والحُجّة لابي علي ٢١٦/٦، والسبعة ٦٠٩.

٤) وانظر: الآية ١٢٤ من سورة البقرة.

٥) من غير ألف مع سكون اللام، والباقون ﴿سلام﴾ بفتح السين وألف بعد اللام. المصادر السابقة، وانظر الآية: ٦٩ من سورة هود.

٦) والباقون ﴿الصاعقة﴾ بالالف. وانظر: المصادر السابقة.

٧) في (ب): (إلاّ).

﴿وقوم نوح﴾ [٤٦] بالجرّ، ورفعه عبدالوارث، ونصبه الباقون(١).

روى التغلبي: ﴿يومهم الذي﴾ [٦٠] بضمّ الهاء والميم مثل حمزة وموافقيه(٢).

قرأ يعقوب: ﴿ليعبدوني﴾ [٥٦]، ﴿أن يطعموني﴾ [٥٧]، ﴿فلا يستعجلوني﴾ [٥٩] بإثبات الياء في الحالين فيهنّ وحذفهنّ الباقون(٣).

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي تسع ميمات:

أوّلها: ﴿ربّهم إنّهم﴾ [١٦]، ﴿وهم يستغفرون﴾ [١٨]، ﴿أنّكم تنطقون﴾ [٢٣]، ﴿خطبكم أيّها﴾ [٣١]، ﴿وهم ينظرون﴾ [٤٤]، ﴿لعلّكم تذكّرون﴾ [٤٩]، ﴿إنّي لكم منه﴾ [٥٠]، ﴿إنّي لكم منه﴾ [٥١]، /٣٠٣/ ﴿منهم من رزق﴾ [٥٧].

---

١) وانظر : الكفاية الكبرى ٥٥٦/٣، والمبسوط ٣٥٠، وإرشاد المبتدىء ٥٦٧، والإتحاف ٤٠٠.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٥٦/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٦٧، وغيث النفع ٣٥٨.

٣) انظر: المبهج ٧٥٤/٢، والكفاية الكبرى ٥٥٥/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٦٧، والنشر ٣٧٧/٢، والإتحاف ٤٠٠.

فصل

سياقُ ما رُوي في هٰذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف:

أوّلها: ﴿والذاريات ذروا﴾ [١]، ﴿أُفك قتل الخرّاصون﴾ [٩، ١٠]، ﴿حديث ضيف﴾ [٢٤]، ﴿كذلك قال﴾ [٣٠]، ﴿قال ربّك﴾ [٣٠]، ﴿إنّه هو الحكيم﴾ [٣٠]، ﴿العقيم ما تذر﴾ [٤١، ٤٢]، ﴿قيل لهم تمتّعوا﴾ [٤٣]، ﴿عن أمر ربّهم﴾ [٤٤]، ﴿إنّ(١) الله هو الرزاق﴾ [٥٨].

فيكون في هذه السورة خمسة أحرف من المتماثلين، ومثلها من المتقاربين.

---

١) في (أ): (فإن).

سورة الطور

قرأ أبو جعفر: ﴿فكهين﴾ [١٨] بغير ألف، وقد ذُكر(١).

قرأ أبو عمرو: ﴿وأتبعناهم﴾ [٢١] بقطع الهمزة وسكون التاء والعين وفتح النون مخاطبة الواحد العظيم، وقرأه الباقون بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها وفتح العين وتاء ساكنة بدل النون إخبارا عن الذرية(٢)

قرأ أبو عمرو: ﴿ذرياتهم بإيمان﴾ [٢١] بألف بعد الياء وكسر التاء نصبا على الجمع، [وقرأه ابن عامر ويعقوب إلاّ الوليد على الجمع](٣) كمثله إلاّ أنّهم رفعوا التاء، الباقون قرءوه ﴿ذريتهم﴾ برفع التاء على التوحيد من غير ألف وهم أهل الحجاز وأهل الكوفة والوليد عن يعقوب(٤).

فأمّا: ﴿ألحقنا بهم ذرياتهم﴾ [٢١] فقرأه بكسر التاء وألف على الجمع أهل المدينة وابن عامر وأهل البصرة، وقرأه على التوحيد ونصب التاء ابن كثير وأهلُ الكوفة(٥).

---

١) في الآية: ٥٥ من سورة ياسين.

٢) والحُجّة لأبي علي ٢٢٤/٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٣٣، والحُجّة لأبي زرعة ٦٨١، والكشف ٢٩٠/٢، والنشر ٣٧٧/٢، والإتحاف ٤٠٠.

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في (أ).

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

قرأ ابن كثير: ﴿وما ألتناهم﴾ [٢١] بكسر اللام، وأسقط الهمزة ابن شنبوذ من طريق المُؤدِّب، وحقّقها وفتح اللام الباقون(١).

﴿لا لغو فيها ولا تأثيمٌ﴾ [٢٣] /٣٠٤/ مذكوران فيما مضى(٢).

قرأ أهل المدينة والكسائي: ﴿ندعوه أنه﴾ [٢٨] بفتح الهمزة، وكسرها الباقون(٣).

روى قنبل إلاّ ابنَ عبدالرزاق وهشام وحفص إلاّ هبيرة: ﴿المسيطرون﴾ [٣٧] بالسين، وقرأه حمزة إلاّ العجلي بإمالة الصاد إلى الزاي، الباقون بصاد خالصة(٤).

قرأ أبو جعفر وعبدالوارث: ﴿حتّى يلقوا﴾ [٤٥] بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف من غير ألف، وقد ذُكر(٥).

قرأ عاصم وابن عامر والحلبي عن عبدالوارث: ﴿يصعقون﴾ [٤٥] بضمّ الياء، وفتحها الباقون(٦).

ليس فيها ياء

---

١) المصادر السابقة.
٢) في الآية: ٢٥٤، من سورة البقرة.
٣) المصادر السابقة.
٤) المصادر السابقة.
٥) في الآية: ٨٣ من سورة الزخرف.
٦) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي تسع ميمات:

أوّلها: ﴿عليكم إنّما تجزون﴾ [١٦]، ﴿ما كنتم تعملون﴾ [١٦]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [١٩]، ﴿معكم من المتربصين﴾ [٣١]، ﴿تسألهم أجرا﴾ [٤٠]، ﴿فهم من مغرم﴾ [٤٠]، ﴿فهم يكتبون﴾ [٤١]، ﴿أم لهم إله﴾ [٤٣]، ﴿ولا هم ينصرون﴾ [٤٦].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها حرفان:

﴿إنّه هو﴾ [٢٨]، ﴿خزائن رحمة﴾ [٣٧].

الأوّل منهما من المتماثلين، والثاني من المتقاربين.

سورة النجم

قرأ أبو جعفر وهشام: ﴿مَا كَذَّبَ الفُؤَادُ﴾ [١١] بتشديد الذال من: التكذيب، وخفّفها الباقون من: الكذب(١).

قرأ أهل العراق إلاّ أبا عمرو وعاصما: ﴿أفتمرونه﴾ [١٢] بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف(٢).

﴿زاغ﴾ [١٧] ذُكر(٣).

روى رويس: ﴿اللات﴾ [١٩] بتشديد التاء، وخفّفها/٣٠٥/ الباقون(٤)، ووقف منهم عليها بالهاء بدل التاء الكسائي، الباقون يقفون بالتاء كما يصلون(٥).

قرأ ابن كثير: ﴿ومناءت﴾ [٢٠] بهمزة مفتوحة بين الألف والتاء وتمدّ الألف لأجلها في وزن (شفاعة)، وقرأها الباقون بغير همزة بينهما، ووقف الكسائي وحده عليها بالهاء، الباقون بالتاء كما يصلون(٦).

---

١) وانظر: المبسوط ٣٥٤، والكفاية الكبرى ٣/٥٦٠، والحُجّة لابي زرعة ٦٨٥، والكشف ٢/٢٩٤، والسبعة ٦١٤، والنشر ٢/٣٧٩، والإتحاف ٤٠٢.

٢) وقرأ الباقون : ﴿أفتمارونه﴾ بالألف وضمّ التاء، وانظر: المصادر السابقة.

٣) في باب: الإمالة.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٦٠، والمبهج ٢/٧٥٧، وإرشاد المبتدىء ٥٧٢، والنشر ٢/١٣٢، ٣٧٩، والإتحاف ٤٠٢.

٥) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٣٦، والكشف ٢/٢٣٠.

٦) المصادر السابقة.

قرأ ابن كثير: ﴿ضيزى﴾ [٢٢] بهمزة ساكنة بين الضاد والزاي، وقرأه الباقون بياء ساكنة بدل الهمزة(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿كبير الاثم﴾ [٣٢] بغير ألف على الإفراد(٢).

﴿أمهاتكم﴾ [٣٢]، ﴿أفرأيت﴾ [٣٣]، ﴿أم لم ينبأ﴾ [٣٦] ذُكر الخلاف فيهنّ فيما سلف(٣).

قرأ ابن عامر إلاّ النقّاش: ﴿إبراهام﴾ [٣٧] بألف، وقرأه الباقون بالياء(٤).

قرأ يعقوب إلاّ روحا: ﴿إنّه هو﴾ [٤٣] بإدغام الهاء في مثلها، وحذف واو الصلة(٥) في الأربعة المواضع في هذه السورة [٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩] موافقة لأبي عمرو في حال إدغامه.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿النشأة﴾ [٤٧] بفتح السين وبمدّ الألف بعدها لأجل الهمزة، وقد ذُكر(٦).

قرأ ابن كثير وابن عامر وأهل الكوفة: ﴿عادا الأولى﴾ [٥٠] بتنوين

---

١) المصادر السابقة.

٢) وانظر الآية: ٣٧ من سورة الشورى.

٣) ﴿أمهاتكم﴾ في الآية: ١١ من سورة النساء، والحرفان الآخران في باب الهمز.

٤) في الآية: ٢٤ من سورة البقرة.

٥) وانظر: النشر ١/٣٠٠، والإتحاف ٤٠٣.

٦) في الآية: ٢٠ من سورة العنكبوت.

﴿عادا﴾ وكسر التنوين وإسكان اللام من ﴿الأولى﴾ وهمزة مضمومة(١)، وقرأه أهل المدينة وأهل البصرة بحذف التنوين وبلام مشدّدة مضمومة بعد الدال على إدغام التنوين في اللام بعد حذف الهمزة، وزاد الحلواني وأحمد بن صالح وأبو سليمان والقاضي كلّهم عن قالون تعويضَ الواو بهمزة ساكنة، وكلُّهم (وقفوا)(٢)/٣٠٦/ ﴿عادا﴾ بألف، واختلفوا في الابتداء بلفظة ﴿الأولى﴾ فكان أهل المدينة والبصرة يبتدئون الأولى بإثبات همزه قبل الألف(٣)، واللامُ مضمومة كما كانت في الوصل، وهمزَ الواوَ منهم الحلوانيُّ وأحمد بن صالح وأبو سليمان والقاضي على ما بيّناه، الباقون يبتدئون ﴿الأولى﴾ بإسكان اللام، وبعدها همزة مضمومة محقّقة، فيعود كلّ حرف إلى حقّه وأصله، (وفي قراءة)(٤) أهل المدينة والبصرة يجوز أن يكون الابتداء بهمزة مفتوحة بعدها لامُ التعريف مضمومة على حذف الهمزة ونقل حركتها على اللام وهو أصل قراءتهم، وقد قيل ﴿لُولا﴾ بلام مضمومة لا همزة قبلها، وقد كره لأنّه يخالف خطّ المصحف.

---

١) وانظر: جميع قراءات الآية في: المبسوط ٣٥٤، والكفاية الكبرى ٣/٥٦٠، وإرشاد المبتدىء ٥٧٣، والمبهج ٢/٧٥٨ والتيسير ٢٠٤، والسبعة ٦١٥، والحُجّة لأبي زرعة ٦٨٧. والحُجّة لأبي علي ٦/٢٣٠، والحُجّة لابن خالويه ٣٣١، والنشر ١/٤١٢، والإتحاف ٤٠٣.

٢) في (أ): (وتف).

٣) في (ب): (همزة قبل اللام).

٤) في (ب): (وقراءة).

قرأ حمزة وعاصم غير شعيب والوكيعي من طريق ابن طلحة: ﴿وثمود فما أبقى﴾ [٥١] بغير تنوين(١).

﴿المؤتفكة﴾ [٥٣] ذُكر(٢).

قرأ يعقوب: ﴿ربك تّمارى﴾ [٥٥] بتشديد التاء موحدة(٣)، وقرأه الباقون بتاءين (خفيفتين)(٤).

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي خمس ميمات:

أوّلها: ﴿جاءهم من ربّهم﴾ [٢٣]، ﴿أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض﴾ [٣٢]، ﴿أنتم أجنّة﴾ [٣٢]، ﴿هم أظلم وأطغى﴾ [٥٢]، ﴿وأنتم سامدون﴾ [٦١].

---

١) وانظر: الآية ٦٨ من سورة هود.

٢) في الآية: ٧٠ من سورة التوبة.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٦١/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٧٤، والمبهج ٧٥٩/٢، والنشر ٣٧٩/٢، والإتحاف ٤٠٤.

٤) ساقطة في : (ب).

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها عشرة أحرف:

أوّلها: ﴿الملائكة تسمية﴾ [٢٧]، ﴿أعلم بمن ضلّ﴾ [٣٠]، ﴿أعلم بمن اهتدى﴾ [٣٠]، ﴿أعلم بكم﴾ [٣٢]، ﴿أعلم بمن/٣٠٧/اتّقى﴾ [٣٢]، ﴿وأنّه هو أضحك﴾ [٤٣]، ﴿وأنّه هو أمات﴾ [٤٤]، ﴿وأنّه هو أغنى﴾ [٤٨]، ﴿وأنّه هو ربّ﴾ [٤٩]، ﴿الحديث تعجبون﴾ [٥٩].

فيكون في هذه السورة خمسة أحرف من المتماثلين، ومثلها من المتقاربين.

سورة القمر

قرأ أبو جعفر غير العمري: ﴿وكُلُّ أمر مستقِرٍّ﴾ [٣] بالجرّ(١).

﴿فما تغن﴾ [٥] بياء في الوقف على أصله يعقوبُ، الباقون يقفون على النون موافقة للمصحف(٢).

روى الزينبي: ﴿يدعو﴾ [٦] بإثبات الواو في الوقف، وقد ذُكر(٣).

قرأ أهل المدينة إلاّ العمري وقالون والمسيّبي وأهل البصرة والبزّي والزينبي: ﴿الداعي﴾ [٦] بإثبات ياء في الوصل، زاد البزّي والزينبي ويعقوب إثباتها في الوقف، الباقون (بحذفها)(٤)في الحالين(٥).

قرأ ابن كثير والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿إلى شيء نكر﴾ [٦] بإسكان الكاف، وضمّها الباقون(٦).

قرأ أهل العراق إلاّ عاصما: ﴿خاشعا﴾ [٧] بفتح الخاء وبعدها ألف

---

١) والباقون : بالرفع. وانظر: الكفاية الكبرى ٥٦٢/٣، والمبسوط ٣٥٦، وإرشاد المبتدىء ٥٧٥، والنشر ٣٨٠/٢، والإتحاف ٤٠٤..

٢) المصدر السابق.

٣) في الآية: ١١ من سورة الإسراء، وانظر: المصدر السابق.

٤) ساقطة في : (أ).

٥) انظر: المبسوط ٣٥٧، والكفاية الكبرى ٥٦٣/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٧٦، والمبهج ٧٦١/٢، والحُجّة لأبي زرعة ٦٨٩، والسبعة ٦١٧، والتيسير ٢٠٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٣٧، والنشر ٣٨٠/٢، والإتحاف ٤٠٤.

٦) المصادر السابقة.

وكسر الشين وتخفيفها، وقرأه الباقون بضمّ الخاء وحذف الألف والشين مشدّدة مفتوحة(١).

قرأ أهل الحجاز والبصرة: ﴿إلى الداعي﴾ [٨] بياء في الوصل، وزاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، الباقون بحذفها في الحالين(٢).

قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب: ﴿فتحنا﴾ [١١] بتشديد التاء، وقد ذُكر(٣).

قرأ ورش وأبو مروان عن قالون ويعقوب: ﴿ونذرى﴾ وهو ستة مواضع [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] بياء في الوصل، وزاد يعقوب/٣٠٨/ إثباتها في الوقف، وحذفهنّ الباقون في الحالين(٤).

﴿أألقي﴾ ذُكر في آل عمران [١٥].

قرأ حمزة وابن عامر: ﴿ستعلمون غدا﴾ [٢٦] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٥).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) في الآية: ٤٤ من سورة الانعام.
٤) المصادر السابقة.
٥) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ثلاث ميمات:

أوّلها: ﴿ولقد جاءهم من﴾ [٤]، ﴿كأنّهم أعجاز﴾ [٢٠]، ﴿ونبّئهم أنّ الماء﴾ [٢٨].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ثلاثة أحرف:

أوّلها: ﴿إلاّ آل لوط﴾ [٣٤]، ﴿أم يقولون نحن﴾ [٤٤]، ﴿في مقعد صدق﴾ [٥٥].

فيكون في هذه السورة مثلان، ومتقارب.

سورة الرحمن عز وجل

قرأ ابن عامر: ﴿والحبّ﴾ [١٢] [بفتح الباء](١) ﴿ذا العصف﴾ بألف بدل الواو نصبا ﴿والريحان﴾ بنصب النون، وجرّها أهل الكوفة إلاّ عاصما، وقرأه الباقون برفع الباء وبواو مكان الألف ورفع النون، وهم: أهل الحجاز والبصرة وعاصم(٢).

روى ورش: ﴿فبايّ﴾ [١٣] بقلب الهمزة ياء في هذا الاسم حيث حلّ(٣).

قرأ أهل المدينة والبصرة: ﴿يُخرَج منهما﴾ [٢٢] بضمّ الياء وفتح الراء على ترك تسمية الفاعل(٤).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث والحلبي: ﴿الجوار﴾ [٢٤] بالإمالة، وفتحه الباقون، ووقف يعقوب وحده عليه بالياء، الباقون يقفون بغير ياء(٥).

﴿اللؤلؤ﴾ [٢٢] ذُكر(٦).

قرأ حمزة وأبو بكر [إلاّ أبا العبّاس الضرير عن يحيى](٧)

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط في : (أ).
٢) وانظر: الحُجّة لأبي علي ٦/٢٤٤، والحُجّة لأبي زرعة ٦٩٠، والحُجّة لابن خالويه ٣٣٨، والسبعة ٦١٩، والمبهج ٢/٧٦٢، والنشر ٢/٣٨٠، والإتحاف ٤٠٥.
٣) انظر: النشر ١/٣٩٦، الإتحاف ٤٠٥.
٤) وقرأه الباقون : بفتح الياء وضمّ الراء على البناء للفاعل. المصادر السابقة.
٥) وانظر: الآية: ٣٢ من سورة الشورى..
٦) في الآية: ٢٣ من سورة الحجّ.
٧) ما بين المعقوفتين ساقط في : (ب).

﴿المنشآت﴾ [٢٤] بكسر الشين، وفتحها /٣٠٩/ الباقون(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما وعبدالوارث: ﴿سيفرغ﴾ [٣١] بالياء(٢)، إلاّ أنّ الحلبي روى عن عبدالوارث ضمّ الياء(٣).

﴿أيُّه الثقلان﴾ [٣١] ذُكر(٤).

قرأ ابن كثير: ﴿شواظ﴾ [٣٥] بكسر الشين، وضمّها الباقون(٥).

قرأ ابن كثير وأهلُ البصرة إلاّ رويسا: ﴿ونحاسٍ﴾ [٣٥] بالجرّ، وقرأه الباقون بالرفع(٦).

روى عبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿حميم آن﴾ [٤٤] بالإمالة، وفخّمه الباقون(٧).

روى أبو سليمان ورويس: ﴿من استبرق﴾ [٥٤] بكسر النون وإسقاط الهمزة كورش(٨)، وقرأه الباقون بإسكان النون وهمزة ثابتة

---

١) وانظر: المبسوط ٣٥٨، وإرشاد المبتدىء ٥٧٨، والكفاية الكبرى ٥٦٥/٣، والمبهج ٧٦٢/٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٣٩، والحُجّة لأبي زرعة ٦٩١، والحُجّة لأبي علي ٢٤٧/٦، ٢٤٨، والسبعة ٦٢٠، والنشر ٣٨١/٢، والإتحاف ٤٠٦.

٢) المصادر السابقة.

٣) الكفاية الكبرى ٥٦٥/٣.

٤) في الآية: ٣١ من سورة النور.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة..

٧) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٦٥/٣، والمبهج ٧٦٤/٢، والتذكرة ٢٣١/١، ٢٣٢.

٨) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٦٥/٣، والمبهج ٧٦٤/٢، وإرشاد المبتدىء ٥٧٨، والنشر ٤٠٨/٢، ٤٠٩، والإتحاف ٤٠٦.

(محقّقة)(١).

قرأ الكسائي إلاّ الشيزري: **﴿لم يطمثهنّ﴾** [٥٦] بضمّ الميم في أوّل الموضعين مُخيّرا فيه، ورواه الشيزري ـ فيما ذكره شيخُنا الشريف ـ بالضمّ في الموضع الثاني من غير تخيير، الباقون بالكسر فيهما(٢).

قرأ ابن عامر: **﴿ذو الجلال﴾** [٧٨] في آخرها بالواو، وقرأه الباقون بالياء(٣).

وفيها ياء واحدة: مُختلفٌ في الوقف عليها، وقد تقدّم ذكرها.

وفيها من ميمات نُصير: ميم واحدة وهي: **﴿لكم أيّها الثقلان﴾** [٣١].

وفيها من حروف الادغام: حرفان مثلان وهما:

﴿يكذّب بها﴾ [٤٣]، **﴿عينان نضّاختان﴾** [٦٦].

---

١) في (أ): (مخففة).

٢) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٤٠، والحُجّة لأبي زرعة ٦٩٤، والسبعة ٦٢١، والحُجّة لأبي علي ٢٥٢/٦.

٣) المصادر السابقة.

سورة الواقعة

﴿مُتَكئين﴾ [١٦] ذُكر(١).

روى اليزيدي في اختياره: ﴿خافضةً رافعةً﴾ [٣] بالنصب فيهما(٢).

قرأ أهل الكوفة: ﴿ينزفون﴾ [١٩] بكسر الزاي، وفتحها الباقون(٣).

قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي: ﴿وحور عين﴾ [٢٢] /٣١٠/ بالجرّ فيهما، ورفعهما الباقون(٤).

قرأ إسماعيل وحمزة وخلف وأبو بكر [والخاشع عن عبدالوارث](٥) ﴿عُرْبا﴾ [٣٧] بإسكان الراء(٦).

روى الرهاوي والأهوازي: ﴿إذا متنا﴾ [٤٧] بهمزة واحدة على الخبر(٧)، وقرأه أهل الحجاز إلاّ الرهاوي وأبو عمرو ورويس بهمزتين على الاستفهام الثانية منهما مليّنة والأولى محقّقة، وفصل بينهما بألف

---

١) في الآية: ٣١ من سورة يوسف.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٦٧، والمبهج ٢/٧٦٦، والإتحاف ٤٠٧.

٣) وانظر : الآية: ٤٧ من سورة الصافّات.

٤) المصدر السابق.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في : (ب).

٦) والباقون بضمّها. وهما لغتان. المصادر السابقة.

٧) وانظر: المبسوط ٣٦٠، ٣٦١، والكفاية الكبرى ٣/٥٦٧، ٥٦٨، وإرشاد المبتدىء ٥٨٠، ٥٨١، والمبهج ٢/٧٦٦، والتيسير ١٣٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٠٠، والحُجّة لأبي علي ٦/٢٥٩، ٢٦٠، والنشر ١/٣٧٠، والإتحاف ٤٠٨.

أهل المدينة إلاّ ورشا والرهاوي والأهوازي وأبو عمرو، وتركه ابن كثير وورش ورويس، وحقّقهما أهل الكوفة وابن عامر ويعقوب إلاّ رويسا، وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشام.

قرأ أهل المدينة والكسائي ويعقوب: ﴿إِنَّا لمبعوثون﴾ [٤٧] بهمزة واحدة على الخبر(١)، وقرأه الباقون بهمزتين (على الاستفهام)(٢) وليّن الثانية منهما ابن كثير وأبو عمرو، و (حقّقهما)(٣) ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ الكسائي، وفصل بينهما بألف هشام، وتركه ابن كثير.

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿أَوْ اباؤنا﴾ [٤٨] ساكنة الواو، وقد ذُكر(٤).

قرأ أهل المدينة وعاصم وحمزة: ﴿شرب الهيم﴾ [٥٥] بضمّ الشين، وفتحها الباقون(٥).

قرأ ابن كثير: ﴿قدرنا﴾ [٦٠] بتخفيف الدال، وشدّدها الباقون(٦).

﴿النشأة﴾ [٦٢] ذُكر(٧).

---

١) المصادر السابقة.

٢) ساقط في : (أ).

٣) ساقط في : (أ).

٤) في الآية: ٩٨ من سورة الاعراف ، وفي الآية: ١٧ من سورة الصافّات.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

٧) في الآية: ٢٠ من سورة العنكبوت.

روى أبو بكر: ﴿أَإِنَّا لمغرمون﴾ [٦٦] بزيادة همزة الاستفهام على ﴿إنّا﴾ محققتين، وقرأه الباقون بهمزة واحدة مكسورة على الخبر(١).

روى الأهوازي والنهرواني: ﴿المنشون﴾ [٧٢] بحذف الهمزة(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما/٣١١/: ﴿بموقع النجوم﴾ [٧٥] بسكون الواو من غير ألف بعدها على التوحيد(٣).

روى رويس: ﴿فروح﴾ [٨٩] بضمّ الراء، وقرأه الباقون بفتحها(٤).

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي إحدى عشرة ميما:

أوّلها: ﴿وكنتم أزواجا﴾ [٧]، ﴿ثم إنكم أيها﴾ [٥١]، ﴿أفرأيتم ما﴾ [٥٨]، [﴿أفرأيتم ما﴾](٥) [٦٣]، ﴿فظلتم تفكّهون﴾ [٦٥]، ﴿أأنتم أنزلتموه﴾ [٦٩]، ﴿أأنتم أنشأتم﴾ [٧٢]، ﴿أنتم مدهنون﴾ [٨١]، ﴿رزقكم أنكم﴾ [٨٢]، ﴿أنكم تكذّبون﴾ [٨٢]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٨٧].

---

١) وانظر: الاتحاف ٤٠٩.

٢) انظر: النشر ٣٩٧/١، والإتحاف ٤٠٩.

٣) وقرأه الباقون ﴿بمواقع﴾ بفتح الواو وألف بعدها على الجمع، المصادر السابقة.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٦٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٨٢، والمبسوط ٣٦١، والمبهج ٧٦٨/٢، والنشر ٣٨٣/٢، والإتحاف ٤٠٩.

٥) ما بين المعقوفتين ساقط في : (أ).

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها خمسة أحرف:

﴿الدين نحن﴾ [٥٦، ٥٧]، ﴿الخالقون نحن﴾ [٥٩، ٦٠]، ﴿المنشئون نحن﴾ [٧٢، ٧٣]، ﴿أقسم بمواقع﴾ [٧٥]، ﴿وتصلية جحيم﴾ [٩٤].

فيكون فيها ثلاثة أحرف من المتماثلين، وحرفان من المتقاربين.

سورة الحديد

﴿ترجع الأمور﴾ [٥] ذُكر(١).

قرأ أبو عمرو إلاّ عبدالوارث: ﴿وقد أُخِذ﴾ [٨] بضمّ الهمزة وكسر الخاء على البناء لما لم يسم فاعله ﴿ميثاقكم﴾ [٨] بالرفع(٢).

قرأ ابن عامر وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿وكلٌ وعَد اللهُ﴾ [١٠] بضمّ اللام رفعاً، وقرأه الباقون بالنصب(٣).

﴿فيضعفه﴾ [١١] ذُكر(٤).

قرأ حمزة: ﴿للذين آمنوا انظرونا﴾ [١٣] بإثبات الواو ومدّها في الوصل وهمزة قطع مفتوحة في الوصل - أيضاً - وظاء مكسورة، وفي وزنه ومعناه: (أخّرونا)، وقرأه الباقون بحذف الواو والهمزة من الوصل والظاء مضمومة،/٣١٢/ والهمزة في الابتداء مضمومة(٥) مثل: ﴿قل انظروا﴾ [١٠١ يونس].

قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب: ﴿فاليوم لا تؤخذ منكم﴾

---

١) في الآية: ٢٨ من سورة البقرة.

٢) والباقون: بفتح الهمزة والخاء ﴿أَخَذ﴾ ونصب ﴿ميثاقكم﴾. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٤١، والحُجّة لابي زرعة ٦٩٧، والحُجّة لابي علي ٢٦٦/٦، والكشف ٣٠٧/٢، والسبعة ٦٢٥، والمبسوط ٣٦٢، والنشر ٣٨٤/٢، والإتحاف ٤٠٩.

٣) المصادر السابقة.

٤) في الآية: ٢٤٥ من سورة البقرة.

٥) المصادر السابقة.

[١٥] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(١).

قرأ نافع وحفص: ﴿وما نزل من الحقّ﴾، وقرأه الباقون بالتشديد [١٦] بتخفيف الزاي(٢).

روى رويس: ﴿ولا تكونوا كالذين﴾ [١٦] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٣).

قرأ ابن كثير وأبو بكر: ﴿إنّ المصدّقين والمصدّقات﴾ [١٨] بتخفيف (الصادين)(٤) فيهما، وقرأهما الباقون بالتشديد(٥).

قرأ أبو عمرو إلاّ اليزيدي في اختياره: ﴿بما أتاكم﴾ [٢٣] بغير ألف بعد الهمزة من: المجيء، وقرأه الباقون بألف بعد الهمزة(٦) من: الإعطاء، وأماله أهل الكوفة إلاّ عاصماً، وأماله بين بين قالونُ غير أحمد بن صالح والعمريّ، وفخّمه الباقون.

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما، وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿بالبخل﴾

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) انظر: المبسوط ٣٦٣، والكفاية الكبرى ٥٧١/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٨٤، والمبهج ٧٧٠/٢، والنشر ٣٨٤/٢، والإتحاف ٤١٠.

٤) في (ب): (الصاد).

٥) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٤٢، والحُجّة لأبي زرعة ٧٠١، والسبعة ٦٢٦، والحُجّة لأبي علي ٢٧٤/٦.

٦) انظر: المبسوط ٣٦٣، وإرشاد المبتدىء ٥٨٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٤٣، والتيسير ٣٠٨، وتلخيص العبارات ١٥٦، والسبعة ٢٢٦، والحُجّة لأبي علي ٢٧٥/٦، والنشر ٣٨٤/٢، والإتحاف ٤١١.

[٢٤] بفتح الباء والخاء، وقد ذُكر(١).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿فإنّ الله الغنيّ الحميد﴾ [٢٤] بغير ﴿هو﴾ على ما كان في مصاحفهم(٢)، وقرأه الباقون بإثبات ﴿هو﴾ مثل الذي في سورة الممتحنة [٦].

قرأ ابن عامر إلاّ النقّاش: ﴿نوحا وإبراهام﴾ [٢٦] بألف بدل الياء، وقد ذُكر(٣).

روى ابن شنبوذ : ﴿رآفة﴾ [٢٧] بإشباع فتحة الهمزة، الباقون بغير إشباع(٤).

روى الرهاوي عن أبي جعفر، وعبدُ الوارث إلاّ القزّاز: ﴿لئلا﴾ [٢٩] بتخفيف الهمزة، وقد ذُكر(٥).

---

١) في الآية: ٣٧ من سورة النساء.
٢) المصادر السابقة.
٣) في الآية: ١٢٤ من سورة البقرة.
٤) وانظر الآية: ٢ من سورة النور.
٥) في الآية: ١٥٠ من سورة البقرة.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي خمسة عشر ميماً:

أوّلها: ﴿معكم أينما كنتم﴾ [٤]، ﴿جعلكم مستخلفين فيه﴾ [٧]، ﴿لهم أجر كبير﴾ [٧]، ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٨]، ﴿وما لكم ألاّ تنفقوا﴾ [١٠]، ﴿منكم من أنفق﴾ [١٠]، ﴿ولكنّكم فتنتم/٣١٣/ أنفسكم﴾ [١٤]، ﴿وكثير منهم فاسقون﴾ [١٦]، ﴿لعلّكم تعقلون﴾ [١٧]، ﴿يضاعف لهم ولهم أجر﴾ [١٨]، ﴿لهم أجرهم﴾ [١٩]، ﴿فمنهم مهتد﴾ [٢٦]، ﴿وكثير منهم فاسقون﴾ [٢٦]، ﴿منهم أجرهم﴾ [٢٧]، ﴿وكثير منهم فاسقون﴾ [٢٧].

وفيها ممّا أدغمه أبو عمرو

أربعة أحرف من المتماثلين:

أوّلها: ﴿يعلم ما يلج﴾ [٤]، ﴿فضُرب بينهم﴾ [١٣]، ﴿العظيم ما أصاب﴾ [٢١، ٢٢]، ﴿فإنّ الله هو الغني﴾ [٢٤].

سورة المجادلة

قرأ عاصم: ﴿يظاهرون﴾ [٢، ٣] بضمّ الياء وتخفيف الظاء وكسر الهاء في الموضعين، وقرأه أبو جعفر (وابن عامر)(١) وأهل الكوفة غير عاصم بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء فيهما، (وقرأ)(٢) أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأهل البصرة بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بينهما في الجميع(٣).

﴿اللائي﴾ [٢] ذُكر أصله(٤) في الأحزاب [٤].

قرأ أبو جعفر: ﴿ما تكون من نجوى﴾ [٧] بالتاء، وقرأه الباقون بالياء(٥).

قرأ يعقوب: ﴿ولا أكثرُ﴾ [٧] بالرفع ، ونصبه الباقون(٦).

قرأ حمزة ويعقوب إلاّ روحا: ﴿ويتنجون بالإثم﴾ [٨] بنون(٧)

---

١) ساقط في : (ب).

٢) ساقطة في : (ب).

٣) وانظر: المبسوط ٣٦٤، وإرشاد المبتدىء ٥٨٦، والكفاية الكبرى ٥٧٢/٣، والمبهج ٧٧١/٢، والحُجّة لابن خالويه ٢٨٨، والحُجّة لأبي زرعة ٧٠٣، والحُجّة لأبي علي ٢٧٨/٦، والسبعة ٦٢٨، والنشر ٣٨٥/٢، والإتحاف ٤١١.

٤) وانظر: المصدرين السابقين.

٥) المصدرين السابقين.

٦) المصدرين السابقين.

٧) المصادر السابقة.

ساكنة بعد الياء، وتاء مفتوحة بعدها الجيم مضمومة (من غير ألف)(١) في وزن: (ينتهون)، وزاد يعقوب إلاّ روحا على حمزة: ﴿فلا تنتجوا بالإثم﴾ [٩] كذلك - أيضاً - مثل (تنتهوا)، (وقرأهما)(٢) الباقون بياء ونون مفتوحة [وألف بعدهما والجيم مفتوحة](٣) مثل (يتناهون)، (فلا تتناهوا).

قرأ عاصم: ﴿في المجالس﴾ [١١] بفتح الجيم والف بعدها على الجمع(٤).

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم إلاّ العليمي وأبا حمدون عن يحيى: ﴿وإذا قيل انشزوا فانشزوا﴾ [١١] بضمّ الشين فيهما، والابتداء بهمزة مضمومة، وقرأه الباقون بكسر الشين/٣١٤/ فيهما، والابتداء بهمزة مكسورة(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿ورسلي إنّ الله﴾ [٢١] بفتح الياء(٦).

---

١) ساقط في: (أ).

٢) في (أ): (وقرأه).

٣) ما بين المعقوفتين ساقط في: (أ).

٤) والباقون ﴿المجْلس﴾ بغير ألف على الإفراد. وانظر: المبسوط ٣٦٥، والكفاية الكبرى ٥٧٣/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٨٦، والحُجّة لابي زرعة ٧٠٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٤٣، والحُجّة لابي علي ٢٨٠/٦، والسبعة ٦٢٩، والنشر ٣٨٥/٢، والإتحاف ٤١٢.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

وليس في هذه السورة غير هذه الياء

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ست (ميمات)(١):

أوّلها: ﴿منكم من نسائهم﴾ [٢]، ﴿معهم أين ما﴾ [٧]، ﴿ما هم منكم﴾ [١٤]، ﴿وهم يعلمون﴾ [١٤]، ﴿عنهم أموالهم﴾ [١٧]، ﴿آباءهم أو﴾ [٢٢].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة(٢) عن أبيَ عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ستّة أحرف:

أوّلها: ﴿فتحرير رقبة﴾ [٣]، ﴿يعلم ما﴾ [٧]، ﴿الذين نهوا﴾ [٨]، ﴿إذا قيل لكم﴾ [١١]، ﴿أولئك كتب﴾ [٢٢]، ﴿حزب الله (هم)(٣)﴾ [٢٢].

وكلّها من المتماثلين.

---

١) ساقطة في : (ب).

٢) نهاية النسخة : (ب)، وحتّى آخر الكتاب من النسخة : (أ).

٣) ساقطة من النسخة.

سورة الحشر

﴿الرعب﴾ [٢] ذُكر(١).

قرأ أبو عمرو: ﴿يخرّبون بيوتهم﴾ [٢] بفتح الخاء وتشديد الراء، وقرأه الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الراء(٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿كي لا تكون﴾ [٧] بالتاء ﴿دولةٌ﴾ بالرفع، وقرأه الباقون بالياء ﴿دولةً﴾ بالنصب(٣).

روى الأهوازي تخفيف همزة: ﴿تبوّؤا الدار﴾ [٩] بين بين(٤)، وحقّقها الباقون.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿أو من وراء جدار﴾ [١٤] بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها، يميلها أبو عمرو بخلاف، ويفتحها ابن كثير على التوحيد، وقرأه الباقون ﴿جدر﴾ بضمّ الجيم والدال من غير ألف على الجمع(٥).

﴿تحسبهم﴾ [١٤] ذُكر في البقرة [٢٧٣].

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أخاف﴾ [١٦] بفتح الياء،

---

١) في الآية: ١٥١ من سورة آل عمران.

٢) وانظر: المبسوط ٣٦٦، والنشر ٢/٣٨٦، والإتحاف ٤١٣.

٣) المصادر السابقة.

٤) وفي الكفاية الكبرى ٣/٥٧٤: روى الشمّوني وابن يزداد عن أبي جعفر بتخفيف الهمزة. وانظر: النشر ١/٢٩٧، والمصباح ٥٢/أ، والبستان ١٣/أ.

٥) المصادر السابقة، والحُجّة لابن خالويه ٣٤٤، والحُجّة لابي زرعة ٧٠٥.

وأسكنها الباقون(١).

روى ابن فرح عن الدوري إمالة: ﴿الباري﴾ [٢٤] وفتحه الباقون(٢).

/٣١٥/ فصل

في شرح ميمات نصير

وهي سبع ميمات:

أوّلها: ﴿ظننتم أن﴾ [٢]، ﴿أنهم ما نعتُهم﴾ [٢]، ﴿ما قطعتم من لينة﴾ [٥]، ﴿فيكم أحدا﴾ [١١]، ﴿إنّهم لكاذبون﴾ [١١]، ﴿لأنتم أشدّ﴾ [١٣]، ﴿لعلّهم يتفكّرون﴾ [٢١].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها خمسة أحرف:

أوّلها: ﴿وقذف في قلوبهم﴾ [٢]، ﴿الذين نافقوا﴾ [١١]، ﴿إذ قال للإنسان﴾ [١٦]، ﴿كالذين نسوا﴾ [١٩]، ﴿المصور له﴾ [٢٤].

فيكون في هذه السورة أربعة أحرف من المتماثلين، وحرف من المتقاربين.

---

١) وانظر: النشر ٣٨٦/٢، والإتحاف ٤١٤.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٧٤/٣، والمبهج ٧٧٢/٢، وإرشاد المبتدىء ٥٨٨، والمصدرين السابقين.

سورة الممتحنة(١)

قرأ الكسائي: ﴿مرضاتي﴾ [١] بالإمالة(٢)، وفخّمهُ الباقون.

﴿وأنا أعلم﴾ [١] ذُكر(٣).

قرأ عاصم غير ابن شاهي ويعقوب: ﴿يفصل بينكم﴾ [٣] بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها، وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو وابن شاهي بضمّ الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتشديدها(٤)، وقرأه ابن عامر إلاّ النقّاش [بضمّ الياء وفتح الفاء وتشديد الصاد وفتحها، وقرأه أهل الكوفة إلاّ عاصما كذلك إلاّ أنّهم كسروا الصاد](٥).

﴿إبراهام﴾ [٤] بفتح الهاء وألف، وقد ذُكر(٦).

قرأ أهل البصرة: ﴿ولا تمَسّكوا﴾ [١٠] بفتح الميم وتشديد السين، وقرأه الباقون بسكون الميم وتخفيف السين(٧).

---

١) وتسمّى سورة (المودّة)، و (الممتحنة)، و (الامتحان). انظر: بصائر ذوي التمييز ٤٦٠/١، والاتقان ١٩٥/١، والتحرير والتنوير ١٢٩/٢٨.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٧٥/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٩٠، والمبهج ٧٧٤/٢، والنشر ٨٣/٢.

٣) الآية: ٢٥٩ من سورة البقرة.

٤) المصادر السابقة.

٥) ما بين المعقوفتين أضفته للاقتضاء والذي يظهر أنه سقط من الناسخ. انظر: المصادر السابقة.

٦) في الآية: ١٢٤ من سورة البقرة.

٧) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي عشر ميمات:

أوّلها: ﴿وعدوكم أولياء﴾ [١]، ﴿بما جاءكم من الحقّ﴾ [١]، ﴿وإيّاكم أن تؤمنوا﴾ [١]، ﴿ربّكم إن كنتم﴾ [١]، ﴿لكم أعداء﴾ [٢]، ﴿إليكم أيديهم﴾ [٢]، ﴿لكم أسوة﴾ [٤]، ﴿منهم مودّة﴾ [٧]، ﴿وآتوهم/٣١٦/ ما أنفقوا﴾ [١٠]، ﴿عليكم أن تنكحوهنّ﴾ [١٠].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ستّة أحرف:

أوّلها: ﴿أعلم بما﴾ [١]، ﴿المصير ربّنا﴾ [٤، ٥]، ﴿فإنّ الله هو الغنيّ﴾ [٦]، ﴿أعلم بإيمانهنّ﴾ [١٠]، ﴿الكفار لا هُنّ﴾ [١٠]، ﴿يحكم بينكم﴾ [١٠].

فيكون في هذه السورة حرفان متماثلان، وأربعة من المتقاربين.

سورة الصف

قرأ أهل الحجاز والبصرة وأبو بكر: ﴿من بعدي اسمه﴾ [٦] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(١).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿مُتِمّ﴾ [٨] بغير تنوين، ﴿نوره﴾ بالجرّ(٢).

قرأ ابن عامر: ﴿تنجيكم﴾ [١٠] بفتح النون وتشديد الجيم من: نجّي، وقرأه الباقون بإسكان النون وتخفيف الجيم من: أنجى(٣).

قرأ ابن عامر وأهل العراق إلاّ أبا عمرو، والوليد عن يعقوب: ﴿كونوا أنصار الله﴾ [١٤] بحذف التنوين مضافاً(٤).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿أنصاري إلى الله﴾ [١٤] بالإمالة(٥)، وفتحه الباقون، وفتح الياء منه أهل المدينة، وأسكنها الباقون(٦).

---

١) وانظر: المبسوط ٣٦٨، والكفاية الكبرى ٥٧٦/٣، والمبهج ٧٧٥/٢، السبعة ٦٣٥، والحُجّة لابن خالويه ٣٤٥، والنشر ٣٨٧/٢، والإتحاف ٤١٥.

٢) وكسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ على الإضافة، والباقون ﴿متمٌّ﴾ بالتنوين و ﴿نوره﴾ بالنصب على أعمال اسم الفاعل. المصادر السابقة. وانظر: الكشف ٣٢٠/٢، والحُجّة لأبي علي ٢٨٩/٦، والحُجّة لأبي زرعة ٧٠٧، والإتحاف ٤١٥.

٣) المصادر السابقة.

٤) والباقون : ﴿أنصاراً﴾ منوناً ﴿لله﴾ بلام الجرّ، المصادر السابقة.

٥) وانظر: الآية ٥٢ من سورة آل عمران.

٦) المصادر السابقة.

وفيها ثلاث ميمات عن نصير: أوّلها: ﴿إليكم مصدّقاً﴾ [٦]، ﴿لكم إن﴾ [١١]، ﴿كنتم تعلمون﴾ [١١].

وفيها ثلاثة أحرف من الإدغام: حرفان متماثلان، (وحرف)(١) متقارب: ﴿ومن أظلم ممن﴾ [٧]، ﴿أرسل رسوله﴾ [٩]، ﴿الحواريّون نحن﴾ [١٤].

١) في النسخة : (حرف).

سورة الجمعة

روى الوليد عن يعقوب: ﴿الملك القدّوس العزيز الحكيم﴾ [١] بالرفع فيهنّ، وجَرّهُنّ الباقون(١).

روى عبدالوارث من/٣١٧/ طريق القصبي والحلبي إدغام الكاف في القاف من قوله: ﴿وتركوك قائما﴾ [١١]، وأظهرها الباقون وهو الصواب(٢).

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي سبع ميمات:

أوّلها: ﴿زعمتم أنّكم﴾ [٦]، ﴿أنّكم أولياء﴾ ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٦]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [٨]، ﴿خير لكم إن﴾ [٩]، ﴿كنتم تعلمون﴾ [٩]، ﴿لعلّكم تفلحون﴾ [١٠].

وفيها من الإدغام أربعة أحرف: ثلاثة من المتماثلين، وحرف متقارب:

أوّلها: ﴿من قبل لفي﴾ [٢]، ﴿العظيم مثل﴾ [٤، ٥]، ﴿اللهو ومن﴾ [١١]، ﴿وتركوك قائما﴾ [١١]، وقد ذُكر.

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٧٧، والتبيان ٢/١٢٢٢، والبحر المحيط ٨/١٦٦.

٢) وقال في المبهج ٢/٧٧٦: وبهما قرأت. وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٧٧.

سورة المنافقين

قرأ أبو عمرو إلاّ عبدالوارث في غير رواية القزّاز والكسائي وقنبل إلاّ ابن شنبوذ والزينبي: ﴿خشب﴾ [٤] بسكون الشين، وضمّها الباقون(١).

قرأ نافع ويعقوب إلاّ رويساً: ﴿(لوّوا)(٢) رؤوسهم﴾ [٥] بتخفيف الواو مثل: عتوا، وشدّدها الباقون مثل: سوّو(٣).

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني والأهوازي: ﴿آستغفرت﴾ [٦] بمدّ همزة الاستفهام(٤) مثل: (آلله خير).

[قرأ أبو عمرو: ﴿وأكون﴾ [١٠] بالواو ونصب النون](٥)، وقرأه الباقون بغير واو وجزم ﴿أكن﴾(٦).

روى أبو بكر إلاّ أبا العبّاس الضرير عن يحيى: ﴿خبير بما

---

١) وانظر: المبسوط ٣٧١، والكفاية الكبرى ٥٧٨/٣، والمبهج ٧٧٧/٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٤٦، والحُجّة لأبي زرعة ٧١٩، والحُجّة لأبي علي ٢٩١/٦، والسبعة ٦٣٦، والنشر ٢١٦/٢، والإتحاف ٤١٦.

٢) ساقطة من النسخة.

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر : الكفاية الكبرى ٥٧٨/٣، وإرشاد المبتدىء ٥٩٤، والنشر ٣٨٨/٢، والإتحاف ٤١٦.

٥) ما بين المعقوفتين زيادة اقتضاها المقام.

٦) المصادر السابقة، والمبسوط ٣٧١.

يعملون﴾ [١١] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(١).

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي خمس ميمات:

أوّلها: ﴿بأنهم آمنوا﴾ [٣]، ﴿وهم مستكبرون﴾ [٥]، ﴿لهم إنّ الله﴾ [٦]، ﴿لهم أم لم﴾ [٦]، ﴿تلهكم أموالكم﴾ [٩].

وفيها حرفان متماثلان: وهما: ﴿فطبع الله﴾ [٣]، ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٥]./٣١٨/

سورة التغابن

قرأ يعقوب: ﴿يوم يجمعكم﴾ [٩] بالنون، وقرأه الباقون بالياء(٢).

﴿نكفّر عنه﴾ [٩]، ﴿وندخله﴾ [٩] مذكوران(٣).

وفيها ميم واحدة لنصير: وهي: ﴿منكم مؤمن﴾ [٢].

وفيها أربعة أحرف من الإدغام: ثلاثة أحرف من المتماثلين، وحرف من المتقاربين.

أوّلها: ﴿الذي خلقكم﴾ [٢]، ﴿يعلم ما في﴾ [٤]، ﴿ويعلم ما تسرّون﴾ [٤]، ﴿إلاّ هو وعلى الله﴾ [١٣].

---

١) المصادر السابقة.

٢) وانظر: المبسوط ٣٧٢، والكفاية الكبرى ٥٧٩/٣، والتلخيص ٤٣٨، والتذكرة ٥٩٠/٢، والمبهج ٧٧٨/٢، والنشر ٣٨٨/٢، والإتحاف ٤١٧.

٣) وانظر الآية: ١٣ من سورة النساء.

سورة الطلاق

روى حفص والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿بالغ﴾ [٣] بغير تنوين ﴿أمره﴾ بالجرّ مضافا(١).

روى روح: ﴿من وجِدكم﴾ [٦] بكسر الواو(٢).

وفيها من ميمات نصير: ثلاث ميمات:

أوّلها: ﴿سكنتم من﴾ [٦]، ﴿إليكم ذكرا﴾ [١٠]، ﴿عليكم آيات﴾ [١١].

وفيها حرفان من الإدغام: حرف من المتماثلين، وحرف من المتقاربين، وهما: ﴿حيث سكنتم﴾ [٦]، ﴿عن أمر ربّها﴾ [٨].

---

١) وقراه الباقون : ﴿بالغ﴾ بالتنوين ﴿أمره﴾ بالنصب. وانظر: المبسوط ٣٧٣، وإرشاد المبتدىء ٥٩٧، والكفاية الكبرى ٣/٥٨٠، والحُجّة لابي زرعة ٧١٢، والإتحاف ٤١٨.

٢) والباقون بالضّم. المصادر السابقة.

سورة التحريم

قرأ الكسائي: ﴿عرف﴾ [٣] بتخفيف الراء، وقرأه الباقون بتشديدها(١).

روى أبو بكر: ﴿نُصوحا﴾ [٨] بضمّ النون، وفتحها الباقون(٢).

قرأ أهل البصرة وحفص: ﴿وكتبه﴾ [١٢] بضمّ الكاف والتاء من غير ألف على الجمع(٣).

وفيها ميمان من ميمات نصير: وهما: ﴿ما كنتم تعملون﴾ [٧]، ﴿ربكم إن﴾ [٨].

وفيها ثلاثة أحرف من الإدغام: حرفان من المتماثلين، وحرف من المتقاربين:

﴿تحرّم ما أحلّ﴾ [١]، ﴿فإنّ الله هو﴾ [٤]، ﴿إن طلقكنّ﴾ [٥]/٣١٩/.

---

١) وانظر: المبسوط ٣٧٥، وإرشاد المبتدىء ٥٩٨، والنشر ٢/٣٨٨، والإتحاف ٤١٩.

٢) المصادر السابقة.

٣) الباقون ﴿وكتابه﴾ بكسر الكاف وفتح التاء وبألف على التوحيد. المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٤٩، والحُجّة لأبي زرعة ٧١٥.

سورة الملك

قرأ حمزة والكسائي: ﴿من تفوّت﴾ [٣] بغير ألف بعد الفاء وتشديد الواو(١).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام: ﴿هل ترى من فطور﴾ [٣] بإدغام اللام في التاء، وكذلك: ﴿فهل ترى لهم﴾ [٨ الحاقّة]، وأظهرهما الباقون(٢)، وقد تقدّم(٣).

قرأ أبو جعفر وورش: ﴿خاسيا﴾ [٤] بالياء بدل الهمزة على قياس التخفيف، وحقّق همزها الباقون(٤).

روى الوليد عن يعقوب: ﴿تكاد تميز﴾ [٨] بالإدغام كأبي عمرو في حال إدغامه(٥).

قرأ أبو جعفر من طريق الأهوازي وابن العلاّف والكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿فسقحا﴾ [١١] بضمّ الحاء، وأسكنها الباقون. العمري عن

---

١) والباقون ﴿تفاوت﴾ بتخفيف الواو بعد الألف. وهما لغتان المبسوط: ٣٧٦، وإرشاد المبتدىء ٥٩٩، والمبهج ٧٨١/٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٤٩، والكفاية الكبرى ٥٨٢/٣، والحُجّة لأبي زرعة ٧١٥، والسبعة ٦٤٤، والنشر ٣٨٩/٢، والإتحاف ٤٢٠.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٨٢/٣، والحُجّة لابن خالويه ٣٤٩، والنشر ٧/٢، ٨، والإتحاف ٤٢٠.

٣) في باب : الإدغام.

٤) وانظر: النشر ٣٩٦/١، والإتحاف ٤٢٠.

٥) وانظر: غيث النفع ١٧٣.

أبي جعفر والدوري وأبو الحارث يُخَيِّرون بين الضمّ والإسكان(١).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وهشام ورويس: ﴿ءأمنتم من في السماء﴾ [١٦] بهمزتين على الاستفهام الأولى مُحقّقة والثانية مُليّنة، وفصّل بينهما بألف أهل المدينة إلاّ ورشا وأبو عمرو وهشام، وترك الفصل ابن كثير وورش ورويس، زاد قنبل غير ابن شنبوذ والزينبي قلب الأولى منهما واوا، وزاد ابن شنبوذ فحقّق الهمزة الثانية، الباقون بتحقيقهما، وهم: أهل الكوفة وابن ذكوان ويعقوب إلاّ رويسا(٢).

قرأ ورش وأبو مروان عن قالون ويعقوب: ﴿كيف نذيري﴾ (٣) [١٧]، ﴿فكيف كان نكيري﴾(٤) [١٨] بياء ثابتة في الوصل، زاد يعقوب إثباتهما في الوقف، وحذفها فيهما الباقون(٥).

قرأ أهل/٣٢٠/ المدينة إلاّ أبا سليمان وابن عامر والكسائي ورويس: ﴿سيئت وجوه﴾ [٢٧] بإشمام كسرة السين الضمّ، وأخلص كسرتها الباقون(٦).

---

١) قال في المبسوط ٣٧٦: وروى أبو عمر الدوري ونصير وحمدون عن الكسائي: إن شئتَ خففتَ وإن شئتَ ثقلتَ. وانظر: النشر ٢١٧/٢، والإتحاف ٤٢٠. والحُجّة لابن خالويه ٣٥٠، والحُجّة لأبي زرعة ٧١٦، والكشف ٣٢٩/٢.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٨٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٠٠، والمبسوط ٣٧٦، والإتحاف ٤٢٠، والحُجّة لأبي زرعة ٧١٦، والحُجّة لأبي علي ٣٠٧/٦.

٣) في (أ): (فكيف كان نذيري)، وهو خطأ.

٤) في (أ): (وكان نكيري)، وهو خطأ.

٥) المصادر السابقة.

٦) وانظر: في الآية: ١١ من سورة البقرة.

قرأ يعقوب: ﴿كنتم تدعون﴾ [٢٧] بتخفيف الدال وسكونها، وشدّدها وفتحها الباقون(١).

قرأ حمزة: ﴿وأهلكني الله﴾ [٢٨] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٢).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا ويعقوب: ﴿معي أو﴾ [٢٨] بسكون الياء، وفتحها الباقون(٣).

قرأ الكسائي: ﴿فسيعلمون من هو﴾ [٢٩] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٤).

ما فيها من الياءات

قد تقدم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي عشر ميمات:

أوّلها: ﴿أيّكم أحسن﴾ [٢]، ﴿يأتكم نذير﴾ [٨]، ﴿إن أنتم إلاّ في﴾ [٩]، ﴿لهم مغفرة﴾ [١٢]، ﴿قولكم أو﴾ [١٣]، ﴿أأمنتم من﴾ [١٦]، ﴿أم أمنتم من﴾ [١٧]، ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٢٥]، ﴿أرأيتم إن أصبح﴾ [٣٠].

---

١) انظر: المبسوط ٣٧٧، والكفاية الكبرى ٥٨٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٠٠، والمبهج ٧٨١/٢، والتلخيص ٤٤١، والتذكرة ٥٩٣/٢.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ستّة أحرف:

أوّلها: ﴿تكاد تميز﴾ [٨]، ﴿يعلم من﴾ [١٤]، ﴿الذي جعل لكم﴾ [١٥]، ﴿كان نكير﴾ [١٨]، ﴿الذي يرزقكم﴾ [٢١]، ﴿وجعل لكم﴾ [٢٣].

فيكون فيها أربعة أحرف من المتماثلين، وحرفان من المتقاربين.

سورة ن

قرأ ابن عامر والكسائي ويعقوب واللهبي عن البزّي من طريق الكناني وأبو بكر إلاّ أبا حمدون وأبا العبّاس الضرير جميعا عن يحيى وابن شاهي عن حفص: ﴿ن والقلم﴾ [١] بإخفاء النون(١) عند الواو، وأظهرها/٣٢١/ الباقون.

قرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر: ﴿أن كان ذامال﴾ [١٤] بهمزتين على الاستفهام، وليّن الثانية منهما أبو جعفر وابن عامر ورويس، وفصّل منهم بينهما بألف أبو جعفر وهشام، وحقّقهما حمزة وأبو بكر ويعقوب إلاّ رويسا، الباقون بهمزة واحدة خبرا(٢).

﴿أن يبدلنا﴾ [٣٢] ذُكر(٣).

قرأ أهل المدينة: ﴿ليزلقونك﴾ [٥١] بفتح الياء، وضمّها الباقون(٤).

---

١) أي: بإدغام النون في الواو بغنّة، انظر: النشر ١٧/٢، والكفاية الكبرى ٥٨٤/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٠١، والحُجّة لأبي زرعة ٧١٧، والسبعة ٦٤٢، والإتحاف ٤٢١.

٢) المصادر السابقة.

٣) في الآية: ٨١ من سورة الكهف.

٤) المصادر السابقة.

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي اثنتا عشرة ميما:

أولها: ﴿وهم نائمون﴾ [١٩]، ﴿حرثكم إن﴾ [٢٢]، ﴿إن كنتم صارمين﴾ [٢٢]، ﴿وهم يتخافتون﴾ [٢٣]، ﴿عليكم مسكين﴾ [٢٤]، ﴿أم لكم أيمان﴾ [٣٩]، ﴿سلهم أيهم﴾ [٤٠]، ﴿وهم سالمون﴾ [٤٣]، ﴿لهم إن كيدي﴾ [٤٥]، ﴿تسألهم أجرا﴾ [٤٦]، ﴿فهم من مغرم﴾ [٤٦]، ﴿فهم يكتبون﴾ [٤٧].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو . من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها خمسة أحرف:

أولها: ﴿أعلم بمن﴾ [٧]، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ [٧]، ﴿أكبر لو كانوا﴾ [٣٣]، ﴿ومن يكذب بهذا﴾ [٤٤]، ﴿الحديث سنستدرجهم﴾ [٤٤].

فيكون فيها حرف واحد من المتماثلين، وأربعة من المتقاربين.

سورة الحاقة

روى الخاشع والحلبي جميعا عن عبدالوارث: ﴿بالقارعة﴾ [٤] بالإمالة، وفتحها الباقون(١).

قرأ أهل البصرة والكسائي: ﴿ومن قبله﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء، وقرأه الباقون بفتح القاف وإسكان الباء(٢).

قرأ أبو جعفر إلاّ ابن العلاّف: ﴿بالخاطية﴾ [٩] بغير همز(٣) هنا، وفي العلق [١٦].

قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿لا يخفى﴾ [١٨] بالياء والإمالة، وقرأه الباقون بالتاء والتفخيم(٤).

قرأ يعقوب: ﴿كتابيه﴾ [١٩]، و﴿حسابيه﴾ [٢٠] واللذين بعدهما: [٢٥، ٢٦]، و﴿ماليه﴾ [٢٨]، و ﴿سلطانيه﴾ [٢٩] بحذف [الهاء في ذلك](٥) التي وحدها على فتحها في الوصل في ستّة المواضع، وافقه حمزة في ﴿ماليهْ﴾، و ﴿سلطانيهْ﴾، وأثبت الهاء بعد الياء في الوصل

---

١) انظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٨٥، والمبهج ٤/٧٨٤.

٢) المصادر السابقة، وانظر: المبسوط ٣٧٩، والحُجّة لأبي زرعة ٧١٨، والحُجّة لابن خالويه ٣٥١، والسبعة ٦٤٨، والتيسير ٢١٣، والنشر ٢/٣٨٩، والإتحاف ٤٢٢.

٣) وانظر: النشر ١/٣٩٦، والإتحاف ٤٢٢.

٤) المصادر السابقة.

٥) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل وأضفتها للاقتضاء.

الباقون في الستّة المذكورة، ولا خلاف في إثبات الهاء في الوقف(١).

قرأ ابن كثير وهشام ويعقوب: ﴿قليلا ما يؤمنون﴾ [٤١]، ﴿قليلا ما يذّكرون﴾ [٤٢] بالياء فيهما، وقرأهما الباقون بالتاء(٢).

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ستّ ميمات:

أوّلها: ﴿كأنّهم أعجاز نخل﴾ [٧]، ﴿لهم من باقية﴾ [٨]، ﴿فأخذهم أخذة﴾ [١٠]، ﴿منكم خافية﴾ [١٨]، ﴿منكم من أحد﴾ [٤٧]، ﴿منكم مكذّبين﴾ [٤٩].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو

من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها أربعة أحرف: حرفان متماثلان، وحرفان متقاربان

أوّلها: ﴿فهي يومئذ﴾ [١٦]، ﴿فلا أقسم بما﴾ [٣٨]، ﴿لقول رسول﴾ [٤٠]، ﴿الأقاويل لأخذنا﴾ [٤٤-٤٥].

---

١) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٥٨٥، ٥٨٦، والمبهج ٢/٧٨٤، والمبسوط ٣٧٩، والنشر ٢/١٤٢، والإتحاف ٤٢٣.

٢) وانظر: السبعة ٦٤٨، والتيسير ٢١٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٥١، والحُجّة لأبي زرعة ٧٢٠، والنشر ٢/٣٩٠، والإتحاف ٤٢٣، وانظر: الآية ١٥٢ من سورة الأنعام.

سورة الواقع(١)

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿سأل﴾ [١] بألف بعد السين بدل الهمزة مِثل: (قال)، الباقون بهمزة مفتوحة في وزن (سعل)(٢).

قرأ الكسائي: ﴿يعرج﴾ [٤] بالياء، وقرأه الباقون بالتاء(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿لا يسل حميم﴾ [١٠] بضمّ الياء، وفتحها الباقون(٤).

﴿يومئذ﴾ [١١] ذُكر(٥).

روى حفص: ﴿نزاعة﴾ [١٦] /٣٢٣/ بالنصب، وقرأه الباقون بالرفع(٦).

قرأ ابن كثير وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿لأمانتهم﴾ [٣٢] بغير ألف على التوحيد، وقد ذُكر(٧).

قرأ يعقوب وحفص: ﴿بشهاداتهم﴾ [٣٣] بألف بعد الدال جمعا، وقرأه الباقون بغير ألف مفرداً(٨).

---

١) وأوّلها: ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾، وتسمّى المعارج، انظر: السبعة ٦٥٠، وبصائر ذوي التمييز ٤٨٠/١، والإتقان ١٩٦/١.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٨٧/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٠٣، والمبسوط ٣٨١، والإتحاف ٤٢٣.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) في الآية: ٦٦ من سورة هود.

٦) المصادر السابقة.

٧) في الآية: ٨ من سورة المؤمنون.

٨) المصادر السابقة.

قرأ ابن عامر وحفص: ﴿إلى نصب﴾ [٤٣] بضمّ النون والصاد، وفتح النون وأسكن الصاد الباقون(١).

فيها ثلاث ميمات من ميمات نصير: أوّلها: ﴿والذين هم من﴾ [٢٧]، ﴿منهم إن﴾ [٣٨]، ﴿كأنهم إلى نصب﴾ [٤٣].

وفيها ثلاثة أحرف من الإدغام: أوّلها: ﴿المعارج تعرج﴾ [٣، ٤]، ﴿فلا أقسم بربّ﴾ [٤٠]، ﴿من الأحداث سراعا﴾ [٤٣] وكلّها من المتقاربين.

---

١) المصادر السابقة.

سورة نوح عليه السلام

قرأ يعقوب: ﴿وأطيعوني﴾ [٣] بياء في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(١).

روى الوليد عن يعقوب: ﴿دعوتُ قومي﴾ [٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أهل الكوفة وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿دعائي إلاّ﴾ [٦] بإسكان الياء، وفتحها الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿إنّي أعلنت﴾ [٩] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٤).

قرأ ابن كثير وأهل العراق إلاّ عاصما: ﴿ووُلده﴾ [٢١] بضمّ الواو، وسكون اللام، وقرأه الباقون بفتحهما، وهم أهل المدينة وابن عامر وعاصم(٥).

قرأ أهل المدينة: ﴿ودّا﴾ [٢٣] بضمّ الواو، وقرأه الباقون بفتحها(٦).

---

١) انظر: الكفاية الكبرى ٥٨٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٠٦، والمبهج ٧٨٩/٢، والتلخيص ٤٧٧، والتذكرة ٥٩٩/٢، والنشر ٣٩١/٢، والإتحاف ٤٢٤.

٢) المصدر السابق.

٣) المصادر السابقة، والسبعة ٦٥٢.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

قرأ أبو عمرو: ﴿خطاياهم﴾ [٢٥] بفتح الطاء وألف بعدها ياء وألف جمع (تكسير)(١) كالذي في العنكبوت [١٢]/٣٢٤، وقرأه الباقون بكسر الطاء وياء بعدها همزة مفتوحة وألف وياء على جمع السلامة(٢).

روى العمري وحفص وهشام: ﴿بيتي مؤمنا﴾ [٢٨] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٣).

ما فيها من الياءات

قد تقدّم ذكرها في أماكنها

فصل

في شرح ميمات نصير

وهي ثماني ميمات:

أوّلها: ﴿لكم من﴾ [٤]، ﴿كنتم تعلمون﴾ [٤]، ﴿لهم إسرارا﴾ [٩]، ﴿ربّكم إنّه كان غفّارا﴾ [١٠]، ﴿عليكم مدرارا﴾ [١١]، ﴿لكم أنهارا﴾ [١٢]، ﴿خلقكم أطوارا﴾ [١٤]، ﴿لهم من دون الله﴾ [٢٥].

---

١) في النسخة: (التسكير).

٢) وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٥٣، والحُجّة لأبي زرعة ٧٢٦، والحُجّة لأبي علي ٣٢٨/٦.

٣) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٨٩/٣، والإتحاف ٤٢٥.

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ستّة أحرف:

أوّلها: ﴿لا يُؤَخَّرُ لو﴾ [٤]، ﴿قال ربِّ﴾ [٥]، ﴿لتغفر لهم﴾ [٧]، ﴿وقد خلقكم﴾ [١٤]، ﴿الشمس سراجا﴾ [١٦]، ﴿جعل لكم﴾ [١٩].

فيها: حرفان من المتماثلين، وأربعة من المتقاربين.

سورة الاستماع(١)

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿وأنّه تعالى جدّ ربّنا﴾ [٣] بفتح الهمزة، وكذلك جميع ما في هذه السورة من ﴿أنّ﴾ المشدّدة وقبلها واو العطف وهي متّصلة بمضمر، وجملته ثلاثة عشر موضعا: منها اثنتا عشر متوالية والثالث عشر بعدها بأربع آيات، وهو: ﴿وأنّه لمّا قام عبدالله﴾ [١٩]، وافقهم أبو جعفر على الفتح فيما اتّصل منها بمضمر المفرد الغائب المُذكّر، وذلك ثلاثة مواضع، وهن: ﴿وأنّه تعالى﴾ [٣]، ﴿وأنّه كان يقول﴾ [٤]، ﴿وأنّه كان رجال﴾ [٦]، وكسرهُنّ الباقون في/٣٢٥/ الجميع(٢).

قرأ نافع وأبو بكر: ﴿وأنّه لمّا قام عبدالله﴾ [١٩] بكسر الهمزة(٣).

قرأ يعقوب: ﴿أن لن تقول الإنس﴾ [٥] بفتح القاف وتشديد الواو وفتحها، وقرأه الباقون بضمّ القاف وسكون الواو وتخفيفها(٤).

(قرأ)(٥) أبو جعفر وورش: ﴿مليت حرسا﴾ [٨] بتخفيف الهمزة، وحقّقها الباقون (٦).

---

١) وتسمّى سورة الجنّ.

٢) وانظر: المبسوط ٣٨٣، وإرشاد المبتدىء ٦٠٧، والمبهج ٢/٧٩٠، والكفاية الكبرى ٣/٥٩٠، والحُجّة لابي زرعة ٧٢٧، والتيسير ٢١٥، والنشر ٢/٣٩١، والإتحاف ٤٢٥.

٣) والباقون بالفتح، المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) زيادة اقتضاها المقام، وهي ساقطة من النسخة.

٦) المصادر السابقة.

قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿يسلكه عذابا﴾ [١٧] بالياء، وقرأ الباقون بالنون(١).

واتّفقوا على فتح الهمزة(٢) من قوله: ﴿أنه استمع﴾ [١]، ﴿وأنّ المساجد لله﴾ [١٨].

روى هشام: ﴿لُبدا﴾ [١٩] بضمّ اللام، وكسرها الباقون(٣).

قرأ أبو جعفر وحمزة وعاصم والقزّاز عن عبدالوارث: ﴿قل إنّما أدعو﴾ [٢٠] بضمّ القاف وسكون اللام من غير ألف على الأمر، وقرأه الباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر(٤).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿ربّي أمدا﴾ [٢٥] بفتح الياء، وأسكنها الباقون(٥).

روى رويس: ﴿ليُعلم﴾ [٢٨] بضمّ الياء، وفتحها الباقون(٦).

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) المصادر السابقة.
٤) المصادر السابقة.
٥) المصادر السابقة.
٦) المصادر السابقة.

فصل
في شرح ميمات نصير

وهي ميمان: ﴿ظننتم أن لن﴾ [٧]، ﴿ربّهم رشدا﴾ [١٠].

فصل
سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو
من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها ستّة: خمسة أحرف من المتماثلين، وحرف من المتقاربين:
أوّلها: ﴿ما اتّخذ صاحبة﴾ [٣]، ﴿ذلك كُنّا﴾ [١١]، ﴿طرائق قددا﴾ [١١]، ﴿نعجزه هربا﴾ [١٢]، ﴿عن[١] ذكر ربّه﴾ [٢٥].

---

١) في النسخة: (من)، وهو خطأ.

سورة المزمل/٣٢٦/

﴿أو انقص﴾ [٣] ذُكر(١).

قرأ أبو جعفر وورش: ﴿ناشئة الليل﴾ [٦] بالياء(٢)

قرأ أبو عمرو وابن عامر: ﴿أشدّ وطاء﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطاء وألف قبل الهمزة مثل: (وعاء)(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وحفص: ﴿ربُّ المشرق﴾ [٩] بالرفع، وجرّه الباقون(٤).

روى هشام: ﴿ثلثي﴾ [٢٠] ساكنة اللام، وضمّها الباقون(٥).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة: ﴿ونصفه وثلثه﴾ [٢٠] بالنصب فيهما(٦) **وفيها من ميمات نصير: ميمان: أولاهما: ﴿ومهّلهم قليلا﴾ [١١]، ﴿منكم مرضى﴾ [٢٠].**

وفيها حرف واحد من الإدغام : وهو من المثلين : ﴿عند الله هو خيرا﴾ [٢٠].

---

١) في الآية: ٦٦ من سورة النساء.

٢) والباقون بالهمزة. وانظر: النشر ٣٩٦/١، والإتحاف ٤٢٦.

٣) المصدرين السابقين، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٥٤، والحُجّة لابي زرعة ٧٣٠، والحُجّة لابي علي ٣٣٥/٦، والكشف ٣٤٤/٢.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) أي: بنصب الفاء، والثاء، وضمّ الهاء ووصلها بواو في اللفظ. وقال أبو العزّ: وأجمعوا على إسكانها في الوقف إلاّ من أصله الإشارة. انظر: الكفاية الكبرى ٥٩٢/٣، ٥٩٣، وإرشاد المبتدىء ٦٠٩، والمبهج ٧٩٢/٢.

سورة المدثر

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري وحفص ويعقوب: ﴿والرجز﴾ [٥] بضمّ الراء، وكسرها الباقون(١).

روى هبيرة: ﴿وما أدراك ما سقر﴾ [٢٧] بالإمالة(٢) هنا خاصّة.

﴿تسعة(٣) عشر﴾ [٣٠] ذُكر(٤).

قرأ نافع وحمزة وخلف وحفص: ﴿والليل إذ﴾ [٣٣] بإسكان الذال من غير ألف بعدها ﴿أدبر﴾ بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة(٥).

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿مستنفرة﴾ [٥٠] بفتح الفاء(٦).

روى التغلبي: ﴿تخافون الآخرة﴾ [٥٣] بالتاء(٧).

---

(١) وانظر: الكفاية الكبرى ٤٩٥/٣، وإرشاد المبتدىء ٦١٠، والحُجّة لابن خالويه ٣٥٥، والحُجّة لأبي زرعة ٧٣٢، والإتحاف ٤٢٧.

(٢) وانظر: السبعة ٦٥٩، والإتحاف ٤٢٧.

(٣) في النسخة: (سبعة)، وهو خطأ.

(٤) في الآية: ٦٣ من سورة التوبة.

(٥) وقرأ الباقون ﴿إذا﴾ بالألف بعد الذال، و ﴿دَبَر﴾ بفتح الدال من غير همزة قبلها، المصادر السابقة.

(٦) اسم مفعول، والباقون بكسرها اسم فاعل. المصادر السابقة.

(٧) والباقون ﴿يخافون﴾ بالياء، انظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٥٦، والسبعة ٦٦٠، قال ابن مهران في المبسوط ٣٨٧: والذي روى عن ابن عامر بالتاء غلط وذكر عنه حروف كثيرة كلها غلط تركت ذكرها في كتابي إذ لم أجد فائدة في ذكره.

وفيها من ميمات نصير: ثلاث ميمات:

أوّلها: ﴿عِدّتُهم إلاّ﴾ [٣١]، ﴿منكم أن يتقدّم﴾ [٣٧]، ﴿منهم أن يؤتى﴾ [٥٢].

فصل

سياق ما روي في هذه السورة عن أبي عمرو من إدغام الحروف في أمثالها ومقارباتها

وعددها سبعة أحرف: منها ثلاثة من المتقاربين، وأربعة من المتماثلين:

أوّلها: ﴿سقر/٣٢٧/ لا تبقى﴾ [٢٧، ٢٨]، ﴿ولا تذر لوّاحة﴾ [٢٨، ٢٩]، ﴿إلاّ هو وما﴾ [٣١]، ﴿للبشر لمن شاء﴾ [٣٦، ٣٧]، ﴿ما سلككم﴾ [٤٢]، ﴿نكذب بيوم﴾ [٤٦]، ﴿يشاء الله هو﴾ [٥٦].

سورة القيامة

قرأ ابن كثير إلاّ ابن ذؤابة وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿لاقسم بيوم﴾ [١] بغير ألف بعد اللام على أنها لام التوكيد دخلت على ﴿أقسم﴾ هاهنا حسبُ(١).

قرأ أهل المدينة والكوفة والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿بل تحبّون﴾ [٢٠]، ﴿تذرون﴾ [٢١] بالتاء فيهما(٢)

روى حفص: ﴿من راق﴾ [٢٧] بإظهار النون عند الراء، ووقفة يسيرة، الباقون بإخفائها(٣).

قرأ يعقوب وحفص وابن العلاّف عن الحلواني عن هشام: ﴿من منيٍّ يمنى﴾ [٣٧] بالياء(٤).

وهي صفر من ميمات نصير

وفيها من حروف الإدغام: ثلاثة: حرفان من المتقاربين، وحرف من المتماثلين:

أوّلها: ﴿لا أقسم بيوم﴾ [١]، ﴿ولا أقسم بالنفس﴾ [٢]، ﴿أن لن نجمع عظامه﴾ [٣].

---

١) وانظر: المبسوط٣٨٨، والكفاية الكبرى٣/٥٩٥، والمبهج٢/٧٩٤، وإرشاد المبتدىء٦١١، والسبعة٦٦١، والتيسير٢١٦، والحُجّة لابن خالويه ٣٥٦، والحُجّة لابي زرعة٧٣٥، والحُجّة لابي علي٦/٣٤٣، والكشف٢/٣٤٩، والنشر٢/٢٨٢، والإتحاف٤٢٨.

٢) والباقون بالياء فيهما. المصادر السابقة.

٣) وانظر: المبسوط ٣٨٨، والمبهج ٢/٧٩٤، والكفاية الكبرى ٣/٥٩٥، وإرشاد المبتدىء ٦١٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٥٧، والحُجّة لأبي زرعة ٧٣٧، والسبعة ٦١١، والتيسير ١٤٢، والكشف ٢/٥٥، ٥٦، والإتحاف ٤٢٧.

٤) والباقون بالتاء. المصادر السابقة.

إلاّ مصحف البصرة فإنّ الألف الثانية محذوفة فيه، فأمّا الألف الأوّل: فوقف الكلّ عليه بألف إلاّ حمزة في غير رواية الضبّي ويعقوب إلاّ روحا والتغلبي عن ابن ذكوان، وأمّا الثاني: فوقف عليه بألف أهل المدينة والكسائي وأبو بكر والقزّاز عن عبدالوارث، ووقف عليهما بغير ألف حمزة إلاّ الضبّي في الأوّل وهشام ورويس عن يعقوب والتغلبي عن ابن ذكوان، فقد بان مذهب الضبّي أنّه يقف على الأوّل بألف والثاني بغير ألف(١).

قرأ أهل المدينة وحمزة: ﴿عاليهم﴾ [٢١] بسكون الياء وكسر الهاء، الباقون بفتح الياء وضمّ الهاء(٢).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿خُضر﴾ [٢١] بالجرّ، وقرأه الباقون بالرفع(٣).

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وعاصم: ﴿واستبرق﴾ [٢١] بالرفع، وقرأه الباقون بالجرّ(٤).

قرأ ابن /٣٢٩/ كثير وأبو عمرو وابن عامر: ﴿وما يشاءون﴾ [٣٠] بالياء(٥).

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) والباقون بالتاء. المصادر السابقة.

وفيها من ميمات نصير: ميمان وهما:

﴿سعيكم(١) مشكوراً﴾ [٢٢]، **﴿منهم آثماً﴾** [٢٤].

وفيها ثلاثة أحرف من الإدغام: حرفان من المتماثلين ، وحرف من المتقاربين: أوّلها: **﴿من الدهر لم يكن﴾** [١]، **﴿يشرب بها﴾** [٦]، **﴿نحن نزّلنا﴾** [٢٣].

---

١) في النسخة (أ): (سعيهم)، وهو خطأ.

سورة المرسلات

روى روح: ﴿عذُرا﴾ [٦] بضمّ (الذال)(١)، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿أو نذرا﴾ [٦] بإسكان الذال، وضمّها الباقون(٣).

قرأ أبو جعفر إلاّ العمري وأبو عمرو: ﴿وقتت﴾ [١١] بواو مضمومة إلاّ أنّ أبا عمرو والعمري عن أبي جعفر شدّد القاف، وخفّفها أبو جعفر غير العمري، الباقون بهمزة مضمومة بدل الواو(٤).

روى أحمد بن صالح عن قالون والأهوازي والعمري جميعا عن أبي جعفر: ﴿ألم نخلقكم﴾ [٢٠] بإظهار القاف إظهارا لطيفاً، الباقون بالإدغام المحض(٥).

قرأ أهل المدينة والكسائي: ﴿فقدرنا﴾ [٢٣] بتشديد الدال، وخفّفها الباقون(٦).

رويس: ﴿انطلقوا إلى ظلّ﴾ [٣٠] بفتح اللام على الخبر، وكسرها

---

١) في (أ): (الراء) وهو خطأ.

٢) وانظر: المبسوط ٣٩١، والكفاية الكبرى ٥٩٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٦١٥، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٠، والحُجّة لابي زرعة ٧٤٢، النشر ٢١٧، والإتحاف ٤٣٠.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٥٩٩/٣، والإتحاف ٤٣٠.

٦) المصادر السابقة.

الباقون كالأوّل على الأمر(١).

قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر: ﴿جمالة صفر﴾ [٣٣] بكسر الجيم من غير ألف بعد اللام جمع (جمل)، وقرأه الباقون بألف بعد اللام على جمع الجمع، (وزاد)(٢) رويس ضمّ الجيم(٣).

قرأ يعقوب: ﴿فكيدوني﴾ [٣٩] بياء في الحالين في الوصل والوقف، وحذفها فيهما الباقون(٤).

فيها ثلاث /٣٣٠/ ميمات من ميمات نصير:

أوّلها: ﴿لهم فيعتذرون﴾ [٣٦]، ﴿بما كنتم تعملون﴾ [٤٣]، ﴿إنّكم مجرمون﴾ [٤٦].

وفيها أربعة أحرف من الإدغام وحرف من المتماثلين

أوّلها: ﴿فالملقيات ذكرا﴾ [٥]، ﴿ثلاث شعب﴾ [٣٠] ، ﴿ولا يؤذن لهم﴾ [٣٦]، ﴿قيل لهم﴾ [٤٨].

---

١) انظر: الكفاية الكبرى ٥٩٩/٣، وإرشاد المبتدىء ٦١٦، والمبسوط ٣٩٢، والمبهج ٧٩٧/٢، والنشر ٣٩٧/٢، والإتحاف ٤٣٠.

٢) في النسخة: (فزاد) بالفاء.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

سورة التساؤل

ووقف يعقوب على قوله: ﴿عمّ﴾ [١] عمّه بالهاء(١).

روى التغلبي عن ابن ذكوان: ﴿كلاّ ستعلمون، ثمّ كلاّ ستعلمون﴾ [٤، ٥] بالتاء فيهما(٢).

قرأ أهل الكوفة: ﴿فتحت﴾ [١٩] بتخفيف التاء(٣).

قرأ حمزة وروح: ﴿لبثين﴾ [٢٣] بغير ألف بعد اللام(٤).

قرأ الكسائي: ﴿لغوا ولا كذابا﴾ [٣٥] بتخفيف الذال، وشدّدها الباقون(٥).

قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب: ﴿ربّ السموات... الرحمن﴾ [٣٧] بالجرّ فيهما، وافقهم في ﴿ربّ السموات﴾ حمزة والكسائي وخلف، الباقون بالرفع فيهما(٦).

فيها ميم واحدة من ميمات نصير: وهي : ﴿نومكم سباتا﴾ [٩]

وفيها ثلاثة أحرف من الإدغام : حرف من المتماثلين، وحرفان من المتقاربين:

﴿الليل لباسا﴾ [١٠]، ﴿والملائكة صفا﴾ [٣٨]، ﴿من أذن له﴾ [٣٨].

---

١) انظر: الكفاية الكبرى ٣/٦٠١، والمبهج ٢/٧٩٩، والنشر ٢/١٣٤، والإتحاف ٤٣١، وإرشاد المبتدئ ٦١٧.

٢) والباقون : بالياء. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٦١، والسبعة ٦٦٧.

٣) والباقون بالتشديد. المصدرين السابقين، وانظر: الحُجّة لأبي زرعة ٦٤٥، والتيسير ١٩٠، والسبعة ٦٦٨، والحُجّة لأبي علي ٦/٣٦٩، والنشر ٢/٣٦٤، والإتحاف ٤٣١.

٤) المصادر السابقة.

٥) المصادر السابقة.

٦) المصادر السابقة.

سورة النازعات

قرأ أبو جعفر: ﴿إنّا لمردودون﴾ [١٠] بهمزة واحدة على الخبر، وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام إلاّ ابن عامر خالف أصله هاهنا، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وأبو عمرو ورويس/٣٣١/، وفصل بينهما بألف نافع إلاّ ورشا وأبو عمرو، وحقّقهما ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلاّ رويسا، وفصل بينهما بألف هشام، وترك الفصل ابن كثير وورش ورويس.

قرأ نافع والكسائي وابن عامر ويعقوب: ﴿إذا كنّا﴾ [١١] بهمزة واحدة على الخبر، وخالف ابن عامر - أيضا - هاهنا أصله، وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام، وحقّقهما عاصم وحمزة وخلف، وليّن الثانية منهما أهل الحجاز إلاّ نافعا وأبو عمرو، وفصل بينهما بألف أبو جعفر وأبو عمرو، وتركه ابن كثير(١).

قرأ حمزة والكسائي إلاّ نصيرا وأبو بكر وخلف ورويس: ﴿ناضرة﴾ [١١] بألف، وروى الدوري والشيزري - فيما ذكره شيخُنا

١) وانظر فيما سبق: المبسوط ٣٩٤، والكفاية الكبرى ٦٠٢/٣، وإرشاد المبتدىء ٦١٩، والمبهج ٨٠٠/٢، والتيسير ١٣٢، والسبعة ٦٧٠، والحجّة لابن خالويه ١٦١، ٣٦٢، والنشر ٣٧٣/١، ٣٧٤، والإتحاف ٤٣٢.

أبو طاهر ـ التخيير في إثبات الألف وحذفه(١).

قرأ أهل الحجاز ويعقوب وعبدالوارث: ﴿تزكى﴾ [١٨] بتشديد الزاي، وخففها الباقون(٢).

وقرأ أبو جعفر والحلبي والخاشع جميعا عن عبدالوارث: ﴿مُنذرٌ﴾ [٤٥] بالتنوين، وقرأه الباقون بغير تنوين على الإضافة(٣).

فيها من ميمات نصير: ثلاث ميمات:

أولهن: ﴿هم بالساهرة﴾ [١٤]، ﴿أأنتم أشد خلقا﴾ [٢٧]، ﴿لكم ولأنعامكم﴾ [٣٣].

وفيها ثلاثة أحرف من الإدغام: حرفان من المتقاربين، وحرف من المتماثلين:

أولها: ﴿والسابحات(٤) سبحا﴾ [٣]، ﴿فالسابقات سبقا﴾ [٤]، ﴿الراجفة تتبعها الرادفة﴾ [٦، ٧]/٣٣٢.

---

١) المصادر السابقة.

٢) المصادر السابقة.

٣) وانظر: المبسوط ٣٩٥، والكفاية الكبرى ٣/٦٠٢، والسبعة ٦٧١، والنشر ٢/٣٩٨، والإتحاف ٤٣٣.

٤) في النسخة (أ): (فالسابحات)، وهو خطأ.

سورة عبس

قرأ عاصم: ﴿فتنفعه﴾ [٤] بفتح العين نصبا(١).

قرأ أهل الحجاز : ﴿تصّدى﴾ [٦] بتشديد الصاد(٢).

قرأ أهل الكوفة: ﴿أنّا صببنا﴾ [٢٥] بفتح الهمزة، وقرأه الباقون إلاّ رويسا بكسر الهمزة، وروى رويس فتح الهمزة في الوصل، وكسرها في الابتداء(٣).

وهي أوّل سورة خلت من الإدغام، وهي صفر من ميمات نصير

---

١) فالفعل منصوبٌ بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها في جواب الترجي وقيل في جواب التمني، والباقون بالرفع عطفاً على (يذّكر). وانظر: الكشف ٣٦٢/٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٣، والحُجّة لابي زرعة ٧٤٩، والمبسوط ٣٩٦، والحُجّة لابي علي ٣٧٦/٦، والسبعة ٦٧٢، والنشر ٣٩٨/٢، والإتحاف ٤٣٣.

٢) والباقون بتخفيفها، المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

سورة التكوير

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿سُجِرت﴾ [٦] بتخفيف الجيم(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿قتّلت﴾ [٩] بتشديد التاء الأولى(٢).

قرأ ابن كثير وأهل العراق إلاّ عاصما ويعقوب: ﴿نُشّرت﴾ [١٠] بتشديد الشين، وخفّفها الباقون، وهم: أهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب(٣).

قرأ أهل المدينة وعاصم إلاّ يحيى ورويس: ﴿سُعّرت﴾ [١٢] بتشديد العين، وخفّفها الباقون، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وهشام ويعقوب إلاّ رويسا وخلف ويحيى(٤).

قرأ الكسائي إلاّ أبا الحارث: ﴿الجوار﴾ [١٦] بالإمالة، وفتحه الباقون، ووقف يعقوب عليه بالياء، وحذفها الباقون(٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس: ﴿بظنين﴾

---

١) والباقون بتشديدها على المبالغة، وانظر: المبسوط ٣٩٧، والكفاية الكبرى ٣/٦٠٤، وإرشاد المبتدىء ٦٢٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٣، والحُجّة لابي زرعة ٧٥٠، والسبعة ٦٧٣، والحُجّة لابي علي ٦/٣٧٩، والنشر ٢/٣٩٨، والإتحاف ٤٣٤، والنشر ٢/٨٩٣.

٢) والباقون بتخفيفها المصدرين السابقين.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: الآية ٣٢ من سورة الشورى.

[٢٤] بالطاء، وقرأه الباقون بالضاد(١).

فيها ميم واحدة وهي : ﴿لمن شاء منكم أن يستقيم﴾ [٢٨].

وفيها من حروف الإدغام: خمسة أحرف: حرف من المتماثلين ، وأربعة من المتقاربين:/٣٣٣/

أوّلها: **﴿النفوس زوّجت﴾** [٧]، **﴿الموءودة سُئلت﴾** [٨]، **﴿أقسم بالخُنّس﴾** [١٥]، **﴿لقول رسول﴾** [١٩] ، **﴿الغيب بظنين﴾** [٢٤].

---

١) المصادر السابقة.

سورة الانفطار

قرأ أهل الكوفة: ﴿فعدلك﴾ [٧] بتخفيف الدال(١).

قرأ أبو جعفر: ﴿بل تكذبون﴾ [٩] بالياء، وخيّر العمري عنه بين الياء والتاء، الباقون بالتاء، وأدغم اللام فيها حمزة والكسائي وهشام، وأظهر الباقون(٢).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة: ﴿يوم لا تملك﴾ [١٩] بالرفع، وقرأه الباقون بالنصب(٣).

وفيها ميم واحدة: وهي: ﴿عليكم لحافظين﴾ [١٠].

وحرف من الإدغام وهو: ﴿ركّبك كلا﴾ [٨، ٩].

---

١) والباقون بتشديدها. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٦٤، والحُجّة لابي علي ٣٨٢/٦، والحُجّة لابي زرعة ٧٥٣، والكشف ٣٦٤/٢، والمبسوط ٣٩٩، والكفاية الكبرى ٦٠٥، والتيسير ٢٢٠، والنشر ٣٩٩/٢، والإتحاف ٤٣٤.

٢) المصدرين السابقين.

٣) المصادر السابقة.

سورة المطففين

روى الوليد عن يعقوب: ﴿وما يكذب به﴾ [١٢]، ﴿تعرف في﴾ [٢٤] الإدغام كأبي عمر في حال إدغامه(١).

روى الحلواني وأبو مروان والمُسيّبي وحفص: ﴿بل ران﴾ [١٤] بإظهار اللام من غير وقفة عليها، وأدغمها الباقون(٢)، وأمال ﴿ران﴾ أهل الكوفة إلاّ حفصا، وفخّمه الباقون.

قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿تُعرَف﴾ [٢٤] بضمّ التاء وفتح الراء على البناء للمفعول ﴿نضرة﴾ بالرفع(٣).

قرأ الكسائي: ﴿خاتمه﴾ [٢٦] بفتح الخاء وتقدير الألف على التاء، وروى الشيزري عنه (بكسر التاء)(٤)، الباقون بكسر الخاء وفتح التاء وتقديمها على الألف(٥).

وفيها ميم واحدة : وهي: ﴿أنهم مبعوثون﴾ [٤].

وفيها من حروف الإدغام: خمسة: حرفان من /٣٣٤/ المتماثلين، وثلاثة من المتقاربين وهي: ﴿الفجار لفي﴾ [٧]، ﴿وما يكذب به﴾ [١٢]، ﴿الأبرار لفي﴾ [٢٢]، ﴿تعرف في﴾ [٢٤]، ﴿يشرب بها﴾ [٢٨].

---

١) وانظر: غيث النفع ٣٨٢.

٢) وانظر: إرشاد المبتدىء ٦٢٥، والمبهج ٢/٨٠٥، والإتحاف ٨٧، والآية : ١٥٨ من سورة النساء.

٣) على أنهما فعل مبني للمجهول ونائب فاعله، والباقون ﴿تَعرِف﴾ بفتح التاء وكسر الراء مبنياً للمعلوم. المصادر السابقة.

٤) في النسخة: (بكسر التاء وكسره)، أي: بزيادة (كسره)، وانظر: هذه الرواية في المبهج ٢/٨٠٥.

٥) المصادر السابقة. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٦٦، والحُجّة لأبي علي ٦/٣٨٦، والحُجّة لأبي زرعة ٧٥٤، والسبعة ٦٧٦، والتيسير ٢٢١.

سورة الانشقاق

قرأ أهل الحجاز إلاّ أبا جعفر وابن عامر والكسائي: ﴿وَيُصَلَّى﴾ [١٢] بضمّ الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، وأماله حمزة والكسائي وخلف، وفتحه الباقون، ورواه القزّاز عن عبدالوارث بضمّ الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام، الباقون كذلك إلاّ أنّهم فتحوا الياء(١).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلاّ عاصما: ﴿لتركبن﴾ [١٩] بفتح الباء، وقرأه الباقون بضمّها(٢).

قرأ أبو جعفر: ﴿قري﴾ [٢١] بياء مفتوحة بعد الراء بدل الهمزة، وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة مكان الياء(٣).

وفيها ميم واحدة: وهي: ﴿لهم(٤) أجر غير ممنون﴾ [٢٥].

وفيها أربعة أحرف من الإدغام: حرفان متماثلان، وحرفان متقاربان: أوّلها: ﴿إنك كادح﴾ [٦]، ﴿إلى ربك كدحا﴾ [٦]، ﴿فلا أقسم بالشفق﴾ [١٦]، ﴿أعلم بما يوعون﴾ [٢٣].

---

١) وانظر: المبسوط ٤٠٠، والكفاية الكبرى ٦٠٦/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٢٧، والمبهج ٨٠٦/٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٦، والحُجّة لأبي زرعة ٧٥٦، والسبعة ٦٧٧، والكشف ٣٦٧/٢، والحُجّة لأبي علي ٣٩٠/٦، والنشر ٣٩٩/٢، والإتحاف ٤٣٦.

٢) المصادر السابقة. وانظر: الآية: ٢٠٤ من سورة الأعراف.

٣) المصدرين السابقين.

٤) في (أ): (فلهم)، وهو خطأ.

سورة البروج

قرأ أهل الكوفة غير عاصم: ﴿العرش المجيد﴾ [١٥] بالجرّ، وقرأه الباقون بالرفع(١).

قرأ نافع: ﴿محفوظ﴾ [٢٢] بالرفع، وقرأه الباقون بالجرّ(٢).

وفيها من الإدغام: ثلاثة أحرف: حرفان متقاربان، وحرف متماثل: أوّلها: ﴿المؤمنين (٣) والمؤمنات ثُمّ﴾ [١٠]، ﴿إنه هو﴾ [١٣]، ﴿الودود ذو العرش﴾ [١٤، ١٥].

---

١) وانظر: المبسوط ٤٠١، والكفاية الكبرى ٦٠٧/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٢٨، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٧، والحُجّة لأبي زرعة ٦٥٧، والكشف ٣٦٩/٢، والحُجّة لأبي علي ٣٩٣/٦، والسبعة ٦٧٨، والتيسير ٢٢١، والنشر ٣٩٩/٢، والإتحاف ٤٣٦.

٢) المصادر السابقة.

٣) في النسخة (والمؤمنون)، وهو خطأ.

سورة الطارق/٣٣٥/

قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة وابن عامر: ﴿لمّا﴾ [٤] بتشديد الميم، وقرأه الباقون بتخفيفها(١).

وهي خالية من ميمات نصير، وليس فيها من الإدغام شيء، وكذلك اللتان بعدها.

سورة الأعلى

قرأ الكسائي: ﴿والذي قدر فهدى﴾ [٣] بتخفيف الدال، وشدّدها الباقون(٢).

قرأ أبو عمرو: ﴿بل تؤثرون﴾ [١٦] بالياء(٣).

وهي خالية من ميمات

---

١) وانظر: المبسوط ٤٠٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٨، والحُجّة لأبي زرعة ٧٥٨، والنشر ٢٩١/٢، والإتحاف ٤٣٦.

٢) وانظر: المبسوط ٤٠٥، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٨، والحُجّة لأبي زرعة ٧٥٨، والنشر ٣٩٩/٢، والإتحاف ٤٣٧.

٣) والباقون بياء الغيب، المصادر السابقة.

سورة الغاشية

قرأ أهل البصرة وأبو بكر: ﴿تصلى نارا﴾ [٤] بضمّ التاء، وقرأه الباقون بفتحها، وأماله حمزة والكسائي وخلف(١).

روى الأندلسي عن الحلواني وعبدالوارث إلاّ القزّاز: ﴿آنية﴾ [٥] بالإمالة(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس: ﴿لا يسمع﴾ [١١] بياء مضمومة، ﴿لاغية﴾ بالرفع، وقرأه نافع كذلك إلاّ أنّه بالتاء، الباقون بياء مفتوحة ﴿لاغية﴾ نصبا(٣).

روى هشام وابن شاهي عن حفص: ﴿بمسيطر﴾ [٢٢] بالسين، وقرأه حمزة إلاّ العجلي والقصبي - فيما ذكره شيخُنا أبو طاهر - بصاد ممالة نحو الزاي، الباقون بصاد خالصة(٤).

قرأ أبو جعفر: ﴿إنّ إلينا إيّابهم﴾ [٢٥] بتشديد الياء، وخيّر العمري بين التشديد والتخفيف(٥).

---

١) والباقون بفتحها المبسوط ٤٠٦، والكفاية الكبرى ٦٠٧/٣، والمبهج ٨١٠/٢، وإرشاد المبتدىء ٦٣٠، والحُجّة لأبي زرعة ٧٥٩، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٩، والنشر ٤٠٠/٢، والإتحاف ٤٣٧.

٢) المصدرين السابقين.

٣) المصدرين السابقين.

٤) المصدرين السابقين.

٥) المصدرين السابقين.

سورة الفجر

قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿والوتر﴾ [٣] بكسر الواو(١).

قرأ أهل الحجاز/٣٣٦/ وأهل البصرة والشيزري ونصير جميعاً عن الكسائي: ﴿يسري﴾ [٤] بياء في الوصل، زاد ابن كثير ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها الباقون منهما(٢).

قرأ ابن كثير وورش ويعقوب: ﴿بالواد﴾ [٩] بياء في الوصل زاد ابن كثير إلاّ ابن مجاهد ويعقوب إثباتها في الوقف، وحذفها منهما الباقون(٣).

قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو: ﴿ربّي أكرمني﴾ [١٥]، ﴿ربّي أهانني﴾ [١٦] بفتح الياء فيهما، وأسكنهما الباقون(٤).

قرأ أهل الحجاز إلاّ قنبلا في غير رواية الزينبي واليزيدي من طريق زيد وابن مجاهد ويعقوب: ﴿أكرمني﴾ ، و﴿أهانني﴾ بياء فيهما في الوصل، زاد البزّي والزينبي ويعقوب إثباتها في الوقف - أيضا - ، وحذفها في الحالين الباقون(٥).

---

١) وانظر: المبسوط ٤٠٧، والكفاية الكبرى ٦٠٨/٣، والحُجّة لابن خالويه ٣٦٩، والسبعة ٦٨٣، والنشر ٤٠٠/٢، والإتحاف ٤٣٨.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة.

٤) المصادر السابقة.

٥) وانظر: إرشاد المبتدي ٦٣٢ والنشر ٤٠٠/٢، والإتحاف ٤٣٨.

قرأ أبو جعفر وابن عامر: ﴿فقدر عليه رزقه﴾ [١٦] بتشديد الدال، وخفّفها الباقون(١).

قرأ أهل البصرة: ﴿تكرمون﴾ [١٧]، و﴿تحضون﴾ [١٨]، ﴿وتحبون﴾ [٢٠]، ﴿وتأكلون﴾ [١٩] بالياء فيهنّ، وقرأهن الباقون بالتاء، وأثبت الألف بعد الحاء في ﴿تحاضّون﴾ أبو جعفر وأهل الكوفة، زاد الشيزري عن الكسائي فتح التاء وضمّ الحاء من غير ألف(٢).

قرأ الكسائي ويعقوب: ﴿لا يُعذب﴾ [٢٥]، ﴿ولا يوثق﴾ [٢٦] بفتح الذال والثاء فيهما، وكسرهما الباقون(٣).

هذه خالية من ميمات نصير

وفيها خمسة أحرف من الإدغام: حرف من المتماثلين، وأربعة من المتقاربين:

﴿ذلك قسم لذي حجر﴾ [٥]، ﴿كيف فعل ربّك﴾ [٦]، ﴿فيقول ربّي﴾ [١٥]، ﴿فيقول ربّي﴾ [١٦]/٣٣٧/.

---

١) المصادر السابقة.
٢) المصادر السابقة.
٣) المصادر السابقة.

سورة البلد

قرأ أبو جعفر: ﴿مالا لبدا﴾ [٦] بتشديد الياء، وقرأه الباقون بتخفيفها(١).

قرأ أبو جعفر عن طريق ابن العلاّف والأهوازي: ﴿لم يره﴾ [٧] بضمّ الهاء من غير صلة، الباقون بضمّ الهاء وصلتها بواو(٢).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو إلاّ عبدالوارث والكسائي: ﴿فكّ﴾ [١٣] بفتح الكاف: فعل ماض ﴿رقبةً﴾ بالنصب ﴿أو أطعَمَ﴾ [١٤] بفتح الهمزة وحذف الألف التي بعد العين وفتح الميم من غير تنوين: فعل ماض - أيضا -، وقرأه الباقون بفتح الكاف مصدراً ﴿رقبةٍ﴾ بالجرّ لإضافته إليها ﴿أو إطعامٌ﴾ بكسر الهمزة وألف بعد العين وضمّ الميم وتنوينها مصدراً - أيضا - (٣).

قرأ أهل العراق إلاّ الكسائي في غير رواية الشيزري - فيما ذكره شيخُنا الشريف - وأبا بكر والعجلي: ﴿موصدة﴾ [٢٠] بهمزة ساكنة بين الميم والصاد(٤)، ومثله في الهُمَزَة [٨].

---

١) انظر: المبسوط ٤١٠، والكفاية الكبرى ٣/٦١٠، وإرشاد المبتدىء ٤٣٥، والنشر ٢/٤٠١، والإتحاف ٤٣٩.

٢) المصادر السابقة.

٣) المصادر السابقة، وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٧١، والحُجّة لأبي زرعه ٧٦٤، والحُجّة لأبي علي ٦/٤١٣، والسبعة ٦٨٦، والتيسير ٢٢٣.

٤) والباقون ﴿موصدة﴾ غير مهموزة، المصادر السابقة.

وفيها ميم واحدة من ميمات نصير

وهي: ﴿**هم أصحاب**﴾ [١٩].

وفيها حرف واحد من المتقاربين ممّا أدغمه أبو عمرو وهو: ﴿**لا أقسم بهذا**﴾ [١].

سورة الشمس

قرأ أهل المدينة وابن عامر: ﴿**ولا يخاف**﴾ [١٥] بالفاء(١).

وأدغم أبو عمرو منها حرفا واحدا، وهو من المتماثلين، وهو: ﴿**فقال لهم**﴾ [١٣].

سورة والليل/٣٣٨/

ما فيها من الخلاف قد تقدّم ذكره فيما سلف.

وفيها ميم واحدة، وهي: ﴿**إنّ سعيكم لشتّى**﴾ [٤].

وفيها حرف من المتماثلين مما أدغمه أبو عمرو وهو: ﴿**وكذّب بالحسنى**﴾ [٩].

هذا محلّ (التكبير)(٢)الذي انفرد به عن الجماعة ابن كثير، وسنذكره عند فراغنا من الخلاف في حروف السور الباقية ـ إن شاء الله تعالى ـ.

---

١) قبل (لا): ﴿فلا﴾، وهي كذلك في مصاحفهم، والباقون ﴿ولا﴾: بالواو. المصادر السابقة.

٢) في النسخة: (التكبر)، وهو خطأ.

سورة والضحى، وألم نشرح، والتين

قد تقدّم ما فيهنّ من الخلاف فيما سلف.

وميم نصير ميما(١)، وهي: ﴿فلهم(٢) أجر غير ممنون﴾ [٦ التين].

سورة التقوى(٣).

قرأ أبو جعفر: ﴿اقرا باسم﴾ [١] ، ﴿اقر وربك﴾ [٣] بغير همز فيهما(٤).

روى قنبل إلاّ الزينبي: ﴿أن راه استغنى﴾ [٧] بغير ألف بعد الهمز (٥)وأدغم أبو عمرو فيها: (حرفا واحدا)(٦)، وهو من المتقاربين: ﴿علّم بالقلم﴾ [٤].

---

١) أي: واحدة.

٢) في النسخة: (فلم)، وهو خطأ.

٣) وتُسمّى: سورة العلق.

٤) وانظر: الآية ١٤ من سورة الإسراء.

٥) وانظر: الكفاية الكبرى ٦١٣/٣، والمبهج ٨١٦/٢، والحُجّة لأبي زرعة ٧٦٧، والتيسير ٢٢٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٧٣، والسبعة ٦٩٢، والحُجّة لأبي علي ٤٢٣/٦، والنشر ٤٠٢/٢، والإتحاف ٤٤١.

٦) في النسخة: (حرف واحد).

سورة القدر

قرأ الكسائي وخلف: ﴿مطلع﴾ [٥] بكسر اللام(١).

وأدغم أبو عمرو فيها : حرفين، وهما من المتقاربين:

أوّلهما: ﴿القدر ليلة﴾ [٢، ٣]، وهذا: الثاني: يجيء على رأي من لم يفصل بالبسملة من أصحاب أبي عمرو: [إدغام الراء من ﴿الفجر﴾ [٥] في: لام ﴿لم يكن﴾ [١ - البينة] في الوصل فافهم](٢).

سورة لم يكن

قرأ نافع وابن ذكوان: ﴿شرّ البريّة﴾ [٦]، و ﴿خير البريّة﴾ [٧] بياء ساكنة بعد الراء، وبعدها همزة مفتوحة مثل: (الخطيئة)، وقرأهما/٣٣٩/ الباقون بياء مشدّدة مفتوحة مثل: (الهديّة)(٣).

وأدغم أبو عمرو فيها: حرفاً واحداً من المتقاربين ، وهو: ﴿البريّة جزاؤهم﴾ [٧، ٨].

---

١) والباقون بفتحها. المصادر السابقة.

٢) ما بين المعقوفتين زيادة اقتضاها المقام من التلخيص: ٤٧٥ لأبي معشر.

٣) وانظر: المبسوط ٤١٣، الكفاية الكبرى ٣/٦١٤، والحُجّة لابن خالويه ٣٧٤، وإرشاد المبتدىء ٦٤٣، والمبهج ٢/٨١٨، والحُجّة لأبي علي ٦/٤٢٨أ، والسبعة ٧٦٩، والنشر ٢/٤٠٧، والإتحاف ٤٤٢.

سورة الزلزلة

قرأ أبو جعفر من طريق النهرواني وهشام: ﴿خيرا يره﴾ [٧]، و ﴿شرا يره﴾ [٨] بإسكان الهاء، ورواه ابن العلاّف والأهوازي جميعا عن أبي جعفر وروح عن يعقوب من غير إشباع، ورواه نصير بضمّ الياء فيهما، الباقون بضمّ الهاء وصلتها بواو فيهما وبفتح الياء(١).

سورة العاديات

ليس فيها سوى ثلاثة أحرف أدغمهنّ أبو عمرو، وهُنّ من المتقاربين: أوّلهنّ: ﴿والعاديات ضبحا﴾ [١]، ﴿فالمغيرات صبحا﴾ [٣]، ﴿الخير لشديد﴾ [٨].

سورة القارعة

روى العمري والحلبي والأصبهاني جميعا عن عبدالوارث وهبيرة: ﴿القارعة﴾ [١] بالإمالة(٢)، وكذلك جميع ما فيها.

قرأ حمزة ويعقوب: ﴿ما هي نار﴾ [١٠، ١١] بحذف الهاء في الوصل، وأثبتها الباقون، ولم يُختلف في إثباتها وقفاً(٣).

وأدغم أبو عمرو فيها: حرفاً واحداً من المثلين: ﴿فأمّه هاوية﴾ [٩].

---

١) المصادر السابقة.

٢) وانظر: الكفاية الكبرى ٣/٦١٤، والإتحاف ٤٤٢.

٣) المصدرين السابقين.

سورة التكاثر

قرأ خمزة إلاّ العجلي والكسائي وخلف: ﴿ألهاكم﴾ [١] ممالة، وفخّمه/٤٤٠/ الباقون(١).

قرأ ابن عامر والكسائي: ﴿لترونّ﴾ [٦] بضمّ التاء(٢).

وليس فيها ولا في (العصر) إدغام

سورة الهمزة

قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف وابن عامر وروح: ﴿جمّع﴾ [٢] بتشديد الميم(٣).

﴿موصدة﴾ [٨] ذُكر(٤).

قرأ أهل الكوفة إلاّ حفصا: ﴿عُمُد﴾ [٩] بضمّ العين والميم(٥).

وأدغم أبو عمرو فيها: حرفا واحدا، وهو المثلين: ﴿تطلع على﴾ [٧].

---

١) وانظر: الإتحاف ٤٤٣.

٢) والباقون بالفتح. انظر: المبسوط ٤١٦، والكفاية الكبرى ٤١٥/٣، وإرشاد المبتدىء ٦٤٦، والتيسير ٢٢٥، والسبعة ٤٩٥، والحُجّة لابي علي ٤٣٤/٦، والحُجّة لابي زرعة ٧٧١، والحُجّة لابن خالويه ٣٧٥، والنشر ٤٠٣/٢، والإتحاف ٤٤٣.

٣) على المبالغة، والباقون بتخفيفها. وانظر: الحُجّة لابن خالويه ٣٧٥، والحُجّة لابي زرعة ٧٧٢، والحُجّة لابي علي ٤٤١/٦، والكشف ٣٨٩/٢، والسبعة ٦٩٧، والنشر ٤٠٣/٢، والإتحاف ٤٤٣.

٤) في الآية: ٢٠ من سورة البلد.

٥) والباقون ﴿عَمَد﴾ بفتحهما. المصادر السابقة.

سورة الفيل

ليس فيها سوى الإدغام.

وهما حرفان: أحدهما من المثلين، والآخر من المتقاربين:

أوّلهما(١): ﴿كيف فعل﴾ [١]، ﴿فعل ربّك﴾ [١].

وأدغم الوليد عن يعقوب: ﴿كيف فعل﴾ موافقة لأبي عمرو.

سورة قريش

قرأ ابن عامر: ﴿لئيلاف قريش﴾ [١] بهمزة مكسورة بين اللامين، ولا ياء بعدها، وقرأه أبو جعفر بياء ساكنة بين اللامين ولا همزة قبلها، الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة فيها بين اللامين(٢).

قرأ أبو جعفر والتغلبي عن ابن ذكوان: ﴿إلا فهم﴾ [٢] بغير ياء بين الهمزة واللام(٣).

روى نصير : ﴿رحلة الشتاء﴾ [٢] بالإمالة(٤).

---

١) في المخطوط: أولاهما.

٢) وانظر: المبسوط ٤١٨، والنشر ٤٠٣/٢، والمبهج ٨٢٣/٢، والسبعة ٦٩٨، والإتحاف ٤٤٤.

٣) المصادر السابقة.

٤) وانظر: الكفاية الكبرى ٦١٦/٣، والمبهج ٨٢٣/٢، والتذكرة ٢٣٢/١، ٢٣٣.

وضمّ فيها نصير (ميما)(١) واحدة : وهي: ﴿وآمنهم من خوف﴾ [٤].

وأدغم أبو عمرو فيها حرفا واحدا: وهو: ﴿والصيف فليعبدوا﴾ [٢، ٣].

سورة الدِّين/٣٤١/

ما فيها من الخلاف المستأنف سوى حرف واحد من الإدغام لأبي عمرو، وهو من المثلين: ﴿يكذّب بالدين﴾ [١].

سورة الكوثر

قرأ أبو جعفر: ﴿شانيك﴾ [٣] بياء بعد النون على تخفيف الهمزة(٢)، وأماله نصير، وفخّمه الباقون(٣).

سورة الكافرون

روى العمري عن أبي جعفر والحلبي عن عبدالوارث إمالة: ﴿عابد﴾ [٤]، و ﴿عابدون﴾ [٣، ٥] في الحرفين جميعا، وافقهما الأصبهاني في ﴿عابد﴾ حسب، وقد خيّر في ذلك(٤).

قرأ نافع إلاّ إسماعيل واللهبي عن البزّي وهشام وحفص: ﴿ولي

---

١) في المخطوط: (ميم).

٢) انظر: النشر ٣٩٦/٢، والإتحاف ٤٤٤.

٣) الكفاية الكبرى ٦١٦/٣، والتذكرة ٢٣٤/١.

٤) الكفاية الكبرى ٦١٦/٣، والتيسير ٢٢٥، والنشر ٦٦/٢، والإتحاف ٤٤٤.

دين﴾ [٦] بفتح الياء، و [خيّر](١) الخزاعي عن البزّي بين الفتح والإسكان، وأسكنها الباقون(٢).

قرأ يعقوب: ﴿ديني﴾ [٦] بإثبات ياء في الحالين، وحذفها فيهما الباقون(٣).

سورة النصر

قد تقدّم ما فيها من الخلاف فيما مضى.

سورة المسد

قرأ ابن كثير: ﴿أبي لهب﴾ [١] بإسكان الهاء(٤).

قرأ عاصم: ﴿حمالة الحطب﴾ [٤] بالنصب(٥).

روى نصير: ﴿في جيدها﴾ [٥] ممال، وفخّمه الباقون(٦).

سورة الاخلاص

قرأ إسماعيل والمُسيّبي وحمزة وخلف ويعقوب: ﴿كفوا﴾ [٤]

---

١) ساقط في النسخة.

٢) المصار السابقة.

٣) المصادر السابقة، والتذكرة ٢/٦٤٧، والتلخيص ٤٨٤.

٤) والباقون بالفتح، وهما لغتان، وانظر: المبسوط ٤٢٠، والكفاية الكبرى ٣/٦١٧، والحُجّة لابن خالويه ٣٧٧، والحُجّة لابي زرعة ٧٧٦، والحُجّة لابي علي ٦/٤٥١، والسبعة ٧٠٠، النشر ٢/٤٠٤، والإتحاف ٤٤٥.

٥) على الحال أو على الذّم، والباقون ﴿حمالةُ﴾ بالرفع على الصفة أو على إضمار مبتدأ. وانظر: المصادر السابقة.

٦) انظر: الكفاية الكبرى ٣/٦١٧.

بإسكان/٣٤٢/ الفاء، وقَلْبَها واوا حفص، كذلك يفعل حمزة في الوقف، الباقون يحقّقون الهمز فيها ويضمّون الهاء(١).

سورة الفلق والناس

قد تقدم ذُكر ما فيها من الخلاف فيما سلف.

فصل(٢).

اختلفوا في ابتداء التكبير وانتهائه، وفي اختصار لفظه واستبقائه.

فأمّا ابتداؤه: فإنّ شيخنا أبا طاهر روى إسناده عن ابن ذؤابة وعن

---

١) سبق ذكره في الآية: ٦٧ من سورة البقرة، وانظر: المبسوط ٤٢١، وإرشاد المبتدىء ٦٥٠، والكفاية الكبرى ٦١٧/٣، والمبهج ٨٢٦/٢، والحُجّة لابن خالويه ٣٧٨، والحُجّة لأبي علي ٤٦٢/٦، والحُجّة لأبي زرعة ٧٧٧، والسبعة ٧٠١، والتيسير ٢٢٦، والنشر ٢١٥/٢، والإتحاف ٤٤٥.

٢) قال ابن الجزري في النشر ٤٠٥/٢: «وبعض المؤلفين لم يذكر هذا الباب أصلاً كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته، وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدّماً كالهذلي وابن مؤمن، والأكثرون أخّروه لتعلقه بالسور الأخيرة، ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة: والضحى و: ألم نشرح كأبي العزّ القلانسي، والحافظ أبي العلاء الهمداني وابن شريح، ومنهم من أخّره إلى بعد إتمام الخلاف وجعله آخر كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الأنسب لتعلّقه بالختم والدعاء وغير ذلك».

وقال أبو معشر الطبري في التلخيص ٤٨٨: والتكبير موقوف على عبدالله بن عباس ومجاهد لم يرفعه إلى النبيّ أحد غير ابن أبي بزّة والله أعلم بالصواب. وأفرده في التأليف العلامة سلطان المزاحي في رسالة مفيدة - أعمل على تحقيقها - اسمها: الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾. وانظر: كتاب سنن القراء ومناهج المجوّدين ص٢٠٩ وما بعدها، وكتاب إرشاد البصير إلى سُنّية التكبير عن البشير النذير (ﷺ).

قنبل من طريق أبي الفتح الواسطي أنّهما كانا يبتدئان بالتكبير من أوّل سورة (والضحى).

ورواه الخزاعي عن البزّي وقنبل غير أبي الفتح الواسطي والعمري عن أبي جعفر وابن حبش عن السوسي ـ فيما ذكره شيخنا يحيى (القصري)[1] ـ من أوّل سورة (ألم نشرح).

وأمّا انتهاؤه: فروى الخزاعي عن البزّي التكبير في آخر سورة (الناس)، وعلى هذه القراءة ينبغي أن نقرأ سورة (الفاتحة) وخمس آيات من أوّل سورة ا(لبقرة).

وأمّا اختصار لفظه واستبقاء نطقه: فروى عن قنبل غير ابن شنبوذ من طريق الخبّاز وابن عبدالرزاق ـ فيما ذكره شيخنا أبو البركات الشيرجي ـ الاستيفاء فيه، وصورة ذلك أن يلفظ بالتهليل والتكبير قبل البسملة منفصلتين في أوائل السور عند مواصلتها حتّى تختم القرآن/٣٤٣/.

وصفته: (لا إله إلاّ الله والله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم).

وروى ابن الصبّاح عن قنبل ـ فيما ذكره شيخُنا أبو البركات الشيرجي ـ زيادة على هذا اللفظ وصفته: (لا إله إلاّ الله والله أكبر ولله الحمد) وهذا أوفاها.

وأمّا اختصاره: فروى البزّي وابن شنبود من طريق الخبّاز وابن

---

١) في المخطوط: (الصيرفي)، والصواب ما ذُكر. انظر: غاية النهاية ٢/٣٦٥.

عبدالرزاق - فيما ذكره شيخُنا الشيرجي - والعمري عن أبي جعفر وابن حبش عن السوسي - فيما ذكره شيخنا يحيى القصري(١) - في التكبير وحده مجرّدا من التهليل وصفته: (الله أكبر).

واختلفوا في اتّصال التكبير بآخر السورة وقطعها عنها:

فروى الخزاعي عن البزّي وصل السورة بالتكبير والبسملة ويقرأ السورة الآتية بعد أن يختم على ما تقدّم.

وروى الزينبي عن قنبل التخيير في إثبات التكبير وحذفه.

الباقون يقفون وقفة يسيرة على آخر كلّ سورة منها.

فهذه سنّة التكبير أخذ بها الخلف والسلف وشاهد ذلك ما حَدَّث به شيخُنا أبو الفضل البزّار قال: حدّثنا أبو الفتح النحوي البزّار قال: حدّثنا الشيخ الثقة أبو الحسن على المقري قال: حدّثنا عبدالواحد صاحب الإمام ابن مجاهد المقرئ قال: حدّثنا ابن الحبّاب الدقّاق قال: حدّثنا ابن أبي بزّة قال: حدّثنا عكرمة بن سليمان صاحب القراءة قال: قرأت على إسماعيل بن عبدالله ابن/٣٤٤/ عبدالله بن قسطنطين فلمّا بلغت (والضحى) قال: كبِّر حتّى تختم مع خاتمة كلّ سورة فإنّي قرأت على عبدالله بن كثير فأمرني بذلك قال ابن كثير: قرأت على مجاهد ابن جبر فأمرني بذلك، وأخبرني مجاهد أنّه قرأ على ابن عبّاس فأمره بذلك، وأخبره ابن عبّاس أنّه قرأ على أبيّ بن كعب فأخبره بذلك،

---

١) في المخطوط: الصيرفي.

وأخبره أبيّ أنّه قرأ على النبيّ ﷺ فأمره بذلك.

وأخبرنا شيخُنا أبو الفضل بن الصبّاح قال: حدّثنا شيخنا عبدالواحد المقري قال: حدّثنا الشيخ أبو الحسن على الثقة قال: حدّثنا أبو بكر المُفسّر قال: حدّثنا أبو ربيعة قال: حدّثنا شاذان قال: أخبرني المحميدي قال: حدّثني ابن أبي حبّة التميمي قال: أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد قال: ختمت على ابن عبّاس تسع عشرة ختمة كُلّها يأمرني أن أُكبّر من : (ألم نشرح).

فهذان الحديثان شاهدان للتكبير ولمحلّه من الموضعين، وكلّ من ابتدأ من: (الضحىٰ) فالحديث الأوّل دليله، ومن ابتدأ من: (ألم نشرح) فالحديث الثاني دليله.

تمّ الكتاب

بحمد الله ومنّته وعونه

وصلى الله على سيّدنا محمّد

وآله أجمعين

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

أهمّ المراجع

١- إتحاف فضلاء البشر، أحمد البنّاء الدمياطي، تصحيح الضبّاع ، طبع عبدالحميد حنفي، القاهرة.

٢- الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق أبو الفضل، الهيئة المصرية ، القاهرة.

٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق البجاوي، طبع القاهرة.

٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق البنّاء وآخرون، دار الشعب، القاهرة.

٥- إرشاد البصير إلى سنّية التكبير، أحمد الزعبي الحسيني، دار الإمام مسلم، بيروت.

٦- إرشاد المبتدىء وتذكرة المنتهي، أبو العزّ القلانسي، تحقيق عمر الكبيسي، المكتبة الفيصلية، مكّة المكرّمة.

٧- إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس، تحقيق زهير غازي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، بيروت.

٨- الأعلام، خير الدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت.

٩- الإقناع في القراءات السبع، ابن الباذش، تحقيق عبدالمجيد قطامش، طبع جامعة أمّ القرى.

١٠- إنباه الرواة، القفطي، تحقيق أبو الفضل ، دار الكتب الإسلامية.

١١- الأنساب، السمعاني، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي.

١٢- البداية والنهاية، ابن كثير، الطبعة الثالثة، مكتبة المعارف، طبع بيروت.

١٣- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروزآبادي، تحقيق عبدالعليم الطحاوي، المكتبة العلميّة، بيروت.

١٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، تحقيق أبو الفضل، طبع القاهرة.

١٥- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلميّة، بيروت.

١٦- التبصرة في القراءات السبع، مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الندوي، طبع الهند.

١٧- التبيان في إعراب القرآن، العكبري، تحقيق البجاوي، طبع الحلبي.

١٨- التذكرة في القراءات الثمان، لابن غلبون، تحقيق أيمن سويد، طبع الجماعة الخيرية ، جدة.

١٩- تفسير البحر المحيط، أبو حيّان، دار الفكر، بيروت.

٢٠- تفسير التحرير والتنوير، ابن عاشور، الدار التونسية، تونس.

٢١- تفسير روح المعاني، الألوسي، دار إحياء التراث، بيروت.

٢٢- تفسير زاد المسير، ابن الجوزي، طبع المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة.

٢٣- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، الطبعة الثالثة، دار الكتاب العربي.

٢٤- تفسير الكشاف، الزمخشري، دار المعرفة، بيروت.

٢٥- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، ابن بلّيمة، تحقيق سبيع حاكمي، دار القبلة، جدّة.

٢٦- التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق / محمد حسن عقيل موسى، طبع الجماعة الخيرية، جدّة.

٢٧- تهذيب التهذيب، ابن حجر، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٢٨- التيسير في القراءات السبع، أبو عمر الداني، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٩- الحجّة في القراءات السبع، ابن خالويه، تحقيق الدكتور/ عبدالعال مكرم، دار الشروق، الطبعة الثانية.

٣٠- الحجّة للقراء السبعة، أبو عليّ الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي وزميله، دار المأمون.

٣١- حجّة القراءات ، أبو زرعة، تحقيق الأفغاني، الطبعة الثانية، بيروت.

٣٢- الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي، تحقيق الدكتور الخرّاط، دار القلم.

٣٣- السبعة، ابن مجاهد، تحقيق شوقي ضيف، الطبعة الأولى، القاهرة.

٣٤- سنن القرّاء ومناهج المجوّدين، د. عبدالعزيز القاريء، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٣٥- سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق الأرنؤوط وزملاؤه.

٣٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، الطبعة الثانية، بيروت.

٣٧- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تحقيق الدكتور الطناحي، والحلو، دار إحياء الكتب العربية.

٣٨- طبقات المفسرين، السيوطي، تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولى. مكتبة وهبة.

٣٩- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقيّ الدين الفاسي، تحقيق الدكتور الطناحي، طبع القاهرة.

٤٠- عِلل القراءات للأزهري، تحقيق نوال الحلوة.

٤١- العنوان في القراءات السبع، إسماعيل السرقسطي الأندلسي، تحقيق الدكتور زهير زاهد، وزميله، عالم الكتب.

٤٢- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، الهمذاني، تحقيق الدكتور أشرف طلعت.

٤٣- الغاية في القراءات العشر، لابن مهران، تحقيق محمّد غياث، الطبعة الأولى.

٤٤- غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٥- غيث النفع في القراءات السبع، الصفاقسي، دار الفكر، بيروت.

٤٦- القطع والائتناف، أبو جعفر النحاس، تحقيق د. أحمد خطّاب، الطبعة الأولى، بغداد.

٤٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة، دار الفكر، بيروت.

٤٨- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكّي بن أبي طالب، تحقيق محي الدين رمضان، طبع مجمع اللغة العربية، دمشق.

٤٩- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، أبو العزّ القلانسي، رسالة ماجستير للشيخ عبدالله الشثري، الرياض.

٥٠- المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، تحقيق سبيع حاكمي، دار القبلة، جدّة.

٥١- المبهج في القراءات ، سبط الخيّاط البغدادي، رسالة دكتوراه عبدالعزيز السبر.

٥٢- مرآة الجنان وعبر اليقضان، اليافعي، الطبعة الأولى، حيدر آباد.

٥٣- معجم القراءات القرآنية، د. أحمد مختار، ود. عبدالعال مكرم، مطبوعات جامعة الكويت.

٥٤- معجم المؤلّفين، عمر كحّالة، طبع دمشق.

٥٥- معرفة القُرّاء الكبار، الذهبي، تحقيق محمّد سيد جاد الحقّ، القاهرة، وتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، بيروت.

٥٦- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، تحقيق محمّد دهمان، دار الفكر، دمشق.

٥٧- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، الأشموني، الطبعة الثانية، القاهرة.

٥٨- مناقب الإمام أحمد، ابن الجوزي، تحقيق الدكتور عبدالله التركي، الطبعة الأولى، القاهرة.

٥٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، طبع حيدر آباد.

٦٠- المهذّب في القراءات العشر وتوجيهها، من طريق طيبة النشر، ا. د. محمّد سالم محيسن، الطبعة الأولى، القاهرة.

٦١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تحقيق البجاوي، دار المعرفة.

٦٢- النجوم الزاهرة ، ابن تغري، دار الكتب المصرية.

٦٣- نزهة الألبّاء، ابن الأنباري، تحقيق أبو الفضل، طبع دار نهضة مصر.

٦٤- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق الضبّاع، طبع بيروت.

٦٥- هديّة العارفين في أسماء المؤلّفين وآثار المصنفين البغدادي، طبع بيروت.

٦٦- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، الشيخ عبدالفتاح القاضي. الطبعة الأولى، القاهرة.

٦٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس. بيروت.

الفهرس

فهرس موضوعات الدراسة

فهرس موضوعات الكتاب